

الحديثان اللذان رواهما م.ت. عن الدارمي، عن يحيى، عن سليمان بن بلال، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: "نعم الأدام الخل". والحديث: "لا يجوع أهل بيت عندهم تمر". وهما من أعز الموافقات. قال دحيم: ولد يحيى بن حسان سنة أربع وأربعين ومائة. وقال ابن يونس: يحيى بن حسان البكري بصري ثقة، حسن الحديث، صنف كتباً وحدث بها. وتوفي بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين. وقال الشافعي: نبا الثقة يحيى بن حسان. وقال أحمد بن حنبل: ثقة، رجل صالح، رأيتُه وما كتبت عنه. كان يحيى بن حسان موسراً محتشماً. قال الحاكم: حدثني الوليد بن بكر: ثنا أحمد بن محمد بن جابر التنيسي، عن شيوخه، أن الشافعي لما ورد تنيس نزل على يحيى.

وكان طباخه لا يعيد اللون في الأسبوع إلا مرة. فأمر الشافعي الطباخ بإعادة لون استطابه.

فلما أحضر تغير يحيى فقال الشافعي: أنا أمرته بهذا. فسري عنه وقال للغلام الطباخ: أنت حر لوجه الله شكراً لانبساط أبي عبد الله عندنا. 422- يحيى بن حماد. أبو بكر، في الطبقة السابقة.

423- يحيى بن حميد الطويل. عاش دهنراً وروى عن: أبيه. وعنه: أبو علقمة عبد الله بن عيسى الفروي، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم. قال ابن عدي: أحاديثه غير مستقيمة. 424- يحيى بن خليف بن عقبة السعدي: عن: ابن عون، وشعبة، والثوري. وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومعمار بن سهل، وأبو أمية الطرسوسي. وله حديث منكر عن سفيان. وعنه أيضاً: محمد بن سعد في "الطبقات". ولم أر للقدمات فيه كلاماً. 425- يحيى بن زياد الفراء. تقدم في حرف الفاء: الفراء. 426- يحيى بن زياد الأسدي. مولاهم الرقي، لقبه: فهير. روى عن: ابن جريح، وموسى بن وردان، وطلحة بن زيد الرقي. وعنه: أيوب بن محمد الوزان، وشداد بن رشيد، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي. 427- يحيى بن سعيد. أبو زكريا الحمصي العطار. سمع: يونس بن زيد الأيلي، وحريز بن عثمان، وبكر بن خنيس، والسري بن يحيى، وعبد الرحمن المسعودي، وأيوب بن خوط البصري، وسوار بن مصعب، وفضيل بن مرزوق، وأبا غسان محمد بن مطرف، ومبارك بن فضالة، ويحيى بن أيوب المصري، وخلقاً بالشام والعراق، ومصر. وعنه: نعيم بن حماد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، ومحمد بن مصفى، وأبو جميل أحمد محمد بن المغيرة العوهي، وآخرون. ضعفه ابن معين. ووثقه محمد بن مصفى. وقال أبو داود: جازر الحديث. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال ابن عدي: له مصنف في حفظ اللسان. ثنا به أحمد بن محمد بن عنبسة، عن أبي التقى هشام بن عبد الملك، عنه. وفي الكتاب

أحاديث لا يتابع عليها، وهو بين الضعف.

428- يحيى بن السكن البصري. نزيل الرقة. عن: شعبة، وعمران القطان. وعنه: هلال بن العلاء، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن حسان الأزرق. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال غيره: توفي سنة اثنتين ومائتين؛ وقيل سنة مائتين. 429- يحيى بن سلام البصري. عن: فطر

بن خليفة، وشعبة، والمسعودي، وابن أبي عروبة، والثوري، ومالك. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. وقال أبو عمرو الداني: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري. روى الحروف عن أصحاب الحسن وغيره، وله اختيار في القراءة من طريق الآثار. سكن إفريقيا دهرًا، وسمعوا منه كتابه في "تفسير القرآن"، وليس لأحد من المتقدمين مثله، وكتابه "الجامع". وكان ثقة ثبتاً عالماً بالكتاب والسنة. وله معرفة باللغة العربية. ولد سنة أربع وعشرين ومائة. قال ابن يونس: توفي بمصر بعد رجوعه من الحج في صفر سنة مائتين. قلت: وروى عنه: ابنه محمد بن يحيى، وأحمد بن موسى. وسمع منه: عبد الله بن وهب مع تقدمه. وروى أيضاً عنه: بحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. قال أبو حاتم: صدوق.

430- يحيى بن الضريس بن يسار. القاضي أبو زكريا البجلي مولاهم الرازي، قاضي الري. رأى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. وروى عن: عكرمة بن عمار، وابن جريج، وزكريا بن إسحاق، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وفضيل بن مرزوق، وإبراهيم بن طهمان، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وسفيان، وزائدة، وطائفة. وعنه: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن عمرو زنيح، ومحمد بن حميد، وعبد الله بن الجهم، وموسى بن نصر الرازيون، ويحيى بن معين، ويحيى بن أكثم، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن الفيز الأصبهاني. وروى عنه من القدماء: جرير بن عبد الحميد. وكان من حفاظ: الري، كان جرير معجباً به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال إبراهيم بن موسى: منه تعلمنا الحديث. قال البخاري، عن يونس بن موسى: مات في ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين.

431- يحيى بن عباد. أبو عباد الضبعي، بصري صدوق، ربما أغرب. حدث ببغداد عن: شعبة، وفليح بن سليمان، والمسعودي، ويعقوب القمي. وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبي، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن سعد، وآخرون. قال أبو حاتم: ليس به بأس. وذكر

البخاري، عن إسماعيل، ولم ينسبه، أنه توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، فلم يشر إليها.

432- يحيى بن عنبسة البصري. عن: حميد الطويل، وأبي حنيفة، وجماعة. وعنه: أحمد بن نصر الفراء، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وعلي بن يزيد الفرائضي، ونصر بن هذيل البالسي. يأتي عن الثقات بالطامات. فله عن حميد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم "خدر الوجه من السكر يهدر الحسنات". وله قال: "حسن الوجه" مال "وحسن الشعر" مال "وحسن اللسان مال" - يعني في النوم - كلا الحديثان مكذوبان.

433- يحيى بن طلحة أبو طلحة المرادي البصري. سمع من: جده لأمه سعيد بن جهمان.

وعمر دهرًا. روى عنه: يحيى بن أبي الخصيب، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، وعبد الملك بن محمد الرقاشي، وغيرهم. قال ابن أبي

حاتم: ثنا عنه يزيد بن سنان البصري بمصر. قرأت على عبد الحافظ بن بدران: أخبركم ابن قدامة، أنا محمد بن الحسين الحاجب، أنا طراد، أنا ابن حسنون، نا محمد بن عمرو، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا يحيى بن طلحة أبو طلحة إملاء سنة ست ومائتين: سمعت سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "احملوا عليه فإنه سفينة". هذا حديث حسن عال.

434- يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الكوفي الفخوري الخزاز. نزيل الرملة. روى عن الأعمش، وعبد الأعلى بن أبي المساور، وجماعة. وعنه: علي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومحمد بن مصفى، وخلق سواهم. كان يتردد إلى العراق. وكان الإمام أحمد حسن الثناء عليه. وقال النسائي: ليس بالقوي. قال أحمد بن سنان القطان: قال لنا أبو معاوية الضرير: اكتبوا عنه، فطال ما رأيته عند الأعمش ومسعر. ومن غرائب ما رواه محمد بن مصفى، عنه قال: ثنا الأعمش قال: اختلف أهل البصرة في القصص، فأتوا أنس بن مالك فسألوه: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقص؟ قال: لا. إنما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف والقتال. ولكن سمعته يقول: "لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها".

435- يحيى بن غيلان البغدادي. قيل: توفي سنة عشر. قاله محمد بن سعد، وغيره. سيأتي في الطبقة المقبلة.

436- يحيى بن فضيل القنوي الكوفي. يروي نسخة عن الحسن بن صالح بن حي. وعنه: محمد

بن إسماعيل الأحمسي، والحسن بن علي بن عفان، وغيرهما.

437- يحيى بن فضيل العنزي البصري. عن: أبي عمرو بن العلاء. حكى عنه: أبو عبيدة معمر بن المثنى. أما يحيى بن فضيل فرجل يأتي بعد الستين ومائتين.

438- يحيى بن كثير بن درهم. أبو غسان البصري. مولى بني العنبر. عن: قره بن خالد، وشعبة، وعمر بن العلاء المازني، وسليم بن أخضر، وسلم بن جعفر، وعلي بن المبارك. وعنه: بندار، والفلاس، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، ومحمد بن يحيى الأزدي، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، ومحمد بن يونس الكديمي، وطائفة. وكان ثقة صاحب حديث. توفي سنة خمس أو ست ومائتين. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. قلت: مر قبل المائتين يحيى بن كثير صاحب البصري أبو النضر 439- يحيى بن المبارك بن المغيرة. أبو محمد العدوي البصري المقرئ النحوي المعروف باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور. خال المهدي يؤدب ولده. قرأ القرآن وجوده على أبي عمرو بن العلاء، وحدث عنه. وعن: ابن جريح وغيرهما. قرأ عليه: أبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وجماعة. وحدث عنه: أبو عبيد، وإسحاق الموصلي، وابنه محمد بن يحيى، وآخرون. وقد اتصل بالرشيد وأدب المأمون. وكان ثقة، فصيحاً، مفوهاً، حجة، عالماً باللغات والشعر والآداب. أخذ العربية عن أبي عمرو، والخليل بن أحمد، وصنف كتاب

"النوادر"، وكتاب "المقصود والممدود"، وكتاب "الشكل"، وكتاب "نوادير اللغة"، ومختصراً في النحو. وكان يجلس زمن الرشيد مع الكسائي في مسجد واحد يقريان الناس، فكان الكسائي يؤدب الأمين، وكان اليزيد يؤدب المأمون. وروي عن أبي حمدون الطيب بن إسماعيل قال: شهدت ابن أبي العتاهية وكتب عن اليزيدي نحو عشرة آلاف ورقة، عن أبي عمرو بن العلاء خاصة. قال أبو عمرو الداني: روى القراءة عن اليزيدي من آله: محمد، وعبد الله، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق أولاده؛ وابن ابنه أحمد بن محمد، وأبو عمر الدوري، وأبو حمدون، وعامر بن عمر الموصلي أوقية، وأبو شعيب السوسي، وسليمان بن خلاد، ومحمد بن سعدان، وأحمد بن جبير، ومحمد بن شجاع، وأبو أيوب الخياط، وجعفر بن غلام سجادة، ومحمد بن عمر الرومي. وقد خالف أبا عمرو في اختباره في أحرف. ثم قال أبو عمرو: أنا خلف بن إبراهيم، نا محمد بن عبد الله، نا محمد بن يعقوب: أخبرني عبيد الله بن محمد بن اليزيدي، عن أبيه، عن يحيى بن

المبارك. قال: كان أبي صديقاً لأبي عمرو بن العلاء فخرج إلى مكة، فذهب أبو عمرو يشيعه وأنا معه، فأوصى بي إلى أبي عمرو. قال: فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي فأتى أبو عمرو يستقبله. فقال: يا أبا عمرو كيف رضاك عن يحيى؟ قال: ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت. فحلف أبي أن لا أدخل البيت حتى أقرأ القرآن على أبي عمرو قائماً على رجلي. فقرأت عليه القرآن كله قائماً. أحسبه أنه قال: وكانت اليمين بالطلاق. عاش اليزيدي أربعاً وسبعين سنة، وتوفي ببغداد سنة اثنتين ومائتين، وقيل توفي بمرو مع المأمون.

440- يحيى بن محمد بن عباد المدني الشجري. يروي عن: محمد بن إسحاق، وموسى بن عقبة، وهشام بن سعد، وغيرهم. وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن المنذر بن سعيد. ضعفه أبو حاتم.

441- يحيى بن معاذ. متولي الجزيرة. من كبار قواد المأمون. توفي سنة ست ومائتين.

442- يحيى بن يمان. أحد الثقات المشاهير. توفي سنة ثلاث ومائتين. كذا ورخه بعضهم فغلط. بل توفي قبل التسعين ومائة كما مر. وإنما الذي توفي سنة ثلاث ومائتين: داود بن يحيى. والله أعلم. 443- يزيد بن بيان. أبو خالد العقيلي البصري المعلم المؤذن الضرير. عن: أبي الرجال، عن أنس. وعنه: بندار، والفسوي، والفلاس، وأثنى عليه.

444- يزيد بن أبي حكيم الكناني العدني. عن: سفيان الثوري، والحكم بن أبان، وزمعة بن صالح، ومالك بن أنس. وعنه: إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، وأحمد بن منصور الرمادي، والكديمي، وآخرون. قال أبو داود: لا بأس به. قلت: ينبغي أن يؤخر، فإن أبا حاتم عزم على الرحلة إليه. 445- يزيد بن هارون بن زاذني. الإمام أبو خالد السلمي، مولاهم الواسطي. ولد سنة ثمان عشرة ومائة. سمع من: عاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان التيمي، وسعيد الجريري، وابن عون، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وبهز بن حكيم، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وحريز بن عثمان، وشعبة وشريك، وخلق كثير. وعنه:

أحمد، وابن المديني، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وأبو قلابة الرقاشي، وابن نمير، ويعقوب الدورقي، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن عبد الرحيم البزاز، وخلق وآخرهم وفاة إدريس بن جعفر

العطار. قيل إنه بخاري الأصل. قال علي بن المديني: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون. وقال يحيى بن يحيى: يزيد بن هارون أحفظ من وكيع. وقال أحمد بن حنبل: كان يزيد حافظاً متقناً. وقال زياد بن أيوب: ما رأيت ليزيد كتاباً قط، ولا حدثاً إلا حفظاً. وقال السراج: سمعت علي بن شعيب يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألف حديث، لا أسأل عنها. وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله وقيل له: يزيد بن هارون له فقه؟ قال: نعم، وما كان أذكاه وأفهمه وأفطنه. وقال أحمد بن سنان: ما رأينا عالماً قط أحسن صلاة من يزيد بن هارون. لم يكن يفتر من صلاة الليل والنهار. وقال أبو حاتم: يزيد ثقة إمام لا يسأل عن مثله. وروى عمرو بن عون، عن هشيم قال: ما بالمصريين مثل يزيد بن هارون. وقال مؤمل بن إهاب: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما دلست حديثاً قط، إلا حديثاً واحداً عن عوف، فما بورك فيه. وعن عاصم بن علي قال: كنت أنا ويزيد بن هارون عند قيس بن الربيع، فأما يزيد فكان إذا صلى العتمة لا يزال قائماً حتى يصلي الغداة بذلك الوضوء نيفاً وأربعين سنة. وقال محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة: قال رجل ليزيد بن هارون: كم جزؤك؟ قال: وأنا من الليل شيئاً؟ إذاً لا أنام الله عيني. وقال يحيى بن أبي طالب: سمعت من يزيد بن هارون ببغداد، وكان يقال إن في مجلسه سبعين ألفاً. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: يزيد بن هارون ثقة، ثبت، متعبد، حسن الصلاة جداً. يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل. وكان قد عمي. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ما رأيت أتقن حفظاً من يزيد بن هارون. وقال أحمد بن سنان: هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار. وقال يعقوب بن شيبة: كان يزيد يعد من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. أخبرنا جماعة إجازة: أن الكندي أخبرهم، أنا القزاز، أنا الخطيب، أنا أبو بكر الحيري، نا الأصم، ثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرني الحسن بن شاذان الواسطي الحافظ: حدثني ابن عرعة: حدثني يحيى بن أكرم. قال: قال لنا المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت القرآن مخلوق. فقيل: ومن يزيد حتى يتقى؟ فقال: ويحك، إني لأرتضيه لا أن له سلطنة. ولكن أخاف إن أظهرته فيرد علي، فتختلف الناس وتكون فتنة. وقال أبو نافع سبط يزيد بن هارون: كنت عند أحمد بن حنبل وعنده رجلان، فقال أحدهما: رأيت يزيد بن هارون في المنام. فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وشفعني وعاتبني وقال: أتحدث عن حريز بن عثمان؟ قلت: يا

رب ما علمت إلا خيراً. قال: إنه كان يبغض علياً. وقال الآخر: رأيته في المنام، فقلت له: وهل أتاك منكر ونكير؟ قال: أي والله، وسألاني من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فقلت: ألمثلي يقال هذا؟ وأنا كنت أعلم الناس بهذا في دار الدنيا؟ فقالا لي: صدقت. قال يعقوب بن شيبه: توفي بواسط في ربيع الآخر سنة ست ومائتين. قلت: وقع جملة أحاديث بعلو في "الغيلانات" من حديث يزيد بن هارون منها: "الأعمال بالنيات". والله أعلم. وقد روى عباس بن عبد العظيم، وأحمد بن سنان، عن شاذ بن يحيى، أنه سمع يزيد بن هارون يقول: من قال القرآن مخلوق فهو زنديق كافر بالله تعالى. 446- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. أبو يوسف القرشي الزهري العوفي المدني نزيل بغداد. حدث عن: أبيه، ومحمد بن أخي الزهري، وعاصم بن محمد العمري، والليث بن سعد، وشعبة بن الحجاج. وعنه: أحمد، وإسحاق، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد بن حميد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وعباس الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويعقوب بن شيبه، وخلق سواهم. قال ابن سعد: ثقة جليل القدر مقدم على أخيه سعد في الفضل والورع والإتقان. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: توفي بقم الصلح في صحبة الحسن بن سهل في شوال سنة ثمان ومائتين.

447- يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق. الإمام أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري. قارئ أهل البصرة بعد أبي عمرو بن العلاء، وأحد الأئمة القراءة العشرة. أخذ القرآن عن: أبي المنذر سلام الطويل، وأبي الأشهب العطاردي، ومهدي بن ميمون، وشهاب. وسمع حروفاً من حمزة. وتصدر للإقراء فقرأ عليه خلق، منهم: روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس، والوليد بن حسان التوزي، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وكعب بن إبراهيم، وحميد بن وزير، والمنهال بن شاذان العمري، وأبو حاتم السجستاني، وأبو عمر الدوري، وخلق سواهم. وسمع الكثير من: شعبة، وهارون بن موسى النحوي، وسليم بن حيان، والأسود بن شيبان، وهمام، وزائدة، وأبي عقيل الدورقي. روى عنه: أبو حفص الفلاس، وأبو قلابة الرقاشي، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق سواهم. وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق. قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأينا بالحروف والاختلاف في القرآن وبعلمه ومذاهبه ومذاهب النحو. وقال أحمد بن حنبل: صدوق. وقال محمد بن أحمد العجلي يمدح يعقوب الحضرمي:

أبوه من القراء كان وجهه فم مثله في وقته وإلى  
كالكوكب الدرّي  
تفرده محض الصواب ووجهه فم مثله في وقته وإلى  
الحشر؟

وقال علي بن جعفر السعدي: كان يعقوب أقرأ أهل زمانه. وكان لا يلحن في الكلام. وكان أبو حاتم السجستاني من بعض غلمانه. وعن أبي عثمان المزني قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقرأت عليه

سورة طه، فقرأت "مكناً سوى". فقال: اقرأ "سوى"، اقرأ قراءة يعقوب. وقال أبو القاسم الهذلي: ومنهم يعقوب بن إسحاق الحضرمي لم ير في زمنه مثله.

وكان عالماً بالعربية ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً. بلغ من زهده أن سرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر، ورد إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه. وبلغ من جاهه بالبصرة أنه كان يحبس ويطلق. وقال أبو طاهر بن سوار: توفي في ذي الحجة سنة خمس ومائتين. قال: وكان حاذقاً بالقراءة قيماً بها، متحريراً، نحويّاً فاضلاً. وقال روح بن عبد المؤمن، وغيره: قرأ يعقوب على سلام الطويل، وقرأ سلام على أبي عمرو بن العلاء. وقال محمد بن المتوكل: قرأت على يعقوب، وقرأ على سلام، وقرأ سلام على عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رضي الله عنه. وروي عن يعقوب أنه قرأ على سلام، وأنه قرأ على عاصم الجحدري. فهذه ثلاثة أقوال مختلفة. والله اعلم.

448- يعلى بن عبيد الطنافسي الكوفي. أبو يوسف الحافظ. أحد الأخوة. روى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وزكريا بن أبي زائدة، وعبد الملك بن أبي سليمان، ومحمد بن إسحاق، وأبي حيان التميمي، وطائفة. وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وهارون الحمالي، وعلي بن حرب، وعبد بن حميد، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى الذهلي، وخلق. قال أحمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحاً في نفسه. وقال إسحاق الكوسج، عن ابن معين: ثقة. وقال سعيد بن أيوب البخاري: كان يعلى بن عبيد يحفظ عامة حديثه، أو جميع ما عنده. وما رأيت أحفظ من وكيع. وقال أبو حاتم: هو أثبت أولاد أبيه في الحديث. وقال أحمد بن عبد الله بن يونس: ما رأيت أفضل من يعلى بن عبيد، وما رأيت أحداً يريد بعلمه الله عز وجل إلا يعلى بن عبيد. وقال أحمد بن الفرات: ما رأيت يعلى ضاحكاً قط. قال محمد بن سعد: توفي بالكوفة يوم الأحد لخمس خلون من شوال سنة تسع ومائتين.

449- يعمر بن بشر. أبو عمرو المروزي الفقيه. من كبار أصحاب ابن المبارك. سمع: أبا حمزة السكري، والحسين بن واقد. وعنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وعلي بن المديني، والفضل بن سهل، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، وآخرون. وثقه الدارقطني.

450- يوسف بن عمرو. أبو يزيد الفارسي ثم المصري. إمام مفت. روى عن: ابن لهيعة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وابن وهب، والليث. وعنه: الحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة. توفي سنة أربع ومائتين. وقيل سنة خمس.

451- يوسف بن يعقوب السدوسي. مولاهم المعروف بالضبيعي نزل فيهم بالبصرة. ويقال له السلعي لسلة في قفاه. وقيل فيه السلعي لأنه كان يبيع السلع. روى عن: سليمان التيمي، وبهز بن حكيم، وحسين المعلم، وجماعة. وعنه: محمد بن بشار بن دار، وأحمد بن عصام

الأصبهاني، ومحمد بن يونس الكديمي، ويعقوب بن شيبه،  
وأخرون. وثقه أحمد بن حنبل. وتوفي سنة اثنتين.  
452- يونس بن عبيد الله العميري الليثي البصري. أبو عبد الرحمن. عن:  
مبارك بن فضالة، ومالك بن أنس، وعدي بن الفضيل. وعنه: عمر بن  
شبة، والفلاس، والكديمي. وكان صدوقاً.  
453- يونس بن محمد بن مسلم. أبو محمد البغدادي المؤدب  
الحافظ. سمع: شيبان النحوي، والحمادين، وفليح بن سليمان، والليث  
بن سعد، وعبد الله بن عمر العمري، والقاسم بن الفضل الحداني،  
وحرب بن ميمون، وطبقتهم. وكان من الحفاظ المجودين. روى عنه:  
أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو خيثمة، والرمادي، وعباس  
الدوري، وحبيش بن مبشر، وأحمد بن الخليل البرجلاني، ومحمد بن  
عبيد الله المنادي، والحارث بن أبي أسامة، وخلق كثير. وثقه ابن  
معين. ومات في صفر سنة ثمان ومائتين. 454- يونس بن يحيى بن  
نباتة. أبو نباتة المدني النحوي. عن: ابن أبي ذئب، وسلمة بن وردان،  
وداود بن قيس. وعنه: عبد الله بن الحكم القطواني، والزبير بن بكار،  
وأبو بكر بن شيبه الحراني، وجماعة. قال أبو زرعة: صدوق.

#### الكنى

-أبو صفوان الأموي. عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان. مكى،  
ثقة. قتل أبوه عند زوال دولتهم، ففرت بعبد الله أمه إلى مكة، ونشأ  
بها. وسمع من: ابن جريج، وثور بن يزيد، ويونس الأيلي، وجماعة. وكان  
ثقة. روى عنه: الشافعي، وأحمد، وابن معين، وعلي بن المديني، وأبو  
خيثمة. وحديثه في الكتب الستة سوى ابن ماجه. وقد كنت ذكرته في  
طبقة ابن المبارك، ثم إنني

ظفرت بما رواه البخاري في تاريخه بالإجازة عن أحمد بن أبي بكر  
الأزجي، أنا سعد الله بن نصر، أنا أبو منصور الخياط، أنا أحمد بن سرور  
المقرئ، ثنا المعافى بن زكريا، ثنا محمد بن مخلد: حدثني أحمد بن  
محمد بن عبد الرحيم صاحبنا: سمعنا أبا سعد بن زكريا بن يحيى  
الطائي قال: كان بمكة شيخ من ولد سعيد بن عبد الملك بن مروان،  
وكان يكنى أبا صفوان.

وكان شيخاً جميلاً حسن الخضاب، فحدثني سنة أربع، أو في سنة  
خمس ومائتين. قال: لقد رأيتني ولي أربع بنات، وما أملك قليلاً ولا  
كثيراً، فحضر الموسم وما علي إلا أخلاق لي.

فطرفتني جماعة من القرشيين فقالوا: يا أبا صفوان، إن أمير  
المؤمنين الرشيد كان اليوم ببطن مر، وهو يصبحنا فهل لك أن تمضي  
فتلقاه بفتح أو على العقبة فتسأله. فمضيت معهم. فتلقيناه حين صلى  
الفجر، فكلمناه وقلنا له: يا أمير المؤمنين ناس من قومك جعنا وعرينا،  
فإن رأيت، أن تنظر لنا. فترك القوم ورماني ببصره. وقال: أنت ممن؟  
قلت: من بني عبد مناف. قال: من أيهم؟ قلت: نشدتك الله والرحم إلا  
تكشفني عن أكثر من هذا. قال: ويلك، من أي بني عبد مناف؟ فلما  
رأيت غضبه قلت: يا أمير المؤمنين رجلاً من بني أمية. قال: من أي بني

أمية؟ قلت: من ولد مروان. قال: من أي ولد مروان؟ قلت: من ولد عبد الملك. فرأيت والله الغضب يتردد في وجهه، قال: ومن أي ولد عبد الملك؟ قلت: من ولد سعيد. قال: سعيد الشر؟ قلت: نعم. قال: أنخ. فأنيخت الجمازة، ثم قال: علي بحماد، وهو عامله على مكة. فأقبل بحماد فقال: وبها يا حماد. أوليك أمر قوم ويكون في ناحيتك مثل هذا ولا تطلعني عليه. فرأيت حماداً ينظر إلي نظر الجمل الصؤول يكاد يأكلني. ثم قال: أثر يا غلام. فأثار الجمازة ومروا يطردونه، ورجعت وأنا أخزي خلق الله، وأخوفه من حماد، وانقمعت في داري. فلما كان جوف الليل أتاني أتٍ وقال: أجب أمير المؤمنين. فودعت والله وداع الميت، وخرجت وبناتي ينتفن شعورهن ويلطمن. فأدخلت عليه، فسلمت، فرد علي وقال: حياك الله يا أبا صفوان. يا غلام، إحمل مع أبي صفوان خمسة آلاف دينار. فأخذتها وجئت إلى بناتي فصبيتها بين أيديهن. فوالله ما تم سرورنا حتى طرق الباب أن أجب أمير المؤمنين. قلت: والله بدا له في. فدخلت عليه، فمد يده إلى كتاب كأنه إصبع وقال: إلق حماداً بهذا الكتاب. فأخذه وصرت إلى بناتي فسكنت منهن، ثم أتيت حماداً وهو جالس عند المقام ينظر إلى الفجر، ويتوقع خروج أمير المؤمنين، وكان يغلس بالفجر، فلما نظر إلي كان يأكلني ببصره. فقلت: أصلح الله الأمير ليفرغ روعك، فقد

جاءك الله بالأمر على ما تحب. فأخذ الكتاب مني، ومال إلى بعض المصاييح. فقراه، ثم قال: يا أبا صفوان تدري ما فيه؟ قلت: لا والله. قال: اقرأه. فإذا فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، يا حماد لا تنظر إلى أبي صفوان إلا بالعين التي تنظر بها إلى الأولياء، وأجر عليه في كل شهر ثلاثة آلاف درهم. قال: فما زلت والله أخذها حياة الرشيد. قلت: أحمد بن محمد شيخ ابن مخلد ليس مشهور.

456- أبو عبيدة العصفري. شيخ بصري، اسمه إسماعيل بن سنان. روى عن عكرمة بن عمار، وغيره. وعنه: أبو حفص الفلاس، وأبو قلابة الرقاشي. قال أبو حاتم الرازي: ما بحديثه بأس.

457- وأبو عبيدة اللغوي. معمر. مر.

458- أبو عمرو الشيباني النحوي. إسحاق بن مرار. تقدم.

459- أبو عيسى بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور العباسي الأمير. واسمه محمد، وأمّه أم ولد. ولي إمرة الكوفة سنة أربع ومائتين، وحج بالناس سنة سبع، وكان موصوفاً بحسن الصورة، وكمال الظرف، وله أدب وشعر جيد. قال الصولي: حدثني عبد الله بن المعتز قال: كان أبو عيسى ابن الرشيد أديباً ظريفاً، إذا عمل بيتين أو ثلاثة جودها. فمن شعره: لسانني كتوم لأسراركم ودموعي

نموم بسري مذيغ

فلولا دموعي كتمت الهوبولولا الهوى لم تكن لي دموع  
وقال شيخ بن حاتم العكلي: ثنا إبراهيم بن محمد قال: انتهى جمال  
ولد الخلافة إلى أولاد الرشيد. كان فيهم الأمين، وأبو عيسى. لم ير  
الناس أجمل منه قط. كان إذا أراد الركوب جلس له الناس حتى يروه  
أكثر مما يجلسون للخلفاء. وقال الغلابي: ثنا يعقوب بن جعفر قال:

قال الرشيد لابنه أبي عيسى وهو صبي: ليت جمالك لعبد الله، يعني المأمون. فعجب من جوابه على صغره، وضمه إليه وقبله. وقيل إن المأمون كلم أخاه أبا عيسى بشيء فأخجله فقال: يكلمني ويعبث بالبنان من التشويش منكسر اللسان وقد لعب الحياء بوجنتيه فصار بياضها كالأرجوان وقال الصولي: ثنا الحسين بن فهم قال: لما قال أبو عيسى بن الرشيد: دهاني شهر الصوم لا كان من شهر ولا صمت شهراً بعده آخر الدخر ولو كان يعدني الإمام بقدره على الشهر لاستعدت جهدي على الشهر

فقاله يعقب هذا صرع. فكان يصرع في اليوم مرات حتى مات، ولم يبلغ رمضاناً آخر. وقال محمد بن عباد المهلبى: كان المأمون قد أهل أخاه أبا عيسى للخلافة بعده. وكان يقول: ما أجزع من قرب المنية حق الجزع بلوغ أبي عيسى ما لعله يشتهي. وكان أبو عيسى ممن لم ير قط أجمل منه، فمات. فدخلت للتعزية، فنبذت عمامتي وجعلتها ورائي، لأن الخلفاء لا تعزى في العمائم، فقال المأمون: يا محمد حال القدر دون الوطر، وألوت المنية بالأمنية. وكان المأمون يعرفني ما له عنده وعزمه فيه، فقلت: يا أمير المؤمنين كل مصيبة أخطأتك تهون، فجعل الله الحزن لك لا عليك. قال صاحب "الأغاني" أبو الفرج: حدثني ابن أبي سعد الوراق: حدثني محمد بن عبد الله بن طاهر: حدثني أبي قال: قال أحمد بن أبي داود: دخلت على المأمون في أول صحبتي إياه، وقد توفي أخوه أبو عيسى، وكان له محباً، وهو يبكي ويتمثل.

سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغصن حسبك مني ما تحن الجوانح

كان لم يمت حي سواك ولم تقم على أحد إلا عليك النوائح

وقال عريب: كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر وليس لعين لم يفض ماؤها عذر

كان بني العباس يوم وفاته هجوم سماء خر من بينها البدر

فبكى المأمون وبكىنا، ثم قال لها: نوحى. فناحت، ورد عليها الجوارى، فبكىنا أحرق بكاء، وبكى المأمون حتى قلت قد جادت نفسه. وقال هبة الله بن إبراهيم بن المهدي: مات أبو عيسى سنة تسع ومائتين، ونزل في قبره المأمون، وامتنع من الطعام أياماً. وقال الصولي: كان أبو عيسى يسمى أحمد أيضاً، وكانت أمه بربرية؛ وله جماعة إخوة اسمهم محمد سوى الأمين وسوى صاحب الترجمة، وهم: أبو علي محمد؛ توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وأبو العباس محمد؛ مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان أعمى القلب مغفلاً. وأبو أحمد محمد؛ وكان طريفاً نديماً فاضلاً، توفي سنة أربع وخمسين، وهو آخر من مات من إخوته. وأبو سليمان محمد؛ سماه ابن جرير الطبري. وأبو أيوب محمد؛ وكان أديباً شاعراً. وأبو يعقوب محمد.

وكلهم أولاد إماماء. وهذا الأخير مات سنة ثلاث وعشرين، وسأترجم لأبي العباس، ولأبي أحمد إن شاء الله تعالى. 460- أبو يوسف الأعشى الكوفي. واسمه يعقوب بن محمد بن خليفة المقرئ. أحد الكبار. قرأ على: أبي بكر بن عياش. وتصدر للإقراء مدة، فقرأ عليه: أبو جعفر محمد بن غالب الصيرفي، ومحمد بن حبيب الشموني، وأخذ عنه الحروف: محمد بن إبراهيم الخواص، ومحمد بن خلف التيمي، وأحمد بن جبير، وعبيد بن نعيم، وعمرو بن الصباح، وخلف بن هشام البزاز، وطائفة سواهم. قال أبو بكر النقاش: كان أبو يوسف الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحداً في القراءة على أبي بكر، ولا أقدم في رواية الحروف أحداً على يحيى بن آدم، عن أبي بكر. قال أبو العباس بن عقدة: ثنا القاسم بن أحمد، أنا الشموني، عن أبي يوسف الأعشى قال: قال لي أبو بكر: يا أبا يوسف أنا أصلي خلف إمام بني السيد وهو يقرأ قراءة حمزة، فقد شككتني في بعض الحروف التي أقرأها. فاعرض علي عرضة تكون لك أحفظها عنك. قال: فقعد له في أصحاب الشعر، فقرأ، واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الطبقة الثانية والعشرون  
الأحداث من سنة 211 إلى 220  
أحداث سنة إحدى عشرة ومائتين  
فيها توفي: عبد الرزاق بن همام الصنعاني باليمن. ومعلی بن منصور الرازي الفقيه ببغداد.  
وعلي بن الحسين بن واقد، بمرو. وعبد الله بن صالح العجلي المقرئ. والأحوص بن جواد أبو الجواب الضبي. وطلق بن غنام، ثلاثهم بالكوفة. وأبو العتاهية الشاعر ببغداد.

عودة عبد الله بن طاهر من مصر  
وفيها قدم الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ببغداد، من الديار المصرية، فتلقياه العباس، ولد المأمون، وأبو إسحاق أخو المأمون. وقدم معه من المتغلبين على الشام وغيرها ابن أبي الجمل، وابن السرج، وابن أبي الصفر.

تشيع المأمون  
وفيها أمر المأمون بأن ينادى: برئت الذمة ممن ذكر معاوية بخير أو فضله على أحد من الصحابة. وإن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.  
وكان المأمون يباليغ في التشيع، ولكن لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يترضى عنهما، ويعتقد إمامتهما، رضي الله عنهما.

أحداث سنة اثنتي عشرة ومائتين  
فيها توفي: أسد السنة بن موسى، بمصر،  
وأبو عاصم النبيل،  
وعبد الرحمن بن حماد الشعبي،  
وعون بن عمارة العبدي، بالبصرة،  
ومحمد بن يوسف الفريابي، بقيسارية،  
ومنبه بن عثمان، بدمشق،  
وأبو المغيرة عبد القدوس الخولاني، بحمص،  
وزكريا بن عدي، ببغداد،  
وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون الفقيه، بالمدينة،  
وعلي بن قادم، بالكوفة،  
وخلاد بن يحيى، بمكة،  
والحسين بن حفص الهمداني، بإصبهان،  
وعيسى بن دينار الغافقي الفقيه، بالأندلس.

توجيه الطوسي لمحاربة بابك  
وفيها وجه المأمون محمد بن حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي.

الولاية على اليمن  
واستعمل على اليمن: أبا الداري محمد بن عبد الحميد.

إظهار المأمون خلق القرآن.  
وفيها أظهر المأمون القول بخلق القرآن، مضافاً إلى تفضيل علي  
على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. فاشمأزت النفوس منه. ثم سار  
إلى دمشق فصام بها رمضان.

الحج هذا الموسم  
وتوجه فحج بالناس.  
أحداث سنة ثلاث عشرة ومائتين  
فيها توفي: عبيد الله بن موسى العبسي،  
وخالد بن مخلد القطواني، بالكوفة،  
وعبد الله بن داود الخريبي،  
وعمر بن عاصم الكلابي، بالبصرة،  
وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، بمكة،  
وعمر بن أبي سلمة التنيسي، بها،  
والهيثم بن جميل الحافظ، بأنطاكية.

خروج القيسية واليمانية في مصر  
وولاية المعتصم مصر والشام  
وفيها خرج عبد السلام وابن حليس بمصر في القيسية واليمانية.  
فاستعمل المأمون على مصر والشام أخاه أبا إسحق المعتصم.

ولاية الجزيرة  
واستعمل على الجزيرة ولده العباس.

تفريق المأمون للأموال  
وأمر لكل واحد منهما بخمسمائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر، فقيل أنه لم يفرق ملك في يوم من المال مثل ذلك أبداً.

استعمال غسان بن عباد على السند  
واستعمل على السند الأمير غسان بن عباد، وكان غسان ذا رأي وحزم ودهاء وخبرة تامة، وقد ولي إمرة خراسان قبل طاهر بن الحسين.

أحداث سنة أربع عشرة ومائتين  
فيها توفي: حسين بن محمد المروزي، ببغداد.  
وأحمد بن خالد الذهبي، بحمص.  
وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه، بمصر.  
وسعيد بن سلام العطار، بالبصرة.  
ومحمد بن حميد الطوسي الأمير، قتل في حرب الخرمية.  
وأبو الداري أمير اليمن، قتل أيضاً.  
وعمر الباذغيسي نائب مصر خلافة عن المعتصم قتل بالحواف في حرب ابن حليس، وعبد السلام، فسار أبو إسحاق المعتصم بنفسه إليهما فظفر بهما وقتلتهما.

خروج بلال الشاري ومقتله  
وفيها خرج بلال الشاري وقويت شوكته، فسار لحربه هارون بن أبي خلف فظفر به هارون وقتله.

ولاية أصبهان وأذربيجان والجمال  
وفيها ولي أصبهان وأذربيجان والجمال وحرب بابك علي بن هشام، فواقع بابك غير مرة.  
والله أعلم.

أحداث سنة خمس عشرة ومائتين  
فيها توفي: أبو زيد الأنصاري، صاحب العربية، بالبصرة، واسمه سعيد بن أوس.

والعلاء بن هلال الباهلي، بالرقعة.  
ومحمد بن عبد الله الأنصاري، القاضي بالبصرة.  
ومكي بن إبراهيم الحنظلي، ببلخ.  
وعلي بن الحسن بن شقيق، بمرو.  
ومحمد بن المبارك الصوري، بدمشق.  
وإسحاق بن عيسى الطباع، ببغداد.

وقبيصة بن عقبة السوائي، بالكوفة.

غزوة المأمون إلى الروم  
وفيها سار المأمون لغزو الروم في أول العام، واستخلف على بغداد  
الأمير إسحاق بن إبراهيم بن مصعب، وقدم عليه محمد بن علي بن  
موسى الرضا، فأكرمه وأجازه بمال عظيم، وأمره  
بالدخول بأهله، وهي أم الفضل ابنة المأمون، فدخل بها ببغداد.  
ثم سار المأمون إلى دابق وأنطاكية، ثم دخل المصيصة، وخرج منها  
إلى طرسوس، ثم دخل الروم في نصف جمادى الأولى، فنازل حصن  
قرة حتى فتحه عنوة وهدمه، وافتتح حصن ماجدة، وتسلم حصنين  
بالأمان.

تهذيب قواعد الديار المصرية  
وأما أخوه أبو إسحاق فإنه هذب قواعد الديار المصرية، ورجع فقدم  
واجتمع بأخيه المأمون بنواحي الموصل.

قدوم المأمون إلى دمشق  
وقدم المأمون دمشق بعد غزوته المذكورة.

أحداث سنة ست عشرة ومائتين  
فيها توفي: حبان بن هلال،  
وعبد الملك بن قريب الأصمعي،  
وهوذة بن خليفة،  
ومحمد بن كثير المصيصي الصنعاني،  
والحسن بن سوار البغوي،  
وعبد الله بن نافع المدني الفقيه،  
وعبد الصمد بن النعمان البزار،  
ومحمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق،  
ومحمد بن عباد بن عباد المهلبي، أمير البصرة،  
ومحمد بن سعيد بن سابق نزيل قزوين،  
وزبيدة زوجة الرشيد وابنة عمه.

عودة المأمون لغزو الروم  
وفيها كر المأمون راجعا إلى غزو الروم، لكونه بلغه أن ملك الروم قتل  
خلقا من أهل طرسوس والمصيصة، فدخلها في جمادى الأولى، وأقام  
بها إلى نصف شعبان، وجهز أخاه أبا  
إسحاق، فافتتح عدة حصون،  
ثم وجه يحيى بن أكثم فأغار وقتل وسبى، ثم رجع.

دخول المأمون الديار المصرية

وفي آخر السنة توجه المأمون من دمشق إلى الديار المصرية ودخلها، فهو أول من دخلها من الخلفاء العباسيين.

أحداث سنة سبع عشرة ومائتين فيها توفي: حجاج بن منهال الأنماطي، بالبصرة، وشریح بن النعمان الجوهري، وموسى بن داوود الضبي الكوفي، ببغداد، وهشام بن إسماعيل العطار العابد، بدمشق، وعمرو بن مسعدة، وأبو الفضل الصولي كاتب الإنشاء للمأمون، وإسماعيل بن مسلمة أخو القعنبی، بمصر.

قتل عبدوس الفهري بمصر وفيها دخل المأمون مصر، فأحضر بين يديه عبدوس الفهري فضربت عنقه. قال المسعودي: وكان قد تغلب عليها.

عودة المأمون إلى دمشق وغزو الروم وعاد إلى دمشق، ثم سار إلى أذنة، ودخل أرض الروم، فنزل على لؤلؤة وحاصرها مائة يوم، ثم رحل عنها، وخلف عليها عجيفاً، فخدعه أهلها وأسروه، ثم أطلقوه بعد جمعة. وأقبل الملك توفيل في جيوش الروم، لعنهم الله، إلى حصن لؤلؤة فأحاط بعجيف. فبلغ ذلك المأمون، فجهز الجنود لحربه، فارتحل توفيل وكتب كتاباً إلى المأمون يطلب الصلح، فبدأ بنفسه وأغلظ في المكاتب. فاستشاط المأمون غضباً وقصد الروم، وعزم على المسير إلى قسطنطينية، ثم فكر في هجوم الشتاء فرجع.

حريق البصرة وفيها وقع حريق عظيم بالبصرة يقال إنه أتى على أكثرها، وكان أمراً مزعجاً يفوق الوصف. أحداث سنة ثمان عشرة ومائتين فيها توفي: أبو مسهر الغساني شيخ الشام، ومعلی بن أسد العمي، ويحيى بن عبد الله البابلتي على الصحيح، ومحمد بن الصلت الأسدي الكوفي، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وحجاج بن أبي منيع الرصافي، وإسحاق بن بكر بن مضر المضري، ومحمد بن نوح العجلي، والخليفة المأمون، وحبیب كاتب مالك، وبشر المريسي.

## بناء طوانة

وفيها اهتم المأمون ببناء طوانة من أرض الروم، وحشد لها الرجال والصناع، وأمر ببنائها ميلاً في ميل. وقرر ولده العباس على بنائها، ولزمه عليها أموال لا يحصوها إلا الله تعالى، وهي على قم الدرب مما يلي طرسوس. وافتتح عدة حصون.

## ذكر المحنة

في أثناء السنة كتب المأمون إلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعي، ابن عم طاهر بن الحسين، في امتحان العلماء، كتاباً يقول فيه: وقد عرف أمير المؤمنين أن الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حشو الرعية، وسفلة العامة، ممن لا نظر له ولا روية ولا استضاءة بنور العلم وبرهانه، أهل جهالة بالله تعالى وعمى عنه، وضلالة عن حقيقة دينه، وقصور أن يقدروا الله حق قدره، ويعرفوه كنه معرفته، ويفرقوا بينه وبين خلقه. وذلك أنهم ساووا بين الله وبين خلقه، وبين ما أنزل من القرآن. فأطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه. وقد قال تعالى " إنا جعلناه قرآناً عربياً " فكل ما جعله الله فقد خلقه كما قال: " وجعل الظلمات والنور " ، وقال:

" نقص عليك من أنباء ما قد سبق " فأخبر أنه قصص لأمر أحدثه بعدها. وقال: " أحكمت آياته ثم فصلت " والله محكم كتابه ومفصله، فهو خالقه ومبتدعه. ثم انتسبوا إلى السنة، وأنهم أهل الحق والجماعة، وأن من سواهم أهل الباطل والكفر. فاستطالوا بذلك وغروا به الجهال، حتى مال قوم من أهل السمات الكاذب والتخضع لغير الله إلى موافقتهم، فنزعوا الحق إلى باطلهم، واتخذوا دون الله وليجة إلى ضلالهم.

إلى أن قال: فرأى أمير المؤمنين أن أولئك شر الأمة، المنقوصون من التوحيد خطأ، أوعية الجهل وأعلام الكذب، ولسان إبليس الناطق في أوليائه، والهائل على أعدائه من أهل دين الله، وأحق أن يتهم في صدقه، وتطرح شهادته، ولا يوثق به، ذلك أعمى وأضل سبيلاً. ولعمرو أمير المؤمنين، إن أكذب الناس من كذب على الله ووحيه. وتخرص الباطل، ولم يعرف الله حقيقة معرفته. فاجمع من بحضرتك من القضاة، فاقرأ عليهم كتابنا وامتحانهم فيما يقولون، واكشفهم عما يعتقدون في خلق الله وإحداثه. ولعلمهم أنني غير مستعين في عملي ولا واثق بمن لا يوثق. فإذا أقروا بذلك ووافقوا فمرهم بنص من بحضرتهم من اليهود، ومسألتهم عن علمهم في القرآن، وترك شهادة من لم يقر أنه مخلوق. واكتب إلينا بما يأتيك عن قضاة أهل علمك في مسألتهم، والأمر لهم بمثل ذلك.

وكتب المأمون إليه أيضاً في إشخاص سبعة أنفس، وهم: محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويحيى بن معين، وأبو خثيمة، وأبو مسلم مستملي يزيد بن هارون، وإسماعيل بن داوود، وإسماعيل بن أبي مسعود،

وأحمد بن إبراهيم الدورقي. فأشخصوا إليه، فامتنحهم بخلق القرآن فأجابوه، فردهم من الرقة إلى بغداد.

وسبب طلبهم أنهم توقفوا أولاً، ثم أجابوه تقيّةً. وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يحضر الفقهاء ومشائخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة، ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. فكان يحيى بن معين وغيره يقولون أجبتنا خوفاً من السيف.

ثم كتب المأمون كتاباً آخر من جنس الأول إلى إسحاق، وأمره بإحضار من امتنع، فأحضر جماعة منهم: أحمد بن حنبل، وبشر بن الوليد الكندي، وأبو حسان الزياتي، وعلي بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعلي بن الجعد وسجادة، والذيال بن الهيثم، وقتيبة بن سعيد وكان حينئذ ببغداد، وسعدويه الواسطي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابن الهرش، وابن علية الأكبر، ومحمد بن نوح العجلي، ويحيى بن عبد الرحمن العمري، وأبو نصر التمار، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن حاتم بن ميمون، وغيرهم. وعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا ووروا ولم يجيبوا ولم ينكروا.

فقال لبشر بن الوليد: ما تقول؟ قال، قد عرفت أمير المؤمنين غير مرة.

قال: وإن، فقد تجدد من أمير المؤمنين كتاب.

قال: أقول: كلام الله.

قال: لم أسألك عن هذا. أمخلوق هو؟ قال: ما أحسن غير ما قلت لك. وقد استعهدت أمير المؤمنين أن لا أتكلم فيه.

ثم قال لعلي بن أبي مقاتل: ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا.

وأجاب أبو حسان الزياتي بنحو من ذلك.

ثم قال لأحمد بن حنبل: ما تقول؟ قال: كلام الله.

قال: أمخلوق هو؟ قال: هو كلام الله لا أزيد على هذا.

ثم امتحن الباقيين وكتب بجواباتهم.

وقال ابن البكاء الأكبر: أقول القرآن مجعول ومحدث لورود النص بذلك.

فقال له إسحاق بن إبراهيم: والمجعول مخلوق؟ قال: نعم.

قال: فالقرآن مخلوق؟ قال: لا أقول مخلوق.

ثم وجه بجواباتهم إلى المأمون، فورد عليه كتاب المأمون: بلغنا ما أجاب به متصنعة أهل القبلة، وملتمسوا الرئاسة، فيما ليسوا له بأهل. فمن لم يجب أنه مخلوق فامتنع من الفتوى والرواية.

ويقول في الكتاب: فأما ما قال بشر فقد كذب. لم يكن جرى بين أمير المؤمنين وبينه في ذلك عهد أكثر من إخبار أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الإخلاص، والقول بأن القرآن مخلوق.

فادع به إليك، فإن تاب فأشهر أمره، وإن أصر على شركه، ودفع أن يكون القرآن مخلوقاً بكفره وإلحاده، فاضرب عنقه وابعث إلينا برأسه.

وكذلك إبراهيم بن المهدي فامتنحه، فإن أجاب، وإلا فاضرب عنقه.

وأما علي بن أبي مقاتل، فقل له: ألسنت القائل لأمير المؤمنين: إنك تحلل وتحرم.

وأما الذيال، فأعلمه أنه كان في الطعام الذي سرقه من الأنبار ما يشغله.

وأما أحمد بن يزيد أبو العوام وقوله أنه لا يحسن الجواب في القرآن، فأعلمه أنه صبي، في عقله لا في سنه، جاهل سيحسن الجواب إذا أدب. ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك.

وأما أحمد بن حنبل، فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عرف فحوى مقالته، واستدل على جهله وأفته بها.

وأما الفضل بن غانم، فأعلمه أنه لم يخف على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر، وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء.

وأما الزيادي، فأعلمه أنه كان منتحلاً ولا كأول دعي. فأنكر أبو حسان أن يكون مولياً لزياد بن أبيه، وإنما قيل له الزيادي لأمر من الأمور.

قال: وأما أبو النصر التمار، فإن أمير المؤمنين شبهه خسارة عقله بخسارة متجره.

وأما ابن نوح، وابن حاتم، فأعلمهم أنهم مشاغيل بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وإن أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله إلا لإربائهم، وما نزل به كتاب الله في أمثالهم لاستحل ذلك. فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركاً، وصاروا للنصارى شبيهاً؟ وأما ابن شجاع، فأعلمه أنك صاحبه بالأمس، والمستخرج منه ما استخرجه من المال الذي كان استحله من مال الأمير علي بن هشام.

وأما سعدويه الواسطي، فقل له: قبح الله رجلاً بلغ به التصنع للحديث والحرص على الرئاسة فيه، أن تمنى وقت المحنة.

وأما المعروف بسجادة، وإنكاره أن يكون سمع ممن كان يجالس من الفقهاء القول بأن القرآن مخلوق، فأعلمه أن في شغله بإعداد النوى، وحكمه لإصلاح سجادته، وبالودائع التي دفعها إليه علي بن يحيى وغيره ما أذهله عن التوحيد.

وأما القواريري ففيما انكشف من أحواله، وقبوله الرشا والمصانعات، ما أبان عن مذهبه وسوء طريقته وسخافة عقله ودينه.

وأما يحيى العمري، فإن كان من ولد عمر بن الخطاب فجوابه معروف.

وأما محمد بن الحسن بن علي بن عاصم، فإنه لو كان مقتدياً بمن مضى من سلفه لم ينتحل النحلة التي حكيت عنه، وأنه بعد صبي يحتاج إلى أن يعلم.

وقد كان أمير المؤمنين وجه إليك المعروف بأبي مسهر، بعد أن نصه أمير المؤمنين عن محنته في القرآن، فجمجم عنها ولجلج فيها، حتى دعا له أمير المؤمنين بالسيف، فأقر ذميماً، فأنصصه عن أقراره، فإن كان مقيماً عليه فأشهر ذلك وأظهره. ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت بعد بشر، وابن المهدي، فأحملهم موثقين إلى عسكر أمير المؤمنين ليسألهم. فإن لم يرجعوا حملهم على السيف.

قال: فأجابوا كلهم عند ذلك، إلا أحمد بن حنبل، وسجادة، ومحمد بن نوح، والقواريري، فأمر بهم إسحاق فقيدوا، ثم سألهم من الغد وهم في القيود فأجاب سجادة. ثم عاودهم ثالثاً فأجاب القواريري، ووجه بأحمد بن حنبل، ومحمد بن نوح المضروب إلى طرسوس. ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرهين، فغضب وأمر بإحضارهم إليه. فلما صاروا إلى الرقة بلغتهم وفاة المأمون. وكذا جاء الخبر بموت المأمون إلى أحمد. ولطف الله تعالى وفرج.  
وأما محمد بن نوح فكان عديلاً لأحمد بن حنبل في المحمل، فمات. فوليه أحمد بالرحبة وصلى عليه ودفنه، رحمه الله تعالى.

### وفاة المأمون

وأما المأمون فمرض بالروم، فلما اشتد مرضه طلب ابنه العباس ليقدم عليه، وهو يظن أنه لا يدركه، فأتاه وهو مجهود، وقد نفذت الكتب إلى البلدان، فيها: من عبد الله المأمون وأخيه إسحاق الخليفة من بعده، بهذا النص. فقيل إن ذلك وقع بأمر المأمون.  
وقيل: بل كتبوا ذلك وقت غشي أصابه، فأقام العباس عنده أياماً حتى مات.

### ذكر وصية المأمون

"هذا ما أشهد عليه عبد الله بن هارون أمير المؤمنين أن الله وحده لا شريك له في ملكه، وأنه خالق وما سواه مخلوق. ولا يخلو القرآن من أن يكون شيئاً له مثل، والله لا مثل له" إلى أن قال: "والبعث حق، وإني مذنب أرجو وأخاف، فإذا مت فوجهوني وليصل علي أقربكم مني نسباً، وليكبر خمساً".  
وذكر وصايا من هذا النوع، إلى أن قال: "فرحم الله عبداً اتعظ وفكر فيما حتم الله على جميع خلقه من الفناء، وقضى عليهم من الموت الذي لا بد منه. فالحمد لله الذي توحد بالبقاء. ثم لينظر المرء ما كنت فيه من عز الخلافة، هل أغنى عني شيئاً إذا جاء أمر الله؟ لا والله. ولكن أضعف به علي الحسنات. فيا ليت عبد الله بن هارون لم يكن بشراً، بل ليته لم يكن شيئاً.

يا أبا إسحاق ادن مني واتعظ بما ترى، وخذ بسيرة أخيك في القرآن، واعمل في الخلافة إذ طوقكها الله تعالى عمل المرید لله، الخائف من عقابه، ولا تغتر بالله وتمهيله، فكأن قد نزل بك الموت. ولا تغفل عن أمر الرعية، الرعية الرعية، العوام العوام، فإن الملك بهم الله فيهم وفي غيرهم.

يا أبا إسحاق عليك عهد الله، لتقومن بحق الله في عباده، ولتؤثرن طاعة الله على معصيته.

قال: اللهم نعم.

قال: فانظر من كنت تسمعي أقدمه فأضعف له في التقدمة. وعبد الله بن طاهر أقره على عمله، وقد عرفت بلائه وغناؤه.

وأبو عبد الله بن أبي دؤاد لا يفارقك، وأشركه في المشورة في كل أمر، ولا تتخذن بعدي وزيراً، فقد علمت ما نكبتني به يحيى بن أكثم في معاملة الناس، وخبث سريرته حتى أبعده. هؤلاء بنو عمك من ذرية أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه أحسن صحبتهم، وتجاوز عن مسيئتهم، وأعطهم الصلوات. ثم توفي في رجب، ودفن بطرسوس.

خلافة المعتصم  
وكان أول من بايع المعتصم: العباس بن المأمون.

ما ذكره المسيحي عن المحنة في مصر قال محمد بن عبيد الله المسيحي في "تاريخ مصر": كتب المعتصم إلى نائبه على مصر كندر، وإلى قاضي مصر هارون بن عبد الله الزهري كتاباً بخط الفضل بن مروان يمتحن فيه الناس بخلق القرآن. فأحضرهم القاضي هارون، فأجاب عامة الشهود وأكثر الفقهاء، إلا من هرب منهم. وكان هارون إذا شهد عنده عدلان سألهما عن القرآن، فإن أقر أنه مخلوق قبلهما، وأخذ بذلك المؤذنون والمحدثون. وأقر المعلمون أن تعلمه الصبيان كتعليم القرآن، يعني القول بخلق القرآن. وبقيت المحنة إلى أن ولي الخلافة المتوكل سنة اثنتين وثلاثين.

الوباء والغلاء بمصر  
وفيها وقع الوباء العظيم بمصر، فمات أكثرهم، وغلا السعر هذه السنة وبعض سنة تسع عشرة. قال: ولم تبق دار ولا قرية إلا مات أكثر أهلها. ولم يبق بمصر رئيس ولا شريف مشهور. وولت الدنيا عن بقي من أولادهم، وركبهم الذل، وجفاهم السلطان لأنهم خرجوا غير مرة وأثاروا الفتنة. ثم سرد من مات من أشرفهم من أول دولة المأمون إلى آخرها، فسمى من كبارهم أبا نصر الوليد بن يعفر بن الصباح بن أبرهة، توفي سنة سبع وتسعين ومائة، وإبراهيم بن حوى توفي فيها، وإبراهيم بن نافع الطائي، توفي سنة ثمان وتسعين، وعثمان بن بلادة فيها، وهاشم بن خديج، ومحمد بن حسان بن عتاهية سنة تسع وتسعين، وهبيرة بن هاشم بن خديج، وزرعة بن معاوية سنة مائتين. ثم سمي عدداً كثيراً لا نعرفهم كان لها جاه وحشمة في عصرهم بمصرهم، انمحت آثارهم وانطوت أخبارهم.

هدم الطوانة  
وفيها أمر المعتصم بهدم طوانة التي قدمنا أن المأمون أمر ببنائها، ثم حمل ما بها من الآلات والسلاح، وتفرق ما تعب عليه المأمون. وسافر

الناس الذين أسكنوا بها إلى بلادهم، ثم انصرف المعتصم إلى بغداد، فدخلها في أول رمضان من السنة.

اشتداد أمر الخرمية وفيها عظم الخطب واشتد الأمر بالخرمية، لعنهم الله، ودخل في دينهم خلق من أهل بلاد همذان وبلاد إصبهان، وجيشوا بأرض همذان، فسار لحربهم إسحاق بن إبراهيم بن مصعب في ذي القعدة، فظفر بهم وقتل منهم ملحمة عظمى. فيقال إنه قتل منهم ببلاد همذان ستين ألفاً، وهرب باقيهم إلى بلاد الروم. وكان المصاف بأرض همذان ممايلي الري. وبعضهم يقول: قتل منهم فوق المائة الف، وكانت ملحمة هائلة.

أحداث سنة تسع عشرة ومائتين فيها توفي: علي بن عياش الألهاني، بحمص. وأبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، بمكة. وأبو نعيم الفضل بن دكين. وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، بالكوفة. وعمرو بن حكام. وإبراهيم بن حميد الطويل. وسعد بن شعبة بن الحجاج، بالبصرة. وأبو الأسود النصر بن عبد الجبار، بمصر. وسليمان بن داوود الهاشمي. وغسان بن الفضل الغلابي، ببغداد.

ظهور محمد بن القاسم بالطالقان وفيها ظهر محمد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعوا إلى الرضا من آل محمد. فاجتمع عليه خلق، فسار لقتاله جيش من قبل عبد الله بن طاهر، فجرت بينهم وقعات عديدة، ثم انهزم محمد بن القاسم فقصد بعض كور خراسان، فظفر به متولي نسا، فقيده وبعث به إلى ابن طاهر، فحبسه المعتصم. ثم إنه هرب من السجن ليلة عيد الفطر، ونزل في جبل دلي له. فنودي عليه: من أحضره فله مائة ألف درهم، فلم يقعوا به.

قدوم السبي من الخرمية وفي جمادى الأولى قدم بغداد، إسحاق بن إبراهيم بسبي عظيم من الخرمية الذين أوقع بهم بهمذان.

إفساد الزط بالبصرة وفيها عاثت الزط بنواحي البصرة، فانتدب لحربهم عجيف بن عنيسة، فظفر بهم وقتل منهم

نحو الثمانمائة. ثم جرت له معهم حروب. وكان عدتهم خمسة عشر ألفاً.

أحداث سنة عشرين ومائتين  
فيها توفي: عفان ببغداد.  
وقالون بن عيسى بن مينا.  
ومطرف بن عبد الله، بالمدينة.  
وأبو حذيفة المروزي.  
وعاصم بن يوسف المربوعي.  
وخلاد بن خالد القاريء، بالكوفة.  
وعثمان بن الهيثم المؤذن.  
والخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي.  
وعبد الله بن رجاء، بالبصرة.  
وآدم بن أبي ياس، بعسقلان.  
وعبد الله بن جعفر الرقي، بالرقبة.  
وقرعوس بن العباس الثقفي صاحب مالك، بالأندلس.  
ومحمد الجواد ولد علي بن موسى الرضا، ببغداد.

دخول الزط ببغداد  
ويوم عاشوراء دخل عجيف ببغداد بسبي الزط وأسراهم، فعبأهم على هبنتهم في الحرب، وكان يوماً مشهوداً. ثم نفذوا إلى عين ذرية، فأغارت عليهم الروم، فاجتاحوهم حتى لم ينج منهم أحد.

مسير الأفشين لحرب بابك  
وفيها عقد المعتصم على حرب بابك وعلى بلاد الجبل للأفشين، واسمه حيدر بن كاوس. ثم وجه أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل لعمارة الحصون التي خربها بابك ففعل ذلك. وكان محمد بن البيث صديق بابك في قلعة شاهي وحصن تبريز من بلاد أذربيجان، فبعث بابك قائده عصمة، فنزل بابين البيث فأكرمه وأنزل إليه الإقامة وأضافه وسقاه خمراً وأسره، وقتل جماعة من مقدميه، فهرب عسكره.  
وجعل ابن البيث يناصح المعتصم، ودله على عورة بلاد بابك، ثم كانت وقعة كبيرة بين بابك والأفشين انهزم فيها بابك، وقتل من أصحابه نحو الألف، وهرب إلى موقان، ومنها إلى مدينته التي تسمى البذ، وبعث الأفشين بالرؤوس والأسارى إلى بغداد.

محنة الإمام أحمد  
وفي رمضانها كانت محنة الإمام أحمد، وضرب بالسياط، ولم يجب. وسيأتي ذلك في ترجمته.

إنشاء المعتصم لمدينة سر من رأى

وفي ذي القعدة نزل المعتصم بالقاطول وأمر بإنشاء مدينة سر من رأى، فاشترى أرضها من رهبان لهم دير هناك. وقد كان الرشيد ينزل بالقاطول لطيبه. واستخلف المعتصم على بغداد ولده الواثق.

غضب المعتصم على وزيره الفضل وفيها غضب المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره، وأخذ منه أموالاً عظيمة تفوق الوصف، حتى قيل أنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، واستأصله وأهل بيته ونفاه إلى السن، قرية بطريق الموصل. وولي بعد الوزارة محمد بن عبد الملك الزيات.

عناية المعتصم باقتناء الترك واعتنى المعتصم باقتناء الترك، فبعث إلى سمرقند وفرغانة والنواحي في شرائهم، وبذل فيهم الأموال، وألبسهم أنواع الديباج ومناطق الذهب. فكانوا يطردون خيلهم ببغداد ويؤذون الناس. فربما ثار أهل البلد بالتركي فقتلوه عند صدمه للمرأة والشيخ. فعزم المعتصم على التحول من بغداد وتنقل على دجلة، والقاطول هو نهر منها، فانتهي إلى موضع سامراء، وفي مكانها دير عالي لرهبان. فرأى فضاءً واسعاً جداً وهواءً طيباً فاستمرأه، وتصيد ثلاثاً فوجد نفسه تطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربة والماء. فاشترى من أهل الدير أرضهم بأربعة آلاف دينار، وأسس قصره بالوزيرية التي ينسب إليها التين الوزيري العديم النظير في الحسن. وجمع عليها الفعلة والصناع من الممالك. ونقل إليها أنواع الأشجار والغروس، واختطت الخطط والدروب، وجدوا في بنائها، وشيدت القصور، واستنبطت المياه من دجلة وغيرها، وتسامع الناس وقصدوها، وكثرت بها المعاش. ذكر هذه الطبقة مرتبة على الحروف

حرف الألف

أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق.  
أبو إسحاق الحضرمي، مولاهم البصري، أخو المقرئ يعقوب.  
كان أسن من يعقوب.  
روى عن: عكرمة بن عمار، وحماد بن سلمة، وهمام، ووهيب، وأبي عوانة، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم الجوزجاني، إسحاق الحربي، وأبو خيثمة، وولده أحمد بن أبي خيثمة، والحارث بن أبي أسامة، وعبد بن حميد وطائفة.  
وثقه أبو حاتم، والنسائي.  
ومات سنة إحدى عشرة، وكان يحفظ حديثه.

أحمد بن إشكاب الصفار  
أبو عبد الله، كوفي نزل مصر.

قيل: اسمه أحمد بن معمر بن إشكاب، وقيل: أحمد بن عبد الله بن إشكاب.  
سمع: شريكاً، وعبد السلام بن حرب، ورفاعة بن إياس الضبي، ومحمد بن فضيل، وأبا بكر بن عياش، وجماعة.  
وعنه: خ، ويعقوب الفسوي، وأحمد بن عيسى اللخمي الخشاب، وبكر بن سهل الدمياطي، وعباس الدوري، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.  
قال أبو حاتم: ثقة مأمون.  
وقال ابن يونس في تاريخه: توفي سنة سبع أو ثمان عشرة.

أحمد بن أوفى الأهوازي.  
عن: عباد بن منصور، وشعبة.  
وعنه: معمر بن سهل، وغيره.

أحمد بن أيوب السمرقندي.  
نزيل مرو.  
عن: أبي حمزة السكري.  
وعنه: إسحاق بن راهويه، والنضر بن سلمة، وغيرهما.

أحمد بن توبة السلمى المروزي المطوعي.  
الغازي الأمير المجاهد البطل الزاهد.  
سمع: ابن المبارك، وإبراهيم بن المغيرة، وسفيان بن عيينة، وحرملة بن عبد العزيز.  
وعنه: إسحاق الكوسج، وعبد الله بن أحمد بن شبيب، ويحيى بن المثنى.

ذكره ابن ماكولا فقال: لم يتهدف للتحديث.  
قال: وكان يقال أنه مستجاب الدعوة. فتح استجاب في أربعين رجلاً.  
وبها أولادهم تعرف بأولاد الأربعين، يشار إليهم في استجاب.  
قال غنجار: سكن أحمد بن توبة بيكند، وبها توفي.

أحمد بن جعفر.  
أبو عبد الرحمن الوكيعي الكوفي الضرير الحافظ.  
عن: حفص بن غياث، ووكيع، وغيرهما.  
وكان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحفظ منه.  
وعنه: إبراهيم الحربي، وقال: كان يحفظ مائة ألف حديث، وما أحسبه سمع حديثاً إلا وحفظه.

قلت: وروى عنه أحمد بن القاسم الأنماطي.  
وقال: إبراهيم الحربي: قال أحمد بن حنبل لأحمد بن جعفر الوكيعي:  
يا أبا عبد الرحمن إني لأحبك. حدثنا يحيى، عن ثور، عن حبيب بن عبيد،  
عن المقدم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه."  
وقال أبو داود: كان أبو عبد الرحمن الوكيعي يحفظ العلم على الوجه.

وقال الدارقطني: هو ثقة، وابنه محمد ثقة.  
وقال الحرابي: مات سنة خمس عشرة.

أحمد بن حفص.  
أبو حفص البخاري الفقيه الحنفي. عالم أهل بخارى في زمانه. ووالده  
شيخ بخارى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص الفقيه. لم أظفر  
بأخباره، وقد توفي في المحرم سنة سبع عشرة  
ومائتين.

رحل وتفقه بمحمد بن الحسن. وسمع من وكيع وطبقته.  
قال محمد بن أبي رجاء البخاري: سمعت أبا حفص أحمد بن حفص  
يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، عليه قميص،  
وامرأة إلى جنبه تبكي. فقال لها: لا تبكي، فإذا مت فابكي.  
قال: فلم أجد من يعبرها لي، حتى قال لي إسماعيل والد البخاري: إن  
السنة قائمة بعد.

وقال عبد الله بن محمد بن عمر الأديب: سمعت الليث بن نصر الشاعر  
يقول: تذاكرنا الحديث: " إن على رأس كل مائة سنة من يصلح أن  
يكون علم الزمان ". فبدأت بأبي حفص أحمد بن حفص فقلت: هو في  
فقهه وورعه وعمله يصلح أن يكون علم الزمان. ثم تبيت بمحمد بن  
إسماعيل فقلت: هو في معرفة الحديث وطرقه يصلح أن يكون علماً.  
ثم تلت بأحمد بن إسحاق السمرماري فقلت: رجل يقرأ على منبر  
الخلافة ههنا يقول: شهدت مرة أن رجلاً وحده كسر جند العدو، فإنه  
يصلح أن يكون علم الزمان. قالوا: نعم.  
ولد أحمد بن حفص سنة خمسين ومائة، ولقي أيضاً هشيماً، وجرير بن  
عبد الحميد.

أنا أبو علي بن الخلال، أنا جعفر، أنا السفلي، أنا ابن الطيوري، أنا هناد  
بن إبراهيم، أنا محمد بن أحمد الحافظ ببخارى، ثنا أبو نصر أحمد بن  
سهل بن حمدويه، أنا أحمد بن عمر بن داوود، ثنا أبو حفص أحمد بن  
حفص، عن جرير، عن منصور، عن ربعي، عن علي قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: " لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة: بالله  
وحده لا شريك له، وأن الله بعثني بالحق، وبالبعث بعد الموت، وبالقدر  
خيره وشره من الله ".

أحمد بن حميد.  
أبو الحسن الطريثي الكوفي ختن عبيد الله بن موسى، ويعرف بدار  
أم سلمة.  
كان من حفاظ الكوفة.

سمع: حفص بن غياث، وابن المبارك، وعبد الله الأشجعي، ومحمد بن  
فضيل، ويحيى بن أبي زائدة، وجماعة.  
وعنه: خ، وحنبل بن إسحاق، والدارمي، وعباس الدوري، ومحمد بن  
إسماعيل الترمذي، وآخرون.  
وثقه أبو حاتم.

وقال مطين: مات سنة عشرين.

أحمد بن خالد بن موسى.

ويقال ابن محمد.

أبو سعيد الوهبي الكندي الحمصي، أخو محمد بن خالد.

روى عن: محد بن إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وشيبان، وعبد

العزير الماجشون، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: البخاري خارج " الصحيح " ومحمد بن يحيى، وسلمة بن شبيب،

ومحمد بن مصفى، ويحيى، وعمرو ابنا عثمان بن سعيد، وصفوان بن

عمرو، ومحمد بن خالد بن خلي، وموسى بن عيسى بن المنذر، وعمران

بن بكار، وأحمد بن علي الدمشقي الخراز، وأحمد بن عبد الوهاب بن

نجة، وأبو زرعة الدمشقي.

وقال ابن معين في رواية أبي زرعة عنه: ثقة.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة أربع عشرة.

أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن  
أبي شمر.

أبو الوليد الغساني الأزرقى المكي.

جد صاحب " تاريخ مكة " أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى.

روى عن: عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، ومالك، وأبو حاتم، وعبد

الجبار بن ورد، وإبراهيم بن سعد، وفضيل بن عياض، ومسلم بن خالد

الزنجي، وجماعة.

وعنه: البخاري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو حاتم، وأبو بكر

الصاغانى، وحنبل بن إسحاق، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر

الترمذي آخر من روى عنه، إلا أن يكون محمد بن علي الصائغ. وثقه أبو

حاتم، وغيره.

أحمد بن المفضل القرشي الحفري.

مولى عثمان رضي الله عنه.

عن: الثوري، والحسن بن صالح، وإسرائيل، وأسباط بن نصر.

وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

كان صدوقاً، من رؤساء الشيعة.

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين.

أحمد بن يعقوب المسعودي الكوفي.

عن: إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد الأموي، وعبد الرحمن بن

الغسيل، ويزيد بن المقدم بن شريح.

وعنه: البخاري، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الأشج،

والدارمي، وجماعة.

أحمد بن يوسف.

أبو جعفر الكوفي، مولى بني عجل.  
كان أحد الأذكياء والأدباء والشعراء، ولي كتابة الرسائل للمأمون.  
قال الخطيب: كان من أذكي الكتاب وأفطنهم، واجمعهم للرسائل.  
فصيح اللسان، حسن الخط.

قال: وبلغني أنه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.  
وهو القائل: إذا قلت في شيءٍ نعم فأتمه فإن نعم دين  
على الحر واجب

وإلا فقل لا واسترح وأرح بهالكِلا تقول الناس إنك كاذب  
وعن أبي هفان قال: أهدى أحمد بن يوسف للمأمون هدية وكتب معها:  
على العبد حق فهو لا بد فاعله وإن عظم المولى وجلت  
فواضله

ألم ترنا نهدي إلى الله مالهُ وإن كان عنه ذا غنى فهو  
قابله

ولو كان يهدى للمليك بقدره لقصّر عل البحر عنه  
وناهله

ولكننا نهدي إلى من نجلهُ وإن لم يكن في وسعنا ما  
شاكله

وله: قلبي يحبك يا منقلبي ويبغض من يحبك  
لأكون فرداً في هواك فليت شعري كيف قلبك؟

أحمد بن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن.

أبو العباس الكاتب الأحوال.

ولي وزارة المأمون بعد الفضل بن سهل، ولكن لم يبلغ مرتبة الفضل.  
وكان خبيراً مدبراً

كريماً جواداً ذا رأي ودهاء، إلا أنه كانت فيه فظاظة ودعارة أخلاق.  
يقال إن رجلاً قال له يوماً: لقد أعطيت ما لم يعطه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم.

فقال: لئن لم تخرج مما قلت، لأعاقبك.

فقال: قال الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام: " ولو كنت فظاً  
غليظ القلب لانفضوا من حولك " وأنت فظ غليظ وما ينفض من  
حولك.

يقال إن أصله من الأردن، كتب لبعض أمراء دمشق ثم ترقى به الحال  
إلى الوزارة.

وكان أبوه كاتباً لوزير المهدي أبي عبيد الله، ثم صار كاتباً للهادي،  
فمات بجرجان مع الهادي.

وقد ناب أحمد بن أبي خالد في الوزارة عن الحسن بن سهل. حكى  
الصولي قال: بعث أحمد بن أبي خالد بإبراهيم بن العباس إلى طلحة  
بن طاهر وقال: قل له ليست لك ضيعة بالسواد، وهذه ألف ألف درهم  
فاشتر بها ضيعة، والله لئن قبلت لتسرني، وأن أبيت لتغضبني.

فردّها وقال: أنا أقدر على مثلها، وأخذها اغتنام. والحال بيننا ترتفع  
عن أن يزيد في الود أخذها أو ينقصه ردها.

قال: فما رأيت أكرم منهما.

وعن أحمد بن رشيد قال: أمر لي ابن أبي خالد بمال، فامتنعت من قبوله، فقال لي: والله إني لأحب الدراهم، ولولا أنك أحب إلي منها ما بذلتها.

وقال أحمد بن أبي طاهر: كان أحمد بن أبي خالد أسي اللقاء، عابس الوجه، يهر في وجه الخاص والعام. غير أن فعله كان أحسن من لقائه. ومن كلامه: لا يعد شجاعاً من لم يكن جواداً، فإن لم يقدر على نفسه بالبذل لم يقدر على عدوه بالقتل. توفي في آخر سنة اثنتي عشر ومائتين.

أحمد بن أبي الطيب المروزي.

سكن مرو ثم الري، ثم قدم بغداد. وولي شرطة بخارى. عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن مجالد، وخالد بن عبد الله، ومصعب بن سلام، وعبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن عمرو. وعنه: البخاري، وأحمد بن سيار، وعبد الله بن منير المروزيان، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر الأثرم. ضعفه أبو حاتم. وقال أبو زرعة: كان حافظاً، محله الصدق. وخرج له الترمذي.

أبان بن سفيان البجلي.

روى الكثير عن: زائدة، وحماد بن سلمة، وهمام. وعنه: محمد بن إسماعيل، وغيره. توفي سنة أربع عشرة ومائتين. وهو متروك.

إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني. أبو إسحاق.

عن: المنكدر بن محمد بن المنكدر، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم.

وعنه: أحمد بن حنبل، والصاغانى، والرمادي. وثقه يحيى بن معين.

توفي بمرو سنة خمس عشرة ومائتين. قاله الخطيب.

وقيل: إنه سمع من مالك، وصنف كتاب "الرؤيا" وكتاب "الفرس" وغير ذلك.

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن علي.

أبو إسحاق الأسدي البصري المتكلم الجهمي.

وقد ناظر الشافعي، وكان يقول بخلق القرآن ويناظر عليه.

وكان يرد خبر الواحد، ويقول: الحجة بالإجماع.  
فقال له الشافعي في مناظرته: أباجماع رددت خبر الواحد، أم بغير إجماع؟ فانقطع.

وقد ذكره أبو سعيد بن يونس فقال: له مصنفات في الفقه تشبه الجدل.

روى عنه: بحر بن نصر الخولاني، وياسين بن زرارة القتباني.

قلت: وكان الإمام أحمد يقول: ضالٌّ مضل.

توفي ابن عليّة بمصر سنة ثمان عشر، وكان أبوه من أئمة الأسلام.

إبراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي ثم المازني.

مولاهم المرزوي ثم الكوفي. ولي قضاء مصر بعد إبراهيم بن إسحاق

سنة خمس ومائتين، وعزل سنة إحدى عشرة.

وتوفي في أول سنة سبع عشرة أو تسع عشرة.

روى عنه: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، شيخ حافظ.

روى عنه: حرملة، وأحمد بن عبد المؤمن.

وشهد عليه حرملة بأنه يقول بخلق القرآن.

وقال يونس بن عبد الأعلى: كان داهية عالماً.

وذكره ابن يونس.

إبراهيم بن حميد بن تيرويه الطويل البصري.

لم يدرك الأخذ عن والده.

وحدث عن: شعبة، ومبارك بن فضالة، والحكم بن عطية، وحماد بن

سلمة، وصالح بن أبي الأخضر.

روى عنه: أبو مسلم الكجي، وهشام بن علي السيرافي، وعبد الله بن

محمد بن النعمان، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن سليمان

المصيبي، وأحمد بن داوود المكي شيخا الططرائي.

وهو صدوق.

توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة.

إبراهيم بن أبي العباس السامري.

عن: أبي معشر السندي، وشريك.

وعنه: أحمد بن حنبل، والعباس الدوري، والصنعاني.

وثقه الدارقطني.

إبراهيم بن عمر بن مطرف.

مولى بني هاشم المكي ثم البصري.

اخو محمد بن أبي الوزير.

عن: عبد الرحمن بن الغسيل، ونافع بن عمر، وزنفل العرفي، ومالك

بن أنس.

وعنه: عبد الله بن محمد المسندي، وبندار، ومحمد بن المثني.

وكان حياً في سنة ثلاث ومائتين.

إبراهيم بن عيسى.  
أبو إسحاق البصري الخلال.  
عن: سفيان الثوري، ومبارك بن فضالة، وأبي هلال.  
قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي سنة أربع عشرة ومائتين.

إبراهيم بن نصر السوريني.  
قد ذكر فيحول.

إبراهيم الموصلي.  
في طبقة هشيم.  
مر.

أحوص بن جواب.  
أبو الجواب الضبي الكوفي.  
عن: عمار بن زريق، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، ويونس بن  
إسحاق، وسفيان الثوري، وسليمان بن قرم.  
وعنه: أبو خيثمة، وحجاج بن الشاعر، وعباس الدوري، وأبو بكر  
الصاغانى، وأحمد بن يونس الضبي الإصبهاني.

إدريس بن يحيى.  
أبو عمرو مولى بني أمية المصري المعروف بالخولاني الزاهد.  
عن: حيوة بن شريح، ورجاء بن أبي عطاء، وبكر بن مضر، وحرملة بن  
عمران.  
وعنه: أبو الطاهر بن السرح، وسعيد بن أسد بن موسى، ويونس بن  
عبد الأعلى الصدفي، وجماعة.  
قال أبو زرعة الرازي: صدوق.  
وقال غيره: كان يقول إنه من الأبدال.  
وكان يشبه ببشر الحافي في فضله وعبادته.  
توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

أخبرنا محمد بن الحسين بمصر، أنا محمد بن عباد، أنا عبد الله بن  
رفاعة، أنا علي بن الحسن القاضي، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو  
الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو، وبه قال القاضي، وأنا أبو العباس ابن  
الحاج الإشبيلي: ثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد الصابوني إملاءً، قال:  
ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا رجاء بن  
أبي عطاء المؤذن، عن وهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو  
بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أطعم  
أخاه المسلم حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه، بعده الله من  
النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة خمسمائة عام ".

هذا حديث غريب جيد الإسناد. رواه الطبراني في مكارم الأخلاق، عن عمارة بن خيثمة، عن أبيه.

وقال الحاكم في "المستدرک"، نا أبو علي الحافظ، نا أحمد بن داود بمصر، نا إسحاق بن كامل، نا إدريس بن يحيى، نا حيوة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرأ إلى الحبشة، فلما قدم اعتنقه، ثم قال: "ألا أهب لك، ألا أبشرك، ألا أمنحك" فذكر صلاة التسييح.

ثم قال الحاكم: هذا إسناد صحيح لا غبار عليه. أخبرنا أبو إسحاق الصفار، أنا يوسف بن خليل، أنا أبو الفضائل الكاغدي، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا علي بن هارون: ثنا موسى بن هارون الحافظ: سمعت ابن زنجويه - فيما أرى يذكر - أن إدريس بن يحيى الخولاني كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا ببغداد. قال موسى: ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحداً.

وبه أنا أبو نعيم: ثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن طاهر بن حرملة: ثنا جدي، ثنا إدريس بن يحيى: أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل بن أبي شهاب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقبض الله الأرض بيده والسموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك". قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت في الصوفية عاقلاً إلا أدريس بن يحيى الخولاني.

قلت: كان إدريس بن يحيى من سادة الأولياء بالديار المصرية، رحمه الله ورضي عنه.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، صدوق.

وعن عبد الله بن عبد الحكم: سمعت ابن وهيب يقول: ما رأيت صوفياً قط إلا أحق، إلا إدريس بن يحيى.

آدم بن أبي إياس العسقلاني الإمام.

إسم أبيه عبد الرحمن، وقيل: ناهية بن شعيب.

أبو الحسن الخراساني المروزي.

نشأ ببغداد وسمع بها الكثير، وبالحرمين، والكوفة، والبصرة، والشام، ومصر.

وسكن عسقلان إلى أن مات بها.

روى عن: ابن أبي ذئب، وشيبان النحوي، وإسرائيل، وحفص بن ميسرة، وحريز بن عثمان، وحماة بن سلمة، وشعبة، والمسعودي، والليث بن سعد، ومبارك بن فضالة، وطائفة.

وعنه: خ، وت، ون، وق بواسطه، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن عبد الله العكاوي اللحياني، وإسحاق بن سويد الرملي، وإسحاق بن إسماعيل الرملي نزيل أصبهان، وسمويه، وثابت بن نعيم الهوجي، وأبو زرعة الدمشقي، وهاشم بن مرثد الطبراني، وأبو حاتم، وخلق كثير. وقال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبد، من خيار عباد الله.

وقال أحمد بن حنبل: كان مكيناً عند شعبة، وكان من الستة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة.

وقال أبو حاتم: حضرت آدم بن أبي إياس وقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن شعبة، كان يملئ عليهم ببغداد أو كان يقرأ؟ قال: كان يقرأ، وكان أربعة أنفس يكتبون: آدم وعلى النسائي.

فقال آدم: صدق أحمد. كنت سريع الخط، وكنت أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي. وقدم شعبة ببغداد، فحدث بها أربعين مجلساً، في كل مجلس مائة حديث، فحضرت أنا منها عشرين مجلساً.

وقال إبراهيم بن الهيثم البلدي: بلغ آدم نيفاً وتسعين سنة، وكان لا يخضب. كان اشغل من ذلك، يعني في العبادة.

وقال الحسين الكوكبي: حدثني أبو علي المقدسي قال: لما حضرت آدم بن أبي إياس الوفاة ختم القرآن وهو مسجى. ثم قال: بحبي لك ألا رفقت، فلهذا المصراع كنت أوملك، لهذا اليوم كنت أرجوك. ثم قال: لا إله إلا الله، ثم قضى.

وقال أبو بكر الأعيين: أتيت آدم العسقلاني فقلت له: عبد الله بن صالح كاتب الليث يقريك السلام.

فقال: لا تقر به مني السلام.

قلت: لم؟ قال: لأنه قال القرآن مخلوق.

فأخبرته بعذره وأنه أظهر الندامة وأخبر الناس بالرجوع.

قال: فأقر به السلام.

وقال: إذا أتيت بغداد فاقر أحمد بن حنبل السلام وقل له: يا هذا اتق

الله وتقرّب إلى الله بما أنت فيه، ولا يستغرنك أحد، فإنك إن شاء الله

مشرف على الجنة. وقل له: ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد،

عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: " من أرادكم على معصية الله فلا تطيعوه "

قال: فأبلغت ذلك أبا عبد الله فقال: رحمه الله حياً وميتاً، فلقد أحسن

النصيحة.

وقال محمد بن سعد: توفي في جمادى الآخرة سنة عشرين، وهو ابن

ثمان وثمانين سنة.

وقال الفسوي، ومطين: مات سنة عشرين.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سنة إحدى وعشرين.

قلت: حدث عنه من القدماء بشر بن بكر التنيسي.

إسحاق بن إبراهيم الحنيني المدني.

نزيل طرسوس.

عن: أسامة بن زيد بن أسلم، وسفيان الثوري، وكثير بن عبد الله

المزني، ومالك، وجماعة.

وعنه: علي بن ميمون الرقي، ومحمد بن عون الطائي، وأبو الأحوص

محمد بن الهيثم، وفهد بن سليمان المصري، وأحمد بن إسحاق

الخشاب.

قال البخاري: في حديثه نظر.

وقال النسائي: ليس بثقة.  
وقال ابن عدي: ضعيف.  
مات سنة ست عشرة.

إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم.  
أبو يعقوب المصري.  
سمع أباه فقط.

وعنه: الحارث بن مسكين، ومحمد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكم، وأخوهما سعد، وموسى بن قريش التميمي، والربيع بن سليمان الجيزي، وخلق آخرهم: يحيى بن عثمان بن صالح.  
قال أبو حاتم: لا بأس به، عنده درج عن أبيه.  
وقال ابن يونس: كان فقيهاً مفتياً، وكان يجلس في حلقة الليث بن سعد ويفتي بقول الليث، وكان ثقة. توفي سنة ثمان عشرة.  
وقال غيره: ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة.  
قلت: أظنه تفقه على الليث.

إسحاق بن بربه الكوفي.  
عن: أبان بن ثعلب، وسليمان بن قرم، وعمار بن زريق.  
وعنه: يحيى بن زكريا بن شيبان، وجعفر بن عمرو بن عبسة، وسليمان بن عبد الملك، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك الكوفيون.  
كان صدوقاً.

إسحاق بن حسان.  
أبو يعقوب الخريمي المري.  
مولاهم الشاعر، له ديوان مشهور.  
قال أبو حاتم السجستاني: الخريمي أشعر المولدين.  
وعن المبرد قال: كان جميل الشعر، مقبولاً عند الكتاب. ذهب عيناه بعد السبعين ومائة.  
روى عنه في شعره: الجاحظ، وأحمد بن عبيد بن ناصح.

إسحاق بن خلف الكوفي.  
صاحب الحسن بن صالح بن حي.  
زاهد عابد، نزل بالشام وروى عنه: حفص بن غياث.  
وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وقال: كان من الخائفين لله، ما دخل الشام عراقي منذ ستين سنة خير منه.  
وقال: سمعته يقول: من دخل في السفر والبرية بلا زاد فمات، كان على غير السنة.  
وقال ابن أبي الحواري: قال لي عمر بن حفص بن غياث: خرج إسحاق بن خلف من الكوفة وما يعدل به أحد.

إسحاق بن سالم الضبي البصري الصائغ.

عن: عبد الواحد بن زياد، وفضيل بن عياض، وجماعة.  
وعنه: أبو حاتم: وقال: ثقة لقيته في أيام الأنصاري.

إسحاق بن عيسى بن نجیح بن الطباع.  
أبو يعقوب.

أخو محمد ويوسف. بغدادی ثقة.  
نزل أذنة.

سمع: مالكا، وابن لهيعة، وحماد بن زيد، وشريكاً، وجرير بن حازم،  
وحماد بن سلمة، والقاسم بن معن المسعودي، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو خيثمة، وعبد الله الدارمي،  
والحارث بن أبي أسامة، ويعقوب بن شيبة، ويوسف بن مسلم، وخلق.

قال صالح جزرة: صدوق.

ولد سنة أربعين ومائة.

وقال ابن سعد: مات بأذنة في ربيع الأول سنة خمس عشرة.

وقيل: سنة أربع عشرة.

أسد بن الفرات.

الفقيه أبو عبد الله القيرواني المغربي، مولى بني سليم. أحد الكبار  
من أصحاب مالك.

ولد بحران سنة خمس وأربعين ومائة، ودخل القيروان مع أبيه في  
الغزو.

وقال ابن ماكولا: أسد بن الفرات قاضي إفريقية، مولده في سنة أربع  
وأربعين ومائة.

روى "الموطأ"، ورحل إلى الكوفة فأخذ عن أهلها.

وسمع عن: يحيى بن أبي زائدة، وأبي يوسف، وجرير بن عبد الحميد،  
ومحمد بن الحسن الشيباني، وكتب علم أبي حنيفة.

أخذ عنه: أبو يوسف القاضي مع تقدمه.

وكان قد تفقه قبل ذلك ببلده على علي بن زياد القومسي. وكان جليلاً  
محترماً كبير القدر.

قيل: إنه لما قدم مصر من الكوفة جاء إلى ابن وهب فقال له: هذه  
كتب أبي حنيفة، وسأله أن يجيب فيها على مذهب مالك. فتورع.

فذهب بها إلى ابن القاسم، فأجابه بما حفظ عن مالك وبما يعلم من  
أصول مالك وقواعده. وتسمى "المسائل الأسدية".

وحصلت له رئاسة بإفريقية، واشتغلوا عليه. فلما ارتحل سحنون  
بالأسدية إلى ابن القاسم وعرضها عليه. قال ابن القاسم: فيها شيء

لا بد من تغييره. وأجاب عن أماكن. ثم كتب إلى أسد أن عارض كتبك  
بكتب سحنون، فلم يفعل ذلك. فبلغ ذلك ابن القاسم فتألم وقال:

اللهم لا تبارك في الأسدية. فهي مرفوضة عند المالكية.

قال أبو زرعة الرازي: كان عند ابن القاسم ثلاثمائة جلد أو نحوه عن  
مالك مسائل.

وكان أسد رجل من أهل الغرب، سأل محمد بن الحسن عن مسائل، ثم سأل ابن وهب، فأبى أن يجيب، فأتى ابن القاسم فتوسع له، وأجاب به بما عنده عن مالك وبما يراه. والناس يتكلمون في هذه المسائل.

قال عبد الرحمن الزاهد: قدم علينا أسد فقلت: ما تأمرني، بقول أهل العراق، أو بقول مالك؟ فقال: إن كنت تريد الله والدار الآخرة فعليك بقول مالك. وإن كنت تريد الدنيا فعليك بقول أهل العراق.

ولما كان بالعراق كان يلزم محمد بن الحسن فنفدت نفقته، فكلم محمد في الدولة، فوصلوه بعشرة آلاف درهم.

قال: ومات صاحب لنا، فنودي على كتبه، فكان المنادي يقول: هذه مقابلة على كتب الإفريقي، يريدني. وكنت معروفاً بتصحيح المقابلة. فبيعت ورقتين بدرهم.

وعنه قال: قال لي ابن القاسم: كنت أقرأ ختمتين في اليوم والليل، فأنزل لك عن ختم، رغبة في إحياء العلم.

وقال داوود بن أحمد: رأيت أسداً يعرض التفسير، فقرأ قوله تعالى: " أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني " فقال: ويلم أهل البدع، يزعمون أن الله خلق كلاماً يقول: أنا الله.

قلت: ومضى أسد بن الفرات غازياً أميراً من قبل زيادة الأغلبي أمير القيروان، فافتتح بلداً من جزيرة صقلية.

وكان رجلاً شجاعاً زحف إليه ملك صقلية في مائة ألف وخمسين ألفاً. قال بعضهم: فلقد رأيت أسداً وفي يده اللواء يقرأ " يس "، ثم حمل بالناس فهزم الله المشركين، وانصرف أسد فرأيت الدم قد سال من قناة اللواء على ذراعه وقد حمد.

ومرض وهو محاصر سرقوسية ومات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين.

ويقال: أن أسداً قال: أيها الأمير عزلتني من القضاء؟ فقال: لا، ولكن زدتك الإمرة، وهي أشرف. فأنت أمير وأنت قاضي. رحمه الله.

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان. الحافظ الأموي المرواني. أسد السنة المصري.

ولد بمصر، ويقال بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة عند زوال دولة بني مروان.

فنشأ في طلب الحديث، وروى عن: شعبة، وجريز بن عبد الحميد، وبكر بن خنيس، وشيبان النحوي، وعافية بن يزيد، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد العزيز الماجشون، وفضيل بن مرزوق، وطائفة.

وأقدم شيخ له ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق.

وعنه: أحمد بن صالح، وعبد الملك بن حبيب، وابنه سعيد بن أسد، والربيع المرادي، والربيع الجيزي، والمقدام بن داوود الرعيني، وأبو يزيد بن يوسف القراطيسي، وطائفة.

قال النسائي: ثقة، ولو لم يصنف كان خيراً له.

وقال البخاري: هو مشهور الحديث، يقال له أسد السنة.

وقال ابن يونس: ثقة، توفي بمصر في المحرم سنة اثنتي عشرة، وقد استشهد به البخاري.

أسيد بن زيد بن نجيح.  
مولى صالح بن علي الهاشمي العباسي، أبو محمد الكوفي الجمال.  
عن: أبي إسرائيل الملائني، وزهير بن معاوية، وشريك، وعمرو بن شمر، والليث بن سعد، ومحمد بن عطية العوفي، وجماعة.  
وعنه: خ. حديثاً واحداً قرنه بأخر، عن هشيم، وإبراهيم الحربي، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، والحسن بن علي بن عفان، وعيسى بن عبد الله زغات الطيالسي، وابن وارة، وعدة.  
قال ابن معين: كذاب، ذهب إليه الكرخ فأردت أن أقول له يا كذاب ففكرت من شغار الحدائين.

وقال النسائي: متروك.  
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.  
وقال الخطيب: قدم بغداد، وحدث بها، وكان غير مرضي.  
قلت: كأنه مات قبل العشرين بقليل، وفي هذه الحدود لقيه سمويه.

إسماعيل بن أبان الوراق.  
كوفي مكثر.

سمع: إسرائيل، وعبد الحميد بن بهرام، وعبد الرحمن بن الغسيل، ومسعر بن كدام، ويحيى بن يعلى الأسلمي، وأبا المحياة يحيى بن يعلى التيمي، وأبا الأحوص، وجماعة كثيرة.  
وعنه: خ. وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم الجوزجاني، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وسمويه الإصبهاني، والحسين بن الحكم الحبري، وأبو زرعة الرازي، وأبو محمد الدارمي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وخلق كثير.  
وثقه أحمد، وأبو داود.

وقال عباس: عن ابن معين: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة، وإسماعيل ابن أبان الغنوي كذاب، وضع حديثاً منته " السابع من ولد العباس يلبس الخضرة "، يعني المأمون.  
وقيل: كان في الوراق تشيع.  
وقال مطين: مات سنة ست عشرة.

إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس.  
الأمير، أبو الحسن الهاشمي العباسي.  
كان نبيلاً سيداً كبير القدر. لم يل لبني عمه ولاية.  
وقد حدث عن أبيه، عن جده.

وتوفي ببغداد سنة ست عشرة، وصلى عليه الأمير إسحاق بن إبراهيم.

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة.

القاضي أبو حيان الكوفي الفقيه، قاضي الجانب الشرقي بغداد، ثم قاضي البصرة.

روى عن: مالك بن مغول، وابن أبي ذئب، وعمر بن ذر. وعنه: غسان بن الفضل الغلابي، وسهل بن عثمان العسكري، وعمرو بن عبد الله الأودي، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني. وكان صالحاً ديناً، عابداً، محمود القضاء. ولي قضاء الأمين، وولي قضاء البصرة بعد محمد بن عبد الله الأنصاري.

قال أحمد بن أبي عمران قاضي مصر: كان إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة إذا سئل ما كان أبو حنيفة يقول فيمن تزوج ذات محرم منه، ودخل بها، قال: ثنا أبو نعيم، عن سفيان الثوري قال: لا حد عليه. وقد ولي إسماعيل أيضاً قضاء الكوفة، ثم قضاء البصرة. ولما عزل عن قضائها بعيسى بن أبان شيعوه وأثنوا عليه وقالوا: عفت عن أموالنا ودمائنا.

فانبسط وقال: وعن أبنائكم. يعرض بيحيى بن أكرم.

وقال صالح جزرة: كان جهمياً ليس بثقة.

وقال إسحاق بن موسى الأنصاري: سمعت سعيد بن مسلم الباهلي يقول: إسماعيل بن حماد يقول في دار المأمون: القرآن مخلوق، ديني ودين أبي.

قلت: توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

إسماعيل بن داوود بن عبد الله بن مخراق المدني.

عن: مالك، وهشام بن سعد، ومحمد بن نعيم المجرم.

وعنه: محمد بن منصور المكي، وبكر بن خلف، ورزق الله بن موسى المصري، وآخرون.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً.

وكذا ضعفه ابن حبان وغيره.

إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي.

عن: مبارك بن حسان، وكامل أبي علاء، وأبي إسرائيل إسماعيل الملائني.

وعنه: أبو كريب، والحسن بن الحكم الجري، وجماعة.

توفي سنة سبع عشرة، وذكره ابن حبان في "الثقات".

وممن روى عنه: ولده الحسن، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي.

وكان ذا قوة حافظاً.

روى أبو سعيد الأشج، عن أبي بكر بن عياش قال: قدم الرشيد الكوفة

فأرسل إلي: حدث المأمون. فحدثته نيفاً وأربعين حديثاً، فقال لي

رجل معه: يا أبا بكر تريد أن أعيد ما حدثت؟ قلت: نعم.

فأعادها كلها ما أسقط منها حرفاً. فقلت: من أنت؟ قال المأمون: هذا

إسماعيل بن صبيح.

فقلت: القوم كانوا أعلم بك حين وضعوك هذا الموضع.

إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي البصري.  
روى عن أبيه.  
وعنه: بندار، ومحمد بن المثنى، ويحيى بن أبي الخصيب، ويزيد بن  
سنان القزاز.  
قال أبو حاتم: أدركته: ولم أكتب عنه، شيخ.

إسماعيل بن عبد الملك الزبيقي البنانى.  
عن: الثوري، ومعروف بن واصل، وإبراهيم بن طهمان.  
وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

إسماعيل بن أبي مسعود.  
كاتب الواقدي.  
روى عن: خلف بن خليفة، وعباد بن العوام.  
وعنه: عباس الدوري، وعبد الكريم بن الهيثم.  
بغدادى ثقة.

إسماعيل بن مسلمة بن قعنب.  
أبو بشر الحارثي المصري، أخو القعنبي، ويحيى، وعبد الملك، وعبد  
العزيز. وهو مدني سكن  
مصر.

وحدث عن: أبيه، والحمادين، وشعبة، وعبد الله بن عرادة، والربيع بن  
صبيح، ووهيب بن خالد، وجماعة.  
وعنه: الربيع بن سليمان المرادي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو  
إسماعيل الترمذي، وأبو يزيد القراطيسي، ويحيى بن عثمان بن صالح،  
وخلق، وقال أبو حاتم: صدوق.  
ووثقه ابن حبان وقال: كان من خيار الناس.  
وقال غيره الحاكم أبو عبد الله: زاهد ثقة.  
روى له ابن ماجه حديثاً في الوضوء.  
وقال ابن حبان: مات سنة تسع ومائتين. وهذا لا يصح، فإن أبا زرعة  
ويعقوب الفسوي لقياه، وإنما رحلا سنة بضع عشرة.  
ورأيت بخطي أنه توفي سنة سبع عشرة. وكذا أرخه ابن يونس.

أسود بن سالم.  
أبو محمد البغدادي العابد.  
سمع: حماد بن زيد، وعبيد الله الأشجعي.  
وعنه: محمد بن عبد الله المخرمي، وأحمد بن زياد السمسار.  
وكان صديقاً ودوداً لمعروف الكرخي.  
قال محمد بن جرير: كان ثقة ورعاً.  
توفي سنة ثلاثٍ أو أربع عشرة.  
ويذكر عنه أنه غسل وجهه يوماً من بكرة إلى الظهر، فقبل له في ذلك  
فقال: رأيت مبتدعاً وقد غسلت وجهي إلى الساعة، وما أظنه نقي.

أسيد بن زيد نجيح .  
مولى صالح بن علي الهاشمي العباسي .  
أبو محمد الكوفي الجمال .  
يرتب هنا، وقد تقدم .

أشرف بن محمد .  
القاضي أبو سعيد النيسابوري الفقيه .  
تلميذ أبي يوسف القاضي .  
حدث عن: قيس بن الربيع، وهشيم، وأبي الأحوص، وغيرهم .  
حدث عنه: محمد بن الحسين البخاري، وإبراهيم بن عبد الله السعدي .

حرف الباء  
بدل بن المحبر بن منبه .  
أبو المنير التميمي اليربوعي الواسطي البصري .  
عن: شعبة، وزائدة، ووهيب بن ميمون، وحرب بن أبي العالية، وشداد  
بن سعيد بن أبي طلحة الراسبي، وبشر بن فرقد، وعباد بن راشد،  
وعبد الملك بن الوليد بن معدان، وجماعة .  
وعنه: خ، وأبو داود بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وحماد بن عنبسة، وأبو  
يحيى عبد الله بن أبي ميسرة، بندار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن  
يونس الكديمي، وأبو مسلم الكجي، وطائفة كبيرة .  
قال أبو زرعة: ثقة .  
وقال أبو حاتم: صدوق . وهو أرجح من أمية بن خالد، وبهز، وحبان،  
وعفان .  
قلت: بدل فقد ولا يدرى أين مات، ولا أرخه أحد .  
ومات في حدود خمس عشرة، ولا يعاب بقول من ضعفه .

بشر بن آدم .  
أبو عبد الله البغدادي الضرير الأكبر .  
عن: الحمادين، وشريك، وعبد العزيز بن المختار، وعلي بن مسهر،  
وطائفة .  
وعنه: خ، وإسحاق بن راهويه، والمذهلي، والدارمي، وعباس الدوري،  
وأحمد بن الفرات، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن غالب تمام، وآخرون .  
قال أبو حاتم: صدوق .  
وذكره ابن حبان في " الثقات " .  
وقال هارون الجمال: ولد سنة خمسين ومائة .  
وقال ابن قانع: مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة .  
قال ابن سعد: رأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه .

بشر بن أبي الأزهر .  
القاضي أبو سهل النيسابوري الكوفي الفقيه .

أحد الأعلام.  
سمع: شريكاً، وابن المبارك، وخارجة بن مصعب، وابن عيينة.  
وتفقه على القاضي أبي يوسف.  
وعنه: الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمى، ومحمد بن عبد الوهاب  
الفراء، وآخرون.  
وكان من أعيان علماء الكوفة وزهادهم.  
مات في سادس رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقد كتب إليه  
المأمون مرة كتاباً فأخذ يبكي.

بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار.  
أبو القاسم الحمصي. مولى قريش.  
روى عن أبيه بس.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق الكوسج، وعمران بن بكار، والبخاري  
في غير الصحيح، وهو والترمذي والنسائي بواسطه، ومحمد بن يحيى  
الذهلي، ومحمد بن خالد بن علي، وجماعة.  
قال أبو حاتم: ذكر لي أن أحمد بن حنبل قال له: سمعت من أبيك  
شيئاً؟ فقال: لا.  
قال: فأجاز لك؟ قال: نعم.

وقال أبو زرعة: سماعه كسماع أبي اليمان إنما كان إجازةً.  
وقال أبو اليمان الحكم بن نافع: كان شعيب عسراً، فدخلنا عليه حين  
احتضر، فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها،  
ومن أراد أن يعرض فليعرض.  
ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمع، فإنه قد سمعها مني.  
وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث عشرة.

قلت: روى خ. عن إسحاق عنه.  
بشر بن غياث بن أبي كريمة.  
أبو عبد الرحمن المريسي العدوي. مولى زيد بن الخطاب.  
كان من أعيان أصحاب الرأي.  
أخذ عن أبي يوسف، ويرع في الفقه، ونظر في الكلام والفلسفة.  
وجرد القول بخلق القرآن وناظر عليه، ودعا إليه.  
وكان رأس الجهمية.

أخذ عن الجهم بن صفوان فيما أرى، ثم تبينت أنه لم يدرك الجهم.  
وسمع من: حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة.  
وقد رماه بالكفر غير واحد من الأئمة. ساق الخطيب أقوالهم في  
تاريخه. ونقل أنه مات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة ومائتين.  
قال البويطي: سمعت الشافعي يقول: ناظرت المريسي في القرعة  
فذكرت له حديث عمران بن حصين في القرعة فقال: هذا قمار.  
فأتيت أبا البحري القاضي فذكرت له قوله فقال: يا أبا عبد الله شاهدٌ  
آخر وأصلبه.

وقال أبو النضر هاشم: كان أبو بشر المريسي يهودياً قصاراً صباغاً  
في سويقة نصر بن مالك.

وقال غير واحد: قال رجلٌ ليزيد بن هارون: إن عندنا ببغداد رجلاً يقال له المريسي يقول بخلق القرآن.  
فقال: ما في فتياكم أحدٌ يفتك به؟!  
قلت: وقد كان المريسي أخذ في دولة الرشيد وأوذي لأجل مقالته.  
قال أحمد بن حنبل، فيما رواه عنه أبو داوود في المسائل: سمعت عبد الرحمن بن مهدي أيام صنع ببشر ما صنع يقول: من زعم أن الله لم يكلم موسى عليه السلام يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه.  
قال المروزي: سمعت أبا عبد الله، وذكر بشرًا، فقال: من كان أبوه يهودياً، أي شيء تراه يكون؟ وقال أحمد بن حنبل: كان بشر يحضر مجلس أبي يوسف فيستغيث ويصيح، فقال له أبو يوسف مرة وهو يناظره: لا تنتهي أو تفسد خشبةً.  
وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان المريسي ليس بصاحب حجج، بل صاحب خطب.  
قال أبو عبد الله، فيما رواه عنه الأثرم، أنه سئل عن الصلاة خلف بشر المريسي، قال: لا يصلى خلفه.  
وقال أبو داوود: سمعت قتيبة يقول: بشر المريسي كافر، وأخبار بشر في ست ورقات في " تاريخ الخطيب " .

بشر بن القاسم بن الحماد،  
أبو سهل السلمي الهروي، ثم النيسابوري الفقيه الحنفي. حج وسمع من مالك، ودخل مصر وسمع من الليث بن سعد، وابن لهيعة، وبالْبصرة من: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وأبي الأحوص.  
وعنه: بنوه الفقهاء: سهل، والحسن، والحسين، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن يوسف السلمي، وجماعة.  
وكان رفيق يحيى بن يحيى في الرحلة.  
توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة.

بشر بن محمد بن أبان السكري،  
عن شعبة، وورقاء، وحريز بن عثمان،  
وعنه أبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وجماعة.  
وهو صدوق.

بشر بن المعتمر،  
أبو سهل شيخ المعتزلة،  
من القراء الكبار.  
ذكره ابن النجار في " تاريخ بغداد " فقال: ذكره محمد بن إسحاق النديم أنه كوفي، ويقال بغدادى.  
انتهت إليه رئاسة الاعتزال في وقته.  
قال: وكان مع ذلك راوية للشعر والأخبار، شاعراً.  
وكان جماعة من الفضلاء يفضلونه على أبان اللاحقي، وله قصيدة نحو ثلاثمائة ورقة.

وكان أبرص، وله مصنفات كثيرة.  
توفي سنة عشر، وقد علت سنه.

بشر بن المنذر الرملي.  
روى عن: الليث، وابن لهيعة، ومحمد بن مسلم الطائفي.  
وعنه: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصي.  
قال أبو حاتم: صدوق. أتيناہ فدققنا بابه دقاً قوياً، فحلف أن لا يحدثنا.  
وقد مر.

بكر بن خدّاش.  
روى عن: عيسى بن المسيب البجلي، وحيان بن علي.  
وعنه: العباس بن أبي طالب، وأحمد بن يونس الضبي، وغير واحد.

بكار بن الخصيب.  
يؤخر إلى هنا.

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
القاضي.  
أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي.  
عن: ابن عمه عيسى بن المختار، وقيس بن الربيع.  
وعنه: أبو كريب، وأحمد الدورقي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة،  
وأحمد بن أبي غرزة.  
وثقه الدارقطني.  
ومات سنة تسع عشرة.  
ولي قضاء الكوفة.

بكر بن محمد العابد.  
عن: سفيان الثوري، والفضيل بن عياض، وعلي بن بكار.  
وعنه: أحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب،  
وحسن بن مالك الضبي، وآخرون.  
وهو قليل الحديث.  
بلال بن يحيى بن هارون الأسواني.  
أبو الوليد.  
عن: الليث، ومالك، وابن لهيعة.  
توفي سنة سبع عشرة ومائتين.  
روى عنه: يحيى بن محمد رفيقه.

حرف الثاء  
ثابت بن محمد الكوفي.  
أبو محمد العابد.  
عن: مسعر بن كدام، وفطر بن خليفة، والثوري، وزائدة.

وعنه: خ، وأحمد بن ملاعب، وأبو زرعة، وأبو بكر الصنعاني، وأبو حاتم،  
وأخرون.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال الحاكم: ليس بضابط.  
توفي في ذي الحجة سنة خمس عشرة.

ثمامة بن أشرس.  
أبو معن النميري البصري المتكلم. أحد رؤوس المعتزلة المشهورين.  
قال المبرد: قال ثمامة: خرجت من البصرة أريد المأمون، فرأيت  
مجنوناً شديداً، فقال لي: ما اسمك؟ قلت: ثمامة.  
قال: المتكلم؟ قلت: نعم.  
قال: جلست على هذه الأجرة، ولم ياذن لك أهلها.  
قلت: رأيتها مبدولة.  
قال: لعل لهم تدبيراً غير البذل. أخبرني متى يجد النائم لذة النوم؟ إن  
قلت قبل أن ينام أحلت لأنه يقظان. وإن قلت في حال النوم أبطلت  
لأنه لا يعقل. وإن قلت بعده، فقد خرج عنه، ولا يوجد الشيء بعد فقده.  
فما كان عندي فيها جواب.  
وعنه أيضاً قال: عدت رجلاً وتركت حماري على بابه. ثم خرجت، فإذا  
عليه صبي فقلت: لم ركبت بغير إذني؟ قال: خفت أن يذهب، فحفظته  
لك.

قلت: لو ذهب كان أهون علي.  
قال: فهبه لي وعد أنه ذهب، واريح شكري. فلم أدر ما أقول! وقال  
الخطيب في تاريخه: أنا الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن أبي علاثة،  
أنا أحمد بن جعفر بن سلم، نا أبو دلف هاشم بن محمد الخزاعي، نا  
الجاحظ سنة ثلاث وخمسين ومائتين: حدثني ثمامة بن أشرس. قال:  
شهدت رجلاً وقد قدم خصمه إلى والٍ وقال: أصلحك الله، هذا نصيبي،  
رافضي، جهمي، مشبه، يشتم الحجاج بن الزبير الذي هدم الكعبة على  
علي بن أبي سفيان، ويلعن معاوية بن أبي طالب.  
وقال الخطيب: نا الصيمري، نا المرزباني: أخبرني محمد بن يحيى، نا  
يموت بن المزرع: حدثني الجاحظ قال: دخل أبو العتاهية على المأمون  
فطعن على المبتدعة، ولعن القدرية. فقال المأمون: أنت صاحب شعرٍ  
ولغةٍ، وللكلام قوم.

قال: نعم، ولكن أسأل ثمامة عن مسألة، فقل له يجنني. ثم أخرج يده  
فحركها وقال: يا ثمامة من حرك يدي؟ قال: من أمه زانية.  
فقال: شتمني والله.

قال ثمامة ناقض والله.  
قال أبو روق الهزاني: نا الفضل بن يعقوب قال: اجتمع ثمامة ومعه  
يحيى بن أكثم عند المأمون، فقال المأمون ليحيى: ما العشق؟ قال:  
سوانح تسنح للعاشق يؤثرها ويهيم بها.  
قال ثمامة: أنت بالفقه أبصر منك بهذا، ونحن أحذق منك.  
قال المأمون: فقل.

قال: إذا امتزجت جواهر النفوس بوصل المشاكلة نتجت لمح نورٍ ساطع تستضيء به نواظر العقل، ويهتز لإشراقه طبائع الحياة، يتصور من ذلك اللّمح نور خاص بالنفس، متصلٌ بجوهرها يسمى عشقاً.

فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب!!  
هارون بن عبد الله الحمال: أنا محمد بن أبي كبشة قال: كنت في سفينة، فسمعت هاتفاً يقول: لا إله إلا الله، كذب المريسي على الله، ثم عاد الصوت: لا إله إلا الله، على ثمامة، والمريسي لعنة الله.  
قال: ومعنا رجلٌ من أصحاب المريسي في المركب فخر ميتاً. اتصل ثمامة بالرشيد، ثم من بعده بالمأمون، وكان أحد من يقول بخلق القرآن.

حكى عن تلميذه الجاحظ نوادر وملحاً. كان هو وبشر المريسي آفة على السنة وأهلها.

قال الفقيه الحافظ أبو محمد بن حزم: ذكر عنه أنه كان يقول: إن العالم فعل الله بطباعه. وإن المقلدين من اليهود والنصارى وعباد الأوثان لا يدخلون النار، بل بصيرون تراباً. وإن من مات من المؤمنين مصراً على كبيرة مخلد في النار. وإن جميع أطفال المؤمنين يصيرون تراباً ولا يدخلون الجنة.

### حرف الجيم

جعفر بن جسر بن فرقد البصري.  
عن: أبيه، وهشام بن حسان، وحبيب بن الشهيد.  
قال أبو حاتم: كتبت عنه وهو شيخ. ولقبه شبان.  
وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وأبو مسلم الكجي.  
وهو ممن يعتبر بحديثه.  
وله مناكير عن أبيه.  
وهو أيضاً ضعيف.

قال ابن عدي: جعفر بن جسر أحاديثه مناكير.  
وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه.  
قلت: وقع لي حديثه بعلو، والله أعلم.

جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري.  
الحسني الأنصاري.

حدث عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان.  
وولي قضاء الجانب الشرقي في أيام المأمون، وأول دولة المعتصم.  
وقال أبو زرعة: ولي قضاء الري، وهو صدوق.  
وقال أبو حاتم: جهمي ضعيف.  
قلت: روى عنه: أبو الأحوص محمد بن نصر، وإبراهيم السوطي. ومات سنة تسع عشرة.

جنادة بن مروان الحمصي.

عن: حريز بن عثمان، وعيسى بن أبي رزين الثمالي.  
وعنه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف.  
قال أبو حاتم: ليس بقوي، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن  
بسر أنه رأى في شارب النبي صلى الله عليه وسلم بياضاً بحيال  
شفتيه.

حرف الحاء  
حاتم الجلاب المروزي.  
صاحب ابن المبارك. قيل هو ابن العلاء، وقيل ابن يوسف، وقيل ابن  
إبراهيم.  
روى أيضاً عن: خالد الطحان، وفضيل بن عياض.  
وعنه: أحمد بن عبده الأملي، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد، ومحمد بن  
موسى المروزيون.  
مات سنة: ثلاث عشرة.

حاتم بن عبيد الله.  
أبو عبيدة النميري.  
ذكر في الطبقة الماضية.

الحارث بن خليفة.  
أبو العلاء المؤدب.  
سمع: شعبة، وأبان بن زيد.  
وعنه: عباس الدوري، ومحمد بن غالب تمام، وحمدان بن علي.

الحارث بن منصور الواسطي.  
الزاهد، أبو سفيان، ويقال أبو منصور.  
عن: سفيان، وإسرائيل، وبحر السقاء، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.  
وعنه: الحسن بن مكرم، والباغندي الكبير، وخلف بن محمد كردوس،  
ويحيى بن جعفر بن الزبيرقان، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي.  
قال أبو حاتم: صدوق.

حيان بن هلال الباهلي.  
ويقال الكنانى البصري. أبو حبيب.  
عن: شعبة، وجويرية بن أسماء، وأبان العطار، وحماد بن سلمة، وسلم  
بن زهير، ومعمر بن راشد، وهمام بن يحيى، وطائفة.  
وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وإسحاق الكوسج، وعبد بن حميد،  
والدارمي، ومحمد بن الحسين الحيني، ويعقوب الفسوي، وخلق.  
وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل.  
وقال ابن سعد: كان ثقة حجةً ثباتاً، امتنع من التحديث قبل موته.  
قال: ومات بالبصرة في رمضان سنة ست عشرة.

قلت: ولا متناعه لم يسمع منه البخاري، وأبو حاتم، وطبقتهما. وهو مر آخر من حدث عن معمر.  
قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى بالبصرة في التثبت.  
قال بكار بن قتيبة: ما رأيت نحوياً يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال، والمازني.

حبيب بن أبي حبيب مرزوق.  
وقيل رزيق.

أبو محمد الحنفي مولاهم المدني، كاتب مالك وقارئه. كان يقرأ عليه "الموطأ" للناس في بعض الأوقات.  
وبقراءته سمع يحيى بن بكير مرة.  
قال ابن معين، وغيره: أشر السماع عرض حبيب على مالك. كان يقرأ، فإذا انتهى المجلس صفح أوراقاً وكتب: بلغ.  
وقال أبو أحمد الحاكم: روى أحاديث شبيهة بالموضوعة عن مالك، وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد.

روى عنه: الربيع بن سليمان الجيزي، وأحمد بن الأزهر.  
أخبرنا السراج: سمعت محمد بن سهل بن عسكر قال: كتبنا عن حبيب كاتب مالك عشرين حديثاً، فأتينا ابن المديني، فعرضنا عليه فقال: هذا كله كذب.

وقال يحيى بن معين: وعامة سماع المصريين عرض حبيب.  
ثم قال ابن معين: سألتني عنه بمصر فقلت: ليس بشيء.  
وقال الإمام أحمد: حبيب ليس بثقة.  
وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: كان يضع الحديث. ثم روى له عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، حديثين موضوعين.

وروى عن ابن أبي ذئب، وشبل بن عباد، وهشام بن سعد المناكير، وعنه: عبد الله بن الوليد الحراني، وأحمد بن الأزهر، وحام بن نوح، ومحمد بن مسعود العجمي، وجماعة.  
سكن مصر وبها توفي سنة ثمان عشرة.

ومن حديثه: قال ابن عدي: ثنا محمد بن حاتم بالرملة، وإسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبريني، وهي مدينة بيت إبراهيم عليه السلام، وحوله قرى، وفيه قبر إبراهيم، وكل من يدخل هذه القرية يضيفونه ويقولون: إنه ضيف إبراهيم. ولإبراهيم عليه السلام أوقاف على الضيافة إلى الساعة.

قال: ثنا حبيب، نا ابن أبي ذئب، ومالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يعجبكم إسلام المرء حتى تعلموا ما قبلته ".

قال ابن عدي: وهذا عن مالك، وابن أبي ذئب باطل، إنما يرد به عبد الله بن محمد الرقي، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، وإسحاق متروك الحديث.

حجاج بن رشد بن سعد.  
أبو الحسن المصري.  
روى عن: أبيه، وحيوة بن شريح.  
توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.  
ضعفه أبو أحمد بن عدي.

حجاج بن منهال الأنماطي البصري.  
أبو محمد.

عن: قره بن خالد، وشعبة، وجويرية، والحمادين، وهمام، وعبد العزيز  
الماجشون، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجماعة.  
وعنه: خ. والباقون بواسطة، وإسحاق الكوسج، وإسحاق شاذان،  
وأحمد بن الفرات، وإسماعيل القاضي، وعبد، والدارمي، وعلي بن عبد  
العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وهلال بن العلاء، وأبو مسلم  
الكجي، وطائفة.

قال أبو حاتم: ثقة فاضل.

وقال أحمد العجلي: ثقة، رجل صالح. كان سمساراً يأخذ من كل دينار  
حبة، فجاء خراسان موسراً من أصحاب الحديث، فاشترى له أنماطاً،  
فأعطاه ثلاثين ديناراً، فقال: ما هذه؟ قال: سمسرتك.

قال: دنائيرك أهون علي من هذا التراب. هات من كل دينار حبة. فأخذ  
ديناراً وكسراً.

وقال خلف كردوس: توفي سنة ست عشرة، وكان صاحب سنة  
يظهرها.

وقال ابن سعد، والبخاري: توفي سنة سبع عشرة، في شوال.

حجاج بن أبي منيع الرصافي.

عن: جده عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، رصافة هشام بن عبد الملك،  
عن الزهري، وله عنه نسخة كبيرة.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وابن وارة، وهلال بن العلاء، ويعقوب  
الفسوي، وأحمد بن مهدي الإصبهاني، وأيوب الوزان، وأبو أسامة عبد  
الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، وجماعة.

قال هلال: وكان من أعلم الناس بالأرض وما أنتبت، وأعلم الناس  
بالفرس من ناصيته إلى حافره، وبالبعير من سنامه إلى خفه. وكان مع  
بني هشام في الكتاب.

كذا قال، وإنما الذي كان مع بني هشام جده عبيد الله.

قال الذهلي: لم أر لعبيد الله رواية غير ابن ابنه الذي يقال له حجاج بن  
أبي منيع. أخرج إلي جزءاً من حديث الزهري، فنظرت فيها فوجدتها  
صحاحاً.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

وعلق له البخاري في المطلاق.

واسم أبيه يوسف بن عبيد الله. وقال هلال بن العلاء: سكن حلب في  
آخر عمره.

وقال الحجاج في سنة ست عشرة ومائتين: أنا اليوم ابن ست وسبعين سنة.

حجاج بن نصير.  
أبو محمد الفساطيطي القيسي البصري.  
عن: هشام الدستوائي، وأبي خلدة خالد بن دينار، وقررة بن خالد،  
وفطر بن خليفة، ومبارك بن عباد، وخلق.  
وعنه: أحمد بن سعيد الدارمي، والرمادي، ومحمد بن عبد الملك  
الدقيقي، وأحمد بن الحسن الترمذي، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو  
محمد الدارمي، وعباس الدوري، وخلق آخرهم أبو مسلم الكجي.  
قال أبو حاتم: ضعيف ترك حديثه.  
وقال البخاري: يتكلمون فيه.  
وقال النسائي: ضعيف لا يكتب حديثه.  
وذكره ابن حبان في "الثقات" لكن قال: يخطيء ويهم.  
وقال مطين: مات سنة ثلاث عشرة.  
قلت: وساق له ابن عدي أيضاً أحاديث وهم في سندها، أما متونها  
فمعروفة.

حجين بن المثنى.  
أبو عمر اليمامي نزيل بغداد.  
عن: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبد العزيز بن  
الماجشون، والليث، ومالك، وجماعة.  
وعنه: أحمد، ومحمد بن رافع، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن منصور  
الرمادي، وأحمد بن منصور زاج، وعباس الدوري، وطائفة.  
قال البخاري: كان قاضياً على خراسان، وأصله من اليمامة.  
وقال ابن سعد: قدم بغداد، ونزلها، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر، لزم  
السوق، وكان ثقة.  
قلت: توفي بعد عشر ومائتين، أو قبلها.

الحر بن مالك.  
أبو سهل العبدي البصري.  
عن: مالك بن مغول، وشعبة، ووهيب.  
وعنه: بندار، وابن وارة، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق، ومحمد بن  
سليمان الباغندي.

حسان بن حسان بن أبي عباد.  
أبو علي البصري نزيل مكة.  
عن: شعبة، وهمام بن يحيى، وجماعة.  
وعنه: خ. وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن أحمد الجنيدي الدقاق، ويحيى بن  
عبدك القزويني، وعلي بن الحسن السخاوي.  
قال أبو حاتم: منكر الحديث.

قلت: مات سنة ثلاث عشرة.  
وكان المقرئ يثني عليه.

حسان بن حسان الواسطي.  
شيخ ليس بالقوي، ينفرد عن الثقات. عالم يتابع عليه. قاله  
الدارقطني.  
وقال: ليس هو بالذي يروي عنه البخاري.

الحسن بن بلال البصري ثم الرملي.  
عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وأشعث بن برز، ونصر بن  
طريف.  
وعنه: جعفر بن مسافر التنيسي، وسعيد بن أسد بن موسى، والفضل  
بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن عون الطائي، وآخرون.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.  
له حديث في "اليوم والليلة".

الحسن بن الحسين العرنبي الكوفي.  
عن: أجلاح بن عبد الله الكندي، وجرير بن عبد الحميد، وأهل الكوفة.  
وعنه: جعفر بن عبد الله العلوي، وغيره.  
ومن متأخري الرواة عنه: الحسين بن الحكم الحبري.  
ضعفه ابن حبان.

الحسن بن خمير الحرازي.  
حمصي مقل صدوق.  
عن: إسماعيل بن عباس، والجراح بن مليح البهراني وعنه: عمران بن  
بكار، ومحمد بن عوف الطائي.

الحسن بن سوار.  
أبو العلاء البغوي المروزي.  
حدث ببغداد عن: عكرمة بن عمار، وموسى بن علي بن رباح، والليث بن  
سعد، ومبارك بن فضالة، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وإسحاق الحربي، وهارون  
الحمال، ومحمد بن إسماعيل الترمذي.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
ووثقه أحمد.  
توفي سنة ست عشرة بخراسان.

الحسن بن عطية بن نجيح.  
أبو علي القرشي الكوفي البزاز.  
عن: أبي عاتكة صاحب أنس، وعن: حمزة الزيات، وفضيل ابن مرزوق،  
ويعقوب القمي، وجماعة.

وقرأ القرآن على حمزة.  
قرأ عليه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وغيره.  
وروى عنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري، وأبو  
زرعة الرازي، والبخاري في تاريخه، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمام،  
وطائفة.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أو نحوها.  
قال محمد بن عيسى الإصبهاني: قرأت عليه القرآن، فقال لي: قرأت  
على حمزة ختمة.

الحسن بن عنبسة الوراق.  
بصري.  
روى عن: شعبة، وشريك.  
وعنه: ابنه حماد، ومحمد بن المثنى الزمن، وجماعة.  
قال ابن قانع: توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة.

الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني.  
عن: مسعر، وموسى بن عبيدة، وعكرمة بن عمار، وحجاج بن  
أرطاة، وحمزة الزيات، وجماعة.  
وعنه: الحسن بن عرفة، وأبو أمية الطرسوسي، والحسن بن مكرم،  
والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن حازم، وأحمد بن حازم بن أبي  
غرزة.  
قال الدارقطني: متروك الحديث.  
وقال أبو حاتم: ضعيف.  
ويكنى أبا علي.

وقد ذكره العقيلي في "الضعفاء" فروى عن محمد بن بحر  
الواسطي، عنه حديثاً وهم في سنده.  
وساق له ابن عدي حديثين منكرين، أحدهما رواه الحسن بن إبراهيم  
البياضي، عنه قال: ثنا عبد الخالق بن منذر، عن ابن أبي نجیح، ومجاهد،  
عن ابن عباس رفعه: "من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة  
شهيد".  
وهذا أخاف لا يكون موضوعاً، وما فيه مجروح سوى الحسن.

الحسن بن واقع.  
أبو علي صاحب ضمرة بن ربيعة.  
روى عنه: محمد بن مسلم بن وارة، والبخاري في غير "الصحیح"،  
وإسماعيل سمويه، وجماعة.  
وهو من أهل الرملة.  
وثقه ابن حبان.  
وتوفي سنة عشرين ومائتين.  
ولا أعلمه روى عن غير ضمرة إلا عن أيوب بن سويد شيئاً.

وقد كتب عنه يحيى بن معين، مع تقدمه.  
وحدث عنه أبو حاتم ويقال: صدوق.

الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان.  
أبو علي العامري الفقيه البغدادي الملقب بإشكاب، من أبناء  
الخرسانية.

روى عن: محمد بن راشد المكحولي، وفليح بن سليمان، وشريك،  
وجماعة.

وعنه: ابنه علي، ومحمد، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس  
الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي.

قال ابن سعد: لزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي، ثم قعد عنهم، ولم  
يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقه إلى أن مات سنة ست عشرة،  
وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

ووثقه أبو بكر الخطيب.  
وروى له البخاري مقروناً بغيره.

الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني.  
أبو محمد الإصبهاني.

ثقة، نبيل، كوفي. نقل علماء كثيراً إلى إصبهان، وأفتى بمذهب  
الكوفيين.

وكان إليه الرئاسة والقضاء والفتوى بإصبهان.

وروى عن: السفينانين، وهشام بن سعد، وإسرائيل، وإبراهيم بن  
طهمان، وعبد العزيز بن أبي رواد، وأبي يوسف القاضي، وجماعة.

وعنه: حفيده أحمد بن محمد، وأسيد بن عاصم، وإسماعيل سمويه،  
وأحمد بن الفرات، وعمر بن شبة، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن  
إسماعيل الصائغ المكي، ويحيى بن حاتم العسكري، ومحمد بن يونس  
الكديمي، وجماعة كبيرة.

قال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال أبو حاتم أيضاً: هو أحب إلي من عصام بن يزيد جبر.

وقال أبو نعيم: كان وجه الناس وزينهم. وكان دخله في كل سنة مائة  
ألف درهم، فما وجبت له زكاة قط. وكانت جوائزته وصلاته دارةً على  
المحدثين وأهل العلم والفضل مثل أبي مسعود، وعمرو بن علي.  
وكان من المختصين بسفيان الثوري.

وقيل أن سفيان حج على مركبه.

قلت: وآخر من روى عنه محمد بن إبراهيم الجيراني.  
توفي سنة اثنتي عشرة.

الحسين بن خالد.

أبو الجنيد، البغدادي الضرير.

عن: شعبة، والثوري، وحمام بن سلمة، ومقاتل بن سليمان، وعبد  
الحكم صاحب أنس، وجماعة.

وعنه: سلمان بن ثوبة البهراني، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.  
قال ابن معين: ليس بثقة.

الحسين بن عروة البصري.  
عن: الحمادين، ومالك.  
وعنه: أحمد بن المعدل الفقيه، ونصر بن علي الجهضمي، وبكر بن خلف ختن المقرئ، وغيرهم.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.

الحسين بن محمد بن بهرام.  
أبو أحمد المروزي المؤدب نزيل بغداد.  
ويقال أبو علي.  
عن: شيبان النحوي، وجرير بن حازم، وإسرائيل، وسليمان بن قرم، وابن أبي ذئب، وأبي عسان محمد بن مطرف، وجماعة.  
وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة، وعباس الدوري، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وطائفة.  
ومن القدماء: عبد الرحمن بن مهدي.  
ومن المتأخرين: حنبل بن إسحاق.  
قال معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري: قال أبو أحمد حسين بن محمد: قال لي أحمد بن حنبل: اكتبوا عنه. وجاء معي إليه يسأله أن يحدثني.

وقال ابن سعد: ثقة.  
وقال النسائي: ليس به بأس.  
قال حنبل: مات سنة ثلاث عشرة.  
وقال مطين: سنة أربع عشرة.

حفص بن حمزة.  
أبو عمر الضرير البغدادي.  
عن: سوار بن مصعب، وجماعة.  
وعنه: الحارث بن أبي أسامة.

حفص بن عمر البصري.  
أبو عمر الضرير.  
عن: جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وغيرهم.  
وعنه: د. وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي، وأبو مسلم الكجي، وحفص بن عمر الحبطي السيارى، وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وآخرون.  
قال أبو حاتم: صدوق، يحفظ عامة حديثه.  
وقال ابن حبان: كان من العلماء بالفقه، والأخبار، والفرائض، والحساب، والشعر، وأيام الناس، وولد أعمى.

وقال ابن عساكر: مات لتسع بقين من شعبان سنة عشرين. كذا ورخ موته أبو داود.

حفص بن عمر بن خالد.  
أبو عمر المازني البصري.  
سمع: جعفر بن سليمان الهاشمي، والنضر بن عاصم الهجيمي.  
وعنه: أبو مسعود يزيد بن خالد، وأبو القلابة الرقاشي.  
كناه الحاكم.  
وقال الدارقطني، يحدث عن: شعبة، وسعيد.

حفص بن عمر الأبلي.  
تقدم في الطبقة الماضية، يؤخر إلى هنا.  
يروى عن: ثور بن يزيد، ومسعود بن كدام، وعبد الله بن المثني،  
وجعفر بن محمد، وغيرهم.  
وعنه: إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن سليمان الباغندي، وأبو حاتم،  
ويزيد بن سنان القزاز، وجد أبي جعفر العقيلي.  
قال: حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأبلي.  
قال ابن عدي: أحاديثه كلها منكورة المثني، أو منكورة الإسناد. وهو إلى  
الضعف أقرب.  
قال أبو حاتم: كان شيئاً كذاباً.

حفص بن عمر بن ميمون العدني.  
الملقب بالفرخ. يكنى أبا إسماعيل.  
عن: ثور بن يزيد، وابن أبي ذئب، ومالك بن مغول، والحكم بن أبان،  
والفضل بن لاحق، وشعبة، وطائفة.  
وعنه: أحمد بن عمر الوكيعي، وعثمان بن طالوت بن عباد، وعباس  
الترفقي، ومحمد بن حماد الطهراني، ونصر بن علي الجهضمي،  
ومحمد بن مصفى، وهارون بن ملوك المصري، وآخرون.  
قال أبو حاتم: أنا أبو عبد الله الطهراني: ثنا حفص بن عمر العدني  
وكان ثقة.  
وقال أبو حاتم: كان لين الحديث.  
وقال النسائي: ليس بثقة.  
وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ.  
ويقال له الصنعاني.

حفص بن عمر الحوضي.  
صاحب شعبة.  
في الطبقة الآتية.  
حفص بن عمر بن حكيم.  
ويعرف بحفص الكفر.  
عن: هشام بن عروة، وعمرو بن قيس.

وعنه: علي بن حرب الطائي، وتمتام.  
قال ابن عدي: حدث بالبواطيل. ثم ساق له عدة أحاديث واهية.

الحكم بن أسلم.  
وهو ابن سلمان، أبو معاذ الحنظلي.  
عن: شعبة، وعبد العزيز بن مسلم.  
وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق، ومحمد بن غالب متمم.

الحكم بن المبارك الباهلي.  
مولاهم البلخي الخاشتي، أبو صالح.  
عن: مالك، وحماد بن زيد، وشريك، ومحمد بن راشد المكحولي.  
وعنه: أبو محمد الدارمي، ويحيى بن بشر، ويحيى بن زكريا البلخيان.  
وثقه ابن حبان.  
وأخرج له الترمذي، والبخاري في كتاب "الأدب".  
وقد روى عبد بن حميد في مسنده، عن الدارمي، عنه حديثاً، وقع لنا  
موافقةً بعلو من كتاب الدارمي .  
قال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة أو نحوها.  
قال محمد بن العباس بن الأخرم في وصيته: قال الحكم بن المبارك  
البلخي: أن الجهمي لا يعرف ربه.

الحكم بن المبارك النيسابوري.  
سمع: خارجة بن مصعب، والوليد بن سلمة.  
روى عنه: قطن بن إبراهيم، ومحمد بن الحجاج العامري النيسابوريان.

الحكم بن محمد الأملي الطبري.  
أبو مروان، نزيل مكة.  
سمع: ابن عيينة، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد المجيد بن أبي رواد.  
وعنه: سلمة بن شبيب، والنضر بن سلمة المروزي، والبخاري في كتاب  
"أفعال العباد".  
وما لينه أحد.

حماد بن عمرو النصيبى.  
أبو إسماعيل.  
عن: الأعمش، والثوري.  
وعنه: علي بن حرب، وسعدان، بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم.  
قال ابن معين: ليس بثقة.  
وقال الفلاس، وغيره: متروك.  
وروى عنه أيضاً: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران.

حرف الخاء  
خالد بن الحباب البصري.

أبو الحباب، نزيل حماة.  
سمع: ابن عون، وسليمان التيمي، وهشام بن حسان.  
وعنه: أبو حاتم، وغيرهم.  
حديثه في الغيلانيات.  
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

خالد بن عبد الرحمن.  
أبو الهيثم الخراساني، نزيل دمشق.  
سمع: عيسى بن طهمان، ومالك بن مغول، وشعبة، والمسعودي.  
وعنه: يحيى بن معين ووثقه، وبحر بن نصر الخولاني، والربيع المرادي،  
ومحمد بن عبد الله بن البرقي، وعبد الله بن أبي ميسرة المكي،  
وأخرون.

خالد بن عمرو السفلي، بالضم.  
الحمصي.  
عن: بقرية بن الوليد، ومحمد بن حرب، ومروان الفزاري.  
وعنه: أبو حاتم الرازي وقال: شيخ.  
وقال جعفر الفريابي: كان يكذب.

خالد بن القاسم المدائني الحافظ.  
أحد المتهمين بالكذب.  
وضع على الليث بن سعد أحاديث.  
قال الخطيب: خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني، عن: الليث، وحماد  
بن زيد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وجماعة.  
حدث عنه: عيسى بن أبي حرب، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي  
أسامة.

وقال ابن معين، والبخاري، ومسلم: متروك.  
وقال ابن معين أيضاً: كان يزيد في الأحاديث، يوصلها لتصير مسندة.  
وقال أبو يحيى صاعقة: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. وقد روى  
عنه صاعقة وقال: كذاب، يدعي ما لم يسمع. كنيته أبو الهيثم.  
وقال أبو زرعة: كذاب.  
وقال أبو حاتم: متروك. صحب الليث من العراق إلى مصر.

خالد بن مخلد القطوانى.  
أبو الهيثم البجلي. وقطوان موضع بالكوفة.  
سمع: مالكا، ونافع بن أبي نعيم، وسليمان بن بلال، وعلي بن صالح بن  
حي، وأبا الغصن ثابت بن قيس، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وكثير  
بن عبد الله المزني، ومحمد بن موسى الفطري، وجماعة.  
وعنه: خ. والباقون سوى أبي داود، عن رجل عنه، وعبد بن حميد،  
وعباس الدوري، ومحمد بن شداد المسمعي، وأبو أمية الطرسوسي،  
وطائفة.

ومن الكبار: عبید الله بن موسى.  
قال ابن معین: ما به بأس.  
وقال أبو داود: صدوق لكنه يتشيع.  
وقال مطین: مات سنة ثلاث عشرة.  
وقال ابن سعد: كان منكر الحديث مفرطاً في التشيع، كتبوا عنه ضرورة.

خالد بن يزيد الكاهلي الكوفي.  
المقريء والمجود أبو الهيثم الكحال. من أصحاب حمزة الزيات.  
روى عن: شيخه حمزة، وإسرائيل، والحسن بن صالح الفقيه.  
وعنه: خ، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، ومحمد بن الحجاج الضبي، وآخرون.  
وقرأ عليه: سهل بن محمد الحلاب، وغيره.  
وعنه قال: قرأت على حمزة فقال لي حمزة: حسنها لا جعلني الله فداك.

مات سنة اثنتي عشرة.  
وقال مطین: سنة خمس عشرة.  
وكان صدوقاً.

خالد بن يزيد.  
أبو الوليد العمري المكي.  
سيذكر بعد.

خالد بن يزيد وقيل خالد بن أبي يزيد.  
أبو الهيثم المزرفي، ويقال القطربلي.  
عن: شعبة، ومندل بن علي، وحماد بن زيد.  
وعنه: أبو بكر الصاغانبي، وعباس الدوري، وبشر بن موسى، وجماعة.  
قال ابن معین: لم يكن به بأس.

خطاب بن عثمان الطائي الفوزي الحمصي.  
أبو عمرو.

وفوز من قرى حمص.  
سمع: إسماعيل بن عياش، وعيسى بن يونس، ومحمد بن حمير، وجماعة.

وعنه: خ، بواسطة، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإسماعيل سمويه، وسلمة بن أحمد الفوزي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، وآخرون.

قال ابن أبي الدنيا: ثنا القاسم بن هاشم: حدثني خطاب الفوزي وكان يعد من الأبدال.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

خلاد بن خالد.  
وقيل ابن عيسى.  
أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله الشيباني الصيرفي الكوفي المقرئ  
الأحول. صاحب سليم القاريء.  
أقرأ الناس مدةً بحرف حمزة.  
قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، وأبو الأحوص محمد بن  
الهيثم العكبري، ومحمد بن يحيى الخنيسي، والقاسم بن يزيد الوزان  
وهو أجل أخوانه، وعليه دارت قراءته.  
وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حي، وزهير بن معاوية.  
روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة.  
وقد ذكر الداني رجلاً آخر فقال: خلاد بن خالد، ويقال ابن يزيد أبو  
عيسى الأحول، قرأ عليه حمزة، وهو من أصحابه.  
وقال ابن مجاهد: وممن قرأ على حمزة خلاد بن خالد الأحول.  
وقال أبو هشام الرفاعي: أقرأ من قرأ على حمزة أربعة: إبراهيم  
الأزرق، وخالد الكحال، وخلاد الأحول، وكان عبد الرحمن بن أبي حماد  
أكبرهم وأعلمهم بعلل القرآن.

خلاد بن يحيى بن صفوان.  
أبو محمد السلمي الكوفي.  
سمع: عيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، وعبد الواحد بن أيمن،  
وسفيان الثوري، وخلقاً.  
عنه: ح، عن رجل عنه، وأبو زرعة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر  
بن موسى، وإسماعيل بن يزيد عم أبي زرعة وخال أبي حاتم، وحنبل  
بن إسحاق.  
وقال أبو داود: ليس به بأس.  
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: صدوق إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً.  
وقال حنبل: مات سنة سبع عشرة.  
وقال البخاري: سكن مكة، ومات بها قريباً من سنة ثلاث عشرة.

خلاد بن يزيد بن حبيب بن سيار التميمي البصري.  
قال أبو سعيد بن يونس: روى عن: حميد الطويل، وله عقب بمصر،  
وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة.  
قلت: لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم، وهو كالمجهول.

خلاد بن يزيد الباهلي البصري الأرقط.  
صهر يونس بن حبيب النحوي.  
يروى عن: هشام بن الغاز، وسفيان الثوري.  
وعنه: عمر بن شبة، والفلاس.  
ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: مات سنة عشرين ومائتين.

خلف بن خالد بن إسحاق المصري.

أبو المضاء مولى قريش.

يروى عن: يحيى بن أيوب المصري.

قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين.  
قلت: يغلب على ظني أنه هو الذي بعده لاتفاق العصر والاسم والأب  
والبلد والولاء. لم يبق إلا الكنية. والمهنا والمضاء من أسرع شيء إلى  
تصحيف الواحدة بالأخرى، فالله أعلم.

خلف بن خالد أبو المهنا المصري.

مولى قريش.

عن: الليث، وبكر بن مضر، وابن لهيعة.

وعنه: ح. وأبو حاتم، وإبراهيم بن ديزيل، وحبوش بن رزق الله.

وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال أبو حاتم: شيخ.

وقال ابن يونس: مات قبل الثلاثين.

خلف بن الوليد البغدادي الجوهري.

نزىل مكة.

سمع: شعبة، وإسرائيل، وأبا جعفر الرازي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن ملاعب، وبشر بن موسى، ويحيى

بن عبدك القزويني، وأبو زرعة الرازي، ووثقه.

توفي سنة اثنتي عشرة بمكة.

الخليل بن عمر بن إبراهيم.

أبو محمد العبدي البصري.

عن: أبيه، وعمر بن سعيد الأبح، وعبيد الله بن شميظ بن عجلان.

وعنه: محمد بن المثني، وإسماعيل سمويه، ويعقوب الفسوي، ومحمد

بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وعلي بن المديني،

ووثقه.

توفي سنة عشرين ومائتين.

الخليل بن أبي نافع المزني الموصلي العابد.

بلغنا عنه أنه كان يكتب كل ما يتكلم به في لوح ويحصيه، فيجده في آخر

النهار بضع عشرة كلمة.

توفي ببغداد سنة سبع عشرة، رحمة الله عليه.

حرف الدال

داوود بن عبد الله بن أبي الكرام محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر

بن أبي طالب.

أبو سليمان الهاشمي الجعفري المدني.

عن: مالك، وإبراهيم بن أبي يحيى، والداروردي.  
وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان بن أبي شيبة، وابن نمير،  
وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمام.  
وثقه أبو حاتم.  
وقيل: كان سرياً جواداً ممدحاً كثيراً عن حاتم بن إسماعيل.  
قال أبو حاتم: كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنفات شريك نحو  
ثلاثين جزءاً.

داوود بن المفضل.  
أبو الحسن الأزدي البصري الخياط.  
عن: حماد بن سلمة، وسعيد بن راشد، وغيرهما.  
وعنه: أبو حاتم، وغيره.  
قال أبو حاتم: روي عن حماد بن حميد قال: رأيت الحسن يشد أسنانه  
بالذهب، فتكلم الناس فيه لهذا الحديث وقالوا: إنما روى هذا عبد  
الرحمن بن مهدي، عن حماد.  
قال أبو حاتم: وليس هذا مما يوهنه. وصدق أبو حاتم.

داوود بن منصور النسائي.  
أبو سليمان. نزيل بغداد.  
عن: جرير بن حازم، والليث بن سعد، ومحمد بن راشد المكحولي،  
وإبراهيم بن طهمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجماعة.  
وعنه: علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء، ويوسف بن سعيد بن  
مسلم، وأبو حاتم الرازي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وجماعة.  
ولي قضاء المصيصة، وسكنها.  
وثقه النسائي.  
وقال أبو حاتم: صدوق، سمعت منه في سنة عشرين ومائتين.

داوود بن مهران.  
أبو سليمان البغدادي الدباغ.  
سمع: عبد العزيز بن أبي رواد، وداوود العطار، وعبد الجبار بن الورد،  
وطائفة.  
وعنه: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعيسى زعات، وعباس الدوري.  
قال أحمد العجلي: ثقة.  
توفي داوود سنة سبع عشرة.

حرف الذال  
ذؤيب بن عمارة السهمي المدني.  
أبو عبد الله.  
عن: عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سهل، ويوسف بن  
الماجشون، ومالك بن أنس،  
ومحرز بن هارون.

وعنه: إسحاق بن موسى الأنصاري، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.  
قال أبو حاتم: صدوق.

وقال غيره: سكن الموصل وحدث بها، ثم رد إلى المدينة فتوفي بها  
في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين. وهو منسوب إلى جده الأعلى،  
فهو ذؤيب بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمارة القرشي  
السهمي.

حرف الراء

الربيع بن روح الحضرمي الحمصي.  
أبو روح.

عن: المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وبقية، وجماعة.  
وعنه: محمد بن عوف الطائي، وعمران بن بكار، وأبو حاتم الرازي.  
وقال: ثقة خياراً.

رواد بن الجراح.

أبو عصام العسقلاني.

عن: الأوزعي، وابن زبر، وخليد بن دعلج، وأبي سعيد الساعدي الراوي  
عن أنس، وأبي بكر الهذلي، وسفيان الثوري، وجماعة.  
وعنه: يحيى بن معين، وعباس الترفقي، وذاكر بن شيبه شيخ  
الطبراني، ومحمد بن خلف العسقلاني، ومهنا بن يحيى الشامي.  
وثقه ابن معين.

وقال النسائي: ليس بالقوي، روى غير حديث منكر.  
وقال عباس، عم ابن معين، ليس به بأس، إنما غلط في حديث عن  
الثوري.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وتغير بآخره.

وقال البخاري: كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه.

وقال أحمد بن حنبل: صاحب سنة لا بأس به إلا أنه حدث عن سفيان  
بمناكير.

وقال محمد بن عوف الطائي: دخلنا عسقلان ورواد قد اختلط.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أهل خراسان وسنه قريب من سن  
سفيان الثوري. لم يكن في الشام أكبر منه في وقته.

رويز بن محمد بن رويز بن لاحق البصري.

عن: شعبة، وأبي شهاب الحنات.

وعنه: حاتم بن الليث، وعمر بن شبة، ومحمد بن سليمان الباغندي.  
صالح الحديث.

ولم يورده ابن أبي حاتم.

وجاء به الأمير مع وزير.

رويم بن يزيد.

أبو الحسن المقرئ البصري. مولى العوام بن حوشب.

روى عن: سلام بن أبي المنذر، والليث بن سعد.  
وعنه: علي بن المديني، ومحمد بن أبي عتاب الأعي، ومحمد بن عبد  
الرحيم صاعقة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وجماعة.  
وكان ثقة.

توفي سنة إحدى عشرة.  
قال الخطيب: وله مسجد بنهر القلائن ببغداد ينسب إليه. كان يقريء  
فيه.

قرأ على: سليم، وميمون القناد.  
قرأ عليه: محمد بن شاذان الجوهري، وغيره.  
وهو جد الصوفية رويم المذكور بعد الثلاثمائة، والله أعلم.

### حرف الزاي

زبيدة بنت جعفر بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي.  
واسمها أمة العزيز، وكنيتها أم جعفر الهاشمية العباسية. والدة الأمين  
محمد بن الرشيد. وقيل لم تلد عباسية " خليفة " إلهي. وكان لها  
حرمة عظيمة، وبر، وصدقات، وأثار حميدة في طريق الحج.  
والمنصور جدها هو الذي لقبها زبيدة.

ومن أخبارها أنها أنفقت في حجها بضعة وخمسين ألف درهم.  
فروى هارون بن سليمان الأصبهاني قال: ثنا رجل من ثقيف يقال له  
محمد بن عبد الله قال: سمعت إسماعيل بن جعفر بن سليمان يقول:  
حجت أم جعفر، فبلغت نفقتها في ستين يوماً أربعة وخمسين ألف  
ألف.

وحكى الفضل بن مروان أن زبيدة قالت للمأمون عند دخوله بغداد:  
أهنتك بخلافة قد هنت نفسي بها عنك. ولئن فقدت ابناً خليفة لقد  
عوضت ابناً خليفة لم أده. وما خسر من اعتاض مثلك.  
وقيل: كان في قصرها من الأموال والحشم والآلات ما يقصر  
عنه الوصف. من جملة ذلك مائة جارية كل منهن تحفظ القرآن. فكان  
يسمع من قصرها كدوي النحل من القراءة.

ولم تنزل زين نساء العراق في أيام زوجها، وأيام ولدها الأمين، وأيام  
ابن زوجها المأمون، إلى أن توفيت سنة ست عشرة ومائتين.

زفر بن عبد الله البصري.

نزيل أذنة.

روى عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان.  
سمع منه: أبو حاتم الرازي سنة عشرين ومائتين، وعاش بعد ذلك قليلاً.

زكريا بن عدي بن زريق، وقيل الصلت بدل زريق.

أبو يحيى التيمي الكوفي، نزيل بغداد.

أخو يوسف بن عدي نزيل مصر.

كان أبوهما ذمياً فأسلم.

روى عن: شريك، وحماد بن زيد، وأبي الأحوص، وابن المبارك، وعبيد الله بن عمرو الرقي، ويزيد بن زريع، وطبقتهم.  
وعنه: إسحاق بن راهويه، والكوسج، وحجاج بن الشاعر، وعبد بن حميد، والدارمي، وأحمد بن علي البربهاري، ومعاوية بن صالح الأشعري  
الدمشقي، ومحمد بن إسماعيل البخاري في غير " الصحيح " ، وفي " الصحيح " بواسطة، وآخرون.

قال أحمد العجلي: كوفي ثقة، رجل صالح متقشف.  
وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ من زكريا بن عدي. جاءه أحمد، وابن معين وقالوا:

أخرج إلينا كتاب عبيد الله بن عمرو.  
فقال: ما تصنعون به. خذوا حتى أملي عليكم كله.  
وكان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش فيميز ألقاظهم.

وقال عبد الرحمن بن خراش: ثقة، ورع.  
وقيل: إن زكريا لما احتضر قال: اللهم أني إليك لمشتاق.  
قال ابن سعد: توفي في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة.

وقال إسماعيل بن أبي الحارث وغيره: توفي يوم الخميس ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة، رحمه الله، ببغداد.  
وقال أبو عوف البزوري: ما كتبت عن أحد أفضل من زكريا بن عدي.

وقال صاعقة: قدم زكريا فكلّموا له من استعمله على ضيعة في الشهر بثلاثين درهماً، فقدم بعد شهر وقال: ليس أراني أعمل بقدر الأجرة.

واشكت عينه فأثاه رجل بكحل فقال: أنت ممن يسمع الحديث؟ قال: نعم.

فأبى أن يأخذه.

قلت: لا اعتبار بما قاله أبو نعيم: ماله وللحديث هو بالتوراة أعلم.  
قال ابن سعد: هو من موالى تيم الله، كان رجلاً صالحاً ثقة.

زكريا بن عطية البحراني البصري.  
عن: عثمان بن عطاء الخراساني، وسعد بن محمد الزهري.  
وعنه: الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن إبراهيم الرازي الفامي، وأبو أمية الطرسوسي.  
قال أبو حاتم: منكر الحديث.

زياد بن يونس الحضرمي الإسكندراني.  
أبو سلامة المقرئ.

قرأ على: نافع بن أبي نعيم وروى عنه.  
وعنه: سليمان بن بلال، والليث، ونافع بن عمر، وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن داوود الإسكندراني،

وجماعة.

وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: كان طلاباً للعلم.

توفي سنة إحدى عشرة، وكان يسمى سوسة العلم.

زيد بن المبارك الصنعاني اليمني العابد.  
نزيل الرملة.

عن: رباح بن زيد، ومحمد بن ثور، وعبد الملك بن محمد، ويوسف بن زكريا الصنعانيين، وسفيان بن عيينة.  
وعنه: جعفر بن مسافر، والرمادي، وعباس بن عبد العظيم العنبري.  
وكان العنبري يعظمه ويثني عليه.  
وقال أبو حاتم: صدوق، قد أدركته.  
وقال عباس العنبري: كنا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصدقة بن الفضل بخراسان، وزيد بن المبارك باليمن.

زينب بنت الأمير سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العباسية.  
ولدت بالحميمة من أرض البلقاء في أواخر دولة بني أمية.  
وأدركت دولة بني العباس من أولها.  
وحدثت عن: أبيها.

روى عنها: عاصم بن علي، وعبد الصمد بن موسى الهاشمي، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وآخرون.  
وكان المأمون يحترمها، ويتأدب معها.  
وعاشت بضعا وثمانين سنة. وإليها ينسب طراد الزينبي وأهل بيته.

حرف السين

سريح بن مسلم الكوفي العابد.

يروى عن: الثوري، وغيره.

وعنه: أبو حاتم وقال: ثقة، ومحمد بن خلف التيمي، وغيرهما.  
كنيته أبو عمرو.

سريح بن النعمان بن مروان.

أبو الحسين. ويقال أبو الحسن البغدادي الجوهري اللؤلؤي.

عن: الحمادين، وفليح، وحشرج بن نباتة، وعبد الله بن المؤمل المخزومي، ونافع بن عمر، وأبي عوانة، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن منيع، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم الحربي، ومحمد بن رافع، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن إسحاق الصاغانبي، وخلق.

وروى البخاري أيضا عن رجل عنه.

قال حنبل: توفي يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين.

سعدان بن بشر الموصلي التمار.

عن: سفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: علي بن الحسين، والمواصلة.

توفي سنة سبع عشرة.

سعد بن حفص.  
أبو محمد الطلحي الكوفي المعروف بالضحيم، مولى آل طلحة.  
روى عن: شيبان فقط.  
وعنه: خ، وحفص بن عمر الرقي سنجة، وعباس الدوري، وأبو محمد  
الدارمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.  
قال مطين: كان ثقة، وتوفي سنة خمس عشرة.

سعد بن شعبة بن الحجاج العتكي.  
عن: أبيه، ويحيى بن يسار صاحب الحسن البصري.  
وقال أبو حاتم: صدوق.  
قلت: توفي سنة تسع عشرة.

سعد بن عبد الحميد بن جعفر.  
أبو معاذ الأنصاري الحكمي المدني. نزيل بغداد.  
سمع: مالكاً، وفليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد.  
وعنه: عباس الدوري، وإسماعيل سمويه، وأحمد بن ملاعب، وإبراهيم  
الحربي، وطائفة.  
قال ابن معين، وغيره: ليس به بأس.

سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد.  
أبو زيد الأنصاري النحوي الإمام، صاحب التصنيفات اللغوية والأدبية،  
وهو بكنيته أشهر.  
عن: ابن عوف، وعوف الأعرابي، ومحمد بن عمرو، وسليمان التيمي،  
وأبي عمرو بن العلاء، وسعيد بن أبي عروبة، ورؤبة بن العجاج، وعمرو  
بن عبيد شيخ المعتزلة، وطائفة.  
وعنه: خلف البزار وقرأ عليه القرآن، وأبو عمر الجرمي صالح بن  
إسحاق، والعباس الرياشي، وأبو حاتم السجستاني، وأبو عبيد القاسم،  
وأبو عثمان المازني، وعمر بن شبة، وأبو حاتم، والكديمي، وأبو العيلاء،  
ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز، وأبو مسلم الكجي، وخلق.  
قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يجمع القول فيه ويرفع شأنه، ويقول:  
هو صدوق.

وقال صالح جزرة: ثقة.  
وقال غيره: أبو زيد الأنصاري، جد هذا، هو أحد الستة الذين جمعوا  
القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومات في خلافة  
عمر بالبصرة. واسمه ثابت بن زيد بن قيس الخزرجي.  
وعن أبي عثمان المازني قال: كنا عند أبي زيد، فجاء الأصمعي فأكب  
على رأسه وجلس وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ ثلاثين سنة.  
فنحن كذلك إذ جاء خلف الأحمر فأكب على رأسه وقال: هذا عالمنا  
ومعلمنا منذ عشر سنين.

وقال المازني: سمعت أبا زيد يقول: وقفت على قصاب فقلت: بكم  
البطنان؟ فقال: بمصفعان يا مضرطان! فغطيت رأسي وفررت.

وذكر أبو سعيد السيرافي أن أبا زيد كان يقول: كل ما قال سيبويه:  
أخبرني الثقة، فأنا أخبرته.

ومات أبو زيد بعد سيبويه بنيف وثلاثين سنة قال: ويقال إن الأصمعي  
كان يحفظ ثلث اللغة، وكان أبو زيد يحفظ ثلثي اللغة، وكان الخليل  
يحفظ نصف اللغة، وكان أبو مالك عمرو بن كركرة الأعرابي يحفظ  
اللغة كلها.

وقال المبرد: كان أبو زيد أعلم الثلاثة بالنحو: أبو زيد، وأبو عبيدة،  
والأصمعي. وكان له حلقة  
بالبصرة.

قال أبو موسى الزمن، وأبو حاتم الرياشي: مات سنة خمس عشرة.  
زاد أبو حاتم: وله ثلاث وتسعون سنة.  
وعن أبي زيد قال: أردت الأنحدر إلى البصرة، فقلت لابن أخ لي: أكثر  
لنا. فنأدى: يا معشر الملاحون.  
فقلت: ويلك، ما تقول؟ قال: أنا مغرئٌ بحب النصب.

سعيد بن بريد التميمي الصوفي العارف.

أبو عبد الله النباجي الزاهد.

أخذ عن: الفضيل بن عياض، وغيره.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي،  
والوليد بن عتبة الدمشقي، وغيرهم.  
وكان عبداً صالحاً، وعابداً سائحاً، له أحوال وكرامات.

قال ابن أبي الحواري: سمعته يقول: أصل العبادة عندي في ثلاث: لا  
ترد من أحكامه شيئاً، ولا تسأل غيره حاجة، ولا تدخر عنه شيئاً.

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا عبد الله النباجي يقول: تدري  
أي شيء قلت البارحة؟ قلت: قبيحٌ بعيدٌ ذليلٌ مثلي يعلم عظيمًا مثلك.  
ما تعلم أنك لو خيرتني بين أن تكون الدنيا كلها لي أتتعم فيها حلالاً لا  
أسأل عنها غداً، وبين أن تخرج نفسي الساعة لاخترت الموت.

وقال ابن أبي الدنيا: ثنا داوود بن محمد، سمع أبا عبد الله النباجي  
يقول: خمس خصال بها يتم العمل: معرفة الله، ومعرفة الحق،  
وإخلاص العمل لله، والعمل على السنة، وأكل الحلال. فإن فقدت  
واحدة لم يرفع العمل. وذلك أنك إذا عرفت الله ولم تعرف الحق لم  
تنتفع. وإذا عرفت الحق وعرفت الله ولم تخلص لم تنتفع. وإذا عرفت  
الله والحق وأخلصت ولم تكن على السنة لم تنتفع. وإن تمت الأربع  
ولم يكن الأكل من الحلال لم تنتفع.

وقال أبو نعيم في "الحلية": سمعت أبي يقول: سمعت خالي أحمد  
بن محمد بن يوسف: سمعت أبي يقول: كان أبو عبد الله النباجي  
مجاب الدعوة، له آيات وكرامات، بينا هو في

بعض أسفاره على ناقه وفي الرفقة رجلٌ عائنٌ قل ما نظر إلى شيءٍ  
إلا أنلفه. فقيل له: احفظ ناقتك من العائن. قال: ليس له إليها سبيل.  
فأخبر العائن بقوله، فتحين غيبة النباجي وجاء فعان الناقه،  
فاضطربت وسقطت. وأتى النباجي فرأها فقال: دلوني عليه، فدلوه.

فأتاه فوقف عليه وقال: بسم الله، حبسٌ حابس، وشهاب قابس.  
رددت عين العائن عليه، وعلى أحب الناس إليه، في كلوته رشيق،  
وفي ماله يليق، " فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر  
كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير " .  
قال: فخرجت حدقتا العائن وقامت الناقة لا بأس بها.

سعيد بن داوود بن سعيد بن أبي زبير.  
أبو عثمان الزنبري المدني، نزيل بغداد.  
سمع: مالكاً، وأبا شهاب الحناط.  
وعنه: البخاري في " الأدب "، والرمادي، وإبراهيم الحربي، والحسن  
بن الصباح البزار، وأبو حاتم، والحارث التميمي، وآخرون.  
قال ابن الصباح: كان من خيار الناس.  
وقال أبو حاتم: يروي " الموطأ "، وليس بالقوي.  
قلت: تفرد عن مالك بمناكير.  
قال يحيى بن معين: ما كان عندي بثقة.  
وقال أبو زرعة: ضعيف.  
وقال أحمد بن حنبل: أخاف أن يكون قد خلط على نفسه.

سعيد بن الربيع.  
أبو زيد، صاحب الهروي.  
شيخ بصري كان يبيع الثياب الهروية.  
روى عن: قره بن خالد، وشعبة، وعلي بن المبارك، وغيرهم.  
وعنه: خ. وم. وت. ون بواسطه، وحجاج بن الشاعر، وبندار، وعبد بن  
حميد، وأبو قلابه الرقاشي، والكديمي، وجماعة.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
توفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة.  
وكان جده مكاتباً لزرارة بن أوفى.

سعيد بن سلام العطار.  
أبو الحسن البصري.  
عن: ثور بن يزيد، وزكريا بن إسحاق، وسفيان الثوري.  
وعنه: أبو قلابه الرقاشي، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكجي،  
وجماعة.  
قال أبو داود: ضعيف.  
وقال الدارقطني: متروك.  
توفي سنة أربع عشرة.

سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي.  
عن: الليث، وابن لهيعة، ويحيى بن العلاء الرازي، وجماعة.

وعنه: خ. وس، ق عن رجل عنه، وأبو كريب، والقاسم بن زكريا الكوفي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، ووالده، والحارث بن أبي أسامة، وجماعة.  
قال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.

سعيد بن عبد الله بن دينار.  
أبو روح البصري التمار.  
نزيل دمشق.  
عن: الربيع بن صبيح، وعبد الواحد بن زيد.  
وعنه: سلمة بن شبيب، وعباس الترقفي، وجماعة.

سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني.  
مولاهم المصري. وقد ينسب إلى جده.  
سمع: المفضل بن فضالة، وعبد الله بن وهب، وابن القاسم، وزين بن شبيب، ورشدين بن سعد، وابن عيينة، وجماعة.  
وعنه: خ، ون. عن رجل عنه، وابن أخيه المقدم بن داود بن عيسى، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.  
وثقه أبو حاتم.  
وتوفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة، وكان كاتباً لغير واحد من قضاة مصر.

سعيد بن مسعدة.  
أبو الحسن البصري، مولى بني مجاشع.  
ويعرف بالأخفش النحوي. أحد الأعلام.  
أخذ عن: الخليل، ولزم سيبويه حتى برع. وكان أسن من سيبويه.  
قال أبو حاتم السجستاني: كان الأخفش رجل سوء قدرياً. كتابه في المعاني صويلح إلا أن فيه أشياء في القدر.  
وقال أبو عثمان المازني: كان الأخفش أعلم الناس بالكلام وأصدقهم بالجدل.  
قلت: كان المازني من تلامذة الأخفش.  
وروى ثعلب، عن سلمة، عن الأخفش قال: جاءنا الكسائي إلى البصرة، فسألني أن أقرأ عليه كتاب سيبويه ففعلت، فوجه إلي خمسين ديناراً.  
قال سلمة: وكان الأخفش يعلم ولد الكسائي.  
وكان ثعلب يفضل الأخفش، ويقول: كان أوسع الناس علماً، وله كتب كثيرة في النحو والعروض.  
وعن الأخفش قال: أتيت بغداد ووافيت مسجد الكسائي، فإذا بين يديه الفراء، والأحمر، وابن سعدان، وغيرهم. فسألته عن مائة مسألة، فأجاب بجوابات خطأته في جميعها. فهم أصحابه بالوثوب علي فمنعهم وقال: بالله أنت أبو الحسن سعيد بن مسعدة؟ قلت: نعم.

فقام إلي وعانقني وأجلسني إلى جانبه، ثم قال: أحب أن يتأدب أولادي بك. فأجبتته.  
ثم فيما بعد سألتني أن أؤلف له كتاباً في معاني القرآن.  
قال محمد بن إسحاق: توفي الأخفش سنة إحدى عشرة.  
وقال غيره: توفي سنة اثنتي عشرة.  
وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين. وله عدة مصنفات.  
سعيد بن المغيرة،  
أبو عثمان المصيصي الصياد،  
عن: أبي إسحاق الفزاري، وابن المبارك، ومعتمر بن سليمان.  
وعنه: الدارمي، وأبو حاتم، وعبد الكريم الديرعاقولي، وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن سليمان الكوفي، وجماعة.  
وكان صالحاً فاضلاً كبير القدر.  
قال أبو حاتم: حسبك به فضلاً أنه ابتداء قراءة كتاب السير فرأيت أهل المصيصة قد غلقوا حوانيتهم وحضروا مجلسه.  
قلت: وثقه أبو حاتم، وغيره.

سعيد بن هاشم بن صالح،  
أبو عمر المخزومي، مولاهم المصري الفقيه الفيومي،  
كان من أصحاب مالك.  
توفي بالفيوم سنة أربع عشرة.

سفيان بن زياد البغدادي المخرمي الرصافي،  
عن: عيسى بن يونس، وعبد الله بن ضرار، وغيرهما.  
وعنه: عباس الدوري، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وتمتام، وغيرهم.  
قال الخطيب: كان ثقة.

السكن بن سليمان الأزدي البصري،  
عن: سلم بن زرير،  
وعنه: محمد بن يحيى الذهلي،  
توفي سنة عشرين.

سلامة بن بشر،  
أبو كلثم العذري الدمشقي،  
عن: يزيد بن السمط، وصدقة بن عبد الله السمين، والحسن بن يحيى الخشني،  
وعنه: أبو إسحاق الجوزجاني، وأحمد بن أبي الحواري، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو حاتم وجماعة،  
قال أبو حاتم: صدوق.

سلام بن سليمان بن سوار المدائني.  
أبو العباس الثقفي الضرير، نزيل دمشق.  
سمع بإفادة عمه شيبان من: أبي عمرو بن العلاء، وابن أبي ذئب،  
وعيسى بن طهمان، وشعبة، وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن الأزهر، وعباس بن الوليد البيروتي، وعبد الله بن روح،  
وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعلي بن محمد الجكاني،  
وهارون الأخفشى الدمشقي.  
قال أبو حاتم: ليس بالقوي.  
ووثقه غيره.  
وقال ابن عدي: منكر الحديث.  
توفي بدمشق في حدود العشرين.

سلم بن إبراهيم البصري.  
أبو محمد الوراق.  
عن: عكرمة بن عمار، وشعبة، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.  
وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأحمد بن صالح الموزان، ومحمد  
بن يحيى الذهلي، وتمتام، وآخرون.  
قال أبو حاتم: شيخ.  
وضعفه ابن معين.

سلم بن ميمون الخواص الزاهد.  
رازي الأصل. سكن الرملة.  
وروى عن: مالك، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.  
وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وعمرو بن أسلم الطرسوسي، ومحمد بن  
عوف الحمصي، وغيرهم.  
قال إسماعيل بن مسلم بن قعنب: رأيت كأن القيامة قد قامت، وكان  
منادياً ينادي: ألا ليقم  
السابقون. فقام سفيان الثوري.  
ثم نادى: ألا ليقم السابقون. فقام سلم الخواص.  
ثم نادى الثالثة فقام إبراهيم بن أدهم.  
وقال سلم الخواص: الناس ثلاثة أصناف: صنف شبه الملائكة، وصنف  
شبه البهائم، وصنف شبه الشياطين.  
قال أبو حاتم: أدركته وكان مرجئاً لا يكتب حديثه.  
وقد تقدم سليمان الخواص.  
وعاش ابن ميمون هذا إلى بعد ثلاث عشرة ومائتين.

سلمة بن بشير النيسابوري.  
عن: هشيم، وابن أبي حازم، وطبقتهما.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.  
قيل إنه روى بالري أربعين ألف حديث سنة إحدى عشرة وبعدها.

سلمة بن داوود العرضي.  
عن: أبي المليح الرقي، وإسماعيل بن عياش.  
وعنه: صالح بن بشر الطبراني، وأبو حاتم الرازي وقال: ثقة.

سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد  
الله التيمي.  
الطلحي الكوفي. أبو أيوب.  
له عن أبيه نسخة نحو بضع وعشرين حديثاً أورد منها ابن عدي عدة  
أحاديث منكرة.  
روى عنه: الفضل بن سخيت، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن  
عمرو بن تمام المصري، وغيرهم.

سليمان بن برد بن نجيح.  
أبو الربيع التجيبي، مولاهم المصري الفقيه، أحد الأئمة.  
عن: مالك، والليث، والداروردي، وطبقتهم.  
قال مقدم بن داوود: ما رأيت أحداً كان أعلم بالقضاء وآله منه.  
روى عنه: مقدم، ومالك بن عبد الله بن سيف.  
مات في ذي الحجة سنة اثني عشرة ومائتين.

سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي.  
حدث عن: العلاء بن كثير، والقاسم بن الوليد الهمداني.  
وعنه: محمد بن قدامة المصيصي، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن أبي  
العوام.  
قال ابن معين: ليس بشيء.  
وقال النسائي: متروك.

سليمان بن داوود بن داوود بن علي بن عبد الله بن العباس.  
أبو أيوب، وأبو داوود الهاشمي العباسي الأمير.  
كان شريفاً جليلاً، عالماً ثقة سرياً.  
بلغنا عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان يصلح للخلافة.  
سمع: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وإسماعيل بن جعفر، وإبراهيم بن  
سعد، وعبث بن القاسم، وسفيان بن عيينة، وجماعة.  
وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعباس الدوري،  
وإبراهيم الحربي، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي،  
وغيرهم.

قال الزعفراني، قال لي الشافعي: ما رأيت أعقل من هذين الرجلين:  
أحمد بن حنبل، وسليمان بن داوود الهاشمي.  
وقال النسائي، وغيره: ثقة.

وعن ابن وارة: سمع سليمان بن داوود يقول: ربما أتحدث بحديث واحد  
ولي نية، فإذا أتيت على بعضه تغيرت نيتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج  
إلى نيات.

وقال ابن سعد، وأحمد بن زهير: مات سنة تسع عشرة.

سليمان بن عبيد الله الأنصاري الرقي.  
أبو أيوب الخطاب.

سمع: عبيد الله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد.  
وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وإسماعيل سمويه، وأبو حاتم الرازي،  
وحفص بن عمر سنجة، وطائفة.  
قال النسائي: ليس بالقوي.

سليمان بن عثمان.  
أبو داود الكلابي البصري العطار.  
عن: القاسم بن الفضل الحداني، وحزم بن أبي حزم.  
وعنه: أسيد بن عاصم.  
قال أبو حاتم: شيخ.

سليمان بن کران.  
سمع: مبارك بن فضالة، وعمر بن عبد الرحمن الأبار.  
وعنه: محمد بن مرزوق، ومحمد بن زكريا الأصبهاني.  
توفي سنة ثمان عشرة، وهو طفاوي.  
لينه ابن عدي، وغيره.  
وأخر من روى عنه: محمد بن عثمان بن أبي سويد.  
وهو ابن کران براء مخففة.  
قيده عبد الحق في أحكامه في " السؤال " .

سليمان بن النعمان الشيباني البصري.  
عن: همام بن يحيى، ويحيى بن العلاء.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.  
وقال أبو حاتم: شيخ.

سليمان بن أبي هودة.  
عن: حماد بن سلمة، وأبي هلال، وعمرو بن أبي قيس، وجماعة.  
وعنه: عيسى بن أبي فاطمة، ومقاتل بن محمد، وسليمان بن داود  
القراز.  
قال أبو زرعة: صدوق.

سليمان بن محمد الأسلمي اليساري.  
ابن عم مطرف بن عبد الله.  
سكن الجار، وحدث عن: ابن أبي ذئب، ومالك، ونافع القاري، وعبد  
الرحمن بن زيد بن  
أسلم، وجماعة.  
روى عنه: أبو حاتم. وقال: صدوق.

سهل بن عامر البجلي.  
عن: مالك بن مغول، وفضيل بن مرزوق، وإسرائيل.  
وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن عفان،  
وجماعة.  
قال أبو حاتم: أدركته بالكوفة. كان يفتعل الحديث.

سهل بن محمود.  
أبو السري.  
حدث ببغداد عن: سفيان بن عيينة، وأبي بكر بن عياش.  
وعنه: محمد بن أحمد بن السكن، وعباس الدوري.  
وكان صالحاً ناسكاً ثقة.  
توفي كهلاً في سنة خمس عشرة.  
قال يعقوب بن شيبة: كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النساك.

سوار بن عمارة.  
أبو عمارة الرملي.  
عن: رجاء بن أبي سلمة، والسري بن يحيى بن عيينة.  
وعنه: أبو عمير عيسى بن محمد، وموسى بن سهل، ومحمد بن خلف  
العسقلاني، وزباد بن أيوب، وأبو زرعة الدمشقي.  
قال أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق.  
توفي سنة أربع أو خمس عشرة.

سورة بن زهير.  
أبو السري الخراساني.  
روى عن: مسعر بن كدام، وغيره.  
قال أحمد بن سيار المروزي: ثنا سورة بن زهير رجل من أهل خراسان  
لقبته بالإسكندرية أريد أن يتكلم بخلق القرآن فامتنع.  
حرف الشين  
شداد بن حكيم.  
ولي قضاء بلخ مكرهاً فحكم ستة أشهر وهرب إلى سمرقند.  
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين عن تسعٍ وثمانين سنة.  
نقل عن تعاليق ابن قاضي.  
ذكره المصنف في غير طبقته فنقلته.

شعيب بن يحيى التجيبي العبادي المصري.  
عن: نافع بن يزيد، ويحيى بن أيوب، والليث، ومالك، وغيرهم.  
وعنه: الحارث بن مسكين، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم،  
وزيد بن بشر، وبكر بن سهل الدمياطي، وجماعة.  
ذكره ابن حبان في "الثقات".  
وقال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، غلبت عليه العبادة.

توفي سنة إحدى عشرة.  
وقيل: سنة خمس عشرة.

شهاب بن معمر.  
أبو الأزهر العوفي البصري ثم البلخي.  
عن: حماد بن سلمة، وقرات بن السائب، وسوادة بن أبي الأسود.  
وعنه: البخاري في " الأدب "، وأبو قدامة عبد الله السرخسي، وعبد  
الصمد بن الفضل البلخي، وجماعة، وابن أخيه أبو شهاب معمر بن  
محمد.  
وثقه ابن حبان.

حرف الصاد  
صاعد بن عبيد البجلي الحراني.  
عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين.  
عنه: جعفر بن مسافر، ومحمد بن الحجاج الحضرمي، وأبو محمد  
الدارمي .

صالح بن مهران.  
أبو سفيان الشيباني، مولاهم الأصبهاني الصوفي العارف.  
روى عن: النعمان بن عبد السلام، وغيره.  
وعنه: محمد بن عاصم، وأخوه أسيد بن عاصم، ومحمد بن عبد الله بن  
الحسن.  
وكان يمسي الحكيم لعقله وورعه.  
وقد دونوا من كلامه رحمه الله.  
أخرج النسائي، عن الفلاس، عنه. ووثقه الفلاس.  
وقال أبو نعيم الحافظ: كان من الورع بمحل.  
قال أسيد بن عاصم: كان يفتي، وكان أفقه من الحسين بن حفص.

صالح بن الأمير نصر بن مالك الخزاعي.  
أخو أحمد بن نصر الشهيد.  
روى عن: ابن أبي ذئب، وشعبة، وجماعة.  
وعنه: عباس الدوري، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.  
وثقه محمد بن جرير الطبري.  
وتوفي سنة تسع عشرة.

الصلت بن محمد.  
أبو همام البصري الخاركي. وخارك من ساحل البصرة.  
سمع: حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون، وأبا عوانة، وعبد الواحد بن  
زياد، وجماعة.  
وعنه: خ، ون. عن رجل عنه، وإبراهيم بن المستمير العروقي،  
ومحمد بن مرزوق البصري، وآخرون.

وكان أحد الثقات.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

### حرف الضاد

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك.  
أبو عاصم النبيل الشيباني البصري، التاجر في الحرير، الحافظ.  
ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة، وسمع: جعفر بن محمد الصادق، ويزيد بن أبي عبيد، وأيمن بن نابل، بهز بن حكيم، وزكريا بن إسحاق المكي، وابن جريح، وهشام بن حسان، وابن عون، وسليمان التيمي، وثور بن يزيد، وابن عجلان، والأوزاعي، وابن أبي عروبة، وخلقاً.  
وعنه: خ، وهو والجماعة عن رجلٍ عنه، وجريير بن حازم أحد شيوخه، وسفيان بن عيينة إن صح، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة.  
وأبو بكر بن أبي شيبة، وبندار، وأبو حفص الفلاس، والدرامي، والهارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وخلق آخرهم موتاً محمد بن حبان البصري المتوفى بعد الثلاثمائة.  
قيل إن فيلاً قدم البصرة فخرج الناس يتفرجون، فقال ابن جريح لأبي عاصم: ما لك لا تخرج؟ قال: لم أجد منك عوضاً.  
قال: أنت نبيل.

وقيل لقب به لأنه كان فاخر البزة.  
وقيل: حلف شعبة أن لا يحدث شهراً، فقصده أبو عاصم وقال: حدث وغلامي حُرّ كفارةً عنك.  
وكان أبو عاصم حافظاً ثباتاً، لم ير في يده كتاب قط. وكان فيه مزاح وكيس.

قال عمر بن شبة: والله ما رأيت مثله.  
وقال البخاري، وغيره: سمعنا أبا عاصم يقول: ما اغتبت أحداً منذ علمت أن الغيبة تضر أهلها.  
وقال ابن معين: ثقة، ولم يكن يعرب.  
وقال أبو داود: كان أبو عاصم يحفظ قدر ألف حديث من جيد حديثه، وكان فيه مزاح.

قال إسماعيل بن أحمد أمير خراسان: سمعت أبي يقول: كان أبو عاصم كبير الأنف، فسمعتة يقول: تزوجت امرأةً.  
فعمدت لأقبلها، فمنعني أنفي، فقالت: نح ركبك.  
فقلت: إنما هو أنف.

قال غير واحد: توفي في ذي الحجة في آخر أيام التشريق سنة اثنتي عشرة.

وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة، وأظنه غلطاً.

وقد جاوز التسعين بيسير.

قال ابن سعد: كان ثقةً فقيهاً، مات بالبصرة ليلة الخميس لأربع عشرة خلت من ذي الحجة.

قلت: غلط من قال أنه مات سنة ثلاث عشرة، وذلك لأنه لم يصل خبر موته إلى بغداد إلا في سنة ثلاث عشرة، فورخه بعض المحدثين فيها. وأما البخاري فقال: مات سنة أربع عشرة في آخرها.

قال يزيد بن سنان القزاز: سمعت أبا عاصم يقول: كنت اختلف إلى زفر بن الهذيل، وثم آخر يكنى أبا عاصم رث الهيئة يختلف إلي زفر. فجاء أبو عاصم يستأذن، فخرجت جارية فقالت: من ذا؟ قال: أنا أبو عاصم.

فدخلت فقالت لزفر: أبو عاصم بالباب.

قال: أيهما هو؟ فقالت: النبيل منهما.

فأذنت لي فدخلت، فقال لي زفر: قد لقبك الجارية بلقب لا أراه أبداً يفارقك. لقبك بالنبيل.

فلزمني هذا اللقب.

رواها غير واحد عن القزاز.

قال محمد بن عيسى: سمعت أبا عاصم يقول: ما دلست قط، إني لأرجم من يدلس.

وفي تهذيب الكمال، عن البخاري ما ذكرنا من وفاته. كذا قال.

وقال شيخنا عبد الله بن تيمية: بل ذكر البخاري وفاته سنة اثنتي عشرة غير مرة.

## حرف الطاء

طلق بن السمح بن شرحبيل.

أبو السمح المصري.

عن: يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وموسى بن علي بن رباح، وقحذم بن يزيد اللخمي، وحيوة بن شريح، وجماعة.

وعنه: ابنه حيوة، والربيع بن سليمان الجيزي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون.

قال ابن يونس: كان نفاطاً في البحر يومي بالنار، وتوفي بالإسكندرية سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلت: روى النسائي في كتاب "اليوم والليلة" له حديثاً.

وذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي.

ابن عم حفص بن غياث. وكاتب شريك القاضي ثم حفص بن غياث على الحكم.

سمع: زائدة، وشيبان، وشريكاً، والمسعودي، ومالك بن مغول، وهمام بن يحيى، وجماعة.

وعنه: خ، والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبو كريب، وأبو أمية الطرسوسي، وعباس

الدوري، وعبد الله بن الحسين المصيبي، وطائفة.

قال أبو داود: صالح.

وقال ابن سعد: ثقة صدوق.

مات في رجب سنة إحدى عشرة أيضاً.

حرف العين

عاصم بن يوسف اليربوعي.

أبو عمرو الكوفي الخياط.

عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وقطبة بن عبد العزيز السعدي، وأبي

شهاب الحنات، وإسرائيل بن يونس، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد

بن أبي غرزة الغفاري، وجعفر بن محمد بن الهذيل، وأبو محمد

الدارمي، وجاره يوسف بن موسى القطان، وطائفة.

وثقه مطين، وقال: مات سنة عشرين.

عباد بن صهيب.

أبو بكر الكلبي البصري.

عن: الأعمش، وسعيد بن أبي عروبة، وعمر مولى عفرة، وهشام بن

عروة، وابن عجلان، وأمثالهم.

وعنه: حسين بن علي بن مهران، وإبراهيم بن راشد، ومحمد بن

عثمان، ومحمد بن خزيمة البصري.

قال ابن عدي: لعباد تصانيف كثيرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال لنا عبدان: عند أحمد بن روح، عن عباد بن صهيب مائة ألف حديث.

قال عبدان: وعباد لم يكذب الناس، إنما لقن باخره.

وقال البخاري: سكتوا عنه. وكان يرى القدر. توفي قريباً من سنة

اثنى عشرة ومائتين.

وأما ابن معين فروى عنه يحيى بن عبد الرحمن الأعمش، ولا أعرفه أنه

قال: عباد بن صهيب اثبت من أبي عاصم.

عباد بن موسى.

أبو عقبة القرشي البصري العباداني الأزرق.

نزىل بغداد.

عن: سفيان، وإسرائيل، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، وعبد

العزيز بن أبي رواد، وجماعة.

وقيل أنه سمع من ابن عون.

وعنه: أحمد بن يوسف التغلبي، ومحمد بن إسحاق الصاغانى، وإسحاق

الحربي، وإبراهيم بن فهد الساجي، وجماعة.

وثقه الصاغانى، ولم يخرجوا له شيئاً.

عباس بن طالب البصري.

نزىل مصر.

عن: حماد بن سلمة، وأبي عوانة، وروح بن عطاء، وعبد الواحد بن زياد.

وعنه: إسماعيل سمويه، وأبو حاتم.

حدث في سنة ست عشرة.

قال أبو زرعة: ليس بذاك.

عباس بن الوليد.

أبو الفضل البصري.

نزل الشام وحدث عن: شعبة، ومبارك بن فضالة، وأبي جعفر الرازي.

وعنه: أحمد بن محمد بن سيار العوهي، وأحمد بن محمد بن أبي

الخناجر الطرابلسي.

عباس بن الوليد الفارسي ثم الإفريقي.

أبو الوليد.

روى عن: عبد الله بن روح، ومالك بن أنس.

قتل شهيداً في رمضان سنة ثمان عشرة، وذلك عند فتح تونس لما

خالفت علي بن الأغلبي.

عبد الله بن إسماعيل بن عثمان.

أبو مالك الجهضمي البصري.

عن: شعبة، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن سيار النصيبي.

وكتب عنه أبو حاتم الرازي ولم يحدث عنه.

قال: هو لين.

عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر.

مدح الأمين، والمأمون، وغيرهما.

وكان شاعراً محسناً.

عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي.

أبو عبد الرحمن مولى آل عقبة بن أبي معيط.

سمع: عبيد الله بن عمرو، وأبا المليح الحسن بن عمر، وموسى بن

أعين الرقيين، وإسماعيل بن عياش، وعبد العزيز الداروردي، ومعتمر

بن سليمان.

وعنه: أحمد الدورقي، وإسماعيل بن سمويه، وسلمة بن شبيب، وعبد

الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومعاوية بن صالح الأشعري، وهلال بن

العلاء، وطائفة آخرهم موتاً أبو شعيب الحراني.

وثقه ابن معين، وغيره.

وقال هلال: أضر سنة ست عشرة، وتغير سنة ثمان عشرة، ومات سنة

عشرين.

قلت: توفي في ثالث وعشرين شعبان بالرقعة.

روت الجماعة عن رجلٍ عنه.

عبد الله بن الجهم.

أبو عبد الرحمن الرازي.

لم يرحل. وسمع من: قاضي الري عكرمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وابن المبارك، وجماعة. وعنه: أحمد بن أبي سريح، ويوسف بن موسى القطان، وجماعة. قال أبو زرعة: رأته وكان صدوقاً. لم أكتب عنه.

عبد الله بن خيران.  
تأخر.

عبد الله بن داوود بن عامر بن الربيع.  
أبو عبد الرحمن الهمداني الشعبي الكوفي المعروف بالخريري.  
سكن الخريبة، وهي محلة بالبصرة. وكان من كبار أئمة الأثر.  
سمع: هشام بن عروة، والأعمش، وسلمة بن نبيط، وإسماعيل بن أبي خالد، وثور بن يزيد، وابن جريح، والأوزاعي، وابن أبي ليلى، وخلقاً.  
وعنه: الحسن بن صالح بن حي، وسفيان بن عيينة وهما من شيوخه.  
ومسدد، ونصر بن علي، وبندار، وعمرو الفلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي، والكديمي، وبشر بن موسى الأسدي، وخلق.  
قال ابن سعد: كان ثقة، عابداً، ناسكاً.  
وقال ابن معين: ثقة، مأمون.

وقال الكديمي، عن عبد الله بن داوود قال: كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون، فلما صرت إلى قناطر سردارا تلقاني نعيه، فدخلني ما الله به عليم.  
أبو حفص الفلاس: سألت عبد الله بن داوود عن بازي أخذ من أرض العدو. فقال: إن كان معلماً وضع في المغنم، وإن كان وحشياً فهو لصاصة.

علي بن حرب: سألت الخريبي عن الأيمان؟ قال: قولي فيه قول ابن مسعود، وحذيفة، وإبراهيم النخعي: قول عمل يزيد وينقص.  
ثم قال: أنا مؤمن عند نفسي، ولا أدري كيف أنا عند ربي.  
وقال زيد بن أوزم: سمعت الخريبي يقول: نول الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث.

ليس الدين بالكلام، إنما الدين بالآثار.  
وقال الكديمي عنه: ما كذبت إلا مرة واحدة. قال لي أبي: قرأت علي العلم؟ قلت: نعم، وما كنت قرأت عليه.

وقال الفلاس: سمعت الخريبي يقول: كانوا يستحبون أن يكون للرجل خبيثة من عمل صالح لا تعلم به زوجته ولا غيرها.  
وقال زيد بن أوزم: سمعت الخريبي يقول: من أمكن الناس من كل ما يريدون أضروا بدنياه ودينه.

وقال أبو داوود: خلف الخريبي أربعمئة دينار. وبعث إليه محمد بن عباد مائة دينار فقبلها.

وقال إسماعيل الخطيبي: سمعت أبا مسلم الكجي يقول: كتبت الحديث وعبد الله بن داوود حي.

ولم آتِه لأنِّي كنت في بيت عمّتي. فسألت عن أولادها فقالوا: قد مضوا إلى عبد الله. فأبطؤا ثم جاؤوا يذمونه وقالوا: طلبناه في منزله فقالوا هو في بسيتينيه له بالقرب.

فقصدناه، فسلمنا، وسألناه أن يحدثنا، فقال: متعت بكم، أنا في شغلٍ عن هذا. هذه البسيتينيه لي فيها معاش، وتحتاج إلى سقي، وليس لي من يسقيها.

فقلنا: نحن ندير الدولاب ونسقيها.

فقال: إن حضرتكم نية فافعلوا.

فتسلحنا وأدرنا الدولاب حتى سقينا البستان. ثم قلنا: تحدثنا؟ قال: متعت بكم ليس لي نية، وأنتم كانت لكم نية تؤجرون عليها.

وقال أحمد بن كامل: نا أبو العيلاء قال: أتيت الخريبي فقال: ما جاء بك؟ قلت: الحديث.

قال: إذهب فتحفظ القرآن.

قلت: قد حفظت القرآن.

قال: اقرأ أو " اتل عليهم نبأ نوح " .

فقرأت العشر حتى أنفذته.

فقال: إذهب الآن فتعلم الفرائض.

قلت: قد تعلمت الفرائض الصلب والجد والكبر.

قال: فأيهما أقرب إليك ابن أخيك أو ابن عمك؟ قلت: ابن أخي.

قال: ولم؟ قلت: لأن أخي من أبي، وعمي من جدي.

قال: إذهب الآن فتعلم العربية.

قلت: قد علمتها قبل هذين.

قال: فلم قال عمر حين طعن: يالله، يا للمسلمين؟ قلت: فتح تلك

على الدعاء، وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار.

فقال: لو حدثت أحداً لحدثك.

وقال عباس العنبري: سمعت الخريبي يقول: ولدت سنة ست

وعشرين ومائة.

وقال الكديمي: مات في النصف من شوال سنة ثلاث عشرة.

وقال بشر الحافي: دخلت على عبد الله بن داوود في مرضه الذي مات

فيه، فجعل يقول ويمر يده إلى الحائط: لو خيرت بين دخول الجنة

وبين أن أكون لبنة من هذا الحائط لاخترت أن أكون لبنة، متى أدخل أنا

الجنة؟.

وكان يقف في القرآن تورعاً وجبناً.

قال عثمان بن سليمان بن سافري: قال لي وكيع: النظر في وجه عبد

الله ابن داوود عبادة.

وقال إسماعيل القاضي: لما دخل يحيى بن أكثم البصرة مضى إلى

الخريبي، فلما دخل رأى الخريبي مشيته. فلما جلس وسلم قال: معي

أحاديث تحدثني بها.

قال: متعت بك، إنني لما نظرت إليك نويت أن لا أحدث.

قال محمد بن شجاع: قلت لعبد الله الخريبي إن بعض الناس أخبرني

أن أبا حنيفة رجع عن مسائل كثيرة.

قال: إنما يرجع الفقيه عن القول إذا اتسع علمه.

عبد الله بن داوود الواسطي التمار.  
وهو أقدم وفاةً من الخريبي وأصغر.  
عن: حنظلة بن أبي سفيان، وابن جريح، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، وجماعة.  
وعنه: محمد بن المثني، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن أبي سريح الرازي، وهارون بن سليمان الأصبهاني، وآخرون.  
قال ابن المثني: كان والله ما علمته، ثقة صاحب سنة.  
وقال ابن عدي: هو عندي ممن لا بأس به إن شاء الله.

عبد الله بن رجاء الغداني.  
أبو عمرو البصري.  
عن: شعبة، وعكرمة بن عمار، وهمام، وشيبان، وعاصم بن عمر العمري، وعبد الرحمن المسعودي، وجريز بن أيوب البجلي، وإسرائيل، وعبد الحميد بن بهرام، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وخلق.  
وعنه: خ، ون. ق بواسطة، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل سمويه، وأسيد بن عاصم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعثمان بن عمر الضبي، وأبو مسلم الكجي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وخلق.  
كثير الغلط والتصحيف.  
وقال أبو حاتم: ثقة، رضياً.  
وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوفي، وعبد الله بن رجاء.  
توفي في سلخ ذي الحجة سنة تسع عشرة. ودفن من الغد سنة عشرين.  
أما عبد الله بن رجاء المكي، فقد مر في طبقة وكيع.

عبد الله بن الزبير بن عيسى.  
الإمام أبو بكر القرشي الأسدي الحميدي، لحميد بن زهير بن الحارث أسد المكي.  
محدث مكة وفقهها، وأجل أصحاب سفيان بن عيينة.  
سمع: ابن عيينة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الداروردي، وفضيل بن عياض، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووكيعاً، والشافعي، وطائفة.  
وعنه: خ، ود، ت، ن. عن رجل عنه، وهارون الحمالي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وسلمة بن شبيب، ويعقوب الفسوي، ويعقوب السدوسي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو بكر محمد بن إدريس المكي وراقه، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني، ومحمد بن عبد الله بن البرقي، وبشر بن موسى، والكديمي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام.  
وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة: الحميدي.  
قال: جالست ابن عيينة تسع عشر سنة أو نحوها.  
وقال يعقوب بن سفيان: ثنا الحميدي وما لقيت أنصح للإسلام وأهله  
منه.  
وقال غيره: كان حجةً حافظاً. كان لا يكاد يخفى عليه شيء من حديث  
سفيان.  
وقال بشر بن موسى: ثنا الحميدي، وذكر حديث " إن الله خلق آدم على  
صورته ".  
فقال: لا تقول غير هذا على التسليم والرضا بما جاء القرآن والحديث.  
لا تستوحش أن تقول كما القرآن والحديث.  
قال الفسوي: سمعت الحميدي يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن  
منصور حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خراسان وأهل العراق.  
فجلست إليهم فذكروا شيخاً لسفيان وقالوا: كم يكون حديثه؟ فقلت:  
كذا وكذا.  
فاستكثر ذلك سعيد وابن ديسم. فلم أزل أذاكرهما بما عندهما عنه، ثم  
أخذت أعرب عليهما، فرأيت فيهما الحياء والخجل.  
وقال محمد بن سهل القهستاني: ثنا الربيع: سمعت الشافعي يقول:  
ما رأيت صاحب بلغمٍ أحفظ من الحميدي. كان يحفظ لابن عيينة عشرة  
آلاف حديث.  
وقال محمد بن إسحاق المروزي: سمعت إسحاق بن راهويه يقول:  
الأئمة في زماننا: الشافعي، والحميدي، وأبو عبيد.  
وقال علي بن خلف: سمعت الحميدي يقول: مادمت بالحجاز، وأحمد  
بالعراق، وإسحاق بخراسان لا يغلبنا أحد.  
وقال السراج: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: الحميدي إمامٌ في  
الحديث.  
قلت: والحميدي معدود من الفقهاء الذين تفقهوا بالشافعي.  
قال ابن سعد، والبخاري: توفي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين.  
وقال غيرهما: في ربيع الأول.

عبد الله بن السري الأنطاكي الزاهد.  
كان من أهل المدائن، وصحب شعيب بن حرب العابد، وروى عنه.  
وعن: سعيد بن زكريا المدائني، وصالح المري، وعبد الرحمن بن أبي  
الزناد، وحفص بن سليمان القاري، وغيرهم.  
وعنه: خلف بن تميم الكوفي مع تقدمه، وأحمد بن أبي الحواري،  
وأحمد بن نصر النيسابوري، وموسى بن سهل الرملي، وعباس  
الدوري، وأحمد بن خليل الحلبي شيخ الطبراني، وآخرون.  
له حديث واحد في " سنن ابن ماجه " : عن الحسين بن أبي السري، عن  
خلف بن تميم، ثنا عبد الله بن السري، عن ابن المنكدر، عن جابر، رفعه  
قال: " سيلعن آخر هذا الأمة أولها " .

أسقط خلف، أو من بعده من إسناده سطرأ، إما عمداً أو غلطاً. فإن أحمد بن خلد الحلبى، وغيره روه عن عبد الله بن السرى الأنطاكى: ثنا سعيد بن زكريا، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زادن، عن محمد بن المنكدر.

وكذلك رواه محمد بن معاوية الأنماطى، عن سعيد بن المدائنى. وحديث خلف وقع عالياً في جزء محمد بن الفرج الأزرق عنه، عن عبد الله بن السرى. قال ابن عدى: لا بأس به.

عبد الله بن سليم.  
أبو عبد الرحمن الجزرى الرقى.  
عن: أبى الملىح، وعبيد الله بن عمرو، وعيسى بن يونس.  
وعنه: أيوب الوزان، ومحمد بن جبلة الرافقى، ومحمد بن على بن ميمون الرقى.  
مات سنة ثلاث عشرة.

عبد الله بن سنان الهروى.  
روى عن: عبد الله بن المبارك، ويعقوب القمى، وفضيل بن عياض.  
وعنه: الذهلى، وأبو زرعة، وبشر بن موسى، وجماعة.  
توفي سنة ثلاث عشرة.  
وثقه أبو داود.

عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفى المقرئ.  
والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ.  
قرأ القرآن على: حمزة الزيات، وهو آخر من قرأ عليه موتاً.  
وروى عنه: وعن: أبى بكر النهشلى، والحسن بن صالح بن حى، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفضيل بن مرزوق، وزهير بن معاوية، وحماد بن سلمة، وأسباط بن نصر، وشبيب بن شيبه، وعبد العزيز الماجشون، وجماعة.

وعنه: البخارى، فيما قيل، وابنه أحمد بن عبد الله العجلي، وأحمد بن أبى غرزة، وأحمد بن يحيى البلاذرى الكاتب، وبشر بن موسى، وأبو زرعة الرازى، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمام، وإبراهيم الحربى، وخلق سواهم.

ولد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة، وسكن بغداد وأقرأ بها.  
تلا عليه: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل بن نصر الرازى.  
قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة.  
وقال أبو حاتم: صدوق.  
وقال ابن حبان فى كتاب "الثقات": كان مستقيم الحديث.

فصل

قال خ. في تفسير سورة الفتح: ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو، فذكر حديث: " إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً " .

قال أبو نصر الكلاباذي، وأبو القاسم اللالكائي، والوليد بن بكر الأندلسي: عبد الله هو ابن صالح العجلي.

وقال أبو علي بن السكن، في روايته عن الفربري، عن البخاري: ثنا عبد الله بن مسلمة، يعني القعني، نا عبد العزيز، فذكره.

وقال أبو مسعود الدمشقي في " الأطراف " : عبد الله هو ابن رجاء، ثم قال: والحديث عند عبد الله بن رجاء، وعبد الله بن صالح.

وقال أبو علي الغساني: عبد الله هو ابن صالح كاتب الليث. وتابعه على ذلك أبو الحجاج شيخنا، وقال: هو أولى الأقوال بالصواب، لأن

البخاري رواه في باب الإنبساط إلى الناس من كتاب " الأدب " له.

فقال: ثنا عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، ورواه في البيوع من " الصحيح " عن العوفي. والحديث عنده بهذين الإسنادين

في " الصحيح " وفي كتاب " الأدب " .

إلى أن قال: وإذا تقرر أن البخاري روى هذا الحديث عن عبد الله بن صالح، وقع الاشتراك بين العجلي، وبين الكاتب. فكونه كاتب الليث

أولى لأننا تيقنا أن البخاري قد لقي كاتب الليث وأكثر عنه في " التاريخ " وغيره من مصنفاته. وعلق عنه في أماكن من " الصحيح "، عن

الليث، عن عبد العزيز بن أبي سلمة. وهذا معدوم في حق العجلي، فإن البخاري ذكر له ترجمة في " التاريخ " مختصرة جداً، لم يرو عنه فيها

شيئاً، ولا وجدنا له رواية متيقنة عنه لا في " الصحيح " ولا في غيره. وقد روى في التاريخ، عن رجل، عنه. وأيضاً فلم نجد للعجلي رواية،

عن عبد العزيز بن أبي سلمة سوى حديث واحد رواه إبراهيم الحربي، عنه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: " الظلم ظلمات يوم القيامة

" . بخلاف كاتب الليث فإنه روى الكثير عن عبد العزيز بن أبي سلمة.

قلت: وأيضاً، فإن الناس رووا الحديث المذكور عن كاتب الليث.

وقد روى البخاري في الجهاد من " صحيحه " فقال: ثنا عبد الله، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن سالم، عن أبيه:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من حج. الحديث.

وقال أبو علي بن السكن، عن الفربري، عن البخاري، ثنا عبد الله بن يوسف. ثم رواه ابن السكن في مصنفه من حديث عبد الله بن يوسف.

وقال أبو مسعود في " الأطراف " : هذا الحديث رواه الناس عن عبد الله بن صالح، وقد روي أيضاً عن عبد الله بن رجاء، فإله أعلم أيهما

هو؟ وقال أبو علي الغساني: هو عبد الله بن صالح كاتب الليث.

ثم طفرنا برواية البخاري، عن كاتب الليث في نفس " الصحيح " ولله الحمد. وذلك أنه في مكان خفي. فإنه روى حديثاً علقه فقال: وقال

الليث، عن جعفر بن ربيعة في الذي نجر الخشبة وأوقرها ألف دينار. ثم قال في آخر الحديث: حدثني عبد الله بن صالح، ثنا الليث بهذا.

قال أحمد العجلي: ولد أبي سنة إحدى وأربعين ومائة. وتوفي سنة إحدى عشرة وله سبعون سنة.  
قلت: الظاهر أن أحمد لم يضبط وفاة أبيه، وأظنه عاش إلى قريب العشرين. فإنه روى عنه من لا يعرف له سماع في سنة إحدى عشرة، بل بعدها بأربع سنين، وخمس سنين، وأكثر.  
فروى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وإبراهيم بن عبد بن الجنيد، وإبراهيم بن دروفا، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم، ومحمد بن غالب تمام، وهؤلاء من طلبه بعد سنة إحدى عشرة. وأول رحلة أبي حاتم سنة ثلاث عشرة. ولا أعلم لأكثرهم سماعاً إلا بعد ذلك. والله أعلم.

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث.  
الفقيه أبو محمد المصري، والد الفقيه محمد، وسعد، وعبد الرحمن، وعبد الحكم.

ويقال إنه مولى عثمان رضي الله عنه.  
سمع: مالكاً، والليث، ومفضل بن فضالة، ومسلم بن خالد الزنجي، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، وابن وهب، وابن القاسم، وبكر بن مضر، وجماعة.

وعنه: بنوه الأربعة، والدرامي، وخير بن عرفة، ومحمد بن عبد الله بن البرقي، ومقدام بن داوود الرعيني، ويوسف بن يزيد القراطيسي، ومالك بن عبد الله بن سيف التحيبي، ومحمد بن عمرو أبو الكروس المصري، وآخرون.  
قال أبو زرعة: ثقة.

وقال ابن وارة: كان شيخ مصر.  
وقال أحمد العجلي: لم أر بمصر أعدل منه ومن سعيد بن أبي مریم.  
وقال ابن حبان: كان ممن عقل مذهب مالك وفرع على أصوله.  
وذكر أبو الفتح الأزدي في "الضعفاء": أن ابن معين كذب عبد الله.  
وذكر هذا الساجي، عن ابن معين.

وقد حدث عن الشافعي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بكتاب "الوصايا". قال الساجي: فسألت الربيع فقال: هذا الكتاب وجدناه بخط الشافعي ولم يحدث به، ولم يقرأ عليه.  
قلت: تكذيب يحيى له لم يصح.

وقال أبو عمر الكندي في كتاب "الموالي" بمصر: ومنهم عبد الله بن عبد الحكم بن أعين.  
سكن عبد الحكم وأبوه جميعاً بالإسكندرية وماتا بها.  
وولد عبد الله سنة خمس وخمسين ومائة، وتوفي في رمضان سنة أربع عشرة.

وقال ابن عبد البر: صنف كتاباً اختصر فيه أسماعته من ابن القاسم، وابن وهب، وأشهب. ثم اختصر من ذلك كتاباً صغيراً. وعليهما مع غيرهما عن مالك قول البغداديين المالكية في الدراسة. وإياهما شرح أبو بكر الأبهري.

قلت: وقد صنف " كتاب الأموال "، و " كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز " وسارت بتصانيفه الركبان. وكان محتشماً نبيلاً، متمولاً، رفيع المنزلة. وهو مدفون إلى جانب الشافعي. وهو الأوسط من القيود الثلاثة.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله. أفضت إليه الرئاسة بمصر بعد أشهب. قيل أنه أعطى الشافعي ألف دينار.

عبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني. أبو محمد. أخو محمد بن عثمان. من أهل الرملة. روى عن: عطاء بن خالد المخزومي، وطلحة بن زيد الرقي، ومسلم بن خالد الزنجي، وشهاب بن خراش، وغيرهم. ووهب من قال إنه روى عن أبي مالك الأشجعي. روى عنه: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وإسماعيل سمويه، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وموسى بن سهل الرملي، وأبو حاتم الرازي وقال: سمعت منه بالرملة سنة سبع عشرة. ذكره ابن حبان في " الثقات ".

عبد الله بن غالب العباداني. عن: الربيع بن صبيح، وعبد الله بن زياد البحراني، وعامر بن يساف. وعنه: عباد بن الوليد الغبري، وعباس الترقفي، ومحمد بن عبدك القزاز، ويحيى بن عبدك القزويني، ومحمد بن يحيى الأزدي. عبد الله بن مروان. أبو شيخ الحراني. عن: زهير بن معاوية، وعيسى بن يونس. وعنه: أبو حاتم الحافظ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وإسحاق الحربي. وغيرهم. وثقه أبو حاتم، ولقيه في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام. أبو بكر الأسدي الزبيري المدني. وليس بالصائغ. ذاك مخزومي، وهذا يقال له عبد الله بن نافع الأصغر. يروي عن: مالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأخيه عبد الله بن نافع الأكبر.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومعروف الحمالي، ويعقوب بن شيبه، وعباس الدوري، وأحمد بن المعدل الفقيه، وأحمد بن الفرغ الحمصي، وطائفة.

قال ابن معين: صدوق. وقال البخاري: أحاديثه معروفة.

وقال الزبير بن بكار: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه. وكان قد سرد الصوم وقد توفي في المحرم سنة ست عشرة وهو ابن سبعين سنة. وكذا ورخ البخاري وفاته. وأما الصائغ فقد مر.

عبد الله بن هارون بن أبي عيسى.  
أبو علي الشامي، نزيل البصرة.  
عن: أبيه، ويونس بن عبيد، وسعيد بن أبي عروبة.  
وعنه: ابن المديني، والفلاس، والكديمي، وسليمان بن سيف الحراني، وأبو قلابة الرقاشي، وجماعة.  
وكان صدوقاً.  
كان حياً سنة إحدى عشرة.

عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور.

أبو العباس الهاشمي.  
ولد سنة سبعين ومائة عندما استخلف أبوه الرشيد.  
وقرأ العلم في صغره، وسمع من هشيم، وعباد بن العوام، ويوسف بن عطية، وأبي معاوية الضير، وطبقتهم.  
وبرع في الفقه والعربية وأيام الناس. ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل وشهر فيها، فجره ذلك إلى القول بخلق القرآن.  
روى عنه: ولده الفضل، ويحيى بن أكثم، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، والأمير عبد الله بن طاهر، وأحمد بن الحارث الشيعي، ودعبل الخزاعي، وآخرون.  
وكان من رجال بني العباس حزماً وعزماً، وحلماً وعلماً، ورأياً ودهاءً، وهيباً وشجاعةً، وسؤدداً وسماحةً.  
وله محاسن وسيرة طويلة.

قال ابن أبي الدنيا: كان أبيض، ربة، حسن الوجه، تعلوه صفرة، وقد وخطه الشيب. أعين، طويل اللحية رقيقها. ضيق الجبين، على خده خال.

وقال الجاحظ: كان أبيض فيه صفرة. وكان ساقاه دون جسده صفراوين، كأنهما طليتا بالزعفران.

وقال ابن أبي الدنيا: قدم الرشيد طوس سنة ثلاثٍ وتسعين، فوجه ابنه المأمون إلى سمرقند.

فأنته وفاة أبيه وهو بمرو.  
وقال غيره: لما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية العهد غضب المأمون ودعا إلى نفسه بخراسان، فبايعوه في أول سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وقال الخطابي: كان يكنى أبا العباس، فلما استخلف اكتنى بأبي جعفر. وأمه أم ولد اسمها مراحل، ماتت أيام نفاسها به.

وقال أيضاً: دعي للمأمون بالخلافة والأمين حي في آخر سنة خمس وتسعين، إلى أن قتل الأمين، فاجتمع الناس عليه، وتفرقت عماله في البلاد، وأقيم الموسم سنة ست وسنة سبع باسمه، وهو مقيم بخراسان. واجتمع الناس عليه ببغداد في أول سنة ثمان. وأتاه الخبر بمرو، فولى العراق، الحسن بن سهل، وقدمها سنة سبع.

ثم بايع المأمون بالعهد لعلي بن موسى الرضا الحسيني رحمه الله، ونوه بذكره، وغير زي أبائه من لبس السواد، وأبدله بالخضرة. فغضب بنو العباس بالعراق لهذين الأمرين وقطعوه، وبايعوا إبراهيم عمه ولقبوه "المبارك".

فحاربه الحسن بن سهل، فهزمه إبراهيم وألحقه بواسط. وأقام إبراهيم بالمدائن. ثم سار جيش الحسن وعليهم حميد بن الطوسي، وعلي بن هشام، فهزموا إبراهيم، فاختفى وانقطع خبره إلى أن ظهر في وسط خلافة المأمون، فعفا عنه.

وكان المأمون فصيحاً مفوهاً. وكان يقول: معاوية بعمره، وعبد الملك بحجابه، وأنا بنفسي.

وقد رويت هذه عن المنصور.

وقيل: كان نقش خاتمه: المأمون عبد الله بن عبيد الله.

روي عنه أنه ختم في بعض الرمضانات ثلاثاً وثلاثين ختمة.

وقال الحسين بن فهم الحافظ: ثنا يحيى بن أكثم قال: قال لي المأمون: أريد أن أحدث.

فقلت: ومن أولى بهذا من أمير المؤمنين؟ فقال: اصنعوا لي منبراً. ثم صعد، فأول حديث أوردته: حدثنا عن هشيم، عن أبي الجهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفع الحديث قال: "أمرؤ القيس صاحب لواء الشعر إلى النار".

ثم حدث بنحو من ثلاثين حديثاً ثم نزل فقال لي: كيف رأيت يا يحيى مجلسنا.

قلت: أجل مجلس، تفقه الخاصة والعامة.

فقال: ما رأيت لكم حلاوة. إنما المجلس لأصحاب الخلقان والمحابر. وقال السراج: ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: تقدم رجل غريب، بيده محبرة إلى المأمون فقال: يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به.

فقال: ما تحفظ في باب كذا؟ فلم يذكر فيه شيئاً.

قال: فما زال المأمون يقول: ثنا هشيم، وثنا يحيى، وثنا حجاج، حتى ذكر الباب.

ثم سأله عن باب آخر، فلم يذكر فيه شيئاً.

فقال المأمون: ثنا فلان، وثنا فلان، إلى أن قال لأصحابه: يطلب أحدهم الحديث ثلاثة أيام ثم يقول أنا من أصحاب الحديث، أعطوه ثلاثة دراهم.

ومع هذا فكان المأمون مسرفاً في الكرم، جواداً ممدحاً.

جاء عنه أنه فرق في ساعة واحدة ستة وعشرين ألف درهم.

وكان يشرب النبيذ. وقيل بل كان يشرب الخمر، فيحرر ذلك.

وقيل أنه أجاز أعرابياً مرةً لكونه مدحه بثلاثين ألف دينار.  
وأما ذكاؤه فمتوقد. روى مسروق بن عبد الرحمن الكندي: حدثني  
محمد بن المنذر الكندي جار عبد الله بن إدريس قال: حج الرشيد،  
فدخل الكوفة وطلب المحدثين. فلم يتخلف إلا عبد الله بن إدريس،  
وعيسى بن يونس، فبعث إليهما الأمين والمأمون. فحدثهما ابن  
إدريس بمائة حديث، فقال المأمون: يا عم، أتأذن أن أعيدها من  
حفظي؟ قال: افعل.

فأعادها، فعجب من حفظه.  
ومضيا إلى عيسى فحدثهما، فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم، فأبى  
أن يقبلها وقال: ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم.

وروى محمد بن عون، عن ابن عيينة أن المأمون جلس فجاءته امرأة  
وقالت: يا أمير المؤمنين مات أخي وخلف ستمائة دينار، فأعطوني  
ديناراً، وقالوا: هذا نصيبك.

فحسب المأمون وقال: هذا نصيبك. هذا خلف أربع بنات.  
قالت: نعم.

قال: لهن أربعمائة دينار. وخلف والدةً فلها مائة دينار. وخلف زوجةً  
فلها خمسة وسبعون ديناراً. بالله ألك اثنا عشر أختاً؟ قالت: نعم.  
قال: لكل واحد ديناران ولك دينار.

وقال ابن الأعرابي: قال لي المأمون: أخبرني عن قول هند بنت عتبة:  
نحن بنات طارقنمشي على النمارق  
قال: فنظرت في نسبها فلم أجده، فقلت: ما أعرف.  
قال: إنما أرادت النجم، انتسبت إليه لحسنها. ثم رمى إلي بعنبرةٍ بعثها  
بخمسة آلاف درهم.

وقال بعضهم عن المأمون: من أراد كتاباً سراً فليكتب بلبنٍ حليب حلب  
لوقتته، ويرسله إلى من  
يريد فيعمد إلى قرطاس فيحرقه ويذر رماده على الكتابة، فتقرأ له.  
وقال الصولي: كان المأمون قد اقترح في الشطرنج أشياء. وكان يحب  
اللعب بها.

وعن بعضهم قال: استخرج المأمون كتب الفلاسفة واليونان من  
جزيرة قبرس.  
وقدم الشام غير مرة.

وقال أبو معشر المنجم: كان أماراً بالعدل، محمود السيرة، ميمون  
النقبة، فقيه النفس، يعد مع كبار العلماء.

وعن الرشيد قال: إني لأعرف في عبد الله حزم المنصور، ونسك  
المهدي، وعزة الهادي، ولو أشاء أن أنسبه إلى الرابع، يعني نفسه،  
لنسبته. وقد قدمت محمداً عليه، وإني لأعلم أنه منقاد إلى هواه، مبذر  
لما حوته يده، يشارك في رأيه الإماء والنساء. ولولا أم جعفر وميل بني  
هاشم إليه لقدمت عبد الله عليه.

وعن المأمون قال: لو عرف الناس حبي للعفو لتقدموا إلي بالجرائم.  
وأخاف أن لا أؤجره فيه. يعني لكونه طبعاً له.

وعن يحيى بن أكتثم قال: كان المأمون يحلم حتى يغيظنا. وقيل إن فلاحاً مر فقال: أتظنون بأن هذا ينبل في عيني وقد قتل أخاه الأمين؟ فسمعها المأمون فتبسم وقال: ما الحيلة حتى أنبل في عين هذا السيد الجليل؟ وعن يحيى بن أكتثم قال: كان المأمون يجلس للمناظرة في الفقه يوم الثلاثاء، فجاء رجل عليه ثياب قد شمرها ونعله في يده. فوقف على طرف البساط وقال: السلام عليكم. فرد عليه المأمون.

فقال: أتأذن لي في الدنو؟ قال: ادن وتكلم. قال: أخبرني عن هذا المجلس الذي أنت فيه. جلسته باجتماع الأمة أم بالمغالبة والقهر؟ قال: لا بهذا ولا بهذا. بل كان يتولى أمر المؤمنين من عقد لي ولأخي. فلما صار الأمر لي علمت أنني محتاج إلى اجتماع كلمة المؤمنين في الشرق والغرب على الرضى بي. فرأيت أنني متى خليت الأمر اضطرب جبل الإسلام ومرج عهدهم، وتنازعوا، وبطل الجهاد والحق، وانقطعت السبل. فعمت حياة للمسلمين إلى أن يجمعوا على رجل يرضون به، فأسلم إليه الأمر. فمتى اتفقوا على رجل خرجت له من الأمر. فقال: السلام عليكم ورحمة الله.

وذهب، فوجه المأمون من يكشف خبره. فرجع وقال: يا أمير المؤمنين مضى إلى مسجد فيه خمسة عشر رجلاً في مثل هيئته، فقالوا له ألقيت الرجل؟ قال: نعم. وأخبرهم بما جرى. قالوا: ما نرى بما قال بأساً. وافترقوا. فقال المأمون: كفيينا مؤونة هؤلاء بأيسر الخطب. وقيل: أهدى ملك الروم إلى المأمون تحفاً سنية منها مائة رطل مسك، ومائة حلة سمور. فقال المأمون: أضعفوها له ليعلم عز الإسلام وذل الكفر.

وقيل: دخل رجل من الخوارج على المأمون، فقال: ما حملك على الخلاف؟ قال قوله تعالى: "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون".

قال: ألك علم بأنها منزلة؟ قال: نعم. قال: ما دليلك؟ قال: إجماع الأمة. قال: فكما رضيت بإجماعهم في التنزيل، فارض بإجماعهم في التأويل.

قال: صدقت، السلام عليك يا أمير المؤمنين. وقال محمد بن زكريا الغلابي: ثنا مهدي بن سابق قال: دخل المأمون يوماً ديوان الخراج، فمر بسلام جميل على أذنه قلم. فأعجبه حسنه فقال: من أنت؟ قال: الناشيء في دولتك، وخريج أدبك، والمتقلب في نعمتك يا أمير المؤمنين، الحسن بن رجاء.

فقال: يا غلام، بالإحسان في البديهة تفاضلت العقول. ثم أمر برفع مرتبته عن الديوان، وأمر له بمائة ألف درهم. وعن إسحاق الموصلي قال: كان المأمون قد سخط على الخليفة الشاعر لكونه هجاه عندما قتل الأمين. فبينما أنا ذات يوم عند المأمون

إذ دخل الحاجب برقعة، فاستأذن في إنشادها. فأذن له، فقال: أجرني  
فإني قد ظممت إلى الوعدمتى تنجز الوعد المؤكد بالعهد  
أعيدك من خلف الملوك فقد ترتقطع أنفاسي عليك من  
الوجد

أبخل فرد الحسن عني بنائليل وقد أفردته  
بهوئ فرد  
إلى أن قال: رأى الله عبد الله خير عباده فملكه والله أعلم  
بالعبد  
ألا إنما المأمون للناس عصمة مميزة بين الضلالة والرشد  
فقال له: أحسنت.

قال: يا أمير المؤمنين أحسن قائلها.  
قال: ومن هو؟ قال: عبيدك الحسين بن الضحاك.  
فقال: لا حياه الله ولا بياه. أليس هو القائل: فلا تمت الأشياء بعد  
محمد ولا زال شمل الملك فيها مبددا.  
ولا فرح المأمون بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريداً  
مشرداً

هذه بتلك، ولا شيء له عندنا.  
قال الحاجب: فأين عادة عفو أمير المؤمنين.  
قال: أما هذه فنعم. إئذنوا له.

فدخل، فقال له: هل عرفت يوم قتل أخيك هاشمية هتكت؟ قال: لا.  
قال: فما معنى قولك: ومما شجى قلبي وكفكف عبرتيمحارم  
من آل الرسول استحلت  
ومهتوكة بالجلد عنها سجوفها كعاب كقرن الشمس حين  
تبدت

فلا بات ليل الشامتين بغطية ولا بلغت آمالهم ما  
تمنت

فقال: يا أمير المؤمنين، لوعة غلبتني، وروعة فاجأتني، ونعمة سلبتها  
بعد أن عمرتني. فإن عاقبت فيحققك، وإن عفوت فيفضلك. فدمعت  
عينا المأمون وأمر له بجائزة.

حكى الصولي أن المأمون كان يحب اللعب بالشطرنج، واقترح فيه  
أشياء.

وكان ينهى أن يقال: تعال نلعب، ويقول: بل نتناقل.  
ولم يكن بها حادفاً، فكان يقول: أنا أدبر أمر الدنيا واتسع لها، وأضيق  
عن تدبير شبرين. وله  
فيها شعر.

أرضُ مربعة حمراء من أدما بين إلفين معروفين  
بالكرم

تذاكرا الحرب فاحتالا لها حيلاً من غير أن يأثما فيها بسفك  
دم

هذا يغير على هذا وذاك عليها يغير وعين الحزم لم تنم

فانظر إلى فطنِ جالت بمعرفةٍ في عسكرين بلا طبلٍ ولا علم

وقيل: إن المأمون نظر إلى عمه إبراهيم بن المهدي وكان يلقب بالتين، فقال: ما أظنك عشقت قط. ثم أنشد: وجه الذي يعشق معروفلأنه أصفر منحوف

ليس كمن يأتيك ذا جثة كأنه للذبح معلوف

وعن المأمون قال: أعياني جواب ثلاثة. صرت إلى أم ذي الرئاستين أعزبها فيه، فقلت: لا تآسي عليه فإني عوضه لك.

قالت: يا أمير المؤمنين وكيف لا أحزن على ولي أكسبني مثلك.

وأنت بمتنبيء فقلت: من أنت؟ قال: أنا موسى بن عمران.

قلت: ويحك، موسى كانت له آيات فأتني بها حتى أومن بك.

فقال: إنما أتيت بتلك المعجزات فرعون، إذ قال أنا ربكم الأعلى. فإن قلت كذلك أتيتك بالآيات.

قال: وأتى أهل الكوفة يشكون عاملهم فقال خطيبهم: هو شر عامل. فأما في أول سنة فإننا بعنا الأثاث والعقار، وفي الثانية بعنا الضياع، وفي الثالثة نرحنا عن بلدنا وأتيناك نستغيث بك.

فقلت: كذبت، بل هو رجل قد حمدت مذهبه، ورضيت دينه، واخترتة معرفة مني بقديم سخطكم على العمال.

قال: صدقت يا أمير المؤمنين وكذبت أنا. فقد خصصتنا به هذه المدة دون باقي البلاد، فاستعملته على بلدٍ آخر ليشملهم من عدله وإنصافه مثل الذي شملنا.

فقلت: قم في غير حفظ الله، قد عزلته عنكم.

ومما ينسب إلى المأمون من الشعر قوله:

لساني كتومٌ لأسراركمودمعي نمومٌ لسري مذيغ

فلولا دموعي كتمت الهوبولولا الهوى لم تكن لي دموع

وكان قدوم المأمون من خراسان إلى بغداد سنة أربع ومائتين. ودخلها في رابع صفر بأبهة عظيمة، وبحمل زائد.

قال إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي في تاريخه: حكى أبو سليمان داود بن علي، عن يحيى بن أكثم قال: كنت عند المأمون وعنده جماعة من قواد خراسان، وقد دعا إلى خلق القرآن حينئذ، فقال لأولئك القواد: ما تقولون في القرآن.

فقالوا: كان شيخونا يقولون: ما كان فيه من ذكر الحمير والجمال والبقر فهو مخلوق، وما كان من سوى ذلك فهو غير مخلوق. فأما إذا قال أمير المؤمنين هو مخلوق، فنحن نقول كله مخلوق.

فقلت للمأمون: أتفرح بموافقة هؤلاء؟ قال ابن عرفة: أمر المأمون منادياً فنادى في الناس ببراءة الذمة ممن ترحم على معاوية أو ذكره بخير.

وكان كلامه في القرآن سنة اثنتي عشرة. فكثر المنكر لذلك، وكاد البلد يفتن ولم يلتئم له من ذلك ما أراد، فكف عنه. يعني كف عنه إلى بعد هذا الوقت.

ومن كلام المأمون: الناس ثلاثة، فمنهم مثل الغذاء لا بد منه على حال من الأحوال، ومنهم كالدواء يحتاج إليه في حال المرض، ومنهم كالداء مكروه على كل حال.

وعن المأمون قال: لا نزهة ألد من النظر في عقول الرجال.  
وقال: غلبة الحجة أحب إلي من غلبة القدرة. لأن غلبة الحجة لا تزول، وغلبة القدرة تزول بزوالها.

وكان المأمون يقول: الملك يغتفر كل شيء إلا القدح في الملك، وإفشاء السر، والتعرض للحرم.

وقال: أعبت الحيلة في الأمر إذا أقبل أن يدبر، وإذا أدبر أن يقبل.  
وقيل للمأمون: أي المجالس أحسن؟ قال: ما نظر فيه إلى الناس. فلا منظر أحسن من الناس.

وكان المأمون معروفاً بالتشيع، فروى أبو داود المصاحفي قال: سمعت النضر بن شميل يقول: دخلت على المأمون فقال: إني قلت اليوم: أصبح ديني الذي أدين به هولست من الغداة معتذر

حب علي بعد النبي ولاأشتم صديقه ولا عمرا

وابن عفان في الجنان مع الأبرار ذاك القتييل مصطبراً

وعائش الأم لست أشتمها من يفتريها فنحن منه برا

وقد نادى المأمون بإباحة متعة النساء، ثم لم يزل به يحيى بن أكثم حتى أبطلها، وروى له حديث الزهري، عن ابني الحنيفة، عن أبيهما محمد، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء في خيبر. فلما صحح له الحديث رجع إلى الحق.

وأما مسألة خلق القرآن فلم يرجع عنها وصمم عليها في سنة ثمان عشرة. وامتحن العلماء، فعوجل ولم يمهل، توجه غازياً إلى أرض الروم فلما وصل إلى البزندون واشتد به الأمر أوصى بالخلافة إلى أخيه المعتصم.

وكان قد افتتح في غزوته أربعة عشر حصناً. ورد فنزل على عين البزندون، فأقام هناك واعتل.

قال المسعودي: أعجبه برد ماء العين وصفائها، وطيب الموضع وكثرة الخصرة.

وقد طرح له درهم في العين، فقرأ ما عليه لفرط صفائها. ولم يقدر أحد أن يسبح فيها لشدة بردها. فرأى سمكة نحو الذراع كأنها الفضة. فجعل لمن يخرجها سيفاً، فنزل فراش فاصطادها وطلع، فاضطربت وفرت إلى الماء فتنضح صدر المأمون ونحره وابتل ثوبه. ثم نزل الفراش ثانية وأخذها. فقال المأمون: تقلى الساعة. ثم أخذته رعدة فغطى باللحف وهو يرتعد ويصيح.

فأوقدت حوله ناراً. ثم أتى بالسمكة فما ذاقها لشغله بحاله. فسأل المعتصم بختيشوع وابن ماسويه عن مرضه، فحساه، فوجدا نبضه

خارجاً عن الاعتدال، منذراً بالفناء، ورأيا عرفاً سائلاً منه كلعاب اللاغية  
فأنكراه ولم يجدها في كتب الطب.  
ثم أفاق المأمون من غمرته، فسأل عن تفسير اسم المكان بالعربي،  
ف قيل له: " مدرجلك ".  
فتطير به. وسأل عن اسم البقعة، فقيل الرقة. وكان فيما عمل من  
مولده أنه يموت بالرقة.  
فكان يتجنب النزول بالرقة. فلما سمع هذا من الروم عرف وأيس،  
وقال: يا من لا يزول ملكه  
أرحم من قد زال ملكه.  
وأجلس المعتصم عنده من يلقيه الشهادة لما ثقل. فرفع الرجل بها  
صوته، فقال له ابن ماسويه: لا تصيح، فوالله ما يفرق الآن بين ربه  
وبين ماني. ففتح عينيه وبهما من عظم التورم والاحمرار أمر شديد،  
وأقبل يحاول بيديه البطش بابن ماسويه، ورام مخاطبته فعجز، فرمق  
بطرفه نحو السماء وقد امتلأت عيناه دموعاً، وقال في الحال: يامن لا  
يموت أرحم من يموت.  
ثم قضى ومات في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب  
سنة ثمانى عشرة. فنقله ابنه العباس وأخوه المعتصم لما توفي إلى  
طرسوس، فدفن هناك في دار خاقان خادم أبيه.

عبد الله بن يحيى.  
أبو محمد الثقفي البصري.  
عن: بكار بن عبد العزيز بن أبي بكر، وعبد الواحد بن زياد، وأبي  
عوانة، وسليم بن أخضر.  
وعنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو محمد الدارمي، والكديمي،  
ويعقوب الفسوي، وعبد العزيز بن معاوية القرشي، ومحمد بن يحيى  
الأزدي، وعبراهيم بن حرب العسكري.  
وقال الجوزجاني: ثقة مأمون.

عبد الله بن يحيى  
أبو يحيى المعافري المصري البرلسي.  
عن: سعيد بن أبي أيوب، وموسى بن علي، وعبد الرحمن بن زياد بن  
أنعم، وحيوة بن شريح، ومعاوية بن صالح، والليث، وجماعة.  
وعنه: دحيم، والحسن بن عبد العزيز الجروي، وجعفر بن مسافر،  
ووهب الله بن رزق المصري، وآخرون.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.  
زاد أبو زرعة: أحاديثه مستقيمة.  
وقال ابن يونس: توفي بالبرلس سنة اثنتي عشرة ومائتين.

عبد الله بن يزيد  
مولى آل عمر الفاروق.

أبو عبد الرحمن المقرئ المكي. أصله من ناحية الأهواز مما يلي البصرة.

ولد في حدود العشرين ومائة.

روى عن: كهمس بن الحسن، وأبي حنيفة، وابن عون، وموسى بن علي بن رباح، ويحيى بن أيوب، وحرملة بن عمران التجيبي، وحيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، وشعبة، وعبد الرحمن بن دينار بن أنعم الإفريقي، وخلق.

وعنه: خ، وع. عن رجل، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وابن راهويه، وابن نمير، وهارون أحمال، والحسن بن علي الحداني، وعباس الدوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وبشر بن موسى، والحارث بن أبي اسامة، وروح بن الفرغ القطان، وعمرو بن ملول، وخلق.

وثقه النسائي، وغيره. وهو من أكبر شيوخ البخاري.

قال محمد بن عاصم: سمعته يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة.

واقراء القرآن بالبصرة ستاً وثلاثين سنة. وههنا بمكة خمساً وثلاثين سنة.

قلت: كان قد أخذ الحروف عن نافع بن أبي نعيم، وله اختيار في القراءة رواه عنه ابنه محمد.

وكان يلقي القرآن، وكان إماماً في القرآن والحديث، كبير الشأن.

قال البخاري: مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة.

وقال مطين: سنة ثلاث عشرة توفي أبو عبد الرحمن المقرئ رحمه الله.

عبد الأعلى بن القاسم

أبو بشير الهمداني البصري اللؤلؤي.

عن: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وسوار بن عبد الله بن قدامة، وشريك.

وعنه: عبده بن عبد الله الصفار، وأبو حفص الفلاس، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق.

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر.

الأمام أبو مسهر الغساني الدمشقي، أحد الأعلام.

ويعرف بابن أبي درامة، وهي كنية جده عبد الأعلى.

ولد أبو مسهر سنة أربعين ومائة.

وروى عن: سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن بشير، ومالك بن

أنس، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وخالد بن يزيد المري، وصدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، وخلق.

وأخذ القراءة عن: نافع بن أبي نعيم، وأيوب بن تميم.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وإسحاق الكوسج، وعباس الترقفي، وأبو أمية محمد بن

إبراهيم الطرسوسي، ومحمد بن عوف الطائي، وإبراهيم بن ديزيل، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وخلق.  
قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: رحم الله أبا مسهر ما كان أئبته، وجعل يطريه.

وقال يحيى بن معين: إذا رأيتني أحدث ببلدة فيها مثل أبي مسهر فينبغي للحيثي أن تحلق.

وقال أبو زرعة، عن أبي مسهر: ولد لي ولد والأوزاعي حي، وجالست سعيد بن عبد العزيز اثنتي عشر سنة، وما كان من أصحابه أحدٌ أحفظ لحديثه مني، غير أبي نسيت.

وقال محمد بن عوف: سمعت أبا مسهر يقول: قال لي سعيد بن عبد العزيز: ما شبهتك في الحفظ إلا بجدك أبي درامة. ما كان يسمع شيئاً إلا حفظه.

وقال محمد بن عثمان التنوخي: ما بالشام مثل أبي مسهر.  
وقال أبو زرعة الدمشقي: قال ابن معين: منذ خرجت من باب الأنبار إلى أن رجعت لم أر مثل أبي مسهر.

قال أبو مسهر: رأيت أبا مسهر يحضر الجامع بأحسن هيئة في البياض والساج والخف، ويقيم على شامية طويلة بعمامة سوداء عدنية.  
قلت: كان أبو مسهر مع جلالاته وعلمه من رؤساء الدمشقيين وأكابرهم.

قال العباس بن الوليد البيروتي: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت على علم الأوزاعي حتى كتبت عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتاباً، حتى لقيت أباك فوجدت عنده علماً لم يكن عند القوم.  
وقال دحيم: قال أبو مسهر: رأيت الأوزاعي، وجلست مع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسهر فقال: ثقة، ما رأيت أفصح منه ممن كتبنا عنه، هو وأبو الجماهر.

وقال محمد بن الفيض الغساني: خرج السفيناني أبو العميطر سنة خمس وتسعين ومائة فولى قضاء دمشق أبا مسهر كرهاً، ثم تنحى عن القضاء لما خلع أبو العميطر.

وقال ابن زنجويه: سمعت أبا مسهر يقول: عرامة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره.

وقال ابن ديزيل: سمعت أبا مسهر ينشد: هبك عمرت مثل ما عاش نوحثم لاقيت كل ذاك يساراً  
هل من الموتلأبا لكبدأي حي إلى سوى الموت صاراً  
محنة أبي مسهر مع المأمون

قال الحافظ ابن عسكركر: قرأت بخط أبي الحسين الرازي: سمعت محمود بن محمد الرافقي: سمعت علي بن عثمان النفيلي يقول: كنا على باب أبي مسهر جماعةً من أصحاب الحديث، فمرض، فدخلنا عليه نعوذه، فقلنا: كيف أنت؟ كيف أصبحت؟ قال: في عافيةٍ راضياً عن

الله، ساخطاً على ذي القرنين، حيث لم يجعل السد بيننا وبين أهل العراق، كما جعله بين أهل خراسان وبين يأجوج ومأجوج. قال: فما كان بعد هذا إلا يسيراً حتى وافى المأمون دمشق، ونزل بدير مران وبنى القبية فوق الجبل، فكان يأمر بالليل بجمر عظيم فيوقد، ويجعل في طسوت كبار، ويدلى من عند القبية بسلاسل وحبال، فتضيء له الغوطة، فيبصرها بالليل.

وكان لأبي مسهر حلقة في الجامع بين العشاءين عند الحائط الشرقي، فبينما هو ليلة إذ قد دخل الجامع ضوء عظيم، فقال أبو مسهر: ما هذا؟ قالوا: النار التي تدلى لأمير المؤمنين من الجبل حتى تضيء له الغوطة.

فقال: " أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ". وكان في الحلقة صاحب خبر للمأمون، فرفع ذلك إلى المأمون، فحقدتها عليه. وكان قد بلغه أنه كان على قضاء أبي المعيطر. فلما رحل المأمون أمر بحمل أبي مسهر إليه، فامتحنه بالرقعة في القرآن.

قال: وحدثني أبو الدحداح أحمد بن محمد: ثنا الحسن بن حامد النيسابوري، حدثني أبو محمد: سمعت أصبغ وكان مع أبي مسهر هو وابن أبي النجا خرجا يخدمانه، فحدثني أصبغ أن أبا مسهر دخل على المأمون بالرقعة وقد ضرب رقبة رجل وهو مطروح بين يديه، فوقف أبا مسهر في الحال، فامتحنه فلم يجبه، فامر به، فوضع في النطع ليضرب رقبته، فأجاب إلى

خلق القرآن، فأخرج من النطع، فرجع عن قوله، فأعيد إلى النطع، فأجاب، فأمر به أن يوجه إلى بغداد، ولم يثق بقوله، فأحضر وأقام عند إسحاق بن إبراهيم، يعني متولي بغداد، أياماً لا تبلغ مائة يوم، ومات.

قال الحسن بن حامد: فحدثني عبد الرحمن، عن رجل من إخواننا يكنى أبا بكر أن أبا مسهر أقيم ببغداد ليقول قولاً يبرىء فيه نفسه من المحنة ونفي المكروه، فبلغني أنه قال في ذلك الموقف: جزى الله أمير المؤمنين خيراً، علمنا ما لم نكن نعلم، وعلم علماً لم يعلمه من كان قبله.

وقال: قل القرآن مخلوق وإلا ضربت عنقك، ألا فهو مخلوق، هو مخلوق.

قال: فأرجو أن تكون له في هذه المقالة نجاه.

وقال الصولي: ثنا عون بن محمد، عن أبيه قال: قال إسحاق بن إبراهيم: لما صار المأمون إلى دمشق ذكروا له أبا مسهر ووصفوه بالعلم والفقه، فأحضره فقال: ما تقول بالقرآن؟ قال: كما قال الله: " وإن أخذ من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ".

قال: أمخلوق هو أو غير مخلوق؟ قال: ما يقول أمير المؤمنين؟ قال: مخلوق.

قال: بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو عن أصحابه، أو التابعين؟ قال: بالنظر. واحتج عليه.

قال: يا أمير المؤمنين، نحن مع الجمهور الأعظم، أقول بقولهم، والقرآن كلام الله غير مخلوق.

قال: يا شيخ أخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم هل اختن؟ قال: ما سمعت في هذا شيئاً.

قال: فأخبرني عنه أكان يشهد إذا زوج أو تزوج؟ قال: ولا أدري.

قال: أخرج قبحك الله، وقبح من قلبك دينه، وجعلك قدوة.

وقال أبو حاتم الرازي: ما رأيت أحداً في كورة من الكور أعظم قدراً ولا أجل عند أهلها من

أبي مسهر بدمشق.

وكنت أرى أبا مسهر إذا خرج إلى المسجد اصطفت الناس يسلمون عليه ويقبلون يده.

قال أحمد بن علي بن الحسن البصري: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث، وقيل له إن أبا مسهر كان متكبراً في نفسه، فقال: كان من ثقات الناس. رحم الله أبا مسهر لقد كان من الإسلام بمكان حمل على المحنة فأبى، وحمل على السيف مد رأسه وجرده السيف فأبى. فلما رأوا ذلك منه حمل إلى السجن فمات.

وقال محمد بن سعد: أشخص أبو مسهر من دمشق إلى المأمون، فسأله عن القرآن فقال: هو كلام الله، وأبى أن يقول مخلوق. فدعا له بالسيف والنطع. فلما رأى ذلك قال: مخلوق. فتركه.

وقال: أما لو إنك قلت ذاك قبل أن أدعوك بالسيف لقبلت منك ورددتك إلى بلادك، ولكنك تخرج الآن فتقول: قلت ذلك فرقاً من السيف. أشخصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتى يموت.

فأشخص من الرقة إلى بغداد في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة فحبس، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات في الحبس في غرة رجب، فأخرج ليدفن، فشاهده قوم كثير من أهل بغداد.

وقال غيره: عاش تسعاً وسبعين سنة.

قلت: حديث " يا عبادي أني حرمت الظلم " قال البخاري في كتاب " الأدب " له: ثنا عبد الأعلى بن مسهر، أو بلغني عنه، ثنا سعيد بن عبد العزيز، وساق الحديث، وأخرجه مسلم في " صحيحه " عن الصغاني، عن أبي مسهر.

عبد الحميد بن إبراهيم

أبو تقي الحضرمي الحمصي الضرير، وهو أبو تقي الكبير.

روى عن: عفير بن معدان، وعبد الله بن سالم، وإسماعيل بن عياش.

وعنه: عمران بن بكار البراد، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، ومحمد بن عون الحمصيون، وغيرهم.

روى له النسائي حديثاً واحداً متابعه، وقال: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: ليس بشيء، كان لا يحفظ ولا عنده كتب.

عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة.

أبو زيد الأشجعي، مولاهم المصري الفقيه الإخباري.

سمع: الليث، وابن لهيعة، وجماعة.

وأخذ الآداب عن: ابن الكلبي، وأبي عبيدة، والواقدي، والهيثم بن عدي، وطائفة.  
وكان عجباً من العجب، علامة. ولقب بكبد لأنه كان ثقيلاً.  
توفي سنة إحدى عشرة ومائتين عن سبعين سنة.  
وقد روى أيضاً عن مالك.  
روى عنه: سعيد بن عفير، وأحمد بن يحيى بن وزير، وغيرهما.  
توفي في شوال.

عبد الرحمن بن إبراهيم  
أبو علي الراسبي المخرمي.  
عن: فرات بن السائب، ومالك.  
وعنه: يحيى بن جعفر بن الزبيرقان، وغيره.  
وهو منكر الحديث.

عبد الرحمن بن حماد بن شعيب.  
أبو سلمة العنبري الشعثي البصري.  
عن: ابن عون، وسعيد بن أبي عروبة، وعباد بن منصور، وكهمس،  
وسفيان الثوري.  
وعنه: خ. وت. عن رجل عنه، ويعقوب الفسوي، وإسحاق بن سيار  
النصيب، والكديمي، وأبو مسلم الكجي، وجماعة.  
قال أبو زرعة: لا بأس به.  
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.  
وقال أبو القاسم ابن مندة: مات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة.

عبد الرحمن بن أحمد.  
وقيل: عبد الرحمن بن عطية، وقيل: ابن عساكر، وقيل ابن أحمد بن  
عطية السيد القدوة.  
أبو سليمان الداراني العنسي.  
قيل أصله واسطي، ولد في حدود الأربعين ومائة أو قبل ذلك.  
وروى عن: سفيان الثوري، وأبي الأشهب، وعبد الواحد بن زيد،  
وعلقمة بن سويد، وعلي بن  
الحسن الزاهد، وصالح بن عبد الجليل.  
وعنه: تلميذه أحمد بن أبي الحواري. وهاشم بن خالد، وحميد بن هشام  
العنسي، وعبد الرحيم بن صالح الداراني، وإسحاق بن عبد المؤمن،  
وعبد العزيز بن عمير، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وآخرون.  
قال أبو الجهم بن طلاب: ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: كان اسم أبي  
سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي من صليبة العرب.  
وقال حميد بن هشام: قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن  
عطية، فذكر حكاية.  
واختلف على أبي الجهم فقال أبو أحمد الحاكم، عنه، عن ابن أبي  
الحواري: اسمه عبد الرحمن بن عسكر.

قال ابن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان رحمة الله عليه يقول: صل خلف كل مبتدع إلا القدري لا تصل خلفه، وإن كان سلطاناً. وقال: سمعت أبا سليمان يقول: كنت بالعراق أعمل، وأنا بالشام أعرف.

قال: وسمعتة يقول: ليس لمن ألهم شيئاً من الخير أن يعمل به حتى يسمعه من الأثر. فإذا سمعه من الأثر عمل به وحمد الله حيث وافق ما في قلبه.

وقال الخلدني: سمعت الجنيد يقول: قال أبو سليمان الداراني: ربما يقع في قلبي النكته من نكت القوم أياماً فلا أقبل منه إلا بشاهدين عدلين: الكتاب والسنة.

قال الجنيد: وقال أبو سليمان: أفضل الأعمال خلاف هوى النفس. وقال: لكل شيء علم، وعلم الخذلان ترك البكاء. ولكل شيء صدأ، وصدأ نور القلب شبع البطن.

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: أصل كل خير الخوف من الله، ومفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع.

وقال الحاكم: أنا الخلدني: حدثني الجنيد: سمعت السري السقطي: حدثني أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: قدم إلي أهلي مرةً خبزاً وملحاً، فكان في الملح سمسمه فأكلتها، فوجدت رانها على قلبي بعد سنة.

وقال أحمد: سمعت أبا سليمان يقول: من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة.

وعنه قال: إذا تكلف المتعبدون أن يتكلموا بالإعراب ذهب الخشوع من قلوبهم.

وقال أحمد: سمعت أبا سليمان يقول: إن في خلق الله خلقاً لوزين لهم الجنان ما اشتاقوا، فكيف يحبون الدنيا وقد زهدهم فيها. وسمعتة يقول: لولا الليل لما أحببت البقاء في الدنيا. وما أحب البقاء في الدنيا لتشقيق الأنهار وغرس الأشجار، ولربما رأيت القلب يضحك ضحكاً.

وقال أحمد: رأيت أبا سليمان حين أراد أن يلبي غشي عليه، فلما أفاق قال: بلغني أن العبد إذا حج من غير وجهه، فلبى قيل له: لا لبيك ولا سعديك حتى تطرح ما في يديك، فما يؤمننا أن يقال لنا مثل هذا؟ ثم لبي.

وقال الجنيد: شيء يروى عن أبي سليمان أنا أستحسنه كثيراً، قوله: من اشتغل بنفسه شغل عن الناس، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس.

قال عمرو بن بحر الأسدي: سمعت ابن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: من وثق بالله في رزقه زاد الله في حسن خلقه، وأعقبه الحلم، وسخت نفسه في نفقته، وقلت وساوسه في صلاته.

وعن أبي سليمان قال: الفتوة أن لا يراك الله حيث نهاك، ولا يفقدك حيث أمرك.

وللشيخ أبي سليمان رضي الله عنه كلام جليل من هذا النمط.

وقد أنبأنا أبو الغنائم بن علان، عن القاسم بن علي، أنا أبي، أنا طاهر بن سهل، أنا عبد الدائم الهلالي، أنا عبد الوهاب الكلابي: سمعت محمد بن خريم العقيلي: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: تمنيت أن أرى أبا سليمان الداراني في المنام، فرأيته بعد سنة، فقلت له: يا معلم، ما فعل الله بك.

قال: يا أحمد دخلت من باب الصغير، فرأيت وسق شيخ، فأخذت منه عوداً، فلا أدري تخللت به أم رميت به؟ فأنا في حسابه من سنة.

قال أبو زرعة الطبري: سألت سعيد بن حمدون عن موت أبي سليمان الداراني فقال: سنة خمس عشرة ومائتين.

وكذا ورخ وفاته أبو عبد الرحمن السلمي، والقرباب. وقيل: سنة خمس ومائتين، قاله ابن أبي الحواري.

عبد الرحمن بن سنان

أبو يحيى الرازي المقرئ.

عن: عبد العزيز بن أبي داوود، ونعيم بن ميسرة.

وعنه: يحيى بن عبدك، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والفضل بن شاذان المقرئ.

قال أبو حاتم: مقرئ صدوق.

عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني سبويه.

روى عن: سليم بن أخضر.

روى عنه: عباس الدوري، وأحمد بن إسحاق الوزان.

عبد الرحمن بن علقمة.

أبو يزيد السعدي المروزي الفقيه.

سمع: أبا حمزة السكري، وأبا عوانة، وحماد بن يزيد.

وكان من كبار أصحاب ابن المبارك.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب، وأبو زرعة، وحمدان الوراق.

وكان بصيراً بالرأي.

تفقه على محمد بن الحسن، وغيره. أكرهوه على قضاء سرخس فهرب.

قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

عبد الرحمن بن مصعب بن يزيد الأزدي المعني.

عم علي بن عبد الحميد الكوفي القطان، نزيل الري.

عن: فطر بن خليفة، وسفيان الثوري، وإسرائيل، وشريك.

وعنه: القاسم بن زكريا الكوفي، وعلي بن محمد الطنافسي، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري، وعبد السلام بن عاصم، وحفص بن عمر

الرقبي سنجة ألف، وطائفة.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن خليل الداراني، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا عبد الرحمن بن مصعب

المعني، نا إسرائيل، عن محمد هو ابن حجارة، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطانٍ جائرٍ "، رواه ت. ق، عن القاسم بن زكريا، عن عبد الرحمن،  
فوقع لنا عالياً.

وقال الترمذي: حسن غريب.  
قلت: ليس له في الكتابين سوى هذا الحديث، وما أعلم فيه جرحاً.  
قال ابن سعد: كان عابداً ناسكاً يكنى أبا يزيد.  
قيل: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

عبد الرحمن بن هانيء بن سعيد.  
أبو نعيم النخعي الكوفي. ابن بنت إبراهيم النخعي.  
روى عن: ابن جريح، ومسعر، وفطر بن خليفة، وسفيان الثوري،  
ومالك بن مغول، ومحل بن محرز الضبي، وجماعة.  
وعنه: البخاري في تاريخه، وإسماعيل سمويه، وأبو زرعة، وأحمد بن  
أبي غرزة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن غالب تمام، وأبو  
حاتم، وآخرون.

قال أحمد: ليس بشيء.  
وقال أبو حاتم: لا بأس به.  
وقال ابن معين مرة: ضعيف.  
وقال مرة: كذاب.  
وقال أبو داود: ضعيف.  
وقال ابن حبان: في القلب منه لروايته عن الثوري، عن أبي الزبير،  
عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من قتل ضفدعاً فعليه  
شاة محرماً كان أو حلالاً " .  
قال مطين: مات سنة ست عشرة.

عبد الرحمن بن واقد البصري العطار.  
عن: شريك، وأبي عوانة، وأبي الأحوص سلام بن سليم، والجراح بن  
مليح.  
وعنه: إسحاق بن سيار النصيبي، وأبو حاتم الرازي.  
وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ.

عبد الرحيم بن واقد الخراساني.  
عن: هياج بن بسطام، وعدي بن الفضل.  
وعنه: محمد بن الجهم، والحارث بن أبي أسامة.  
حدث ببغداد.  
قال الخطيب: في حديثه مناكير.

عبد الرحيم بن المحاربي عبد الرحمن بن محمد الكوفي.  
أبو زياد.

سمع: أباه، ومبارك بن فضالة، وشريكاً، وزائدة، وغيرهم.  
وعنه: خ. ، وق. عن رجل عنه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وابن  
نمير، وعبد بن حميد، وأحمد بن أبي غرزة.  
قال أبو زرعة: شيخ فاضل، ثقة.  
وقال أبو داوود: هو أثبت من أبيه.  
قال البخاري: مات في رمضان سنة إحدى عشرة.

عبد الرزاق بن همام بن نافع.  
الإمام أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني، أحد الأعلام.  
عن: أبيه، ومعمر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعبيد الله بن عمر،  
وابن جريح، والمثنى بن الصباح، وثور بن يزيد، وحجاج بن أرطاة،  
وزكريا بن إسحاق، والأوزاعي، وعكرمة بن عمار، والسفيانين، ومالك،  
وخلق. ورحل إلى الشام بتجارة فسمع الكثير من جماعة. ومولده سنة  
ست وعشرين ومائة.

وعنه: شيخاه معتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة، وأبو أسامة وهو  
أكبر منه، وأحمد، وابن معين، وإسحاق، ومحمد بن رافع، ومحمد بن  
يحيى، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن صالح، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن  
الفرات، والرمادي، وإسحاق الكوسج، والحسن بن علي الحلال، وسلمة  
بن شبيب، وعبد بن حميد، وإسحاق الدبري، وإبراهيم بن سويد  
الشامي، وخلق كثير.

قال عبد الرزاق: جالسنا معمرأ سبع سنين.  
وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من  
عبد الرزاق؟ قال: لا.

وقال عبد الوهاب بن همام: كنت عند معمر فذكر أخي عبد الرزاق.  
وقال: خليك إن عاش أن تضرب إليه أكباد الإبل.  
قال ابن أبي السري العسقلاني: فوالله لقد أتعبها، يعني الإبل، ولما  
ودعت عبد الرزاق قال: أما في الدنيا فلا أظن أن نلتقي فيها، ولكننا  
نسأل الله أن يجمع بيننا في الآخرة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزاق  
يحفظ حديث معمر؟ قال: نعم.

قيل له: فمن أثبت في ابن جريح: عبد الرزاق، أو محمد بن بكر  
البرساني؟ قال: عبد الرزاق.

وقال لي: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومن سمع  
منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع.

وقال هشام بن يوسف: كان لعبد الرزاق حين قدم ابن جريح اليمن  
ثمان عشرة سنة.

قال ابن معين: هشام بن يوسف أثبت في ابن جريح من عبد الرزاق.  
وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث " النار جبار ".  
فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد  
الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شويه.

قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلحن فلحنه، وليس هو في كتبه. وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه، كان يلحنها بعدما عمي.

قلت: عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتج به في الصحاح. ولكن ما هو ممن إذا تفرد بشيء عد صحيحاً غريباً. بل إذا تفرد بشيء عد منكرًا.

وكان من مذهبه أن يقول: أخبرنا، ولا يقول: حدثنا. وهي عادة جماع من أقرانه، وممن قبله كحماد بن سلمة، وهشيم.

قال الحافظ بن أبي الفوارس: يزيد بن هارون، وهشيم، وعبد الرزاق لا يقولون إلا أخبرنا، فإذا رأيت حديثاً فهو من خطأ الكاتب.

قال محمود بن رافع: قدم أحمد، وإسحاق على عبد الرزاق، وكان من عادته أن يقول أخبرنا.

فقالا له: قل حدثنا. فقالها.

وقال نعيم بن حماد: ما رأيت ابن المبارك قط يقول: حدثنا. كان يرى أن أخبرنا أوسع.

وقال يحيى القطان، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وطائفة: حدثنا، وأنا، واحد.

## فصل

قال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: سمعت ابن معين يقول: سمعت من عبد الرزاق كلاماً يوماً استدلت به على ما ذكر عنه من المذهب، يعني التشيع.

فقلت له: إن أستاذيك اللذين أخذت عنهم ثقات كلهم أصحاب سنة: معمر، ومالك، وابن جريح، وسفيان، والأوزاعي. فعمن أخذت هذا المذهب؟ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي، فرأيتَه فاضلاً حسن الهدى، فأخذت هذا عنه.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين، وقيل له إن أحمد بن حنبل. قال: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع. فقال: كان والله الذي لا إله إلا هو عبد الزاق أغلى في ذلك منه مائة ضعف. ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: أكان عبد الرزاق يفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً.

وقال سلمة بن شبيب، سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر.

وقال أحمد بن الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما. كفى بي إزرًا أن أحب علياً ثم أخاف قوله.

وقال محمد بن أبي السري: قلت لعبد الرزاق: ما رأيك في التفضيل؟ فأبى أن يخبرني.

وقال: كان سفيان يقول: أبو بكر، وعمر، ويسكت.

وكان مالك يقول: أبو بكر، وعمر، ويسكت.

قال ابن عدي: قد رحل إلى عبد الرزاق ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يرو بحديثه بأساً، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافق عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم.

وقال أبو صلاح محمد بن إسماعيل: بلغنا ونحن عند عبد الرزاق أن ابن معين، وأحمد بن حنبل تركوا حديث عبد الرزاق، أو كرهوه، فدخلنا من ذلك غمٌ شديد. فلما كان وقت الحج

وافيت بمكة يحيى بن معين، فسألته، فقال: يا أبا صالح، لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه. رواها ابن عدي، عن ابن حماد، عن أبي صالح هذا.

وقال أحمد بن الأزهر: سمعت عبد الرزاق يقول: صار معمر هليلجاً في فمي.

وقال فياض بن زهير النسائي: تشفعنا بامرأة عبد الرزاق عليه، فدخلنا، فقال: هاتوا، تشفعتم إلي بمن ينقلب معي على الفراش.

ثم قال: ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرًا مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

وقال ابن معين: قال بشر بن السري: قال عبد الرزاق: قدمت مكة مرة، فأتاني أصحاب الحديث يومين، ثم انقطعوا يومين أو ثلاثة.

فقلت: يا رب ما شأنني؟ كذاب أنا؟ أي شيء أنا؟ فجاءوني بعد ذلك.

وقال المفضل الجندي: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: أخزى الله سلعة لا تنفق إلا بعد الكبر والضعف. حتى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كتب عنه. فإما أن يقال كذاب فيبطلون علمه، وإما أن يقال مبتدع فيبطلون علمه. فما اقل من ينجو من ذلك.

وقال محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، قال: قال لي وكيع: أنت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك. فإذا سئلت عن حديث فلا تقل ليس هو عندي، ولكن قل: لا أحفظه.

وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: أكتب عني حديثاً واحداً من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف.

قلت: وقد صنف عبد الرزاق " التفسير " و " السنن " وغير ذلك. و " مصنف عبد الرزاق " بضعة وخمسون جزءاً، يجيء ثلاث مجلدات. وسمع منه كتبه: إسحاق الدبري، وعمر دهرأ، فأكثر عنه الطبراني.

قال محمد بن سعد: مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة.

عبد الصمد بن حسان.  
مر.

عبد الصمد بن عبد العزيز الرازي.

أبو علي العطار المقرئ.

عن: أبي جعفر الرازي، وبشير بن سليمان، وعنبسة قاضي الري، وجسر بن فرقد، وعمرو بن أبي قيس، وأبي الأحوص، وفضيل بن عياض، وخلق كثير.

وعنه: حفص بن عمر المهرقاني، ويحيى بن عبدك، وإسماعيل بن يزيد  
خال أبي حاتم، ومحمد بن عمار، وآخرون.  
توفي في حدود نيف ومائتين.  
وقيل: إن أبا زرعة الرازي روى عنه، وهو بعيد.  
وكان صوقاً.

عبد الصمد بن النعمان البغدادي البزاز.  
حدث عن: عيسى بن طهمان صاحب أنس، وحمزة الزيات، وابن أبي  
ذئب، وشعبة وطائفة.  
وعنه: عباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، ومحمد بن غالب تمام،  
وجماعة كثيرة.  
وثقه ابن معين، وغيره، ولم يقع له شيء في الكتب الستة.  
توفي سنة ست عشرة ببغداد.  
وعن الدارقطني قال: ليس بالقوي.

عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي  
سرح القرشي  
العامري.  
أبو القاسم المدني المعروف بالأويسى.  
روى عن: عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، ونافع بن عمر الجمحي،  
ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، وعبد  
الله بن يحيى بن أبي كثير، وابن أمية، وعبد الله بن جعفر المخرمي،  
وإبراهيم بن سعد، وطائفة.  
وعنه: خ، و، د، ت. عن رجل عنه، وهارون الحمالي، ومحمد بن يحيى  
الذهلي، وعبد الله بن أبي زياد القطواني، وأبو زرعة، وأبو حاتم،  
ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب المدني، وجماعة.  
وثقه أبو داود، وغيره.

عبد العزيز بن عمير.  
أبو الفقير الخراساني الزاهد أحد العارفين.  
نزل دمشق وجالس أبا سليمان الداراني.  
وروى عن: زيد بن أبي الزرقاء، وحجاج الأعور، وجماعة.  
وروى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الجوزجاني،  
وغيرهما.  
وكانت رابعة الشامية تسميه سيد العابدين.  
ومن قوله: إن من القلوب قلوباً مرتصدة، فإذا وجدت بغيتها طارت  
إليه.  
وعنه قال: إنما يفتح على المؤدب بقدر المتأدبين.  
وقد تكلم أبو الفقير مرة بحضرة أبي سليمان، فجعل أبو سليمان يخور  
كما يخور الثور.  
وقال: ذكر النعم يورث الحب لله تعالى.

عبد العزيز بن المغيرة بن أمي أو ابن أمية.  
أبو عبد الرحمن المنقري البصري الصفار.  
نزيل الري.

عن: مبارك بن فضالة، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجريز بن حازم،  
والحمادين.

وعنه: يوسف بن موسى القطان، ويحيى بن عبدك القزويني، وابن  
وارة، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي.  
قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به.

عبد العزيز بن منصور.

أبو الأصبع اليحصبي المصري.

عن: حيوة بن شريح، والليث بن مالك، ونافع المقرئ، وغيرهم.  
وعنه: قاسم بن الفرج الردفي، وغيره.  
توفي سنة ست عشرة ومائتين.

عبد الغفار بن الحكم.

أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية.

عن: فضيل بن مرزوق، وزهير بن معاوية، ومبارك بن فضالة، والليث  
بن سعد، وجماعة.

وعنه: عمرو الناقد، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن يحيى  
الحراني، وأبو فروة، ويزيد بن  
محمد الرهاوي، وآخرون.

توفي في آخر شعبان سنة سبع عشرة.

وقد وثق.

روى له النسائي حديثاً في "مسند علي" رضي الله عنه.

عبد الغفار بن عبيد الله القرشي الكريزي البصري.

عن: شعبة، وصالح بن أبي الأخضر، وأبي المقدم هشام بن زياد.

وعنه: ابن وارة، وأبو حاتم.

ما رأيت أحداً ضعفه إلا البخاري فقال: ليس بقائم الحديث.

وقال: عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى ابن الأمير عبد الله بن  
عامر بن كريز القرشي حديثه في البصريين.

عبد القدوس بن الحجاج.

أبو المغيرة الخولاني الحمصي.

عن: صفوان بن عمرو السكسكي، وجريز بن عثمان الرحبي، وأرطاة  
بن المنذر، وأبي بكر بن عبيد الله بن أبي مريم، وعبدة بنت خالد بن  
معدان، وعفير بن معدان الحمصيين، وأبي عمرو الأوزاعي، وعبد الله

بن العلاء بن زبر، ويزيد بن عطاء اليشكري، وعبد الرحمن المسعودي،  
وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وطائفة من صغار التابعين.

وعنه: خ. ، وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين،  
والذهلي، وإسحاق الكوسج، وسلمة بن شبيب، وأبو محمد الدارمي ،  
وأحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطي، ومحمد بن عوف الطائي،  
وخلق كثير.

وكان من ثقات الشاميين ومسنديهم.

قال البخاري: مات سنة اثنتي عشرة وصلى عليه أحمد بن حنبل.  
قال محمد بن عبد الملك زنجويه: ما رأيت أخوف لله من إسحاق بن  
سليمان الرازي، وما رأيت أخشع من أبي المغيرة، ولا أحفظ من يزيد  
ابن هارون، ولا أعقل من أبي مسهر، ولا أروع من الفريابي، ولا أشد  
تقشفاً من بشر الحافي.

عبد الكريم بن روح بن عبسة.

أبو سعيد البصري، مولى عثمان رضي الله عنه.

عن: أبيه، وسفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة.

وعنه: خلف بن محمد كردوس، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن

شداد المسمعي، ويحيى بن أبي طالب، والكديمي، وجماعة.

ذكره ابن حبان في " الثقات " .

وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

أبو مروان التيمي، مولاهم المدني الفقيه صاحب مالك.

روى عن: أبيه، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وخاله يوسف بن

يعقوب الماجشون، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

وعنه: أبو حفص الفلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الملك بن

حبیب الفقيه، والزبير بن بكار، ويعقوب الفسوي، وسعد بن عبد الله

بن عبد الحكم، وجماعة.

قال مصعب بن عبد الله: كان مفتي أهل المدينة في زمانه.

وقال ابن عبد البر: كان فقيهاً فصيحاً، دارت عليه الفتيا في زمانه،

وعلي أبيه قبله. وكان ضريراً، قيل أنه عمي في آخر عمره، وكان

مولعاً بسماع الغناء.

وقال أحمد بن المعذل: كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك

بن الماجشون صغرت الدنيا في عيني.

وكان ابن المعذل من الفصحاء المذكورين، فقيل له: أين لسانك من

لسان أستاذك عبد الملك؟ فقال: لسانه إذا تعايى أحيى من لساني إذا

تحيى.

وقال أبو داود: كان لا يعقل الحديث.

قيل: توفي سنة اثنتي عشرة، وقيل سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة أربع

عشرة.

وقد قال فيه يحيى بن أكثم: كان عبد الملك بحراً لا تكدره الدلاء.

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصبغ بن مظهر بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري، صاحب اللغة. قيل: اسم أبيه عاصم، ولقبه قريب. كان إمام زمانه في علم اللسان. روى عن: أبي عمرو بن العلاء، وقرّة بن خالد، ومسعر بن كدام، وابن عون، ونافع بن أبي نعيم، وسليمان التيمي، وشعبة، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكر، وحماد بن سلمة، وسلمة بن بلال، وعمر بن أبي زائدة، وخلق. وعنه: أبو عبيدة، ويحيى بن معين، وإسحاق الموصلي، وزكريا بن يحيى المنقري، وسلمة بن عاصم، وعمر بن شبة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ابن أخي الأصمعي، وأبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرياشي، ونصر بن علي الجهضمي، وأبو العيلاء، وأبو مسلم الكجي، وأحمد بن عبيد أبو عبيدة، وبشر بن موسى، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق. روى عباس، عن ابن معين: سمعت الأصمعي يقول: سمع مني مالك بن أنس. وأثنى أحمد بن حنبل على الأصمعي في السنة. وقال إسحاق الموصلي: دخلت على الأصمعي أعوده، وإذا قمطر، فقلت: هذا علمك كله؟ فقال: إن هذا من حق لكثير. وقال ثعلب: قيل للأصمعي: كيف حفظت ونسي أصحابك؟ قال: درست وتركوا. وقال عمر بن شبة: سمعت الأصمعي يقول: أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة. وقال ابن الأعرابي: شهدت الأصمعي وقد أنشد نحو مائتي بيت، ما فيها بيت عرفناه. وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: ما عبر أحد من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي. وقال أبو معين الحسين بن الحسن الرازي، سألت يحيى بن معين، عن الأصمعي فقال: لم يكن ممن يكذب، وكان من أعلم الناس في فنه. وقال أبو داود: صدوق. وقال أبو داود السنجي: سمعت الأصمعي يقول: إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم: " من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار "، لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن، فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه. وقال نصر بن علي: كان الأصمعي يتقي أن يفسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما يتقي أن يفسر القرآن.

وقال: إسحاق الموصلي: لم أر الأصمعي يدعي شيئاً من العلم، فيكون  
أحد أعلم به منه.  
وقال الرياشي: سمعت الأخفش يقول: ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من  
الأصمعي.  
وقال المبرد: كان الأصمعي بجرّاً في اللغة لا نعرف مثله فيها. وكان  
أبو زيد الأنصاري أكبر منه في النحو.  
وقال الدعلجي غلام أبي نواس: قيل لأبي نواس قد أشخص أبو عبيدة  
والأصمعي إلى الرشيد.  
فقال: أما أبو عبيدة فإنهم إن مكنوه من سفره قرأ عليهم أخبار  
الأولين والآخرين. وأما الأصمعي، فبلبل يطربهم بنغماته.  
وقال أبو العيّن: قال الأصمعي: دخلت أنا وأبو عبيدة على الفضل بن  
الربيع، فقال: يا أصمعي كم كتابك في الخيل؟ قلت: جلدٌ.  
فسأل أبو عبيدة عن ذلك، فقال: خمسون جلدًا.  
فأمر بإحضار الكتابين، وأحضر فرساً، وقال لأبي عبيدة: أقرأ كتابك  
حرفاً حرفاً، وضع يدك على موضع موضع.  
فقال: لست ببيطار، إنما هذا شيء أخذته وسمعت من العرب.  
فقلت فحسرت عن ذراعي وساقني، " ثم وثبت " فأخذت بأذن  
الفرس، ثم وضعت يدي على ناحيته، فجعلت أقبض منه بشيء وأقول:  
هذا اسمه كذا، وأنشد فيه، حتى بلغت حافزه.  
فأمر لي بالفرس. فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عبيدة ركبت الفرس  
وأتيته.  
وروى ابن دريد، عن شيخ له، قال: كان الأصمعي بخيلاً، وكان يجمع  
أحاديث البخلاء.  
وقال محمد بن سلام الجمحي: كنا مع أبي عبيدة في جنازة، ونحن  
بقرب دار الأصمعي، فارتفعت ضجة من دار الأصمعي، فبادر الناس  
ليعرفوا ذلك، فقال أبو عبيدة: إنما يفعلون ذلك عند الخبز، كذا يفعلون  
إذا فقدوا رغيفاً.  
وقال الأصمعي: بلغت ما بلغت بالعلم، ونلت ما نلت بالملح.  
وقد قال له أعرابي رآه يكتب كل شيء: ما أنت إلا الحفظة تكتب لفظ  
اللفظة.  
قلت: ومع كثرة طلبه واجتهاده كان من أذكى بني آدم وحفاظهم.  
قال أبو العباس ثعلب، عن أحمد بن عمر النحوي قال: لما قدم الحسن  
بن سهل العراق قال: أحب أن أجمع قوماً من أهل الأدب فيبحرون  
بحضرتي.  
فحضر أبو عبيدة معمر بن المثنى، والأصمعي، ونصر بن علي  
الجهضمي، وحضرت معهم.  
فايتدا الحسن فنظر في رقاع كانت بين يديه ووقع عليها، وكانت  
خمسين رقعة. ثم أمر فدفعته إلى الخازن. ثم أقبل علينا وقال: قد  
فعلنا خيراً، ونظرنا في بعض ما نرجو نفعه من أمور الناس والرعية،  
فناخذ الآن فيما نحتاج إليه. فأفضنا في ذكر الحفاظ، فذكرنا للزهري،  
وقتادة، ومررنا، فالتفت أبو عبيدة وقال: ما الغرض أيها الأمير في ذكر

ما مضى؟ وإنما تعتمد في قولنا علي حكاية، عن قوم، وتترك من بالحصرة ههنا من يقول إنه ما قرأ كتاباً قط، فاحتاج إلى أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيء فخرج عنه؟ فلتفت الأصمعي وقال: إنما يريدني بهذا القول أيها الأمير. والأمر في ذلك علي ما حكى، وأنا أقرب عليه. قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرقاع، وأنا أعيد ما فيها، وما وقع به الأمير على التوالي. فأحضرت الرقاع، فقال الأصمعي: سأل صاحب الرقعة الأولى كذا، واسمه كذا، فوقع له بكذا. والرقعة الثانية والثالثة، حتى مر في نيفٍ وأربعين رقعة، فالتفت إليه نصر بن علي فقال: أيها الرجل أبق علي نفسك من العين. فكف الأصمعي.

وروي نحوها من وجهٍ آخر، وفيه فقال: حسبك الساعة، والله تقتلك الجماعة بالعين، يا غلام خمسين ألف درهم واحملوها معه. فقال: تنعم بالحامل كما أنعمت بالمحمول. قال: هم لك، يعني الغلمان الذين حملوها إليه، ثم عوضه عنهم بعشرة آلاف.

قال عمرو بن مرزوق: رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران، فقال يونس النحوي: الحق مع سيبويه، وهذا يغلب بلسانه. وعن الأصمعي أن الرشيد أجازه مرةً بمائة ألف درهم. وللأصمعي تصانيف كثيرة منها: كتاب خلق الإنسان، والمقصود، والممدود، الأجناس، الأنواء، الصفات، الهمز، الخيل، القداح، الميسر، خلق الفرس، كتاب الإبل، الشاء، الوحوش، الأخبية، البيوت، فعل وأفعال، الأمثال، الأضداد، الألفاظ بالسلاح، اللغات، مياه العرب، النوادر، أصول الكلام، القلب والإبدال، معاني الشعر، المصادر، الأراجيز، النخلة، النبات، ما اختلف لفظه واتفق معناه، غريب الحديث، السرج واللجام، المترس والنبال، الكلام الوحشي، المذكر والمؤنث، نوادر الأعراب، وغير ذلك من الكتب. وأكثر تصانيفه مختصرات. قال أبو العيناء: كنا في جنازة الأصمعي سنة خمس عشرة. وقال شباب: مات سنة خمس عشرة. وقال البخاري، ومحمد بن المثنى: مات سنة ست عشرة. وقيل إنه عاش ثمانياً وثمانين سنة.

عبد الملك بن نصير.  
أبو طيبة المرادي، مولاهم المصري، مفرض أهل مصر في زمانه.  
قال ابن يونس: روى عن: الليث، ومالك.  
وكذا في أولاده، علم الفرائض.  
توفي سنة إحدى عشرة، ويأتي.

عبد الملك بن هشام بن أيوب.  
أبو محمد الذهلي، وقيل الحميري المعافري البصري النحوي.  
نزىل مصر، ومهذب "السيرة النبوية"، سمعها من زياد بن عبد الله صاحب ابن إسحاق ونقحها، وحذف جملة من أشعارها، وروى فيها مواضع عن: عبد الوارث المنتوري، وغيره.

رواها عنه: أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي، وأخوه عبد الرحيم، ومحمد بن الحسن القطان، وجماعة. وثقه أبو سعيد بن يونس.

وذكره أبو زيد السهيلي فقال: هو حميري، له كتاب في أنساب حمير وملوكها.

قلت: الأصح أنه ذهلي كما ذكر ابن يونس وقال: توفي بمصر في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين.

وقال السهيلي: توفي سنة ثلاث عشرة، فوهم أيضاً.

وقد سمعت السيرة من روايته، فأخبرنا بها أبو المعالي الأبرقوهي. قرأتها في ستة أيام في

النهار الطويل.

أنا عبد القوي بن عبد العزيز السعدي، أنا عبد الله بن رفاعة السعدي،

ثنا علي بن الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو محمد بن

الورد، أنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم، ثنا عبد

الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، فذكر الكتاب.

وكان ابن هشام نحويًا أديبًا إخباريًا فاضلاً، رحمه الله.

قال الدارقطني: حدثني أبو العباس عبيد الله بن محمد المطلبي،

بالرملة، عن زكريا بن يحيى بن حيويه: سمعت المزني يقول: قدم

علينا الشافعي، وكان بمصر عبد الملك بن هشام صاحب "المغازي".

وكان علامة أهل مصر بالعربية والشعر. ف قيل له في المصير إلى

الشافعي، فتناقل، ثم ذهب إليه فقال: ما ظننت أن الله خلق مثل

الشافعي.

عبد الوهاب بن عطية وهو وهب بن عطية الفقيه.

أبو محمد السلمي الدمشقي، أحد الأئمة. منسوب إلى جده. واسم أبيه

سعيد بن عطية.

سمع: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وسفيان بن عيينة، وشيب بن

إسحاق، وطائفة.

وعنه: العباس بن الوليد الخلال، ويحيى بن عثمان الحمصي، وعبد الله

الدارمي، وآخرون.

قال أبو زرعة النضري: شهدت جنازة عبد الوهاب بن سعد بن عطية

المفتي الذي يقال له وهب في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القرشي.

شيخ معمر، لم يلحق جده.

وروى عن: ابن عون، وهشام بن حسان، وابن أبي عروبة، وجماعة.

وعنه: عثمان بن طلوت، وأبو حاتم الرازي.

قال أبو حاتم: صدوق.

عبيد الله بن عبد الواحد بن صبره القرشي.

بصري معمر.

قال ابن أبي حاتم: روى عن: أشعث بن عبد الملك، وعمرو بن عبيد.  
كتب عنه: أبي أيام الأنصاري.

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، با دام.  
أبو محمد العبسي، مولا هم الكوفي الحافظ المقرئ الشيعي.  
ولد بعد العشرين ومائة، وسمع: هشام بن عروة، والأعمش،  
وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وحنظلة بن أبي سفيان  
المكي، وأيمن بن نابل، وابن جريج، وشيبان النحوي، وعثمان بن  
الأسود، والأوزاعي، ومعروف بن خربوذ، وخلقاً.  
وعنه: خ.، وع. بواسطة، وأحمد بن حنبل، وابن راهويه، وابن معين،  
وعبد بن حميد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأحمد بن غرزة  
الغفاري، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، والدرامي، ومحمد  
بن سليمان الباغندي، والكديمي، وخلق كثير.

قال ابن معين، وغيره: ثقة.  
قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في  
إسرائيل.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان عالماً بالقرآن، رأساً فيه. ما رأيت  
رافعاً رأسه. وما رأي ضاحكاً قط.  
وقال أبو داود: كان محترقاً شيعياً.

وقال أبو الحسن الميموني: ذكر عند أحمد بن حنبل عبيد الله بن  
موسى فرأيت كالمكرر له.

قال: كان صاحب تخطيط. حدث بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا، فحدث  
بها.

قال أبو عمرو الداني، قرأ على: عيسى بن عمر الهمداني، وعلي بن  
صالح بن حي. وأخذ الحروف عن حمزة، وعن الكسائي، وعن شيبان  
النحوي.

وتصدر للإقراء. قرأ عليه: إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، ومحمد  
بن عبد الرحمن، وأحمد بن جبير.

وسمع منه الحروف: محمد بن علي بن عفان العامري، وهارون بن  
حاتم، وجماعة.

وأقرأ الناس في مسجد الكوفة.  
قلت: هو من كبار شيوخ البخاري.

قال ابن سعد: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة.  
قلت: غلط من قال توفي سنة أربع عشرة. وقد أخذ القرآن والعبادة  
عن حمزة الزيات. وكان صاحب تعبد وفضل وزهادة، عفا الله عنه.

عبيد بن إسحاق العطار.  
أبو عبد الرحمن الكوفي، عطار المطلقات.  
عن: قيس بن الربيع، وزهير بن معاوية، وشريك، وسيف بن عمر  
التميمي، وسان بن هارون البرجمي، وغيرهم.

وعنه: ميمون بن الأصبع، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف الحمصي، ويحيى بن محمد بن حريش، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال: ما رأينا إلا خيراً، ولم يكن بذاك.

وعنه أيضاً: الحسن بن علي بن زياد الرازي شيخ العقيلي.

ضعفه ابن معين وقال: قلت له: هذه الأحاديث التي تحدث بها باطل.

فقال: اتق الله ويحك.

فقلت له: هي باطل.

وقال البخاري: عنده مناكير.

قلت: ومن مناكيره قال: ثنا قيس، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن

عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد

حدثني عن ربك هذا.

أو من لؤلؤ هو؟ قال: فبعث الله صاعقة فأحرقته.

قال ابن حبان: توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

عبيد بن الصباح الكوفي الخزاز.

عن: عيسى بن طهمان، وموسى بن علي بن رباح، وفضيل بن مرزوق،

وكامل بن أبي العلاء، وجماعة.

وعنه: موسى بن عبد الرحمن المسروقي، وأحمد بن يحيى الصوفي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

عبيد بن حيان الجبيلي الساحلي.

عن: الأوزاعي، والليث بن سعد، وابن لهيعة.

وعنه: أبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف الطائي، ويزيد بن عبد

الصمد، وغيرهم.

قال ابن عوف: لا بأس به.

عبدة بن عثمان الثقفي الدمشقي.

أحد الفقهاء.

روى عن: مالك، وسعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: عباس بن الوليد، ومعاوية بن صالح الأشعري، ومحمد بن

عمر الدولابي.

عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار.

مولى آل معاوية بن أبي سفيان. بصري مقل.

روى عن: أبيه، وعن عبد العزيز بن عباس بن سهل الساعدي،

وغيرهما.

وعنه: ابنه بشر، والحسن بن عرفة، والبصريون.

ذكره ابن حبان في "الثقات".

عتاب بن زياد.

أبو عمرو المروزي.

عن: أبي حمزة محمد بن ميمون السكري، وخارجة بن مصعب، وعبيد الله بن المبارك، ومحمد بن مسلم الطائفي.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والصنعاني، والحسين بن الجنيد الدامغاني، وإبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا، وطائفة.  
قال أبو حاتم: ثقة.  
وقال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.  
قلت: روى له ق. حديثاً واحداً.

عثمان بن حكيم بن ذبيان.  
أبو عمرو الأودي الكوفي، أخو عثمان بن حكيم.  
عن: الحسن بن صالح بن حي، وشريك القاضي، وحبان بن علي.  
وعنه: ولده أحمد بن عثمان، ومحمد بن الحسين الحسيني.  
قال مطين: توفي سنة تسع عشرة.

عثمان بن رقاد البصري.  
إمام مسجد بني عقيل.  
عن: الحسن بن أبي جعفر، وأبي هلال، وسويد بن أبي حاتم، والخليل بن مرة.  
وعنه: إسحاق بن سيار، وأبو حاتم الرازي.  
عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر.  
وقيل عثمان بن زفر بن علاج التيمي الكوفي.  
عن: عاصم بن محمد العمري، ويعقوب القمي، وقيس بن الربيع، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجشون، وأبي بكر النهشلي، وجماعة.  
وعنه: إبراهيم الجوزجاني، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد الرمادي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ويعقوب الفسوي، وخلق.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال مطين: مات في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين.  
وقد وهم ابن سعد وقال فيه: عثمان بن زفر بن الهذيل.  
أما عثمان بن زفر الجهني الدمشقي فكان في حدود الثلاثين ومائة. له حديثان.  
روى عنه: معمر، وبقية بن الوليد.

عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي.  
مولى بني أمية. أبو عمرو الحمصي.  
عن: حريز بن عثمان، وحسان بن نوح، وشعيب بن أبي حمزة، وأبي غسان محمد بن مطرف، ومعاوية بن سلام، وجماعة.  
وعنه: ولده عمرو ويحيى، وأحمد بن محمد بن المغيرة العوهي، وعباس الترقفي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن عوف الطائي، وآخرون.  
وثقه أحمد، وابن معين.

وقال عبد الوهاب بن نجدة: كان يقول هو من الأبدال.  
قلت: بقي إلى حدود العشرين.

عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري.  
أبو يحيى.

عن: مالك، والليث، والزنجي، وابن لهيعة، وضمرة بن ربيعة، وبكر بن  
مضر، وجماعة.

وعنه: خ، ون، ق. عن رجلٍ عنه، ويحيى بن معين، وحميد بن زنجويه،  
وإسماعيل سمويه، ومالك بن عبد الله بن سيف التجيبي، ويعقوب  
الفسوي، وابنه يحيى بن عثمان، وخلق.

قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً سليم الناحية.  
قيل له: كان يلقن؟ قال: لا.

وقال ابن حبان: كان راوياً لابن وهب.

وقال ابن يونس: مات في المحرم سنة تسع عشرة.

قال أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين: سألت أحمد بن صالح، عن  
عثمان بن صالح، فقال: دعه. دعه. رأيتُه عند أحمد متروكاً.

عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر.

وهو الأشج البصري العبدي، أبو عمرو المؤذن، مؤذن جامع البصرة.

عن: عوف، وابن جريح، ورؤبة بن الحجاج، وهشام بن حسان، وجعفر  
بن الزبير الشامي، ومبارك بن فضالة.

وعنه: خ، ، وأسيد بن عاصم، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن  
عثمان الذارع، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وأبو خليفة  
الجمحي، وهو آخر من روي عنه، ومحمد بن زكريا الأصبهاني، وخلق.

قال أبو حاتم: كان صدوقاً، غير أنه كان باخراً يلقن.

وقال أبو داود: مات في حادي عشر رجب سنة عشرين.

عثمان بن يمان.

أبو محمد الحداني الهروي اللؤلؤي، نزيل مكة.

عن: موسى بن علي بن رباح، وسفيان الثوري، وأبي المقدم هشام  
بن زياد، وزمعة بن صالح، وجماعة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن نصر النيسابوري، وعبد  
الله بن أحمد بن أبي ميسرة، وعبد الله بن شبيب، والكديمي، وطائفة.

قال ابن حبان: ربما أخطأ.

قلت: له حديث واحد في كتاب النسائي.

عروة بن مروان.

أبو عبد الله العرقى الطرابلسي الزاهد.

حدث بمصر عن: زهير بن معاوية، وموسى بن أعين.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وسعيد بن عثمان التنوخي، وخير بن  
عرفة.

قال الدارقطني: شيخ أُمي ليس بالقوي.  
وقال غيره: كان عابداً ورعاً يتقوت من النبات، رحمه الله.  
وهو عروة بن مروان الرقي الجرار، يروي أيضاً عن: محمد بن عبد الله  
المحرم، وإسماعيل بن عياش، وعبيد الله بن عمرو الرقي.  
وعنه: أيوب بن محمد الوزان.  
ومنهم من فرق بينهما.

عصام بن خالد.  
أبو إسحاق الحضرمي الحمصي.  
عن: حريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، وحسان بن نوح، وأرطأة بن  
المنذر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجماعة.  
وعنه: خ. وهو من كبار شيوخه، وأحمد بن حنبل، وحميد بن زنجويه،  
ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن مسلم بن وارة، وآخرون.  
قال النسائي: ليس به بأس.  
وقال البخاري: مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة  
ومائتين.

عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة.  
أبو عصمة الباهلي البلخي، أخو إبراهيم بن يوسف.  
عن: شعبة، وسفيان الثوري، وغيرهما.  
وعنه: معمر بن محمد العوفي، وإسماعيل بن محمد الفسوي، ومحمد  
بن عبد بن عامر السمرقندي الضعيف، وابنه عبد الله بن عصام،  
وآخرون.  
وكان هو وأخوه شيخي بلخ في زمانهما.  
توفي سنة خمس عشرة ببلخ.  
قال ابن عدي: له عن الثوري ما لا يتابع عليه.

عصمة بن سليمان الكوفي الخزاز.  
عن: شعبة، وسفيان، وجريز بن حازم.  
وعنه: أبو حاتم الرازي، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي.  
قال أبو حاتم: ما به بأس.

مطلب ترجمة عفان شيخ أحمد والبخاري  
عفان بن مسلم بن عبد الله.  
مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، أبو عثمان البصري الصفار، الحافظ،  
نزىل بغداد.  
ولد سنة أربع وثلاثين ومائة تقريباً أو تحديداً، وسمع سنة نيفٍ  
وخمسين ومائة فأكثر.  
حدث عن: شعبة، وهمام، والحمادين، وهشام الدستوائي، وهيب،  
وصخر بن جويرية، وديلم بن غزوان، وطائفة.

وعنه: خ. ، وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وابن المديني، وابن معين، والفلاس، وأبو بكر بن أبي شيبة، والذهلي، وعبد، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، وعلي بن عبد العزيز، وخلق.

قال يحيى القطان: إذا وافقني عفان لا أبالي من خالفني.

وقال أبو حفص الفلاس: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة، وهشام، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، رفعه شعبة: " يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة " .

قال الفلاس: فقال له عفان: ثنا همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس فبكى يحيى وقال: اجترأت علي، ذهب أصحابي خالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ.

قال أحمد العجلي: عفان بصري ثقة، ثبت، صاحب سنة. كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي، فجعل له عشرة آلاف دينار على أن يقف على تعديل رجل فلا يقول عدلاً ولا غير عدل، فأبى.

وقال: لا أبطل حقاً من حقوق الله.

وكان يذهب برقاع المسائل إلى الموضع البعيد يسأل. فجاء يوماً إلى معاذ وقد تلطخت بالناطف. قال: ما هذا؟ قال: إني أبعد فأجوع، فأخذت ناطفاً في كمي أكلته.

وقال عبد الله بن جعفر المروزي: سمعت عمرو بن علي يقول: جاءني عفان فقال: عندك شيء تأكله؟ فما وجدت شيئاً، فقلت: عندي سويق شعير.

فقال: أخرجه.

فأخرجته فأكل أكلاً جيداً، وقال ألا أخبرك بأعجوبة. شهد فلان وفلان عند القاضي بأربعة آلاف دينار على رجل. فأمرني أن أسأل عنهما. فجائني صاحب الدنانير فقال لي: لك من هذا المال نصفه وتعديل شاهدي؟. فقلت: استجبت لك، وشهوده عندنا غير مستورين.

وقال حنبل: حضرت أبا عبد الله وابن معين عند عفان بعدما دعاه إسحاق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد للمحنة، وكان أول من امتحن من الناس عفان، فسأله يحيى بن معين فقال: أخبرنا.

فقال: يا أبا زكريا لم أسود وجهك ولا وجوه أصحابك، أي لم أحب. فقال له: فكيف كان.

قال: دعاني إسحاق، فلما دخلت عليه قرأ علي كتاب المأمون، فإذا فيه: امتحن عفان وادعه إلى أن يقول: القرآن كذا وكذا.

فإن قال ذلك فأقره على أمره، وإلا فاقطع عنه الذي يجري عليه، وكان المأمون يجري عليه خمسمائة درهم كل شهر.

قال: فقال لي إسحاق: ما تقول؟ فقرأت عليه: " قل هو الله أحد " حتى ختمتها. فقلت: أمخلوق هذا؟.

قال: يا شيخ إن أمير المؤمنين يقول: إنك إن لم تجبه يقطع عنك ما يجري عليك.

فقلت له: يقول الله تعالى: " وفي السماء رزقكم وما توعدون " فسكت وانصرفت.

فسر بذلك يحيى بن معين، وأحمد، ومن حضر.  
وقال إبراهيم بن ديزيل: لما دعي عفان للمحنة كنت آخذاً بلجام  
حماره، فلما حضر عرض عليه القول فامتنع، فقيل له: يحبس عطاؤك،  
وكان يعطى ألف درهم كل شهر، فقال: " وفي السماء رزقكم وما  
توعدون "

قال: وكان في داره نحو أربعين إنساناً. فدق عليه الباب داق، فدخل  
عليه رجل شبهته بسمان أو زيات، ومعه ألف درهم، فقال: يا أبا عثمان  
ثبتك الله كما ثبت الدين، وهذا لك في كل شهر، يعني الألف.

وقال جعفر بن محمد الصائغ: اجتمع عفان، وعلي بن المديني، وأبو  
بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، فقال عفان: ثلاثة يضعفون في  
ثلاثة: علي بن المديني في حماد بن زيد، وأحمد في  
إبراهيم بن سعد، وابن أبي شيبة في شريك.  
فقال علي: وعفان في شعبة.

قلت: هذا على وجه المزاح، وإلا فهؤلاء ثقات في شيوخهم المذكورين  
سيما عفان في شعبة، فإن الحسين بن حبان قال: سألت ابن معين  
فقلت: إذا اختلف أبو الوليد وعفان عن شعبة؟ قال: القول الصواب  
قول عفان.

قلت: وأبو نعيم وعفان؟ قال: عفان أثبت.

وقال أحمد بن حنبل: عفان، وحبان، وبهز هؤلاء المثبتون، وإذا  
اختلفوا رجعت إلى قول عفان، هو في نفسي أكبر.

وقال الحسن الحلواني: سمعت يحيى بن معين: كان عفان، وبهز،  
وحبان يختلفون إلي، فكان عفان أضيظ القوم وأمكرهم. عملت مرة  
عليهم في شيء فما فطن به إلا عفان.

وذكر عفان عند علي بن المديني فقال: كيف أذكر رجلاً إذا شك في  
حرف فيضرب على خمسة أسطر؟

وسئل أحمد بن حنبل: من تابع عفان على الحديث الفلاني؟ فقال:  
وعفان يحتاج إلى متابع؟ وقال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن معين  
يقول: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جريح، والثوري، وشعبة،  
وعفان.

قلت: مالك أفقهم، وابن جريح أعرفهم بالتفسير، والثوري أحفظهم  
وأكثرهم رواية، وشعبة أتقنهم وأوثقهم شيوخاً، وعفان مختصر شعبة،  
فإنه كان متعتاً في الرجال، كثير الشك والضيظ للخط. يكتب ثم  
يعرض على الشيخ ما سمعه.

قال علي بن المديني: أبو نعيم وعفان لا أقبل قولهما في الرجال. لا  
يدعون أحداً إلا وقعوا فيه.

وقال ابن معين: عبد الرحمن بن مهدي أحفظ من عفان، ولم يكن من  
رجال عفان في الكتاب.

وكان عبد الرحمن أصغر منه بسنتين.

وقال عبد الرحيم بن منيب: قال عفان: اختلف يحيى بن سعيد وعبد  
الرحمن في الحديث، فبعثنا

إلي، فقال عبد الرحمن: أقول شيئاً وتساءل عفان.

فقال يحيى: ما أجد أكره إلي أن يخالفني من عفان.  
فقال عفان: وخالفتهما، فنظر يحيى في كتابه فوجد الأمر على ما قلت.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: لزمنا عفان عشر سنين، وكان أثبت منعبد الرحمن بن مهدي.

وقال أبو حاتم: عفان إمام، ثقة، متقن، متين.

وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: سعت عفان يقول: يكون عند أحدهم حديث فيخرجه بالمقرعة. كتبت عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث ما حدثت منها بألفين. وكتبت عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف حديث ما حدثت منها بألف. وكتبت عن وهيب أربعة آلاف حديث ما حدثت منها بألف.

قلت: ومع حفظه وإمامته واتفاق كتب الإسلام على الاحتجاج به قد تكلم فيه، وتبارد ابن عدي بذكره في كتاب "الضعفاء". لكنه ما ذكره إلا ليبتل قول من ضعفه. فإن إبراهيم بن أبي داود قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: ترى عفان كان يضبط عن شعبة، والله جهد جهده أن يضبط عن شعبة حديثاً واحداً ما قدر عليه. كان بطيئاً رديء الفهم.

قال ابن عدي: عفان أشهر وأوثق من أن يقال فيه شيء. ولا أعلم له إلا أحاديث مراسيل، عن حماد بن سلمة، وغيره وصلها، وأحاديث موقوفة رفعها، وهذا مما لا ينقصه، فإن الثقة قد يهم. وعفان قد رحل إليه أحمد بن صالح من مصر، وكانت رحلته إليه خاصة دون غيره.

الفسوي في تاريخه: قال سلمة، هو ابن سيب: قلت لأحمد بن حنبل: طلبت عفان في منزله قالوا خرج، فخرجت أسأل عنه، فقيل توجه هكذا. فجعلت أمضي وأسأل عنه حتى انتهيت إلى مقبرة، وإذا هو جالس يقرأ على قبر بنت أخي ذي الرئاستين، فبزقت عليه. وقلت: سوءة لك.

قال: يا هذا، الخبز الخبز.

قلت: لا أشبع الله بطنك.

وقال لي أحمد بن حنبل: لا تذكرن هذا، فإنه قد قام في المحنة مقاماً محموداً عليه، ونحو هذا من كلام.

قال الحسن الحلواني: قلت لعفان: كيف لم تكتب عن عكرمة بن عمار؟ قال: قد ألححت في طلب الحديث فأضرت ذلك بي، فحلفت أن لا أكتب الحديث ثلاثة أيام، فقدم عكرمة في تلك الثلاثة أيام، فحدث ثم خرج.

ابن عدي: ثنا زكريا الساجي، نا أحمد بن محمد البغدادي، نا عفان، نا همام: ثنا قتادة، عن الحسن، عن أبي بكر: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولاً ".

وكان بسام لقبه هماماً، فلما فرغه قال بسام: والله ما حدثكم بهذا همام، ولا حدثه قتادة هماماً.

فتفكر في نفسه وعلم أنه أخطأ، فمد يده إلى لحية بسام وقال: أدعو إلى صاحب الربع يا فاجر.  
قال: فما خالصه منه إلا بالجهد.  
وقال ابن معين، وأبو خيثمة: أنكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة، وفي رواية سنة عشرين، ومات بعد أيام.  
وقال محمد بن عبد الله المسبحي: مات عفان في ربيع الآخر سنة عشرين.  
وقال أبو داود: شهدت جنازته ببغداد ولم أسمع منه.  
قلت: غلط من ورخه سنة تسع عشرة.

علي بن إسحاق السلمى.  
مولاهم المروزي الداركاني، أبو الحسن.  
عن: أبي حمزة السكري، والفضل السيناني، وابن المبارك.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وعباس الدوري، وموسى بن حزام الترمذي، وآخرون.  
وثقه النسائي، وغيره.  
وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

علي بن إسحاق بن إبراهيم.  
أبو الحسن الحنظلي السمرقندي.  
عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.  
عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن كرام شيخ الكرامية، وآخرون.  
توفي أيضاً سنة ثلاث عشرة، كما قيل.

علي بن ثابت الدهان الكوفي العطار.  
عن: سواد بن سليمان، وأبي بكر النهشلي، وأسباط بن نصر، وعلي بن صالح بن حي، وجماعة.  
وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه، وأحمد بن أبي غرزة الغفاري، وعبد الله بن أسامة الكلبي، ومحمد بن غالب تمام، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي، ومحمد بن الحسين الحسني، وجماعة.  
ذكره ابن حبان في "الثقات".  
قال مطين: توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

علي بن جبلة.  
أبو الحسن الكوفي الحضرمي.  
روى عن: سالم بن أبي مریم، وغيره.  
وهو مقل.  
روى عنه: أبو قدامة السرخسي، وعلي بن سلمة اللبقي، وغيرهما.

علي بن جبلة.  
أبو الحسن الضرير، الشاعر الملقب بالعكوك.

شاعر محسن، مقدم في زمانه. مدح المأمون والأمير أبا دلف العجلي، وسارت له أمثال وأشعار.  
أخذ عنه: الجاحظ، وأبو عصيدة بن عبيد، وغيرهما.  
وكان آخر أمره إلى الهلاك. فإن المأمون أمر به فشد لسانه، فمات.  
وقال: استحل دمك بكفرك حيث تقول: أنت الذي تنزل الأيام منزلها وتنقل الدهر من حال إلى حال  
وما مدت مدى طرفٍ إلى أحدٍ إلا قضيت بأرزاقٍ وآجال  
أخرجوا لسانه من قفاه. ذكره ابن خلكان.  
والعكوك القصير السمين.  
توفي سنة ثلاث عشرة أيضاً.

علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب.  
أبو عبد الرحمن العبيدي. مولى آل الجارود العبيدي.  
وكان شقيق بصرياً. نزل مرو.  
سمع: علي بن الحسين بن واقد، وأبي حمزة السكري، وأبا المنيب عبيد الله العتكي، وإبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، وقيس بن الربيع، وخارجة بن مصعب، وابن المبارك، وطائفة.  
وعنه: خ، وم. ع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأحمد بن سيار، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعباس الدوري، وأحمد بن منصور زاج، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي، وولده محمد بن علي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس. تكلموا فيه للإرجاء، وقد رجع عنه.  
وقال الحسين بن حبان: قال ابن معين: ما أعلم أحداً قدم علينا من خراسان كان أفضل من ابن شقيق. كان عالماً بابن المبارك، قد سمع الكتب مراراً.

حدث يوماً عن ابن المبارك، عن عوف بن زيد بن شراجة، ف قيل له ابن شراجة فقال: لا، ابن شراجة، سمعته من ابن المبارك أكثر من ثلاثين مرة.

وقال أبو داود: سمع الكتب من ابن المبارك أربع عشرة مرة.  
وقال علي: سمعت من أبي حمزة كتاب " الصلاة "، فنهق حمار، فاشتبه علي حديثاً ولا أدري أي حديث، فتركت الكتاب كله.

وقال العباس بن مصعب: كان علي بن الحسن بن شقيق جامعاً.  
وكان يعد من أحفظهم لكتب ابن المبارك. وقد شارك ابن المبارك في كثير من رجاله. وكان أول أمره المنازعة مع أهل الكتاب، حتى كتب التوراة والإنجيل والأربعة والعشرين كتاباً من كتب ابن المبارك، ثم صار شيخاً ضعيفاً لا يمكنه أن يقرأ، فكان يحدث كل إنسان الحديثين والثلاثة، وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين. وكذلك قال جماعة في وفاته.

ويقال ولد ليلة قتل أبو مسلم الخراساني في سنة سبعٍ وثلاثين ومائة.

علي بن الحسن بن يعمر الشامي المصري.

روى عن: سفيان الثوري، ومبارك بن فضالة، وعمرو بن صبح، وعبد الله بن عمر العمري، والهيثم بن أبي زياد.  
وعنه: ياسين بن عبد الأعلى القتباني، ومالك بن عبد الله بن سيف، ومحمد بن عمرو بن نافع، ومحمد بن روح العنبري، وسعيد بن عثمان التنوخي، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الرقي، وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح.  
قال ابن عدي: أحاديثه بواطيل، وهو ضعيف جداً.

علي بن الحسن التميمي البزاز.  
كراع. سكن الري.

عن: مالك، وشريك، وجعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وجعفر بن محمد الزعفراني الرازيون.  
قال أبو زرعة: لم يكن به بأس.

علي بن الحسين بن واقد.  
مولى عبد الله بن عامر بن كريز. أبو الحسن القرشي المروزي.  
عن: أبيه، وأبي حمزة السكري، وسليم مولى الشعبي، وهشام بن سعد المدني، وخارجة بن مصعب، وابن المبارك.  
وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان، ورجاء بن مرجى، وعلي بن خشرم، ومحمد بن عقيل بن خويلد، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ومحمد بن رافع، وخلق.  
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.  
وقال النسائي: ليس به بأس.  
وقال البخاري: ليس به بأس.  
قلت: وولد سنة ثلاثين ومائة.

علي بن حفص.  
أبو الحسن المروزي، نزيل عسقلان.  
روى عن: ابن المبارك.  
وعنه: خ. وقال: لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة.  
علي بن عبدة.  
أبو الحسن الريحاني الكاتب. أحد البلغاء والفصحاء. له تصانيف أدبية، ولهجة عربية، واختصاص بالمأمون.  
توفي سنة تسع عشرة ومائتين. وقد اتهم بالزندقة، فالله أعلم.  
وتصانيفه تدل على فلسفته وفراغه من الدين. وهي كثيرة سردها ياقوت في " تاريخ الأدباء " وقال: قال جحظة: نا أبو حرمة قال: قال علي بن عبدة: حضرني ثلاثة تلامذة، فقلت كلاماً أعجبهم.  
فقال أحدهم: حق هذا الكلام أن يكتب بالغوالي على خدود الغواني.  
وقال الآخر: بل حقه أن يكتب بأنامل الحور على النور. وقال الآخر: بل حقه أن يكتب بقلم الشكر في ورق النعم.

علي بن عياش بن مسلم.

أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء.

عن: حريز بن عثمان، وشعيب بن أبي حمزة، والمثنى بن الصباح، وعبد الرحمن بن ثوبان، وصدقة بن عبد الله السمين، وعتبة بن ضمرة بن حبيب، وعفير بن سعدان، وأبي غسان محمد بن مطرف، وعدة.

وعنه: خ. وع. عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وعمرو بن منصور النسائي، وإبراهيم الجوزجاني، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن عبد الرحيم الحوطي، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وإسماعيل سمويه، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف الطائي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ومحمد بن يحيى، وجماعة.

وثقه النسائي، وجماعة.

قال أبو حاتم: كنت أفيد الناس عن علي بن عياش وأنا بدمشق، فيخرجون ويسمعون منه وأنا بدمشق، حتى ورد نعيه.

وقال يحيى بن أكثم: أدخلت علي بن عياش على المأمون، فتبسم ثم بكى، فقال: يا يحيى أدخلت علي مجنوناً؟

قلت: أدخلت عليك خير أهل الشام وأعلمهم بالحديث، ما خلا أبا المغيرة.

وقال علي: ولدت سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وقال يعقوب الفسوي: مات سنة تسع عشرة.

قلت: يقع حديثه عالياً لابن طبرزد.

علي بن قادم.

أبو الحسن الخزاعي الكوفي.

عن: سعيد بن أبي عروبة، وفطر بن خليفة، ومسعر بن كدام، وسفيان، وشعبة، وأسباط بن نصر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الفرات، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأحمد بن حازم الغفاري، وأحمد بن متيم بن أبي نعيم، وأحمد بن يحيى الصوفي،

وعباس الدوري، وأبو أمية الطرسوسي، ويعقوب الفسوي، وطائفة.

قال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.

وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة، وقال: منكر الحديث، شديد التشيع.

علي بن محمد المنجوري البلخي.

ومنجور من قرى بلخ.

سمع: شعبة، والثوري، وأبا جعفر الرازي، ومقاتل بن سليمان، وابن أبي ذئب، وعدة.

وعنه: عبد الصمد بن الفضل البلخي.

ذكره السلیماني.

علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي.

الحافظ، نزيل مصر.

يروى عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، والليث بن سعد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وابن وهب، وخلق من الشام والجزيرة ومصر والعراق والحجاز.

وعنه: إسحاق الكوسج، ودحيم، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، وأبو حاتم الرازي، ومقدام بن داوود الرعيني، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبو يزيد يوسف القراطيسي، وخلق.

وكان من كبار الحفاظ والفقهاء.

وقيل لبس صورفيا.

قال الطحاوي: سمعت سليمان بن شعيب: سمعت علي بن معبد. يقول: أدخلت على المأمون فقال: يا علي بلغنا عنك أحوالاً جميلة، وقد رأيت أن أوليك قضاء مصر.

فقلت: يا أمير المؤمنين إنني أضعف على ذلك.

قال: فاستعف بأخيك، فقد قيل لي إن له فضلاً وعلماً. أما استعنت أنا بأخي هذا؟ فالتفت، فإذا المعتصم قائم في دارتي. فلم أجبه، فتبينت الغيظ في وجهه، فقلت: لي حرمة.

قال: وما ذاك؟ قلت: بسماعي العلم مع أمير المؤمنين عند محمد بن الحسن.

قال: ومن أين كنت أنت تصل إلى محمد؟ فقلت: بأبي معبد بن شداد.

فقال: أبوك معبد؟ قلت: نعم.

قال: إنه كان من طاعتنا على غاية، فلم لا تكون مثله؟ ثم خرجت من عنده.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن يونس: يكنى أبا محمد، مروزي الأصل، قدم مصر مع أبيه، وكان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة.

توفي بمصر سنة ثمان عشرة.

علي بن ميثم الأسدي الكوفي التمار.

شيخ الشيعة في وقته ومتكلمهم.

روى عن: زرارة بن أعين، وغيره.

حكى عنه: عمر بن شبة، وأبو العيلاء محمد بن القاسم النحوي.

وهو علي بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم.

علي بن هشام.

الأمير أبو الحسن المروزي. أحد قواد المأمون.

كان فارساً موصوفاً بالشجاعة والإقدام، مع الظلم والفتك.

وكان شاعراً مغلماً فاضلاً.

ولي كور الجبال، فأساء السيرة، وقتل جماعة، وصادر، ثم هم بالخروج  
واللحوق ببابك الخرمي، فظفر به عجيف الأمير، وأتى به المأمون،  
فقتله، وقتل معه أخاه حسيناً سنة سبع عشرة ومائتين.

عمار بن عبد الجبار.  
أبو الحسن القرشي، مولاهم المروزي.  
روى عن: شعبة، وغيره.  
توفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة.  
وقد ذكره الخطيب في تاريخه فقال: سمع من ابن أبي ذئب، ومبارك  
بن فضالة، وشعبة.  
روى عنه: عباس الدوري، وإبراهيم بن دنوقا، ومحمد بن إسرائيل  
الجوهري، وأحمد بن زياد السمسار.  
توفي بمكة.  
قال البخاري: مات بعد أيام التشريق بيوم.  
قلت: هو صدوق.

عمار بن مطر الرهاوي.  
عن: أبي ثوبان، وابن أبي ذئب، ومالك، وسعيد بن عبد العزيز.  
وعنه: أحمد بن عبد الله الباجدائي، وأحمد بن داوود المكي، وغيرهما.  
قال ابن عدي: متروك.

عمرو بن حكام.  
أبو عثمان البصري.  
عن: شعبة وهو مكثر عنه. له عنه أربعة آلاف حديث لكنه ضعيف بمره.  
قال البخاري: ضعفه علي بن المديني.  
وقال النسائي: متروك.  
وقال أحمد بن حنبل: ترك حديثه، وهو صاحب حديث حق الزنجيل.  
توفي سنة عشرة.  
والحديث منكر، رواه عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أبي المتوكل، عن  
أبي سعيد: أن ملك الروم أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
جرة زنجيل فقسمها بين أصحابه، لكل واحد قطعة، وأعطاني قطعة.  
قلت: الحفاظ استنكروه لأنه ما أتى به أحد عن شعبة سواه. وأنا  
استنكره أيضاً لمعناه. كيف يهدي ملك الروم الزنجيل إلى الحجاز،  
وإنما يهدي الزنجيل من هناك إلى أرض الروم؟ فهو كما قيل " كجالب  
القر إلى هجر "

وهذا الحديث رواه عنه عبد الله بن أبي زياد القطواني، وإسيد بن  
عاصم، وعبد العزيز بن معاوية، وسفيان بن محمد الفزاري، وآخرون.  
وروى عنه أيضاً: رجاء بن الجارود، ومحمد بن داوود، وأبو رفاع،  
وآخرون.  
وسمع أيضاً من: سليمان بن حبان.

عمر بن راشد.  
مولى مروان بن عثمان، شيخ مصري.  
عن: ابن عجلان، وابن أبي ذئب، وهشام بن عروة، وعبد الرحمن بن  
حرملة، وغيرهم.  
وعنه: أبو مصعب المدني الملقب بمطرف، وأحمد بن عبد المؤمن  
المصري، ويعقوب بن سفيان الفسوي.  
وهو منكر الحديث بمرّة، يأتي بعجائب.  
قال ابن أبي حاتم: شيخ مدني سكن القلزم. قال أبي: تركت السماع  
منه لما وجدت حديثه كذباً.  
قلت: هو عمر بن راشد الجاري، كان ينزل الجار أيضاً، وهو القرشي.  
وقال الدار قطني: متروك.

عمر بن سهل بن مروان المازني.  
أبو حفص البصري، نزيل مكة.  
روى عن: مبارك بن فضالة، وأبي الأشهب العطاردي، وبحر بن كنيز  
السقاء، وأبي حمزة العطار، وجماعة.  
وعنه: بكر بن خلف، ومؤمل بن إهاب، ويحيى بن عبدك القزويني،  
ويعقوب الفسوي، وبشر بن موسى الأسدي، وعبد الله بن شبيب  
الربيعي، وجماعة.  
له حديث واحد في " سنن ابن ماجه " .

عمر بن يزيد الرفا الشيباني البصري.  
عن: عكرمة بن عمار، وشعبة.  
وعنه: سليمان بن ثوبة النهرواني، وأبو حاتم ثم تركه، وضرب الفلاس  
على حديثه، واتهمه غيره.

عمر بن عمرو.  
أبو حفص العسقلاني الطحان.  
عن: سفيان الثوري، وأبي فاطمة النخعي، وعمر بن صبح، ومحمد بن  
جابر، وصدقة الدمشقي.  
وعنه: زكريا بن الحكم، وأبو قرصافة العسقلاني، وإبراهيم بن أبي  
سفيان القيسراني، ومحمد بن عبد الحكم القطوي.  
قال ابن عدي: كان في عداد من يضع الحديث. حدث بالبواطيل.

عمرو بن الربيع بن طارق.  
أبو حفص الهلالي الكوفي ثم المصري.  
عن: يحيى بن أيوب، والليث، ومالك، وابن لهيعة، وعكرمة بن إبراهيم  
الموصللي قاضي الري.  
وعنه: خ، ، وم، د. عن رجل عنه، وإسحاق الكوسج، وأبو بحر الصنعاني،  
وأبو حاتم، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم بن ديزيل، وبحر بن عثمان بن  
صالح، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن يونس: توفي لثمان بقين من ربيع الأول سنة تسع عشرة. عمرو بن أبي سلمة التنيسي.

أبو حفص الهاشمي، مولاهم الدمشقي، نزيل تنيس.

عن: الأوزاعي، وأبي معيد حفص بن غيلان، وزهير بن محمد التميمي، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وصدقة بن عبد الله السمين، ومالك، وليث، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد المسندي، وأحمد بن صالح الطبري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن وارة، ومحمد بن عبد الله البرقي، وأخوه أحمد بن عبد الله، ومحمد بن إدريس الشافعي ومات قبله بزمان، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وأحمد بن مسعود المقدسي، وخلق.

قال حميد بن زنجويه: لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل، فقال: مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة؟ فقلنا: وما عنده؟ عنده خمسون حديثاً والباقي مناولة.

قال: كنتم تنظرون في المناولة وتأخذون منها.

قال الوليد بن بكر الحافظ الأندلسي: عمرو بن أبي سلمة أحد أئمة الأخبار من نمط ابن وهب، يختار من قول مالك، والأوزاعي. ضعفه ابن معين. ووثقه جماعة.

وتوفي سنة أربع عشرة على الصحيح. وقيل: سنة ثلاث عشرة. وحديثه في الكتب.

عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع.

أبو عثمان الكلابي القيسي البصري.

عن: شعبة، وهمام، وجريز بن حازم، وحماد بن سلمة، وجده عبيد الله بن الوازع، وطائفة.

وعنه: خ، وع، بواسطة، وأحمد بن إسحاق السمرارني، والحسن بن علي الحلواني، وعبد الله الدارمي، وبندار، وعبد بن حميد، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن يونس الكديمي، وطائفة كبيرة. وثقه ابن معين.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال إسحاق بن سيار: سمعته يقول: كتبت عن حماد بضعة عشر ألفاً. وقال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة.

عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي.

عن: زهير بن معاوية، وعبد الله بن عمرو، وإسماعيل بن عياش، وموسى بن أعين، وجماعة.

وعنه: أحمد بن الأزهر، وسلمة بن شبيب، وعبد الله بن حماد الأيلي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وسمويه، وأحمد بن إسحاق الخشاب، وخلق.

قال أبو حاتم: يتكلمون فيه. كان شيخاً أعمى بالرقعة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكورة.

وقال النسائي: متروك الحديث.  
وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه.  
وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: مات سنة تسع عشرة.  
وقال غيره: سنة سبع عشرة، والأول أشبه.

عمرو بن محمد الأعسم الزمن.  
بصري نزل بغداد، وحدث عن: فضيل بن مرزوق، وحسام بن سمك،  
وقيس بن الربيع.  
وعنه: علي بن إشكاب، ورجاء بن الجارود، وزكريا بن يحيى الناقد.  
قال الدارقطني: ضعيف، كثير الوهم.  
وممن روى عنه: أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي.  
وروى عنه عن سليمان بن أرقم، وعن إسماعيل بن عياش، وجماعة.  
وقد وهاه ابن حبان، وذكر له أحاديث منها: عن الزهري، عن سعيد، عن  
أبي هريرة مرفوعاً: " من أتى حائضاً فجاء ولده أجذم فلا يلومن إلا  
نفسه " .

عمرو بن مخرم.  
أبو قتادة، بصري، متروك.  
روى عن: جرير بن حازم، وثابت الحفاري.  
شيخ يروي عن: ابن أبي مليكة، ويزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة.  
وعنه: جعفر بن طرخان، وأحمد بن عمر بن يونس، وجماعة.  
قال ابن عدي: روى البواطيل.  
عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول.  
الأديب أبو الفضل الصولي، أحد كتاب المأمون البلغاء.  
كان فصيحاً مفوهاً جواداً ممدحاً.  
توفي سنة عشرة بأذنة في خدمة المأمون.  
قيل إنه خلف ثمانين ألف ألف درهم، فرفع ذلك إلى المأمون فقال:  
هذا لمن اتصل بنا قليل، فبارك الله لورثته.

عمرو بن منصور القيسي البصري القداح.  
عن: هشام بن حسان، وأبي هاشم الزعفراني، وشعبة، ومبارك بن  
فضالة، وجماعة.  
وعنه: محمد بن عامر الثقفي، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم، وأبو عبد  
الله البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، وآخرون.  
توفي سنة خمس عشرة، ووثقه ابن حبان.

عمرو بن هاشم البروتي.  
أبو هاشم.  
عن: ابن عجلان إن صح، وعن: الأوزاعي، وعبد الله بن لهيعة، والهيثم  
بن حميد، والهقل بن زياد، وجماعة.

وعنه: يوسف بن بحر قاضي حمص، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبو زرعة الرازي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وبكر بن سهل الدمياطي، وطائفة. قال ابن وارة: كان قليل الحديث، وليس بذاك. كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي.  
وقال ابن عدي ليس به بأس.

عوف بن ملحمة.  
أبو المنهال الخزاعي النديم.  
كان إخبارياً علامة، شاعراً مجوداً. وكان عبد الله بن طاهر يقدمه وبكرمه. وكان أبوه طاهر لا يكاد يفارق عوفاً.  
وأصله من حران، وهو القائل:  
إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى  
ترجمان  
وبدلتني بالشطاط انحناءة وكنت كالصعدة تحت  
السنان  
ومنها: فقرباني بأبي أنتمامن وطني قبل اصفرار  
البنان  
وقبل منعاي إلى نسوة أوطانها حران والرقتان  
فأذن له عبد الله بن طاهر في السفر إلى أهله، فمات في الطريق.  
عون بن عمارة.

أبو محمد العبدي البصري.  
عن: حميد الطويل، وبهز بن حكيم، وعبد الله بن عون، وسليمان التميمي، وهشام بن حسان، وعبد الله بن المثنى الأنصاري.  
وعنه: أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف النيسابوريان، والحسن بن علي الخلال، وإسحاق بن سيار، والحارث بن أبي أسامة، وعباس الدوري، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.  
قال أبو زرعة: منكر الحديث.  
وقال البخاري: يعرف وينكر.  
وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.  
وقال ابن عدي: يكتب حديثه.  
وقال مطين: توفي سنة اثنتي عشرة.

العلاء بن عبد الجبار.  
أبو الحسن العطار مولى الأنصار.  
بصري مشهور، سكن مكة، وحدث عن: الحمادين، ومبارك بن فضالة، وجرير بن حازم، ونافع بن عمرو، ووهيب بن خالد، وطائفة.  
وعنه: خ، وت، ق. عن رجل عنه، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن عثمان الرهاوي، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وعبد الله بن شبيب المدني الإخباري، ومحمد بن يونس الكديمي، وعلي بن أحمد بن النصر الأزدي، وولده عبد الجبار

بن العلاء، وبشر بن موسى، وطائفة.  
قال النسائي: ليس به بأس.  
قلت: توفي سنة اثنتي عشرة.

العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري.  
أبو الهذيل البصري.  
عن: عبيد الله بن عكراش، ومحمد بن إسماعيل بن طريح الثقفي،  
وغيرهما.  
وعنه: محمد بن بشار، وعمر بن شبة، ومحمد بن يونس الكديمي،  
وإسماعيل القاضي، وجماعة.  
قال ابن حبان: لا يعجبني الاحتجاج به.  
وقال ابن قانع: مات سنة عشرين.  
قلت: له حديث واحد في الترمذي، وابن ماجه.  
وكان معمرًا. وذاك الحديث وقع لنا عاليًا في " الغيلانيات " وهو ثماني  
لابن البخاري.

العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية.  
أبو محمد الباهلي الرقي.  
عن: حماد بن زيد، وإسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة، وعبيد الله  
بن عمرو الرقي، وهشيم، وطائفة.  
وعنه: ابنه هلال بن العلاء، ومحمد بن علي بن ميمون الرقي، ومحمد  
بن جبلة الرافقي، وحفص بن عمر سنجة، وأبو إسحاق الجوزجاني،  
وطائفة.  
ضعفه أبو حاتم.  
وقال النسائي: هلال بن العلاء عن أبيه، له غير حديث منكر فلا أدري  
أتى منه أو من أبيه.  
وقال هلال: ولد أبي سنة خمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة.

عيسى بن جعفر الرياحي الكوفي.  
قاضي الري.  
روى عن: مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن أبي رواد،  
وجماعة.  
وعنه: أبو حاتم الرازي وقال: شيخ صالح صدوق، ومحمد بن عمار  
الرازي، وغيرهما.  
عيسى بن دينار بن واقد.  
الفقيه أبو محمد الغافقي، نزيل قرطبة.  
رحل وسمع من: عبد الرحمن بن القاسم وصحبه مدةً وعول عليه.  
قال ابن الفريسي: كانت الفتيا تدور عليه بالأندلس، ولا يتقدمه أحد.  
وكان صالحاً ورعاً، يرويه مستجاب الدعوة.  
وكان محمد بن وضاح يقول: هو الذي علم أهل الأندلس الفقه.

وقال محمد بن عبد الملك بن أعين: كان عيسى بن دينار رافعة من يحيى بن يحيى الليثي.  
وقال أبان بن عيسى بن دينار: كان أبي قد أجمع على ترك الفتيا بالرأي، وأحب الفتيا بما روي من الحديث، فأعجلته المنية عن ذلك. توفي سنة اثني عشرة ومائتين، رحمه الله.

عيسى بن زياد الرازي.  
عن: نعيم بن ميسرة، وابن المبارك، ويعقوب القمي، وجماعة.  
وعنه: أبو حاتم، وقال: صدوق.

عيسى بن صبيح، وهو ابن أبي فاطمة.  
عن: زكريا بن سلام، والثوري، ومالك، ويعقوب القمي، وطائفة.  
وعنه: علي بن ميسرة، وأبو زرعة، وأبو حاتم.  
قال أبو حاتم، وغيره: صدوق.

عيسى بن المنذر السلمي الحمصي.  
عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وجماعة.  
وعنه: ابنه موسى بن عيسى، وإسحاق الكوسج، وابن وراة.

عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر.  
القاضي أبو الفضل التيمي المدني الأصل، المصري.  
ولي قضاء، مصر سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان يتنكر بالليل ويكشف أخبار اليهود. ولما قدم المعتصم مصر عزله سنة أربع عشرة، وأقامه للناس، وأخذه معه إلى بغداد فمات بها في السجن.  
وقد روى عن: أبيه وغيره. وله بمصر دار كبيرة.

عيسى بن موسى الأنصاري.  
أبو عمرو.  
عن: ابن عون، وشعبة.  
وعنه: أبو حاتم، ووثقه.

حرف الغين  
غسان بن المفضل الغلابي البصري.  
نزل بغداد، وحدث بها عن: نعيم بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وسفيان بن عيينة.  
وعنه: محمد بن عبد الله المخرمي، وإسحاق الحربي، ومحمد بن غالب التمام، وآخرون.  
وثقه الدارقطني، وغيره.  
ومات كهلاً سنة تسع عشرة.  
وكان عاقلاً لبيباً.

**حرف الفاء**  
فتح بن سعيد الموصلي.  
أبو نصر الزاهد، أحد سادات مشايخ الصوفية.  
له أحوال ومقامات. يقال إنه كان يتقوت بفلس نخالة.  
وورد أنه رأى صبيين، مع ذا كسرة عليها كامخ، ومع الآخر كسرة عليها  
عسل. فقال صاحب الكامخ: أطعمني من عسلك.  
قال: إن صرت لي كلباً أطعمتك.  
قال: نعم.  
فجعل في عنقه حبلاً وقال: انبح.  
قال فتح: لو قنعت بكامحك ما صرت له كلباً. ثم قال: هكذا الدنيا.  
وكان فتح قد سمع الحديث: من عيسى بن يونس. وقدم بغداد زائراً  
لبشر الحافي، فأضافه بنصف درهم خبزاً وتمرأ.  
وهو فتح الصغير.  
توفي سنة عشرين.  
وأما الكبير، فهو فتح الموصلي المتوفى سنة سبعين ومائة.  
رحمهما الله.

فديك بن سليمان.  
أبو عيسى القيسراني العابد.  
روى عن: الأوزاعي، ومحمد بن سوفة.  
وعنه: البخاري في خبر رفع اليدين، وأحمد بن الفرات، وعمرو بن ثور  
الحدامي، وجماعة.  
وقال محمد بن يحيى الذهلي: كان من العباد.  
قلت: وقع لنا حديثه بعلو.

الفضل بن خالد.  
أبو معاذ المروزي النحوي.  
عن: سليمان التيمي، وداوود بن أبي هند، وغيرهما.  
وعنه: أيوب بن الحسن، وعلي بن الحسن الأفطس.  
توفي سنة إحدى عشرة.  
ورخه البخاري، وترجمه الحاكم ولم يضعفه.  
وقال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن شقيق، وعبد العزيز بن منيب.

الفضل بن دكين.  
الإمام أبو نعيم. واسم أبيه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي  
الطلحي. مولاهم الكوفي الملائي الأحول.  
شريك عبد السلام بن حرب، وكانا في دكان واحد يبيعان الملاء.  
سمع: الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن مسلم العبدي،  
وجعفر بن برقان، وأبا خلدة خالد بن دينار، وسيف بن سليمان المكي،  
وعمر بن ذر، وفطر بن خليفة، ومالك بن مغول، ومسعر بن كدام،

وموسى بن علي بن رباح، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، والثوري، وخلقاً كثيراً.

وعنه: خ.، وع. عن رجلٍ عنه، واحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين،

وأبو خيثمة، ومحمد بن يحيى الذهلي، والدرامي، وعبد، وعباس الدوري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن سنجر الجرجاني، ومحمد بن جعفر القتات، ومحمد بن الحسن بن سماعة، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وخلق كثير.

وقد روى عنه: عبد الله بن المبارك مع تقدمه.

قال أبو حاتم: قال أبو نعيم: شاركت الثوري في أربعين أو خمسين شيخاً.

وأما حنبل بن إسحاق فقال: قال أبو نعيم: كتبت عن نيفٍ ومائة شيخ ممن كتب عنهم سفيان.

وقال محمد بن عبدة بن سليمان: كنت مع أبي نعيم، فقال له أصحاب الحديث: يا أبا نعيم، إنما حملت عن الأعمش هذه الأحاديث.

فقال: ومن كنت أنا عند الأعمش؟ كنت قرداً بلا ذنب.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قال: يجيء حديثه على النصف من هؤلاء إلا أنه كيس يتحرى الصدق.

قلت: فأبو نعيم أثبت أو وكيع؟ قال: أبو نعيم أقل خطأ.

وقال حنبل: سئل أبو عبد الله فقال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم، وبالرجال، ووكيع أفقه.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث.

وقال أحمد بن الحسين الترمذي: سمعت أبا عبد الله يقول: إذا مات أبو نعيم صار كتابه إماماً.

إذا اختلف الناس في شيء فزعوا إليه.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين: أبو نعيم، وعفان.

وسمعت أحمد بن صالح يقول: ما رأيت محدثاً أصدق من أبي نعيم.

وقال يعقوب الفسوي: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غايةً في الإتيان.

وقال أبو حاتم: كان حافظاً متقناً، لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري.

وكان أبو نعيم يحفظ حديث الثوري حفظاً جيداً، وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة حديث، ويحفظ حديث مسعر وهو خمسمائة حديث. وكان لا يلقن.

وقال الرمادي: خرجت مع أحمد وابن معين إلى عبد الرزاق خادماً لهما إلى الكوفة. قال يحيى: أريد أن أختبر أبا نعيم. فقال أحمد: لا تريد، الرجل ثقة. فقال يحيى: لا بد لي.

فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثاً، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثاً ليس من حديثه. ثم جاءوا إلى أبي نعيم، فخرج وجلس على دكان طين، وأخذ أحمد فأجلسه على يمينه، وأخذ يحيى فأجلسه على يساره. ثم جلست أسفل الدكان. ثم أخرج يحيى الطبق، فقرأ عليه عشرة أحاديث، فلما قرأ الحادي عشر قال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر الثالث، وقرأ الحديث الثالث، فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه، ثم أقبل على يحيى، فقال: أما هذا، وذراع أحمد بيده، فأورع من أن يعمل مثل هذا.

وأما هذا، يريدني، فأقل من أن يفعل ذلك. ولكن هذا من فعلك يا فاعل. ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين، فرمى به من الدكان، وقام فدخل داره. فقال أحمد ليحيى: ألم أمنعك من الرجل وأقل لك أنه ثبت؟ قال: والله لرفسته لي أحب إلي من سفرتي.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: كنا نهاب أبا نعيم أشد من هيبة الأمير.

وقال أحمد بن ملاعب: حدثني ثقة، قال: قال أبو نعيم: ما كتبت علي الحفظة أني سببت معاوية.

وقال محمد بن أبان: سمعت يحيى القطان يقول: إذا وافقني هذا الرجل ما باليت من خالفني.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو نعيم نزاحم به ابن عيينة.

وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: شيخان كان الناس يتكلمون فيهما ويذكرونهما، وكنا نلقى من الناس في أمرهما ما الله به عليم. قاما لله بأمر لم يقم به كبير أحد: عفان وأبو نعيم.

وقال أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي: عن الكديمي: لما أدخل أبو نعيم على الوالي

ليمتحنه، وثم أحمد بن يونس، وأبو غسان، وغيرهما. فأول من امتحن فلان فأجاب، ثم عطف على أبي نعيم فقال: قد أجاب هذا. ما تقول؟ فقال: والله ما زلت أتهم جده بالزندقة. ولقد أخبرني يونس بن بكير أنه سمع جد هذا يقول: لا بأس أن ترمي الجمرة بالقوارير. أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ، الأعمش فمن دونه يقولون القرآن كلام الله. وعنقي أهون علي من زري هذا.

فقام إليه أحمد بن يونس فقبل رأسه، وكان بينهما شحناء، وقال: جزاك الله من شيخ خيراً.

روى أحمد بن الحسن الترمذي، وغيره، عن أبي نعيم قال: القرآن كلام الله ليس بمخلوق.

وقال صاحب " مرآة الزمان " : قال عبد الصمد بن المهدي: لما دخل المأمون بغداد، نادى بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك لأن الشيوخ بقوا يضربون ويحبسون، فنهاهم المأمون.

وقال: قد اجتمع الناس على إمام، فمر أبو نعيم فرأى جندياً وقد أدخل يده بين فخذي امرأة، فنهاه بعنف، فحمله إلى الوالي، فحمله الوالي إلى المأمون.

قال: فأدخلت عليه بكرةً وهو يسبح، فقال: توضأ. فتوضأت ثلاثاً ثلاثاً، على ما روى عبد خير، عن علي. فقال: ما تقول في رجل مات عن أبوين؟ فقلت: للأم الثلث والباقي للأب.

قال: فإن خلف أبويه وأخاه؟ قلت: المسألة بحالها، وسقط الأخ.

قال: فإن خلف أبوين وأخوين؟ قلت: للأم السدس، وما بقي للأب.

فقال: في قول الناس كلهم؟ قلت: لا، إن جدك ابن عباس ما حجب الأم عن الثلث إلا بثلاثة إخوة.

فقال: يا هذا من نهي مثلك عن أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ إنما نهينا أقواماً يجعلون المعروف منكراً.

ثم خرجت.

وقال أبو بكر المروزي، عن أحمد بن حنبل: إنما رفع الله عفان وأبو نعيم بالصدق حين نوه بذكرهما.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داوود: كان أبو نعيم حافظاً؟ قال: جداً.

وقال هارون بن حاتم: سألت أبا نعيم: متى ولدت؟ قال: سنة تسع وعشرين ومائة.

وقال أحمد بن ملاءب: سمعته يقول: ولدت في آخر سنة ثلاثين ومائة. قلت: ومات شهيداً، فإنه طعن في عنقه وحصل له ورشكين.

وقال يعقوب بن شيبه، عن بعض أصحابه: إن أبا نعيم مات بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة.

وقال غيره: مات في رمضان، ولا منافاة بين القولين، فإن مطيناً رأى أبا نعيم وخاطبه، وقال: مات يوم الشك من رمضان سنة تسع عشرة. وقد غلط محمد بن المثنى فخالف الجمهور وقال: مات سنة ثمان عشرة في آخرها.

وقال بشر بن عبد الواحد: رأيت أبا نعيم في المنام فقلت: ما فعل الله بك؟، يعني فيما كان يأخذ على الحديث.

قال: نظر القاضي في أمري، فوجدني ذا عيال فعفا عني.

وقال علي بن خشرم: سمعت أبا نعيم يقول: يلومونني على الأخذ، وفي بيتي ثلاث عشر، وما في بيتي رغي.

قلت: كان بين الفخر علي بن البخاري وبين أبي نعيم خمسة أنفس في عدة أحاديث. وهو أجل شيخ للبخاري.

الفضل بن الموفق.

أبو الجهم الكوفي. ابن عمه سفيان بن عيينة.

سمع: فضيل بن مرزوق، ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن سيار النصيبي، وأبو أمية  
الطرسوسي.  
ضعفه أبو حاتم، وغيره. وليس بالمتروك.

فهد بن عوف.  
أبو ربيعة القطعي، واسمه زيد، ولقبه فهد.  
روى عن: حماد بن سلمة، ووهيب، وأبي عوانة، وشريك وطائفة.  
وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن الجنيد، وآخرون.  
تركه الفلاس، ومسلم.  
وقال أبو حاتم: ما رأيت بالبصرة أكيس ولا أحلى من أبي ربيعة.  
قيل له: فما تقول فيه؟ قال: يعرف وينكر.  
وقال أبو زرعة: اتهم بسرقة حديثين.  
قلت: توفي في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين.

فيض بن الفضل.  
أبو محمد البجلي الكوفي.  
عن: مسعر، ومالك بن مغول، وعمر بن ذر.  
وعنه: أبو حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، والفضل بن يوسف  
القطباني، وغيرهم.

الفيض بن إسحاق.  
أبو يزيد الرقي، خادم الفضيل بن عياض.  
سمع: الفضيل، ومحمد بن عبد الله بن عبيد المحرم.  
وعنه: محمد بن غالب بن سعيد الأنطاكي، وعبد الله بن الربيع الرقي،  
وهلال بن العلاء.

حرف القاف  
القاسم بن كثير القرشي.  
مولاهم المصري، قاضي الإسكندرية.  
روى عن: أبي غسان محمد بن مطرف، والليث بن سعد.  
وعنه: أبو محمد الدارمي، ومحمد بن سهل بن عسكر، ويزيد بن سنان  
البصري، وآخرون.  
قال النسائي: ثقة.  
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.  
وقال ابن بونس: يقال إنه من أهل العراق، وهو عندي مصري.  
وكان رجلاً صالحاً.  
توفي قريباً من سنة عشرين ومائتين.

قالون المقرئ.  
صاحب نافع بن أبي نعيم.

واسم قالون عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى، مولى  
الزهريين.  
أبو موسى المدني النحوي، معلم العربية. يقال إنه ربيب نافع، وهو  
الذي لقبه قالون بجودة قراءته.  
وقالون معناه جيد، وهي لفظة رومية.  
حدث عن شيخه نافع، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن  
بن أبي الزناد، وغيرهم.  
وعنه: أبو زرعة الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وإسماعيل القاضي،  
وموسى بن إسحاق القاضي، وجماعة.  
وقرأ عليه القرآن طائفة كبيرة، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بن يزيد  
الحلواني، وأبو نشيط محمد بن هارون، وأحمد بن صالح المصري  
الحافظ.  
وانتهى إليه رئاسة الإقراء في زمانه بالحجاز. ورحل إليه الناس، وطلال  
عمره، وبعد صيته.  
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت علي بن الحسن الهسنجاني  
يقول: كان قالون شديد الصمم. فلو رفعت صوتك حتى لا غاية، لا  
يسمع، فكان ينظر إلى شفطي القاريء فيرد عليه اللحن والخطأ.  
وقال عثمان بن خرزاد الحافظ: ثنا قالون قال: قال لي نافع: كم تقرأ  
علي، اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك.  
وقال أبو عمرو الداني: عرض أيضاً على عيسى بن وردان الحذاء.  
روى القراءة عنه: ابنا ه أحمد وإبراهيم، والحلواني، وأحمد بن صالح،  
ومحمد بن عبد الحكم القطري، وعثمان بن خرزاد، ثم سمى جماعة.  
قلت: توفي قالون سنة عشرين ومائتين، ورخه غير واحد، وعاش نيفاً  
وثمانين سنة.  
وغلط من قال: توفي سنة خمس ومائتين غلطاً بيناً.  
قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة.  
أبو عامر السوائي الكوفي.  
عن: شعبة، وسفيان، وإسرائيل، وورقاء، وطبقتهم.  
وعن أكبر منهم كعيسى بن طهمان، وفطر بن خليفة، ومالك بن  
مغول، ومسعر، وعاصم بن محمد العمري.  
وعنه: خ.، وم. ع عن رجل عنه، وعبد بن حميد، ومحمود بن غيلان،  
ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن سليمان  
الرهاوي، والحارث بن أبي أسامة، وحفص بن عمر سنجة، وخلق.  
قال حنبل: قال أبو عبد الله: كان قبيصة كثير الغلط، وكان رجلاً صالحاً  
ثقة، لا بأس به. وأي شيء لم يكن عنده، يعني أنه كثير الحديث.  
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يذكر أبا حذيفة، فقال:  
قبيصة أثبت منه جداً، يعني في سفيان.  
وقال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء، إلا في حديث سفيان، ليس  
بذاك القوي. فإنه سمع منه وهو صغير.  
وقال يعقوب الفسوي: سمعت قبيصة يقول: صليت بسفيان  
الفريضة.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: لو حدثنا قبيصة، عن النخعي لقبلنا منه.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن قبيصة، وأبي نعيم فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أتقن الرجلين.

وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة، وأبي نعيم في حديث الثوري، وسوى يحيى الحماني في حديث شريك، وعلي بن الجعد في حديثه.  
وقال إسحاق بن سيار النصيبي: ما رأيت من الشيوخ أحفظ من قبيصة.

وكان هناد بن السري صالحاً كثر البكاء. فإذا ذكر قبيصة قال الرجل الصالح. وتدمع عيناه.

وقال جعفر بن حمدويه: كنا على باب قبيصة ومعنا دلف بن أبي دلف، ومعه الخادم يكتب الحديث. فصار إلى باب قبيصة، فدق عليه فأبطأ، فعاوده الخادم وقال: ابن ملك الجبل على

الباب، وأنت لا تخرج إليه؟ فخرج وفي طرف إزاره كسرة من الخبز. فقال: رجل قد رضي من الدنيا بهذا، ما يصنع بابن الجبل؟ والله لا حدثه. فلم يحدثه.

وقال هارون الحمالي: سمعته يقول: جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين.

قال مطين، وغيره: مات في صفر سنة خمس عشرة، رحمه الله.

قحطبة بن غدانة.

أبو معمر الجشمي البصري.

عن: هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة.

سمع منه أبو حاتم، وقال: صدوق.

قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي المدني.

عن: إسماعيل بن شيبه الطائفي، وداوود بن المغيرة، ومخرمة بن بكير.

وعنه: أحمد بن صالح الحافظ، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن سعد المعوقى، وآخرون.

قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور الثقفي الأندلسي. الفقيه صاحب مالك.

كان إماماً صالحاً ديناً كبير القدر على الإسناد.

رحل وأخذ عن: ابن جريج.

قال ابن يونس: وفي ذلك نظر.

وأخذ عن سفيان الثوري، ومالك، والليث، ثم غلب عليه الفقه واشتهر به، وكان يروي "الموطأ" عن مالك.

حمل عنه: أصبغ بن الخليل، وعثمان بن أيوب، وغير واحد.

وقال ابن الفرصي: كان فقيهاً لا علم له بالحديث.

قال: كان ديناً ورعاً فاضلاً.  
مات سنة عشرين بالأندلس.

قطبة بن العلاء بن المنهال.  
أبو سفيان الغنوي الكوفي.  
روى عن: أبيه، وسفيان الثوري.  
وعنه: علي بن حرب، وأحمد بن يوسف السلمى، ويعقوب الفسوي،  
وجماعة.  
قال البخاري: فيه نظر.  
وقال النسائي، وغيره: ضعيف.

قيس بن محمد بن عمران الكندي.  
عن: عفير بن معدان، وغيره.  
وعنه: العباس الرياشي، وأبو حاتم، وجماعة.  
وثق.

حرف الكاف  
كثير بن إياس الدولي المصري.  
عن: الليث، ونافع بن يزيد، ومفضل بن فضالة.  
ذكره ابن يونس.  
توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

كعب بن خريم المري الدمشقي.  
أبو حارثة.  
عن: يحيى بن حمزة، ومحمد بن حرب، وجماعة.  
وعنه: ابنه أحمد، ودحيم، وأبو حاتم الرازي.  
قال دحيم: شيخ صالح.

كلثوم بن عمرو.  
أبو عمرو العتابي الأديب الشاعر الإخباري.  
كان خطيباً بليغاً فصيحاً مفوهاً، مدح الرشيد والمأمون. كان يتزهد  
ويتصوف ويقبل من السلطان.  
وقد قال مرة للمأمون: يدك بالعطاء أطلق من لساني بالسؤال. وإنه لا  
دين إلا بك، ولا دنيا إلا معك.  
ومن شعره:

ألا قد نكس الدهر فأضحى حلوه مرأً  
وقد جربت من فيه فلم أحمدهم طراً  
فألزم نفسك الياسمن الناس تعش حراً  
وقال الرياشي: قال مالك بن طوق للعتابي: يا أبا عمرو رأيتك كلمت  
فلاناً فأطلت كلامك.

قال: نعم. كانت معي حيرة الداخل، وفكرة صاحب الحاجة، وذل المسألة، وخوف الرد مع شدة الطمع.

حرف اللام  
الليث بن عاصم  
أبو زرارة القتباني المصري.  
روى عن: ابن عجلان، وابن جريج، وغيرهما.  
وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وحفيده ياسين بن عبد الأحد القتباني.  
وكان صالحاً عابداً، معمرًا، نيف على التسعين.  
ومات سنة إحدى عشرة في صفر.  
وهو ليث بن عاصم بن كليب بن خيار بن خير بن أسعد بن ناشرة.  
وقال ابن أبي حاتم: ليث بن عاصم أبو زرارة القتباني.  
روى عن: أبي قبيل، وأبي الخير الجيشاني.  
وعنه: ابن وهب، وأبو شريك يحيى بن يزيد المصري، وأبو الطاهر بن السرح.  
قلت: فهذا الذي ذكره ابن أبي حاتم آخر أكبر من صاحب الترجمة، وهذا عجيب.  
وأما شيخنا المزي فخلط الترجمتين، أعني الذي ذكره ابن أبي حاتم  
بليث بن عاصم بن العلاء الخولاني الحدادي بالضم والتخفيف. والظاهر  
أنهما واحد، وهم ابن أبي حاتم في نسبه وكنيته.  
مات قبل ابن وهب.

حرف الميم  
محمد بن أسعد التغلبي.  
أبو سعيد المكي ثم المصيبي.  
عن: زهير بن معاوية، وأبي إسحاق الفزاري، وعبثر بن القاسم، وابن  
المبارك.  
وعنه: عبد الله الدارمي، ومحمد بن المثنى المصري، وإسحاق  
الكوسج، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، ومحمد بن أحمد بن الجنيد  
الدقاق، وآخرون.  
قال أبو زرعة: منكر الحديث.

محمد بن أعين.  
أبو الوزير المروزي خادم ابن المبارك، ووصيه.  
عنه، وعن: ابن عيينة، وفضيل بن عياض، وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي  
رزمة، وأحمد بن عبدة الأملي، وأحمد بن منصور زاج، وآخرون.  
قال محمد بن عبد الله بن قهزاد: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

محمد بن بكار بن بلال.  
أبو عبد الله العاملي الدمشقي، قاضي دمشق.

عن: محمد بن راشد المكحولي، وسعيد بن بشير، وموسى بن علي بن رباح، وسعيد بن عبد العزيز، والليث بن سعد، وجماعة.  
وعنه: أبناء هارون والحسن، ومحمد بن يحيى الذهلي، والهيثم بن مروان العبسي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.  
وذكره أبو زرعة في أهل الفتوى بدمشق.  
وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بمكة، وقال: هو صدوق.  
وقال ابنه: توفي سنة ست عشرة ومائتين، وولد سنة اثنتين وأربعين ومائة.  
أما محمد بن بكار الريان فمن أقرانه، لكنه تأخر عنه.

محمد بن بلال.  
أبو عبد الله الكندي البصري التمار.  
عن: همام بن يحيى، وعمران القطان، وعبد الحكم القسمللي، وحرب بن ميمون الأنصاري.  
وعنه: أحمد بن سنان، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والبخاري في كتاب " الأدب "، وعثمان بن طلوت، والكديمي، وجماعة.  
قال أبو داود: ما سمعت إلا خيراً.  
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.  
وهو معرف عن عمران القطان.

محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي.  
مولاهم أبو الحسن المدني، أحد الضعفاء.  
روى عن: أسامة بن زيد بن أسلم، ومالك، وسليمان بن بلال، والدراوردي، وخلق كثير من أهل المدينة ضعفاء ومجاهيل.  
وعنه: أحمد بن صالح المصري، وأبو خيثمة، وهارون الحمالي، والزيبر بن بكار، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وآخرون.  
رماه ابن معين بالكذب.

وقال أحمد بن صالح: كتبت عنه مائة ألف حديث، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته.  
وما رأيت أحداً أعلم بالمغازي والأنساب منه.  
وقال أبو داود: كذاب.  
وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: أنكر ما روى عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن ".  
قلت: كان إخبارياً علامة، أكثر عنه الزبير.  
وقد ضعفه أبو حاتم، وقال: ليس بمتروك.

محمد بن حميد الطوسي الأمير.

كان مقدم الجيش الذين حاربوا بابك الخرمي، فقتل إلى رحمة الله وعفوه، فولى بعده على الجيوش علي بن هشام، إلى أن قتل أيضاً في قتال الخرمية سنة سبع عشرة. وكان مقتل محمد في سنة أربع عشرة.

محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري، وعثمة هي أمه.

روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة. عنه: بندار، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو قلابة الرقاشي، وآخرون. قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ذكره عبد الرحمن بن مندة فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي.

عن: مالك بن أنس، وابن لهيعة.

وثقه الخطيب.

وعنه: إبراهيم الحربي، وتمتام، وجماعة.

توفي سنة ثمان عشرة، وكان صدوقاً.

محمد بن رويز بن لاحق.

شيخ بصري.

يروى عن: شعبة، وجماعة وعنه: حاتم بن الليث، ومحمد بن سليمان

الباغندي، وأبو حاتم، وقال صدوق.

محمد بن زرعة الرعيني.

روى عن: الوليد بن مسلم، وابن شعيب، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة الدمشقي.

ثقة، حافظ، من أصحاب الوليد.

توفي سنة ست عشرة.

محمد بن زياد.

أبو إسحاق المقدسي.

عن: إبراهيم بن أبي علبة، وأبي المرحى الموقري.

وعنه: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصي.

قال أبو حاتم: صالح، لم يقدر لي أن أكتب عنه.

محمد بن سعيد بن سابق الرازي.

نزيل قزوين.

روى عن: أبيه، وأبي جعفر الرازي، وزهير بن معاوية، وعمرو بن أبي

قيس، وطائفة.

وعنه: أحمد بن أبي سريح، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويحيى بن عبدك،

ومحمد بن أيوب

الرازيون، وجماعة.  
وثقه يعقوب بن شيبة.  
وتوفي سنة ست عشرة.

محمد بن سابق.  
أبو جعفر البغدادي البزاز، مولى بني تميم.  
سمع: مالك بن مغول، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وورقاء بن عمرو، وإبراهيم بن طهمان، وجماعة.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وعباس الدوري، ومحمد بن غالب تمام، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.  
روى عنه: البخاري في كتاب "الأدب".  
وقال في "الصحيح": ثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب، عنه، وذلك في كتاب الوصايا من "الجامع الصحيح".  
توفي سنة ثلاث عشرة.  
قال يعقوب بن شيبة: صدوق.  
وقال النسائي: ليس به بأس.  
وقيل مات سنة أربع عشرة، نقله ابن قانع، وأحمد بن كامل.  
ونقل الأول مطين.

محمد بن سعيد بن سليمان.  
أبو جعفر الكوفي المعروف بابن الإصيهاني.  
سمع: القاسم بن معن المسعودي، وأبا الأحوص شريك بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.  
وعنه: خ. وت. عن رجل عنه، وأحمد بن ملاعب، وإسماعيل سمويه، وبشر بن موسى، وآخرون.  
وصفه بالإتقان يعقوب بن شيبة، وغيره.  
ولقبه حمدان.  
قال أبو حاتم: كان حافظاً يحدث من حفظه. لم يكن بالكوفة. أتقن حفظاً منه. وكان لا يقبل التلقين.  
قلت: توفي سنة عشرين.

محمد بن سعيد بن الفضل.  
أبو الفضل القرشي الدمشقي المقرئ.  
كان أبوه يروي عن ابن عون وطبقته بدمشق.  
وهو روى عن: الليث، وابن لهيعة، والهيثم بن حميد، وطائفة.  
روى عنه: الحسن بن علي الحلواني، ومحمود بن سميع، وجماعة.  
قال ابن عساكر: ذكره ابن أبي حاتم.

محمد بن سعيد القرشي البصري.  
روى عن: حمزة بن واصل، وحماد بن سلمة.

وعنه: عبد الرحمن بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيبي، وأبو زرعة، وطائفة.  
نزل بغداد.  
يأتي بعد الثلاثين.

محمد بن سليمان بن أبي داوود الحراني.  
أبو عبد الله، ولقبه بومة.  
عن: أبيه، وشعيب بن أبي حمزة، وعبد الله بن العلاء بن زبير، وفطر بن خليفة، وأبي جعفر الرازي، وجعفر بن برقان، وعدة.  
وعنه: حفيده سليمان بن عبد الله، وسليمان بن سيف، وأحمد بن سليمان الرهاوي، ومحمد بن يحيى الحراني، وطائفة.  
وثقه النسائي.  
وقال ابن حبان في "الثقات": مات سنة ثلاث عشرة.  
وقال أبو حاتم: منكر الحديث.  
قلت: تفرد بالرواية عن جماعة قدماء.

محمد بن سليم.  
أبو عبد الله الكوفي البغدادي القاضي.  
حدث عن: شريك، وإبراهيم بن سعد، وهشيم.  
روى عنه: كاتب الواقدي.  
وكتب عنه أبو حاتم وضعفه.  
وقال ابن معين: ليس بثقة.  
قيل: ولي قضاءً ببغداد.

محمد بن الصلت بن الحجاج.  
أبو جعفر الأسدي. مولاهم الكوفي الأصم.  
عن: فليح بن سليمان، ومنصور بن أبي الاسود، وعبيد الله بن أياد بن لقيط، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، وزهير بن معاوية، وأبي كدينة يحيى بن المهلب، وخلق.  
وعنه: خ. وت. ن. ق. ، عن رجل عنه، والحسن بن علي بن عفان، وعباس الدوري، وعبد الله الدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل السلمى، ومحمد بن الحسين الحنيني، وخلق.  
وثقه أبو حاتم، وغيره.  
توفي سنة ثمان عشرة، وقيل سنة تسع عشرة ومائتين.

محمد بن عاصم بن حفص بن تذراق بن ذكوان بن يناق.  
أبو عبد الله المعافري، مولاهم البصري.  
عن: مالك، ومفضل بن فضالة، وهمام بن إسماعيل.  
وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقد التقاه بمكة.

وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: توفي في خامس صفر سنة خمس عشرة.

محمد بن عباد بن زياد المعافري الإسكندراني.  
عن: عبد الرحمن بن أبي شريح.  
وعنه: أبو يحيى الوقاد، وهانيء المتوكل.  
توفي سنة ثمان عشرة.  
محمد بن عباد بن زياد المزني.  
أبو جعفر الكوفي الخزار، نزيل الري.  
عن: الدراوردي، وهشيم، وطبقتهما.  
وعنه: أبو حاتم وقال: صدوق.

محمد بن عباد بن عباد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي.  
أمير البصرة.

روى عن: أبيه، وهشيم.  
وعنه: إبراهيم الحربي، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو العيناء محمد بن القاسم.

وكان جواداً ممدحاً من سروات بني المهلب.  
قال عبد الله بن أبي سعد الوراق: ثنا يزيد بن محمد بن المهلب:  
سمعت أبي يقول: كتب منصور بن المهدي إلى محمد بن عباد يشكو  
ديناً وضيقاً وجفوة سلطان، فأرسل إليه محمد بن عباد عشرة آلاف  
دينار.

قلت: منصور هو أخو هارون الرشيد، وما كان محمد مع كرمه وحشمته  
ليصله، وقد عرض بالطلب بأقل من عشرة آلاف دينار.  
وقال أبو العيناء: قال المأمون لمحمد بن عباد: أردت أن أوليك فمنعني  
إسرافك في المال.

فقال: منع الجود سوء ظن بالمعبود.  
فقال: لو شئت أنفقت، على نفسك، فإن هذا المال الذي تنفقه ما  
أبعد رجوعه إليك.

فقال: يا أمير المؤمنين، من له مولى غني لا يفتقر.  
فقال المأمون للناس: من أراد أن يكرمني، فليكرم ضيفي محمد بن  
عباد، فجاءت إليه أموال من كل ناحية، فما برح وعنده منها درهم.  
وقال: الكريم لا تحنكه التجارب.

قال أبو الشيخ: نا محمد بن يحيى البصري: ثنا عمي قال: دخل محمد  
بن عباد على المأمون، فقال: كم دينك يا أبا عبد الله؟ قال: ستون ألف  
دينار.

قال: يا خازن أعطه مائة ألف دينار.  
وروى ابن الأنباري، عن أبيه، عن المغيرة بن محمد، وغيره قال: قال  
المأمون لمحمد بن عباد: بلغني أنه لا يقدم أحد البصرة إلا أضفته.  
فقال: منع الجود سوء ظن بالمعبود. فاستحسنه منه وأعطاه المأمون  
ما مبلغه ستة آلاف درهم.

ومات محمد وعليه خمسون ألف دينار ديناً.  
وقال الغلابي: قيل للعتبي: مات محمد بن عباد. فقال: نحن متنا  
بفقدته، وهو حي بمجده.  
كانت وفاته سنة ست عشرة ومائتين.

محمد بن عبد الله بن زياد.  
أبو سلمة الأنصاري البصري.  
روى عن: مالك بن دينار، وحميد، وسليمان التيمي، وقره بن خالد.  
وعنه: يحيى بن خدام، ومحمد بن صالح بن النطاح البغدادي.  
وهو صاحب مناكير عن مالك بن دينار.  
قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم. لا يجوز الإحتجاج  
به.

محمد بن عبد الله بن خائقان.  
أبو عبد الله المازني البصري ثم النسفي، مفتي نسف.  
روى عن: هشيم، رسفيان بن عيينة.  
وعنه: إبراهيم ولده، وطفيل بن زيد النسفي.  
قال جعفر المستغفري: توفي سنة عشرين ومائتين.

محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك.  
الإمام أبو عبد الله الأنصاري البخاري الأنسي البصري.  
قاضي البصرة زمن الرشيد، ثم قاضي بغداد بعد العوفي.  
سمع: حميداً الطويل، وسليمان التيمي، وابن عون، وسعيداً الجريري،  
وهشام بن حسان، وحبیب بن الشَّهيد، ومحمد بن عمرو بن علقمة،  
وأشعث بن عبد الله الحداني، وأشعث بن عبد الملك الحمرائي، وابن  
جريح، وسعيد بن أبي عروبة، وأباه عبد الله، وآخرين.  
وعنه: خ. وع. ، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين،  
وبندار، ومحمد بن المثنى، وإسماعيل سمويه، ومحمد بن يحيى  
الذهلي، وأبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل الترمذي،  
وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكجي، وخلق كثير.  
وثقه ابن معين، وغيره.

وقال أبو حاتم: لم أر من الأئمة إلا ثلاثة: أحمد بن حنبل، وسليمان بن  
داوود الهاشمي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري.  
وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أحمد بن حنبل: ما كان يضع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا  
النظر في الرأي. وأما السماع فقد سمع.  
وقال: وذهب للأنصاري كتبٌ في فتنة، أظن المبيضة، فكان بعد يحدث  
من كتب أبي الحكم.

فكان حديث الحجامه من ذاك.

وقال ابن معين: كان الأنصاري يليق به القضاء.  
قيل: والحديث؟ فقال: للحرب أقوام لها خلقوا.

وقال زكريا الساجي: رجل جليل عالم، غلب عليه الرأي، ولم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه.

وقال أحمد بن حنبل: أنكر معاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد حديث الأنصاري، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون، عن أبي عباس: " احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرمٌ صائم " قال أبو بكر الخطيب إنه وهم فيه. والصواب حديث حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم: أن رسول الله تزوج ميمونة وهو محرم.

وقد روى الأنصاري أيضاً حديث يزيد بن الأصم هكذا. ويقال أن غلاماً له أدخل عليه حديث ابن عباس.

وقال علي بن المديني: ليس من ذلك شيء، إنما أراد حديث حبيب، عن ميمون، عن يزيد بن الأصم: أن رسول الله تزوج ميمونة وهو محرم. رواه يعقوب القسوي، عن علي.

قال الخطيب: وقد جالس الأنصاري في الفقه سوار بن عبد الله، وعثمان البتي، وعبيد الله بن الحسن العنبري. وقدم بغداد فولي بها القضاء، وحدث بها، ثم رجع.

وقال ابن قتيبة: قلد الرشيد محمد بن عبد الله الأنصاري القضاء، بالجانب الشرقي في آخر خلافته. فلما ولي المأمون عزله، وولى مكانه عون بن عبد الله، وولى محمد بن عبد الله المظالم بعد إسماعيل بن علي.

قال محمد بن المثنى: سمعت الأنصاري يقول: ولدت سنة ثمان عشرة ومائة. وكان يأتي علي، قبل اليوم، عشرة أيامٍ لا أشرب فيها الماء، واليوم أشرب كل يومين.

وسمعه يقول: ما أتيت سلطاناً قط إلا وأنا كاره.

وقال محمد بن سعد: توفي في رجب سنة خمس عشرة ومائتين. قلت: وذكر الخطيب وغيره أنه سمع من مالك بن دينار.

محمد بن عبد الله بن قيس، أبو محرز الكنايني الفقيه، قاضي إفريقية.

روى عن: مالك بن أنس، وغيره.

وكان أحد الصالحين. ولي القضاء مدة، وذلك بعد عبد الله بن عمر بن غانم.

قال ابن يونس: فبلغني أن إبراهيم بن الأغلب لما توفي ابن غانم قيل له: عليك بصاحب اللقافة، وكان يلبس عمامة لطيفة، فلما أراد أن يوليه أمره فركب معه. فركب على حمله فكبا به. فعن عليه إبراهيم فلحقه ثم قال: يا أبا محرز، إني عزمْتُ على توليتك القضاء.

قال: لست أصلح.

فقال: لو كان الأغلب سالم حياً لم أكن أنا والياً، ولو كان عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وابن فروخ حين لم تكن أنت قاضياً. ولكن لكل زمان رجال. فولاه القضاء فامتنع، فأمر قائداً من قواده فأخذ بضبعه حتى أجلسه مجالس الحكم، حتى حكم بين الناس.

توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك  
أبو عبد الله الرقاشي البصري.  
عن: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وجماعة.  
وعنه: ابنه أبو قلابة، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وجماعة.  
وثقه أحمد بن عبد الله العجلي.  
وكان من عباد الله الصالحين.  
وروى عنه أيضاً: خ. وم. ن. ق. عن رجلٍ، عنه.  
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت.  
وقال العجلي: يقال إنه كان يصلي في اليوم واللييلة أربعمئة ركعة.  
وقال أبو حاتم: ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي الثقة الرضا.  
وقال محمد بن المثنى: مات سنة تسع عشرة.

محمد بن عبد الله بن الشيخ أبي جعفر الرازي عيسى بن ماهان.  
سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن  
المختار.  
وعنه: أحمد بن الفرات، وأبو حاتم، ومحمد بن أيوب بن الضريس.  
وروى أبو داود عن رجلٍ، عنه.

محمد بن عبد العزيز الرملي المؤذن.  
عن: قيس بن الربيع، وحفص بن ميسرة، وإسماعيل بن عياش،  
وجماعة.  
وعنه: خ. ون. بواسطة، وإسماعيل سمويه، ويعقوب الفسوي، وابن  
وارة، وآخرون.  
وكان يغرب.

محمد بن عبد الملك.  
أبو جابر الأزدي البصري ثم المكي.  
عن: ابن عون، وشعبة، والحسن الجفري، وهشام بن حسان، ومعلی  
بن هلال، وعدة.  
وعنه: أبو يحيى بن أبي ميسرة، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن  
إسماعيل الصائغ، والحارث بن أبي أسامة، وآخرون.  
قال أبو حاتم: أدركته ومات قبلنا بيسير. وليس بقوي.

محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الكوفي القناد.  
الرجل الصالح.  
روى عن: مسعر، وأبي حنيفة، وسفيان الثوري، وغيرهم.  
وعنه: محمد بن الحسين البرجلاني، وأحمد بن جواس، وهارون بن  
إسحاق الهمداني وقال:  
كان من أفضل الناس، يعني كان من الصلحاء.

توفي سنة اثنتي عشرة.

محمد بن عرعة بن البرند الشامي.  
عن شعبة، والقاسم بن الفضل الحداني، وابن عون، وإسماعيل بن مسلم العبدى، وعمر بن أبي زائدة، ومبارك بن فضالة.  
وعنه: خ. وم. د. ، عن رجل، عنه، ويندار، وابن وارة، وأحمد بن الحسن الترمذي، وابنه إبراهيم بن محمد، وآخر من روى عنه أبو مسلم الكجي.  
قال أبو حاتم: ثقة.  
وقال ابن سعد: مات سنة ثلاث عشرة.

محمد بن عقبة الشيباني.  
أبو عبد الله، وأبو جعفر.  
سمع: سوار بن مصعب، وأبا إسحاق النميري، وفضيل بن سليمان النميري.  
وعنه: خ. ، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن أيوب الرازي، وجماعة.  
وثقه مطين، وتوفي سنة عشرين.

محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى بن الصادق جعفر بن الباقر محمد بن زيد العابدين  
علي بن الشهيد الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.  
أبو جعفر الهاشمي الحسيني.  
كان يلقب بالجواد، وبالقانع، وبالمرتضى.  
كان من سروات آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.  
زوجه المأمون بابتته. وقد هو وزوجته علي المعتصم فأكرمه وأجله.  
وتوفي ببغداد في آخر سنة عشرين شاباً طرياً له خمسٌ وعشرون سنة.  
وكان أحد الموصوفين بالسخاء، ولذلك لقب بالجواد.  
وقبره عند قبر جده موسى.  
وقيل توفي في آخر سنة تسع عشرة، رحمه الله ورضي عنه.  
وهو أحد الأئمة الإثني عشر الذين تدعي الشيعة فيهم العصمة.  
وكان مولده في سنة خمس وتسعين ومائة.  
ولما توفي حملت زوجته أم الفضل إلى دار عمها المعتصم.

محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التيمي.  
عن: مالك، وشريك، ومسلم الزنجي، ومحمد بن الفرات، وطائفة.  
وعنه: أبو زرعة، وغيره.  
قال أبو حاتم: أرى أمره مضطرباً.  
قلت: هو محمد بن الوليد اليشكري. نسب إلى جده.  
وله أيضاً عن: هشيم.  
وروي عنه: محمد بن غالب تمام.  
قال أبو الفتح الأزدي: لا يسوى بلحة.

وقال الدارقطني: ضعيف.  
ووهاه ابن حبان.  
محمد بن عمر.  
أبو عبد الله بن الرومي.  
عن: شعبة، والخليل بن مرة، وشريك.  
وعنه: إبراهيم بن موسى، وحفص بن عمر سنجة ألف، ويعقوب  
الفسوي، وأبو حاتم، وآخرون.  
قال أبو زرعة: فيه لين.  
قلت: قرأ على اليزيدي، وعباس بن الفضل.

محمد بن عيينة الفزاري المصيبي.  
ختن أبي إسحاق الفزاري.  
عن: أبي إسحاق، وابن المبارك، ومروان بن معاوية.  
وعنه: أبو عبيد وهو من أقرانه، أحمد الدورقي، وعبد الله بن عبد  
الرحمن الدارمي، وجماعة.

محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن زيد العابدين علي بن الحسين.  
أبو عبد الله العلوي الحسيني الزاهد.  
وكان يلقب بالصوفي للبس الصوف. وكان فقيهاً عالماً معظماً عند  
الزيدية.

ظهر بالطالقان فدعا إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم،  
فاجتمع له خلق كثير، وجهاز العساكر، وحارب عسكر خراسان وقوي  
سلطانه، ثم انهزم جنده وقبض عليه، وأتى به إلى المعتصم في شهر  
ربيع الآخر من السنة، سنة تسع عشرة، فحبس بسامراء. ثم إنه هرب  
من حبسه يوم العيد، وستر الله عليه وأضمرته البلاد.  
قال أبو الفرج صاحب "الأغاني" في كتاب "مقاتل الطالبين": احتال  
لنفسه فخرج متخفياً، وصار إلى واسط، وغاب خبره.  
وقال ابن النجار في "تاريخه": بواسط مشهد يقال إنه مدفون فيه،  
فالله اعلم.

وروي عن ابن سلام الكوفي أن المعتصم قتله صبراً.  
وكان أبيض صبيح الوجه، تام الخلق، قد وخطه الشيب، ونيف على  
الخمسين. وذهبت طائفة من الجارودية إلى أنه حي لم يمت ولا يموت  
حتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، نقل ذلك أبو محمد بن حزم، رحمه الله.

محمد بن كثير بن أبي العطاء المصيبي الصنعاني الأصل.  
أبو يوسف.  
سمع: الأوزاعي، وعبد الله بن شوذب، ومعمار بن راشد، والثوري،  
وزائدة.  
وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف، وعبد الله الدارمي،  
وجماعة.  
ضعفه الإمام أحمد.

وقال ابن معين: صدوق.  
وقال النسائي: ليس بالقوي.  
وقال العقيلي: هو من صنعاء دمشق.  
وذكر ابن الأکفاني قال: هو من مصيصة دمشق، وليس هذا القول بشيء.

روى جماعة عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي قال: كان عندنا ببيروت صياد يخرج يوم الجمعة يصطاد، ولا يمنعه مكان الجمعة لذلك. فخرج يوماً فحسف به وبيغلتته، فلم يبق منها إلا أذناها وذنبيها.  
قال خليفة: محمد بن كثير صنعاني، نشأ بالشام، ونزل المصيصة.  
وقال ابن سعد: يذكرون أنه اختلط في آخر عمره.

وقال ابن أبي حاتم: نا أبي: سمعت الحسن بن الربيع يقول: محمد بن كثير المصيصي اليوم أوثق الناس. كان يكتب عنه وأبو إسحاق الفزاري حي، وكان يعرف بالخير منذ كان.

وقال محمد بن عوف: سمعت محمد بن كثير المصيصي يقول: بني كثير، كثير الذنوب في الحل والبل من كان سبه بني كثير، دهنه اثنتان رياءً وعجبٌ يخالطن قلبه

بني كثير، أكلٌ نُؤومًا ذاك من فعل من خاف ربه.

بني كثير، تعلم علمًا لقد أعوز الصوف من جز قلبه

قال الحسن بن الربيع: ينبغي لمن يطلب الحديث لله تعالى أن يرحل إلى محمد بن كثير المصيصي.

وقد ضعفه أحمد بن حنبل جداً، وكان مغفلاً.  
قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبو زرعة فقال: دفع إليه كتاب الأوزاعي، وفي كل حديث: ثنا محمد بن كثير، فقرأه إلى آخره يقول: ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، وهو محمد بن كثير.  
قلت: حديثه يقع عالياً في " الغيلانيات " .

توفي سنة ست عشرة في تاسع عشر من ذي الحجة، وله مناكير.

محمد بن المبارك بن يعلى.  
أبو عبد الله القرشي الصوري القلانسي.  
سمع: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن سلام، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن عياش، وصدقة بن خالد، وطائفة.  
وعنه: يحيى بن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الله الدارمي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وعباس الترقفي، وآخرون.

قال ابن معين: كان شيخ البلد - يعني دمشق - بعد أبي مسهر.

وقال أبو داود: كان رجل الشام بعد أبي مسهر.

قلت: يعني في الجلالة والعلم، وإلا فأبو مسهر عاش بعده ثلاث سنين، وثقه غير واحد.

وقال محمد بن العباس بن الدرفس: سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول: أعمل لله فإنه أنفع لك من العمل لنفسك.  
وعن محمد بن المبارك، وسئل عن علامة المحبة لله، قال: المراقبة للمحبوب، والتحري لمرضاته.  
وقال أبو زرعة: شهدت جنازته بدمشق في شوال سنة خمس عشرة، وصلى عليه أبو مسهر باب الجابية، وجعل يثني عليه.  
ومن كلام محمد بن المبارك: كذب من ادعى المعرفة بالله ويدها ترعى في قصاع المكثرين.  
ومن وضع يده في قصعة غيره ذل له.  
وقال: اتق الله تقوى، لا تطلع نفسك على تقوى الله تخبر به غيرك، وتسلب الآفة على قلبك.

محمد بن مخلد.  
أبو أسلم الرعيني الحمصي.  
عن: محمد بن الوليد الزبيدي، وأبي معبد حفص بن غيلان، ولعله آخر من حدث عنهما.  
وعنه: محمد بن مصفى، وسعد بن محمد البيروتي، وأزهر بن زفر، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وبكر بن سهل، وغيرهم.  
وله أيضاً عن: مالك، وإسماعيل بن عياش.  
قال ابن عدي: هو منكر الحديث عن كل من يروي عنه.  
وقال البغوي: يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل.  
وقد قال أبو حاتم: لم أر له حديثاً منكراً.

محمد بن مسعر.  
أبو سفيان التميمي البصري.  
سمع: فضيلاً، وداوود العطار، وابن عينة.  
وعنه: المفضل الغلابي، وأبو إسماعيل الترمذي، وأبو العيناء.  
حدث ببغداد.  
وقال أبو إسماعيل: كان من خيار عباد الله.

محمد بن مسلمة.  
أبو هشام المخزومي المدني الفقيه النسابة.  
نزىل دمشق.  
حدث عن: مالك، وإبراهيم بن سعد.  
وعنه: أبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني، وهارون الحمالي، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.  
قال أبو إسحاق في كتاب "طبقات الفقهاء": جمع بين العلم والورع.  
وقال أبو حاتم الرازي: كان من أئمة أصحاب مالك.  
وقال أبو زرعة ثقة.  
وقال الجوزجاني: سألته، وكان علامة بأنسب بني مخزوم.

قلت: هو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة.  
وقد ذكره البخاري في " تاريخه " وقال: قيل له: ما لرأي رجلٍ دخل البلاد كلها إلا المدينة.  
قال: لأنه دجال، والمدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

محمد بن مزاحم،  
أخو سهل،  
مروزي، أظنه قد توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وله إحدى وثمانون سنة.

محمد بن معاذ بن عبد الحميد الدمشقي،  
مولى قريش،  
عن: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن يحيى الاطرابلسي، وسعيد بن بشير، وسهل بن هشام، وجماعة،  
وعنه: يزيد بن عبد الصمد، والعباس بن الوليد بن صبح، وأبو زرعة الدمشقي،  
وقال: مات في نصف شعبان سنة خمس عشرة.

محمد بن النوشجان،  
أبو جعفر البغدادي السويدي الحافظ،  
لقب بذلك لرحلته إلى سويد بن عبد العزيز الدمشقي،  
روى عنه وعن: الدراوردي، والوليد بن مسلم، وطبقتهم،  
ومات قبل أوان الرواية،  
روى عنه أقرانه: احمد بن حنبل في " مسنده "، وابن معين، وأحمد الدورقي،  
قال أبو داود: ثقة،  
ثنا عنه أحمد بن حنبل، وكان صاحب شكوك، رجع الناس من عند عبد الرزاق بثلاثين ألف حديث، ورجع بأربعة آلاف.

محمد بن هانيء  
أبو عمرو الطائي،  
والد الحافظ أبي بكرم الأثرم،  
سمع: أبا الأحوص، وهشيمًا، وابن المبارك، وطبقتهم،  
وعنه: محمد بن يحيى الأزدي، وأبو حاتم الرازي،  
محله الصدق.

محمد بن يحيى بن المبارك،  
أبو عبد الله اليزيدي البغدادي الشاعر،  
أحد أئمة اللسان.

كان عارفاً بالقرآن، واللغة. مدح الرشيد والمأمون، وخرج إلى مصر مع المعتصم زمن المأمون، فمات بها.

محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد.  
أبو يزيد التميمي، مولاهم الجزري الرهاوي.  
روى عن: أبيه، وجده سنان، وابن أبي ذئب، ومعقل بن عبيد الله، وجماعة.

وعنه: ابنه الأصغر أبو فروة يزيد بن محمد، وابن وارة، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم وقال: كان رجلاً صالحاً. لم يكن من أجلس الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: ضعيف.

قلت: وكان مولده في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ومات جده في خلافة المنصور، وكان شيخاً معمرًا رأى علياً وشهد معه صفين.

قال أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد كان جدك أدرك علياً فما سنه؟

قال: كان جدي يكنى أبا حكيم، أتت عليه ست وعشرون ومائة سنة.

وأخبرني جدي أنه غزا ثمانين غزاة.

قلت: أخرج النسائي لمحمد في "مسند علي".

ومات سنة عشرين ومائتين.

محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي.

مولاهم المكي.

عن: ابن جريج، وسعيد بن حسان، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن أبي رواد.

وعنه: أحمد بن الفرات، ومحمد بن بشار بن دار، ومحمد بن يونس

الكديمي، وحنبل بن إسحاق، وجماعة.

وكان صالحاً، ورعاً، كبير القدر.

وثقه أبو حاتم.

محمد بن أبي يزيد الخراساني.

رجل فاضل، نزل الموصل، وحدث عن: حماد بن سلمة، ومهدي بن

ميمون، وشريك، وجماعة.

وعنه: سنان بن محمد، ومحمد بن أحمد بن أبي المثني الموصليان.

توفي سنة سبع عشرة.

محمد بن يوسف بن واقد.

الإمام أبو عبد الله الضبي، مولاهم الفريابي، وفرياب من بلاد الترك.

روى عن: الأوزاعي، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عيلة، ويونس

بن أبي إسحاق، وعمر بن ذر الهمداني، وعبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان، وجريير بن حازم، وخلق.

وعنه: خ. وع. بواسطة، وأحمد بن حنبل، ودحيم، وابن وارة، وأحمد بن يوسف السلمى، وعباس الترقفي، وأحمد بن عبد الرحيم بن البرقي، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وعمرو بن أبي ثور الجذامي، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، وخلق.

قال: ولدت سنة عشرين ومائة.

وقال أحمد بن حنبل: لقيته بمكة، وكان رجلاً صالحاً.

وقال البخاري: كان من أفضل أهل زمانه.

وقال محمد بن عبد الملك بن زنجويه: ما رأيت أروع من الفريابي.

وقال محمد بن سهل بن عسكر: خرجت مع الفريابي في الاستسقاء، فرفع يديه فما أرسلهما حتى مطرنا.

وقال أحمد بن يوسف السلمى: قلت للفريابي: أوصني.

قال: عليك بتقوى الله، ولزوم السنة، واجتناب السلطان.

وقال الدارقطني: تقدم الفريابي على قبيصة في الثوري لفضله ونسكه.

وقال ابن عدي: للفريابي عن الثوري أفرادات. وقد رحل إليه أحمد بن حنبل، فلما قرب من قيسارية نعي إليه، فعدل إلى حمص. وهو فيما يتبين لي صدوق، لا بأس به.

قلت: كان الناس يرحلون إليه إلى قيسارية من ساحل فلسطين.

قال يعقوب الفسوي: توفي في أول سنة اثنتي عشرة.

مالك بن إسماعيل.

أبو غسان النهدي، مولاهم الكوفي سبط إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان.

روى عن: فضيل بن مرزوق، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجشون، الحسن بن صالح بن حجاز، وأسباط بن نصر، وجويرية بن أسماء، وورقاء بن عمر، وخلق.

وعنه: خ. وم. ع. ، عن رجل، عنه، وأحمد بن ملاعب، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وعباس الدوري، ومحمد الصاغاني، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون.

قال محمد بن علي بن داوود البغدادي: سمعت يحيى بن معين يقول لأحمد بن حنبل: إن سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه شيء فاكتب عن أبي غسان.

وقال أبو حاتم: قال ابن معين: ليس بالكوفة أتقن منه.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صحيح الكتاب، متثبت من العابدين.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: أبو غسان محدث من أئمة المحدثين.

وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره. وله فضل وعبادة واستقامة.

وكانت عليه سجدتان. كنت إذا نظرت إليه كأنه خرج من قبر.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أبو داوود: جيد الأخذ، شديد التشيع.

وقال ابن سعد: مات في غرة ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين.

مالك بن سليمان الهروي.  
أبو عبد الرحمن السعدي المفسر.  
روى عن: إبراهيم بن طهمان، وشعبة بن الحجاج، ومعمار بن الحسن،  
وإسرائيل، وابن أبي ذئب.  
توفي سنة أربع عشرة.

مالك بن فديك.  
كوفي، سمع من : الأعمش.  
لقيه مطين.  
خرج له البيهقي في الصلاة.  
لم أره في كتاب ابن أبي حاتم، ولا غيره.

المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال.  
أبو علي التميمي الموصلي، جد أبي يعلى أحمد بن علي.  
روى عن: أبي شهاب الحنات، وعلي بن مسهر.  
ونزل بغداد للتجارة.  
روى عنه: أحمد بن مساور، ومحمد بن غالب تمام.

مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي.  
الكوفي الحنات.  
عن: إسرائيل بن يونس، وعبد الجبار بن العباس، وغيرهما.  
وعنه: أحمد بن يحيى الصوفي، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم  
الراوي.  
وقال: صدوق.  
قلت: يقال إنه كان من غلاة الرافضة.

مسرور بن صدقة الحارثي الدمشقي.  
عن: الأوزاعي.  
وعنه: قاسم الخوعي، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وأحمد بن بكر  
البالسي، وآخرون.

مسرور بن موسى.  
أبو عبد الرحمن. قاضي نيسابور.  
كناه الحاكم.  
سمع في رحلته مع يحيى بن يحيى من: مالك، وابن لهيعة، وابن  
المبارك، وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن عبد الله العتكي، ورجاء بن السندي، وعلي بن سلمة  
اللبقي، والحسين بن منصور، وغيرهم.

مسكين بن عبد الرحمن التجيبي المصري.

أبو الأسود.

عن: الليث بن سعد، وخالد بن حميد، ويحيى بن أيوب.  
توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار.  
مولى أم المؤمنين ميمونة.

الفقيه أبو مصعب الهلالي اليساري المدني الأطروش.  
روى عن: خاله مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم،  
وعبد الرحمن بن أبي الموالي، ونافع بن أبي نعيم، ومسلم بن خالد  
الزنجي، وجماعة.

وعنه: خ. وت. وق. ، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، والربيع  
بن سليمان المرادي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي،  
وأحمد بن خليد الحلبي، وبشر بن موسى، وأبو يحيى عبد الله بن أبي  
مسرة، وخلق سواهم.

وقال أبو حاتم: صدوق، مضطرب الحديث. وهو أحب إلي من إسماعيل  
بن أبي أويس.

مات سنة عشرين ومائتين.  
وتابعه على وفاته أحمد بن أبي خيثمة.  
وقيل ولد سنة سبع وثلاثين ومائة.  
وكان من كبار الفقهاء المالكية، رحمه الله.

معاذ بن فضالة.

أبو زيد البصري.

عن: هشام الدستوائي، وسفيان الثوري، ويحيى بن أيوب المصري،  
وحفص بن ميسرة، وعمر بن قيس سندل، وجماعة.  
وعنه: خ. ، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو  
حاتم ووثقه، ويعقوب الفسوي، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم  
الكجي، وآخرون.

معاوية بن عبد الله الأسواني.

مولى بني أمية أبو سفيان.

روى عن: مالك، والليث، وابن لهيعة.  
وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.  
توفي سنة ثمان عشرة.

معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني البغدادي.  
أبو عمرو.

عن: فضيل بن مرزوق، وإسرييل، وزائدة، وجريير بن حازم، وعبد  
الرحمن المسعودي، وجماعة.  
وروى المغازي عن: أبي إسحاق الفزاري.

وعنه: خ. وع. ، عن رجل، عنه، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وهارون الحمالي، وعبد بن حميد، ومحمد بن أحمد بن النضر الأزدي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: صدوق ثقة.  
وقال ابن معين: كان رجلاً شجاعاً لا يبالي بقاء رجلٍ أو عشرين. وكان يقال له ابن الكرمانى.

وقال ابن سعد: روى عن زائدة مصنفه، وعن أبي إسحاق الفزاري كتاب "السيرة" في دار الحرب. ونزل بغداد وسمع من أهلها.

وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النضر الأزدي: رأيت جدي معاوية بن عمرو وهو عند رأس أمه وهي في الموت، فجعل وجهها نحو القبلة ورجليها بحذاء القبلة. فلما قاربت أن تقضى سترها منا وصلى عليها فكبر أربعاً.

قال: وكان مولده سنة ثمان وعشرين ومائة. ومات سنة أربع عشرة ومائتين.

قال ابن سعد: توفي في غرة جمادى الأولى سنة أربع عشرة. قاله في "الطبقات الصغير".

معقل بن مالك.

أبو شريك الباهلي البصري.

عن: محمد بن راشد المكحولي، وعقبة بن عبد الله الأصم، وأبي عوانة، وطائفة.

وعنه: محمد بن المثني، وأبو أمية الطرسوسي، وأحمد بن الحسن الترمذي، والبخاري في "كتاب القراءة خلف الإمام"، ويعقوب الفسوي، والكديمي.

وثقه ابن حبان.

وتوفي سنة ثلاث عشرة.

معلى بن أسد.

أبو الهيثم العمي المصري المؤدب. أخو بهز بن أسد.

عن: وهيب بن خالد، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الله بن المثني الأنصاري، ويزيد بن زريع، وجماعة.

وعنه: خ. ، وم. ت. ن. ق. ، عن رجل، عنه، وأحمد بن يوسف السلمى، وحجاج بن الشاعر، وسليمان بن معبد السبخي، وحفص بن عمر سنجة الرقي، وعبد الله الدارمي، وهلال بن العلاء، وعثمان الدارمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وطائفة.

وكان من الثقات الأثبات.

قال أبو حاتم: ما أعلم أني عثرت له على خطأ غير حديث واحد.

وقال ابن حبان: مات في رمضان سنة ثمان عشرة، ومائتين بالبصرة.

وقال خليفة: مات سنة تسع عشرة ومائتين.

المعلى بن تركة.

أبو عبد الصمد.  
سمع: المسعودي، وأبا معشر السندي.  
وسكن الثغور.

روى عنه: محمد بن آدم بن سليمان، وأحمد بن هارون بن آدم  
المصيبيان.

قال أبو الفتح الأزدي: متروك.  
وقال أبو أحمد الحاكم: لا يتابع في رجل روايته.

معلی بن منصور.  
أبو يعلى الرازي، نزيل بغداد.  
عن: مالك، والليث، وشريك، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، وسليمان بن  
بلال، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وهشيم، وخلق.  
وتفقه على أبي يوسف، وغيره.  
وكان من كبار علماء الرأي.

روى عنه: أبو ثور الكلبي، وأبو خيثمة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وحجاج  
بن الشاعر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد الرمادي، وأبو بكر بن شيبه،  
وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، والبخاري في غير "  
الصحيح"، وخلق.

ولم يكتب عنه أحمد بن حنبل حرفاً.  
وقال أبو حاتم الرازي: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عن المعلی بن  
منصور؟ قال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.  
وقال أبو زرعة: رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه  
عصص من أحاديث ظهرت عن المعلی بن منصور كان يحتاج إليها.  
وكان المعلی أشبه القوم، يعني أصحاب الرأي، بأهل العلم. وذلك أنه  
كان طلبةً للعلم، رحل وعني به، وهو صدوق.

وقال عثمان الدارمي: عن ابن معين: ثقة.  
وقال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة.  
قيل: طلبوه للقضاء غير مرة فأبى.  
وقال يعقوب بن شيبه: ثقة متقن فقيه.  
وقال أحمد بن كامل: كان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن  
ثقاتهم في الرواية.

وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكراً.  
وقال عمر بن بكار القافلاني: ثنا محمد بن إسحاق، وعباس بن محمد.  
قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: كان المعلی بن منصور الرازي يوماً  
يصلي، فوقع على رأسه كور الزنابير، فما التفت ولا انفتل حتى أتم  
صلاته. فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا من شدة الأنتفاخ.

وقال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي: حدثني سهل بن عمار  
قال: كنت عند المعلی بن منصور، وإبراهيم بن حرب النيسابوري في  
أيام خاض الناس في القرآن. فدخل علينا إبراهيم بن مقاتل المروزي،  
فذكر للمعلی أن الناس قد خاضوا في أمره.  
قال: ماذا؟ قال: يقولون إنك تقول: القرآن مخلوق.

قال: ما قلت، ومن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر.  
وقال ابن سعد، وجماعة: توفي سنة إحدى عشرة.  
قلت: وقد دخل عليه البخاري سنة عشر فسمع منه شيئاً يسيراً، لأنه  
وجده عليلاً.

معمر بن عباد.  
وقيل معمر بن عمرو، أبو المعتمر البصري العطار المعتزلي.  
مولى بني سليم وأحد كبارهم ومتبوعهم.  
وكان يقول: إن في العالم أشياء موجودة لا نهاية لها ولا تحصى، ولا  
لها عدد ولا مقدار.  
وهذا تكذيب للآية " وكل شيء عنده بمقدار "، ولقوله: " وأحصى كل  
شيء عدداً ". وعلى هذا طلبته المعتزلة بالبصرة عند السلطان، ففر  
إلى بغداد، وبها مات مختفياً عند إبراهيم بن السندي.  
وكان يزعم أن الله لم يخلق لوناً، ولا طولاً، ولا عرضاً، ولا عمقاً، ولا  
رائحة: ولا قبحاً، ولا حسناً، ولا سمعاً ولا بصرأ، وذلك كله فعل الأجسام  
بطباعها. وعورض بقوله تعالى: " خلق الموت والحياة ".  
فقال: إنما أراد خلق الإماتة والأحياء.  
وكان يزعم أن النفس ليست جسماً ولا عرضاً، ولا تماس شيئاً ولا  
تباينه، ولا تتحرك ولا تسكن. وهذا قول أهل الإلحاد.  
وكان بينه وبين النظام مناظرات ومنازعات في مسائل، وله مصنفات  
في الكلام.  
قال محمد بن إسحاق النديم: توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

معمر بن محمد بن عبید الله بن أبي رافع الهاشمي مولى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم.  
وقيل معمر بن محمد بن عبید الله بن علي بن عبید الله بن أبي رافع.  
روى عن: جده، وأبيه، وعمه معاوية.  
وعنه: عباد بن الوليد العنبري، وعباس الدوري، وأحمد بن يحيى بن  
مالك السوسي، والحسن بن مكرم.  
قال ابن معين: لم يكن من أهل الحديث لا هو ولا أبوه. كان يلعب  
بالحمام.  
وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه.  
وقال أبو حاتم: رأته سنة ثلاث عشرة ومائتين.  
روى له ابن ماجه حديثين.

معمر بن يعمر الليثي الدمشقي.  
سمع: معاوية بن سلام.  
وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمى، والعباس بن  
الوليد الخلال.  
ضبطه بالثقليل عبد الغني، ومحلّه الصدق.

معن بن الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني.  
عن: أبيه، وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد،  
وأخرون.

وكان دحيم لا يقدم عليه أحداً من أصحاب الوليد بن مسلم.  
وقال أبو حاتم: ثقة.

قلت: توفي سنة ثمان عشرة، وما أظنه جاوز الخمسين رحمه الله.

مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد.

أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي. أحد الثقات الأعلام.

روى عن: أيمن بن نابل، ويزيد بن أبي عبيد، وبهز بن حكيم، والجعيد  
بن عبد الرحمن، وجعفر الصادق، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند،  
وهشام بن حسان، وهاشم بن هاشم بن عتبة، وابن جريج، وأبي  
حنيفة، وطائفة.

وعنه: خ.، وع.، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين،  
وبندار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني،  
وعباس الدوري، وعبد الصمد بن سليمان البلخي، ومحمد بن يونس  
الكديمي، وعبد الصمد بن الفضل البلخي، وحفيده محمد بن الحسن بن  
مكي، وخلق آخرهم موتاً معمر بن محمد بن معمر البلخي.

قال عبد الله بن عمرو بن العمركي: سمعت عبد الصمد بن الفضل:  
سمعت مكيًا يقول: حججت ستين حجةً، وتزوجت ستين امرأة، وجاورت  
بالبيت عشر سنين، وكتبت عن سبعة عشر نفساً من التابعين. ولو  
علمت أن الناس يحتاجون إلي لما كتبت عن أحدٍ دون التابعين.

وعن عمر بن مدرك، عن مكي قال: قطعت البادية من بلخ خمسين مرة  
حاجاً، ودفعت في كرى بيوت مكة ألف دينار ونيقاً.

وقال الفلاس: قدم علينا مكي بن إبراهيم سنة اثنتي عشرة.

وقال آخر: قدم بغداد سنة خمس ومائتين.

وعنه قال: ولدت سنة ست وعشرين ومائة.

وقال محمد بن سعد، وغيره: مات ببلخ في النصف من شعبان سنة  
خمس عشرة.

وقال محمد: كان ثقة ثبتاً.

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: ثنا مكي بن إبراهيم الرجل الصالح  
بنيسابور.

وقال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قلت: حدث مكي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، " أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كبر على النجاشي " .

قال ابن معين: وهذا باطل.

قلت: ثم إنه امتنع من روايته.

قال عبد الصمد بن الفضل: سألتنا مكي بن إبراهيم فحدثنا من كتابه، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، فذكره، وقال: هكذا في كتابي، يعني حديث: " كبر على النجاشي ".  
وروى النسائي في " اليوم والليلة ": ثنا يزيد بن سنان، عن مكي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: " متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهي عنهما وأعاقب عليهما: متعة النساء، ومتعة الحج ".  
قال النسائي: هذا حديث معضل، لا أعلم رواه غير مكي، وهو لا بأس به، ولا ندري من أين أتى به.  
وقال مكي: حضرت مجلس محمد بن إسحاق، فإذا هو يروي أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي، فلم أعد إليه.  
وعن مكي قال: طلبت الحديث ولي سبعة عشر سنة.

مكي بن عبد الله الرعيني.  
في طبقة أحمد بن حنبل.  
يأتي.

منبه بن عثمان اللخمي الدمشقي.  
كان أسند شيخ بقي بدمشق.  
روى عن: ثور بن يزيد، وعروة بن رويم، وأرطاة بن المنذر، وخليد بن دعلج، وعمر بن زيد، والأوزاعي، والوضين بن عطاء، وطائفة.  
وعنه: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى، وهارون بن محمد بن بكار، وأحمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عبد القاهر اللخمي شيخ للطبراني، وآخرون.  
قال ابن زبر: ولد سنة ثلاث عشرة ومائة.  
وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت منبه بن عثمان يقول: كنت حملاً عام الجراح الحكمي، وهي سنة اثنتي عشرة.  
وقال أبو حاتم: كان صدوقاً.  
وقال أبو زرعة: لقيته سنة اثنتي عشرة ومائتين ومات بعد ذلك بيسير.

منصور بن زيد بن أبي خدّاش الموصلي.  
رحل، وكتب الكثير.  
وروى عن: المعافى بن عمران، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعيسى بن يونس، وجماعة.  
روى عنه: نسبه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، ومبارك بن عبد الله النصيبي.  
توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

منصور بن صقير.  
أبو النصر.

عن: حماد بن سلمة، وعبيد الله بن عمرو الجزري، وموسى بن أعين،  
وجماعة.  
وعنه: عباس الدوري، وجعفر بن شاکر، وبشر بن موسى، وجماعة.  
قال أبو حاتم: في حديثه اضطراب، وليس بالقوي.  
روى عنه أيضاً: محمد بن غالب تمام، وأبو أمية محمد بن إبراهيم.  
وكان جندياً.

منصور بن مجاهد البصري.  
شيخ.

يروى عن: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وغيرهما.  
قال أبو الفتح الأزدي: كان يضع الحديث.  
وقال أبو القاسم بن مندة: توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.

منهال بن بحر.  
أبو سلمة العقيلي.  
عن: ابن عون، وهشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة.  
وعنه: أبو حفص الفلاس، وأبو حاتم الرازي وقال: ثقة، وعلي بن عبد  
العزير.  
قال العقيلي: في حديثه نظر.

موسى بن خالد.  
أبو الوليد الحلبي، ختن الفريابي.  
سمع: أبا إسحاق الفزاري، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.  
وتوفي كهلاً.  
روى عنه: عباس الترقفي، ومحمد بن سهل بن عسكر، وعبد الله  
الدارمي .  
له في " مسلم " حديث وقع لنا موافقاً في كتاب الدارمي .

موسى بن داوود الضبي.  
أبو عبد الله الطرسوسي الحلواني.  
أصله من الكوفة، ثم سكن بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس وبها توفي.  
سمع: شعبة، والثوري، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز الماجشون،  
ومبارك بن فضالة، وزهير بن معاوية، ونافع بن عمر، وطائفة.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وحجاج بن الشاعر، ومحمد بن يحيى الذهلي،  
ومحمد بن يحيى الأزدي، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، ومحمد بن  
أحمد بن أبي العوام، وعباس الدوري، وخلق.  
وثقه غير واحد.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كان زاهداً، ثقة، صاحب حديث.  
ولي قضاء المصيصة.

وقال الدارقطني: كان مصنفاً كثيراً مأموناً، ولي قضاء الثغور.  
قلت: آخر من حدث عنه بشر بن موسى الأسدي.

قال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث، ولي قضاء طرسوس وبها مات سنة سبع عشرة. له في "مسلم" حديث في الصلاة.

موسى بن سليمان.  
أبو عمران الباهلي البصري.  
عن: قزعة بن سويد، وحماد بن سلمة، وجرير بن حازم.  
روى عنه: أبو حاتم وقال: ثقة، ثقة.

موسى بن سليمان.  
الفقيه أبو سليمان الجوزجاني، صاحب أبي يوسف، ومحمد.  
روى عنهما، وعن: ابن المبارك.  
وعنه: بشر بن موسى، والقاضي البرتي، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.  
قال ابن أبي حاتم: كان يكفر القائلين بخلق القرآن.  
وقيل إن المأمون عرض عليه القضاء فامتنع، وذكر أنه لا يصلح، فأعفاه.

موسى بن مسعود.  
أبو حذيفة النهدي البصري.  
عن: أيمن بن نابل، وإبراهيم بن طهمان، وسفيان، وزائدة، وعكرمة بن عمار، وشبل بن عباد، وغيرهم.  
وعنه: خ. ود. ت. ق. ، عن رجل، عنه، وأحمد بن محمد شبويه، ومحمد بن يحيى، وعبد بن حميد، وإسماعيل سمويه، وأبو حاتم، وحماد بن إسحاق القاضي، ومحمد بن الحسن بن كيسان المصيصي، ومحمد بن غالب تمام، ومحمد بن زكريا الأصبهاني، وحفص بن عمر الرقي، وخلق.

قال أحمد: هو من أهل الصدق.  
وقال أبو حاتم: صدوق، معروف بالثوري. وكان الثوري نزل البصرة على رجل، وكان أبو حذيفة معهم. فكان سفيان يوجه أبا حذيفة في حوائجه.

ولكن كان يصحف. وروى عن سفيان الثوري بضعة عشرة ألف حديث في بعضها شيء.

وقال بن دار: ضعيف.  
وقال ابن خزيمة: لا أحتج به.  
وقال الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث.  
وقال ابن سعد: قيل إن الثوري تزوج أمه لما قدم البصرة.  
وقال غيره: كان مؤدباً.

توفي في جمادى الآخرة سنة عشرين. وفيها قال محمد بن المثنى:  
توفي المنهال بن بحر، وزفر بن هبيرة، وسكن بن سليمان، وبشر بن الوضاح، ومحمد بن مخلد الحضرمي، وهانيء بن يحيى.  
وقال البخاري: مات أبو حذيفة سنة عشرين.

وقال غيره: عاش اثنتين وتسعين سنة.

حرف النون.

نصر بن مزاحم المنقري الكوفي.

سكن بغداد.

وروى عن: شعبة، والثوري، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وعنه: نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشج، وعلي بن المنذر، وغيرهم.

وكان يترفض.

قال أبو إسحاق الجوزجاني: كان زائغاً عن الحق.

وقال صالح بن محمد: يروي عن الضعفاء.

وقال أبو الفتح الأزدي: هو غال في مذهبه غير محمود في حديثه.

مات سنة اثنتين عشرة ومائتين.

النضر بن عبد الجبار بن نصير.

أبو الأسود المرادي، مولاهم المصري الكاتب.

كاتب لهيعة بن عيسى بن لهيعة قاضي مصر.

روى عن: ابن لهيعة، ونافع بن يزيد، والليث، وبكر بن مضر، ومفضل

بن فضالة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن صالح المصري، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى بن

معين، والربيع بن سليمان الجيزي لا المرادي، ومحمد بن إسحاق

الصاغانى، ومحمد بن عوف الطائي، ويعقوب الفسوي، وأبو حاتم،

والمقدام بن داود الرعيني، ويحيى بن عثمان السهمي، وجماعة.

قال ابن معين: كان راوية ابن لهيعة، وكان شيخاً صدوقاً.

وقال أبو حاتم: صدوق، عابد، شبهته بالقعني.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو سعيد بن يونس: توفي لخمسة بقين من ذي الحجة سنة تسع

عشرة ومائتين. وصلى عليه هارون بن عبد الله القاضي. وكان مولده

سنة خمس وأربعين ومائة.

وله أخوان عالمان: روح، وعبد الله.

نوح بن ميمون.

أبو سعيد العجلي البغدادي.

عن: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وبكير بن معروف.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن غالب

تمتام، وجماعة.

وثقه الخطيب.

ويقال له " المضروب " لضربةٍ جاءت في وجهه من اللصوص.

نوفل بن مطهر.

أبو مسعود الضبي الكوفي الحافظ.

روى عن: أبي الأحوص سلام، وابن المبارك، ومفضل بن مهلهل.

وعنه: علي بن محمد الطنافسي، وعبد الرحمن بن الحكم، والحسين بن الربيع، وأحمد بن جواس الحنفي.  
قال أبو حاتم: صاحب حديث صدوق، مثل يحيى بن آدم يحفظ ويعقل.

حرف الهاء.

هارون بن صالح بن إبراهيم التيمي الطلحي المدني.  
عن: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.

وعنه: يحيى بن موسى البلخي، وأبو حاتم وقال: صدوق، ومحمد بن إسماعيل السلمي.  
حدث سنة ست عشرة.

هارون ابن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري.  
مولاهم البغدادي.

سمع: أباه، وعطاف بن خالد، وفرج بن فضالة، وحفص بن غياث.  
وعنه: عبد الله الدارمي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وأبو حاتم وقال:  
صدوق.

هانيء بن يحيى.

أبو مسعود السلمي البصري.

عن: زائدة، وأبي فحزم النصر بن معبد.

وعنه: أبو حفص الصيرفي، وأبو حاتم الرازي، وقال: ثقة صدوق.

هريم بن عثمان.

أبو المهلب الطفاوي.

عن: القاسم بن الفضل الحداني، وعمارة بن زاذان، وحمام بن سلمة،  
وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم: بصري، صدوق.

هشام بن إسماعيل بن يحيى.

أبو عبد الملك الدمشقي العطار.

عن: إسماعيل بن عياش، وهقل بن زياد، والوليد بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: أبو عبيد، وأحمد بن الفرات، وأبو زرعة الدمشقي، ويزيد بن  
محمد بن عبد الصمد، وآخرون.

وقال النسائي: ثقة.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: كان من عباد الخلق. ما  
رأيت بدمشق أفضل منه.

وقال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة صالح.

وقال عبد السلام بن عتيق: ثنا هشام بن إسماعيل العطار، وما كان  
في بلدنا مثله. كان أشبه بالقعني، رحمه الله.

وقال أبو زرعة: توفي سنة سبع عشرة ومائتين.  
هشام بن بهرام المدائني.  
عن: أبي شهاب الحنات، والمعافى بن عمران.  
وعنه: عباس الدوري، والصغاني، وعلي بن أحمد بن النضر.  
وثقه الخطيب.

هشام بن سعيد الطالقاني البزاز.  
نزىل بغداد.

عن: معاوية بن سلام، وعبد الله بن لهيعة، ومحمد بن مهاجر.  
وعنه: هارون الحمال، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن رافع، ومحمد  
بن يوسف البيكندي، وأحمد بن حنبل.  
قال الإمام أحمد: ثقة صالح.

هارون بن الفضل.  
أبو يعلى الرازي الحنات.  
عن: عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن سليمان الأصبهاني،  
ومسلم بن خالد الزنجي، ورفاعة بن إياس، وجماعة.  
وسمع من: محمد بن سليمان البلخي صاحب الضحاك.  
روى عنه: أبو يحيى الزعفراني، وأبو حاتم الرازي.

هودة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي.  
البكرواي البصري الأصم، أبو الأشهب.  
نزىل بغداد ومسندها.

روى عن: سليمان التيمي، ويونس بن عبيد، وابن عون، وعوف  
الأعرابي، وأبي حنيفة، وابن جريج، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، ويوسف بن موسى القطان،  
ومحمد بن عبد الله المخرمي، وعباس الدوري، والحارث بن أبي  
أسامة، وبشر بن موسى، وإبراهيم الحربي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: ما كان أصلح من حديثه، أرجو أن يكون صدوقاً.  
وقال: ما كان أضبطه من عوف.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال غيره: كان قد كتب الكثير ولكن ذهبت أكثر كتبه.

مات في شوال سنة ست عشرة وله إحدى وتسعون سنة.

قلت: ووقع حديثه عالياً لأصحاب ابن طبرزد، والكندي.

الهيثم بن جميل.  
أبو سهل البغدادي الحافظ.  
نزىل أنطاكية.

عن: مالك، والليث، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، وشريك،  
ومندل بن علي، وطائفة.  
وعنه: احمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف  
الطائي، ويوسف بن مسلم، وطائفة.  
قال الدارقطني: ثقة حافظ.  
وقال أحمد العجلي: ثقة، صاحب سنة.  
وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاث عشرة.  
وأما ابن عدي فقال: ليس بالحافظ، يغلط على الثقات، وأرجو أن لا  
يتعمد الكذب.

الهيثم بن عبيد الله القرشي.  
عن: يزيد بن إبراهيم التستري، وقيس بن الربيع، والحسن بن صالح بن  
حي.  
وعنه: محمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبو حاتم الرازي وقال: صدوق.

حرف الواو  
ورد بن عبد الله.  
أبو محمد الطبري.  
سمع: عدي بن الفضل البصري، وجريير الضبي، ومحمد بن طلحة بن  
مصرف.  
وعنه: ابنه محمد ويحيى، وأحمد بن ملاعب، وغيرهم.  
وثقه ابن جوصا.  
وقد سكن بغداد.

الوضاح بن حسان الأنباري.  
عن: فضيل بن مرزوق، وشعبة، وإسرائيل، وغيرهم.  
وعنه: عباس الدوري، والصنعاني، وأبو أمية الطرسوسي، ومحمد بن  
سعد العوفي.  
قال الفسوي: شيخ مغفل.

الوليد بن محمد بن النعمان السلمى البصري الحجام.  
حدث بنيسابور سنة سبع عشرة.  
عن: شعبة، وحماد بن سلمة.  
وله غرائب.  
وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ، وجماعة. وأبو  
زرعة، وأبو حاتم.  
وكان عارفاً بالعربية.  
قال أبو حاتم: ما به بأس.

الوليد بن موسى القرشي الدمشقي.  
عن: الأوزاعي، وغيره.

حدث بمصر.  
روى عنه: يوسف بن يزيد القراطيسي، ويحيى بن عثمان السهمي.  
وهو في عداد الضعفاء.  
قال العقيلي: روى عن الأوزاعي البواطيل.  
الوليد بن الوليد بن يزيد.  
أبو العباس العنسي الدمشقي القلانسي.  
عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وسعيد بن عبد العزيز.  
وعنه: سلمة بن شبيب الذهلي، وعباس الترقفي، وجماعة.  
قال الدارقطني، وغيره: متروك.  
وقال أبو حاتم: صدوق.  
وقال صالح جزرة: قدرى.

وهب الله بن راشد.  
مولى شرحبيل الحجري الرومي الأصل ثم المصري. أبو زرعة المؤذن.  
شيخ معمر. كان مؤذن جامع مصر.  
روى عن: يونس بن يزيد الأيلي، وحמיד بن شريح، وغيرهما.  
ذكر أنه ولد سنة سبع وعشرين ومائة.  
توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة.  
وقد غمزه سعيد بن أبي مریم.  
روى عنه: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع المرادي، وطائفة.

وهب بن زمعة التميمي المروزي.  
أبو عبد الله.

عن: أبي حمزة السكري، وابن المبارك، وعبد العزيز بن أبي رزمة،  
وفضالة بن إبراهيم الفسوي، وسفيان بن عبد الملك، وغيرهم.  
وعنه: البخاري في خارج " الصحيح "، وأحمد بن عبدة الأملي، ومحمد  
بن عبد الله قهزاد، وأحمد بن محمد بن شبويه، وجماعة.  
وثقه النسائي.

حرف الياء

يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة السلمى المدني.  
أبو إبراهيم.

عن: مالك، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وعبد العزيز، وعبد الخالق ابني  
أبي حازم، وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص، والمغيرة بن عبد  
الرحمن المخزومي، وجماعة.

وعنه: الزبير بن بكار، ومحمد بن نصر النيسابوري الفراء، وإبراهيم بن  
أبي داوود البرلسي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب  
الربيعي.

قال أبو حاتم: ثقة.

يحيى بن بسطام.

أبو محمد البصري.  
رجل في طلب العلم، وسمع من: الليث بن سعد، وابن لهيعة، وعبد  
الواحد بن زياد، ويحيى بن حمزة القاضي، وجماعة.  
وعنه: أبو محمد الدارمي، وأبو حاتم الرازي وقال: ما به بأس، كتبت  
عنه سنة أربع عشرة.

يحيى بن حماد بن أبي زياد.  
أبو بكر، ويقال أبو محمد الشيباني. مولاهم البصري ختن أبي عوانة.  
عن: أبي عوانة، وعكرمة بن عمار، وشعبة، وهمام، وعبد العزيز بن  
المختار، والليث بن سعد، وجماعة.  
وعنه: خ.، وخ. أيضاً م. ت. ق.، عن رجل، عنه، وإسحاق بن راهويه،  
وإسحاق الكوسج، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن سيار  
النصيبي، وبكار بن قتيبة، وعبد الله الدارمي، وبندار، وابن وارة،  
والكديمي، وخلق.  
قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.  
وقال محمد بن النعمان بن عبد السلام: لم أر أعبد من يحيى بن حماد،  
وأظنه لم يضحك.  
وقال البخاري: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

يحيى بن سعيد السعدي العبشمي.  
أبو زكريا الكوفي، ويقال البصري.  
روى عن: ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر، فذكر  
الحديث الطويل المنكر الذي يروى أيضاً عن أبي الأدريس الخولاني،  
عن أبي ذر.  
روى عنه: الحسن بن إبراهيم البيهقي، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن  
حرب بن عمر، ومحمد بن غالب تمام، وموسى بن العباس التستري،  
 وغيرهم.  
قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.  
وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.  
وقال ابن عدي: يعرف بهذا الحديث، وهو حديث منكر من هذا الطريق.

يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت.  
وهو رازي قدم حران، ف قيل له: من أين أنت؟ قال: من الري من  
موضع، يقال له: بابلت.  
وأما أبو أحمد الحاكم فقال: بابلت قرية بين حران والرقعة.  
روى عن: زوج أمه الأوزاعي، وأبي بكر بن أبي مريم الغساني، وابن  
أبي ذئب، وصفوان بن عمرو السكسكي، وأبي جعفر الرازي، وعبد  
الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجماعة.  
وعنه: أبو إسحاق الجوزجاني، وأبو أمية الطرسوسي، وإسماعيل  
سمويه، ومحمد بن يحيى الحراني، وسليمان بن سيف الحراني،

وإسحاق بن سيار النصيبي، وحفص بن عمر الرقي، وابن زوجته أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، وغيرهم.  
قال البخاري: قال أحمد بن حنبل: أما السماع فلا يدفع.  
وضعه أبو زرعة، وغيره، وابن حبان.  
وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن الأوزاعي تفرد ببعضها. وأثر الضعف على حديثه بين.  
قال محمد بن يحيى: توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.  
وأما قول أحمد بن كامل القاضي أنه عاش سبعين سنة فغير ثابت، لعله كان تسعين سنة، فتصحف.

يحيى بن عمرو بن عمارة.  
أبو الخطاب الليثي الدمشقي.  
عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.  
وعنه: يزيد بن عبد الصمد، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي.  
قال أبو حاتم: ثقة.

يحيى بن عنبسة القرشي.  
من ضعفاء العراقيين.  
روى عن: حميد الطويل، وأبي حنيفة.  
وعنه: يوسف بن سعيد بن مسلم، وغالب بن تتمام.  
وكان متهماً.  
قال الدارقطني: كذاب.  
وقال ابن حبان: دجال.

يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة.  
أبو الفضل الأسلمي الخزاعي البغدادي.  
عن: مالك بن أنس، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وجماعة.  
وعنه: أحمد بن حنبل، والفضل بن سهل الأعرج، وأحمد بن يوسف السلمى، وإسحاق الحربي، وآخرون.  
قال محمد بن سعد: توفي سنة عشر ومائتين.  
وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة.

يحيى بن قزعة المؤذن المكي.  
عن: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، ونافع بن أبي نعيم القاري، وجماعة.  
وعنه: خ، ومحمد بن وارة، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مسرة، وغيرهم.

يحيى بن المبارك الصنعاني.  
صنعاء دمشق.  
رحل وروى عن: مالك، وشريك، وشبل بن عباد، وكثير بن سليم.

نزل أرسوف فروى عنه من أهلها: إسماعيل بن عباد، وخطاب بن عبد  
الدائم، وعبد العظيم  
بن إبراهيم، وغيرهم.  
ذكره ابن عساكر.

يحيى بن مصعب،  
أبو زكريا الكلبي الكوفي. جار الأعمش.  
حكى عنه حكايات.  
وروى عن: عمر بن نافع الثقفي، وإسماعيل بن زياد النافا.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقالوا: صدوق.

يحيى بن المغيرة السعدي الرازي.  
عن: شريك، وعطاف بن خالد، وأبي الأحوص، وغيرهم.  
ورأى: الحجاج بن أرطاة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن وارة، وابن الضريس.  
قال أبو حاتم: صدوق.

يحيى بن نصر بن حاجب المروزي.  
نزىل بغداد.

روى عن الكبار: عاصم الاحول، وعبد الله بن شبرمة، وثور بن يزيد  
الحمصي، وهلال بن خباب، وورقاء بن عمر، ويونس بن يزيد الأيلي،  
وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن منصور زاج، ورجاء بن  
الجارود، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشمي.  
قال أحمد بن سيار المروزي: كتبنا عنه وكان يحدث عن سفيان  
الثوري، وابن شبرمة، ويونس. فلما حدث عن هلال بن خباب، وإسحاق  
بن سويد برد أمره، وفتّر الناس عنه. ثم خرج إلى العراق.  
وقال مهنا الشامي: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: كان جهمياً يقول  
قول جهم.

وقال أبو حاتم الرازي: بليتة عندي قدم رجاله.  
وقال أبو زرعة: ليس بشيء.  
وقال عبد العزيز الهاشمي: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

يحيى بن يعلى الحارث.  
أبو زكريا المحاربي.  
عن: أبيه، وزائدة.

وعنه: خ، وم، ت، ن، ق، عن رجل، عنه، وإسماعيل سمويه، ويعقوب  
الفسوي، وأحمد بن ملاعب، وطائفة.  
وثقه أبو حاتم.

وقال مطين: مات سنة ست عشرة ومائتين.

يزيد بن خالد بن مرشل.

أبو مسلمة القرشي البافي، من أهل يافا.  
عن: عبد الرحمن بن ثابت ثوبان، وأبي خالد الأحمر، ورديح بن عطية،  
وأبان بن عنبسة.  
وعنه: محمود بن إبراهيم بن سميع، وموسى بن سهل الرملي.  
قال ابن سميع: ثقة عاقل.

يزيد بن محمد.  
أبو خالد الأيلي.  
عن: يونس بن يزيد، وابن لهيعة.  
وعنه: إسماعيل سمويه، وابن خالد بن يزيد.  
ذكره أبو حاتم ولم يضعفه، وقال: أدركته.

يسرة بن صفوان بن جميل.  
أبو صفوان اللخمي الدمشقي.  
كذا كناه النسائي، وغيره. وكناه محمد بن عوف الطائي أبا عبد  
الرحمن، من أهل قرية البلاط.  
عن: إبراهيم بن سعد، وحديج بن معاوية، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد  
الجبار بن الورد، وفليح بن سليمان، وطائفة.  
وعنه: خ، ، ودحيم، وأبو حاتم، وعباس الترقفي، وإسماعيل سمويه،  
وإبراهيم بن هانيء النيسابوري، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.  
وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.  
وثقه أبو حاتم.

ومن شعره فيما قال: ولربما ابتسم الكريم من الأذبوضميره  
من حره يتأوه  
ولربما خزن التقى لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه  
قال الحسن بن محمد بن بكار بن بلال: ولد يسرة بن صفوان سنة عشر  
ومائة، ومات سنة ست عشرة ومائتين.  
وقال أبو زرعة الدمشقي: توفي سنة خمس عشرة.  
وقال غيره: عاش مائة سنة وأربع سنين.

يعقوب بن إسحاق البصري.  
ابن بنت حميد الطويل.  
شيخ معمر قال: ولدت سنة عشرين ومائة.  
سمع: حميداً، وعبد الله بن أبي عثمان.  
ورأى: أبان بن أبي عياش على بردونٍ أشهب.  
كتب عنه: أبو زرعة.  
وحدث عنه: أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، وغيره.  
وجاور بمكة.  
ما علمت لهم فيه كلاماً.

يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي.

عن: إبراهيم بن طهمان، وحماد بن شعيب، وجماعة.  
وعنه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن الحجاج  
الضبي.  
قال أبو حاتم: كان يسكن القلزم فقدمتها وهو غائب. وكان لا بأس به.

يعقوب بن الجهم الحمصي.

عن: عمرو بن جرير، ومحمد بن واقد، وعلي بن عاصم، وغيرهم.  
وعنه: أبو التقى هشام بن عبد الملك، وإبراهيم بن عبيد اليماني.  
ذكر له ابن عدي أحاديث مناكير. وقال: البلاء منه.  
يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن  
عوف.

الفقيه أبو يوسف القرشي الزهري المدني.

عن: إبراهيم بن سعد، وصالح بن قدامة، وعبد الرحمن بن أبي بكر  
الملكي، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، والمغيرة بن عبد الرحمن  
المخزومي، وخلق من الحجازيين.

وعنه: حجاج بن محمد، وجاتم بن الليث، وإسحاق الحربي، وعباس  
الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأبو العيناء محمد بن القاسم، ومحمد  
بن يونس الكديمي، وخلق.

قال ابن سعد: جالس العلماء وكان حافظاً.

وقال ابن معين: ما حدثكم عن الثقات فإكتبوه.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء. يقارب الواقدي.

وقال حجاج بن الشاعر: ثنا، وهو ثقة.

وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل.

قلت: علق له البخاري مسألة في " صحيحه " في باب جوائز الوفد.

مات سنة ثلاث عشرة، قاله النسائي.

يعلى بن عباد الكلابي.

عن: شعبة، وهمام، وطبقتهما.

وعنه: أحمد بن ملاعب، وإسحاق الحربي، وبشر بن موسى، وجماعة.

ضعفه الدارقطني.

يوسف بن بهلول التميمي الأنباري.

عن: شريك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبي خالد الأحمر.

وعنه: خ، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبو زرعة،

وحنبل بن إسحاق، وطائفة.

وثقه مطين.

توفي بالكوفة سنة ثمان عشرة.

يوسف بن منازل التيمي الكوفي.

أبو يعقوب.

عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وجماعة.

وعنه: عباس الدوري، وإبراهيم الحربي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعدة.  
وثقه ابن معين.

الكنى  
أبو عباد الكاتب.  
وزير المأمون.  
طول ابن النجار ترجمة هذا.  
وقال: ثابت بن يحيى بن يسار: أبو عباد الرازي كاتب المأمون كان من الكفاة.

قلت: هو مشهور بالكنية.  
ذكره الصولي، ومحمد بن عيدوس الجهشياري في "أخبار الوزراء".  
وملخص أمره أنه كان خبيراً بالحساب والكتابة، بارعاً في التصرف، ناهضاً في أمور المأمون على أتم ما يكون. ثم إنه عجز من النقرس واستعفى.  
وكان جواداً نبيلاً لكنه كان شرساً عبوساً.  
قال الصولي: مات في المحرم سنة عشرين ومائتين عن خمس وستين سنة.

أبو العتاهية.  
الشاعر المشهور.  
هو أبو إسحاق إسحاق بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي، مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، وأصله من سبي عين التمر.  
ولقبوه بأبي العتاهية لاضطراب كان فيه.  
وقيل بل كان يحب الخلاعة فكني بأبي العتاهية لعتوه. وهو أحد من سار قوله وانتشر شعره.  
ولم يجتمع لأحد ديوان شعر لكثرتة. وقد نسك بآخره.  
وقال في الزهد والمواعظ، فأحسن وأبلغ.  
وكان أبو نواس يعظمه ويخضع له، ويقول: والله ما رأيت إلا توهمت أنه سماوي وأني أرضي.  
وقد مدح أبو العتاهية الخلفاء والبرامكة والكبار.  
ومن شعره قوله: ولقد طربت إليك حتصرت من فرط التصابي

يجد الجلّيس إذا دناريج الصباية من ثيابي  
وله: إن المطايا تشتكك لأنها تطوي إليك سباسباً ورمالا  
فإذا رحلن بنا رحلن مخففةً وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا  
وله أرجوزة فائقة يقول فيها: هي المقادير فلمني أو فدران كنت أخطأت فما أخطأ القدر  
لكل ما يؤدي وإن قل ألمما أطول الليل على من لم ينم

إن الشباب والفرار والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

حسبك مما تتغيه القوتما أكثر القوت لمن يموت

وله فيما أنشدنا أبو علي بن الخلال: أنا ابن المقير، أخبرتنا شهدة: أنا النعالي، أنا محمد بن عبيد الله، ثنا عثمان بن السماك، ثنا إسحاق الختلي: حدثني سليمان بن أبي شيخ: أنشدني أبو العتاهية: ننافس في الدنيا ونحن نعبئها لقد حذرتناها لعمري خطوبها وما نحسب الساعات تقطع مدةً على أنها فينا سريعٌ دبيبها

كأنني برهطي يحملون جنازتي إلى حفرةٍ يحثي علي كتيبها

وداعيةٍ حرى تنادي وإنني لفي غفلةٍ عن صوتها لا أحيبها وإني لمن يكره الموت والبلوى عجبه ريح الحياة وطيبها أيا هادم اللذات ما منك مهرٌ تحاذر منك النفس ما سيصيبها

رأيت المنايا قسمت بين أنفسي ونفسي سيأتي بعدهن نصيبها

ومن شعره: لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى زهاب

لمن نبني ونحن إلى تراب نصير كما خلقنا من تراب أيا موت لم أر منك بدأً أتيت فما تحيف ولا تحابي كأنك قد هجمت على مشيبيكما هجم المشيب على شبابي ويا دنياي مالي لا أراني أسد بمنزلٍ إلا نيا بي ومالي لا ألح عليك إلا بعثت الهم من كل باب أراك وإن ظلمت بكل لونك حلم النوم أو لمع السراب وهذا الخلق منك على وقار وأرجلهم جميعاً في الركاب تقلدت العظام من الخطايا كأنك قد أمنت من العقاب فمهما دمت في الدنيا حريصاً فإنك لا توفق للصواب سأسأل عن أمور كنت فيها فما عذري هناك وما جوابي؟ بأية حجةٍ تحتج نفسك إذا دعيت إلى طول الحساب هما أمرن يوضح لي مقاميهنالك حين أنظر في كتابي فإما أن أخلد في نعيمٍ وإما أن أخلد في عذاب ومن شعره: أنساك محياك المماتات فطلبت في الأرض الثباتا

أوثقت بالدنيا وأنت ترى جماعتها شتاتاً وعزمت ويك على الحياة وطولها عزمًا ثباتاً دارٌ توصل أهلها سيعود نأياً وانبتاتاً إن الإله يميت من أحياء ويحيي من أمواتاً يا من رأى أبويه فيمن قد رأى كأنا فماتاً هل فيهما لك عبرةٌ أم خلت أن لك انفلاتاً

ومن الذي طلب التفلت من منيته ففاتا  
كل تصبحة المنية أو تبية بياتا  
توفي أبو العتاهية في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين عن  
نيفٍ وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة.  
مدح المهدي فمن دونه من الخلفاء.  
أخبرنا سنقر الكلبي بها: أنا يحيى بن جعفر، أنا أبي، أنا أحمد بن علي  
بن سوار، أنا محمد بن  
عبد الواحد، أنا أبو سعيد السيرافي، أنا محمد بن أبي الأزهر: أنشدنا  
الزبير بن بكار، عن أبي العتاهية: أيارب إن الناس لا  
ينصفونني فكيف وإن أنصفتهم ظلموني؟  
وإن كان لي شيء تصدوا لأخذوه وإن جئت أبغي شيئهم  
منعوني  
وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم وإن أنا لم أبذل لهم  
شتموني  
وإن طرفتني نائبة فكهوا بها وإن صحبتني نعمة  
حسدوني  
سامنع قلبي أن يحن إليهم وأحجب منهم ناظري  
وجفوني  
وله: أيا من خلفه الأصل ومن قدامه الأملأما والله ما  
ينجيك إلا الصدق والعمل  
سل الأيام عن أملاكها الماضيين ما فعلوا وأما شغلوا  
بأنفسهم فصار بها لهم شغل  
وصاروا في بطون الأرض وارتهنوا بما عملوا وما دفع  
المنية عنهم جاء ولا حول  
وكانوا قبل ذاك ذوي المهابة أين ما نزلوا وكانوا يأكلون  
أطياب الدنيا فقد أكلوا  
ذكرت الموت فالتبست علي بذكره السبل ومن شعره: المرء في  
تأخر مدته كالثوب يبلى بعد جدته  
عجبا لمتنبه يضيع ما يحتاج فيه ليوم رقدته  
وله: حسناء لا تبتغي حليا إذا برزت كأن خالقها بالحسن  
حلاها  
قامت تمشي فليت الله صيرني ذاك التراب الذي مسته  
رجلاها  
وله: وإني لمعدورٌ على طول حبها لأن لها وجهاً يدل  
على عذري  
وإذا ما بدت والبدر ليلة تمهرايت لها فضلا مبيناً  
على البدر  
وتهتز من تحت الثياب كأنها قضيبٌ من الريحان في  
ورق خضر  
أبى الله إلا أن أموت صبابةً بساحرة العينين طيبة  
النشسر

ذكر الصولي أن ابا العتاهية جلس حجاماً ليدل نفسه ويتزهد، وكان يحجم الأيتام. فقال له بكر بن المعتمر: أتعرف من يحتاج إلى أخراج الدم من هؤلاء؟ قال: لا قال: أتعرف مقدار ما تخرج من الدم؟ قال: لا قال: فأنت تريد أن تتعلم على أكتافهم ما تريد الأجر قال أبو تمام: خمسة أبيات لأبي العتاهية ما تهيأ لأحد مثلها: قوله: الناس في غفلاتهمورحى المنية تطحن وقوله: ألم تر أن الفقر يرجى له الغنوان الغنى يخشى عليه من الفقر وقوله في موسى الهادي: ولما استقلوا بأثقالهموقد أزمعوا للذي أزمعوا قرنت التفاتي بأثارهموأتبعتهم مقلّة تدمع وقوله: هب الدنيا تساق إليك عفواًليس مصير ذاك إلى زوال؟

بسم الله الرحمن الرحيم  
الطبقة الثالثة والعشرون  
الأحداث من سنة 221 إلى 230  
أحداث سنة إحدى وعشرين ومائتين  
وفيها تُوفِّي: أبو اليمان الحمصي، وعاصم بن علي بن عاصم، والقعنبي، وعبدان المروزي، واسمه عبد الله بن عثمان، وهشام بن عبيد الله الرازي؛ "الوقعة بين الخرمية والمسلمين" وفيها كانت وقعة هائلة بين الخرمية وبين المسلمين وأميرها بعا الكبير، فانكسر ثم ثبت وأمدّ بالجيوش، والتقى الخرمية فهزمهم.  
"ذكر فتنة الجمحي" وفيها ولي إمرة مكة محمد بن داود بن عيسى العبّاسي، فبعث رجلاً من بني جمح لعدّ المواشي وقال: هاتوا كلّ فريضة ديناراً. فامتنعوا عليه وقالوا: تريد أن تغصبنا أموالنا. إنّما في عمدك أن تأخذ الفريضة شاءً. فحاربهم وحاربوه وقتل طائفة، وقتل الجمحي، فجهّز محمد بن داود أخا الجمحي، فقتل وبدّع وعاث جيشه. قال الفسوي: سمعت بعض السفهاء الذين كانوا معه يقول: افتضضنا أكثر من عشرين ألف عذراء.

"ذكر كسوة البيت"  
وفيها حج حنبل بن إسحاق، فيما حدّث أبو بكر الخلال، عن عصمة بن عصام، عنه، قال: رأيت كسوة البيت الدّيباج وهي تخفق في صحن المسجد، وقد كتب في الدّارات: "ليس كمثله شيءٌ وهو اللطيف الخبير". فلما قدمت أخبرت أحمد بن حنبل، فقال: قاتله الله، الخبيث عمد إلى كتاب الله فغيره، يعني ابن أبي دؤاد، فإنه أمر بذلك.

بناء سامراء"  
وفيها تكامل بناء سامراء.  
أحداث سنة اثنتين وعشرين ومائتين

وتوفّي فيها: عمر بن حفص بن غياث، وخالد بن نزار الأيليّ، وأحمد بن محمد الأزرقيّ الذي ذكرناه في الطبقة الماضية، وعلي بن عبد الحميد المفتي، ومسلم بن إبراهيم، والوليد بن هاشم العجليّ، "الوقعة بين الأفيشين وبابك الخرميّ".

قال شباب العصفريّ: فيها كانت وقعة الأفيشين بالكافر بابك الخرميّ، فهزّمه الأفيشين واستباح عسكره، وهرب بابك، ثم أسروه بعد فصولٍ طويلة.

وكان من أبطال زمانه وشجعانهم المذكورين. عاث وأفسد وأخاف الإسلام وأهله. غلب على أذربيجان وغيرها، وأراد أن يقيم ملة المجوس. وظهر في أيامه المازيار القائم بملة المجوس بطبرستان، فعظم شرّه وبلاؤه.

وكان المعتصم في أول هذه السنة قد بعث نفقات الجيوش إلى الأفيشين، فكانت ثلاثين ألف ألف درهم.

فتح البَدْ مدينة بابك

وفي رمضان فتحت البَدْ مدينة بابك، لعنة الله، بعد حصار طويل صعب، وكان بها بابك قد عصى بعد أن عمل غير مضافٍ مع المسلمين.

فلما أخذت اختفى في غيضة بالحصن، وأسر أهله وأولاده. ثم جاء كتاب المعتصم بأمانه، فبعث به إليه الأفيشين مع رجلين، وكتب معهما: ولد بابك يشير على أبيه بالدخول في الأمان فهو خير فلماً دخلا في الغيضة إلى بابك قتل أحدهما، وقال للآخر: اذهب إلى ابن الفاعلة ابني وقل له: لو كنت ابني للحقت بي. ثم خرّق كتاب الأمان، وخرج من الغيضة وصعد الجبل في طريق وعرة يعرفها.

وكان الأفيشين قد أقام الكمناء في المضائق، فأفلت بابك منهم، وصار إلى جبال أرمينية، فالتقاه رجل يقال له سهل البطريق، فقال له: اطلب وراءك فأنزل عندي. فنزل عنده. وبعث سهل إلى الأفيشين يخبره. فجاء أصحاب الأفيشين فأحاطوا به وأخذوه.

وكان المعتصم قد جعل لمن جاء به حيا ألفي ألف درهم، ولمن جاء برأسه ألف ألف درهم، فأعطى سهل ألفي ألف، وخط عنه خراج عشرين سنة، ثم قتل بابك سنة ثلاث وعشرين.

"رواية السمعودي عن هرب بابك"

قال السمعودي: هرب بابك متنكرا بأخيه وأهله وولده ومن تبعه من خاصّته، وتزيّوا بزّيّ التجار السقّارة، فنزل بأرض أرمينية بعمل سهل بن سنباط، فابتاعوا شاةً من راعٍ فنكرهم وذهب إلى سهل فأخبره. فقال: هذا بابك ولا شك.

وكانت قد جاءت كُتب الأفيشين بأن لا يفوته بابك إن مرّ به. فركب سهل في أجناده حتّى أتى بابك، فترجّل لبابك وسلم عليه بالملك وقال: قم إلى قصرِك وأنا معك. فسار معه، وقدمت الموائد، فقعد سهل يأكل معه، فقال بابك بعتوّ وجهل: أمثلك يأكل معي؛ فقام سهل واعتذر وغاب، وجاء بحدّاد ليقيدَه، فقال بابك: أعذراً يا سهل؟ فقال: يا ابن الخبيثة إنما أنت راعي بقر.

وقيد من كان معه، وكتب إلى الأفشين، فجهّز إليه أربعة آلاف فتسلّموه، و جاؤوا ومعهم سهل، فخلع عليه الأفشين وتوّجه، وأسقط عنه الخراج، وبعث بطاقة إلى المعتصم بالفتح، فانقلبت بغداد بالتكبير والضحج، فله الحمد رب العالمين.

احداث سنة ثلاث وعشرين ومائتين  
فيها توفي: عبد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن خدّاش، ومحمد بن سنان العوّفيّ، ومحمد بن كثير العبديّ، وموسى بن إسماعيل التبوذكيّ، ومعاذ بن أسد المروزيّ.

قدوم الأفشين بغداد  
وفيها قدم الأفشين بغداد، في ثالث صفر بياك الخرمي وأخيه. وكان المعتصم يبعث إلى الأفشين منذ فصل عن برزند كل يوم بفرس وخلعة، كل ذلك من فرحه بأسر بياك.

ذكر ما رتبته المعتصم من البريد  
ومن عناية المعتصم بأمر بياك أنه رتب البريد من سامراء إلى الأفشين بحيث أنّ الخبر ياتيه في أربعة من أيام من مسيرة شهر. فلما قدم بياك أنزلوه بالمطيرة.

تنكر المعتصم لرؤية بياك  
فلما كان في جوف الليل أتى أحمد بن أبي دؤاد متنكراً، فنظر إلى بياك وشاهده، ورد إلى المعتصم فأخبره. فلم يصبر المعتصم حتى أتى متنكراً، فتأمّله وبياك لا يعرفه.

ديانة بياك  
وكان، لعنه الله، ثنويّاً على دين ماني، ومزدك، يقول بتناسخ الأرواح، ويستحلّ البنت وأمّها.  
وقيل كان ولد زنا، وكانت أمه عوراء تعرف برمية العلجة. وكان عليّ بن مزدكان يزعم أنه زنى بها، وأن بياك منه.  
وقيل: كانت فقيرة من قرى أذربيجان، فزنى بها نبطي، فحملت منه بياك، ورثي بياك أجيراً في قريته. وكان بتلك الجبال قوم من الخرمية ولهم مقدمان: جاوندان وعمران. فتفرّس جاوندان في بياك الشجاعة، فاستأجره من أمه، فأحبته امرأة جاوندان، وأطلعت على أمور زوجها، ثم قتل جاوندان في وقعة بينه وبين ابن عم له، فزعمت امرأته أنه استخلف بياك، فصدّقها الجند وانقادوا له، فأمرهم أن يقتلوا بالليل من وجدوا من رجل أو صبي. فأصبح خلقٌ مقتلين. ثم انضم إليه طائفة من قطاع الطريق، وطائفة من الفلاحين والشطار. ثم استفحل أمره، وعظم شرّه، وصار معه عشرون ألف مقاتل. وأظهر مذهب الباطنية، واستولى على حصون ومدائن، وقتل وسبى إلى أن

أظفر الله به. فاركبه المعتصم فيلاً، وألبسه قباءً من ديباج، وقلنسوة سمور مثل الشربوش، وخصبوا الفيل بالحناء، وطاقوا به.

قطع أطراف بابك وقتله  
ثم أمر المعتصم بأربعته فقطعت، ثم قطع رأسه وطيف به بسامراً.  
وبعث بأخيه إلى بغداد، ففعل به نحو ذلك، واسمه عبد الله. ويقال إنّه  
كان أشجع من بابك. فيقال إنّه قال لأخيه بابك قدّام الخليفة: يا بابك  
قد عملت ما لم يعمله أحد، فاصبر صبراً لم يصبره أحد.  
فقال: سوف ترى صبري.

فلما قطعت يده مسح بالدم وجهه، فقالوا: لم فعلت هذا؟ قال: قولوا  
للخليفة إنك أمرت بقطع أربعتي وفي نفسك أنك لا تكويهما وتدع دمي  
ينزف، فخشيت إذا خرج الدم أن يصفر وجهي، فترون أنّ ذلك من جزع  
الموت. غفطيت وجهي بالدم لهذا.  
فقال المعتصم: لولا أن أفعاله لا توجب الصّنيعة والعفو لكان حقيقاً  
بالإستبقاء.

ثم ضربت عنقه، وأحرقت جثته، وفعل ذلك بأخيه، فما منهما من صاح.  
ويقال أنّ بابك قتل مائة وخمسين ألفاً، وما ذلك ببعيد.

ما وجده المؤلّف بخط ابن جماعة  
ووجدت بخط رفيقنا ابن جماعة الكنايّي أنّه وجد بخط ابن الصّلاح،  
رحمه الله، قال: اجتمع قوم  
من الأدباء، فأحصوا أنّ أبا مسلم قتل ألفي ألف، وأن قتلى بابك بلغوا  
ألف ألف وخمسمائة ألف.

الحرب بين الأفشين وطاقية الروم  
وفيها سار الأفشين بالجيوش، فالتقى طاغية الروم، فاقتلوا أياماً،  
وثبت كلا الفريقين، وقتل خلقٌ منهما، ثم انهزم الطاغية ونزل النّصر.  
وكان هذا الكلب قد حصر زبطرة وافتتحها عنوة، وقتل وسبى وحرّق  
الجامع.

فتح عمورية  
وفيها خرّب المعتصم أنقرة وغيرها، وأنكى في بلاد الروم وأوطأهم  
خوفاً ودلاً، وافتتح عمورية كما هو مذكور في ترجمته. وكانت نكايته  
في الروم مما لم يسمع لخليفة بمثله، فإنّه قد شتت جموعهم، وخرّب  
ديارهم؛ وكان ملكهم توفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل على  
زبطرة في مائة ألف، ثم أغار على ملطية، وعمّ بلاؤه وفي ذلك يقول  
إبراهيم بن المهديّ.

يا غيرة الله قد عاينت فانتقمي هتك النساء وما منهنّ  
يرتكب  
هب الرجال على أجرامها قتلتما بال أطفالها بالذبح  
تنتهب؟

فلما سمع المعتصم هذا الشعر خرج لوقته إلى الجهاد، وجرى ما جرى. وكان على مقدّمته أشناش التركيّ، وعلى ميمنته إبتاح التركيّ، وعلى الميسرة جعفر بن دينار، وعلى الساقة بغا الكبير وعلى القلب عجيف ودخل من الدروب الشامية، وكان في مائتي ألف على أقلّ ما قيل، والمكثّر يقول: كان في خمسمائة ألف.

ولما افتتح عمورية صمم على غزو القسطنطينية، فأتاه ما أزعجه من أمر العباس ابن المأمون، وأنه قد بويغ، وكاتب طاغية الروم، فقفّل المعتصم، وقبض على العباس ومتبعيه وسجنهم.

أحداث سنة أربع وعشرين ومائتين  
فيها توفي: إبراهيم بن المهدي، وإبراهيم بن سويد الذراع، بصريّ، وسعيد بن أبي مريم، وبكار بن محمد السيرينيّ، وسليمان بن حرب، وأبو معمر عبد الله بن عمرو المنقريّ المقعد، وعبد السلام بن مطهر، وعبد الغفار بن داود الحرّانيّ، وعليّ بن محمد المدائنيّ، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وعمرو بن مرزوق، وقرّة بن حبيب، وأبو الجماهير محمد بن عثمان الكفرسوسيّ، ومحمد بن عيسى بن الطباع الحافظ، ومحمد بن الفضل عارم، ويزيد بن عبد ربه الحمصيّ، والعبّاس بن المأمون بن الرشيد.

إظهار المازيار الخلف بطبرستان  
وفيها أظهر مازيار بن قارن الخلف بطبرستان وحارب، وكان مبايناً لآل طاهر، وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج إليهم فيقول: لا أحمله إلاّ إلى أمير المؤمنين. وكان الأفسشين يسمع أحياناً من المعتصم ما يدل على أنه يريد عزل عبد الله بن طاهر. فلما ظفر ببايك ونزل من المعتصم المنزلة الرفيعة، طمع في إمرة خراسان. وبلغه منافرة المازيار لابن طاهر، فترجّى أن يكون ذلك سبباً لعزل ابن طاهر. ثم إنه دسّ كتباً إلى المازيار يقوّي عزمه. وبعث المعتصم لمحاربة المازيار جيشاً عليهم الأفسشين. وجبى المازيار الأموال، وعسف. واخرب أسوار أمل والرّيّ وجرجان، وهرب الناس إلى نيسابور. فأرسل ابن طاهر جيشاً، عليهم عمه الحسن بن الحسين. وجرت حروب وأمور، ثم اختلف أصحاب المازيار عليه. ثم قتل بعد أن أهلك الحرث والنّسل.

أحداث سنة خمس وعشرين ومائتين  
فيها توفي: أصبغ بن الفرّج الفقيه، وأبو عمر الحوضيّ، وسعدويه الواسطيّ، وشاذّ بن فيّاض، وأبو عمر الجرّميّ، وعمرو بن سعيد الدّمشقيّ الأعور، وفروة بن أبي المغراء، وأبو دلف الأمير، ومحمد بن سلام البيكنديّ، ويحيى بن هاشم السمسار.

وزارة الرّيّات  
وفيها استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الرّيّات.

القبض على الأفسشين

وفيها قبض المعتصم على الأفشين لعداوته لعبد الله بن طاهر، ولأحمد بن أبي دؤاد، فعملا عليه، وما زالوا حتى ألقيا في قلب المعتصم أن الأفشين يريد قتله. ونقل إليه ابن أبي دؤاد أنه يكاتب المازيار. فطلب المعتصم كاتبه وتهدده بالقتل، فاعترف وقال: كتبت إليه بأمره يقول: لم يبق غيري وغيرك وغير بابك. وقد مضى بابك، وجيوش الخليفة عند ابن طاهر، ولم يبق عند الخليفة سواي، فإن هزمت ابن طاهر كفيته أنا المعتصم، وتخلص لنا الدين الأبيض، يعني المجوسية. وكان يتهم بها.

فوهب المعتصم للكاتب مالا وأحسن إليه، وقال: إن أخبرت أحداً قتلتك. فروي عن أحمد بن أبي دؤاد قال: دخلت على المعتصم وهو يبكي ويقول، فقلت: لا أبكي الله عينيك، ما بك؟ قال: يا أبا عبد الله، رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار، ووهبت له مثلها يريد قتلي. قد تصدقت لله بعشرة آلاف ألف درهم، فخذها ففرقها. وكان الكرخ قد احترق، فقلت: نفرق نصف المال في بناء الكرخ، والباقي في أهل الحرمين.

قال: إفعل. وكان الأفشين قد سيّر أموالاً عظيمة إلى مدينة أشروسنة، وهم بالهرب إليها، وأحسن بالأمر. ثم هياً دعوةً ليسم المعتصم وقواده، فإن لم يجب دعا لها الأتراك مثل إيتاح، وأشناس فيسम्मهم ويذهب إلى أرمينية، ويدور إلى أشروسنة. فطال به الأمر، ولم يتهاى له ذلك، فأخبر بعض خواصه المعتصم بعزمه، فقبض حينئذ المعتصم عليه وحبسه، وكتب إلى ابن طاهريان يقبض على ولده الحسن بن الأفشين.

أسر المازيار  
وفيها أسر المازيار، وقدم به إلى بين يدي المعتصم.

ذكر الرجلين العاريين عن اللحم  
وعن هارون بن عيسى بن المنصور قال: شهدت دار المعتصم وقد أتني بالأفشين، والمازيار، وبموند موندان أحد ملوك السغد، وبالمرزيان، وأحضروا رجلين فعريا، فإذا أجنبهما عارية عن اللحم. فقال الوزير ابن الزيات: يا حيدر، تعرف الرجلين؟ قال: نعم. هذا مؤذن، وهذا إمام بنيا مسجدا بأشروسنة، فضربت كل واحد منهما ألف سوط.

قال: ولم؟ قال: "إن" بيني وبين ملوك السغد عهداً، أن أترك كل قوم على دينهم، فوثب هذان على بيت فيه أصنام أهل أشروسنة، فأخرجنا الأصنام واتخذاه مسجداً، فضربتهما على تعديهما.

ذكر الحوار بين ابن الزيات وحيدر والأفشين والمازيار  
فقال ابن الزيات: فما كتابك عندك قد زينته بالذهب والجوهر، وجعلته في الديباج، فيه الكفر بالله؟ قال: كتاب ورثته عن أبي، فيه آداب

وحكم من آداب الأكاسرة، فأخذ منه الأدب، وأدفع ما سواه، مثل كتاب "كليلة ودمنة"، وما ظننت أن هذا يخرجني عن الإسلام.

فقال ابن الزيات للموبذ: ما تقول؟ فقال: إن كان هذا يأكل المختوقة، ويحملني على أكلها، ويزعم أن لحمها أرطب من المذبوحة.

وقال لي: إني قد دخلت لهؤلاء القوم في كل ما أكره، حتى أكلت الزيت، وركبت الجمل، ولبست الثعل، غير أنني إلى هذا العام لم أسقط عني شعراً، يعني عانيته، ولم أختن.

وكان الموبذ مجوسياً، ثم بعد هذا أسلم علي يد المتوكل.

فقال الأفشين: خبروني عن هذا المتكلم، أئمة هو في دينه؟ قالوا: لا. قال: فما معنى قبولكم شهادته؟ فتقدم المرزبان وقال: يا أفشين كيف تكتب إليك أهل مملكتك؟ قال: كما كانوا يكتبون إلى أبي وجددي. قال ابن الزيات: فكيف كانوا يكتبون؟ قال: كانوا يكتبون إليه بالفارسية ما تفسیره بالعربية: إلى الإله من عبده. قال: كذا هو. قال: نعم.

قال: فما أبقيت لفرعون؟ قال: خفت أن يفسدوا علي بتغيير ما يعهدونه.

فقال له إسحاق بن إبراهيم الأمير: كيف تحلف لنا بالله فنصدقك، وأنت تدعي ما ادعى فرعون.

فقال: يا إسحاق، هذه سورة قرأها عجيف على علي بن هشام، وأنت تقرؤها علي، فانظر غداً من يقرأها عليك. ثم تقدم مازيار، فقالوا له: تعرف هذا؟ قال: نعم.

قالوا: هل كاتبته؟ قال: لا؟ فقالوا للمازيار: هل كتب إليك؟ قال: كتب إلي أخوه على لسانه أنه لم يكن ينصر هذا الدين الأبيض غيري وغيرك وغير بابك.

فأما بابك فإنه بحمقه قتل نفسه، فإن خالفت لم يكن للخليفة من يؤمر بقتالك، غيري، ومعني الفرسان وأهل النجدة والبأس. فإن وجهت إليك لم يبق أحد يحاربنا إلا ثلاثة: العرب، والمغاربة، والأتراك فأما العربي فيمنزلة الكلب، أطرح له كسرة، ثم اضرب رأسه بالدبوس.

وهؤلاء الذئاب، يعني المغاربة، فإنهم أكلة رأس، وأما الترك، فإنما هي ساعة حتى تنفذ سهامهم، ثم تجول عليهم الخيل جولة، فتأتي على آخرهم، ويعود الدين إلى ما لم يزل عليه أيام العجم.

فقال الأفشين: هذا يدعي علي أخي، ولو كنت كتبت بهذا إليه لأستميله كان غير مستنكر، لأنني إذا نصرت أمير المؤمنين بيدي، كنت أن أنصره بالحيلة أخرى لأخذ برقية ذا.

فزجره أحمد بن أبي دؤاد وقال: أمطه أنت؟ قال: لا.

قال: ما منعك من ذلك؟ قال: خفت التلف.

قال: أنت تلقي الحروب وتخاف من قطع قلفة.

قال: تلك ضرورة أصبر عليها، وأما القلفة فلا، ولا أخرج بها من الإسلام. فقال أحمد: قد بان لكم أمره. قال: فرد إلى الحبس.

ذكر الزلزلة بالأهواز  
وفيها زلزلت الأهواز، وسقط أكثر ابلبلد والجامع، وهرب الناس إلى  
ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أياماً، وتصدعت الجبال منها.

ذكر ولاية دمشق"  
وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله، وعزل بعد أيام بمحمد بن  
الجهم السامي، وكلاهما لم يترجمه ابن عساكر، ولم يذكر من أخبارهما  
شيئاً.

احداث سنة ست وعشرين ومائتين  
فيها توفي: إسحاق بن محمد الفروي، وإسماعيل بن أبي أويس،  
وجندل بن والقي، وسعيد بن كثير بن عفير، وسنيد بن داود المصيصي،  
وعياش بن الوليد الرّقام، وغسان بن الربيع الموصلي، ومحمد بن  
مقاتل المروزي، ويحيى بن يحيى التيمي النيسابوري.

ذكر المطر بتيماء  
وفيها في جمادى الآخرة مطر أهل تيماء، على ما ذكر ابن حبيب  
الهاشمي برداً كالبيض، قتل منهم ثلاثمائة وسبعين نفساً، ونظروا إلى  
أثر قدم طولها نحو ذراع، ومن الخطوة نحو خمسة أذرع. وسمعوا  
صوتاً: ارحم عبادك، اعف من عبادك.

ذكر سجن الأفشين وموته  
وكان المعتصم قد سجن الأفشين في مكان ضيق، فذكر حمدون بن  
إسماعيل قال: بعث معي الأفشين رسالة إلى المعتصم يترقق له،  
ويحلف وينتصل ويتذلل له، فلم يغن ومنع من الطعام  
حتى مات. ثم أخرج وصلب في شعبان .  
قال الصّولي: أخرج وصلب، وأتي بأصنامٍ كانت في داره قد حملت إليه  
من أشروسنة. فأحرق وأحرق معها.  
وقيل: بل ترك مصلوباً مدة.  
واسمه حيدر بن كاوس من أولاد الأكاسرة، والأفشين لقب لمن ملك  
أشروسنة. وكان موصوفاً بالشجاعة والرأي والخبرة. وقد مرّ أنه حارب  
بابك وظفر به. وكان أكبر من بقي في دولة المعتصم.

ذكر المازيار  
وأما المازيار صاحب طبرستان فاسمه محمد بن قارن. وكان ظلوماً  
عشوماً صادر أهل طبرستان أدلهم، وجعل السلاسل في أعناقهم،  
وخرّب أسوار مدائنهم. حارب جيوش المعتصم إلى أن انكسر، فأسر،  
وقتل أخوه شهريار. وضرب هو حتى مات، وصلب إلى جانب بابك.  
وكان عظيماً عند المأمون يكتب إليه: إلى أصبهند إصبهان وصاحب  
طبرستان. وكان قد جمع أموالاً لا تحصى.

ذكر عزل الزهري عن قضاء الديار المصرية  
وفيها عزل عن قضاء الديار المصرية هارون بن عبد الله الزهري  
الأصم، وولي محمد بن أبي الليث الحارث بن شداد الإيادي الجهمي  
الخوارزمي، وبقي في القضاء نحواً من عشر سنين، ولم يكن محمود  
السيرة في أحكامه. وقد امتحن الفقهاء بمصر في القرآن، وحكم على  
بني عبد الله بن عبد الحكم بودائع كانت للجروي عندهم بألف ألف دينار  
وأربعمائة ألف دينار، فأقاموا الشهود بأن الجروي كان قد أبرأهم وأخذ  
الذي له، فعسفهم هذا الجهمي، وعنتهم.

أحداث سنة سبع وعشرين ومائتين  
توفي فيها: أحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن عبد الله بن يونس  
اليربوعي، وإبراهيم بن بشر الرمادي، وأبو النصر إسحاق بن إسحاق  
الفراديسي، وإسماعيل بن عمرو الجلي، وبشر الحافي، وسعيد بن  
منصور صاحب السنن، وسهل بن بكار، ومحمد بن حيّان أبو الأزهر،  
وشعيب بن محرز، ومحمد بن الصباح الدّولابي، ومحمد بن عبد الوهاب  
الحارثي، ومحمد بن هارون المعتصم بالله، وأبو الوليد الطيالسي،  
والهيثم بن خارجه، ويحيى بن بشر الحريري.

خروج المبرقع بفلسطين  
وفيها خرج بفلسطين أبو حرب، الذي زعم أنه السّفياني، فدعا إلى  
الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر أولاً، إلى أن قويت شوكته،  
واستفحل أمره. وسبب خروجه أن جندياً أراد النزول في داره فمانعته  
أهل المبرقع، فضربها بسوطٍ أثر في ذراعها.  
فلما جاء زوجها بكت وشكت إليه، فذهب إلى الجندي وقتله، وهرب.  
ولبس برقعاً لئلا يعرف.

ونزل الجبال بجال الغور مبرقعا، فكان يأتيه الرجل، فيحثه على الأمر  
بالمعروف ويعيب الدولة. فاستجاب له قوم من فلاحي القرى، وادّعى  
أنه أموي، وتكاثف الأمر، فسار لحربه رجاء الحصار أحد قواد المعتصم  
في ألف فارس، فأتاه فوجده في زهاء مائة ألف. فعسكر بحذائه، ولم  
يجسر على لقائه. فلما كان أوان الزراعة تفرّق أكثر أولئك في  
فلاجتهم، وبقي في نحو ألفين، فواقعه رجاء.  
وكان المبرقع بطلاً شجاعاً، فحمل على العسكر، فأفرجوا له، ثم  
أحاطوا به، وأسروه وسجنوه، فمات في آخر هذه السنة، وقيل:  
خنقوه.

ذكر فتنة القيسية بدمشق  
وفيها بعث المعتصم على دمشق الأمير أبا المغيث الرافقي، فخرجت  
عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفساً فصلبهم.  
فأغارت قيس على جبل لالسلطان، وعسكروا بمرج راهط. فوجه أبو  
المغيث جيشاً لقتالهم، فقتل خلق من الجيش، وثبتت القيسية. ثم  
رجعوا على دمشق، فتحصّن بها أبو المغيث، فوقع حصار شديد، فمات  
المعتصم والأمر على ذلك.

قال محمد بن عائذ: قدم دمشق رجاء الحصارى، فواقع أهل المرج، وجسرين، وكفر بطنا، وسقيا، في جمادى الأولى، وأصيب من الناس خلق.

وقال علي بن حرب: كتب الواثق إلى الرقة إلى رجاء الحصارى يأمره بالمسير إلى دمشق.

فقدمها، ونزل بدير مران، والقيسية معسكرون بمرج راهط. فوجه إليهم يسألهم الرجوع إلى الطاعة. فامتنعوا إلا أن يعزل أبا المغيث عن دمشق. فأنذرهم القتال يوم الاثنين، ثم كبسهم يوم الأحد بغتة بكفر بطنا. وكان جمهور القيسية بدومة، فوافاهم وقد تفرقوا، فوضع السيف فيهم، وقتل منهم ألفاً وخمسائة. وقتلوا الأطفال، وجرحوا النساء، ونهبوا. فهرب ابن يهس ولحق بقومه بحوران.

وقتل ابن عم رجاء. وقتل من الأجناد نحو الثلاثمائة وقد عاش رجاء إلى سنة أربع وأربعين ومائتين.

أحداث سنة ثمان وعشرين ومائتين

ذكر بيعة الواثق بالله

وبويع للواثق بالله هارون في التاسع عشر ربيع الأول، بعد موت أبيه، بعهد منه سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها توفي: أحمد بن شيبويه المروزي، وأحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي، وإبراهيم بن زياد، سبلان، وأحمد بن عمران الأحنسي، وإسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي، وبشار بن موسى الخفاف، وحاجب بن الوليد الأعور، وحماد بن مالك الحرستاني، وداود بن عمرو الصبي، وعبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري القاضي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحبي، وعبد الرحمن بن المبارك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعبيد الله العيشي، وعلي بن عثم الكوفي، وأبو الجهم صاحب الجزء، وعيسى بن إبراهيم البركي، ومحمد بن جعفر الوركاني، ومحمد بن حسان السمتي، وأبو يعلى محمد بن الصلت التوزي، والعتبي الإخباري محمد بن عبيد الله، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى، والمثنى بن معاذ العنبري، ومسدد، ونعيم بن الهيصم، ويحيى الحماني.

ذكر وقوع قطعة من جبل العقبة

وفيها وقعت قطعة من الجبل الذي عند جمرة العقبة، فقتل جماعة من الحاج رحمهم الله.

أحداث سنة تسع وعشرين ومائتين

وفيها توفي: أحمد بن شبيب الخطبي، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، وثابت بن موسى العابد، وخالد بن هياج الهروي، وخلف بن هشام البزار، وأبو مكيس الذي زعم أنه سمع من أنس، وأبو نعيم ضرار بن صرد، وعبد الله بن محمد المسندي، وعبد العزيز بن عثمان المروزي، وعمار بن نصر، وعمرو بن خالد الحراني نزيل مصر، ومحمد

بن معاوية النيسابوري، ونعيم بن حماد الخراعي، ويحيى بن عبدويه صاحب شعبة،  
ويحيى بن يوسف الرمي، ويزيد بن صالح الفراء النيسابوري.

ما صدره الواثق من أهل الدواوين " وفيها صادر الواثق بالله الدواوين وسجنهم، وضرب أحمد بن أبي إسرائيل ألف سوط، وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان بن وهب كاتب الأمير إيتاح أربعمئة ألف دينار، ومن أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف دينار. فيقال إنه أخذ من الكتاب في هذه التوبة ثلاثة آلاف دينار.

أحداث سنة ثلاثين ومائتين وفيها توفي: أحمد بن جميل المرزوي، وأحمد بن جناب المصيصي، وإبراهيم بن إسحاق الصيني، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وإسماعيل بن سعيد الشالنجي، شيخ أهل طبرستان، وإسماعيل بن عيسى العطار، وسعيد بن عمرو الأشعشي، وسعيد بن محمد الجرمي، وعبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الحميد بن صالح البرجمي، وعبد العزيز بن يحيى المذبي، نزيل نيسابور، وعلي بن الجعد، وعلي بن محمد الطنافسي، وعون بن سلام الكوفي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سميئة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، ومهدي بن جعفر الرملي.

ذكر قتال الأعراب حول المدينة " وفيها عاشت الأعراب حول المدينة، فسار لحربهم بغا الكبير، فدوَّخهم وأسر وقتل فيهم. وكان قد حاربهم حماد بن جرير الطبري القائد، فقتل هو وعامة أصحابه، واستباحوا عسكره. وحبس بغا منهم في القيود بالمدينة نحو ألف نفس فنقبوا الحبس بهم امرأة، فأحاط بهم أهل المدينة وحصروهم يومين، ثم برزوا للقتال بكره، وكان مقدمهم عزيزة السلمي، فكان يحمل ويرتجز. لا بد من رحم وإن ضاق البابواني أنا عزيزة بن قطاب الموت خير للفتى من العذاب وكان قد فكَّ قيده وهو يقاتل به يومه. ثم قتل، وقتلت عامة بني سليم، وقتل جماعة من الأعراب. رجال هذه الطبقة على حروف المعجم  
حرف الألف

أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف حدّث ببغداد عن: عبد الله بن المبارك. ومعتمر بن سليمان. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وجماعة. ووثقه ابن معين. توفي سنة ثلاثين. وكان يبيع البر.

أحمد بن جناب بن المغيرة  
أبو الوليد المصيصي.  
قيل إنه بغداديّ الأصل.  
عن: عيسى بن يونس، والحكم بن ظهير الفزاريّ، وخالد بن يزيد بن  
أسد القسريّ.  
وعنه: (م.) (د.)، وإبراهيم بن هانئ، وأحمد بن الحسن بن عبد الحسن  
بن عبد الجبار الصّوفي، وأبو يعلى الموصليّ، وخلق.  
ومن القدماء: أحمد بن حنبل، وأحمد بن ملاعب.  
قال صالح جزرة: صدوق.  
وروى له النسائيّ، عن رجل، عنه.  
مات سنة ثلاثين ومائتين  
أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل.  
سمع: مالكا ومسلم بن خالد الزنجيّ، وعدّة.  
وعنه: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصليّ.  
وثقة الدارقطنيّ.  
وتوفي سنة سبع وعشرين ببغداد.

أحمد بن حاتم بن مخشيّ.  
بصريّ.

سمع: حمّاد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد.  
وعنه: أبو زرعة الرازيّ.

أحمد بن الحجاج البكريّ الشيبانيّ المرزويّ.  
عن: أبي ضمرة، وحاتم بن إسماعيل، وابن المبارك، وابن عينة،  
وجماعة.  
وعنه: (خ) وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، والمدّراميّ، ومحمد  
بن أيّوب بن الضريس، وآخرون.  
أثنى عليه أحمد بن حنبل، وقد حدث ببغداد.  
توفي يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين.

أحمد بن الحريش.  
أبو محمد، قاضي نيسابور ثم هراة. وكان من أفضل القضاة واعلمهم.  
قيل إنه من مرو الرّود.  
سمع: سفيان بن عتيبة، ووكيعاً، وابن فضيل، وأبا أسامة.  
وعنه: عثمان الدّلميّ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجعفر بن محمد  
بن الحسين، ومحمد بن نصر.  
روى عنه أبو زيد أنه سمع وكيعاً، عن سفيان قال: لا يتّقي الله أحدٌ إلا  
اتقاه الناس شاؤوا أم أبوا.  
توفي فجأة سنة ثلاثين.

أحمد بن الحكم

أبو علي العبدي.  
حدّث بمصر عن مالك، وشريك.  
وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.  
متفق على تركه.  
توفي سنة ثلاث وعشرين.

أحمد بن داود.  
أبو سعيد الوتسطي، الحدّاد.  
عن: جماد بن زيد، وخالد الطحّان.  
وعنه: محمد بن عبد الملك الدّقيقي، وأبو بكر الصّنعاني.  
وثقه ابن معين.  
توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.  
وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً.

أحمد بن سليمان بن أبي الطيب.  
أبو سليمان المروزي الحافظ، نزيل بغداد، ونزيل الرّي أيضاً.  
روى عن: إبراهيم بن سعد، وأبي المليح الرّقي، وعبيد الله الرّقي،  
وابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وطبقتهم.  
وعنه: الدّهلي، والبخاري، وقد مرّ في الطبقة الماضية.

أحمد بن شبيب بن سعيد.  
أبو عبد الله الحبطي، البصري، نزيل مكة.  
والحبطات من تميم.  
سمع: أباه، ويزيد بن زريع، ومروان بن معاوية، وجماعة.  
وعنه: (خ)، والنسائي بواسطة، وإبراهيم الحربي، وأبو زرعة،  
والدّهلي، ويعقوب الفسوي، وجماعة.  
وثقه أبو حاتم.  
وتوفي سنة وعشرين.  
وأخر من روى عنه محمد بن عليّ بن زيد الصّائغ.

أحمد بن عاصم.  
أبو محمد البلخي.  
عن: عبد الرّزاق، والأصمعي، وحيوة بن شريح الحمصي.  
وعنه: البخاري في "كتاب الأدب"، وعبد الله بن محمد الجوزجاني.  
توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين.

لأحمد بن عاصم الأنطاكي.  
أبو عبد الله الزاهد الواعظ.  
كتب العلم وحدّث عن: أبي معاوية، ومخلد بن الحسين، والهيثم بن  
جميل، وإسحاق الحيني.

وعنه: أحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة النَّصْرِيُّ، ومحمود بن خالد السَّهْمِيُّ، وعبد العزيز بن محمد الدَّمَشْقِيُّ، وآخرون. وسكن دمشق مدّة.

قال أبو حاتم الرازي: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواعظ وزهد. وقال السَّلمِيُّ: أحمد بن عاصم أبو عليّ.

وقال: أبو عبد الله من أقران بشر الحافي، وسريّ السَّقَطِيُّ. وكان قال: هو جاسوس القلوب.

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعته يقول: إذا صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح.

"هذه" غنيمة باردة: أصلح فيما بقي يغفر لك ما مضى. ما أغبط أحداً إلا من عرف مولاه.

وقال: يسير اليقين يخرج كلَّ الشكِّ من القلب. ويسير الشكِّ يخرج كلَّ اليقين من القلب.

وقال ابن أبي حاتم: قال لي عليّ بن عبد الرحمن: قال لي أحمد بن عاصم: قلة الخوف من قلة الحزن في القلب. وإذا قل الحزن خرب القلب. كما إنَّ البيت إذا لم يسكن خرب.

وقال أبو زرعة: أملى عليّ أحمد بن عاصم الحكيم: النَّاسُ ثلاث طبقات: مطبوعٌ غالب، وهم المؤمنون، فإن غفلوا ذكروا. ومطبوعٌ مغلوب، فإذا بصروا أبصروا، ورجعوا بقوة العقل. ومطبوعٌ مغضوب، غير ذي طباع، فلا سبيل إلى رُدِّه بالمواعظ.

أحمد بن عبد الله بن يونس

أبو عبد الله التَّمِيمِيُّ اليربوعيّ الكوفيّ الحافظ.

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة تقريباً.

وسمع من: سفيان الثوريّ، وزهير بن معاوية، وزائدة، وإسرائيل، وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، وعبد العزيز الماجشون، وجدّه يونس بن عبد الله بن قيس اليربوعيّ، وخلق.

وعنه: (خ) (م)، (د)، والباقون بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وعبد بن حميد، وأبو زرعة،

وحسين الوادعيّ، وإبراهيم بن شريك، وأحمد بن يحيى الحلوانيّ، وخلق.

قال أبو داود: سألت أحمد بن يونس فقال: لا يصلى خلف من يقول: القرآن مخلوق. هؤلاء كفّار.

قال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل، وسألته رجل: عمّن أكتب؟ قال: إرّحل إلى أحمد بن يونس، فإنه شيخ الإسلام.

وقال أبو حاتم: كانم ثقة متقناً.

وقال البخاري: مات بالكوفة في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين، وهذا من كبار شيوخ مسلم.

أحمد بن عبد الملك بن واقد

أبو يحيى الأسديّ. مولا هم الحرّانيّ.

عن حمّاد بن زيد، وإبراهيم بن سعد، وأبي المليح الرقيّ الحسن بن عمر، وزهير بن معاوية، وعبيد الله بن عمرو، وأبي عوانة، وطائفة. وعنه: (خ) (و) (ن) (و) (ق). (بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازيّ، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمام، وأبو شعيب الحرّانيّ، وطائفة. ف قيل له: أهل حران يسيئون الثناء عليه، فقال: أهل حران قلّ ما يرضون عن إنسان، هو يغشى السلطان، بسبب ضيعة له. وقال أبو حاتم: كان نظير التّفيلّيّ في الصدق والإتقان. وقال أبو عروبة: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

أحمد بن عبدويه المروزي.  
سمع: ابن مبارك وصحبه، وخارجه بن مصعب.  
وعنه: أحمد بن سيّار، ومحمد بن قهزاد.  
وثقة ابن ماكولا.

أحمد بن عبيد الله بن سهيل  
أبو عبد الله الغدانيّ البصريّ وغدانة، هو ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.  
سمع: جرير بن عبد الحميد، وخالد بن الحارث، وأبا أسامة، والوليد بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: (خ) (د)، وحرب الكرماني، وأحمد بن داود المكيّ، وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق.  
وهم ابن عساكر في "النبل" أن الترمذي روى عنه.  
توفي سنة أربع وعشرين، ويقال: سنة سبع وعشرين.

أحمد بن عثمان المرزوي.  
سمع: ابن المبارك وغيره.  
وثقة ابن حبان.  
وتوفي سنة ثلاث وعشرين.  
روى عنه البخاريّ في بعض توأليفه.

أحمد بن عمران بن عبد الملك.  
أبو جعفر الأحنسيّ الكوفيّ. نزيل بغداد.  
عن: أبي خالد الأحمر، وعبد السلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس. وجماعة.  
وعنه: ابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، والبغويّ، وغيرهم.  
ومنهم من سماه محمداً كالبخاري، وقال: منكر الحديث.

أحمد بن غسان البصري العابد  
وقال أحمد بن عبد الله العجليّ: لا بأس به.

أحد مشايخ العابدين بالبصرة. صحب أحمد بن عطاء الهيجيمي الزاهد،  
وبنى داراً للزهاد.

وكان يعظ ويتكلم على الأهوال بعد شيخه، ولكن كان يقول بالقدر،  
ورجع عنه. فلما كانت المحنة أيام المعتصم أبي أن يقول بخلق القرآن،  
فحمل إلى بغداد وحبس بها. فاتفق معه في الحبس أحمد بن حنبل،  
والبويطي.

قال علي بن عبد العزيز البغوي: سمعت البويطي يقول: قلت لأحمد  
بن حنبل: ما أحسن كلام هذا الرجل، يعني بن عسان.

قال: إنه بصري وأخاف عليه، يعني القدر.

إلا أنهما سمعا كلامه، وأعجبهما هديه، وخاطباه في القدر، فرجع عنه.

قال ابن الأعرابي: وأخبرني بعضهم أن هذا كان يتهاى للجمعة، ويجيء  
إلى باب السجان، فيردّه السجان، فيقول: اللهم أشهد.

وذكر عبید الله بن معاذ العنبري أن كتاباً ورد عليهم من بغداد برجوع  
ابن عسان عند القدر.

أحمد بن محمد بن الوليد.

أبو الوليد الأزقي المكي.

قد مرّ في الطبقة الماضية، ثم وجدت أبا عبد الله الحافظ قد ورّخ وفاته  
في سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان

أبو الحسن الخزاعي المروزي.

وهو أحمد بن شَبَّويه. والد عبد الله بن أحمد بن شَبَّويه.

حافظ رجال، سمع: ابن المبارك، والفضل السنيني، وسفيان بن

عيينة، وأبا أسامة، وجماعة.

وعنه: (د)، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

ومن أقرانه: يحيى بن معين، وغيره.

قال النسائي: ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد بن شَبَّويه: سمعت أبي يقول: من أراد علم

القبر فعليه بالأثر. ومن أراد علم الخبز فعليه بالرأي.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدّثني ثابت بن أحمد بن شَبَّويه قال:

كان يخيل إليّ أن لأبي فضيلة على أحمد بن حنبل للجهد، وفكاك

الأسرى، ولزوم الثغور. فسألت أخي عبد الله فقال: أحمد بن حنبل

أرجح. فلم أفتنع بقوله، فأريت كأن شيخاً حوله الناس ويسمعون منه،

ويسألونه.

فسألته فقلت: يا أبا عبد الله، أخبرني عن أحمد بن حنبل، وأحمد بن

شَبَّويه أيهما عندك أعلى؟ فقال: سبحان الله، إن أحمد بن حنبل،

وأحمد بن حنبل أبتلي فصبر، وإن ابن شَبَّويه عوفي.

المبتلى الصابر كالمعافى؟ هيهات.

قال البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومطين: مات سنة ثلاثين.

وزاد البخاري: وهو ابن ستين سنة.

وقال ابن ماكولا: مات بطرسوس سنة تسعٍ وعشرين.  
قال المرِّي: روى (خ) في الوضوء، والأضاحي، والجهاد، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك.  
وقال الدارقطني: هو ابن شَبَّويه هذا.  
وقال أبو نصر الكلاباذي، وغير واحد، إنَّه أحمد بن موسى بن موسى المروزي السمسار مردويه.  
وهو من أهل الطبقة الآتية، ومن شيوخ ( . ) (ن).

أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي.  
صاحب المغازي أبو جعفر الورَّاق.  
كان ناسخاً للفضل بن يحيى البرمكي.  
سمع: إبراهيم بن سعد، وأبا بكر بن عيَّاش.  
وعنه: (د)، وعليُّ بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي.  
وأخر من روى عنه: أبو يعلى.  
قال عثمان الدَّارمي: كان أحمد، وابن المدينيَّ يحسنان القول فيه.  
وكان يحيى بن معين يحمل عليه.  
قلت: روى إبراهيم بن الجنيد، عن ابن معين قال: هو كذاب لم يسمع من إبراهيم.

وروى عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين قال: ليس بثقة.  
وقال يعقوب بن شبيه: ليس هو من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطلب، وإنما كان ورَّاقاً، فذكر أنَّه نسخ كتاب "المغازي" لبعض البرامكة، فأمره أن يأتي إبراهيم بن سعد يصححها، فزعم أن إبراهيم قرأها عليه وصححها.

وقال ابن عدي: روى عن إبراهيم بن سعد، وأنكرت عليه.  
وحدث عن أبي بكر بن عيَّاش بالمناكير.  
وهو صالح الحديث ليس بمتروك.

وقال محمد بن سعد: مات لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين.

قلت: له في السنن حديث واحد في الأذان، عن امرأة من الأنصار قالت: "كانت بيني من أطول بيتٍ حول المسجد، فكان بلال يؤذن عليه الفجر".

أحمد بن معاوية المذحجي.  
عن: الوليد بن مسلم، وأبي معاوية الأسود، والحرب بن وسيم العابد.  
وعنه: محمد بن وهب بن عطية، والقاسم الجوعي، وأحمد بن أبي الحواري.  
وأظنه كان من الصالحين بدمشق.

أحمد بن المفضل.  
أبو علي الكوفي.

عن: وكيع، وأسياط بن نصر.  
وعنه: يعقوب الفسوي، وأهل الكوفة.  
قال ابن حبان: ثقة، قديم الموت.  
25- أحمد بن المنذر الجدي القرّاز.  
عن: حماد بن مسعدة.  
وعنه عبد الله بن أحمد الدورقي.  
توفي سنة ثلاثين.

أحمد بن أبي سلمة نصر.  
أبو بكر البغدادي الكاتب. ابن أخت أحمد بن يوسف وزير المأمون.  
شاعر مليح الألفاظ، رقيق الحاسية.  
روى عنه: عون بن محمد، وعبد الرحمن بن أحمد الكاتب، وغيرهما.  
وكتب لبعض أمراء بغداد.  
وهو القائل: معتدل القامة مثل القضيبيتهتر في لينٍ وحسنٍ  
وطيب

بعذلني فيه جميع الوركائني جئت بأمرٍ عجيب  
أظنّ نفسي لو تعشقتها بلبيت فيها بلام الرقيب  
ومن شعره: أه ويلي على الشباب وفي أيّ زمانٍ فقدت  
شرح الشّباب  
حين مات الغيور وارتحض المهر وزال الحجاب عن كل باب

أحمد بن يحيى الصّبّي الكوفي.  
أبو جعفر.

حدّث بإصبهان عن: هشيم، ويزيد بن زريع، وجماعة.  
وعنه: إسماعيل بن عبد الله سمويه، وعبد الله بن محمد بن زكريّا.

أحمد بن يحيى بن حميد بن تيرويه الطويل.  
عن: حماد بن سلمة، وغيره.  
وعنه: أبو خليفة الجمحي، وأحمد بن داود المكي.  
وثقة ابن حبان.

أحمد بن أبي الجرجاني.  
أبو محمد، نزيل طرابلس الشام.  
سمع: ابن عليّة، ومحمد بن يزيد الواسطي.  
وعنه: محمد بن عوف، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد.

أحمد بن يوسف الترمذي.  
قاضي الرّي.  
روى عن: فضيل بن عياض، وعبد بن العوام، وطبقتهما.  
وعنه: أبو حاتم، ومحمد بن أيّوب بن الضريس.

إبراهيم بن إسحاق.  
أبو إسحاق الصِّينِيّ الجعفيّ، مولاهم الكوفيّ.  
عن: قيس بن الربيع، ومالك بن أنس.  
وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاريّ الخطميّ، ومحمد بن عثمان بن أبي  
شيبه، ومطيين، وغيرهم.  
وكان صدوقاً ضريراً، ورّخه مطيين سنة ثلاثين.  
وقال ابن قانع: سنة اثنتين وثلاثين.  
قال الدارقطنيّ: متروك.

إبراهيم بن الأشعث البخاري.  
خادم الفضيل بن عياض.  
روى عن: الفضيل، ومعن القرّاز، وابن عيينة، وغنّجار.  
وعنه: سعيد بن سعد البخاريّ، وعليّ بن صالح.  
روى حديثاً باطلاً.  
قال أبو حاتم: كُنّا نظنُّ به الخير فقد جاء بمثل هذا.  
وقال أبو الفضل السليمانيّ: لقبه لام.  
وروى عنه: عبد بن حميد، ونصر بن الحسين البخاريّ.  
مات بالشاش.

إبراهيم بن بشار الرّماديّ - د. ت. -  
أبو إسحاق البصريّ. وأصله من جرجرايا.  
عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية، وعبد الله بن رجاء المكيّ، وعثمان  
بن عبد الرحمن الطرائفيّ، وغيرهم.  
وعنه: (د، ا) ت. (بواسطة، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكجّيّ،  
وإسماعيل القاضي، وتمّام، وأبو خليفة الجمحيّ، وآخرون، ويوسف  
بن يعقوب القاضي.

قال البخاريّ يهّم في الشيء، وهو صدوق.  
وروى عنه في غير "الصحيح".  
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كأن سفيان الذي  
يروى عنه إبراهيم بن بشار ليس سفيان بن عيينة، يعني مما يغرب  
عنه.

وقال ابن معين: ليس بشيء.  
وقال النسائي: ليس بالقويّ.  
وقال أبو الفتح الأزديّ: صدوق لكنّه يهّم.  
وقال ابن عديّ: سألت محمد بن أحمد الزُّريقيّ بالبصرة، عن الرماديّ  
فقال: كان والله أزهد أهل زمانه.  
وقال ابن عديّ: لا أعلم أنكر عليه إلاّ هذا الحديث الذي ذكره البخاريّ،  
يعني حديثاً رواه الناس، عن ابن عيينة مرسلًا فوصله هو.  
قال: وباقي حديثه، عن ابن عيينة، وأبي معاوية، وغيرهما، من الثقات  
مستقيم. وهو عندنا من  
أهل الصدق.

وقال ابن حبان: كان متقناً ضابطاً، صحب سفيان سنين كثيرة، فإنه قال: ثنا سفيان بمكة وعبادان، وبين السماعين أربعون سنة. توفي سنة أربع وقيل: سنة سبع وعشرين. ومن أقرانه: إبراهيم بن بشار الخراساني الزاهد. سيأتي في الطبقة الآتية: إبراهيم بن جابر الباهلي القرّاز. عن: يزيد بن إبراهيم التستري، ومهدي بن ميمون، والحمّادين. وعنه: أبو زرعة.

إبراهيم بن حبان بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري البخاري البصري. نزيل الموصل. روى عن: الحمّادين، ومالك بن أنس، وشريك. وعنه: بكر بن سهل الدّميّطي، ومحمد بن سنان بن سرح الشّيزري، وأبو حاتم الرّازي، والحسن بن سعيد بن مهران. توفي سنة أربع أو خمسٍ وعشرين. وهو متهم بالكذب.

إبراهيم بن الحسن الثعلبي الكوفي. عن: شريك، ويحيى بن أبي زائدة. وعنه: أبو أسامة عبد الله الكلبي، وأحمد بن يحيى الصوفي. قال أبو حاتم: شيخ.

إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير - خ. د. -

أبو إسحاق القرشيّ الرّبيريّ المدني. عن: إبراهيم بن سعد، ويوسف بن الماجشون، ووهب بن عثمان المخزومي، وعبد العزيز الدّراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وجماعة. وعنه: (خ؛ و) (د)، وإسماعيل القاضي، وأخوه حمّاد، والعبّاس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن نصر الصّائغ، وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق.

وقال محمد بن سعد: ثقة، صدوق في الحديث. يأتي الرّبذة كثيراً للتجارة ويقوم بها، ويشهد العيدين بالمدينة. وقال البخاري: مات سنة ثلاثين ومائتين.

إبراهيم بن زياد البغدادي سبلان - م. د. ن. - أبو إسحاق.

عن: إسماعيل بن مخلد، وحمّاد بن زيد، وعبّاد بن عبّاد، ومفرج بن فضالة، وهشيم.

وعنه: (م.) (د.) (و.) (ن.) بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وخلق.  
قال أبو بكر أحمد بن عثمان كريب: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا مات سبلان ذهب علم عبّاد بن عبّاد.  
وقال مهنا: سألت أحمد بن حنبل عن سبلان فقال: لا بأس به، كان معنا عند هشيم. وقد سمع من عبّاد بن عبّاد المهلبى.  
وقال أبو زرعة: ثقة.  
وقال أبو موسى بن هارون: كان قد ضُيب أسنانه بالذهب.  
وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين.  
إبراهيم بن سيار النّظام.  
في الآخر، ياتي بكنيته.

إبراهيم بن شمّاس.  
أبو إسحاق السّمرقندي الغازي، نزيل بغداد.  
عن: مسلم الرّنجي، وابن المبارك، وإسماعيل بن عياش، وبقية، وطبقتهم.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن ملاعب، وأبو زرعة، وأحمد بن عليّ البربهاري، وعبّاس الدّوري، وآخرون.  
قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يحسن الثناء عليه.  
وقال: كتب إليّ بعض أصحابنا أنه أوصى بمائة ألف يستفك بها اسرى من التّرك.

قال: فاشترينا مائتي نفس.  
قال أبو عبد الله: وقتلته التّرك أيضاً، فانظر بما ختم له.  
وكان صاحب سنة، له نكايه في التّرك.  
وقال أحمد بن سيار: كان صاحب سنة وجماعة، كتب العلم وجالس النّاس. رأيت إسحاق بن راهويه يعظم من أمره، ويحرّضنا على الكتابة عنه. وكان ضخماً عظيم الهامة، حسن الصّيغة، أحمر الرأس واللّحية، حسن المجالسة يفد على الملوك، وله حظ في الغزو. وكان فارساً شجاعاً قتله التّرك وهو جاء من ضيعته وهو غار لم يشعر بهم، وذلك خارج سمرقند، ولم يعرفوه.  
وقيل يوم الإثنين في المحرم سنة إحدى وعشرين.  
وقال أبو سعد الإدريسي: كان شجاعاً بطلاً مبارزاً، وعالماً عاملاً، ثقة، متعصباً لأهل السنّة، كثير الغزو. رحمه الله.

إبراهيم بن صبيح الطّليحي.  
روى عن: ابن جريح وتأخر. لكنّه ليس بثقة.  
روى مطين عنه، عن ابن جريح خبراً باطلاً.  
وأول سماع مطين سنة خمس وعشرين. قاله الخطيب.

إبراهيم بن العباس بن عيسى بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأمويّ المروانيّ.

القاضي أبو العباس. ولي قضاء قرطبة بمشورة يحيى بن يحيى،  
فحمدت سيرته، وزانه تواضعه.  
توفي سنة بضع وعشرين ومائتين.

إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي.  
أبو إسحاق.

روى عن: أبيه، وعن سعيد بن عبد العزيز، ويحيى بن حمزة.  
روى عنه: البخاريّ خارج "الصحيح"، ويعقوب الفسويّ، وأبو إسحاق  
الجوزجانيّ، وعثمان بن سعيد الدارميّ، وأبو زرعة الدمشقيّ، وأبو عبد  
الملك أحمد بن إبراهيم البصريّ، وآخرون.  
قال النسائي في الكنى: ليس بثقة.  
ولد سنة سبع وأربعين ومائة، وتوفي في حدود الثلاثين ومائتين أو  
بعدها.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهديّ البصريّ.  
أخو موسى.

روى عن: أبيه، وجعفر بن سليمان، وبريه بن عمر بن سفينة، وابن  
عينة، وأبي بكر بن عيَّاش، وجماعة.  
وعنه: أحمد الدورقيّ، وأبو أمية، وهارون الجمال، ويعقوب الفسويّ،  
والكديميّ، وجماعة.  
وله مناكير.

إبراهيم بن مهدي المصيبيّ - د. -

عن: شريك القاضي، وأبي عوانة، وإبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد،  
وأبي المليح الحسن بن عمر الرقيّ، وعليّ بن مسهر، وشبيب بن سليم  
البصريّ، وطبقتهم.

وعنه: د، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل،  
وإسحاق بن سيار النصيبيّ، والحسن بن عليّ بن الوليد الفارسيّ،  
وعبد الله بن أحمد الدورقيّ، وعبد الكريم الديرعاقوليّ، وطائفة  
كبيرة.

وثقة أبو حاتم.

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وعشرين.

وقال آخر: سنة أربع.

أمّا إبراهيم بن مهديّ الأيليّ، فسيأتي سنة ثمانين.

إبراهيم بن المهديّ محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن  
عليّ أبو إسحاق

العباسي الهاشمي الأسود، الملقب بالمبارك.

ويلقب أيضاً بالتيس لسمنه وضخامته.

كان فصيحاً مفوهاً بارعاً في الأدب والشعر. بارعاً إلى الغاية في  
الغناء ومعرفة الموسيقى.

ويقال له ابن شكلة، وهي أمه.

روى عن: المبارك بن فضالة، وحماد بن يحيى الأبح.

وعنه: ابنه هبة الله، وحميد بن فروة، وأحمد بن الهيثم، وغيرهم.

قال علي بن المغيرة الأثرم: حدثني إبراهيم بن المهدي أنه ولي أمره دمشق سنتين، ثم أربع سنين لم يقطع على أحد في عمله طريق. وأخبرت أن الآفة كانت في قطع الطريق من دعامة والنعمان موليان لبني أمية، ويحيى بن أرميا من يهود البلقاء. وأنهم لم يضعوا يدهم في يد عامل. فلما وليت كاتبهم.

قال: فكتب إليه النعمان بالأيمان المحرجة أنه لا يفسد في عمله ما دام والياً.

قال: ودخل إلي دعامة سامعاً مطيعاً، وأعلمني أن النعمان قد صدق وأنه يفي. وأعلمني أن اليهودي كتب إلي خارج إلى مناظرتك فكتب لي أماناً تحلف لي فيه أنك لا تحدث في حدثاً حتى تردني إلى مأمني. فاجبته.

قال: فقدم علي شاب أشعر أعر، عليه أقبية ديباج ومنطقة وسيف محلى. فدخل إلى دار معاوية، وكنت في صحنها. فسلم من دون البساط. فقلت: ارتفع.

فقال: أيها الأمير إن للبساط ذماماً، أخاف أن يلزمني جلوسي عليه، ولست أدري ماذا تسومني.

فقلت له: أسلم واسمع وأطع.

فقال: أمّا الطاعة فارجو. واما الإسلام فلا سبيل إليه. فأعلمني بما لي عندك إذا لم ادخل في دينك.

قال: فقلت لا بد من أداء الجزية.

فقال: يعفيني الأمير.

قال: فقلت: لا سبيل إلى ذلك.

قال: فأنا منصرف على أمانني.

فأذنت له، وأمرتهم بان يسقوا فرسه عند خروجه إليه. فلما رأى ذلك دعا بدابة شاكريّة، فركبها وترك دابته، وقال: ما كنت لأخذ معي شيئاً قد ارتفق منكم بمرفق فأحاربكم عليه.

قال: فاستحسننت منه ذلك وطلبتّه، فلما دخل قلت: الحمد لله الذي أظفرتني بك بلا عقد ولا عهد.

قال: وكيف ذاك؟ قلت: لأنك قد انصرف من عندي ثم عدت إلي.

قال شرطك أن تصيرني إلى مأمني. فإن كان دارك مأمني فليست بخائف، وإن كان مأمني داري فردني إلى البلقاء.

فجهدت به إلى أداء الجزية، على أن أهبه في السنة ألفي دينار، فلم يفعل. فأذنت له في الرجوع إلى مأمنه. فرجع ثم أسعر الدنيا شراً.

ثم حمل إلى عبيد الله بن المهدي مال من مصر فخرج اليهودي متعرّضاً له، فكتب إلى النعمان بذلك، فكتبت إليه أم ره بمحاربة اليهودي إن عرض للمال. فخرج النعمان ملتقياً للمال، ووافاه اليهودي، ومع كل واحد منهما جماعته. فسأل النعمان اليهودي الإنصراف، فأبى وقال: إن شئت خرجت إليك وحدي وأنت في جماعتك، وإن شئت تبارزنا، فإن

ظفرت بك انصرف أصحابك إليّ وكانوا شركائي في الغنيمة، وإن ظفرت بي صار أصحابي إليك. فقال له النعمان: يا يحيى، ويحك أنت حدث، وقد بليت بالعجب. ولو كنت من قريش لما أمكنك معارّة السلطان. وهذا الأمير هو أخو الخليفة. وإنّا وإن فرّقنا الدّين أحبّ أن لا يجري على يديّ قتل فارس من الفرسان، فإن كنت تحب ما أحب من السلامة فأخرج إليّ، ولا يتلّى بك وبني من يسوءنا قتله.

قال: فخرجا جميعاً وقت العصر، فلم يزالا في مبارزة إلى الظلام، فوقف كل منهما على فرسه، واتكأ على رمحه، إلى أن غلبت النعمان عيناه، فطعنه اليهوديّ، فوقع سنان رمحه في منطقة النعمان، فدارت المنقطة وصار السنان يدور بدوران المنطقة إلى الظهر، فاعتنقه النعمان وقال له: أغدراً يا ابن اليهوديّة؟ فقال له: أو محاربٌ ينام يا ابن الأمة واتّكى عليه النعمان عند معانقته إيّاه، فسقط فوقه، وكان النعمان ضحماً، فصار فوق اليهودي، فذبحه وبعث إليّ برأسه. فلم يختلف عليّ بعدها أحد. ثمّ ولي بعدي دمشق سليمان بن المنصور، فانتهبه أهل دمشق وسبوا حرمه، ثم ولي بعده أخوه منصور، فكانت على رأسه الفتنة العظمى. ثم لم يعط القوم طاعة بعد ذلك، إلى أن افتتح دمشق عبد الله بن طاهر سنة عشر ومائتين.

وكان السّبب في صرفي عن دمشق للمرة الأولى أنّي اشتهدت الإصطباح فأغلقت الأبواب.

قال: فحضر الكاتب، فصار إليه بعض الحشم، فسأله أن يكتب له إلى صاحب المنزل، فلم يمكن

إخراج الدواة، واستعجله ذلك الغلام، فأخذ فحمةً، وكتب في خزفة لحاجته، فأخذ سليم حاجبي تلك الفحمة فكتب على الحائط: كاتبٌ يكتب بفحمة في الخزف، وحاجب لا يصل. فوافي صاحب البريد، فقرأ ما كتب سليم، فكتب بذلك إلى الرشيد، فوافي كتابه الرّقة يوم الرابع، فساعة وقع بصره على الكتاب عزلني، وجبّسني مائة يوم، ثم رضي عنيّ بعد سنة. ثم قال لي بعد سنتين: بحقي عليك لما تخيرت ولاية أوليكها فقلت: دمشق فسألني عن سبب اختياري لها، فأخبرته باستطابتي هواءها، واستمرائي ماءها، واستحساني مسجدها وغوطينها.

فقال: قدرك اليوم عندي يتجاوز ولاية دمشق، ولكن أجمع لك مع ولاية الصّلاة والمعادن ولاية الخراج، فعقد لي عليها.

وقال الخطيب: بويع إبراهيم بن المهدي بالخلافة زمن المأمون، وقاتل الحسن بن سهل، فهزّمه إبراهيم، فتوجه نحو حميد الطواسي فقاتله فهزّمه حميد واستخفى إبراهيم زماناً حتى ظفر به المأمون، فعفا عنه.

وكان أسود حالك، عظيم الجثة. لم ير في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه ولا أجود شعراً وكان وافر الأدب، جواداً حادقاً بالغناء معروفاً به.

وفيه يقول دعبل بن عليّ الخزاعيّ: نفر ابن شكلة بالعراق وأهلها وهفا إليه كل أطلس مائق

إن كان إبراهيم مضطلعاً بها فلتصلحن من بعده لمخارق

وقال ابن ماكولا: ولد سنة اثنتين وستين ومائة.  
وقال الخطيب: بايع أهل بغداد لإبراهيم في داره، ولقبوه بالمبارك،  
وقيل: المرضي، في أول سنة اثنتين ومائتين. فغلب على الكوفة  
وبغداد والسواد. فلما أشرف المأمون على العراق ضعف إبراهيم.  
قال: وركب إبراهيم بأبهة الخلافة إلى المصلى يوم النحر، فصلى  
بالتناس وهو ينظر إلى عسكر المأمون. ثم انصرف من الصلاة وأطعم  
الناس بقصر الخلافة بالرصافة، ثم استتر وانقضى أمره.  
قال: وظفر به المأمون في سنة عشر، فعفا عنه وبقي مكرماً إلى أن  
توفي في رمضان سنة أربع وعشرين.

روى المبرّد عن أبي محلم قال: قال إبراهيم بن المهديّ حين أدخل  
على المأمون: ذنبي أعظم  
من أن يحيط به عذر، وعفوك أعظم من أن يتعاطمه ذنب.

وعن حميد بن قرة أنّ المأمون قال لعمه إبراهيم: يا إبراهيم أنت  
المتوثب علينا تدّعي الخلافة؟ فقال: يا أمير المؤمنين أنت وليّ الثار،  
والمحكّم في القصاص، والعفو أقرب للتقوى. وقد جعلك الله في كل  
ذي ذنب. فإن أخذت أخذت بحقك، وإن عفوت عفوت بفضل. ثم ذكر له  
حديثاً في العفو فقال: قد قبلت الحديث وعفوت عنك. ها هنا يا عمّ.  
وقال ابن الأنباري: ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن المهديّ، ثنا  
جماعة، والأصحّ عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: "من نوقش يوم الحساب عدّب". كذا أخرجه  
الحافظ ابن عساكر في صدر ترجمة إبراهيم، وهو إبراهيم بن مهدي  
المصيصيّ إن شاء الله.

وقال إبراهيم الحربيّ: نودي سنة ثمانٍ ومائتين أنّ أمير المؤمنين قد  
عفا عن عمّه إبراهيم.

وكان إبراهيم حسن الوجه، حسن الغناء، حسن المجلس، رأيته وأنا مع  
القواريريّ يوماً، وكان على حمار، فقبل القواريريّ فخذه.  
وقال داود بن سليمان الأنباريّ: حدثنا ثمامة بن أشرس، قال: قال لي  
المأمون قد عزمت على تفريع عمّي.

قال: فحضرت، فبينما نحن على السّماط إذ سمعت صلصلة الحديد، فإذا  
بإبراهيم موقوف على البساط، ممسوك بضبعيه، مغلولة يده إلى  
عنقه، قد تبدل شعره على عينيه، فسلم، فقال المأمون: لا سلّم الله  
عليك، اكفراً يا إبراهيم بالنعمة وخروج على أمير المؤمنين؟ فقال: يا  
أمير المؤمنين، إنّ القدرة تذهب الحفيظة. ومن مدّ له في الإغترار  
هجمت به الأناة على التّلف. وقد رفعك الله فوق كل ذي ذنب، كما  
وضع كل ذي ذنب دونك، فإن تعاقب فبحقك، وإن تعف فبفضلك.  
فقال: إن هذين قد أشارا عليّ بقتلك، وأوماً إلّاي المعتصم أخيه، وإلى  
العبّاس ابنه.

فقال: أشارا عليك بما يشار به على مثلك، وفي مثلي من حسن  
السياسة وإن الملك عقيم. ولكنك تآبى أن تستجلب نصراً إلّا من حيث  
عوّدك الله. وأنا عمك، والعمّ صنو الأب. وبكى، فتغرّرت عينا  
المأمون.

ثم قال: يا ثمامة، إنَّ الكلام كالأُمِّ كالدَّرِّ، يا غلمان حلُّوا عن عمِّي،  
وغيروا من حالته في أسرع وقت، وجيثوني به.

ففعَلوا ذلك، فأحضره مجلسه، ونادمه، وسأله أن يغني، فأبى وقال:  
نذرت لله عند خلاصي تركه، فعزم عليه، وأمر أن يوضع العود في  
حجره، فغنى.

وعن منصور بن المهدي قال: كان أخي إبراهيم إذا تنحنح طرب من  
يسمعه، فإذا غنى أصغت الوجوش ومدت أعناقها إليها حتَّى تضع  
رؤوسها في حجره. فإذا سكت نفرت وهربت. وكان إذا غنى لم يبق  
أحدٌ إلاَّ ذهل، ويترك ما في يده حتَّى يفرغ.

وقال عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع: ما اجتمع أخٌ وأختٌ  
أحسن غناءً من إبراهيم بن المهديّ وعليه. وكانت عليه تقدم عليه.

وقال عون بن محمد: استتر إبراهيم، فكان يتنقل في المواضع، فنزل  
بقريب أخت له، فوجهت إليه بجارية حسناء لتخدمه، وقالت: أنت له.  
ولم يدر إبراهيم، لإعجبته، فقال: بأبي ومن أنا قد أصبحت  
مأسوراً لـديه

والذي أجلت خديبه فقبلت يديه  
والذي يقتلني ظلماً ولا يعدي عليّ

أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه  
ومن شعره: قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشبان الحرص  
على الدنيا لفي تعب

لو كان يصدقني ذهني بفكرتهما اشتدَّ غمي على  
الدنيا ولا نصبي

بالله ربك كم بيتٍ مررت به قد كان يعمر  
باللذات والطرب

طارت عقاب المنايا في جوانب هوصار من بعدها  
للويل والحرب

وقيل إنَّ المأمون شاور في قتله أحمد بن خالد الوزير فقال: يا أمير  
المؤمنين إن قتله فلك نظراء، وإن عفوت فما لك نظير.

قلت: لا يعدُّ إبراهيم من الخلفاء، لأنَّه شقَّ العصا وكانت أيامه سنتين  
إلاَّ شهراً. وله ترجمة طويلة في "تاريخ دمشق" تكون في سبع عشرة  
ورقة.

إبراهيم بن مهران بن رستم.

أبو إسحاق المروزيّ.

حدّث ببغداد عن: الليث، وابن لهيعة، وشريك.

وعنه: عبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون.

إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان - ع -

أبو إسحاق التميميّ الرازيّ الحافظ الفراء، المعروف بالصغير. وكان  
الإمام أحمد ينكر هذا ويقول: هو كبير في العلم والجلالة.

سمع: أبا الأحوص سلام بن سليم، وخالد بن عبد الله، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن أبي زائدة، وعيسى بن يونس، وبقية، والوليد بن مسلم، وطبقتهم بالشام والعراق وغير موضع.

وعنه: خ. م. د. والباقون بواسطة، ومحمد بن يحيى، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وجماعة.

وكان أحد الأئمة الأعلام.

قال أبو زرعة: هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة، وأصح حديثاً؛ وأتقن وأحفظ من صالح بن صالح.

وقال أبو حاتم: هو من الثقات، أتقن من محمد بن مهران الجمال.

وقال صالح بن جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن إبراهيم بن موسى الرازي مائة ألف حديث، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، مائة ألف حديث.

وقال النسائي: ثقة.

إبراهيم بن يحيى بن عبّاد بن هانيء المدني الشجري - ت -  
كان ينزل الشجرة بذي الحليفة.

روى عن: أبيه، وإبراهيم بن سعد.

وعنه إسحاق بن إبراهيم شاذان، ومحمد بن إسماعيل البخاري في "جامع الترمذي"، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شبيب، ومحمد بن يحيى الذهلي، والعبّاس بن الفضيل الأسفاطي، ومحمد بن الضريس، وآخرون.

قال أبو حاتم: ضعيف.

وقال محمد بن إسماعيل الترمذي: لم أر أعمى قلباً من الشجري. قلت له: حدّثكم إبراهيم بن سعد. فقال: حدّثكم إبراهيم بن سعد.

وقلت: حدّثك أبوك.

فقال: حدّثك أبوك.

وقال مرة: حدّثني إبراهيم بن سعد ولم أسمع منه.

وأما ابن حبان فذكره في "الثقات".

وروى له الترمذي.

يقع حديثه بعلو في الدعاء للمحامي.

وقال بعضهم: توفي قبل أيّوب بن سليمان بن بلال. ومات أيّوب سنة

أربع وعشرين ومائتين.

إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي اللغوي.

كان من أئمة العربية، ومن أعيان الشعراء.

أخذ عن: أبيه وأبي يزيد الأنصاري، والأصمعي.

وله كتاب "ما أتقن لفظه واختلف معناه"، وهو نهاية في فنه، يكون مجلدين. وله كتاب "مصادر القرآن"، وكتاب بناء الكعبة، وغير ذلك.

أدرك خلافة المعتصم، وكان ينادم المأمون على الشراب.

وهو القائل يخاطب المأمون: أنا المذنب الخطاء والعفو  
الواسعولو لم يكن ذنب لما حسن العفو  
سكرت فأبدت مئي الكأس بعض ما كرهت وما إن يستوي السكر  
والصحو ولا سيما إذ كنت عند خليفةٍ وفي مجلس ما إن  
يليق به اللغو

في أبيات، نسأل الله العفو والستر  
إبراهيم بن أبي سويد الذراع الحافظ.  
هو إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد البصري.  
سمع: حماد بن سلمة، وأبا عوانة، وعبد الواحد بن زياد، وعمار بن  
زاذان، وجماعة.

روى عنه: محمد بن بشر، ومحمد بن يحيى، وأبو زرعة الرازي، وأبو  
حاتم، وخلق كثير.

ذكر ليحيى بن معين فقال: كثير التصحيف.

وقال أبو حاتم: ثقة رضي.

قلت: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين، ولا رواية له في كتب الأئمة  
السنة.

إبراهيم بن أبي العباس - ن.

ويقال ابن العباس. أبو إسحاق السامري.

كوفي نزل بغداد.

وقال ابن ماكولا: السامري بفتح الميم وتخفيف الراء.

عن: شريك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وأيوب بن جابر، وبقية،  
وإسماعيل بن عياش، وعدة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعباس الدوري، ومحمد بن رافع، ومعاوية بن  
صالح الأشعري، وأحمد بن علي البربهاري، وجماعة.

وثقة الدارقطني.

وروى له النسائي حديثاً واحداً في الخمر.

واختلط بآخره، فحجبه أهله حتى مات.

أزرق بين عدور بن دحين العنبري البصري.

عن: أبيه، عن جدّه.

وعنه: أبو حفص الفلاس، وأبو زرعة، ومحمد بن يونس الكديمي،

وهشام بن علي السيرافي.

الأزرق بن علي الحنفي.

أبو الجهم. كوفي مشهور.

سمع: حسان بن إبراهيم الكرمانني، وعمرو بن يونس اليمامي.

وعنه: أبو زرعة، وعبد الله بن أحمد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى  
الموصلبي.

توفي في حدود الثلاثين ومائتين.

إسحاق بن إبراهيم.

أبو النَّصر القرشيَّ الأمويَّ، مولاهم الدَّمشقيَّ الفراديسيَّ.  
عن: سعيد بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عيَّاش، وصدقة بن خالد،  
ويحيى بن حمزة، وطائفة.  
وعنه: د، وخ. وربما نسبة إلى جدِّه فقال إسحاق بن يزيد، ون.  
بواسطة، وأبو زرعة النَّصريَّ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم السَّريَّ،  
وعثمان بن خرَّزاد، وطائفة.  
وقال أبو زرعة: كان من الثقات البكَّائين.  
وقال أبو حاتم، وغيره: ثقة.  
توفي في ربيع الأول عن ستِّ وثمانين سنة.

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

أبو يعقوب، نزيل بغداد.

سمع: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعثام بن عليَّ،  
وحسين بن عليَّ الجعفيَّ، وحكام بن سلم، وسليمان بن الحكم بن  
عوانة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.

وعنه: د، وأبو يعقوب الحرابيَّ، وابن أبي الدنيا، وخلف بن عمرو  
العكبريَّ، وأحمد بن الحسن الصُّوفيَّ، وأبو يعلى، وأبو القاسم البغويَّ،  
وأخرون.

قال إبراهيم بن الجنيد: سئل ابن معين، وأنا أسمع، عن إسحاق بن  
إسماعيل، فقال: صدوق.

ولقد كلَّمني أن أكلم أمَّه أن تَأذن له في الخروج إلى جرير بن عبد  
الحميد، فكلمتها، فأجابتنني، فخرج معي اثنا عشر رجلاً مشاة.  
ولم يكن له تلك الأيام شيء. قال: وبليَّ من النَّاس.  
قال: كيف هذا.

قال: يكذبونه وهو صدوق.

وقال ابن المدينيَّ: كان معنا عند جرير، وكان غلاماً ولم يكن يضبط.

وقال الدَّارقطنيَّ، وجماعة: ثقة.

وقال البغويَّ: مات في رمضان سنة ثلاثين، وقطع الحديث قبل أن  
يموت بخمس سنين.

إسحاق بن بشر بن مقاتل.

أبو يعقوب الكاهليَّ الكوفيَّ.

عن: مالك، وأبي معشر، وحفص بن سليمان، وغيرهم، وكثير بن سليم.  
وعنه: محمد بن عليَّ الأزديَّ، وأحمد بن حفص السَّعديَّ، وإسحاق بن  
إبراهيم السَّجستانيَّ، وعمر بن حفص السَّدوسيَّ، وبخرون.

قال مطين: ما سمعت أبا بكر بن أبي شبيه كذب أحداً إلا إسحاق بن  
بشر الكاهليَّ.

وقال ابن عديَّ: كان يضع الحديث.

وقال موسى بن هارون: مات بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين، وهو كذاب.

قلت: ومن موضاعته على أبي معشر، عن ابن المنكدر، عن جابر، رفعه: "يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ له بذلك".  
وبه قال: من مات في طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب.  
روى الحديث الأول عبد الرزاق، عن أبي معشر.

إسحاق بن بشر.  
أخو حذيفة البخاري، صاحب المبتدأ.  
وقد ذكر.

إسحاق بن بشر الرازي البزار.  
عن: ابن عيينة، والوليد بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة.  
قال أبو حاتم: صدوق.

إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي - ن. -  
سمع: مالكاً، وحمّاد بن زيد، وأبا الأحوص، وعبد العزيز الدراوردي.  
وعنه: سليمان بن وهب، وعلي بن جابر، وتمتام، وعبد الله بن عبد  
الصمد بن أبي خدّاش، وإدريس بن سليم الموصليان.  
توفي سنة ست وعشرين. قاله يزيد بن محمد الأزدي.

إسحاق بن عمر بن سليط - م. -  
أبو يعقوب البصري، هذلي النسب.  
يروى عن: مبارك بن فضالة، وحمّاد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة.  
وعنه: م؛ وأبو حاتم، وأبو داود في غير السنن، وموسى بن هارون،  
وجماعة.  
توفي سنة تسع وعشرين.

إسحاق بن كعب.  
بغدادى.  
سمع: شريكاً، وعباد بن العوام.  
وعنه: ابن أبي الدنيا، وتمتام، وأبو حاتم، وقال صدوق.  
وقال النسائي: يكنى أبا يعقوب.

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة - خ. ت. ق. -  
أبو يعقوب الفروي  
المدني، مولى عثمان رضي الله عنه.  
سمع: مالكاً، ونافع بن أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبيدة  
بن نابل، وعبد الله بن جعفر المخزومي، وسليمان بن بلال، وجماعة.  
وعنه: خ. و ت. ق. بواسطه، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل القاضي،  
وعبد الله بن شندر، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وعلي بن عبد العزيز

البغويّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق. ولكن ذهب بصره. وربما لقن. وكتبه صحيحة. وذكره ابن حبان في "الثقات".  
ووهاه أبو داود، ونقم عليه حديث الإفك لروايته عن مالك.  
وقال الدارقطني: ضعيف. وقد روى عنه خ. وبوبخونه على هذا.  
وقال البخاري: مات سنة ست وعشرين ومائتين.

إسحاق بن المنذر.  
عن: أبي عقيل يحيى بن المتوكل، وعبد الحميد بن بهرام.  
وعنه: الحسن بن محمد بن سلمة الرازيّ النّحويّ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزيّ، وغيرهما.  
ذكره ابن أبي حاتم.  
وما ليّنه أحد.

إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ.  
عن: الحسن بن زيد العلويّ، وحسين بن عليّ العلويّ، وعبد الله بن عبد العزيز العمريّ.  
وعنه: أبو حاتم الرازيّ، وغيره.  
قال أبو حاتم: لم يكن به بأس.

إسماعيل بن الخليل - خ. م. -  
أبو عبد الله الكوفيّ الخزار.

عن: يحيى بن أبي زائدة، وحفص بن غياث، وعليّ بن مسهر، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.  
وعنه خ. م، وبشر بن موسى، والحسين بن جعفر القنّات، وتمتام، ويعقوب الفسويّ، وجماعة.  
وثقة مطين وقال: مات سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

إسماعيل بن سعيد.  
أبو إسحاق الطبري الكسائيّ الشالنجيّ.  
والشالنج من بيع المخلاة والمقود.  
وسكن أستراباذ.

وحدّث عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعباد بن العوام، وجماعة.  
وعنه: الضّحّاك بن الحسين، وأهل أستراباذ وجرجان.  
وكان صدوقاً.  
صنّف كتاب "البيان في الفقه" على مذهب أبي حنيفة.  
وتوفّي سنة ثلاثين ومائتين.

إسماعيل بن عبد الله بن زرارة.

أبو الحسن الرُّقِّيّ.

عن: عبید الله بن عمرو، ويعلى بن الأشدق، وحمّاد بن زيد، وحجّاج بن أبي منيع، وخالد بن عبد الله، وشريك، وإسماعيل بن عيّاش، وطائفة. وعنه: ابنه إبراهيم، وأحمد بن بشر المرثديّ، وأحمد بن يونس الصُّبّيّ، وإسماعيل سمّويه، والحسن بن عليّ بن الوليد الفسويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو شعيب الحرّانيّ، وطائفة.

وثقة ابن حبان، والدّارقطنيّ، وغيرهما.

وقال أبو الفتح الأزديّ: منكر الحديث.

وقال ابنه: مات أبي بالبصرة سنة تسع وعشرين.

قال شيخنا أبو الحجّاج، قال أبو القاسم في "الشيخوخة النبيل": روى عنه ابن ماجه، وروى النسائيّ، عن رجل عنه. وإمّا الذي روى عنه ابن ماجه: إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشيّ الرُّقِّيّ.

ولم يدرك ق. ابن زرارة. وأمّا النسائيّ فلم نقف على روايته، عن رجل، عنه.

ثم قال شيخنا: وذكر الدّارقطنيّ، والبرقانيّ، وابن طاهر أنّ ح. روى عن ابن زرارة المذكور.

وقد روى البخاريّ عدّة أحاديث عن إسماعيل بن عبد الله، عن مالك، وغيره، وهو إسماعيل بن أبي أويس والله أعلم.

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر. أبو عبد الله بن أويس الأشجعيّ، المدنيّ. أخو عبد الحميد بن أبي أويس. قرأ القرآن على نافع، وهو آخر أصحابه. وعليه قرأ: أحمد بن صالح المصريّ، وغيره.

وروى عن: خاله مالك بن أنس، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وعبد العزيز الماجشون، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وسلمة بن وردان، وطائفة.

وعنه: ح. م.، ود.؟ ت. ق. بواسطه، وأحمد بن صالح المصريّ، وأحمد بن يوسف السّلميّ، وعبد الله الدّراميّ، ويعقوب الفسويّ، ومحمد بن نصر الصّائغ، وعليّ بن جبلة الإصبهانيّ، وخلق كثير. وقال أحمد: لا بأس به.

وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن معين: صدوق، ضعيف العقل. ليس بذلك، يعني أنّه لا يحسن الحديث، ولا يعرف يؤدّيه أو يقرأ من غير كتابه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً.

وقال النسائيّ: ضعيف.

وقال مرّة: ليس بثقة.

وقال ابن عديّ: روى عن خاله غرائب لا يتابعه عليها أحد، وهو خير من أبيه.

وقال الدّارقطنيّ: ليس أختره في الصّحيح.

قلت: روى عنه الشيخان، وروى مسلم أيضاً، عن رجل، عنه. مات سنة ست. ويقال سنة سبع وعشرين، وله ثمان وثمانون سنة.

قال محمد بن وضّاح: قال لي ابن أبي أويس: ليس اليوم بالمدينة أحد قرأ على نافع غيري.

قلت: ولم يكن متصدّياً للإقراء، بل للحديث.

قال الفضل بن زياد: سمعت أحمد بن حنبل وقيل له: بالمدينة اليوم؟

قال: ابن أبي أويس هو عالم كثير العلم، أو تحو هذا.

وقال أحمد بن حنبل مرّة: هو ثقة. قام في أمر المحنة، مقاماً محموداً.

وقال البرقاني: قلت للدّراقطني: لم ضعّف النّسائي إسماعيل بن أبي أويس؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو إمام كان النّسائي يحضّه بما لم يحضّه به ولده. فقال: حكى لي النّسائي أنه حكى له سلمة بن شبيب، عنه، قال: ثم توقف أبو عبد الرحمن النّسائي، فما زلت أداريه أن يحكي لي الحكاية، حتّى قال: قال لي سلمة: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربّما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

فقلت للدّراقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير، يعني ابن حنّابة، وكتبتها من كتابه.

وقال ابن معين مرّة: ليس بذلك، ضعيف العقل.

وقال مرّة: ليس بشيء. سمعتهما منه ابن أبي خيثمة.

ثم قال ابن معين: قال لنا عبد الله بن عبيد الله الهاشمي صاحب اليمن: خرجت ومعني إسماعيل بن أبي أويس إلى اليمن، فدخل لي يوماً ومعه ثوبٌ وشي فقال: أمرأتي طالق ثلاثاً إن لم تشتري من هذا الرجل ثوبه بمائه دينار.

قلت للغلام: زن له.

فوزن له. وإذا بالثوب يساوي خمسين ديناراً، فسألته بعد فقال: إنّه أعطاني منه عشرين ديناراً.

قلت: استقرّ الأمر على توثيقه وتجنّب ما ينكر له.

إسماعيل بن عبد الحميد.

أبو بكر العجليّ البصريّ العطار، صاحب الرقيق.

عن: حمّاد بن سلمة، وأبي الأشهب، وطبقتهما.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق.

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجليّ.

مولاهم الكوفيّ. نزيل إصبهان وشيخها ومسندها.

سمع: مسعر بن كدام، ومالك بن مغول، وعبد الغفار بن القاسم، وكاملاً أبا العلاء، وأبا معشر، وفضيل بن مرزوق، وسفيان الثوريّ، وشيبان، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن زكريا، ومحمود بن أحمد بن الفرّج، وإبراهيم بن نائلة، ومحمد ابن نصير، ومحمد بن عليّ الفرّديّ، ومحمد بن إبراهيم الصّفّار الأصبهانيّون، وخلق كثير.

وكان قد "انتهى إليه علوّ الإسناد بإصبهان".

قال محمد بن يحيى بن منده: سمعت إبراهيم بن إدريس ذكر إسماعيل وأحسن الثناء عليه.  
وقال شيخنا مثل ذلك. وكان عنده عن فلان وفلان.  
 وذكره ابن حبان في "الثقات". أما الدار قطني فضعفه.  
وقال ابن عدي: حدث عن مسعر، والثوري، والحسن بن صالح، وغيرهم بأحاديث لا يتابع عليها.  
وروى عنه: أسيد بن عاصم، وعبد الله بن محمد بن سلام، والقاسم بن نصر المخزومي.  
ثم روى له ابن عدي أحاديث وقال: هذه الأحاديث مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامتها ما لا يتابع عليه، وهو ضعيف.  
قلت: توفي سنة سبع وعشرين ومائتين.

إسماعيل بن عيسى العطار.  
بغدادى صدوق.

عنده عن: إسماعيل بن زكريا الخلقاني، وزباد بن عبد الله البكائي.  
وعنده "المبتدأ"، عن أبي حذيفة البخاري.  
روى عنه: الحسن بن علوية القطان، وأحمد بن علي البربهاري، وغيرهما.  
توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.  
وثقة الخطيب، وغيره.  
وضعفه الأزدي.

أصبح بن الفرغ بن سعيد بن نافع - خ. ت. س. -  
أبو عبد الله الأموي الفقيه، مولى عمر بن عبد العزيز. ولد بعد  
الخمسين ومائة. وإنما طلب العلم كبيراً، فلم يلق مالكا ولا الليث، بل  
تفقه على ابن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم وروى عنهما، وعن:  
أسامة بن زيد، وأخيه عبد الرحمن بن زيد، وعبد العزيز الدراوردي،  
وحاتم بن

إسماعيل، والعباس بن خلف بن إدريس بن عمر بن عبد العزيز،  
وعيسى بن يونس، وغيرهم.

وعنه: خ. و. ت. س. بواسطة، وأحمد بن الحسن الترمذي، وأحمد بن  
الفرات، والربيع الجيزي، وأبو الدرداء عبد العزيز بن المروزي،  
وإسماعيل سمويه، وبكر بن سهل الدمياطي، ويحيى بن عثمان بن  
صالح، وأبو يزيد القراطيسي، وخلق.

ذكره يحيى بن معين فقال: كان من اعلم خلق الله برأي مالك يعرفها  
مسألة مسألة، ومتى قالها مالك ومن خالفه فيها.  
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة صاحب سنة.  
وقال أبو حاتم: كان أجلاً أصحاب ابن وهب.

وقال ابن يونس: كان يحيى بن عثمان يقول: هو من ولد عبید المسجد.  
كان بنو أمية يشترون للمسجد عبداً يخدمونه، وهو من ولد أولئك.  
وكان مضطرباً بالفقه والنظر.

توفي لأربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين.  
وكان ذكر للقضاء في مجلس عبد الله بن طاهر، فسبقه سعيد بن  
عفير.

وقال ابن يونس: حدّثني عليّ بن الحسن بن قديد، عن يحيى بن عثمان  
بن صالح، عن أبي يعقوب البويطيّ أنّه كان حاضراً في مجلس ابن  
طاهر الأمير حين أمر بإحضار شيوخ مصر.

قال: فقال لنا: إني جمعتكم لترتادوا لأنفسكم قاضياً. فكان أول من  
تكلم يحيى بن بكير، ثم تكلم ابن ضمرة الزهريّ فقال: أصلح الله  
الأمير، أصبغ بن الفرّج الفقيه العلم الورع، فذكر الحكاية.

وقال بعض الكبار: ما أخرجت مصر مثل أصبغ.  
وقال أبو نصر: سمعت الربيع والمزنيّ يقولان: كُنّا نأتي أصبغ قبل  
قدوم الشافعيّ، فنقول له: علمنا ممّا علمك الله.

وقال مطرّف بن عبد الله: أصبغ أفقه من عبد الله بن عبد الحكم.  
وروى عليّ بن قديد، عن شيخ له قال: كان بين أصبغ وبين ابن عبد  
الحكم مباحة، وكان أحدهما ويرمي الآخر بالبهتان.

وقال ابن وزير: كان أصبغ خبيث اللسان، وربما كان صاعقة.  
ومن مناقب أصبغ: قال ابن قديد: كتب المعتصم في أصبغ ليحمل إليه  
في المحنة، فهرب واختفى بحلوان؛ رحمه الله.

وفيه يقول الجمل الشاعر في مدح الخليفة: وطويت أصبغ حقبه  
في بيته فسترته جدر البيوت السُّر  
أبدلته برجاله وجموعه خرقاً مقاعده النساء  
الخدّر

فإذا أراد مع الظلام لحاجة أخذ الثّقاب وفضل مرط  
المعجر

أصرم بن حوشب.

القاضي أبو هشام الهمدانيّ. قاضي همدان.  
حدّث في سنة ثلاثين ومائتين عن: قرّة بن خالد، وزياد بن سعد، وعبد  
الله بن إبراهيم الشيبانيّ، ومندل بن عليّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وعثمة بن الفضل، وابن قهزاد،  
وعثمان بن صالح الحنّاط، ومحمد بن يحيى الأزديّ، وطائفة سواهم.  
قال ابن معين: كذاب خبيث.

وقال البخاريّ: متروك.  
قال أبو إسحاق الجوزجانيّ: كتبت عنه بهمدان سنة ثلاثين. وهو  
ضعيف.

أغلب بن إبراهيم بن الأغلب التميميّ.  
أمير القيروان وابن أميرها. ولي الأمر بعد أخيه زيادة الله بن إبراهيم  
في بقي ثلاثة أعوام ومات في ربيع الآخر سنة ستّ وعشرين.

ثم ولي بعده ولده محمد بن الأغلب وطالت أيامه، وبقي تسع عشرة  
سنة.

أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ - خ. د. ت. ن. -  
أَبُو حَيٍّ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ.  
مَشْهُورٌ صَدُوقٌ، لَمْ أَرَهُ لِحَقِّ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَهُوَ  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، لَهُ عَنْهُ نَسَخَةٌ.  
وَحَكَى عَنْ: عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ.  
وَعَنْهُ: خ. و. د. ت. ن. بِوَأَسْطَلَةٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَبَّوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ  
بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْبَرْلِسِيِّ، وَالزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
الْتَّرْمِذِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، وَجَمَاعَةٌ.  
وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي " الثَّقَاتِ " وَقَالَ: سَمِعَ مَالِكًا.  
وَمَاتَ سَنَةً أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ.

أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَصْرِيُّ الْمَكْتَبِيُّ.  
عَنْ: أَبِي عَوَانَةَ، وَأَبِي هَلَالٍ. وَعَنْ عَمِّهِ عَمْرِ بْنِ مَعْدَانَ.  
وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَعْبَةَ بْنِ جَوَانَ.

حرف الباء-  
بابك الخرمي.  
مذكور في الحوادث في أماكن.

بشار بن موسى الخفاف.  
أبو عثمان العجلي أو الشيباني البصري.  
عن: شريك، وأبي عوانة، عبيد الله بن عمرو الرقي، ويزيد بن زريع،  
وعطاء بن مسلم الخفاف، وخلق.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد الدورقي، والحسن بن  
علوية، وصالح جزرة، وأبو القاسم البغوي.  
قال علي بن المديني: ما كان ببغداد أصلب في السنة منه.  
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.  
وقول من وثقه أشبهه.  
وقال أبو داود: كان أحمد يكتب عنه وأنا لا أحدث عنه. وقال ابن معين:  
ليس بثقة.  
وقال البخاري: منكر الحديث.  
وقال الفلاس: ضعيف الحديث.  
توفي سنة ثمان وعشرين في رمضان.

بشر الحافي بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء.  
أبو نصر المروزي، ثم البغدادي الزاهد الكبير المعروف ببشر الحافي.  
وهو ابن عم علي بن خشرم المحدث.  
سمع: إبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وأبا الأحوص، وشريكاً، ومالكاً،  
والفضيل بن عياض، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وخالد بن عبد الله  
الطحان، والمعافي بن عمران، وعبد الله بن

المبارك، وغيرهم.  
وعنه: أحمد الدُّورقي، ومحمد بن يوسف الجوهري، ومحمد بن المثنى  
السَّمسار، وسري السَّقْطِي، وعمر بن موسى الجلاء، وإبراهيم بن  
هاني، وخلق غيرهم.

وكان عديم التُّظير زهداً وورعاً وصلاحاً. كثير الحديث إلاَّ أنَّه كان يكره  
الرواية، ويخاف من شهوة النَّفس في ذلك، حتَّى أنَّه دفن كتبه.  
أخبرنا المسلم، والمؤمِّل، وغيرهما كتابةً قالوا: أن أبو اليمن الكندي،  
أنا أبو منصور الشَّيباني أنا أبو بكر الخطيب: أخبرني أبو سعد الماليني،  
أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد السندي، ثنا  
محمد بن جعفر السَّمسار: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت  
العوفي، عن الزهري، عن أنس قال: " اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم  
خاتماً، فلبسه، ثم ألقاه".

وعن بشر أنه قيل له: ألا تحدث؟ قال: أنا أشتهي أن أحدث، وإذا  
اشتيت شيئاً تركته.

وقال إسحاق الحربي: سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس الحديث من  
عدة الموت.

فقلت له: قد خرجت إلى أبي نعيم.

قال: أتوب إلى الله بذهابي.

وعن أيوب العطار سمع بشراً يقول: ثنا حماد بن زيد ثم قال: أستغفر  
الله، إنَّ لذكر الإسناد في القلب خيلاء.

وقال أبو بكر المرروزي: سمعت بشراً يقول: الجوع يصفى الفؤاد،  
ويميت الهوى، ويورث العلم الدقيق.

وقال أبو بكر بن عثمان: سمعت بشر بن الحارث يقول: إنِّي لأشتهي  
شواءً منذ أربعين سنة، ما صفى لي درهمه.

وقال الحسن بن عمرو: سمعت أبا نصر التَّمَّار يقول: أتاني بشر ليلة،  
فقلت الحمد لله الذي جاء بك. جاءنا قطن من خراسان، فغزلته البنت

وباعته، واشترت لنا لحماً، فتفطر عندنا.

قال: لو أكلت عند أحد أكلت عندكم. إنِّي لأشتهي الباذنجان منذ سنين.

فقلت: وإن فيها الباذنجان من الحلال.

فقال: حتَّى يصفو لي حبُّ الباذنجان.

وقال محمد بن عبد الوهَّاب الفراء: سمعت علي بن عثام يقول: أقام  
بشر بن الحارث بعبادان

يشرب من ماء البحر، ولا يشرب من حياض السلاطين، حتَّى أضرَّ  
بحوفه، ورجع إلى أخيه وجعاً. وكان يتخذ المغازل وبيعها. فذاك كسبه.

وقال موسى بن هارون الحافظ: ثنا محمد بن نعيم بن الهيثم قال:  
رأيتهم جاؤوا إلى بشر فقال: يا أهل الحديث علمتم أنه يجب عليكم فيه

زكاة، كما يجب على من ملك مائتي درهم، خمسة دراهم.

وقال محمد بن هارون أبو نشيط: نهاني بشر بن الحارث عن الحديث  
وأهله.

وقال: أقبلت إلى يحيى القطان، فبلغني أنَّه قال: أحبُّ هذا الفتى  
لطلبه الحديث.

وذكر يعقوب بن بختان الفراء أنه سمع بشر بن الحارث يقول: لأعلم أفضل من طلب الحديث والعلم لمن اتقى الله، وحسنت نيته فيه. وأما أنا، فأستغفر الله من كل خطوة خطوت فيه.

وقيل كان بشر يلحن ولا يعرف العربية. وعن المأمون قال: لم يبق أحداً نستحي منه غير بشر بن الحارث. وقال أحمد بن حنبل: لو كان بشر تزوج لتم أمره. وقال إبراهيم الحربي: ما أخرجت بغداد أتم عقلاً من بشر، ولا أحفظ للسان. كان في كل شعرة منه عقل، وطيء الناس عنقه خمسين سنة ما عرف له غيبة لمسلم. وما رأيت بعيني أفضل من بشر. وعن بشر قال: المتقلب في جوعه، كالمتشحط في دمه في سبيل الله.

وعنه قال: شاطرٌ سخيٌّ أحبُّ إلى الله من صوفيٍّ بخيل. وعنه قال: أمس قدمات، واليوم في النزاع، وإذا لم يولد بعد. وعنه قال: لا يفلح من ألف أفخاذ النساء.

وعنه قال: إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم. وقيل إن بعضهم سمع على بشر فسمعه يقول: اللهم إن تعلم أن الذلَّ أحبُّ إليَّ من العزِّ، وأنَّ الفقر أحبُّ إليَّ من العزِّ، وأنَّ الفقر أحبُّ إليَّ من الغنى، وأنَّ الموت أحبُّ إليَّ من الحياة. وعن بشر قال: قد يكون الرجل مرانياً بعد موته. قالوا: وكيف هذا؟ قال: يحبُّ أن يكثر الناس في جنازته.

وعنه قال: لا تجد حلاوة العبادة حتى تجعل بينك وبين الشهوات سدّاً من حديد.

أخبرنا القاضي أبو محمد بن علوان، أنا أبو محمد بن قدامة الفقيه سنة إحدى عشرة وستمائة قال: حدّثني ابني أبو المجد عيسى، أنا أبو طاهر بن المعطوش، أنا أبو الغنائم محمد بن محمد، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا عبید الله بن عبد الرحمن الزّهرّي: حدّثني حمزة بن الحسين البرّاز، ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى: حدّثني حمزة بن دهقان قال: قلت لبشر بن الحارث: أحبُّ أن أخلو معك.

قال: إذا شئت. ونكون يوماً، فرأيتَه قد دخل قبةً، فصلّى فيها أربع ركعات، لا أحسن أصلي مثلها، فسمعتَه يقول في سجوده: اللهم إنك تعلم فوق عرشك أن الذلَّ أحبُّ إليَّ من الشرف، اللهم إنك تعلم فوق عرشك أن الفقر أحبُّ إليَّ من الغنى، اللهم إنك تعلم فوق عرشك أنني لا أؤثر على حبك شيئاً. فلما سمعته أخذني الشهيق والبكاء. فلما سمعني قال: اللهم أنت تعلم أنني لو أعلم أن هذا هنا لم أتكلّم. وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: من زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا محمد بن المثني صاحب بشر بن الحارث. قال: قال رجل لبشر وأنا حاضر: إن هذا الرجل، يعني أحمد بن حنبل، قيل له: أليس الله قديماً، وكلُّ شيءٍ دونه مخلوق؟ قال: فما ترك بشر الرجل يتكلم حتى قال: ألا كلُّ شيءٍ مخلوق إلا القرآن.

قال المروزي فيما رواه الخلال، عنه، عن عبد الصّمد العبّادانيّ: قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر يدخل أحدٌ من الموحّدين النار؟ فقال: استرحت إنّ كان هذا عقلك.

وقال أحمد بن بشر المرثديّ: ثنا إبراهيم بن هاشم قال: دفنا لبشر ثمانية عشر ما بين قمطر إلى قوصرة، يعني من الحديث. وقيل لأحمد بن حنبل: مات بشر، فقال: مات رحمه الله وما له نظير في هذه الأمّة إلاّ عامر بن عبد قيس، فإنّ عامراً مات ولم يترك شيئاً. ثم قال أحمد: لو تزوج كان قد تمّ أمر. رواها أبو العبّاس البرائيّ، عن المروزيّ، عن أحمد.

ورأى بشراً بعض الفقراء بعد موته فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ولكلّ من اتّبع جنازتي، وكلّ من أحبّني إلى يوم القيامة. توفيّ بشر رضي الله عنه في ربيع الأول سنة سبع وعشرين قبل المعتصم بسنة أيّام، وله خمسٌ وسبعون سنة في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأوّل.

قال أبو بكر بن أبي داود: قلت لعليّ بن خشرم لما أخبرني أنّ سماعه وسماع بشر بن الحارث بن عيسى واحد. قلت له: فأين حديث أمّ زرع؟ فقال: سماعي معه، وكتبت إليه أن يوجه به إليّ. فكتب إليّ: هل عملت بما عندك، حتّى تطلب ما ليس عندك؟ قال عليّ: ولد بشر في هذه القرية وكان يتفتّى في أول أمره. وقد جرح. وقال حسن المسوحي: سمعت بشر بن الحارث يقول: أتيت باب المعافى بن عمران، فدفت الباب، فقيل لي: من؟ فقلت: بشر الحافي. فقالت جويرية من داخل الدار: لو اشتريت نعلًا بدانقين ذهب عنك إسم الحافي.

وقال الحسن بن رشيق، عن عمر بن عبد الله الواعظ قال: كان بشر بن الحارث شاطراً يجرح بالحديد، وكان سبب توبته أنّه وجد قرطاساً في أتون حمّام فيه "بسم الله الرحمن الرحيم"، فعظم ذلك عليه، ورفع طرفه إلى السّماء وقال: سيّدي، إسمك هنا ملقى. فرفعه، وقلع عنه السّحاة التي هو فيها، وأعطى عطّاراً درهماً، فاشترى به غالية، لم يكن معه سواه، ولطخ بها تلك السّحاة، وأدخله شقّ حائط. وانصرف إلى زجاج كان يجالسه. فقال له الزّجاج: والله يا أخي، لقد رأيت لك في هذه الليلة رؤيا ما أقولها حتّى تحدّثني ما فعلت بينك وبين الله. فذكر له شأن الورقة. فقال: رأيت كأن قائلاً يقول لي في المنام: قل لبشر ترفع لنا إسماً من الأرض إجلالاً أن يداس، لتتوهن باسمك في الدّنيا والآخرة.

وذكر أبو عبد الرحمن السّلمي أنّ بشراً كان من أبناء الرؤساء والكتبة. صحب الفضيل بن عياض. سألت الدّارقطنيّ عنه فقال: زاهد، جبل، ثقة، ليس يروي إلاّ حديثاً صحيحاً.

وعن بشر قال: لا أعلم أفضل من طلب الحديث، والعلم لمن اتقى الله وحسنت نيّته فيه. وأمّا أنال فأستغفر الله من كلّ خطوة خطوت فيه.

وقال جعفر البردائي: سمعت بشر بن الحارث يقول: إنَّ عوج بن عنق كان يأتي البحر، فيخوضه برجله، ويحتطب السَّاج، وكان أوَّل من دلَّ على السَّاج وجبله. وكان يأخذ من البحر حوتاً بيده، فيشويه في عين الشمس.  
وقيل لقي بشراً رجلاً، فجعل يقبِّل بشراً ويقول: يا سيِّدي أبا نصر. فلما ذهب تعرَّغت عينا بشر وقال: رجلٌ أحبُّ رجلاً على خير توهمه، لعلَّ المحبُّ قد نجا، والمحبوب لا يدري ما حاله.  
وقال إبراهيم الحربيُّ: رأيت رجالات الدُّنيا، فلم أر مثل ثلاثة: رأيت أحمد بن حنبل، وتعجز الدنيا أن تلد مثله. ورأيت بشر بن الحارث من قرنه إلى قدمه مملوءاً عقلاً. ورأيت أبا عبيد كأنه جبل نفخ فيه علم.  
وقال أيضاً: لو قسَّم عقل بشر على أهل بغداد صاروا عقلاء.  
قلت: وقد روى له أبو داود في كتاب المسائل والنسائي في مسند عليّ.

بشر بن عبيد  
أبو عليّ الدَّارسيّ. ودارس بليدة من نواحي البصرة على البحر.  
روى عن: سلمة بن الصُّلت، وأبي يوسف القاضي، وطحلة بن زيد، وغيرهم.  
وعنه: أبو حاتم، وأحمد بن محمد بن معلّى الآدميِّ، وعبيد الله بن جرير بن جبلة.  
قال أبو حاتم: كتبت عنه في أيام سليمان بن حرب.  
وقال ابن عديّ: منكر الحديث، بين الضَّعف.  
وقال الأزديّ: كذاب.  
قلت: مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.  
بشر بن عبيس.  
في الطبقة الآتية.

بشر بن محمد - خ. -  
أبو محمد المروزي السَّختيانيّ.  
سمع: ابن المبارك، والفضل بن موسى السَّينانيّ، ويحيى بن واضح.  
وعنه: البخاريّ، وأحمد بن سيَّار، وإسحاق بن الفيض الإصبهانيّ، وجعفر الفريانيّ.  
وقال ابن عساكر في "التُّبَل" إنَّه مات سنة أربعٍ وعشرين. وهذا لا يستقيم، فإنَّ الفريابيّ رحل سنة ثمانٍ أو تسعٍ وعشرين، ولحقه.  
وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان مرجئاً.  
ذكر وفاته في سنة أربعٍ وعشرين: البخاريّ، والكلاباذيّ.

بشر بن الوضاح.  
أبو الهيثم البصريّ.  
عن: بشير بن عقبة الدُّورقيّ، وعباد بن منصور النَّاجي، والحسن بن أبي جعفر.

وعنه: أحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن إسماعيل البخاري في "تاريخه"، ومحمد بن بشر، ومحمد بن المثنى، وجماعة.  
قال عبد العزيز بن معاوية القرشي: حدثني بشر بن الوضاح وكان من خيار المسلمين.  
وذكره ابن حبان في "الثقات".  
وقال ابن أبي عاصم: مات سنة إحدى وعشرين.  
وروى له الترمذي في "الشمائل".

بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني البصري.  
كبير مسن.

روى عن: ابن عون، وأيمن بن نابل، وعباد بن راشد، وسفيان الثوري.  
وعنه: الحسن بن محمد الزعفراني، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي،  
ويعقوب الفسوي، وعباد ابن علي البصري، وأبو مسلم الكجي، ومحمد  
بن زكريا الغلابي.

قال أبو حاتم: مضطرب لا يسكن القلب إليه.  
وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا الحسين بن الحسن الرازي قال:  
سئل يحيى بن معين عن بكار السيريني فقال: كتبت عنه وليس به بأس.  
وقال غيره: توفي سنة أربع وعشرين.

بكر بن الأسود العايزي.

ويقال له: بكار. كوفي، ثقة.

روى عن: أبي بكر بن عياش، ويحيى بن أبي زائدة، وابن المبارك،  
وطبقتهم.

وعنه: أبي سعيد الأشج، ومحمد بن عبيد بن عتبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم  
وأخرون.

كنيته أبو عمر.

قال أبو حاتم: صدوق.

بيان بن عمر البياني البخاري

أحد العلماء العبّاد ومن أئمة السّنة.

سمع يحيى القطان، ويزيد بن هارون وجماعة.

وعنه: خ، وأبو زرعة الرازي وعبيد الله بن واصل.

وثقة ابن حبان.

ومات سنة اثنتين وعشرين.

وبيان بالياء آخر الحروف.

قال الحسين بن عمرو البخاري كان بيان بن عمرو يقرأ القرآن في كل

يوم ليلة ثلاث مرات.

فقلت له: كيف تقرأ هذا القراءة؟ قال: يسّر الله عليّ ذلك.

قال الحسين: كان يفرغ من الختمة الثالثة عند السحر ثم يأخذ بالبكاء

والتضرع. رحمة الله عليه.

وقال عبيد الله بن واصل: كان بيان بن عمرو يدخل بستانه، ولا يخرج حتى يصلي عند كل شجرة ركعتين.

قال ابن أبي حاتم بيان بن عمرو أبو محمد البخاريّ روي عن سالم بن نوح، ويحيى بن سعيد "القطان"، وابن مهديّ. سمعت أبي يقول ذلك. وهو شيخ مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح "حديث" باطل.

قلت قوله: مجهول، ممنوع. وأمّا في الحديث الذي رواه فسالم له مناكير، لعل هذا منها.

قال فيه ابن معين: ليس بشيء.

قلت: ولهذا لم يخرج له البخاريّ، وخرج له مسلم.

حرف التاء

ترك الحذاء المقرّي.

العبد الصالح. من مشاهير أصحاب سليم.

قرأ عليه: رجاء بن عيسى الجوهري، ومحمد بن عمر بن أبي مذعور. وقال أحمد بن محمد الأدمي: كان ترك من أقرأ الناس بالقرآن وأعبدهم.

حرفالهاء -

ثابت بن موسى - ق. -

أبو يزيد الكوفيّ العابد.

عن: سفيان الثوريّ، وشريك.

وعنه: هناد، ومحمد بن عثمان بن كرامه، ومحمد بن عبيد المحاربيّ، وأحمد بن أبي غرزة، وأبو برزة الحاسب، ومحمد بن عبد الله مطين، وآخرون. وهو ضعيف.

وليس هو بثابت بن محمد الكوفيّ العابد. ذاك اقدم وأوثق. مرّ.

وهذا هو صاحب حديث: من كثرة صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار.

رواه هناد، وابن كرامة، وابن ملاعب، وغيرهم، عن ثابت، عن شريك.

وقال ابن عديّ: ثنا القاسم بن زكريّا، ومحمد بن عبد الله الرازيّ قال:

ثنا محمد بن عبيد المحاربيّ، ثنا ثابت بن موسى، عن شريك، عن

الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم "من كانت له وسيلة إلى سلطان فدفع بها مغرمًا أو جرّ بها

مغرمًا ثبت الله قدميه يوم تدحض الأقدام".

قلت: وقد ضعّفه أبو حاتم، وغيره. وتوفي سنة تسع وعشرين.

قال أبو معين الحسين بن الحسن: سمعت يحيى بن معين يقول: ثابت

أبو يزيد كذاب.

حرف الجيم -

جعفر بن إدريس الموصليّ.

الزاهد. أحد الأمايين بالمعروف.

استشهد في قلعة الروم بسميساط. وقد روى اليسير عن: سفيان بن عيينة، ووكيع.  
وعنه: محمد بن خطّاب، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ.  
وقتل سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

جعفر بن حرب المهدانيّ المعتزليّ.  
من كبار مصنفي المعتزلة لا بارك الله فيهم.  
أخذ بالبصرة عن: أبي الهذيل العلاف، واختصّ بالواثق. ومات كهلاً سنة ثلاثين.  
وقيل سنة ستّ وثلاثين ومائتين.

حنادة بن محمد بن أبي يحيى.  
أبو عبد الله المرّيّ الدمشقيّ.  
سمع: يحيى بن حمزة، وعيسى بن يونس، وعبد الحميد بن أبي العشرين. وكان فقيهاً مفتياً، من علماء دمشق.  
روى عنه أبو حاتم الرازيّ وأبو زرعة الدمشقيّ، وعثمان بن خرّزاد.  
توفي في جمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين.  
قال أبو حاتم: صدوق.

حنّدل بن والّ بن محرس.  
أبو عليّ التّغلبيّ الكوفيّ.  
عن: عمرو بن شمر، وشريك، وأبي الأخوس ومندل بن عليّ. وغيرهم.  
وعنه: البخاريّ في كتاب "الأدب" له، وأحمد بن ملاعب، وأحمد بن عليّ الخراز، ومطّين، وطائفة سواهم.  
مات في سنة ستّ وعشرين أيضاً.  
روى عنه من المتأخّرين: محمد بن عثمان، بن أبي شيبة، وأبو معين محمد بن الحسين الوادعيّ، والحسين بن جعفر القنّات.  
قال أبو حاتم: صدوق.

جوين بن ضمرة القشيريّ.  
أبو عمر.  
سمع: حرب بن أبي العالية.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن إسماعيل الأزديّ.  
صدوق.  
حرف الحاء -

حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور.  
أبو أحمد الشاميّ المؤدّب، نزيل بغداد.  
عن: حفص بن ميسرة الصنعانيّ، وبقية، والوليد بن محمد الموقريّ، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.  
وعنه: م؛ وأحمد بن سعيد الدراميّ، والذهليّ، وابن أبي الدنيا، ويعقوب بن شيبة، وأبو القاسم البغويّ، وآخرون.

وثقة ابن حبان، وغيره.  
ومات في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين.  
وقع لي من عواليه.

حَبَّانُ بنُ عَمَّارِ الحَكَمِ.  
أبو أحمد. والد الحسين بن حَبَّانِ تلميذ يحيى بن معين.  
عن: عباد بن عباد المهلبى، ويحيى بن كثير البصرىين.  
وعنه: علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، وعلي بن عبد الله بن  
المبارك، والصنعاني.  
حبيب بن أوس.  
أبو تمام.  
سيأتي، ويقال توفي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

حَجَّاجُ بنُ إبراهيم الأزرق البغدادي.  
نزيل مصر، ونزيل طرسوس.  
عن حماد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وأبي شهاب الحنَّاط، وأبي عوانة،  
وجماعة.  
وعنه: الربيع المرادي، وأحمد بن الحسن الترمذي، وعبد الكريم الدَّير  
عاقولي، وأبي الدرداء عبد العزيز بن منيف، ومقدام بن داود الرِّعيني،  
وطائفة.  
وكان ثقة إماماً صاحب سنة، أكثر عن ابن وهب.

حرب بن محمد بن علي بن حبان.  
أبو علي الطائلي الموصلي.  
عن: مالك، وشريك، وأبي الأحوص والمعافي بن عمران.  
وعنه: ابنه علي ومعاوية، وجعفر بن أحمد التَّصبي.  
وكان متمولاً كثير الأفضال على أهل الحديث.  
توفي في سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

حرمي بن حفص بن عمر - خ. د. ن. -  
أبو علي العتكي القسملبي البصري.  
عن: حماد بن سلمة، وأبان بن يزيد، وعبد الواحد بن زياد، ومحمد بن  
عبد الله بن علاثة، ووهيب بن خالد، وعبد العزيز بن مسلم، وغيرهم.  
وعنه: خ؛ و د. ن. بواسطة، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل القاضي،  
وإسماعيل سمويه، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الله بن أحمد بن  
إبراهيم الدورقي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكجبي، ومحمد بن  
عثمان بن أبي سويد الدراع، وخلق سواهم.  
قال أبو حاتم: أدركته وهو مريض، ولم أكتب عنه.  
قلت: قد عاش بعد ذلك مدة. فإن البخاري، وغيره قال: مات سنة ثلاثٍ  
وعشرين.  
وقال بعضهم. سنة ستٍّ وعشرين.

وكان ثقة

حسان بن عبد الله الواسطيّ - خ. ن. ت. -  
أبو علي الكنديّ نزيل مصر.

عن: الليث وابن لهيعة، وفضل بن فضالة، وخلاد بن سليمان الحضرميّ  
وجماعة.

وعنه: خ. و ن. ت. بواسطة، وإسحاق بن سيّار النضبيّ ومحمد بن  
إسحاق الصّغانيّ، وفهر بن سليمان الدّلال، ويعقوب الفسويّ، ويحيى  
بن عثمان بن صالح السّهميّ، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن يونس: كان أبوه واسطيّاً، وولد حسّان بمصر وبها توفّي سنة  
اثنين وعشرين ومائتين..

حسّان بن غالب بن نجيح الرّعيّي.

مولاهم المصريّ أبو القاسم.

روى عن: الليث، ومالك، وابن لهيعة وعبد الله بن سويد بن حبّان.

قال ابن يونس: كان ثقة، توفي بدلاص، من الصّعيد سنة ثلاث وعشرين  
ومائتين في رجب.

الحسن بن بشر بن سلم بن المسيّب - خ. ت. ن. -

أبو عليّ الهمدانيّ البجليّ الكوفيّ.

عن: أسباط بن نصر، وزهير بن معاوية، وشريك، وأبي إسرائيل  
الملائيّ إسماعيل بن خليفة، وأبي الأحوص، والمعافيّ بن عمران،  
وجماعة.

وعنه: خ. و ت. ن. بواسطة، وإبراهيم الجوزجانيّ، وإبراهيم الحربيّ،  
وأحمد بن يونس الصّبيّ، وإسماعيل سمّويه، وحرب الكرمانيّ وخلق  
سواهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النّسائيّ: ليس بالقويّ.

وقال ابن عدّيّ: ليس هو بمنكر الحديث.

وقال البخاريّ: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

الحسن بن الحدّاد بن طريف.

أبو عليّ.

عن: كثير بن سليم، وجسر بن الحسن، وإسماعيل ابن عيّاش.

وعنه: أبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرّازيّان.

الحسن بن الحكم القطريليّ

حدّث ببغداد عن: الوليد بن مسلم، وشعيب بن حرب، وغيرهما.

وعنه: يعقوب السّدوسيّ، وأبو القاسم البغويّ.

توفّي سنة ثلاثين.

الحسن بن الربيع البوراني - ع. - أبو عليّ البجليّ القسريّ الكوفيّ  
الحصّار الخشاب عن:  
عبيد الله بن إيد بن لقيط، وعبد الجبار بن الورد، وأبي الأحوص، وحمّاد  
بن زيد وأبي إسحاق الخميسي، وحازم بن الحسين، وخالد بن عبد الله،  
ومهديّ بن ميمون، وطائفة كبيرة.  
وعنه: خ، و م، و د، والباقون بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم وأحمد  
بن أبي غرزة، وعثمان بن سعيد الدارميّ، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ،  
وإسماعيل سمّويه، وخلق.  
قال أحمد بن عبد الله العجليّ: ثقة، صالح، متعبّد. كان يبيع البواري.  
وقال أبو حاتم: كان من أوثق أصحاب عبد الله بن إدريس.  
وقال غيره: كان يبيع الخشب والقصب.  
قال ابن سعد: مات في رمضان سنة إحدى وعشرين، وكان من أصحاب  
ابن المبارك.

الحسن بن شوكر.  
أبو عليّ البغداديّ.  
عن: إسماعيل بن جعفر، وخلف بن خليفة، وهشيم، وإسماعيل بن  
عيّاش، وجماعة.  
وعنه: د، والحسن بن عليّ المعمريّ، ومحمد بن عبدوس السّراج،  
والهيثم بن خلف الدّوريّ، وجماعة.  
وثقة ابن حبان، ومات قريباً من سنة ثلاثين.

الحسن بن عبيد الله بن الحسن العنبريّ.  
قاضي البصرة وابن قاضيها.  
توفيّ سنة ثلاث وعشرين.  
ورّخه شباب العصفريّ.

الحسن بن عمرو السّدوسيّ البصريّ - د. -  
عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن الوليد العدنيّ، وهشيم، ووكيع،  
 وغيرهم.  
وعنه: د، وإسحاق بن سيار التّصيّبيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ،  
 وأخرون.

الحسن بن عمرو بن سيف العبديّ.  
ويقال الباهليّ. أبو عليّ البصريّ.  
عن: شعبة، ومالك بن مغول، وأبي بكر الهذليّ، والحسن بن أبي جعفر  
الحفريّ.  
وعنه: الدّهليّ، وأبو أمية الطّرسوسيّ، وابن وارة، ومحمد بن أيّوب بن  
الصّريّس، وعبد الله بن الدّورقيّ.  
وله غرائب وعجائب.  
تركوه.

الحسن بن عمرو السَّجِسْتَانِيَّ العابد.  
يروى عن: حمَّاد بن زيد، وطبقته.  
وثقة ابن حبان وقال: روى عنه: أهل بلده.  
توفي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

الحسن بن محبوب بن الحسن بن هلال القرشيِّ البصريِّ.  
عن: أبيه، وحمَّاد بن زيد، وعبد العزيز بن المختار.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.  
وقال أبو حاتم: لا بأس به.

الحسن بن محمد الطَّنَافِسيِّ.  
أخو عليِّ.

عن: خاله يعلى بن عبيد، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبد الله بن إدريس.  
وعنه: أبو زرعة، ويحيى بن عبدك القروينيِّ، وكثير بن شهاب.

الحسين بن عبد الأول النَّخَعِيَّ الكوفيِّ.  
عن: أبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبد الله بن إدريس، وأبي  
تميلة، وطبقتهم.

وعنه: أبو حاتم الرازيِّ، ومحمد بن عبد الله مطين، وجماعة.  
وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي فليست أحدث عنه.  
وقال أبو حاتم: تكلم النَّاس فيه. روى عن أبي تميلة، عن أبي المنيب،  
عن عطاء، عن جابر في صوم عاشوراء.  
وقال أبو بكر بن أبي شيبة: إنما ثنا أبو تميلة، عن أبي المنيب، عن  
عكناء بنت جابر بن زيد، عن أبيها.  
قلت: وهم فصَّحَف "عكناء" عطاء.  
قال مطين: توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة - خ. د. س. -  
أبو عمر الأزديِّ النَّمَرِيَّ من النمر بن غيمان البصريِّ، المعروف  
بالحوضيِّ.

عن: هشام الدَّسْتَوَائِيَّ، وأبي قرَّة واصل بن عبد الرحمن، وشعبة،  
وهمام، ويزيد التستريِّ،  
ومحمد بن راشد المكحوليِّ، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.، و ن بواسطه، و خ. أيضاً عن صاعقة عنه، وأحمد بن  
الفرات، وأحمد بن داود المكيِّ، وأبو مسلم الكجِّيِّ، وأحمد بن محمد بن  
عليِّ الخزاعيِّ، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن أحمد الدُّورقيِّ،  
وعثمان بن خرزاد، وأبو خليفة الجمحيِّ، ومحمد بن أيُّوب بن الضريس،  
ومعاذ بن المثنى، وخلق.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثبت متقن، لا يؤخذ عليه حرفٌ  
واحد.

وقال عليّ بن المدينيّ: اجتمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر الحوضيّ، وعبد الله بن رجاء.  
وقال عبيد الله بن جرير بن جبلة: أبو عمر الحوضيّ مولى الثمريين صاحب كتاب متقن، رأيتُه أبيض الرأس واللحية.  
قال: توفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين.  
وقال أبو حاتم: صدوق، متقن، أعرابيّ فصيح.

الحكم بن نافع - ع. -

أبو اليمان الجمصيّ البهرانيّ، مولاهم.

عن: حريز بن عثمان، وعفير بن معدان، وأبي بكر بن أبي مريم، وصفوان بن عمرو وأرطاة بن المنذر التابعيين، وشعيب بن أبي حمزة، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم.  
وعنه: خ، والباقون بواسطة، وأحمد، وابن معين، وأبو عبيد، والذهليّ، وأبو زرعة الدمشقيّ، ومحمد بن عوف، وعليّ بن محمد الجكّانيّ، وخلق.

وكان ثقة، نبيلاً، إماماً، استقدمه المأمون من حمص إلى دمشق ليوليه القضاء على حمص.

قال ابن معين: اعتقهم امرأة من بهرا يقال لها: أمّ سلمة.

وقال أبو حاتم: ثقة، نبيل.

وقال سعيد البردعيّ: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثاً واحداً، والباقي إجازة.

وقال أحمد بن حنبل: كان يقول: أنا شعيب، واستحلّ ذلك بشيء عجيب: كان شعيب عسراً في الحديث، فسأله أهل حمص أن يأذن لهم، وحضر أبو اليمان، فقال لهم: أرووا تلك الأحاديث عني. فكان ابن شعيب بن أبي حمزة يقول: جاءني أبو اليمان فأخذ كتب أبي منّي بعد، وهو

يقول: أنا. فكأنه استحلّ ذلك بأن سمع شعيباً يقول لقوم: أرووه عني.

رواها الأثرم عن الإمام أحمد.

وقال أبو داود: ثنا محمد بن عوف قال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا كلمة.

وقال إبراهيم بن ديزيل: قال لي أبو اليمان: سألتني أحمد بن حنبل: كيف سمعت الكتب من شعيب؟ قلت: قرأت عليه بعضه، وقرأ عليّ بعضه، وأجاز لي بعضه، وبعضه مناولة. وقال في الآخر: قل في كله: أنا شعيب.

وأما الأحوص بن الغلابيّ فروى عن أبيه أنّ يحيى بن معين قال: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال: ليس هو مناولة، المناولة لم أخرجها إلى أحد.

قال أبو زرعة الدمشقيّ: سمعت أبا اليمان يقول: ولدت سنة ثمان وثلاثين ومائة.

قال: ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

وكذا ورَّخ موته محمد بن مصفَى الحمصيّ، والفسويّ.  
وقال البخاريّ: سنة اثنتين وعشرين.

وقال أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسيّ: سمعت أبا اليمان يقول:  
صرت إلى مالك، فرأيت ثمّ من الحجاب والفرش شيئاً عجيباً، فقلت:  
ليس هذا من أخلاق العلماء. فمضيت وتركته، ثم ندمت بعد.  
قال أبو حاتم: كان يسمّى كاتب إسماعيل بن عيَّاش، كما يسمّى أبو  
صالح كاتب الليث.

حمّاد بن حمّاد بن خوار.  
أبو النّصر التميميّ الصّريّ، شيخ معمر، صدوق.  
روى عن: كامل أبي العلاء، وفضيل بن مرزوق، وأبي بكر التّهشلي.  
وعنه: أبو حاتم الرازيّ، ويعقوب الفسويّ، وغيرهما.  
قال أبو حاتم: لقيته بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائتين.  
وقال يعقوب: سمعت منه في بني حرام.

حمّاد بن محمد بن مجيب الفزاريّ الأزرق الكوفيّ.  
أبو محمد. نزيل بغداد.

عن: مبارك بن فضالة، ومحمد بن طلحة بن مصرّف، وغيرهما.  
وعنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا، وصالح جزرة، وأبو القاسم البغويّ.  
وضعّفه جزرة.  
توفّي سنة ثلاثين ومائتين.  
أرّخه البغويّ، وقال: سمع من الأوزاعيّ، وسمعت منه.  
وقال العقيليّ. لم يصحّ حديثه. ثم ساق له عن أيّوب بن عتبة، عن عتيق  
بن طلق، عن أبيه، أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: "من سئل عن  
علم فكتمه". الحديث.

حمّاد بن مالك بن بسطام.  
أبو مالك الأشجعيّ الدمشقيّ الحرستانيّ.  
عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعيّ، وسعيد بن بشير.  
وعنه: الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه، ومحمد بن عوف الحمصيّ، وأبو  
زرعة الدمشقيّ، ومحمد بن إسماعيل الترمذيّ، وعثمان الدّارميّ،  
وأحمد بن إبراهيم البصريّ، وطائفة.  
قال أبو حاتم: أخرج حمّاد بن مالك أربعين حديثاً عن ابن جابر، فأخبر  
أبو مسهر بذلك فأنكره، وقال: لم يدرك ابن جابر.  
وسئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ.  
وقال إسحاق بن إبراهيم الهرويّ: توفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

حميد بن المبارك.  
عن: أبي إسماعيل المؤدب.  
وعنه: إسحاق الخليليّ، والحسن بن غسحاق العطار.  
مات سنة ثلاثين ومائتين.

حيوة بن شريح بن يزيد - خ. د. ت. ق. -  
أبو العباس الحضرمي الحمصي.

عن: أبيه، وإسماعيل بن عيَّاش، وبقية، والوليد بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: خ، ود، و ت، و ق. بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو محمد  
الدَّارمي، وأبو زرعة الدَّمشقي، وأبو حميد، وأحمد بن محمد العوهي،  
وخلق.

وثقة ابن معين، وغيره.

وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

حرف الخاء -

خالد بن خدَّاش بن عجلان - م. ن. -

أبو الهيثم المهلبي، مولا هم البصري، نزيل بغداد.

عن: مالك، وأبي عوانة، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وحمَّاد بن  
زيد، ومهدي بن ميمون، وجماعة.

وعنه: م؛ ون. بواسطة، وأحمد بن زهير، وابن أبي الدنيا، وأبو زرعة،  
وعثمان بن خرَّزاد، وابنه محمد بن خالد، وطائفة.

قال أبو حاتم، وغيره: صدوق.

وقال زكريَّا السَّاجي: فيه ضعف.

قلت: أكثر ما نَقَمُوا عليه أنه ينفرد بأحاديث عن حمَّاد بن زيد، ولا ينكر  
ذلك فإنه كان ملازماً له.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وعشرين.

خالد بن خلي الكلاعي الحمصي - خ. ن. -

أبو القاسم قاضي حمص.

سمع: بقية، ومحمد بن حرب، وسلمة بن عبد الملك العوصي، ومحمد  
بن حمير، وغيرهم.

وعنه: خ، ون، بواسطة، وأبو زرعة الدَّمشقي، ومحمد بن عوف، وابنه  
محمد بن خالد، وجماعة.

قال النَّسائي: ليس به بأس.

قال أبو القاسم عبد الصُّمد بن سعيد القاضي: سمعت سليمان بن عبد  
الحميد البهراني يقول: لما وَجَّه المأمون إلى أهل حمص ليقدِّموا عليه

دمشق، فوقع اختياره على أربعة: يحيى بن صالح الوحاظي، وأبو  
اليمان، وعلي بن عيَّاش، وخالد بن خلي. فأدخلوا. فأول من دخل أبو

اليمان، فقال له يحيى بن أكرم: ما تقول في يحيى بن صالح؟ قال:  
أورد علينا من هذه الأهواء شيئاً لا نعرفه.

قال: فما نقول في علي بن عيَّاش؟ قال: رجل صالح لا يصلح للقضاء.

قال: فخالد بن خلي؟ قال: أنا أقراته القرآن.

فأمر به فأخرج. ثم أدخل يحيى فقال: ما تقول في الحكم بن نافع؟

قال: شيخ من شيوخنا مؤدَّب أولادنا.

قال: فعلي بن عيَّاش؟ قال: رجل صالح لا يصلح.

قال: فخالد بن خليّ؟ قال: عني أخذ العلم، وكتب الفقه.  
فأخرج، وادخل عليّ بن عيّاش، فحادثه ثم قال: ما تقول في الحكم بن  
نافع؟ قال: شيخ صالح يقرأ القرآن.

قال: فما تقول في يحيى بن صالح؟ قال: أحد الفقهاء.

قال: فخالد؟ قال: رجل من أهل العلم.

ثم اخذ يبكي، فكثرت بكأؤه، ثم أخرج، وادخل خالد بن خليّ، فقال له: ما  
تقول في أبي اليمان الحكم؟ قال: شيخنا وعالمنا ومن قرأنا عليه  
القرآن.

قال: فما تقول في يحيى؟ قال: أحد فقهاءنا، ومن أخذنا عنه العلم  
والفقه.

قال: فما تقول في عليّ بن عيّاش؟ قال: رجل من الأبدال، إذا نزلت  
بنا نازلة سألتناه، فدعا الله تعالى فكشفها. وإذا أصابنا القحط سألتناه،  
فدعا الله، فأسقانا الغيث.

ثم عمد يحيى بن أكثم إلى ستر رقيق بينه وبين المأمون فرفعه، فقال  
له المأمون: يا يحيى، هذا  
يصلح للقضاء فوله. فامر بالخلع فخلعت عليه، وولاه القضاء.

خالد بن نزار بن المغيرة - د. ن. - أبو يزيد الأيليّ.

عن: الأوزاعيّ، وغبراهيم بن طهمان، ونافع بن عمر، ومالك بن انس،  
وجماعة.

وعنه: ابنه طاهر بن خالد، واحمد بن صالح المصريّ، ومحمد بن عبد  
الله بن عبد الحكم، وهارون بن سعيد الأيليّ، وخلق آخرهم مقدم بن  
داود الرّعينيّ.

وكان ثقة.

توفي سنة اثنتين وعشرين.

قال الدانيّ: روى القراءة عرضاً، وسماعاً عن نافع بن أبي نعيم.

خالد بن هياج بن بسطام الهرويّ.

عن: أبيه.

وعنه الحسين بن غدريس، ومحمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وآخرون.

توفي سنة تسع وعشرين بهراة.

خالد بن يزيد

أبو الوليد العدويّ العمريّ المكيّ.

وقيل: كنيته أبو الهيثم.

روى عن: سلمة بن وردان، وابن جريح، وسفيان الثّوريّ، وابن أبي  
ذئب، وعمر بن صهبان، وأبي الغصن ثابت بن قيس، وغبراهيم بن  
سعد.

وعنه: عليّ بن حرب، ومحمد بن عوف الطّائيّ، وقطن التّيسابوريّ،  
وأحمد بن بكر البالسّ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصّائغ، وموسى بن  
إسحاق الأنصاريّ، وآخرون.

وسئل عنه ابن معين، فلم يعرفه.  
وقال ابن عدِيٍّ: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه.  
وقال مرّة: عامّة أحاديثه مناكير.  
وضعّفه موسى بن هارون وقال: مات سنة تسع وعشرين بمكة.  
وقد فرّق بينهما ابن عدِيٍّ، فذكر أولاً: أبا الوليد، فقال فيه: العدوِيٌّ.  
وقال في الثاني: يكتنّى أبا الهيثم العمريّ.  
قلت: ما كتناه غير هشام بن عمّار، بها.  
 وذكره ابن حبان، وقال: يروي الموضوعات عن الأثبات.  
 وصدق والله ابن حبان، فقد سرد له ابن عدِيٍّ جملةً واهية. ومنها: عن  
 ابن جريح، عن ابن عباس: من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً..

خداش بن الدّخاخ بن الفنجلاخ.  
عن: مالك بن أنس، وابن لهيعة.  
وعنه: أحمد بن داود المكيّ، ومحمد بن غالب تتمام، وغيرهما.

الخضر بن محمد بن شجاع - ن. -  
أبو مروان الحرّانيّ، ابن أخي مروان بن شجاع.  
سمع: عمّه، وإسماعيل بن جعفر، وهشيمًا، وابن المبارك، وطائفة.  
وعنه: محمد بن يحيى الذهليّ، وإسماعيل بن عبد الله سمّويه، وهلال  
بن العلاء، وآخرون.  
قال أبو حاتم الرازيّ: جالسته بحرّان، وذكر أنّ عليه يميناً أنّه لا يحدث.  
كان صدوقاً.  
قلت: توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

خلف بن خالد.  
أبو المضاء القرشيّ، مولاهم المصريّ.  
روي عن: يحيى بن أيّوب، ونافع بن يزيد.  
توفي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

خلف بن محرز.  
أبو مالك الهذليّ المدنيّ.  
عن: مالك، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدّراورديّ، وغيرهم.  
وكان رضيعاً لقاضي مصر هارون بن عبد الله الزّهرّيّ.  
قدم مصر وحّدث بها.  
روي عنه: سعيد بن غفير، ويحيى بن عثمان بن صالح.  
توفي في ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين.  
خلف بن موسى بن خلف العمّيّ البصريّ.  
عن: لأبيه، وحفص بن غياث.  
عنه: إسماعيل سمّويه، والبخاريّ في كتاب "الأدب" له، وأحمد بن  
يونس الصّبّيّ، ومحمد بن غالب تتمام، وجماعة.  
قال ابن أبي حاتم: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل ابن طالب، بن عراب - م. د. -  
أبو محمد البغداديّ المقرئ البزار. أحد الأعلام. له قراءة اختارها  
وأقرأ بها.

وقد قرأ عليّ: سليم صاحب حمزة.  
وسمع: مالكاً، وأبا عوانة، وأبا شهاب عبد ربّه الحنّاط، وحمّاد بن زيد،  
وأبا الأحوص، وشريكاً، وحمّاد بن يحيى الأبيح، وجماعة.

وعنه: م. د.، وأحمد، وأبو زرعة، وموسى بن هارون، وإدريس بن عبد  
الكريم الحدّاد، وعرض عليه القرآن، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو يعلى  
الموصليّ، وأبو القاسم البغويّ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السّراج،  
وابنه محمد بن خلف، وورّاقه أحمد بن إبراهيم، وآخرون.

قال أبو عمرو الدّاني إنّهُ قرأ أيضاً على أبي يوسف يعقوب الأعشى،  
وروى الحروف عن إسحاق المسيبيّ، ويحيى بن آدم.

روى عنه القراءة عرضاً: أحمد بن يزيد الحلوانيّ، وإدريس بن عبد  
الكريم، ومحمد بن الجهم، وسلمة بن عاصم، وأحمد بن زهير، ومحمد  
بن واصل، وإحمد بن إبراهيم الورّاق، ومحمد بن يحيى الكسائيّ،  
وجماعة لا يحصون كثرةً.

قال حمدان بن هاني المقرئ: سمعت خلفاً البزار يقول: أشكل عليّ  
بابٌ من النّحو، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتّى حدّقتهُ.

وقال عبد الملك بن حميد الميمونيّ: قال رجل لأبي عبد الله: ذهبت  
إلى خلف البزار أعظه، بلغني أنّه حدّث بحديث أبي الأحوص، عن عبد  
الله: ما خلق الله شيئاً أعظم - كذا.

فقال أبو عبد الله: ما كان ينبغي له أن يحدث بهذا في هذه الأيام.

قلت: يعني أيّام المحنة.

والحديث: " ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا كذا أعظم من آية  
الكرسيّ ". قال أحمد بن

حنبل لما أوردوا عليه هذا يوم المحنة: إنّ الخلق ها هنا وقع على  
السّماء والأرض، وهذه الأشياء لا على القرآن.

قلت: وثقه ابن معين، والنسائيّ.

وقال الدّار قطنيّ: كان عابداً فأضلاً.

وقال: أعدت الصّلاة أربعين سنة كنت أتناول فيها الشراب على مذهب  
الكوفيّين.

وقال الحسين بن فهم: ما رأيت أنبل من خلف بن هشام. كان يبدأ  
بأهل القرآن، ثم يأذن لأصحاب الحديث. وكان يقرأ علينا من حديث أبي  
عوانة خمسين حديثاً.

وقيل: إنّ خلفاً كان يسرد الصّوم.

وقد وقع لي حديثه بعلوّ: ثنا المؤمل بن محمد، وغيره قالوا: أنبا  
الكنديّ، أنا أبو منصور القرّاز، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عليّ بن محمد بن  
عبد الله بن بشران، أنا عثمان بن أحمد الدّقاق: ثنا إسحاق بن إبراهيم  
بن أبي حسان الأنماطيّ: سمعت أحمد بن إبراهيم ورّاق خلف بن

هشام أنه سمع خلفاً يقول: قدمت الكوفة فصرت إلى سليم بن عيسى، فقال لي: ما أقدامك؟ قلت: أقرأ على أبي بكر بن عيَّاش. فقال: لا تريده.

قلت: بلى. فدعا ابنه وكتب معه رقعة إلى أبي بكر، ولم أدر ما كتب فيها. فأتينا منزل أبي بكر.

قال ابن أبي حسان: وكان لخلف تسعة عشر سنة. فلما قرأ الورقة قال: أدخل الرجل. فدخلت وسلمت، فصعد في النظر، ثم قال: أنت خلف؟ قلت: نعم.

قال: أنت لم تخلف ببغداد أحداً أقرأ منك. فسكت، فقال لي: أقعد، هات إقرأ.

قلت: عليك؟ قال: نعم.

قلت: لا والله، لا أقرأ على رجل يستصغر رجلاً من حملة القرآن. ثم خرجت، فوجه إلى سليم يسأله أن يرُدني، فأبيت.

قال: ثم ندمت، واحتجت، فكتبت قراءة عاصم، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيَّاش.

توفي في سابع جمادى الآخرة سنة تسعٍ وعشرين، وولد سنة خمسين ومائة.

وقال الثَّقاش: قال يحيى الفخَّام: رأيت خلف بن هشام بن في المنام، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي.

خلف بن يحيى المازني البخاري.

قاضي الرِّي.

قال أبو نعيم الحافظ: ولي قضاء إصبهان، وروى عن: أبي مطيع البلخي، ومصعب بن سلام، وإبراهيم بن حماد البصري، وعصام بن طليق.

وعنه: يحيى بن عبدك القزويني، ومحمد بن إسماعيل الإصبهاني، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به. كان يكذب.

الخليل بن زياد المحاربي الكوفي الخواص.

كوفي سكن دمشق.

سمع: عمرو بن أبي المقدام ثابت، وعلي بن مسهر، وأبا بكر بن عيَّاش، وغيرهم.

وعنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم.

ويحتمل أن يكون هو الذي روى (د) في الدييات، عن محمد بن يحيى، عن خليل، عن محمد بن راشد، فإله أعلم.

حرف الدال -

دواد بن سليمان الجرجاني.

عن: سليمان بن عمرو النخعي، وعمرو بن جميع.

وعنه: أحمد بن مهران الغصبهاني، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما.  
رماه ابن معين بالكذب.

داود بن شبيب - خ. د. ق. -  
أبو سليمان الباهلي البصري.  
عن: همام بن يحيى، وحماد بن سلمة، وحبیب بن أبي الجرمي، وعبيدة  
بن أبي رائلة،  
وجماعة.

وعنه: خ.، ود.، وق. عن رجل عنه، والذهلي، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو  
مسلم الكجبي، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن داود المكي، ومحمد بن  
الضريس، وأبو خليفة الجمحي، وهشام بن علي السيرافي، وخلق.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال غيره: مات لسبع خلون من رمضان، قاله البخاري، سنة اثنتين  
أو ثلاث وعشرين ومائتين.

داود بن أبي طيبة المقرئ.  
أبو سليمان المصري.  
إسم أبيه هارون بن يزيد، مولى آل عمر بن الخطاب.  
قرأ القرآن على ورش، وهو من جلة أصحابه، وعرض على علي بن  
كيسة على سليم صاحب حمزة، فيما قيل.  
قرأ عليه: ابنه عبد الرحمن، وموسى بن سهل، والحسين بن علي بن  
زياد، وعبيد بن محمد البرار، والفضل بن يعقوب الحمراوي، وغيرهم.  
توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين  
داود بن عمرو بن زهير بن حميل على الصحيح،  
وقيل: ابن حميل بحاء مضمومة - م. س. - أبو سليمان الضبي  
البغدادي.

وضبة هو ابن أد بن طاخنة بن الياس.  
روى عن: جويرية بن اسماء، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عياش،  
وشريك، وأبي الأحوص، وعبد الجبار بن الورد، ونافع بن عمر الجمحي،  
وأبي معشر، ونجیح السندي، وأبي شهاب الحنّاط، وخلق كثير.  
وعنه: م.، ون. بواسطة، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم الحربي، وعثمان  
بن خرزاد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو العلاء محمد بن أحمد الوكيعي،  
وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وطائفة.  
قال أبو الحسن محمد بن العطار: رأيت أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن  
عمرو بالركاب.

قال ابن معين: ليس به بأس.  
وقال البغوي: ثنا داود بن عمرو بن زهير الثقة المأمون.  
قلت: روى عنه مسلم حديثين، ووقع لي حديثه بعلو. أخبرنا أبو  
المعالي الأبرقوهي، أنا الفتح بن عبد الله، وأنا هبة الله بن أبي شريك،  
أنا أحمد بن محمد البرار، أنا عيسى بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا

داود بن عمرو الصَّبِّي، ثنا محمد بن سالم الطائفي، عن عمرو بن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحرب خدعة".  
توفي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

داود بن نوح السَّمسار الأشقر.

عن: حماد بن زيد، وغيره.

وعنه: محمد بن إسحاق الصنعاني، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهما.  
توفي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

درهم بن مظاهر الأصبهاني.

حج ثلاثين حجة، وكان على المسائل بالبلد.

يروى عن: عبد العزيز بن مسلم، وأبي صدقة الجدِّي.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدُّورقي، وإسماعيل بن عبد الله سمويه،  
وحجاج بن يوسف بن قتيبة، ويحيى بن مطرف، وعبد الله بن محمد بن  
النعمان، والإصبهانيون.

ولم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

دينا.

أبو مكيس الحبشي.

شيخ كبير زعم أنه مولى لأنس بن مالك، واثقه سمع منه.

روى عنه: محمد بن موسى البربري، وعبد الله بن محمد بن ناجية،  
وغيرهما.

وهو ساقط متروك باتفاق.

توفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

روى بالطبراني في معجمه، عن محمد بن أحمد البصري القصاص: ثنا  
دينار، عن أنس، فذكر  
حديثاً.

وممن روى عنه عيسى بن يعقوب الزجاج شيخ أبي بكر بن شاذان،  
وأحمد بن محمد بن غالب غلام خليل.

ذكره ابن عدي في "كامله" وقال: منكر الحديث ذاهب، شبه مجهول.

حرف الرء -

رجاء بن السندي.

أبو محمد الإسفرائيني. من كبار أصحاب الحديث، لكنّه مات قبل أن  
ينتشر ذكره.

وقد حدّث عن: أيوب بن النجار، وأبي خالد الأحمر، وعبد الله بن وهب،  
وطائفة كبيرة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عبد الله البخاري، ومحمد بن محمد بن رجاء  
السندي حفيده، وجماعة.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين، وليس له شيء في الكتب الستة.

وقال أبو حاتم: صدوق، كتبت عنه.

الربيع بن يحيى بن مقسم - خ. د. -

أبو الفصل المرابي البصري الأشناني.

عن: شعبة، ومالك بن مغول، ومبارك بن فضالة، وزائدة، وطائفة.  
وعنه: خ؛ ود، وحرب بن إسماعيل الكرمانى، وأبو زرعة الرازي،  
ومحمد بن محمد التمار، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وأبو مسلم  
الكجى، ومحمد بن أيوب بن الصريس، وجماعة.  
قال أبو حاتم: ثقة ثبت.

وأما الدارقطني فصرح بضعفه، وقال أيضاً: ليس بقوي يخطيء كثيراً.  
قال الحاكم: سألت الدارقطني عنه فقال: روى عن الثوري، عن ابن  
المنكدر، عن جابر في الجمع بين الصلاتين، وهذا يسقط مائة ألف  
حديث.

وقال ابن قانع: مات سنة أربع وعشرين.

روح بن عبد الواحد.

أبو عيسى الحراني.

عن: خليل بن دعلج، وزهير بن معاوية، وموسى بن أعين.

قال أبو حاتم: كتبت عنه بأذنه سنة تسع وعشرين ومائتين وليس هو  
بالمتمن.

حرف الزاي -

زكريا بن سهل المروزي.

روى عن: ابن المبارك، والتضر بن شمیل، ومعن بن عيسى القرّاز،  
وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما.

حدّث بالرّي.

قال أبو حاتم: صدوق.

زكريا بن نافع الأرسوفي.

روى عن: السري بن يحيى، ومالك بن أنس، ومحمد بن مسلم  
الطائفي، وعباد بن عباد الخواص، ومصعب بن ماهان، وغيرهم.  
وعنه: يعقوب الفسوي، وعلي بن الحسن السنجاني، ومعاذ بن محمد  
خشنام النسائي.

ذكره هكذا ابن أبي حاتم. ولم يضعفه لا هو ولا أحد.

وقد تفرد بخبر طويل في قصة سلمان الفارسي.

زكريا بن يحيى بن صالح بن سليمان بن مطر - خ. ت. -

أبو يحيى البلخي اللؤلؤي الحافظ الفقيه، أحد الأئمة.

أخذ عن: أبي مطيع الحكم بن عبد الله الفقيه، وغيره.

ورحل فأخذ عن: وكيع، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وغيرهم.

وعنه: خ، و ت. عن رجل عنه، وأحمد بن يسار المروزي، وعبد الصّمد بن سليمان، ويحيى بن منصور الهروي، وجعفر الفريابي، وغيرهم. قال الحسن بن حمّاد الصّاعاني: سمعت قتيبة يقول: فتیان يقول: فتیان خراسان أربعة: زكريّا بن يحيى اللؤلؤي، والحسن بن شجاع، والدّارمي، والبخاري.

وقال ابن حبان في كتاب "الثّقات": كان ثقة صاحب سنة وفضل، ممّن يردّ على أهل البدع، وهو صاحب كتاب الإيمان. ذكر أحمد بن يعقوب البلخي أنّه توفي عند قتيبة بئغلان، يوم الأحد، لخمس بقين من ذي الحجّة، سنة ثلاثين، وهو ابن ستّ وخمسين سنة. وقال غيره: توفي في المحرم سنة اثنتين وثلاثين.

زيادة الله بن إبراهيم بن الأعغب التّميمي.  
أمير القيروان وابن أميرها.  
توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

زيرك.  
أبو العبّاس الرازي.  
مولى معاذ بن مهاصر.  
سمع: جرير بن عبد الحميد، وعمر بن عليّ بن مقدّم، يونس بن بكير، وطبقتهم.  
وعنه: أبو حاتم، وعليّ بن الحسين بن الجنيد.  
قال ابن الجنيد: شيخ صدوق.

حرف السين -

سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي.  
عن: أبيه، وسليمان بن قرم، وفليح بن سليمان.  
وعنه: ابنه محمد بن سعد، ومحمد بن غالب تمام، وأبو بكر بن أبي الدّنيا.

وثقة بعضهم.

وأما أحمد بن حنبل فقال: كان جهميّاً.

سعد بن يزيد الفراء.  
أبو الحسن التّيسابوري.  
عن: إبراهيم بن طهمان، ومبارك بن فضالة، وموسى بن عليّ بن رباح، وابن لهيعة، وجماعة.

وعنه: أيوب بن الحسن، ومحمد بن عبد الوهّاب الفراء، وعليّ بن الحسن الدّهلي، والحسن بن سفيان، وداود بن الحسين البيهقي، وآخرون.  
محلّة الصدق.

سعيد بن أسد بن موسى الأمويّ المصري.

أبو عثمان.  
روى عن: ضمرة، ووالده.  
وله مصنفات في فضائل التابعين رويت عنه، وكان فاضلاً.  
مات سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

سعيد أشعث بن سعيد البصري.  
عن: أبيه عن أبي الربيع السَّمَّان، وأبي عوانة، وسعيد بن سلمة، وأبي بكر بن شعيب بن الحباب، ومحمد بن دينار.  
وعنه: أبو زرعة الرازي، وغيره.  
قال أحمد بن حنبل: ما أراه إلا صدوقاً.

سعيد بن أبي مريم - ع -  
وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم. أبو محمد الجمحي.  
مولاهم المصري، أحد الثقات.  
سمع: يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأبا غسان محمد بن مطرف، ونافع بن عمر الجمحي، وسليمان بن بلال، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والليث، ومالك، وإبراهيم بن سويد، وطائفة.

وعنه: خ، ثم هو والجماعة، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِي، ومحمد بن عبد الله بن البرقي، ويحيى بن معين، ويحيى بن أيوب العلاف، ويحيى بن عثمان بن صالح، وحميد بن زنجويه، وعثمان الدارمي، وأحمد بن حماد زغبة، وخلق كثير.  
في "التهذيب" ترجمة قدامة بن موسى الجمحي أنه روى عن: أنس، وابن عمر؛ وأن ابن أبي مريم لقي هذا.  
قال أبو داود: هو عندي حجة.

وقال أحمد العجلي: ثقة. كان له دهليز طويل، وكان له دهليز طويل، وكان يأتيه الرجل فيق، فيسلم "عليه"، فيردُّ عليه: لا سلم الله عليك ولا حفظك، وفعل بك.

فنقول: ما لهذا؟ ويأتي آخر فيقول: رافضي خبيث.  
ولا يظنُّ ذاك إلا أنه ردُّ عليه سلامه. ولم أر بمصر أعقل منه ومن عبد الله بن عبد الحكم.

وقال عثمان الدارمي: كنت عنده، فاتاه رجل فسأله أن يحدثه، فامتنع، وسأله آخر فأجاب. فقال له الأول: سألتك ولم تجبني وأجبت هذا. وليس هذا حق العلم.

فقال: إن كنت تعرف السَّيباني من الشَّيباني، وأبا جمرة من أبي حمزة، حدِّثناك وخصصناك.

وقال ابن يونس: كان ابن أبي مريم فقيهاً، ولد سنة أربعٍ وأربعين ومائة، ومات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

سعيد بن زنبور البغدادي.  
عن: فضيل بن عياض، وإسماعيل بن مجالد.

وعنه: أحمد بن بشر المرثدي، وأحمد بن عليّ الأبار، وإدريس بن عبد  
الكريم الحدّاد.  
وقال شيخنا أبو الحجّاج الحافظ: إنّما هو سعد.

سعيد بن زياد،  
مولى الأزدي، ويعرف بتالقطاس.  
عدلٌ مصريّ جليل.  
قال ابن يونس: بلغ ابن أبي الليث القاضي عنه كلام، فأسقط شهادته،  
وأقامه لليّاس في المسجد، فجاء رجل من الأزدي، فادّعى رقبته، وأتى  
بشهود ملفقين، فشهدوا له بذلك. فحكم القاضي بشهادتهم، وأمر  
فنودي عليه، فبلغ ديناراً واحداً، فاشتراه القاضي ابن أبي الليث  
وأعتقه. قاله يحيى بن عثمان بن صالح.  
وقال: حضرت ذلك.

وقد روى عنه يحيى أيضاً. وسمعت أبا جعفر الطحاويّ يقول: ما رئي  
أمرٌ كان أوحش من أمر القطاس، ولا شهادة زورٍ كانت مثلها. لقد  
أخبرني جماعة ممّن حضر أمره أنّ الشهود كانوا شهود زورٍ.  
قال ابن يونس: لزم منزله، فلم يخرج منه حتّى توفي سنة خمسٍ  
وعشرين ومائتين.

سعيد بن سابق الرشيدّي الأزرق.  
مصريّ معروف، يكنّى أبا عثمان.

يروى عن: حيوة بن شريح، وخالد بن حميد، وغيرهما.  
توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين في ربيع الآخر.

سعيد بن سليمان سعدويه الواسطي - ع. -

أبو عثمان الصّبّيّ البزّار، نزيل بغداد.

رأى معاوية بن صالح الحضرميّ بمكة، وسمع: مبارك بن فضالة، وحمّاد  
بن سلمة، وأزهر بن سنان، وسليمان بن كثير العبديّ، وعبد العزيز  
الماجشون، ومنصور بن أبي الأسود، والليث، وعبّاد بن العوامّ،  
وطائفة.

وعنه: خ، ود، والباقون بواسطة، والدّهليّ، وهلال بن العلاء،  
وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن يحيى الحلوانيّ، وخلف بن عمرو العكبريّ،  
وأبو بكر بن أبي الدّنيا، وعثمان بن خرّازد، وخلق.

ذكره أحمد بن حنبل وقال: كان صاحب تصحيف ما شئت.

وقال أبو حاتم: ثقة مأمون، لعله أوثق من عقّان.

وقال صالح بن محمد جزرة: سمعت سعيد بن سليمان، وقيل له: لم لا  
تقول ثنا؟ فقال: كلّ شيء حدّثكم به فقد سمعته، ما دلّست حديثاً  
قط. ليتني حدّثت بما قد سمعت.

وسمعه يقول: حجبت ستين حجّة.

وقال الخطيب: كان سعدويه من أهل السّنة، واجاب في المحنة، يعني  
تقيّة.

وقال احمد بن عبد الله العجليّ: قيل لسعدويه بعد ما نصرف من المحنة: ما فعلتم؟ قال: كفرنا ورجعنا.  
وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، نزل بغداد، وتجر بها، وتوفّي بها في رابع ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين.  
وروي أنّ سعدويه عاش مائة سنة.

سعيد بن سليمان بن خالد.  
ابن بنت نشيط الدّيليّ النّشيطيّ البصريّ.  
عن: أبان بن يزيد، وجريير بن حاتم، واحمد بن داود المكيّ، والعباس بن الفضل الأسفاطيّ، وعثمان بن عمر الصّبّيّ، وجماعة.  
قال أبو داود: لا أحدث عنه.  
وكان أبو حاتم لا يرضاه وقال: فيه نظر.  
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: نسأل الله السّلامة، وحرك رأسه وقال: ليس بالقويّ.  
سعيد بن يحيى سعدويه الأصبهانيّ.  
يأتي إن شاء الله.

سعيد بن شبيب - د. -  
أبو عثمان الحضرمي المصري.  
عن: مالك، ويحيى بن أبي زائدة، وخلف بن خليفة، وبقية، وجماعة.  
وعنه: د، وعبد الكريم الدير عاقولي، وأبو حاتم، وأبو إسحاق الجورجاني، وجماعة.  
وكان شيخاً صالحاً مقبولاً، حدّث بمصر، وبطرسوس.  
لم يذكره ابن يونس.

سعيد بن صلح القزويني.  
سمع: هشيمًا، وعبّاد بن العوامّ، وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرّازيّون.  
قال أبو حاتم: صدوق.

سعيد بن عبد الملك بن واقد.  
أبو عثمان الأسديّ الحرّانيّ، أخو أحمد بن عبد الملك.  
سمع: أبا المليلح الرّقّيّ، ومحمد بن سلمة الباهليّ.  
وعنه: محمد بن غبراهيم البوسنجسيّ، وغيره.  
قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، ورأيت فيما حدّث أحاديث كذباً.

سعيد بن عمرو - د. -  
أبو عثمان الحضرميّ الحمصيّ البابوسيّ.  
عن: إسماعيل بن عيّاش، وبقية.  
وعنه: د، وعبد الكريم الدير عاقولي، ومحمد بن عوف الطّائبيّ،  
وآخرون.

قال أبو حاتم: شيخ.

سعيد بن عمرو بن سهل بن غسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس -  
م. ن. - أبو عثمان  
الكندي الأشعثي الكوفي.  
عن: حماد بن زيد، وعبثر بن القاسم، وابن المبارك، وجماعة.  
وعنه: م.، ون.، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومحمد بن  
عثمان بن أبي شيبة، وعثمان بن خرزاد، وآخرون.  
وثقة أبو زرعة، وغيره.  
وقال مطين: مات في صفر سنة ثلاثين.

سعيد بن عفير.  
هو سعيد بن كثير بن عفير بن سلم بن يزيد.  
أبو عثمان الأنصاري، مولاهم المصري.  
سمع: يحيى بن أيوب، ومالك، والليث، وابن لهيعة، وسليمان بن بلال،  
ويعقوب بن عبد الرحمن، وجماعة.  
وعنه: خ.، و م.، ون. عن رجل عنه، وعبد الله بن حماد الأملي، وأبو  
الزُّبَّاع رُوح بن الفرّج القطان، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن  
حماد زغبة، وأحمد بن محمد الرّشديني، وطائفة.  
قال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: قال السّدي: فيه غير لون من  
البدع، وكان مخلطاً غير ثقة.  
قال ابن عدي: وهذا الذي قاله السّدي لا معنى له. ولم أسمع أحداً ولا  
بلغني عن أحد كلام في سعيد بن عفير، وهو عند الناس ثقة. وقد حدّث  
عند الأئمة، إلا أن يكون السّدي أراد به سعيد بن عفير آخر.  
وقال أبو حاتم: كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق.  
وقال ابن يونس: كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والأخبار  
الماضية، وأيام العرب، والتواريخ، وكان في ذلك كله شيئاً عجيباً. وكان  
مع ذلك أدبياً فصيحاً، وحسن البيان، حاضر الحجّة، ولا تملّ مجالسته،  
ولا ينزف علمه، وكان شاعراً مليح الشعر.  
وكان عبد الله بن طاهر لمّا قدم مصر رآه، فأعجبه وأعجب به،  
واستحسن ما يأتي به. وكان يلي نقابة الأنصار والقسم عليهم، وله  
أخبار مشهورة.  
ولد سنة ست وأربعين ومائة.

وحدّثني محمد بن موسى الحضرمي، نا علي بن عبد الرحمن: ثنا سعيد  
بن كثير بن عفير قال: كتبا بقية الهوى عند المأمون، فقال لنا: ما  
أعجب فرعون من مصر حيث يقول: أليس لي ملك مصر؟ فقلت: يا  
أمير المؤمنين، إنّ الذي ترى بقية ما دمّر، لأنّ الله تعالى قال: "ودمرنا  
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون" قال: صدقت. ثم  
أمسك.

وقال ابن يونس في مكان آخر: وهذا الحديث ممّا أنكر على سعيد بن  
عفير، ما رواه عن ابن لهيعة إلا هو.

وكذا أنكر عليه حديث آخر رواه عن ابن لهيعة.  
مات سنة ستٍّ وعشرين.  
قال غيره: لسبعٍ بقين من رمضان.

سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي - خ. م. د. ق. -  
أبو عبيد الله.

عن: شريك، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، وحاتم بن إسماعيل،  
وعمر بن أبي المقدام، وعمرو بن عطية العوفي، وأبي يوسف  
القاضي، ويعقوب بن أبي المتين خال سفيان بن عيينة.

وعنه: خ.، وم.، ود.، و ق.، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى، وأبو زرعة،  
وابن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم الحربي،  
وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وآخرون.

سئل أحمد عنه فقال: صدوق، كان يطلب معنا الحديث.

وقال أبو داود: ثقة.

وقال غيره: كان شيعياً.

قال إبراهيم بن المخزومي: كان إذا قدم بغداد نزل على أبي، وكان إذا  
جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ربّما سكت. وغدا جاء ذكر عليّ  
قال: صلى الله عليه وسلم.

سعيد بن منصور بن شعبة - ع. -

الحافظ الحجّة، أبو عثمان الخراساني المروزي، ويقال: الطالقاني.  
قيل إنّه نشأ ببلخ، ورحل وطوّف، وصار من الحفاظ المشهورين  
والعلماء المتقين.

وجاور بمكة.

سمع: مالكاً، والليث، وفليح بن سليمان، ومهديّ بن ميمون،  
وإسماعيل بن زكريّا، وحمّاد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وحفص بن  
ميسرة، وأبا الأحوص، وعبيد الله بن إياد، و"علي بن" المدني، وأبا  
عوانة، وخلقاً.

وعنه: م.، ود.، و د. أيضاً والباقون بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور  
الكلبي، والأثرم، وأحمد بن نجدة الهروي، وبشر بن موسى، والحسين  
بن إسحاق التستري، وخلف بن عمرو العكبري، والعبّاس الأسفاطي،  
وأبو شعيب الحرّاني، ومحمد بن عليّ الصّائغ، وخلق كثير.

قال سلمة بن شبيب: ذكرته لأحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه وفحّم  
أمره.

وقال أبو حاتم: ثقة، من المتقين الأثبات ممّن جمع وصّف.

وكذا أثنى عليه جماعة.

وقال حرب الكرماني: أملى علينا نحواً من عشرة آلاف حديث من  
حفظه، ثم صنّف بعد ذلك الكتب. وكان موسّعاً عليه.

وقال حنبل: سألت أبا عبد الله عنه فقال: من أهل الفضل والصدق.

وقال الكلاباذي: ولد سعيد بجوزجان، ونشأ ببلخ.

قال سلمة بن شبيب: وقد كنت أسمع سليمان بن حرب ينكر على  
سعيد بن منصور الشّيء، وكذلك كان الحميديّ ينكر عليه، ويخطئه في

بعض ما يروي عن سفيان، ولم يكن الذي بينه وبين الحميديّ حسن. فسمعت سعيداً يقول: لا تسألوني عن حديث حمّاد بن زيد، فغنّ أبا أيّوب يجعلنا على طبق، ولا تسألونا عن حديث سفيان، فإنّ هذا الحميديّ يجعلنا على طبق.

وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل من بمكة؟ قال: سعيد بن منصور.

قلت: من نظر سنن سعيد بن منصور عرف حفظ الرجل وجلالته. قال يعقوب الفسويّ: سمعت الحميديّ يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة بمصر في مسجدّها.

قال الفسويّ: كان سعيد إذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه. وقال ابن سعد، وأبو داود، ومطّين، وحاتم بن الليث: مات سنة سبعٍ وعشرين.

قال ابن يونس: مات بمكة في رمضان سنة سبعٍ. وقال بعضهم: سنة ست، وهو غلط. وقال بعضهم: سنة تسع، وهو غلط أيضاً.

سعيد بن يحيى الأصبهانيّ.

سعدويه الطويل.

عن: مسلم بن خالد الزنجيّ، وإسماعيل بن جعفر، وأبي بكر بن عيّاش، وسلّمة بن صالح.

وعنه: إسماعيل سمويه، وعبد الله بن محمد بن زكريّا، وأحمد بن مساور، ومحمد بن خلف التيميّ، وغيرهم من الأصبهانيّين.

قال أبو نعيم الحافظ: صدوق.

سلم بن قادم.

أبو الليث.

حدّث ببغداد عن: سفيان، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حرب، وغيرهم.

وعنه: صالح بن محمد جزرة، وموسى بن هارون، وجماعة.

وكان ثقة.

توفي سنة ثمانٍ وعشرين.

سلم بن المغيرة.

عن: أبي بكر بن عيّاش، وغيره.

وعنه: عمر بن حفص السدوسيّ، وجماعة.

توفي سنة ثمانٍ أيضاً.

سلمة بن حبان العتكيّ البصريّ.

عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعرة بن البرند، وجماعة.

وعنه: يوسف القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى

الموصليّ، وبخرون.

سليمان بن حرب بن بجيل - ع . -

أبو أيوب الأزديّ الواشحيّ البصريّ، قاضي مكة.

سمع: شعبة، والحمّادين، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم التّستريّ، ومبارك بن فضالة، ملازم بن عمرو، وحوشب بن عقيل، ووهيب بن خالد، والأسود بن شيبان.

وعنه: خ، ود، ود. أيضاً والباقون، عن رجل، عنه، ويحيى القطّان، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو زرّعة، وأبو حاتم، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربيّ، وعَبّاس الدّوريّ، وأبو مسلم الكجّيّ، وأبو خليفة الجمحيّ، ومحمد بن أيوب بن الصّريس، وعثمان بن خرّزاد، وخلق.

قال أبو حاتم: هو إمام لا يدلّس ويتكلم في الرجال. قرأ الفقه، وليس هو بدون عقّان. وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتاباً قط. وحضرت مجلسه ببغداد فحزروا الحاضرين بأربعين ألفاً. بني له شبه منبر بجانب قصر المأمون، فصعده، وحضر المأمون والقوّاد. وكان المأمون في القصر قد أرسل سترأ شفّ، وبقي يكتب ما يملي.

قال: فسئل سليمان أوّل شيء "حديث حوشب بن عقيل" فلعله قد قال: ثنا حوشب بن عقيل أكثر من عشر مرّات، وهم يقولون: لا نسمع.

ثم قالوا: ليس الرأي إلا أن نحضر هارون المستملي.

فأحضره. فلمّا قال: من ذكرت رحمك الله، إذا صوته خلاف الرّعد، فسكتوا، وقعد المستملون كلهم. واستملى هارون، وكان لا يسأل سليمان عن حديث إلا حدّث من حفظه. فقمنا من مجلسه فأتينا عقّان، فقال: ما حدّثكم أبو أيوب؟ وإذا هو يعظمه.

وقال الفسويّ: سمعت سليمان بن حرب يقول: سمعت الحديث في سنة ثمان وخمسين ومائة.

قال: مولده سنة أربعين ومائة.

وعن يحيى بن أكثم قال: قال لي المأمون: ومن تركت بالبصرة؟ قلت: سليمان بن حرب، حافظ للحديث، ثقة، عامل في نهاية الصّيانة. فأمر بحمله إليه، فقدم، واتفق أنّه كان في مجلس المأمون أحمد بن أبي دؤاد، وثمامة. فكرهت أن يدخل مثله بحضرتهم. فلمّا دخل رفع المأمون مجلسه، وقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين نسأل الشيخ عن مسألة.

فنظر المأمون إلى سليمان نظر تخيير له، فقال سليمان: ثنا حمّاد بن زيد قال: قال رجل لابن شبرمة: إني أريد أن أسألك مسألة.

قال: إن كانت مسألتك لا تضحك الجليس، ولا تزري بالمستؤل، فسل. وثنا وهيب بن خالد قال: قال إياس بن معاوية: من المسائل ما لا ينبغي للسائل أن يسأل عنها، ولا للمستؤل أن يجيب فيها. فإن كانت مسألته من غير هذا فليسأل.

قال يحيى: فهابه القوم، فما نطق أحد منهم بكلمة.

وقال أحمد بن حنبل: مات سنة أربع وعشرين.

زاد غيره: في ربيع الآخرة.  
ومن قال سنة تسع فقد غلط وصحّف.

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس  
الهاشميّ الأمير.  
ولي المدينة واليمن للمأمون، وعزله المعتصم. له ذكر.

سنيد بن داود المصّيصي - ق. -  
أبو عليّ المحتسب.

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان الصّبيّ، وابن المبارك، وأبي  
بكر بن عيّاش، وجماعة.  
وعنه: أبو بكر الأثرم، وأبو زرعة، وأحمد بن أبي حيثمة، وعبد الكريم  
الدير عاقولي، وخلق سواهم.  
صدّقة أبو حاتم، وقال أبو داود: لم يكن بذاك.  
وقال الثّسائيّ: ليس بثقة. ومشاه غيره.  
وتوفيّ سنة ستّ وعشرين.  
واسمه حسين، ولقبه سنيد.

سهل بن بكار - خ. د. ن. -  
أبو بشر البصريّ.

عن: شعبة، وجريّر بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، والسّريّ بن يحيى،  
وأبان بن يزيد، وجويرية بن أسماء، وطائفة.  
وعنه: خ. د. وأبو زرعة، وأبو حاتم ووثقه، ومحمد بن محمد الثّمّار،  
وأبو مسلم الكجّيّ، وآخرون.  
توفيّ سنة سبع، أو ثمانٍ وعشرين.  
وروى ن. عن رجلٍ، عنه.

سهل بن تمام بن بزيع - د. -  
أبو عمرو الطّفاويّ البصريّ.

عن: أبيه، وقرّة بن خالد، ويزيد بن إبراهيم الثّستريّ، وعبّاد بن منصور،  
وصالح بن أبي الجوزاء، وعمرو بن سليم الباهليّ، وجماعة.  
وعنه: د. وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن حرّزاد، ومحمد بن محمد  
الثّمّار، وآخرون.  
قال أبو حاتم: شيخ.  
وقال أبو زرعة: لم يكن يكذب، وربّما وهم في الشّيء.

سهل بن صقير - ق. -

أبو الحسن البصريّ ثمّ الخلاطيّ.

عن: مالك، والمبارك بن سحيم، وإبراهيم بن سعد، والدّراورديّ،  
ويوسف بن عطية وغيرهم.  
وعنه: سهل بن زنجلة، وشعيب بن محمد الدّبيليّ، وآخرون.

قال ابن عديّ: لم يحدثنا عنه غير القاسم بن عبد الرحمن الفارقيّ وأرجو أنّه لا يتعمّد الكذب. وقال الخطيب: كان يضع.

سهل بن محمد بن الزبير العسكريّ - د. ن. -  
نزيل البصرة.

سمع: عشر بن القاسم، ويحيى بن ابي زائدة، وعبد الله بن إدريس. وعنه: د، ون. عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن محمد الخزاعيّ الأصبهاني، وجماعة. وثقة أبو حاتم.

وتوفيّ سنة سبع وعشرين.

قال أبو زرعة: كان أكيس من سهل بن عثمان. سهل بن نصر المطبخيّ.

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وخلف بن خليفة. وعنه: عبّاس الدّوريّ، وأحمد بن أبي خثيمة، وآخرون. ما علمت فيه مقالاً.

سيدان بن مارب الباهليّ البصريّ.

عن: حمّاد بن زيد، ويزيد بن زريع، وغيرهما.

وعنه: خ، وأبو حاتم، وهلال بن العلاء، وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفيّ سنة أربع وعشرين.

حرف الشين -

شاذ بن فياض - د. ن. -

أبو عبيدة اليشكريّ البصريّ، واسمه هلال. وشاذ أعجمي معناه الفرمان، وذاله مخففة، وقيل مشدّدة.

عن: هشام الدّستوائيّ، وشعبة، والثّوريّ، وعكرمة بن عمّار، وجماعة. وعنه: د، ون. عن رجل عنه، والفلاس، ومحمد بن المثنّى، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن داود المكيّ، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن حبان المازنيّ، ومحمد بن أيّوب الصّريّس، وأبو خليفة الجمحيّ، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق ثقة.

وقال البخاريّ: مات سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

شاذ بن يحيى الواسطيّ.

عن: وكيع، ويزيد بن هارون.

وعنه: عبّاس بن عبد العظيم العنبريّ، وتميم بن المنتصر، وأحمد بن سنان، وأبو بكر الأعيّن، وعبّاس التّرقفيّ، ومحمد بن عبد العزيز الدّينوريّ، وطائفة.

شجاع بن أشرس.

أبو العباس البغداديّ.  
عن: عبد العزيز بن الماجشون، وقيس بن الربيع، والليث بن سعد،  
ويزيد بن عطاء، وغيرهم.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عليّ الخزاز،  
وجماعة.  
قال ابن معين: ليس به بأس.

شريح بن مسلمة التنوخيّ الكوفيّ.  
عن: إبراهيم بن يوسف السبيعيّ، وشريك القاضي، ومندل بن عليّ،  
وغيرهم.  
وعنه: أحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الرازيّ، وقال: صدوق.  
وقد روى البخاريّ: والنسائيّ، عن رجل، عنه.  
وتوفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

شعيب بن محرز بن شعيب بن زيد أبي الزّعراء.  
أبو محمد الكوفيّ، ثم البصريّ.  
سمع: شعبة، وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو خليفة.  
قال أبو حاتم: شيخ.  
واسم أبي الزّعراء: عبد الله بن هانيء الأزديّ، صاحب ابن مسعود.  
مشهور.  
توفي سعيب سنة سبع وعشرين.

شهاب بن عبّاد - خ. م. ت. ن. -  
أبو عمر العبديّ الكوفيّ.  
سمع: الحمّادين، وشريكاً، وإبراهيم بن حميد الرؤاسيّ، وجماعة.  
وعنه: خ. و م. و ت. و ن. عن رجل، عنه، وإسماعيل سمويه، وأحمد  
بن أبي غرزة الغفاريّ، وإبراهيم بن شريك الأسديّ، وآخرون.  
وكان ثقة ثباتاً.  
توفي في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين.  
أمّا

شهاب بن عبّاد العبديّ العصريّ.  
فتابعيّ يروي عن: ابن عبّاس، وابن عمر.  
وعنه: ابنه هود العصريّ، ويحيى بن عبد الرحمن.  
لم يخرجوا له.

حرف الصاد -  
صالح بن إسحاق.  
أبو عمر الجرميّ البصريّ التّحويّ.  
كان من كبار أئمّة العربية في زمانه، وأروعه وأخيرهم.  
روى عن: عبد الوارث التّوريّ، ويزيد بن زريع.

وأخذ اللُّغة عن: يونس بن حبيب، وأبي عبيدة.  
والنحو عن: سعيد بن مسعدة الأخفش.  
روى عنه: أحمد بن ملاعب، وأبو خليفة الجمحي، وجماعة.  
ونال بالأدب المال والجاه والحشمة.  
قال أبو نعيم الأصبهاني: قدم إصبهان مع فيض بن محمد الثقفي،  
فأعطاه يوم مقدمه عشرة آلاف درهم، وكان يصله كل سنة باثني عشر  
ألف درهم.  
قال المبرد: كان الجرميّ أثبت القوم في كتاب سيبويه، وعليه قرأت  
الجماعة، وكان عالماً باللغة حافظاً لها. وله كتب انفراد بها.  
وكان جليلاً في الحديث والأخبار. كان أغوص على الإستخراج من  
المازني، وإليهما انتهى علم النحو في زمانهما.  
قلت: وله مختصر في النحو مشهور، وكتاب "غريب سيبويه"، وكتاب  
"الأبنية" وكتاب "العروض"، وغير ذلك من التصانيف الأدبية.  
توفي سنة خمس وعشرين.  
وقد قدم الجرميّ بغداد، وناظر الفراء.

صالح بن عبيد الله.  
مولى بني هاشم.  
نزل الثغر بمدينة أذنة، وحدث عن: أبي المليح الرقي، وسفيان بن  
عيينة.  
روى عنه: أبو حاتم الرازي، وغيره.

صدقة بن الفضل المروزي - خ. -  
أبو الفضل.  
عن: أبي حمزة السكري، وحفص بن غياث، وسفيان بن عيينة، وعبد  
الله بن وهب، وطبقتهم.  
وعنه: خ، ويعقوب الفسوي، وعبيد الله بن واصل البخاري، ومحمد بن  
نصر المروزي، وأحمد بن منصور زاج، وأبو محمد الدارمي، وأبو الموجّه  
محمد بن عمرو، وآخرون.  
وكان إماماً ثقة صاحب سنة.  
يقال إنه كان يمرّ كأحمد بن حنبل ببغداد.  
توفي سنة ست وعشرين، أو سنة ثلاث وعشرين، رحمه الله.  
وقال عباس بن الوليد الترسّي: كُنّا نقول: صدقة بن الفضل بخراسان،  
وأحمد بن حنبل بالعراق.

صفر بن إبراهيم.  
أبو الربيع الأزديّ البخاريّ العابد.  
سمع من: الفضيل بن عياض، وابن المبارك، وابن عيينة.  
روى عنه: محمد بن الفضل المفسّر، وأهل بخارى.  
وقد اختلف في سكون الفاء من اسمه وحركتها.  
توفي سنة سبع وعشرين.

صقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول.  
أبو بهز.  
حدّث بواسطة عن: شريك، وخالد الطحان.  
وعنه أبو حاتم وقال: صدوق.

حرف الضاد -

ضرار بن صرد التيمي.  
أبو نعيم الكوفي الطحان العابد.  
سمع: إبراهيم بن سعد، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز بن أبي  
حازم، وطبقتهم.  
وعنه: أحمد بن يوسف السلمي، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن عثمان  
بن أبي شيبة، ومطين،  
وجماعة.

قالوا أبو حاتم: صدوق لا يحتج به.  
وقال البخاري: "متروك"، مع أنه قد روى عنه في كتاب "أفعال العباد".  
قال مطين: توفي سنة تسع وعشرين في ذي الحجة.  
وقال علي بن الحسن الهسجاني: سمعت ابن معين يقول: بالكوفة  
كذابان: هو، وأبو نعيم النخعي.  
قلت: ومن مناكيره ما روى عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن  
الخنس، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: "أنت  
تبين ما اختلفوا فيه" من "بعدي"، وهذا حديث موضوع.

حرف الطاء -

الطيب بن زبّان.  
أبو زبّان العسقلاني.  
عن: زياد بن سيار.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.  
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: أتته بأحاديث  
فقلت: يا أبا زبّان، حدّثكم زياد بن سيار الكناني.  
فقال: يا أبا زبّان حدّثكم زياد بن سيار الكناني.  
فقلت: أبو زبّان أنت هو.  
فقال: أبو زبّان أنت هو.  
فكنت كلمًا قلت له شيئاً قال مثله، فوضعت يدي على بسم الله  
الرحمن الرحيم وعلى اسمه، ورأيت، فقال: ثنا زياد بن سيار.  
قال عبد الرحمن: فقلت لأبي زرعة: فهذا تحلّ الرواية عنه؟ قال: نعم،  
هو عندي صدوق!.

حرف العين -

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب - خ. ت. ق.

أبو الحسين الواسطي، مولى قريبة بنت محمد بن الصديق أبي بكر التيمي.

سمع: أباه، وعكرمة بن عمّار، وابن أبي ذئب، وعاصم بن محمد العمري، وشعبة، والمسعودي، والقاسم بن الفضل الحداني، وخلق. وعنه: خ، ون. ق. عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، وابن عمّه حنبل، وإبراهيم الحربي، والدارمي، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى المروزي. خلق. حدّث ببغداد مدّة، وعاد إلى واسط، وبها مات. وقد حظّ عليه يحيى بن معين.

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: صحيح الحديث، قليل الغلط. وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو الحسين بن المنادي: كان مجلسه يحزر ببغداد بأكثر من مائة ألف إنسان. وكان يستملي عليه هارون الديك، وهارون مكحلة. وقال عمر بن حفص السدوسي: سمعنا من عاصم، فوجّه المعتصم من يحزر مجلسه في رحبة النخل التي في جامع الرصافة. وكان يجلس على سطح، وستتشر الناس، حتّى سمعته يوماً يقول: ثنا الليث بن سعد، ويستعاد. فأعاد أربع عشرة مرّة، والناس لا يسمعون. وكان هارون يركب على نخلة معوجة يستملي عليها. فبلغ المعتصم كثرة الجمع، فأمر بحزّهم، فوجّه بقطاعي الغنم، فحزروا المجلس عشرين ومائة ألف.

وعن: أحمد بن عيسى قال: أتاني آت في منامي فقال: عليك بمجلس عاصم بن عليّ فإنه غيظ لأهل الكفر.

وكان رحمه الله ممّن ذبّ عن الإسلام في المحنة. فروى الهيثم بن خلف الدورقي، أنّ محمد بن سويد الطحان حدّثه قال: كنّا عند عاصم بن عليّ، ومعنا أبو عبيد، وإبراهيم بن أبي الليث، وجماعة. وأحمد بن حنبل يضرب. فجعل عاصم يقول: ألا رجل يقوم معي فنأتي هذا الرجل فنكلمه؟ قال: فما يجبه أحد.

ثم قال ابن أبي الليث: أنا أقوم يا أبا الحسين. فقال: يا غلام خفي.

فقال ابن أبي الليث: يا أبا الحسين، أبلغ إلى بناتي فأوصيهنّ. قال: فظننا أنّه ذهب يتكفّن ويتحنّط، ثم جاء فقال: إنّي ذهبت إليهن فبكين.

قال: وجاء كتاب ابنتي عاصم من واسط: يا أبانا، إنّه قد بلغنا أنّ هذا الرجل أخذ أحمد بن حنبل، فضربه على أن يقول القرآن مخلوق. فأثّق الله ولا تجبه. فوالله لأن يأتينا نعيّك أحبّ إلينا أنّك قلته. وذكر ابن عديّ لعاصم ثلاثة أحاديث، تفرد بها عن شعبة، ثم قال ابن عديّ: لا أعلم شيئاً منكراً سواها. ولم أر بحديثه بأساً. توفي عاصم في رجب سنة إحدى وعشرين.

عامر بن حجير بن سويد الباهلي البصري. أبو الحسن.

عن: عمه قزعة بن سويد، وحمّاد بن زيد.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، ووثقاه.

عامر بن سعيد.  
أبو حفص الخراسانيّ البرّار.  
نزل دمشق وحدث عن يزيد بن زريع، وأبي معاوية الصّريّ، وهشام بن  
يوسف الصّنعانيّ، وجماعة.  
وعنه: سعد بن محمد البيروتيّ، وعثمان بن حرّازد، وإبراهيم بن عبد  
الله بن الجنيد.  
وثقة ابن معين.

عبّاد بن موسى - خ. م. د. ن. -

أبو محمد الختليّ الأنباريّ.  
نزل بغداد وحدث عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن عيّاش، وهشيم،  
وإسماعيل بن جعفر، وجماعة.  
وعنه: م. ود. و. خ. و. ن. عن رجل، عنه، وأحمد بن عليّ الأبار وأحمد  
بن عليّ القاضي المروزيّ، وأبو يعلى أحمد بن عليّ، وصالح جزرة،  
وأحمد بن يحيى الحلوانيّ، وجماعة.  
وثقة أبو زرعة، وغيره.  
توفي في آخر سنة تسعٍ وعشرين. وقيل: في أول سنة ثلاثين،  
بطر سوس.

العبّاس بن بكّار الصّبيّ البصريّ.

روى عن: أبي بكر الهذليّ، وخالد بن عبد الله، وعبد الله بن المثنى  
الأنصاريّ، وآخرون.  
وعنه: قطن بن إبراهيم، وإسحاق بن وهب العلاف، ومحمد بن زكريّا  
الغلابيّ، وأبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد، وجماعة.  
وكان كذاباً.

روى عن حمّاد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم "من غرس غرساً، يوم الأربعاء، فقال:  
سبحان الباعث الوارث، أتته بأكلته".

وروى عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس رفعه: "الغلاء  
والرخص جندان من جنود الله، إسم أحدهما الرغبة، والآخر الرهبة".  
قال ابن عديّ: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به، ولا كتب حديثه إلا على سبيل  
الإعتبار.

وروى عن خالد بن عبد الله، عن بيان، عن الشّعبيّ، عن أبي حنيفة،  
عن عليّ رفعه: "إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا أهل الجمع، غصّوا  
أبصاركم حتى تمرّ فاطمة".

قلت: هو والعبّاس بن الوليد بن بكّار، نسب إلى حدّه.  
توفي سنة إحدى وعشرين، ورّخه أبو القاسم بن منده.

وكناه الحاكم أبو أحمد: أبا الوليد، وقال: ذاهب الحديث، وهو ابن أخت أبي بكر الهذلي.

عبّاس بن سليمان بن جميل القسملّي.  
مولا هم الموصلّي.

عن: نافع بن عمر الجمحي، وأبي شهاب عبد ربّه الحنّاط، وجماعة.  
وعنه: سليمان بن عبد الخالق البلدي، وابن أبي كامل الموصلّي.  
توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

عبّاس بن الفضل العبدي.  
أبو عثمان البصري الأزرق.  
عن: همّام بن يحيى، وحرب بن شدّاد.  
وعنه: عبّاس الدّوري، ومحمد بن الضّريس.  
تركه أبو زرعة.  
وقال البخاري: ذهب حديثه.  
قلت: قد مرّ في طبقة ابن المبارك: عبّاس بن الفضل البصري  
الأنصاري.  
متروك أيضاً.  
فأما الأزرق. فقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي أيام الأنصاري.  
وسمعه يقول: ترك حديثه.

العبّاس بن المأمون بن الرشيد الخاشميّ الأمير.  
أحد من ذكر للخلافة عند وفاة أبيه. وقد تكلّم عند مبايعة المعتصم، وهمّ  
بالخروج عليه في سنة ثلاثٍ وعشرين، فقبض عليه المعتصم، ومات  
في سنة أربعٍ وعشرين ومائتين شاباً.

عبد الله بن أيّوب بن أبي علاج الموصلّي.  
مولى عقيل بن أبي طالب.

عن: يونس الأيلي، وابن أبي ذئب، وهشام بن الغاز، وعكرمة بن عمّار.  
وعنه: سنان بن محمد بن غالب، وعليّ بن جابر الموصلّيّان.  
قال ابن حبان: روى عن يونس نسخةً كلّها موضوعة.  
وقال يزيد بن محمد: كان رجلاً صالحاً منكر الحديث.  
قال: ويقال كان من أعبّر الناس للرؤيا.  
وقال غيره: ليس بثقة ولا مأمون.  
توفي سنة خمسٍ وعشرين.

عبد الله بن أبي حسان.  
وإسم أبيه عبد الرحمن بن يزيد، أو يزيد بن عبد الرحمن، اليصبي،  
الإفريقيّ المغربيّ الفقيه.  
رحل وأخذ عن: مالك، وابن أبي ذئب، وابن عيينة.

وأخذ بالمغرب عن: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الفريقي. وعمّر دهرًا، وكان من الراسخين في العلم.  
روي عن ابن وهب قال: ما رأيت مالكاً أميل منه لعبد الله بن أبي حسان.  
وعن سحنون قال: كنت أول طلبي إذا انغلقت عليّ المسائل، أتى ابن أبي حسان.  
توفي ابن أبي حسان سنة سبع وعشرين. مولده سنة أربعين ومائة.  
قال محمد بن سحنون: مات سنة ست وعشرين.

عبد الله بن خالد الكوفيّ الفقيه.  
عن: سفيان بن عيينة، وشعيب بن حرب، وإبراهيم بن بكر الشيبانيّ، وغيرهم.  
وقد أكرهه المأمون على قضاء إصبهان، فسار إليها. وكان فاضلاً صالحاً.  
روى عنه: عبد الرحمن بن عمر رسته، وعمرو بن سعيد الجمال، ومحمد بن المغيرة، وأسيد بن عاصم، وغيرهم.  
وبلغنا عنه أنه كان ماراً إلى مجلس الحكم، فرأى رجلاً قد وقع حمله، فشمر ونزل فحمل معه.  
وانّ رجلاً قال له في حكومة: اتق الله. فوضع يده على رأسه، وعنف نفسه ووبّخها، ثم هرب.  
ولم ير بعد إلا يوماً، راه بعضهم في الثغر، وهو في جملة الحرّاس. رضي الله عنه.

عبد الله بن أبي بكر العتكيّ.  
وهو عبد الله بن السّكن بن الفضل بن المؤتمن الأزديّ.  
أبو عبد الله البصريّ.  
عن: شعبة، وهمّام، والأسود بن شيبان، وجريّر بن حازم، وجماعة.  
وعنه: البخاريّ في كتاب "الأدب" له، وإبراهيم الحريّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدّورقيّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيّان، وعبد الله بن واصل البخاريّ، وطائفة.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة أربع وعشرين.

عبد الله بن خيران.  
أبو محمد الكوفيّ.  
حدّث ببغداد عن: شعبة، وعن الرحمن المسعوديّ.  
وعنه: أحمد بن حرب المعدّل، ومحمد بن غالب تمام، وعيسى الطيالسيّ رغاث، وأبو بكر بن أبي الدنيا. وهو أكبر شيخ لأبي بكر.  
قال الخطيب: اعتبرت من روايته أحاديث كثيرة، فوجدتها مستقيمة تدلّ على الثقة.

وذكره العقيلي في "الضعفاء" فقال: لا يتابع على حديثه. ثم ساق له ثلاثة أحاديث حسنة أحدها موقوف رفعه.

عبد الله بن داهر الرازي الأحمري.  
حدث ببغداد عن: عبد الله بن عوانة، وعمرو بن جميع.  
وعنه: صالح بن محمد جزرة، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن  
الصوفي.  
وقال صالح: صدوق.

عبد الله بن سنان الهروي.  
عن: فضيل بن عياض، وابن المبارك، ويعقوب القمي.  
روى عنه: أبو زرعة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وبشر بن موسى،  
ومحمد بن يونس الكديمي.  
وثقة أبو داود.  
توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

عبد الله بن رشيد.  
أبو عبد الرحمن.  
لم يذكره ابن أبي حاتم.  
وكناه أبو أحمد، وقال: سمع مجاعة بن الزبير العتكي.  
وعنه: السري بن السهل الجنديسابوري.

عبد الله بن سلم المسمعي البصري.  
صاحب الطيالسة.  
قال ابن أبي حاتم: روى عن: جدّه خالد بن رخم الباهلي المسمعي،  
وعبد الله بن عون.  
وعنه: أبو الوليد الطيالسي، ونعيم بن حماد، ونصر بن علي الجهضمي.  
وأدرکه علي بن الحسين بن الجنيد، وكتب عنه وقال: صدوق.  
وقال القواريري: هو من كبار أصحاب ابن عون إلا أنه قل ما روى.

عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي - ن. -  
أبو السوار البصري.  
سمع: أباه، وعبد الله بن بكر المزني، ويزيد بن إبراهيم، وحماد بن  
الكرماني، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وعبيد الله بن واصل  
البخاري، ومعاذ بن المثني، وأبو خليفة، وخلق.  
وثقة أبو داود، وغيره.  
وكان صاحب سنة وعلم.  
توفي سنة ثمان وعشرين.  
روى له النسائي حديثاً في الفرائض، وهو وأبوه وجدّه "تولوا" قضاة  
البصرة.

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني - خ. د. ت. ق. - مولاهم  
المصري، أبو  
صالح، كاتب الليث بن سعد.

ولد سنة سبع وثلاثين ومائة، ورأى زبّان بن فايد، وعمرو بن الحارث.  
وسمع: موسى بن علي بن رباح، ومعاوية بن صالح، ويحيى بن أيوب،  
وعبد العزيز بن الماجشون، وسعيد بن عبد العزيز التّوخي، ونافع بن  
يزيد، وجماعة.  
وأكثر على الليث.

وعنه: يحيى بن معين، والذهلي، والبخاري على الصحيح.  
ظفرت برواية البخاري، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، في باب  
التجارة في البحر، في "الصحيح"، كما شرحناه في ترجمة عبد الله بن  
صالح العجلي.

وأبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني، وإسماعيل سمّويه، وحميد بن  
زنجويه، والدارمي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو زرعة الدمشقي،  
ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن الحسن بن ديزيل، وخلق،  
آخرهم وفاة محمد بن عثمان بن سعيد بن أبي السّواري المصري  
المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين.

وقد روى عنه شيخه الليث حديثاً رواه ابن ديزيل: ثنا خلف بن الوليد أبو  
المهنا، ثنا الليث بن سعد، عن عبد الله بن صالح، عمّن أخبره برفع  
الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما أعطي أحد الشكر  
فمنع الزيادة". الحديث.

قال ابن ديزيل: ثم أتيت أبا صالح فسألته، فقال: نعم أنا حدثته بذلك.  
قلت: فمن حدثك؟ قال: يحيى بن عطار بن مصعب، عن أبيه، قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرسل.

وقد استشهد البخاري بعبد الله بن صالح في "الصحيح"، وروى عنه  
حديثاً كما رجّحنا في

ترجمة عبد الله بن صالح المذكور في الطبقة الماضية.

وروى في باب التجارة في البحر.

قال ابن حبان: كان كاتباً على مغلّ الليث بن سعد، منكر الحديث جداً،  
وكان في نفسه صدوقاً.

سمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار سوء بينه وبينه عداوة، فكان يضع  
الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب في قرطاس بخط يشبه  
خط عبد الله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبد  
الله، فيحدث به على التوهم أنّه خطه. فمن ناحيته وقع المناكير في  
أخباره.

قال ابن حبان: وقد روى عبد الله بن صالح، عن يحيى بن أيوب، عن  
يحيى بن سعيد، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حجة لمن لم يحجّ، خير من عشر  
غزوات، وعزوة لمن حجّ، خير من عشر حجّات، وعزوة في البحر، خير  
من عشرة في البرّ".

ثناه أبو عروبة، ثنا عليّ بن إبراهيم بن عزّون، نا عبد الله، فذكره.

وروى عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن شفي الأصبحي، سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خلفي اثنا عشر خليفة، أبو بكر لا يلبث إلا قليلاً، وصاحب رحي دارة العرب عمر"، وذكر الحديث. ثناه أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن معين، نا عبد الله فذكره. وذكر له ابن حبان أحاديث آخر منكرة.

قال ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الله بن صالح: روى عنه الليث، وابن قال ابن عبد الحكم: سمعت أبي، وسئل عن أبي صالح، فقال: تسألوني عن أقرب رجل إلى الليث؟ رحل معه في ليلة ونهاره وسفره وحضره، ويخلو معه غالباً، فلا ينكر لمثله أن يكثر عن الليث. وقال أبو حاتم: هو أمين صدوق ما علمته.

وقال أبو حاتم: سمعت ابن معين يقول: أقل الأحوال أنه قرأ هذه الكتب وعلى الليث، فاجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إلى الليث بهذا الدرج.

قال أحمد بن صالح: لا أعلم أحداً روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب إلا أبو صالح.

وذكر أن أبا صالح أخرج درجاً قد ذهب أعلاه، ولم يدر حديث من هو، ف قيل له: حديث ابن

أبي ذئب. فروى عن الليث، عن ابن أبي ذئب.

وقال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال إسماعيل سمويه، عن عبد الله قال: صحبت الليث عشرين سنة.

وقال الفضل بن محمد الشعرائي: ما رأيت عبد الله بن صالح إلا وهو يحدث أو يسبح.

وقال يعقوب الفسوي: حدثنا الرجل الصالح أبو صالح عبد الله بن صالح.

وقال الرمادي، عن أبي صالح قال: خرجنا مع الليث إلى بغداد سنة إحدى وستين ومائة، فشهدنا الأضحى ببغداد.

قلت: في هذه التوبة سمع من سعيد مفتي دمشق. وأبلغ ما نقموا

عليه حديثه عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن

المسيب، عن جابر يرفعه: "إن الله اختار أصحابي على العالمين"

بطوله، وهو حديث موضوع ولكن قد تابعه على روايته سعيد بن أبي

مريم، عن نافع. فرواه محمد بن الحارث العسكري، وعلي بن داود

القنطري، عنهما، عن نافع.

قال أبو زرعة وغيره: هو من وضع خالد بن نجيح المصري. وكان يضع

في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا.

وقال ابن عدي: أبو صالح عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه

غلطاً، ولا يعتمد الكذب.

وقال غير واحد: توفي يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

ومن طبقته سميه: عبد الله بن صالح الكوفي.

## المذكور في الطبقة الماضية.

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب.  
الأمير العادل أبو العباس الخزاعي المصعبي، أمير إقليم خراسان وما يليه.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة. وتأدب في صغره. وقرأ العلم والفقه، وسمع من: وكيع، ويحيى بن الصّريس، وعبد الله المأمون.  
روى عنه: إسحاق بن راهويه، وهو أكبر منه، ونصير بن زياد القاضي، وأحمد بن سعيد الرباطي، والفضل بن محمد الشعرائي، وابنه محمد بن عبد الله الأمير، وابن أخيه منصور بن طلحة، وآخرون.

قال المرزبانّي: كان بارع الأدب، حسن الشعر، تنقل في الأعمال الجليّة شرقاً وغرباً. قلده المأمون مصر والمغرب، ثم نقله إلى خراسان.

وقال ابن ماكولا: زريق: بتقديم الزّين: الحسين بن مصعب بن زريق بن أسعد، مولى سعد بن أبي وقاص. كذا قال، وصوابه: مولى طلحة بن عبد الله الخزاعي، وهو طلحة الطلحات أمير سجستان.  
وروى الحاكم في "تاريخه" عن أبي الحسين محمد بن يحيى الحسيني، أنّ أسعد جدّ بني طاهر كان يعرف في العجم بفرخ رزين موزة، فأسلم على يد عليّ عليه السلام، على أن لا يغيّر اسمه. فسأل عن اسمه فقيل: إسم مشتق من السعادة. فقال: هو إذاً أسعد. وكان والده يسمى فيروز.

وقال إبراهيم نبطويه: لما غلب عبد الله بن طاهر الشام، وهب له المأمون ما وصل إليه من الأموال هناك، ففرّقها على القواد. ولما دخل مصر وقف على بابها وقال: أخزى الله فرعون، ما كان أخسّه، وادنى همّته. ملك هذه القرية وقال: أنا ربكم الأعلى. والله ما دخلتها. وكان ابن طاهر جواداً ممدّحاً. وقد عليه دعبل، فلما أكثر عطاياه توارى عنه، وكتب إليه: هجرتك، لم أهجرك من كفر نعمة وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر.

ولكنني لما أتيتك زائراً فأفرطت في برّي عجزت عن الشكر  
فملاّن لا أتيك إلا معذراً أزورك في الشهرين يوماً  
وغي الشهر

فإن زدت في برّي تزيدت جفوة ولم نلتق حتى  
القيامة والحشر  
فوصل إليه منه ثلاثمائة ألف درهم.

وعن العباس بن مجاشع قال: لما قدم ابن طاهر اعتراضه دعبل وقال: جئتك مستشفعاً بلا سبائك إلا بحرمة الأدب فاقض ذمامي، فأبى رجل غير ملح عليك في الطلب فبعث إليه بعشرة آلاف درهم، وبهاذين البيتين: أعجلتنا فأتاك عاجل برّناولو انتظرت كثيرة لم نقلل

فخذ القليل وكن كمن لم يسألونكون نحن كأننا لم نفعل  
وفيه يقول عوف بن ملحم: يا ابن الذي دان له المشرق انظرًا،  
وقد دان له المغربان

إن الثمانيين وبلغت هاهنا قد أحوجت سمعي إلى  
ترجمان

وبدلتني بالنشاط انحنوا كنت كالصعدة تحت  
السنان

ولم تدع فيّ لمستمتعلاً لساني وبحسبي  
لسان

أدعوه الله وأثنى عليفضل الأمير المصعبي الهجان  
فقرّ بانيابي أتمامن وطني قبل اصفرار البنان وقبل منعاي إلى

نسوة أوطانها حرّان الرّقتان  
وقال أحمد بن يزيد السّلمي: كنت مع ابن طاهر، فوقع على رقاع مرّة،

فبلغت صلته ألفي ألف وسبعمئة ألف، فدعوت له وحسنت فعاله.  
وروي نحوها بإسناد آخر.

وقال ابن خلكان: كان ابن طاهر شهماً نبيلاً، عالي الهمة. ولي  
الدينور، فلما خرج بابك على خراسان بعث لها المأمون عبد الله، فسار

إليها في سنة ثلاث عشرة، وحارب الخوارج، وقدم نيسابور سنة خمس  
عشرة، فأمطروا.

فقال شاعر: قد قحط الناس في زمانهمحتى إذا جئت جئت  
بالمطر

غيثان في ساعة لنا أتيا فمرحباً بالأمير والذرر  
وقد رحل إليه أبو تمام، وعمل فيه قصائد، وصنّف "الحماسة" في هذه

السّفرة بهمدان، لأنه انحس بهمدان للثلوج، وأقام في دار رئيس، له  
كتب عظيمة، فرأى فيها ما لا يوصف من دواوين العرب، فاختار منها

أبو تمام كتاب "الحماسة".  
ومن كلام ابن طاهر: سمن الكيس، ونبل الذكر، لا يجتمعان.

ويقال إن البطيخ العبدلاوي بمصر منسوب إلى عبد الله بن طاهر.  
ومما ينسب إلى عبد الله من الشّعير قوله: نبهته وظلام الليل

منسدلين الرياض دفيناً في الرياحين  
فقلت: خذ. قال: كفي لا تطاوعني فقلت: قم. قال: رجلي لا

تؤاتيني  
إني غفلت عن السّاقيّ، فصيرنيكما تراني سليب العقل  
والدين

وله: نحن قوم تليتنا الحدق النجل على أئنا  
نلين الحديد

نملك الصّيد، ثمّ تملكنا البيض المصونات أعيناً  
وخدوداً

تتقي سخطنا الأسود، ونخشسخط الخشف حين يدي  
الصدوداً

فترانا يوم الكريهة أحراراً وفي السلم للغواني  
عبداً

وعن سهل بن ميسرة أن جيران دار عبد الله بن طاهر أمر بإحصائهم،  
فبلغوا أربعة آلاف نفس، فكان يقوم بمؤنتهم وكسوتهم. فلما خرج  
إلى خراسان، انقطعت الرواتب من المؤنة، وبقيت الكسوة مدة حياته.  
وروى الخطيب بإسناده إلى محمد بن الفضل: أن ابن طاهر لما افتتح  
مصر ونحن معه، سوَّغهُ المأمون خراجها، فصعد المنبر، فلم ينزل حتى  
أجاز بها كلها، وهي ثلاثة آلاف ألف دينار، أو نحوها. فأتى معلى  
الطائي قبل أن ينزل، فأنشد، وكان واجداً عليه: يا أعظم الناس  
عفواً عند مقدرة وأظلم الناس عند الجود بالمال  
لو يصبح النيل يجري ماؤه ذهباً لما أشرت إلى خزن  
بمثقال

فضحك وسرَّ بها، واقترض عشرة آلاف دينار، فدفعها إليه.  
وكان ابن طاهر عادلاً في الرعيَّة، عظيم الهيبة، حسن المذهب.  
قال أحمد بن سعيد الرباطي: سمعته يقول: والله لا أستجيز أن أقول  
إيماني كإيمان يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل، وهؤلاء يقولان: إيماننا  
كإيمان جبريل وميكائيل.

وقال أبو زكريا يحيى العنبري: سمعت أبي يقول: خلف ابن طاهر في  
بيت ماله أربعين ألف ألف درهم. هذا دون ما في بيت العامة.  
وقال أحمد بن كامل القاضي: مات عبد الله بن طاهر، وكان قد أظهر  
التوبة، وكسر الملاهي، وعمَّر الرِّباطات بخراسان، ووقف لها الوقوف،  
وافتدي الأسرى من التُّرك بنحو ألفي ألفي درهم.  
وقال أبو حسان الزَّيادي: مات بمرو في ربيع الأول سنة ثلاثين، مرض  
ثلاثة أيام بحلقه، يعني الخوانيق، وله ثمان وأربعون سنة.

عبد الله بن عاصم الحماني - ق. -  
أبو سعيد البصري.

سمع: الحمادين، ومحمد بن راشد المكحولي، وعبد الله بن المثنى  
الأنصاري، ومهدي بن ميمون، وجماعة.  
وعنه: أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريابي، وأبو زرعة، وتمتام، وأحمد  
بن سيَّار المروزي، ومحمد بن أيوب الرازي، وخلق.  
قال أبو حاتم، وغيره: صدوق.  
روى له ق. حديثاً واحداً.

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن مالك.  
أبو محمد الحجازي، نزيل بخارى.  
سمع: مالكا، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عيَّاش فيما زعم.  
وعنه: محمد بن عثمان السَّمسار، وإسحاق بن محمود البخاريان.  
قال صالح جزرة: كذاب، من أكذب خلق الله تعالى، وعامة أحاديثه  
بواطيل.

عبد الله بن عبد الوهاب الحبيبي البصري - خ. ن. -

عن: مالك، وأبي عوانة، وحمّاد بن زيد، ويوسف بن الماجشون،  
والعطاف بن خالد، ويزيد بن زريع، وطائفة.  
وعنه: خ، و ن. عن رجل عنه، وإسماعيل سمويه، وعثمان بن خرّزاد،  
وتمام، وأبو مسلم الكجّي، وأبو خليفة الجمحي، ويوسف بن يعقوب  
القاضي، وخلق.  
وثقة أبو حاتم، وجماعة.  
وتوفي سنة ثمانٍ وعشرين، قال أبو نصر: ثمان عشرة، فغلط.

عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ميمون، وقيل أيمن، الأزديّ  
العتكيّ - خ. م. د.  
ت. ن. - أبو عبد الرحمن: المروزيّ عبدان.  
أخو عبد العزيز بن شاذان. وهما سبطا عبد العزيز بن أبي رواد.  
سمع عبدان من: شعبة حديثاً واحداً.  
وقال العباس بن منصور: سمع عبدان بن شعبة أحاديث دون العشرة.  
ومن: أبيه، وأبي حمزة محمد بن ميمون السكّريّ، ومالك بن أنس،  
وعيسى بن عبيد الكنديّ، وعبد الله بن المبارك، وحمّاد بن زيد، يزيد بن  
زريع، وخلق.

وعنه: خ، و م. د. ت. ن. عن رجل، عنه، وأحمد بن محمد بن شبويه،  
وأحمد بن سيار، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق، وأبو الموجّه  
محمد بن عمرو، والعبّاس بن مصعب، والقاسم بن محمد بن الحارث،  
وأبو عليّ محمد بن اليشكريّ المروزيّ، ومحمد بن يحيى الذهليّ،  
وعبيد الله بن واصل البخاريّ، ومحمد بن عمرو قشمردي، ويعقوب  
الفسويّ، وخلق.  
وكان ثقة إماماً.

قال أحمد بن عبده الآمليّ: تصدق عبدان في حياته بألف ألف درهم.  
وكتب كتب ابن المبارك بقلم واحد.  
قال: وقال عبدان: ما سألتني أحد حاجة إلاّ قمت له بنفسي فإن تمّ،  
وإلاّ قمت له بمالي، فإن تمّ، وإلاّ قمت له بمالي، فإن تمّ، وإلاّ استغنت  
بالإخوان، فإن تمّ وإلاّ استغنت بالسّلطان.  
وعن أحمد بن حنبل قال: ما بقي إلاّ الرحلة إلى عبدان بخراسان.  
قال الحاكم: هو إمام بلده في الحديث، سمع من شعبة أحاديث دون  
العشر، ولم يكتب. ورثه أخوه.  
وقد ولّاه ابن طاهر قضاء الجوزجان، ثمّ استعفى فأعفي.  
قلت: توفي عبدان في أواخر شعبان سنة إحدى وعشرين، وله ستّ<sup>٤١</sup>  
وسبعون سنة.  
وأما: عبدان بن محمد المروزيّ.  
فأخر من طبقة عبدان الأهوازيّ، كتب عنه الطبرانيّ، وغيره.  
سوف يأتي.

عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة - ع. -  
أبو معمر التميميّ المنقريّ. مولاهم البصريّ المقعد.

عن: أبي الأشهب جعفر بن حيّان العطارديّ، وعبد الوارث بن سعيد،  
وعبث بن القاسم،  
وجرير بن عبد الحميد، وجماعة.

وعنه: خ، و د، والباقون بواسطة، ومحمد بن يحيى الذهليّ، وعبد الله  
الدّارميّ، وأحمد بن محمد الرتيّ القاضي، وأبو زرعة، وعثمان بن  
خرّاذ، وخلق.

وكان رواية عبد الوارث، وليس له في الكتب السّنة شيء عن غيره.  
قال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة، ثبت.  
وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقةً ثباتاً، صحيح الكتاب. وكان يقول بالقدر.  
وقال أبو داود: أبو معمر أثبت من عبد الصّمد بن عبد الوارث مراراً.  
وقال أبو حاتم: صدوق متقن، غير أنّه لم يكن يحفظ. وكان له قدر عند  
أهل العلم.

وقال أبو زرعة: كان ثقة حافظاً.  
قال البخاريّ، وغيره: توفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

عبد الله بن عيسى الطفاويّ.

عن: مسمع بن عاصم، ويوسف بن عطية.  
وعنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد الدّورقيّ،  
وجماعة.

عبد الله بن أبي عرابة الشّاشيّ الحافظ.  
من علماء الحديث.

سمع: ابن عيينة، ووكيعاً، وطبقتهما.  
وروى عنه، وعن أخيه سلم المحدث: خلف بن عامر البخاريّ، وغيره.  
ذكره السّليمانيّ.

عبد الله بن محمد بن حميد - خ، د، ت، -

أبو بكر بن أبي الأسود الحافظ البصريّ. ابن أخت عبد الرحمن بن  
مهديّ. ولي قضاء همدان، وحدث عن: مالك، وأبي عوانة، وعبد الواحد  
بن زياد، وجعفر بن سليمان، وجدّه أبي الأسود، ومعتمر بن سليمان،  
ويزيد بن زريع، وحاتم بن إسماعيل، وخلق.

وعنه: خ، د، ت، عن رجل، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل سمّويه، وابن  
أبي الدّنيا، وعثمان بن خرّاذ، ويعقوب الفسويّ، وطائفة.  
وسمع وهو صغير باعْتناء خاله.

قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: لا بأس به، ولكنّه سمع من  
أبي عوانة وهو صغير. وكان يطلب الحديث.

وقال الخطيب: سكن بغداد، وكان حافظاً متقناً.  
وقال أبو حسان الزياتيّ، وغيره: مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ  
وعشرين، وهو ابن ستين سنة.

عبد الله بن الفرّج.

أبو محمد القنطريّ. أحد العبّاد ببغداد. كان بشر الحافي يزوره ويوده.  
وله كلام نافع.  
حكى عنه: محمد بن الحسين البرجلانيّ، وأحمد بن محمد التاجي،  
وعليّ بن الموفق، وغيرهم.

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس -  
خ. ت. -

الحافظ أبو جعفر الجعفيّ البخاريّ المسنديّ. لُقّب بذلك لأنّه كان  
يفتي بالمستند، ويزهد في المرسل. وعلى يد جدّه الأعلى يمان بن  
أخنس أسلم المغيرة جدّ أبي عبد الله البخاريّ.

سمع عبد الله من: سفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ومروان بن  
معاوية، وعبد الرحمن بن مهديّ.

ورحل إلى عبد الرزّاق، وإلى سعيد بن أبي مریم، وعمرو بن أبي سلمة.  
أقدم شيخ لقي الفضيل بن عياض.

وعنه: خ.، و ت. عن البخاريّ عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن يحيى  
الذهليّ، وعبيد الله بن واصل، وأحمد بن سيار المروزيّ.  
وآخر من حدّث عنه محمد بن نصر المروزيّ الفقيه.  
قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أحمد بن سيّار: غاب أبو جعفر عن بلده، وأقام في طلب الحديث  
في الآفاق. وكان يلُقّب بالمسنديّ، وهو من المعروفين من أهل  
العدالة والصدّق، صاحب سنّة وجماعة وإتقان. رأته بواسط حسن  
القامة، أبيض الرأس واللّحية. ورجع إلى بخاريّ، ومات بها.

وقال البخاريّ: مات لست بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين.  
وقال الحاكم: هو إمام الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة.  
وأستاذ أبي عبد الله البخاريّ،

وعن خلف بن عامر، عن البخاريّ. قال: قال لي الحسن بن شجاع: أنت  
من أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز، يعني المسنديّ.  
وعن المسنديّ قال: ودّعت الفضيل، فقلت: أوصني.  
قال: كن ذنباً ولا تكن رأساً.

عبد الله بن محمد بن الربيع - ن. -

أبو عبد الرحمن العائديّ الكرمانيّ، ثم الكوفيّ. نزيل المصيصة.  
وقد ينسب إلى جدّه.

سمع: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدّراورديّ، وعليّ بن  
مسهر، وجريّر بن عبد الحميد، وعبّاد بن العوّام، وابن المبارك،  
وطبقتهم.

وعنه: إبراهيم الجوزجانيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، والدّارميّ، وأبو  
حاتم، وعبد الكريم الدّير عاقوليّ، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق مأمون.  
قلت: له في النّسائيّ حديث واحد.

عبد الله بن محمد بن هارون التّوزيّ القرشيّ .  
مولا هم النّحويّ .

قرأ كتاب سيبويه على أبي عمر الحرّميّ، وحمل عن الأصمعيّ، وغيره .  
قال أبو العبّاس المبرد: ما رأيت أحداً أعلم بالشّعْر منه، وله كتاب  
" الخيل " وكتاب " فعلت وافعلت "، وغير ذلك .  
توفّي سنة ثلاثين، وهو كهل .

عبد الله بن مروان .  
أبو شيخ الحرّانيّ .

حدّث ببغداد عن زهير بن معاوية، وعيسى بن يونس .  
روى عنه: أبو حاتم الرازيّ، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ، وإسحاق بن  
الحسن الحرّبيّ .  
وثقة أبو حاتم .

عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاريّ .  
روى عن: أبيه .  
وروى عن: سفيان بن عيينة، وجماعة .  
يكنّى أبا حذيفة .  
روى عن: ابن أبي الدّنيا، والبغويّ .  
وكان ثقة .

عبد الله بن مسلمة بن قعنب - خ . م . د . ت . ن . -  
الإمام أبو عبد الرحمن الحرّثيّ القعنبيّ المدنيّ .  
نزىل البصرة ثمّ مكة .

ولد بعد الثلاثين ومائة، وسمع من صغار التّابعين .  
سمع: أفلح بن حميد، وشعبة، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم،  
ومالك، والحمّادين، وداود بن قيس الفراء، وسلمة بن وردان، والليث  
بن سعد، ويزيد بن إبراهيم التّستريّ، ونافع بن عمر الجمحيّ، وخلقاً .  
وعنه: خ . م . د . وم . أيضاً، ت . ن ؛ عند رجل، عنه، وعبد الله ابن داود  
الخرّبيّ، وهو أكبر منه، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الحافظ، ومحمد  
بن يحيى الدّهليّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهلال بن العلاء،  
وعبد بن حميد، وعمرو بن منصور التّسائيّ، وأبو زرعة الرازيّ، ومحمد  
بن غالب تمام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيّوب بن الصّريّس،  
ومحمد بن عليّ الصّائغ، ومحمد بن معاذ دران، ومعاذ بن المثنّى، وأبو  
مسلم الكجّيّ، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وخلق سواهم .

قال أبو زرعة: ما كتبت عن أحدٍ أجلّ في عينيّ من القعنبيّ .  
وقال أبو حاتم: ثقة حجة لم أر أخشع منه . سألتناه أن يقرأ علينا "  
الموطأ"، فقال: تعالوا بالغداه .  
فقلنا: لنا مجلسٌ عند حجّاج .  
قال: فإذا فرغتم منه .  
قلنا: نأتي مسلم بن إبراهيم .

قال: فإذا فرغتم منه.

قلنا: نأتي أبا حذيفة.

قال: فبعد العصر.

قلنا: نأتي عارماً.

قال: فبعد المغرب؛ فكان يأتينا بالليل. فنخرج علينا وعليه كساء، ما

تحتة شيء في الصيف، فكان يقرأ علينا في الحرِّ الشديد حينئذٍ.

وقال ابن معين: ما رأيت رجلاً يحدث لله إلا وكيعاً، والقعنبي.

وقال الحافظ أبو عمرو الجيزيُّ أحمد بن محمد: سمعت أبي يقول:

قلت للقعنبي: ما لك لا تروي عن شعبة غير هذا الحديث؟.

قال: كان شعبة يستقلني، فلا يحدثني.

وقال الخريبيُّ، مع جلالته وفضله: حدثني القعنبيُّ، عن مالك، وهو

والله عندي خير من مالك.

وقال أبو حفص الفلاس: كان القعنبيُّ مجاب الدَّعوة .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ: سمعت ابن المدينيُّ، وذكر أصحاب

مالك، ف قيل له: معن، ثم القعنبيُّ.

قال: لا بل القعنبيُّ، ثم معن.

وقال محمد بن الوهَّاب القراء النَّيسابوريُّ: سمعتهم بالبصرة يقولون:

عبد الله بن مسلمة من الأبدال.

وقال إسماعيل القاضي: كان القعنبيُّ من المجتهدين في العبادة.

وقال إمام الأئمَّة ابن خزيمة: سمعت نصر بن مرزوق يقول: أثبت

النَّاس في "الموطأ": القعنبيُّ، وعبد الله بن يوسف النَّيَّسيُّ بعده.

وقال إسماعيل القاضي: كان القعنبيُّ لا يرضى قراءة حبيب، فما زال

حتى قرأ بنفسه "الموطأ" على مالك.

وقال محمد بن سعيد: كان القعنبيُّ عابداً فاضلاً، قرأ على مالك كتبه.

وقال أبو بكر الشَّيرازيُّ في كتاب "الألقاب": سمعت أبا إسحاق

المستمليُّ: سمعت أحمد بن منير البلخيُّ: سمعت حمدان بن سهل

لابلخيُّ الفقيه يقول: ما رأيت أحداً إذا رُوي ذكر الله إلا القعنبيُّ

رحمه الله، فإنَّه كان إذا مرَّ في مجلس يقولون: لا إله إلا الله.

وقيل: كان يسمَّى الراهب لعبادته وفضله.

وروى عبد الله بن أحمد بن الهيثم، عن جدِّه قال: كنَّا إذا أتينا القعنبيُّ

خرج إلينا كأنه مشرف على جهنم.

وقال محمد بن عبد الله الزَّهريُّ، عن الحنينيُّ: كنَّا عند مالك بن أنس،

فقدم ابن قعنْب من سفر، فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض.

وقال الحاكم: قال الدَّارقطنيُّ: يقدِّم في "الموطأ" معن، وابن وهب،

والقعنبيُّ.

قال: وأبو مصعب ثقة في "الموطأ".

قلت: لم يرو عن القعنبيُّ، عن شعبة سوى حديث واحد، لأنَّه، أدركه في

آخر أيامه.

وروى بعض النَّاس لذلك قصة لا تصح.

توفي القعنبى في المحرم سنة احدى وعشرين، وقد سمع منه مسلم أيام الموسم سنة عشرين، وهو أكبر شيخ له. وآخر من روى حديثه عالياً أبو الحسن بن البخاري، كان بينه وبينه وبثينه خمس أنفس. وسمعنا "الموطأ" من روايته بعلو المرة الأولى بعلبك، والثانية بحلب.

عبد الله بن مهدي.  
أبو محمد العامري النيسابوري.  
في أعقاب جماعة فضلاء بنيسابور.  
سمع من: خارجة بن مصعب، وابن المبارك، وأصرم بن عتاب.  
وعنه: حفيده محمد بن فور، وسهل بن عمار العتكي، ومحمد بن زيد السلمي.  
توفي سنة خمس وعشرين.

عبد الأحد بن الليث بن عاصم.  
أبو زرعة القتباني المصري. شيخ نبيل.  
روى عن: حيوة بن شريح، ويحيى بن أيوب، ومالك بن أنس، وعثمان بن الحكم.  
قال ابن يونس: مات في رجب سنة ثمان وعشرين، عن بضعة وثمانين سنة.

عبد الأعلى بن عبد الواحد البرلسي.  
عن: همام، وزين بن شعيب.  
توفي سنة ثلاثين ومائتين.  
عبد الباقي بن عبد السلام المصري.  
عن: همام بن إسماعيل، وابن وهب.  
مات بعد العشرين ومائتين.  
روى عنه: محمد بن إسحاق الصّاعاني، وغيره.

عبد الجبار بن سعد بن سليمان المساحقي.  
الفقيه المدني، صاحب مالك.  
روى عنه، وعن: ابن أبي ذئب.  
وعنه: إسماعيل القاضي، وغيره.  
وولي قضاء المضيفة، وعاش بضعة وثمانين سنة.  
قال مصعب الزبيري: كان أجمل قرشي وجهاً، وأحسنهم لساناً، رحمه الله.  
وقال: توفي سنة ست وعشرين ومائتين.  
وقال ابن سعد: سنة تسع وعشرين.

عبد الحميد بن بكار.  
أبو عبد الله السلمي الدمشقي، ثم البيروتي.  
قرأ القرآن على أيوب بن تميم.

وروى عن: سعيد بن عبد العزيز الفقيه، وسعيد بن بشير، والهقل بن زياد، والوليد بن مسلم، وغيرهم.  
وعنه: أبو داود في كتاب "المراسيل"، وسعد بن محمد البيروتي، والعبّاس بن الوليد البيروتي.  
وقرأ عليه العبّاس بحرف ابن عامر.  
وروى عنه أيضاً: يعقوب الفسوي، وأحمد بن المعلّى القاضي، وأبو عبد الملك، أحمد بن إبراهيم البصري، وأبو زرعة الرازي، وطائفة.

عبد الحميد بن صالح - ن. -  
أبو صالح البرجمي الكوفي المقرئ.  
قرأ على أبي بكر بن عيَّاش، وعلى أبي يوسف الأعشى.  
قرأ عليه: جعفر بن عنبسة، وإسماعيل بن عليّ الخياط. وكان يؤم بمسجد بني شيطان.  
وحدث عنه: زهير بن معاوية، وقيس بن الربيع، وحبّان بن عليّ، وعاصم بن محمد العمري، وأبي بكر التَّهشلي، وجماعة.  
وعنه: أحمد بن أبي عرزة، والحسين بن إسحاق التُّستري، وعبّاس الدُّوري، ومطّين، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجماعة.  
قال مطّين: مات سنة ثلاثين.  
وقال أبو حاتم، صدوق.

عبد الحميد بن أبي طالب.  
أبو يزيد البصري، واسم أبيه حمّاد.  
روى عن: عبد الله بن المثنى، وحمّاد بن سلمة، وعبد العزيز بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة.

عبد الرحمن بن بجير الكلاعي.  
قال ابن يونس: ثقة شريف مصري.  
روى عن يحيى بن أيوب، ومالك بن أنس.  
توفي سنة إحدى وعشرين.  
وعنه: ابنه محمد.  
وابنه غير مأمون.

عبد الرحمن بن بكر الطبري الأملّي.  
عن: شريك، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وهو صدوق.

عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم القرشيّ الجمحيّ البصريّ - م.

عن: جده، والنُّضر بن إسماعيل، ومحمد بن حمران القيسي.  
وعنه: م، وأحمد بن داود المكي، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن غالب  
تمتام، وأبو خليفة، وجماعة.  
قال أبو حاتم: محلة الصدق.  
وقال ابن عساكر: مات سنة ثلاثين.

عبد الرحمن بن أبي جعفر الدميّطي.  
الفقيه أبو محمد مولى بني مخزوم.  
أخذ عن: ابن وهب، وأشهب، وابن القاسم، وإبم نافع، وعبد الملك بن  
الماجشون.  
وبرع في رأي مالك.  
وحدّث عن أبي ضمرة، وغيره.  
وله مسائل تسمى "الدمياطية".  
روى عنه: يحيى بن عمرو، وغيره.  
توفي سنة ست وعشرين ومائتين، وآخر من حدث عنه أحمد بن حمّاد  
زغبة.

عبد الرحمن بن الحكم بن بشير الرازي الحافظ.  
رأى زكريا بن سلام العتيبي نزيل الري. ثم حمل عن: عتاب بن أعين  
صاحب الأعمش، وجرير بن عبد الحميد، ونزفل بن مطهر، وحكام، وأبي  
بكر ابن عيَّاش، وابن عينة، وحفص بن غياث، وخلق.  
وعنه: محمد بن مهران الجمال، وابن وارة، وأبو زرعة، وآخرون.  
قال ابن وارة: كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين.  
وقال إبراهيم بن موسى القراء: ما رأيت أحداً أفهم بمشيخة أبي  
إسحاق السبيعي، من عبد الرحمن بن الحكم.

عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.  
لا نعلمه روى عن غير أبيه.  
وروى عنه: البخاري في كتاب "الأدب"، ومحمد بن عبد الله بن نمير،  
ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي، وابن أخيه محمد بن بشر بن شريك،  
وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وجماعة.  
قال أبو حاتم: واهي الحديث.  
وقال ابن حبان: رُبَّما أخطأ، وذكره في "الثقات".  
قال ابن عقدة: توفي سنة سبع وعشرين.

عبد الرحمن بن الصَّحَّاح.  
أبو سليم، ويقال: أبو مسلم البعلبكيّ القاريء المعروف بابن كسرى.  
روى عن: سفيان بن عينة، وسويد بن عبد العزيز، وجماعة.  
وعنه: أبو حاتم الرازي، وعمرو بن عيسى الحمصي، وأبو المنذر محمد  
بن سفيان.  
قال أبو حاتم: محلة الصدق.

عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي - خ. ن. -  
مولاهم المدني أبو بكر.

سمع: ابن أبي فديك، والوليد بن مسلم، وأبا نباتة يونس بن يحيى  
المدني، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الرحمن بن المغيرة بن عبد  
الرحمن الحزامي، وجماعة.

وقيل إنه روى عن هشيم بن بشير، وفيه نظر.  
وعنه: خ. ون.، عن رجل: عنه، والفضل بن محمد الشَّعراني، وأبو زرعة  
الرازي، وأبو معين الرازي، ومحمد بن يزيد الأسفاطي.

قال أبو حاتم الرازي: كان يختلف إلى عبد العزيز الأويسي وهو شاب  
يكتب عنه، فراه أبو زرعة فسمع منه.

وقال أبو زرعة: لم يكن بين حديثه وبين موته كبير شيء. اختلفت إلى  
بيته عشرين ليلة أنظر في كتبه.  
وقال أبو بكر بن داود: ضعيف.

عبد الرحمن بن عبيد بن محمد بن عائشة.  
شاعر محسن ظريف أديب. توفي في حياة أبيه ببغداد، فقدم أبوه من  
البصرة لأجل ميراثه في سنة سبعٍ وعشرين.

عبد الرحمن بن المبارك البصري الخلقاني - خ. د. ت. -  
العيشي الطفاوي.

ويقال السُّدوسي؛ أبو بكر، ويقال أبو محمد.

عن: وهيب بن خالد، ومهدي بن ميمون، وأبي عوانة، وحماد بن زيد،  
وحزم القطعي، وطائفة.

وعنه: خ.، ود.، عن رجل: عنه، وحرب الكرماني، وأبو زرعة، وأبو حاتم،  
ومحمد بن أيوب الرازيون، ومحمد بن محمد الثمار، وأبو خلف الجمحي،  
وأحمد بن داود المكي، وأبو مسلم  
الكجبي، وخلق.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن عساكر: توفي سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ وعشرين.

عبد الرحمن بن محمد بن علقمة.

أبو أمية الفرضي. بصري مستور.

يروى عن: شعبة، ومبارك بن فضالة.

وعنه: سوار بن عبد الله القاضي.

قال خليفة: مات أبو أمية سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

عبد الرحمن بن مقاتل - د. -

أبو سهل التستري، ثم البصري. خال القعبي.

عن: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي المؤال، وعبد الله بن عمر  
العمري.

وعنه: د، وعليّ بن عبد الله البغويّ، ومعاذ بن المثنّى، وأبو خليفة الحمحيّ.  
قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

عبد الرحمن بن موسى الهواريّ.  
أبو موسى الأندلسيّ الفقيه.  
رحل في العلم، وأخذ عن: مالك، وسفيان بن عيينة،  
ودخل العراق، وأخذ العربيّة عن: أبي زيد الأنصاريّ، والأصمعيّ.  
وأحكم علم اللسان، وصعد إلى بلاده، فغرقت كتبه في البحر، فجاء  
أهل أستجة يهنونه بالسلامة، ويعزونه في كتبه، فقال: ذهب الخرج  
وبقي الدّرج، وكان حافظاً، وعنى بالدّرج ما في صدره.  
وكان متضلّعاً من القراءات والتّفسير، وغير ذلك.  
روى عنه تفسيره محمد بن أحمد العتبيّ.  
وحكى محمد بن عمر بن لباية، عن القعبيّ قال: كان أبو موسى  
الأسّجّيّ إذا قدم قرطبة لم يفت يحيى بن يحيى، ولا عيسى، ولا سعيد  
بن حسّان حتّى يرحل عنها.  
قلت: عيسى هو ابن دينار صاحب ابن القاسم، وهو أقدم موتاً من أبي  
موسى رحمه الله.  
عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر  
الدّمشقيّ.  
عن: المنكدر بن محمد بن المنكدر، وسفيان بن عيينة، والوليد بن  
مسلم.  
وعنه: أبو حاتم، والفسويّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأحمد بن  
إبراهيم البصريّ، وجماعة.  
وكان من علماء دمشق الكبار.  
قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.  
وقال غيره: توفيّ سنة سبعٍ وعشرين.

عبد الرحمن بن يونس.  
أبو مسلم الروميّ المستمليّ البغداديّ، مولى أبي جعفر المنصور.  
كان يستمليّ على سفيان بن عيينة فروى عنه، وعن: حاتم بن  
إسماعيل، وابن فضيل، ومحمد بن أبي فديك، وجماعة.  
وعنه: ح، وإبراهيم الحربيّ، وعبّاس الدّوريّ، وحنبل بن إسحاق،  
وأخرون.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وأما أبو العبّاس السّراج فقال: سألت أبا يحيى صاعقة عنه، فلم يرضه  
في الحديث، وأراد أن يتكلم فيه فقال: أستغفر الله.  
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.  
وقال محمد بن سعد: أخبرني أنّه ولد سنة أربعٍ وستّين ومائة ومات  
فجأة في عاشر رجب سنة أربعٍ وعشرين.  
وكذا ورّخه أحمد بن أبي خيثمة، وحاتم بن الليث.

عبد الرحيم بن محمد بن زيد السُّكْرِيّ.  
عن: أبي بكر بن عيَّاش.  
وعنه: أبو الأَدان عمر بن إبراهيم، وإبراهيم بن موسى وغيرهما.  
وثقة الدَّارِقُطْنِيّ.

عبد الرَّزَّاق بن عمر الدَّمَشْقِيّ - د. -  
العابد، أحد الأولياء.  
روى عن: مدرِّك بن أبي سعد الفزاريّ، ومحمد بن القاسم بن سميع،  
ومبشَّر الحلبيّ.  
وعنه: حفيده أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّزَّاق، وأبو حاتم، وأبو زرعة  
الدَّمَشْقِيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصَّمَد.  
أخرج أبو داود حديثاً، عن رجل، عنه.  
قال أبو حاتم: كان فاضلاً متعبداً صدوقاً، يعدُّ من الأبدال.  
وقال أبو داود: كان من ثقات المسلمين، رحمه الله تعالى.

عبد الرَّزَّاق بن عمر بن بزيع البزيعيِّ الشُّروبيّ.  
عن: ابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة.  
وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه، ومحمد بن عبيد بن عتبة  
الكنديّ، وقال: كان من خيار النَّاس.

عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصكِّ بن ظالم بن شيطان - خ. د. -  
أبو ظفر الأزديّ البصريّ.  
عن: شعبة، ومبارك بن فضالة، وجريِّر بن حازم، وموسى بن خلف  
العميّ، وسليمان بن المغيرة، وجماعة يسيرة.  
وعنه: خ.، ود.، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن خيثمة، وأحمد بن داود  
المكِّيّ، وإسماعيل سمّويه، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن حبان  
الماونِيّ، وأبو خليفة، وخلق.  
وقد روى أبو داود، عن محمد بن المثنى، عنه أيضاً.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال أبو داود: مات في رجب سنة أربع وعشرين.

عبد الصَّمَد بن عبد الكريم القدسيّ المطَّوَّعيّ.  
عن: أبي المليح الرُّقِّيّ، وعبيد الله بن عمرو، وهشيم، وجماعة.  
وعنه: أبو حاتم، لقيه سنة عشرين ومائتين.

عبد الصَّمَد بن داود بن مهران الحَرَّانيّ.  
أخو أبي صالح. ولد بإفريقيا.  
وسمع من: زهير بن معاوية.  
توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.  
عبد العزيز بن الخطَّاب - ق. -

أبو الحسن الكوفيّ، نزيل البصرة.

عن: شعبة، والحسن بن صالح، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيديّ، وأبي معشر نجیح، وقيس بن الربيع، وجماعة.

وعنه: عمرو بن عليّ الفلاس، وأحمد بن الأزهر، وأبو قلابة الرقاشيّ، وإبراهيم بن ديزيل، وأبو مسلم الكجّيّ، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، وعثمان بن خرازد، ومحمد بن حبان المازنيّ، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الفلاس: ثقة.

وقال أبو داود: مات في ذي القعدة سنة أربع وعشرين.

عبد العزيز بن داود الحرانيّ.

أخو عبد الغفار الآتي.

سمع: زهير بن معاوية، وحمّاد بن سلمة.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ، لقيه بخران، وأبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانيّ.

وثقة أبو حاتم.

وقال أبو عروبة: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

عبد العزيز بن عثمان بن جبلة - خ. ن. -

أبو الفضل الأزديّ المروزيّ، شاذان، أخو عبدان.

روى عن أبيه فقط.

وعنه: ابنه خلف، ورجاء بن مرجا الحافظ، وأحمد بن سيّار الحافظ،

وأبو عليّ محمد بن يحيى المروزيّ الصّائغ.

ولد سنة ثمان وأربعين ومائة، ومات في المحرم سنة تسع وعشرين

بعد عبدان بثمان سنين.

روى البخاريّ، والنسائيّ، عن الصّائغ، عنه.

عبد العزيز بن موسى.

أبو روح اللحونيّ البهرانيّ الحمصيّ، ابن عمّ أبي اليمان.

سمع: أبا عوانة، وحمّاد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وجماعة.

وعنه: محمد بن عوّف الطائيّ، وعبد الكريم الدّيرعاقوليّ، وأحمد بن

عبد الوهّاب الحوطيّ، وأبو حاتم، وقال: كتبت عنه بسليمة، وهو

"صدوق" ثقة مأمون.

قلت: لم يخرجوا له.

عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبّيد الله بن عمر بن الخطّاب - ن. -

أبو عبد الرحمن العمريّ المدنيّ.

نزل بغداد، وحدث عن: إبراهيم بن سعد، وأبي أويس عبد الله

الأصبحيّ.

وعنه: إبراهيم بن الحارث العباديّ، وأبو زرعة، وموسى بن هارون،

وأبو بكر أحمد بن عليّ المروزيّ، وأبو يعلى.

قال الدارقطني: ليس به بأس.  
قلت: وروى ن. حديثاً، عن المروزي، عنه، وقع لنا عالياً بدرجة.

عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد - خ. د. ن. ق. -  
أبو صالح البكري الحُراني.  
نزىل مصر.

عن: حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن عياش القتباني، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وإسماعيل بن عياش، وأبي المليلح الرقي، وخلق.  
وعنه: خ. ود. ن. ق.، عن رجل عنه، وأبو بكر الأثرم، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الدارمي، ومحمد بن عمرو بن افع الطحان، والمقدام بن داود الرعيني، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ويحيى بن أيوب العلاف، ويحيى بن عثمان السهمي، وأحمد بن حماد زغبة، وخلق.  
وكان واحداً من العلماء والرؤساء.

قال ابن يونس: كانت أمه من أهل البصرة بنت سعيد بن يزيد الأزدي، فخرج به أبوه من إفريقية سنة إحدى وأربعين وهو طفل، فنشأ بالبصرة، وكتب بها الفقه والحديث، إلى أن رجع إلى مصر مع أبيه، سنة إحدى وستين ومائة. وخرج إلى المغرب. وكان ثقة ثباتاً فقيهاً على مذهب أبي حنيفة.

وكان أحد وجوه مصر. قدم المأمون مصر، فكان يجالسه، وله معه أخبار.

وقال أبو بكر الخطيب: ولد بإفريقية سنة أربعين ومائة، وخرج به أبوه وهو طفل إلى البصرة، فنشأ بها، وتفقه وسمع، ثم رجع إلى مصر مع أبيه، فسمع من الليث بن سعد، وغيره.

وقال: خلت الإسكندرية، فسلمت على موسى بن علي بن رباح، وأعجلني السفر، فلم أسمع منه، وفاتني.

وكان يكره أن يقال له الحُراني. وإنما سمّي بذلك لأن أخويه عبد الله وعبد العزيز ولداً بها. ولم يزل بها، ولهما ثروة ونعمة. وأمّا أخواه: عبد الخالق، وعبد الصمد، وهو فولد بإفريقية ثم تحوّلوا منها.

مات أبو صالح بمصر سنة أربع وعشرين في شعبان، وغلط من قال سنة ثمانٍ وعشرين.

عبد الغني بن سعيد بن عبد الرحمن الثقفي.  
مولاهم المصري، أبو محمد.

روى عن: موسى بن عبد الرحمن الصنعاني كتاب "التفسير" عن ابن جريح، وموسى.

متروك.

رواه عنه: بكر بن سهل الدمياطي.

قال ابن يونس: ضعيف الحديث.

توفي سنة سبعٍ وعشرين في رجب.

عبد الكبير بن المعافى بن عمران الأزدي الموصلي.  
أحد الفضلاء، والزهاد.

روى عن: أبيه، وعن حماد وجماعة.

وخرج إلى الثغر وأقصى الدنيا، ونزل المصيصة محملاً لذكره، يبيع البقل.

روى عنه: عثمان بن سعيد التنوخي، وغيره.

توفي سنة إحدى وعشرين، رحمه الله.

عبد المتعالي بن طالب - خ. -

أبو محمد الأنصاري الطفري البغدادي.

عن: عوانة، وإبراهيم بن سعد، وأبي المليلح الرقي، وابن وهب.

وعنه: خ، أحمد بن حنبل، وابن أبي الدنيا، وعثمان بن سعيد الدارمي،

وعبدان الأهوازي، وجماعة.

وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن معين: ثقة.

مات سنة ست وعشرين ومائتين.

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان. - م. ن. -

وقيل: عبد الملك بن عبد العزيز بن الحارث.

أبو نصر القيشري النسوي الدقيقي التماري الزاهد.

عن: أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سلمة، والقاسم بن الفضل

الحراني، وجرير بن حازم، وسعيد بن عبد العزيز الدمشقي، وابن

الأشهب العطاردي، وزهير بن معاوية، وعقبة بن عبد الله الرفاعي

الأصم، ومالك بن أنس، وطائفة.

وعنه: م. ون. عن رجل: عنه، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي الدنيا،

وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأحمد بن علي

القاضي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأحمد

بن الحسن الصوفي وخلق.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال: كان يعد من الأبدال.

وقال النسائي: ثقة.

وقال سعيد البردعي: سمعت أبا زرعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا

يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا عن يحيى بن معين، ولا أحد ممن

امتحن فاجاب.

وقال محمد بن سعد: أبو نصر التمار من أبناء خراسان، ذكر أنه ولد بعد

مقتل أبي مسلم الداعية بسنة أشهر، ونزل بغداد في ربيع الطوسي،

وتجر في التمر، وغيره. وكان ثقة فاضلاً خيراً ورعاً.

توفي ببغداد في أول يوم من المحرم، سنة ثمان وعشرين، وهو ابن

أحدى وتسعين سنة. وكان بصره قد ذهب.

أخبرنا أحمد بن إسحاق القرافي، أنا الفتح بن عبد الله الكاتب، أنا عبد

الله الحنسي، أنا أبو الحسين بن النُّقور، ثنا عيسى بن علي الوزير، ثنا

أبو القاسم البغوي، ثنا علي بن الجعد، نا أبو

نصر التَّمَّار، وعبد الأعلى بن حمَّاد، وكامل بن طلحة، وعبيد الله العيشيَّ قالوا: ثنا حمَّاد بن سلمة، عن أبي العثراء، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الرُّكاة من اللِّية؟ فقال: "لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك".

قال محمد بن محمد بن أبي الورد: قال لي مؤدِّن بشر الحافي: رأيت بشراً في التَّوم، فقلت: ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي.  
قلت: فما فعل بأبي نصر التَّمَّار؟ فقال: هيهات ذاك في علَّيين بفقرة وصبره على بنيانه.

عبد الملك بن مسلمة بن يزيد.  
أبو مروان المصريُّ الفقيه، مولى بني أمية.  
حمل عن: مالك، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وغيرهم.  
وعنه: الحسن بن قتيبة أبو محمد العسقلانيُّ، ويحيى بن عثمان بن صالح المصريُّ، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وأبو حاتم، وجماعة.  
ضعفه ابن حبان.

وقال ابن يونس: منكر الحديث.  
قال: وهو مولى جزء بن عبد العزيز بن مروان، وكان فقيهاً من اصحاب مالك، ولد سنة أربعين ومائة، ومات في ذي الحجة سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

عبد المنعم بن غدريس اليمانيُّ.  
ابن بنت وهب بن منبه.  
روى عن أبيه كتاب "المبتدأ"، وادَّعى أنه سمع من: ابن جريح، ومعمار.  
وعنه: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن أحمد البراء.  
قال أحمد بن حنبل: يكذب على وهب.  
وقال البخاريُّ: ذاهب الحديث.  
قيل إنَّه عمَّر تسعين سنة، ومات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

عبد الوهَّاب بن عليّ.  
أبو بشر التَّميميُّ الكوفيُّ.  
عن: إسماعيل بن جعفر، وغيره.  
وعنه: أحمد بن حمَّاد زغبة.  
توفيَّ في ربيع الأوَّل سنة ثلاثين ومائتين.

عبيد بن جناد الكلابيُّ الرُّقيُّ.  
نزىل حلب وقاضيها، من موالى بني جعفر بن كلاب.  
عن: عبيد الله بن عمرو الرُّقيُّ، وابن المبارك، وعطاء بن مسلم، وابن عيينة.  
وعنه: عمر بن شُبَّه، وأحمد بن يحيى الحلوانيُّ، وابن أبي الحواري، وأبو زرعة.

قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي، فقال: صدوق.

عبيد الله بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر.  
أبو عبد الرحمن القرشيّ التيميّ البصريّ الإخباريّ المعروف بابن  
عائشة، وبالعيشيّ، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله.  
سمع: حمّاد بن سلمة، وجويرية بن أسماء، وعبد الواحد بن زياد،  
ومهديّ بن ميمون، ووهب بن خالد، وأبا عوانة، وأبا هلال الراسبيّ.  
وعنه: أبو داود، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وعثمان  
بن خزّاد، ومحمد بن غبراهيم البوسنجيّ، وإبراهيم الحربيّ، وأبو  
القاسم البغويّ.

قال أبو حاتم، وغيره: صدوق في الحديث. وكان عنده عن حمّاد تسعة  
آلاف حديث.

وقال أبو داود: كان طلاباً للحديث، عالماً بالعربية وأيام الناس، لولا ما  
أفسد نفسه. وهو صدوق.

وقال زكريّا السّاجيّ، قرف بالقدر وكان برئاً منه. وكان من سادات  
أهل البصرة، غير مدافع كرماً سخياً.

قال يعقوب بن شيبة: أنفق ابن عائشة على إخوانه أربعمائة ألف دينار  
في الله، حتّى التجأ إلى أن باع سقف بيته.

وقال إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحربيّ: ما رأيت عيني مثل ابن  
عائشة.

ف قيل له: يا أبا إسحاق، رأيت أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وابن  
راهويه، وتقول: ما رأيت مثل ابن عائشة.

فقال: نعم.

مات في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

عبيد بن يحيى.

أبو سليم الأسديّ مولاهم الجزريّ.

عن: قيس بن الربيع، وعيثر بن القاسم.

وعنه: هلال بن العلاء الرّقيّ، وأحمد بن بزيع الإسكافيّ الرّقيّ.

عبيد بن يعيش - م. ن. -

أبو محمد الكوفيّ المحامليّ العطار.

سمع: عبد الرحمن بن محمد المحاربيّ، وابن فضيل، وعبد الله بن  
نمير، وأبا بكر بن عيّاش، ويحيى بن آدم، وجماعة.

وعنه: م. ون. عن رجل، عنه، أبو زرعة، والبخاريّ في كتاب رفع  
اليدين، ومحمد بن أيّوب بن الضريس، وإبراهيم بن أبي داود البرلسيّ،  
ومحمد بن جعفر القتات، ومطين، وخلق.

قال أبو داود: ثقة ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال عمّار بن رجاء: سمعت عبيد بن يعيش يقول: أقيمت ثلاثين سنة،  
ما أكلت بيدي بالليل.

وكانت أختي تلقمني، وأنا أكتب.  
وقال أبو بكر بن منجويه، وغيره: مات سنة تسعٍ وعشرين في رمضان.

عتبة بن سعيد بن حبان بن الرخص.  
ويقال الرخص. أبو سعيد السلمي الحمصي.  
عن: إسماعيل بن عيَّاش، والوليد الموقري، ومخلد بن الحسين، وأبقي  
علقمة عبد الله الفروي.  
وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وأبو عبد الله البخاري، عثمان بن سعيد  
الدارمي، وعبد الكريم الديرعاقولي، ومحمد بن عوف الطائي،  
وجماعة.  
قال النسائي: ليس به بأس.  
قلت: لم يخرجوا له شيئاً.

عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير.  
أبو بكر الأسدي الزبيري الفقيه الصالح المدني.  
سمع "الموطأ" ولازم مالكا، وصحب عبد الله بن عبد العزيز العمري  
الزاهد، وما زال من خيار العلماء.  
قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: بلغني أن عتيق بن يعقوب  
حفظ "الموطأ" في حياة مالك.  
قال ابن أبي حاتم: وروى عن: الزبير بن الحرث، والدراوردي.  
قلت: وعن: أبي بن عباس بن سهل.  
وعنه: الذهلي، وأبو زرعة، وعلي بن حرب، والعباس بن أبي طالب،  
وطائفة.  
توفي سنة أربعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائتين.

عثمان بن سعيد الكوفي الزيات الطبيب الصائغ الأحول.  
عن: مبارك بن فضالة، وأبي معشر نجيح السندي، وداود بن علي،  
والقاسم بن معن المسعودي، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وجماعة.  
وعنه: أحمد بن عثمان الأودي، وأبو كريب، ومحمد بن عبيد بن عتبة  
الكندي، وأبو عبد الله البخاري، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وآخرون.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.

عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المري الكوفي المكفوف.  
جار أبي غسان التهدي.  
روى عن: إسرائيل، ومسعر، وعلي بن صالح بن حي، والحسن بن صالح  
أخيه، وهياج بن بسطام، وطائفة.  
وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه، وإسحاق الحربي، وعيسى بن  
عبد الله زغاث، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن إسماعيل  
السلمي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وخلق.  
ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

عريب المغنّية .  
كانت بارعة الحسن، كاملة الظرف، حاذفة بالغناء وقول الشعر،  
معدومة المثل، اشتراها المعتصم بمائة ألف وأعتقها .  
ويقال إنّ جعفر البرمكي كان قد أحبّ امرأة وهي أمّ عريب، فتزوجها  
وتردّد إليها سرّاً، وأسكنها في مكان لئلاً يعلم أبوه، فولدت له عريب،  
ثم ماتت . فاسترضع جعفر لعريب المراضع، وسلّمها إلى امرأة  
نصرانية . فلمّا قتل باعتها النصرانية سرّاً، فاشتراها الأمين من  
النّخاسين، ولم يعرف ثمنها، فلمّا هلك الأمين عادت إلى سنيس  
النّخاس، وصارت له، فشغف بها . وقدم المأمون من طوس، فاشتهر  
أمرها، واشتراها من سنيس كرهاً، فمات صباةً بها .  
ثمّ صارت للمعتصم .  
ولها أصوات معروفة، وأشعار مطربة، وصيت بحسن الصّوت .

عقّان بن مخلد البلخي .  
عن: وكيع، ويحيى بن يمان .  
وعنه: ابن أبي الدّنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق .  
توفي سنة ستّ وعشرين .

عليّ بن الجارود بن مزيد النّيسابوري .  
أبو الحسن . ثقة مشهور، رّحّال .  
سمع: مالك بن أنس، وابن لهيعة، وشريك بن عبد الله، وطبقتهم .  
وعنه: محمد بن أشرس، وزكريّا بن داود الخفّاف، ومحمد بن عبد  
الوهّاب القراء، وغيرهم .  
توفي سنة ستّ وعشرين .

عليّ بن الجعد بن عبيد - خ . د . -  
أبو الحسن الهاشمي . مولا هم البغدادي الجوهري الحافظ .  
مسند بغداد في زمانه .  
سمع: محمد بن أبي ذئب، وشعبة، وسفيان، وحريز بن عثمان، أحد  
التابعين، والحسن بن صالح بن حي، وحماد بن سلمة، وشيبان النحوي،  
وعاصم بن محمد العمري، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد العزيز  
الماجشون، والقاسم بن الفضل الحراني، وخلقاً كثيراً . وتفرد عن  
جماعة .  
وعنه: خ . ود .، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى  
الموصللي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن عبدوس بن كامل،  
ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وعمر  
بن إسماعيل بن أبي غيلان، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن عليّ  
المروزي، وأبو القاسم البغوي، وخلق .  
وجاء عنه أنّه رأى الأعمش وقال: قدمت البصرة سنة ستّ وعشرين،  
وكان سعيد بن أبي عروبة حيّاً، ولقيت فيها همّام . ولقيت سفيان بمكة  
سنة سبع، وسمعت منه، ومن ابن عيينة .

وقال نبطويه: كان عليّ بن الجعد أكبر من بغداد بعشر سنين.  
وعن موسى بن داود قال: ما رأيت أحفظ من عليّ بن الجعد. كُنّا عند  
ابن أبي ذئب، فأملى علينا عشرين حديثاً، فحفظها وأملاها علينا.  
وقال صالح جزرة: سمعت خلف بن سالم يقول: صرت أنا، وأحمد بن  
حنبل، ويحيى بن معين إلى عليّ بن الجعد، فأخرج إلينا كتبه وذهب  
فطئنا أنه يتخذ لنا طعاماً، فلم نجد في كتابه إلا خطأ واحداً. فلما فرغنا  
من الطعام قال: هاتوا.

فحدّث بكلّ شيء كتبنا به حفظاً.  
وقال عليّ بن الجعد: كتبت عن سفيان بن عيينة بالكوفة سنة ستين  
ومائة.

وقال عبدوس النيسابوري: ما أعلم أنّي لقيت أحفظ من عليّ بن  
الجعد، وكان عنده عن شعبة نحو من ألف ومائتي حديث.  
وقال أبو حاتم: ما كان أحفظه لحديثه وهو صدوق.

وقال أبو جعفر النفيلى: لا يكتب عن عليّ بن الجعد، وضعّف أمره جدّاً  
وقال أبو إسحاق الجوزجني: عليّ بن الجعد متشبه في بدعه، زائع  
عن الحق.

وقال أحمد بن إبراهيم الدّورقي: قلت لعليّ بن الجعد: بلغني أنّك  
قلت: ابن عمرو ذاك الصّبيّ.

قال: لم أقل، ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله.  
وقال هارون بن سفيان: أخذ من بيت المال مائة ألف درهم بغير حقّ.  
قلت: لا والله، ما أخذها إلا بحقّ، إن كان أخذها.  
فقال: لا والله، ما أخذها إلا بغير حقّ.

وقال داود: وسم عليّ بن الجعد بميسم سوء، قال: ما يسوءني أن  
يعذب الله معاوية.

وقال العقيليّ: قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل: لم لم تكتب عن عليّ  
بن الجعد؟ قال: نهاني أبي أن أذهب إليه. وكان يبلغه عنه أنّه يتناول  
الصّحابة.

وقال زياد بن أيّوب: سمعت عليّ بن الجعد يقول: القرآن كلام الله،  
ومن قال: مخلوق، لم أعنّفه.

وقال ابن معين: عليّ بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة، وهو ثقة،  
صدوق.

وقال النسائيّ: صدوق.

وقال عبد الرزّاق بن سليمان بن عليّ الجعد: سمعت أبي يقول: أحضر  
المأمون أصحاب الجوهر، فناظرهم على متاع كان معهم ثم نهض  
لبعض حاجته، ثم خرج، فقام له كلّ من في المجلس إلا ابن الجعد،  
فنظر إليه المأمون كهيئة المغضب، ثمّ استحلّله فقال: يا شيخ ما منعك  
أن تقوم لي؟ قال: أجلت أمير المؤمنين للحديث الذي يآثره عن النبي  
صلى الله عليه وسلم.

قال: وما هو؟ قال: سمعت المبارك بن فضالة يقول: سمعت الحسن  
يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحبّ أن يتمثل له  
الرّجال قياماً فليتبوأ مقعده من النّار".

فأطرق المأمون ثم رفع رأسه وقال: لا يشتري إلا من هذا الشيخ.  
قال: فاشترى منه ذلك اليوم بقيمة ثلاثين ألف دينار.  
قال أبو القاسم البلغوي: أخبرت أنه ولد سنة أربع وثلاثين ومائة؟  
وأخبرت عن إسحاق بن أبي إسرائيل أنه قال في جنازة علي بن الجعد:  
أخبرني، يعني علياً، أنه منذ نحو ستين سنة، يصوم يوماً، ويفطر يوماً.  
قال البلغوي: توفي يوم السبت لست بقين من رجب سنة ثلاثين، وقد  
استكمل سنّاً وتسعين سنة.  
قلت: آخر من روى حديثه في الدنيا عالياً أبو المنجاء بن اللثبي، وهو  
أعلى ما سمع اليوم، وهو سنة خمس عشرة وسبعمائة.

علي بن جعفر بن زياد الأحمر الكوفي.  
حدّث ببغداد عن: أبي بكر بن عيَّاش، وعبد الله بن إدريس.  
وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي، ومحمد  
بن عبدوس السَّراج.  
وثقة مطين وقال: توفي سنة ثلاثين أيضاً.  
علي بن الحسن بن طيبان - خ. ن. -  
أبو الحسن المروزي الملقب بالملجاني.  
عن مبارك بن فضالة، وأبي عوانة، ورافع بن سلمة.  
وعنه: خ. ون.، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن واصل،  
وجماعة.  
توفي سنة ست وعشرين بخراسان.

علي بن رزين.  
أبو عبد الله الهروي. من سادة الصوفية.  
كان أستاذ "أبي" عبد الله المغربي الرَّاهد.  
ذكر إبراهيم بن شيبان الصوفي علياً فقال: أتى عليه مائة وعشرون  
سنة. وقد صحب الحسن البصري.  
قلت: هذا ليس بصحيح.  
قال: وقبره بجبل الطور سنة خمس وعشرين ومائتين.

علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني - ت. ن. -  
أبو الحسن، وقيل أبو الحسين الكوفي.  
عن: حماد بن سلمة، وعبد العزيز الماجشون، وسليمان بن المغيرة،  
وسلام بن مسكين، وزهير بن معاوية، وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن الفرات، وأحمد بن خثمة،  
وإسماعيل بن سمويه، وبشر بن موسى، والدارمي، وعباس الدوري،  
وخلق.  
وثقة أبو حاتم، وغيره.  
قال النسائي: مات سنة اثنتين وعشرين.  
علق له البخاري حديثاً، رواه بعينه الترمذي، عن البخاري، عن علي بن  
عبد الحميد.

وهو ابن عمّ عبد الرحمن بن مصعب.  
كذا قال ابن سعد. وإنما هو ابن أخيه.  
قال: وكان فاضلاً خيراً.

عليّ بن عثمان الأحمق البصريّ.  
عن: حمّاد بن سلمة، وأبي عوانة، وداود بن أبي الفرات، وجويرية بن  
أسماء، وعبد الواحد بن زياد.  
وعنه: معاذ بن المثنى، ويحيى بن محمد بن الدّهليّ، وأحمد بن عليّ  
الأيّار، وإبراهيم بن فهد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وطائفة.  
توفّي بالبصرة سنة ثمان وعشرين، وكان صدوقاً.  
وأما ابن خراش فقال: فيه اختلاف.  
وهو أبو الحسن عليّ بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق. وقد روى عنه  
عقّان، وهو أكبر منه.  
وقال أبو حاتم: ثقة.

عليّ بن عثّام بن عليّ - م. -  
الإمام أبو الحسن الكلابيّ العامريّ الكفويّ، نزيل نيسابور.  
سمع: شريك بن عبد الله، وحمّاد بن زيد، وعبد السلام بن حرب، وعبد  
الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، وداود بن نصير الطائيّ، وسفيان  
بن عيينة، ووالده عثّام بن عليّ، وطائفة.  
وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الدّهليّ، وسلمة بن شبيب،  
وأيوّب بن الحسن الرّاهد، ومحمد بن عبد الوهّاب القراء، وأبو حاتم  
الرازيّ، وجماعة.  
وثقة أبو حاتم.

وروى مسلم حديثاً، عن رجل، عنه.  
قال الحاكم في "تاريخه" في حقه: أديب، فقيه، حافظ، زاهد، واحد  
عصره، وكان لا يحدث إلا بعد الجهد، وأكثر ما أخذ عنه الحكايات  
والزّهديّات، قرأت بخطّ أبي عمرو المستملي: سمعت محمد بن عبد  
الوهّاب يقول: ما رأيت مثل عليّ بن عثّام في العسر في الحديث.  
وكان يقول: الناس لا يؤتون من حلیم. يجيء الرجل فيسأل، فإذا أخذ  
غلطاً، ويجيء الرجل فيأخذ ثم يصحّف، ويجيء الرجل، فيأخذ ليماري  
صاحبه، ويجيء الرجل، فيأخذ لياهي به، وليس عليّ أن أعلم هؤلاء إلا  
رجل يجيئني، فيهمّ لأمر دينه، فحينئذ لا يسعني أن أمنعه.  
وقال: سمعت عليّ بن عثّام، وكان من أفصح النّاس يقول النّاس  
يقول: دنت إلينا دائة من بني هلال، وهم من أفصح النّاس، فخرج على  
بعضهم بنيّ له فقال: يا أبة، إنّ فلاناً دفعني في حومة الماء.  
قلت: يا بني، وما حومة الماء.  
قال: بعثطة.

قلت: وما بعثطة؟ قال: مجمة الماء.  
قلت: وما مجمة؟ فقال كلمة لم أحفظها.

قال محمد بن عبد الوهَّاب: ورد عليّ بن عتّام نيسابور سنة خمس ومائتين، فسكنها، فلما ورد عبد الله بن طاهر، بعث إليه يسأله حضور مجلسه، فأبى عليه، وتشفع بإسحاق بن راهويه حتى أعفاه، ثم خرج من نيسابور سنة خمس وعشرين ومائتي، فحج وذهب إلى طرسوس، فسكنها إلى أن توفي بطرسوس سنة ثمان وعشرين.

عليّ بن قدامة الطوسيّ الوكيل.  
حدّث ببغداد عن: ابن المبارك، وعبيدة بن حميد.  
وعنه: عباس الدّوريّ، إسحاق الختليّ.  
قال يحيى بن معين: لم يكن ممّن يكذب.  
وقال غيره: مات سنة تسع وعشرين.

عليّ بن قرين بن بيهس الأصبهانيّ.  
عن: خالد بن عبد الله الطّحّان، وعبد الله بن وهب، وجعفر بن سليمان الصّبيّ، وعفيف بن سالم، وطائفة.  
وعنه: أسيد بن عاصم، ويحيى بن مطرف، وأحمد بن مهران، وعبد الله بن محمد بن زكريّا، وعمران بن عبد الرحيم الإصبهانيون، وأحمد بن محمد البرائيّ.  
قال أبو نعيم: كان يضعّف.  
وقيل: توفي بعد الثّالثلين، فرّما أعيده.  
كذّبه ابن معين، وموسى بن هارون، وجماعة.

عليّ بن المثنى بن يحيى بن عيسى التّميميّ الموصليّ.  
والدّ أبي يعلى أحمد بن عليّ.  
روى عن: هشيم، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعنه: ابنه في مسنده.

عليّ بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف.  
أبو الحسن المدائنيّ الإخباريّ.  
بصريّ سكن بغداد بعد أن سكن المدائن مدّة، فنسب إليها، وهو صاحب المصنّفات المشهورة.  
وكان عالماً بالمغازي والسّير والأنساب، وأيام العرب. صدوقاً فيما بيديه.

سمع من: قرّة بن خالد، وشعبة، وعوانة بن الحكم، وجويرية بن أسماء، وابن أبي ذئب، وسلام بن مسكين، ومبارك بن فضالة، وحمّاد بن سلمة، وطائفة.

وعنه: خليفة بن خياط المصريّ، والزّبير بن بكار، وأحمد بن أبي خيثمة، والحارث بن أبي أسامة، والحسن بن عليّ بن المتوكل، وآخرون.  
قال أحمد بن أبي خيثمة: كان أبي، ومصعب الزّبيريّ، ويحيى بن معين، يجلسون بالعشيات على باب مصعب، فمرّ ليلة رجل على حمارٍ فارِهِ وبرّة حسنة، فسلم، وخصّ بمسائله يحيى بن معين، فقال له يحيى: يا

أبا الحسن، إلى أين؟ قال: إلى دار هذا الكريم الذي يملأ كميّ دنائير  
ودراهم إسحاق بن إبراهيم الموصليّ.  
قال: فلما وليّ قال يحيى بن معين: ثقة ثقة ثقة.  
قال: فسألت أبي من هذا؟ قال: المدائني.  
وقال محمد بن حرب، وذكر المدائني، فقال: أخبرني بنسبة الحارث،  
وذكر أنّه قبل موته بثلاثين سنة سرد الصّوم، وأنّه كان قد قارب المائة،  
ف قيل له في مرضه: ما تشتهي؟ قال: أشتي أن أعيش.  
قال: وتوفيّ سنة أربع وعشرين، وكان عالماً بالفتوح، والمغازي،  
والشعر، وأيام الناس، صدوقاً في ذلك.  
وقال غيره: توفيّ سنة خمس وعشرين ومائتين، وله ثلاثٌ وتسعون  
سنة، رحمه الله.

مات في دار إسحاق الموصليّ، وكان منقطعاً إليه.  
وقال ابن الأخشيد المتكلم: كان المدائنيّ متكلماً من غلمان معمر بن  
الأشعث.

حكى المدائنيّ قال: أمر المأمون بإدخالي عليه، فذكر علياً رضي الله  
عنه، فحدثه فيه بأحاديث، إلى أن ذكر لعن بإدخالي عليه، فذكر علياً  
رضي الله سلمة المثنى بن عبد الله الأنصاريّ قال:  
قال لي رجل: كنت بالشام فجعلت لا أسمع علياً ولا حسناً ولا حسيناً  
رضي الله عنهم، لإثما أسمع معاوية، يزيد، الوليد، فمررت برجلٍ على  
بابه، فاستقيته فقال: اسقه يا حسن.

فقلت: أسميت حسناً؟ فقال: أولادي حسن وحسين وجعفر، فإنّ أهل  
الشام يسمون أولادهم، بأسماء خلفاء الله، ولا يزال أحدهم يلعن ولده  
ويشتمه، فلم أسمهم بذلك لئلاّ ألعن إن لعنتهم خلفاء الله.  
فقلت: حسبتك خير أهل الشام، وإذا ليس في جهنم شرٌّ منكم. فقال  
المأمون: لا جرم، قد جعل الله من يلعن أحياءهم وأمواتهم ومن في  
الأصلاب، يعني لعن الشيعة للتأصبة.

ذكر ياقوت الحمويّ أسماء مصنفات المدائنيّ في خمس ورقات  
ونصف، منها: كتاب "تسمية المنافقين وأخبارهم"، كتاب "حسب النبي  
صلى الله عليه وسلم"، كتاب "فتوحه"، كتاب "عهوده".  
وله عدة كتب في "أخبار قريش" و "أهل البيت"، كتاب "من هجاها  
زوجها"، "تاريخ الخلفاء الكبير"، كتاب "خطب عليّ"، كتاب "أخبار  
الحجاج"، وعدة كتب في الفتوحات، وعدة كتب في الشعراء وأخبارهم،  
"خير أصحاب الكهف"، "أخبار ابن سيرين"، كتاب "الجواهر"، كتاب  
"الأكلة"، كتاب "الرّجر والغال"، وغير ذلك.

عليّ بن ميسرة بن خالد الهمدانيّ.  
أبو الحسن.

محدث رّجال.

روى عن: ابن المبارك، وأشعث بن عطف، وجريّر بن عبد الحميد،  
وطبقتهم.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، قال أبو حاتم: صدوق.

عليّ بن أبي هاشم بن طبراخ البغداديّ - خ. -  
واسم أبيه عبّيد الله.

عن: شريك، وهشيم، وحمّاد بن زيد، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.  
وعنه: خ.، ومحمد بن غالب تمام، وإسحاق الحربيّ، وعبد الله بن  
الحسين المصّيصي، وخلف بن عمرو العكبريّ، وأحمد بن عليّ الحّزاز،  
وأخرون.

وقف في القرآن فتكلّموا فيه قليلاً.  
وأما أبو حاتم فقال. وقف في القرآن، فترك الناس حديثه.  
وتكلّم فيه ابن معين، وابن المدينيّ للوقف.

عُمار بن نصر.  
أبو ياسر السّعديّ الخراسانيّ، المروزيّ.  
عن: جرير، وابن المبارك، وابن عينة، وبقيّة، ويوسف بن عطية،  
وجماعة.

وعنه: أبو حاتم، وصالح جزرة، وأبو يعلى الموصليّ، وأبو القاسم  
البغويّ، وأخرون.

قال جزرة: عندي لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في "الثقات".

مات في رمضات سنة تسعٍ وعشرين ببغداد.

عُمار بن هارون.  
أبو ياسر البصريّ المستمليّ الدّلال.  
عن: أبي المقدم هشام بن زياد، وعتبة بن عبد الله الرفاعيّ، وسلام  
بن مسكين، وجعفر بن سليمان الصّبيّ، وجماعة.  
وعنه: محمد بن أيّوب بن الصّريس، وأبو يعلى الموصليّ، والحسن بن  
سفيان، وأخرون.

قال أبو أحمد بن عديّ: عامّة ما يرويه غير محفوظ.

وقال موسى بن هارون: متروك الحديث.

عمر بن إبراهيم بن خالد الهاشميّ.  
هو آخر من زعم أنّه سمع من عبد الملك بن عبّيد.  
روى عنه: عبد الله بن أيّوب المخرميّ، وإسحاق الخثليّ، وأحمد بن  
مصعب المروزيّ.

ذكره ابن أبي حاتم، ولم يضعفه.

وقال الخطيب في كتاب "السابق واللاحق": بلغنا أنّه توفّي بعد  
العشرين ومائتين.

قلت: وروى عن: عيسى بن عليّ العبّاسيّ، وابن أبي ذئب، وشعبة،  
وسفيان. واطنه أنّه سقط بينه وبين عبد الملك رجل.

قال الخطيب في تاريخه: عمر بن إبراهيم أبو حفص يعرف بالكردي،  
مولى بني هاشم، كان  
غير ثقة.

وقال أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ: ضعيف.  
وقال الدارقطني: كذاب.

عمر بن حفص بن غياث النخعي الكوفي - خ. م. د. ت. ن. -  
أبو حفص.

عن: أبيه، وأبي بكر بن عيَّاش، وعبد الله بن إدريس الأودي.  
وعنه: خ. م. ود. ت. ن. عن رجل، عنه، وأحمد بن إبراهيم الدورقي،  
وأحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن ملاعب، وإسماعيل سمويه،  
والدارمي، والذهلي، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي، وطائفة.  
قال أبو حاتم: ثقة.

وقال أبو داود: تبعته إلى منزله، ولم أسمع منه، يعني لم يتفق له  
الأخذ عنه.

قال البخاري: توفي سنة اثنتين وعشرين.  
قلت: لم يخرجوا له شيئاً عن غير أبيه.

عمر بن الخطاب الكندي.

مولاهم الإسكندراني. إخباري له تاريخ.

روى عن: همام بن إسماعيل، ويعقوب بن عبد الرحمن، وغيرهما.  
قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة عن عحدى وعشرين.

عمر بن سعيد بن سليمان.

أبو حفص القرسيّ الدمشقيّ الأعور.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وخالد بن يزيد،  
والوليد بن مسلم، وجماعة.

وعنه: ابن سعد في "الطبقات"، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن سعد  
العوفي، وأحمد بن عليّ الأبار، وعثمان بن خزّاد، وطائفة.  
تركه أبو حاتم.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال مسلم: ضعيف الحديث.

وقال أبو حسان الزيّادي: توفي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين عن نيفٍ  
وثمانين سنة. سكن بغداد.

عمر بن عبد الوهّاب بن رياح بن عبّدة - م. ن. -

أبو حفص الرياحي البصري.

عن: جويرية بن أسماء، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان.

وعنه: عليّ بن المديني، والبخاري، ومحمد بن رافع، ومحمد بن غالب  
تمتام، وحنبل بن إسحاق، وعليّ بن عبد العزيز البغوي، وجماعة.

قال أبو حاتم: ثقة مأمون. ذهبت إليه في جامع البصرة فقلت له: إن رأيت أن تحدّثني؟ فقال: ليس هذا موضعه، إن أردت ففي المنزل. وكان منزله في أقصى البصرة، فأتيناه ولم نصادفه، ولم نعد إليه. قال البخاري، وابن أبي عاصم: توفي سنة إحدى وعشرين. زاد البخاري: لأيام بقين من شعبان.

عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب التيمي. مولاهم أبو حفص الواسطي ابن عمّ عاصم بن علي. روى عن: عبّاد بن العوام، وعبد السلام بن حرب، ومعتمر بن سليمان، وجماعة. وعنه: أحمد بن سنان، وأبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.

عمر بن علي بن أبي بكر الكندي الأسدي الرازي. سمع: أباه وعبد العزيز الدراوردي، وأبا بكر بن عيَّاش، وطبقتهم. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وقالوا: صدوق.

عمرو بن حمّاد بن طلحة الكوفي القنّاد - م. د. ن. - وقد ينسب إلى جدّه.

عن: أسباط بن نصر، وهو مكثّر عنه، والمطلب بن زياد، ومنديل بن عليّ، وعليّ بن هاشم بن البريد، وحفص القاريّ، وجماعة. وعنه: م. ود. ن، عن رجل، عنه، وإبراهيم الجوزجانيّ، وأحمد بن ملاعب، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبّاس الترفقيّ، ومحمد بن يحيى الذهليّ، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وتمتام، وعليّ بن عبد العزيز، وخلق.

وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: كان من الرافضة، ذكر عثمان بشيء، فطلبه السلطان. وقال مطين: مات في صفر سنة اثنتين وعشرين.

قلت: له في "مسلم" حديث واحد، أنبأناه أحمد بن سلامة، عن الحسن الجمّال أن أبو عليّ، أنا أبو نعيم: ثنا سليمان بن أحمد، نا عليّ بن عبد العزيز: ثنا عمرو بن حمّاد، نا أسباط، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: "صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى، ثم خرج إلى أهله وخرجت معه، فاستقبله ولدان المدينة، فجعل يمسح خديّ أحدهم واحداً واحداً، فأما أنا فمسح خديّ، فوجدت ليده برداً وريحاً كأنما أخرجها من جؤنة عطّار".

وفي البصريّين ممن اسمه: عمرو بن حمّاد، رجّلان.

عمرو بن حمّاد الأزديّ الفراهيديّ

عن: حمّاد بن زيد.

وعنه: إسحاق بن وهب العلاف، وغيره.

عمرو بن حمّاد العبديّ.

عن: مروان بن معاوية الفرزاري، وغيره.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق.

عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد - خ. ق. -  
أبو الحسن التميمي، ويقال: الخزاعي الحراني، نزيل مصر.  
والد أبي ثلاثة محمد بن عمرو.  
روى عن: حماد بن سلمة، وعبد الحميد بن بهرام، والليث بن سعد،  
وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله، وابن أهيعة، وطائفة.  
وعنه: خ. وق، عن رجل، عنه، وإسماعيل سمويه، وأبو زرعة، وأبو  
حاتم، وابنه أبو ثلاثة، ويحيى بن عثمان السهمي، وعثمان بن خرزاد،  
وعمر بن عبد العزيز بن مqlاص، والحسن بن الفرغ الغزي، وأبو الزنباغ  
روح ابن الفرغ، وخلق.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال أحمد العجلي: ثقة، ثبت.  
وقال البخاري: مات سنة تسع وعشرين.

عمرو بن الصَّبَّاح.  
أبو حفص الكوفي الصَّير المكريء المَجُود. صاحب حفص.  
قرأ على حفص، وروى الحروف عن أبي يوسف الأعشى، عن أبي بكر  
بن عيَّاش.  
وكان محققاً حاذقاً بالقرءاءة، له حلقة كبيرة وأصحاب.  
قرأ عليه: علي بن سعيد البزاز، والحسن بن المبارك، وعلي بن  
محسن، ومحمد بن عبد الرحمن الخياط شيخ ابن شنبود، وآخرون.  
وبعض النَّاس يقول: إنَّه لم يقرأ على حفص، بل أخذ عنه الحروف.  
توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

عمرو بن عون بن أوس بن الجعد - خ. د. ع. -  
الحافظ أبو عثمان السلمي الواسطي البزاز.  
عن: الحمادين، وأبي عوانة، وعبد العزيز بن الماجشون، وشريك  
القاضي، وهشيم، وطائفة.  
وعنه: خ. ود، وخ. أيضاً، والباقون بواسطة، وحجاج بن الشاعر، وعبد  
الله المسندي، والدَّارميين وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان الدَّارمي،  
وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الكريم الدَّير عاقولي، وخلق.  
وثقة غير واحد.  
وقال يزيد بن هارون: عمرو بن عون ممَّن يزداد كلَّ يوم خيراً.  
وقال إبراهيم بن عبد الله الخثلي، سمعت يحيى بن معين يقول: ثنا  
عمرو بن عون، وأطنب يحيى في الثناء عليه.  
وقال أبو زرعة: قلَّ من رأيت أثبت حفظاً.  
وقال أبو حاتم: ثقة حجة.  
وقال حاتم بن الليث: مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

عمرو بن مرزوق - د. خ. مقروناً -

أبو عثمان الباهلي، مولا هم البصري.

عن: عكرمة بن عمار، ومالك بن مغول، وشعبة، والحمادين، وعبد الرحمن المسعودي، وأبي إدريس صاحب لانس.

وعنه: خ. مقروناً، ودد، وأبو زرعة، وحرب الكرمانني، وأحمد بن داود المكي، وأبو بن أبي عاصم، وأبو مسلم الكجي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وعثمان بن خزّاذ، ومحمد بن محمد بن حبان التمار، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وخلق.

وكان يحيى القطان لا يرضاه في الحديث. قاله القواريري.

وقال أبو زرعة: سمعت سليمان بن حرب وذكر عمرو بن مرزوق فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه.

وقال سعيد بن سعد البخاري سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: كانت الكتب التي عند أبي داود الطيالسي لعمرو بن مرزوق. وكان عمرو رجلاً غزاً يغزو في البحر، فلما مات أبو داود حوّل عمرو كتبه.

وقال ابن المديني: اتركوا حديث الفهرين والعمرين، يعني فهر بن حيّان، وفهد بن عوف، وعمرو بن مرزوق، وعمرو بن حكام.

وقيل: كان عند عمرو بن مرزوق، عن شعبة ثلاثة آلاف حديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: كان سماع أبي داود الطيالسي، وعمرو بن مرزوق من شعبة شيئاً واحداً. وكان ابن معين يطري عمراً ويرفع ذكره.

وقال أبو زرعة: سمعت أحمد بن حنبل، وقيل له أن علي بن المديني تكلم في عمرو، فقال: عمرو رجل صالح، لا أدري ما يقول علي.

قال عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي: قال أحمد بن حنبل لابنه صالح حين قدم من البصرة: لم لم تكتب عن عمرو بن مرزوق؟ فقال: نهيت.

فقال: إن عّقان كان يرضى عمراً، ومن كان يرضى عّقان؟ وقال أحمد: كان عمرو صاحب غزو وخير.

وقال محمد بن عيسى بن أبي قماش: سألت يحيى بن معين عنه، فقال: ثقة مأمون، صاحب غزو وقرآن وفضل، وحمده جداً.

وقال أبو حاتم: كان ثقة من العباد، ولم نجد أحداً من أصحاب شعبة كان أحسن حديثاً منه.

وقال ابن عدي: سمعت أحمد بن محمد بن خالد يقول: لم يكن بالبصرة مجلس أكبر من مجلس عمرو بن مرزوق. كان فيه عشر آلاف رجل.

وقال النسائي في الكنى: أنا الحسن بن أحمد بن حبيب، ثنا بندار: سمعت عمرو بن مرزوق.

وسئل: أتزوجت ألف امرأة؟ فقال: أو زيادة على ألف امرأة.

قال محمد بن عيسى بن أبي قماش: رأيت أحمر الرأس واللحية، وكان يخضب بالحناء، ومات بالبصرة في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين.

قلت: وله سمي وهو في طبقة شيوخه.

عمرو بن مرزوق الواشجي البصري.

عن: عون بن أبي شدّاد، وغيره.  
وعنه: مسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد، وأبو عمر الحوضيّ، وموسى بن  
إسماعيل، وجماعة.  
قال ابن معين: ليس به بأس.

عمرو بن هارون.  
أبو عثمان المقرئ.  
صدوق مرضيّ.  
روى عن: ابن عيينة، ويحيى بن العلاء.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

عمران بن ميسرة - خ. د. -  
أبو الحسن المنقريّ البصريّ الأدميّ.  
عن: عبد الوارث بن سعيد، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وعبد بن  
العوّام، ومحمد بن فضيل، وحفص بن غياث، وطائفة.  
وعنه: خ. د.، وأبو بكر الأثرم، وأبو زرعة الرازيّ، وأبو خليفة الفضل بن  
الجباب، وأبو مسلم الكجّيّ، وأحمد بن داود المكيّ، وآخرون.  
قال ابن أبي عاصم: مات سنة ثلاث وعشرين.

عمران بن هارون الرمليّ.  
أبو موسى.  
عن: عطف بن خالد، وابن اهيعة، ومسكين المؤذن، وأبي خالد الأحمر،  
وجماعة.  
وعنه: موسى بن سهل الرمليّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم.  
قال أبو زرعة: صدوق.  
وقال ابن يونس: في حديثه لين، ويعرف بالصّوفيّ.  
قلت: يروي الطبرانيّ، عن مسعود بن محمد الرمليّ، عنه.

عون بن جبلة الأزديّ الموصليّ الأديب.  
روى عن: وكيع.  
وعنه: جابر الموصليّ.  
قتل سنة ثلاثين، فهاجت الحرب بسببه بين الأزديّ واليمن.

عون بن سلام - م. -  
أبو جعفر الكوفيّ.  
سمع: أبا بكر النهشليّ، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة بن  
مصرّف، وإسرائيل بن يونس.  
وعنه: م.، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومحمد بن عثمان بن أبي  
شيبه، وموسى بن هارون، وأحمد عليّ الأبار، ومحمد بن عبد الله  
مطين.  
وهو من كبار شيوخهم.

وكان صدوقاً معمرًا، توفّي في ذي القعدة سنة ثلاثين، وله تسعون سنة.

العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي.

أبو محمد شيخ واهي الحديث.

قال ابن قانع: توفّي سنة سبع وعشرين.

قلت: روى عن أبي إسحاق القزاري حديثاً موضوعاً، وعن وضاح بن حسان حديثاً موضوعاً.

روى عنه: حفص بن عمرو بن صبيح البصري، ومحمد بن يونس

الكديمي، وعمر بن حفص السّيارى، وغيرهم.

قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به بحال.

وقال أبو الفتح الأزدي: لا يكتب عنه بحال.

العلاء بن موسى بن عطية.

أبو الجهم الباهلي صاحب الجزء المشهور الذي هو أعلى الأجزاء إسناداً

في سنة خمس عشرة وسبعمائة.

قال أبو بكر الخطيب: كان صدوقاً سمع: الليث بن سعد، وسوّار بن

مصعب، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن سنين، وأحمد بن عليّ الأبار، وأبو القاسم البغوي،

وغيرهم.

توفّي ببغداد في أول سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

عيّاش بن الوليد الرّقام - خ. د. -

أبو الوليد البصريّ القطان.

عن: معتمر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن

فضيل، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.

وعنه: خ. د.، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن خيثمة، وأبو حاتم،

والعبّاس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن محمد بن حبان التّمّار.

وقد روى أبو داود أيضاً، عن عيسى بن شاذان، عنه.

قالوا: توفّي سنة ستّ وعشرين ومائتين.

عيسى بن إبراهيم البركيّ - د. -

من سكة البرك بالبصرة.

سمع: حمّاد بن سلمة، والحارث بن نبهان، وعبد العزيز بن مسلم

القسملي، وجماعة.

وعنه: د.، وأحمد بن أبي خيثمة، وعثمان بن خرّزاد، ومحمد بن أيّوب بن

الصّريس، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفّي سنة ثمانٍ وعشرين أيضاً.

عيسى بن أبان.

الفقيه صاحب محمد بن الحسن. ولي قضاء البصرة، وغيرها. وصنّف التصانيف.

وحدّث عن: هشيم، وإسماعيل بن جعفر، ويحيى بن أبي زائدة. وعنه: الحسن بن سلام السّوّاق، وغيره. وكان أحد الأجواد الكرام.

ويحكي عنه القول بخلق القرآن، أجازنا الله، وهو معدودٌ من الأذكياء. قال بكار بن قتيبة: سمعت هلال الرأي يقول: ما قعد في الإسلام قاض أفقه من عيسى بن أبان في زمانه.

وقال الطحاوي: سمعت بكار القاضي يقول: كان لنا قاضيات لا مثل لهما: إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، وعيسى بن أبان.

قال الطحاوي: حدّثني أبو حازم القاضي: حدّثني شعيب بن أيّوب قال: لما أتى عيسى بن هارون إلى المأمون لإسماعيل بن حمّاد، ولبشر، ولابن سماعة: إن لم تبيّنوا الحجّة وإلا منعتكم من الفتوى بهذا القول، يعني الذي يخالف هذه الأحاديث، وجمعت الناس على خلافه.

ولم يكن عيسى بن أبان حضر، كان دونهم في السنّ، فوضع إسماعيل بن حمّاد كتاباً كان سبباً كلّ، وتكلف يحيى بن اكنم، فلم يفعل شيئاً، فوضع عيسى بن أبان كتابه الصغير، فأدخل على المأمون، فلما قرأه قال: حسدوا الفتى إذا لم ينالوا سعيها للناس أعداء له وخصوم.

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسداً وبغياً إنّه لذميم  
توفي عيسى سنة إحدى وعشرين ومائتين.

عيسى بن مسلم الصّقار.  
البغداديّ المعروف بالأحمر.  
له مناكير.

روى عن: مالك، وحمّاد بن زيد.  
وعنه: محمد بن عبد الله مطين، وغيره.

حرف الغين -

غالب بن حلبس الكلبيّ.  
أبو الهيثم، بصريّ.

عن: جويرة بن أسماء، ومهديّ بن ميمون، وعدّة.  
وعنه: الحسين بن بحر، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وجماعة.  
صدوق.

غسان بن الربيع بن منصور.  
أبو محمد الأزديّ الموصليّ.

سمع: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وأبا إسرائيل الملائبيّ، والليث بن سعد، وجماعة.  
وكان شيخاً نبيلاً صالحاً ورعاً، وله نسخة مروية.

حَدَّث عَنْهُ: الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وعبّاس الدّوريّ، وأبو يعلى الموصليّ، وجماعة.  
ضَعَّفَهُ الدّارقطنيّ.  
وتوفّي سنة ستّ وعشرين.  
وروى أبو محمد الخلال، عن الدّارقطنيّ أنّه صالح.

غَسَّانُ بن الفضل.  
أبو عمرو السّجستانيّ، نزيل مَكَّة.  
عن: حمّاد بن زيد، وبشر بن ميمون، وحزم بن أبي حزم القطعيّ، وغيرهم.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو بكر الأثرم، وأبو داود في كتاب "المراسيل".  
وثقة ابن حبان.

غسان بن مالك.  
أبو عبد الرحمن البصريّ السّلميّ.  
عن: سلام بن سلم، وحمّاد بن مسلمة، وسلام بن المنذر.  
وعنه: أبو زرعة الرازيّ، وغيره.  
ولينه أبو حاتم.

حرف الفاء -  
فروة بن أبي المغراء - خ. ت. -  
أبو القاسم بن معدي كرب الكنديّ الكوفيّ.  
عن: شريك، وأبي الأحوص، وعليّ بن مسهر، وعبيدة بن حميد، وغيرهم.  
وعنه: خ.، وت، عن رجل، عنه، وعبد الله الدّارميّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن النّعمان الإصبهانيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وجماعة.  
توفّي سنة خمس وعشرين.  
قال أبو حاتم: صدوق.

فضالة بن المفضل بن فضالة.  
أبو ثوابة الرّعيّنيّ ثمّ القتبانيّ المصريّ.  
سمع: أباه.  
وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح السّهميّ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم. ذمّه أبو حاتم، وتوفّي سنة ستّ وعشرين.  
الفضل بن غانم.  
يأتي في الطبقة الآتية.

فضيل بن عبد الوهّاب الغطفانيّ الكوفيّ القنّاد - د. -  
نزيل بغداد.  
عن: شريك، وأبي الأحوص، وحمّاد بن زيد.

وعنه: د، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، وعثمان بن خرزاذ،  
وموسى بن هارون، وآخرون.  
وثقة أبو حاتم.

فطر بن حماد بن واقد البصري.  
روى عن: مالك بن انس، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد.  
روى عنه: أبو زرعة الرازي ووثقه.  
وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

الفيض بن وثيق الثَّقَفِيُّ البصري.  
عن: حماد بن زيد، وجريز، وأبي عوانة.  
وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد بن الدُّورقي، وآخرون.  
رواه ابن معين بالكذب، ومشاه غيره.  
وذكره ابن أبي حاتم فيما ضَعَّفَه، ولم أره في "الكامل" لابن عدي،  
والظاهر أنه صالحٌ في الحديث.  
حرف القاف -

القاسم بن سلام.  
الإمام أبو عبيد البغداديِّ الفقيه الأديب، صاحب المصنَّفات الكثيرة في  
القراءات والفقهِ واللُّغات والشُّعر.  
قرأ القرآن على: الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وشجاع بن أبي نصر.  
وسمع الحروف من طائفة.

وقد سمع: إسماعيل بن عيَّاش، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن  
بشير، وشريك بن عبد الله، وهو أكبر شيخ له، وعبد الله بن المبارك،  
وأبا بكر بن عيَّاش، وجريز بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعَبَّاد بن  
عَبَّاد، وعَبَّاد بن العَوَّام، وخلقاَ آخرهم موتاً هشام بن عمار.  
وعنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، وأبو بكر بن أبي الدنيا،  
وعَبَّاس الدُّوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن يوسف التُّغَلبي،  
وعليُّ بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي،  
وأحمد بن يحيى البلاذريِّ الكاتب، وآخرون.

قال عليُّ البغويُّ: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه عبداً لبعض أهل هراة.  
وقال أبو بكر الخطيب: كان أبوه رومياً، خرج يوماً أبو عبيد مع ابن  
مولاه في الكتاب، فقال للمؤدب: علم القاسم فإنها كَيْسَة.

وقال محمد بن سعد: كان أبو عبيد مؤدياً، صاحب نحوٍ وعربية، وطلب  
للحديث والفقهِ. ولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك. ولم  
يزلَّ معه ومع ولده. وقدم بغداد، ففسَّر بها غريب الحديث. وصنف  
كتباً، وحدَّث، وحجُّ فتوفِّي بمكة سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.  
وقال ابن يونس: قدم مصر مع ابن معين سنة ثلاث عشرة، وكتب  
بمصر.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: سألت أبا قدامة السرخسي، عن  
الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي عبيد فقال: أمَّا أفقهم وافهمهم

فالشافعي، إلا أنه قليل الحديث، وأمّا أورعهم فأحمد بن حنبل، وأمّا أحفظهم فإسحاق، وأمّا أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد.

وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الحقّ يحب لله، أبو عبيد أفقه منّي وأعلم منّي.

وقال الحسن بن سفيان: سمعت ابن راهويه يقول: إنّنا نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا.

وقال عباس الدوري: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو عبيد أستاذ. وعن حمدان بن سهل قال: سألت يحيى بن معين، عن أبي عبيد فقال: مثلي يسأل عن أبي عبيد؟ أبو عبيد يسأل عن الناس.

وقال أبو داود: ثقة مأمون. وقال الدارقطني: ثقة إمام جبل. وسلام أبوه رومي.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كان أبو محمد بن قتيبة يتعاطى التقدّم في علوم كثيرة، ولم يرضه أهل علم منها، وعمّا الإمام المقبول عند الكلّ فأبو عبيد.

وقال إبراهيم الحربي: رأيت ثلاثة تعجز النساء أن تلدن مثلهم. رأيت أبا عبيد ما مثله إلا بجبل نفخ فيه روح، ورأيت بشر بن الحارث، فما شبّهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه علماً، ورأيت أحمد بن حنبل، فرأيت كأن الله قد جعل له علم الأولين من كلّ صنف، يقول ما شاء، ويمسك ما شاء.

وقال عبد الله بن أحمد: عرضت كتاب "غريب الحديث" لأبي عبيد على أبي، فاستحسنه وقال: جزاه الله خيراً.

وقال مكرم بن أحمد القاضي: قال إبراهيم الحربي: وكان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح، يحسن كلّ شيء إلا الحديث صناعة أحمد بن حنبل ويحيى.

قال: وكان أبو عبيد يؤدب غلاماً، ثم اتّصل بثابت بن نصر بطرسوس، فولى أبا عبيد قضاءها ثمان عشرة سنة، فاشتغل عن كتابة الحديث.

كتب في حدائته عن هشيم، وغيره، فلمّا صنّف احتاج أن يكتب عن يحيى بن صالح، وهشام بن عمّار.

واضعف كتبه كتاب "الأموال"، يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثاً أو خمسون أصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيجيء بحديث، حديثين، يجمعهما من حديث الشام، ويتكلم في ألفاظها.

وليس له كتاب مثل "غريب المصنّف". قال: وانصرف أبو عبيد يوماً، فمرّ بدار إسحاق الموصلي، فقالوا له: يا

أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول: إنّ في كتابك "غريب المصنّف" ألف حرف خطأ.

فقال: كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس بكثير، ولعلّ إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية، فلم يعلم. والروايتان صواب، ولعله أخطأ في حروف، وأخطأنا في حروف، فيبقى الخطأ شيء يسير.

قال: وكتاب "غريب الحديث" فيه أقل من مائتي حرف؛ سمعت، والباقي: قال الأصمعي، وقال أبو عمرو. وفيه خمسة وأربعون حديثاً لا أصل لها، أتى فيها أبو عبيد من أبي عبيدة معمر بن المثنى.

وقال عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، من علماء بغداد النحويين على مذهب الكوفيين: ورواة اللغة، والغريب، والعلماء بالقراءات، ومن جمع صنوفاً من العلم، وصنّف الكتب في كل فن من العلوم والآداب، فأكثر، وشهر: أبو عبيد القاسم بن سلام. وكان مؤدباً لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضل ودين وستر، ومذهب حسن.

روى عن: أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وابن الأعرابي، وأبي زياد الكلابي.

وعن: الأموي، وأبي عمرو الشيباني، والكسائي، والأحمر، والقراء. وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتاباً في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنّف، والأمثال، ومعاني الشعر، وغير ذلك، وله كتب لم يروها، قد رأيتها في ميراث بعض الطاهريين، تباع كثيرة، في أصناف الفقه كله.

قال: وبلغنا إنّه كان إذا صنّف كتاباً أهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيحمل إليه مالا خطيراً استحساناً لذلك، وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد. والرواة عنه مشهورون ثقات ذوو ذكر ونبيل.

وقال: قد سبق إليّ جمع كتبه، فمن ذلك: "المصنّف الغريب" وهو أجل كتبه في اللغة، فإنه احتذى فيه كتاب النضر بن شميل الذي يسميه كتاب "الصفات". بدأ فيه بخلق الإنسان، ثم بخلق الفرس، ثم بالإبل، فذكر صنفاً بعد صنف. وهو أكبر من كتاب أبي عبيد وأجود.

ومنها: كتاب "الأمثال"، وقد صنّف فيها قبله الأصمعي، وأبو زيد، وأبو عبيدة، وجماعة، إلا أنّه جمع رواياتهم في كتابه؛ وكتاب "غريب الحديث" أول من عمله أبو عبيدة، وقطرب، والأخفش،

والنضر، ولم يأتوا بالأسانيد، وعمل أبو عدنان البصريّ كتاباً في "غريب الحديث" وذكر فيه الأسانيد، وصنّفه على أبواب السنن، إلا أنّه ليس بالكبير، فجمع أبو عبيد عامّة ما في كتبهم وفسّره، وذكر الأسانيد، وصنّف "المسند" على حدة، و"أحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين" على حدة، وأجاد تصنيفه، فرغب فيه أهل الحديث والفقه واللغة، لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه.

وكذلك كتابه في "معاني القرآن"؛ وذلك أنّ أول من صنّف في ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة، ثم قطرب، ثم الأخفش، وصنّف من الكوفيين: المسائي، ثم القراء، فجمع أبو عبيد من كتبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها، وتفاسير الصحابة، والتابعين، والفقهاء، وروى التّصنيف منه، ومات.

وأما الفقه فإنّه عمد إلى مذهب مالك. والشافعي، فتقلد أكثر ذلك، وأتى بشواهد، وجمعه من حديثه ورواياته، واحتجّ باللغة والنحو، فحسّنها بذلك.

وله في القراءات كتاب جيد، ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتاب في الأموال، من احسن ما صنّف في الفقه وأجوده.  
وقال أبو بكر بن الأنباري: كان أبو عبيد يقسم الليل، فيصلّي ثلثه، وينام ثلثه، ويصنف ثلثه.

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: في كتاب "الطهارة" لأبي عبيد حديثان، ما حدّث بهما غيره، ولا حدّث بهما عنه غير محمد بن يحيى المروزي. أحدهما حديث شعبة، عن عمرو بن أبي وهب، والآخر حديث عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، حدّث به يحيى القطان، عن عبيد الله، وحدّث به الناس، عن يحيى، عن ابن عجلان.

وقال ثعلب: لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجباً.  
وقال القاضي أبو العلاء الواسطي: أنبا محمد بن جعفر التميمي، ثنا أبو عليّ النحوي، نا الفساطيطي قال: قال أبو عبيد مع عبد الله بن طاهر، فبعث إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدّة شهرين، فأخذه إليه، فأقام شهرين، فلمّا أراد الإنصراف وصله بثلاثين ألف درهم، فلم يقبلها وقال: أنا في جنبه رجل لم يحوجني إلى صلة غيره. فلمّا عاد إلى ابن طاهر وصله بثلاثين ألف دينار، فقال: أيها الأمير قد قبلتها، ولكن قد أغنيتني بمعروفك وبرك، وقد رأيت أن أشتري بها سلاحاً وخيلاً، وأوجه به إلى الثغر، ليكون الثواب متوفراً على الأمير. ففعل.  
وقال عليّ بن عبد العزيز: سمعت أبا عبيد يقول: المتبع للسنة كالقايض على الجمر، وهو اليوم

عندي أفضل من ضرب السيف في سبيل الله.  
وقال عباس الدوري: سمعت أبا عبيد يقول: عاشرت الناس، وكلمت أهل العلم، فما رأيت قوماً أوسخ وسخاً. ولا أضعف حجّة من الراقضة، ولا أحمق منهم. ولقد وليت قضاء الثغر فنفيت ثلاثة جهمين ورافضياً، أو رافضيين، وجهمياً.  
وقال: إني لأتبين في عقل الرجل أن يدع الشمس ويمشي في الظلّ.  
وقال بعضهم: كان أبو عبيد أحمر الرأس واللحية، مهيباً، وقوراً، يخضب بالحناء.

وقال الزبيدي: عدت حروف "الغريب" فوجدته سبعة عشر ألف وتسعمائة وسبعين.

وقال أبو عبيد: دخلت البصرة لأسمع من حماد بن زيد، فإذا هو قد مات، فشكوت ذلك إلى عبد الرحمن بن مهدي، فقال: مهما سبقت به فلا تسبقن بتقوى الله.

وقال محمد بن الحسن الآبري: سمعت ابن خزيمة: سمعت أحمد بن نصر المقرئ يقول: قال إسحاق: إنّ الله لا يستحي من الحقّ، أبو عبيد أعلم منّي، ومن أحمد بن حنبل، والشافعي.

وقال عبد الله بن طاهر الأمير، ورويت عنه ومن وجهين: للناس أربعة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والقاسم بن معن في زمانه، وأبو عبيد في زمانه.

وقال عبدان بن محمد المروزي: ثنا أبو سعيد الضّرير قال: كنت عند عبد الله بن طاهر، فورد عليه نعيّ أبي عبيد، فأنشأ يقول: يا طالب العلم قد مات ابن سلام وكان فارس علم غير محجام مات الذي كان فينا ربع أربعة لم يلق مثلهم إسناد أحكام

خير البرية عبد الله أولهم وعامر، ولنعم التلويا عام هما اللذان أنافا فوق غيرهما والقاسمان ابن معن وابن سلام

ومناقب أبي عبيد كثيرة، وقد حكى عنه البخاريّ في كتاب "أفعال العباد". وذكره أبو داود في كتاب "الزكاة"، وغيره في تفسير أسنان الإبل. وعاش ثمانياً وستين سنة، رحمه الله.

القاسم بن سلام بن مسكين.

أبو محمد الأزديّ البصريّ.

عن: أبيه، وعبد العزيز بن سلم، وعبد القاهر بن السريّ، وحماد بن زيد، وعنه: أبو حاتم، ويعقوب الفسويّ، وتمتام، ويوسف بن يعقوب القاضي.

قال أبو حاتم: صدوق.

أنبأنا عبد الرحمن بن قدامة الفقيه، أنا عمر بن محمد، أنا أبو بكر الأنصليّ، أنا الجوهريّ، أنا عليّ بن كيسان، أنا يوسف القاضي، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين، ثنا أبي، عن خلود العصريّ، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما غربت شمسٌ إلاّ بجنبيها ملكان يناديان، يسمعان الخلائق غير الثقلين: اللهمّ عجل لمنفق خلفاً، اللهمّ عجل لممسكٍ تلفاً". صحيحٌ عالٍ. وقال ابن حبان: مات سنة ثمان وعشرين.

القاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيّوب الأنصاريّ.

حدّث ببغداد في سنة أربع وعشرين ومائتين.

عن: محمد بن المنكدر، وداود بن أبي هند، وما استحى من ذلك فسمع منه: إسحاق بن سفيان الختليّ، وأحد الطلبة. روى عنه الختليّ حديثاً منكراً وقال: كان معمرأ. قلت: الحديث باطل، وهو آفته.

القاسم بن عمرو بن محمد العنقريّ.

أو محمد الكوفيّ.

سمع: أباه.

وعنه: أحمد بن سعيد الدارميّ، وأحمد بن الأزهر.

القاسم بن عيسى.

الأمير أبو دلف العجليّ. صاحب الكرج وواليتها.

حدّث عن: هشيم، وغيره.

روى عنه: محمد بن المغيرة الإصبهانيّ.

وكان فارساً شجاعاً، وجواداً ممدّحاً، وشاعراً محسنًا، له أخبار في السّخاء والحماسة.

ولّى حرب الخرميّة فدوّخهم وأبادهم، وولّى إمرة دمشق للمعتصم.

قال إسحاق بن إبراهيم الموصليّ، عن أبيه: كنت في مجلس هارون الرشيد، إذ دخل عليه غلامٌ

أمرد، فسلم، فقال الرشيد: لا سلّم الله على الآخر، أفسدت علينا الجبل، يا غلام.

قال: فأنا أصلحه يا أمير المؤمنين. ثم جاوزه إلي أن قال: أفسدته يا

أمير المؤمنين و أنت عليّ، أفأعجز عن صلاحه وأنت معي؟ فخلع عليه وولاه الجبل. فلما خرج قلت: من هذا؟ قالوا: أبو دلف. فلما ولى قال

الرشيد: أرى غلاماً يرمي من وراء همّة بعيدة.

وقد كان أبو دلف فصيحاً حسن الجواب. قال له المأمون يوماً وهو

مقطّب: أنت الذي يقول فيك الشّاعر: إنّما الدّنيا أبو دلفين

مغراه ومحتضره

فإذا ولى أبو دلفولت الدّنيا على أثره

فقال: يا أمير المؤمنين شهادو زور، وقول غرور، وملق معتفّ،

وطالب عرف. وأصدق منه ابن أخت لي حيث يقول: دعيني أجوب

الأرض أتمس الغنيفةما الكرج الدّنيا ولا النّاس قاسم

فتبسم المأمون.

ومن شعره: أيّها الرّاقد المؤرّق عينينم هنيئاً لك الرّقاد

اللذيد

علم الله أنّ قلبي ممّا قدجنت مقلّتاك فيه وقيّد

وقال ثعلب: ثنا ابن الأعرابيّ، عن الأصمعيّ قال: كنت واقفاً بين يدي

المأمون، إذ دخل عليه أبو دلف العجليّ، فنظر إليه المأمون شزراً.

فقال: أنت الذي يقول فيك عليّ بن جبلة: له راحة لو أنّ معشار

عشرها على البرّ كان البرّ أندى من البحر

له هممٌ لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى أجلُّ من

الدّهر

ولو أنّ خلق في مسك فارسوبارزه كان الخلي من

العمر

أبا دلف بوركت في كلّ وجهة كما بوركت في شهرها

ليلة القدر

فقال: يا أمير المؤمنين بكذوب عليّ، لا والذي في السّماء بيته، ما

أعرف من هذا حرفاً.

فقال: قد قال فيك: ما قال لا قطّ من جودٍ أبو دلفالاً التشهد

لكن قوله نعم

قال: لا أعرف هذا يا أمير.

وقال العيناء: حدّثني إبراهيم بن الحسن بن سهل بن قال: كُنّا في موكب المأمون، فترجّل له أبو دلفٍ، فقال له المأمون: ما أحرّك عُنّا؟ قال: علة عرضت لي.

فقال: شفاك الله وعافاك، اركب.

فوثب من الأرض على الفرس، فقال: ما هذه وثبة عليل.

فقال: بدعاء أمير المؤمنين شفيت.

وعن: أبي دلفٍ أنّه فرّق يوماً مبلغاً كبيراً من المال، ثمّ أنشأ يقول لنفسه: كفّاني من مالي دلاصّ وسابحوابيض من صافي الحديد ومغفر

وقال مرّةً، وقد تكاثر عليه الشّعراء وهو مضيق اليد، فتمثل: لقد خبّرت أنّ عليك ديناً فرد في رقم دينك واقض ديني يا غلام اقترض لي عشرين ألفاً بأربعين ألفاً وفرّقها عليهم. ومن شعره.

نحن قومٌ تليّنا الحدق التّجلّعلى أئبا نلّين الحديداً

نملك الأسد ثمّ تملكنا البيضا لمصونات أعيناً وخدوداً

فترانا يوم الكريهة أحراراً وفي السّلم للغواني عبيدا رأيت أبي في التّوم، فأدخلني داراً وحشة سوداء مخزية، ثمّ أصعدني درجاً فيها، فأدخلني غرفة، حيطانها من أثر النّار، وفي أرضها أثر الرّماد، وإذا أبي عريان، فقال لي كالمستفهم: دلف؟ قلت: نعم أصلح والله الأمير.

فأنشأ يقول: أبلغن أهلي ولا تخف عنهما لقينا في البرزخ الخنّاق

قد سئلنا عن كلّ ما قد فعلنا فارحووا وحشتي وما قد ألقى

أفهمت؟ قلت: نعم. فقال: فلو أنّا إذا متنا تركنا لكان الموت راحة كلّ حيّ

ولكن إذا متنا بعثنا ونسأل بعد ذا عن كلّ شيء قالوا: توفي أبو دلف سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

القاسم بن أبي سفيان محمد بن حميد المعمريّ البغداديّ.

عن: عبد الرحمن قصّة أضحية خالد القسريّ بالجعد بن درهم.

رواها عنه: قتيبة، والحسن بن الصّباح البزّار، وعثمان بن سعيد الدّارميّ.

وثقة قتيبة.

وأما يحيى بن معين فقال: كذاب خبيث.

قلت: توفي سنة ثمانٍ وعشرين.

القاسم بن هانيء الأعمى.

أبو محمد، مولى آل عمر بن الخطاب، العرويّ.

روى عن: الليث بن سعد، وغيره بمصر.

قال ابن يونس: منكر الحديث وقد اختلط.

مات في ذي القعدة سنة سبعٍ وعشرين ومائتين.

القاسم بن يزيد بن عوانة.  
أبو صفوان الكلابيُّ المعافريُّ البصريُّ. نزيل دمشق.  
روى عن: حسان الأزرق، ويحيى بن كثير.  
وعنه: أحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وجماعة.  
توفي سنة سبعٍ وعشرين.

قتيبة بن مهران الأزادانيُّ الإصبهانيُّ المقرئ.  
صاحب الإمالة.  
أخذ القراءة عن الكسائيِّ.  
وحدّث عن: شعبة، والليث بن سعد، وأبي معشر نجيح، وجماعة. وكنيته  
أبو عبد الرحمن.  
قرأ عليه: إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، والعبّاس بن الوليد بن مرداس،  
وأحمد بن محمد بن حوثة الأصمّ، وزهير بن محمد الزهرانيِّ، وبشر بن  
إبراهيم الثقفِي، وقراء إصبهان.  
وانتهت إليه رئاسة الإقراء بإصبهان. وله إمالات مزعجة معروفة. وقد  
صحّب الكسائيُّ مدّة  
طويلة.

وأخذ أيضاً عن: إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن مسلم.  
حدّث عنه: إسماعيل بن يزيد القطان، ويونس بن حبيب، وعقيل بن  
يحيى، وعبد الرحمن بن محمد الإصبهانيون.  
وكان موجوداً في حدود العشرين ومائتين، لأنّ إدريس أدركه وقرأ  
عليه.  
وقال يونس بن حبيب: كان من خيار النّاس، وكان مقرئاً إصبهان في  
زمانه.  
وروى العبّاس بن الوليد، عن قتيبة أنّه قرأ: "وما أنزل على الملكين".  
بالكسر جعلهما من ملوك الدّنيا.  
وقال عقيل بن يحيى: سمعت قتيبة يقول: قرأت على الكسائيِّ، وقرأ  
عليّ الكسائيُّ.  
وقيل: إنّ صحب الكسائيِّ خمسين سنة.

قرة بن حبيب.  
أبو علي البصري الفتويّ الرّمّاح.  
حدّث عنه: عبد الله بن عون، وشعبة، وأبي الأشهب العطارديّ، وعبد  
الرحمن بن عبد الله بن دينار.  
وهو آخر من حدّث عن ابن عون من الثّقات.  
وعنه: البخاريُّ في غير "الصحيح"، وأبو داود في غير "السنن"،  
وإسماعيل سمويه، وعثمان بن خرّزاد، ومحمد بن غالب تمام، وأبو  
العبّاس أحمد بن محمد بن عليّ الخراعيّ، وأحمد بن داود المكيّ،  
والحسن بن سهل المجوز، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ، وجماعة.

وثقة أبو حاتم.  
وتوفي سنة أربع وعشرين.  
روى البخاري في صحيحه "، عن رجل، عنه.

قيس بن حفص الدارمي - خ. -  
مولا هم البصري، أبو محمد.  
عن: أبي الأشهب، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، وجماعة.  
وعنه: خ.، وأحمد بن سعيد الدارمي، وحرب الكرمانني، ومحمد بن أيوب  
بن الصريس،  
وأخرون.  
وكان ثقة.  
توفي سنة سبع وعشرين.

حرف اللام -  
الليث بن خالد البلخي.  
أبو بكر.  
عن: مالك بن أنس، وحماد بن زيد.  
وعنه: أبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما.  
حدث ببغداد.  
الليث بن خالد البغدادي.  
أبو الحارث.  
سيأتي بعد.

الليث بن داود القيسي.  
عن: شعبة، ومبارك بن فضالة.  
وعنه: يوسف بن محمد بن صاعد، وأحمد بن علي الخزاز، ومقاتل بن  
صالح.  
أحاديثه مستقيمة.  
قاله الخطيب.

حرف الميم -  
المثنى بن يحيى بن عيسى التميمي.  
جد أبي يعلى الموصلي، مكث.  
عن: أبي شهاب الحنّاط، وعلي بن مسهر.  
وسكن بغداد للتجارة، وكان له قدر ومحل.  
روى عنه: ابن مساور الجوهري أحمد بن القاسم، وتمتام.  
قال أبو يعلى: توفي سنة ثلاث وعشرين.

محمد بن اسد.  
أبو عبد الله الخوشي الأسفرائيني الحافظ. أحد الأعلام.

رحل وسمع: الفضيل بن عياض، وابن المبارك، وسفيان بن عيينة،  
وبقية ابن الوليد، والوليد بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: محمد بن عبد الوهّاب الفراء، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر  
الصّغاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو لبيد السرخسي، وآخرون.  
ولما مات قال إسحاق بن راهويه: كان نصف خراسان. خوش من قرى  
أسفرائين.  
ويقال له تاخشي.

محمد بن غسما عيل بن أبي سميئة - خ. د. -  
أبو عبد الله الهاشمي، مولاهم البصريّ المحدث، الغازي.  
روى عن: معتمر بن سليمان، وأبي خالد الأحمر، والمعافى بن عمران،  
ومعاذ بن هشام، وسفيان بن عيينة، وجريير بن عبد الحميد، وحفص بن  
غيث، ويزيد بن زريع، وأبي بكر بن عيَّاش، وجماعة.  
وعنه: د، وخ، عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاريّ في  
"تاريخه"، وموسى بن هارون، ومحمد بن أيّوب الرازي، وأبو يعلى  
الموصلّي، وأبو القاسم النّحويّ، ومحمد بن هارون بن المجدّر، وخلق.  
قال أبو حاتم: كان ثقة عزّاء.

وقال أبو داود: كان من شجعان النّاس.  
وقال موسى بن هارون: مات في ربيع الأوّل سنة ثلاثين وهو متوجّه  
إلى طرسوس.

أخبر عليّ بن أحمد العلويّ، أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن عبيد الله بن  
الزّاغونيّ، أنا أبو نصر محمد بن محمد الهاشميّ، أنا أبو طاهر المخلص،  
ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن ابشي سميئة، نا ابن عليّة، عن سعيد  
بن يزيد قال: "قلت لأنس: هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في نعليه؟"

قال: نعم"

محمد بن إسماعيل بن عيَّاش العنسيّ الحمصيّ - د. -  
عن: أبيه.

وعنه: أبو زرعة، ومحمد بن عوف، وسليمان بن عبد الحميد البهرانيّ،  
وأبو الأحوص محمد بن الهيثم المكبريّ، وجماعة.  
قال أبو داود: لم يكن بذاك، قد رأيت حمص غير مرّة وهو حيّ.  
قلت: ثم روى في سننه، عن رجل، عنه.

محمد بن أمية بن آدم - ق. -  
أبو أحمد القرشيّ، مولاهم السّاويّ.  
عن: عيسى بن موسى غنّجار، وعبد الله بن إدريس الأوديّ، وسلمة بن  
الفضل، وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاريّ في "كتاب الأدب"، وعليّ بن  
جميلة السّاويّ.

قال النّسائيّ: مات سنة ستّ وعشرين ومائتين.

محمد بن أيوب.  
أبو هريرة الكلابي الواسطي.  
عن: عبد العزيز الدراوردي، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد  
الأعلى، ويحيى القطان، وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، والكديمي، ومحمد بن سليمان الباغندي،  
وإسحاق بن إبراهيم البشتي، وجماعة.  
قال أبو حاتم: صالح.

محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب.  
الحافظ أبو عبد الله البلخي اللؤلؤي. مولى بني سهم.  
كان أحد الأئمة.  
حدث ببغداد عن: مالك بن أنس، وخارجة بن مصعب، ويحيى بن يمان،  
وبشر بن السري، وطائفة.  
وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والحسين بن الأحوص، وعبيد الله بن أحمد  
الكسائي، وبخرون.  
قال أحمد بن سيّار المروزي: كان آية من الآيات في الحفظ. وكان لا  
يكلمه إنسان إلاّ علاه في كل فن.  
وزعموا أنّه ذاكر ابن الشاذكوني، وكان كل واحد منهما ينتصف من  
الأخر.  
قال: فروى له باباً لم يكن عند ابن الشاذكوني، فقال: ليس من ذا  
شيء.  
أشار الخطيب إلى تضعيفه فقال: لم يوثق.

محمد بن بشر الأسدي الكوفي الحريري. أخو يحيى بن بشر.  
سمع: الأوزاعي، وسعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، ومعروفاً  
الخيّاط، وجماعة.  
وعمر دهرأ، وهو أسن من أخيه.  
روى عنه: أبو زرعة الرازي، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص  
الثقفي، ويعقوب بن ثواب.  
ويقال إنّ مات في العام الذي مات فيه أخوه يحيى.

محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس الحضرمي.  
أبو الحسين البغدادي، نزيل إصبهان.  
عن: شريك، وأبي الأحوص، وخالد بن عبد الله، ومصعب بن سلام، وأبي  
معشر السندي، وهشيم، وفرج بن فضالة، وطائفة.  
وعنه: أحمد المرادي، وأحمد بن الفرات، وعباس الدجوري، وإبراهيم  
الحربي، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وعبد الله بن محمد بن زكريّا،  
ومحمد بن غالب تمام، وخلق.  
قال أبو حاتم: صدوق عندي، يغلط أحياناً.  
وقال أبو نعيم الأصبهاني: هو صاحب غرائب، توفي بعد العشرين  
ومائتين.

وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ثقة صدوق.

محمد بن أبي بلال.

عن: مالك.

وعنه: موسى بن هارون الحافظ.

قال الخطيب: لا بأس به، توفي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

محمد بن توبة.

أبو بكر الطرسوسيّ الزاهد، نزيل دمشق.

روى عن: الفضيل بن عياض، وسعيد بن عامر الصّبغيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي الحواريّ، وأبو زرعة الدّمشقيّ، وأخوه عبد الله.

محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم - م. د. -

أبو عمران الوركانيّ الخراسانيّ، نزيل بغداد.

عن: شريك، وأبي الأحوص، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومالك بن

أنس، وأبي معشر السّنديّ، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.

وعنه: م. د.، وعَبّاس الدّوريّ، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان،

وأبو يعلى، والبغويّ، وآخرون. وكتب عنه من الكبار: أحمد بن حنبل،

ويحيى بن معين ووثقاه.

قال موسى بن هارون: توفي لتسع بقين من رمضان سنة ثمانٍ

وعشرين ومائتين.

محمد بن جهضم الثقفيّ اليماميّ - خ. م. د. ن. -

نزيل البصرة.

عن: محمد بن طلحة بن مصرّف، وإسماعيل بن جعفر، وأبي معشر

المدنيّ، وجماعة.

وعنه: إسحاق الكوسج، ومحمد بن المثنى، وخلف كردوس، وأبو أمية

الطرسوسيّ، وعبد العزيز بن معاوية، وعبد الله بن شبيب الربعيّ،

وجماعة.

محمد بن حاتم بن يونس - د. ن. -

أبو جعفر الجرجرائيّ ثمّ المصّيصيّ العابد المعروف بيحيى.

عن: عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وعبد بن سليمان،

ومروان بن معاوية، وبشر بن حرب، وبشر الحافي، وجماعة.

وعنه: د. ون.، عن رجلٍ، عنه، والحسن بن جرير الصّوريّ، وهلال بن

العلاء، ويعقوب بن شيبة، وعبد الكريم الدّيرعاقوليّ، والعبّاس بن

الفضل البغداديّ نزيل حلب، ومحمد بن إسماعيل التّرمذيّ، ويوسف بن

يعقوب القاضي، وجماعة.

وروى أبو داود أيضاً، عن رجلٍ، عنه.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة خمسٍ وعشرين.

محمد بن حسان بن خالد - د. -

أبو جعفر الضَّبِّي البغداديّ السَّمْتِيّ.

عن: خلف بن خليفة، وفضيل بن عياض، ويوسف بن الماجشون،

وهشيم بن بشير، وغسما عيل

بن مجالد، وابن المبارك، وطائفة.

وعنه: د، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن وصّاح القرطبيّ، وأحمد بن

أبي خيثمة، وأبو القاسم البغويّ، وآخرون.

قال أبو حاتم ليس بالقويّ.

وقال الدارقطني: ثقة، يحدّث عن الضعفاء.

وقال موسى بن هارون: مات في سابع ذي الحجّة سنة ثمانٍ وعشرين.

محمد بن الحسن بن المختار التَّميميّ الكوفيّ.

نزيل الرّيّ.

عن: مسلم الرّنجيّ، يونس بن أبي يعفور، وعمرو بن أبي المقدم،

وعليّ بن مسهر، وطائفة.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال أبو زرعة: صدوق.

قلت: توفي سنة إحدى وعشرين.

محمد بن حيّان - م. -

أبو الأحوص البغويّ، نزيل بغداد.

عن: عبد العزيز بن أبي حازم، ومسلم بن خالد الرّنجي، وهشيم، وعمر

بن عبيد الطنافسيّ، وابن عليّة، وجماعة.

وعنه: م، وإبراهيم الحربيّ، وموسى بن هارون، وعثمان بن خرّزاد،

وأبو القاسم البغويّ.

وقع لنا حديثه عالياً.

وثقة ابن معين، وغيره.

وقال أحمد بن زهير: مات في ذي الحجّة سنة سبعٍ وعشرين.

وله في "مسلم" فرد حديث، أنبأناه أبو الفرج بن قدامة، أنا أبو اليمن

الكنديّ، أنا الحسين بن عليّ السَّبَط، أنا ابن النُّقور، أنا ابن أخي عمر، نا

البغويّ، نا الأحوص، أنا ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن

أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من

حمل علينا السّلاح ليس منّا". موافقة بعلو.

محمد بن خالد برامة.

أبو جعفر الهاشميّ.

روى عن مالك حديثاً موضوعاً.

روى عنه: الحسن بن عليّ بن خلف الصّيدلاني، وعبد الله بن منصور

الصّبّاغ، وأحمد بن سيّار المرزويّ، وجماعة.

قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب، سمعت منه حديثاً، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه: "النَّدَم توبة".  
وقال أحمد الشيرازي في "الألقاب": أبو نعيم الطُّوسِيّ، عن محمد بن خالد الهاشمي برامة.  
قال ابن عساكر: أظنّه تصحيف.  
وقال أبو أحمد الحاكم: لقبه برامة.

محمد بن خالد بن مرتنبل الأشجّ.  
مولى عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل. كان من كبار الفقهاء بقرطبة.  
رحل وسمع: ابن وهب، وابن القاسم، وجماعة.  
وولي الشُّرطة والإمامة بقرطبة. وكان لا يأخذه في الله لومة لائم.  
توفي سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة عشرين ومائتين.

محمد بن زياد بن مخلد الإصبهاني.  
مكثر عن النعمان بن عبد السلام.  
روى عنه: إسماعيل سمّويه، ومحمد بن عيسى الرّجّاج.  
وثقة أبو نعيم الحافظ، وذكره في تاريخه.

محمد بن زياد أبو جعفر الإصبهاني ثم الرازي القطّان.  
عن: سفيان بن عيينة، ومرحوم العطار.  
وعنه: أبو حاتم، وقال: شيخ.

محمد بن زياد بن زبّار الكلبي.  
أبو عبد الله الدّمشقيّ. إخباري عارف بالنسب.  
روى عن: الشّرقيّ بن قطاميّ مؤدب المهديّ.  
روى عنه: أحمد بن حنبل، وتمتام، وأحمد بن عليّ الخزاز، وجماعة.  
قال ابن معين: لا شيء.  
وقال جزرة: ليس بذاك.

محمد بن سعد بن منيع.  
مولى بني هاشم.

الحافظ أبو عبد الله البصريّ، كاتب الواقديّ.  
سكن بغداد، وصنّف "الطبقات الكبير" و"الطبقات الصغير"، وحدث  
عن: هشيم، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، والوليد بن مسلم،  
ومعمر بن عيسى، وأبي ضمّرة، وابن أبي فديك، ومحمد بن عمر بن  
واقد الأسلميّ الواقديّ، ووكيع، وخلق كثير من طبقتهم ومن الطبقة  
التي بعدهم، حتّى كتب عن أقرانه، ومن أصغر.  
وصنّف وظهرت فضائله ومعرفته الواسعة.

روى عنه: أحمد بن عبيد، وأبو عصيدة، وأحمد بن يحيى البلاذريّ، وأبو  
بكر بن أبي الدّنيا، والحسين بن محمد بن فهم، والحارث بن أسامة،  
وعبيد الله ابن محمد بن يحيى اليزيدي.

وروى أبو داود في "سننه" حكاية، عن رجل، عنه.  
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يصدق. رأته جاء إلى القواريري، وسأله عن أحاديث فحدّثه.  
وقال إبراهيم الحربي: كان أحمد بن حنبل يوجّه في كلّ جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد، يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي، وينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى.  
قال إبراهيم: ولو ذهب سمعهما كان خيراً له.  
قال الحسين بن فهم: محمد بن سعد هو مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، كثير العلم، كثير الحديث، كثير الكتب، كتب الحديث، والغريب، والفقّه.  
توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، وهو ابن اثنتين وستين سنة، رحمه الله.

محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعيّ البصريّ مردويه - خ. -  
كان جار مسلم بن إبراهيم.

روى عن: همّام بن يحيى، ودرست بن زياد، وزياد بن الربيع، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وجماعة.

وعنه: خ، وأبو زرعة، وحرب الكرمانيّ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن غالب تمام، ومحمد بن أيّوب بن الضّريس، وآخرون.  
قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقاً.

محمد بن سفيان بن وردان الأسديّ الكوفيّ المقرئ الحذاء.  
نزىل الرّيّ.

روى القراءات في جزء عن الكسائيّ.  
وسمع: شريك، وحمّاد بن زيد، وجماعة.  
روى عنه: محمد بن عيسى الإصبهانيّ، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقالوا: صدوق في الحديث.

محمد بن سنان - خ. د. ت. ق. -

أبو بكر الباهليّ العوفيّ.  
العوفة حيّ من الأزديّ بالبصرة نزل فيهم.  
وروى عن: جرير بن حازم، وإبراهيم بن طهمان، ونافع بن عمر، وفليح بن سليمان، وهمّام بن يحيى، وسليم بن حيّان، ويزيد بن إبراهيم بن التّستريّ، وجماعة.

وعنه: خ، د، وت، ق، عن رجل، عنه، وإسماعيل سمّويه، وحفص بن عمر سنجة، وعثمان بن خرّزاد، وأبو قلابة الرّقاشيّ وأبو مسلم الكجّيّ، وآخرون.

وثقة ابن معين.  
وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن أبي عاصم، وغيره: توفي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

محمد بن سلام بن الفرّج البخاريّ البيكنديّ الحافظ - خ. -  
أبو عبد الله، مولى بني سليم.

طوّف وكتب الكثير عن أبي الأحوص سلام بن سليم.  
ورأى: مالك بن أنس فلم يسمع منه، وهشيم، وإسماعيل بن عيَّاش،  
وابن المبارك، وإسماعيل بن جعفر، وزائدة بن أبي الرقاد، وجريّر بن  
عبد الحميد، وعيسى بن موسى غنّجار، وأبي إسحاق الفزاريّ، وخلق.  
وعنه: خ.، والدّارميّ، وعبيد الله بن واصل، ومحمد بن بجير أبو عمر،  
وأحمد بن الضوّ، وحميد بن النضر، وطفيل بن زيد النّسفيّ، وخلق لا  
نعرفهم من أهل ما وراء النهر.

قال أحمد بن الهيثم الشّاشيّ: قال لي يحيى بن يحيى: بخراسان  
كنزان، كنز عند محمد بن سلام البيكنديّ، وكنز عند إسحاق بن راهويه.  
وروى محمد بن يوسف السّمريّ قنديّ، عن محمد بن ميسّر الكرمينيّ  
قال: انكسر قلم محمد بن سلام البيكنديّ في مجلس شيخ، فأمر أن  
ينادي: قلم بدينار؛ فطارت إليه الأقلام.

وقال محمد بن يعقوب البيكنديّ: سمعت عليّ بن الحسين يقول: كان  
محمد بن سلام في منزله، فدقّ بابه، فخرج، فقال: يا أبا عبد الله، أنا  
جنيّ، ورسول ملك الجنّ إليك، يسلم عليك ويقول: لا يكون لك مجلسٌ  
إلا يكون منّا في مجلسك أكثر من الأنس.

قال محمد بن يعقوب: وهذه حكاية عندنا مستفيضة مشهورة.

وعن محمد بن سلام قال: لم أجلس إلى سوق بيكند منذ أربعين سنة.

وقال سهل بن المتوكّل سمعته يقول: أنا محمد بن سلام، بالتخفيف.

وقيل: قلعت عين محمد بن سلام في غزاة.

وقال سهل بن المتوكّل: سمعت محمد بن سلام يقول: أنفقت في  
طلب العلم أربعين ألفاً، وأنفقت في نشره أربعين ألفاً، وليت ما  
أنفقت في طلبه كان في نشره، أو كما قال.

وقال عبيد الله بن شريح: سمعت محمد بن سلام يقول: أحفظ نحواً  
من خمسة آلاف حديث.

قال غنّجار: وكان له مصنّفات في كلّ باب من العلم. وكان بينه وبين  
أبي حفص أحمد بن حفص مودّة وأخوّة. وكلّ واحدٍ منهما مخالف للآخر  
في المذهب.

وقال عبيد الله بن واصل: سمعت محمد بن سلام يقول: كتبت عن  
أربعمائة شيخ.

وقال عليّ بن الحسين: سمعت محمد بن سلام يقول: أدركت مالك بن  
أنس، فإذا الناس يقرأون عليه، فلم أسمع منه لذلك.

قلت: كان عامّة مشايخ ذلك الوقت إنّما يروون من لفظهم.

وقد دخل ابن سلام خوارزم مع غنّجار، وسمعا بها من عبد الكريم بن  
الأسود البصريّ، والمغيرة بن موسى.

قال حاضر بن الليث: ثنا عيسى بن موسى، ومحمد بن سلام قالاً: نا  
المغيرة بن موسى، عن

سعيد بن بشير، عن قتادة، فذكر حديثاً.  
وقال سهل بن المتوكل: نا محمد بن سلام، نا مغيرة البصري، عن  
سعيد بن أبي عروبة، فذكر حديثاً.  
وقال محمد بن إسماعيل البخاري: مات في سابع صفر سنة خمس  
وعشرين.  
وقال يحيى بن جعفر البيكندي: ولد محمد بن سلام في السنة التي  
مات فيها سفيان الثوري.  
محمد بن سلام الجمحي.  
في الطبقة الآتية.

محمد بن صالح الفزاري البغدادي الخياط.  
عن: شريك القاضي، وغيره.  
وعنه: صالح بن محمد جزرة، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.  
وثقة صالح بن محمد.  
وتوفي سنة ثلاثين.  
محمد بن الصباح الجرجاني.  
يأتي.

محمد بن الصباح الرعيني.  
مصري، سمع ابن وهب.  
توفي سنة ثلاثين.

محمد بن الصباح - ع. -  
أبو جعفر البغدادي الدولابي البزار. مولى مزينة.  
وهو صاحب كتاب "السّنن" الذي سمعناه.  
سمع: إبراهيم بن سعد، وشريك بن عبد الله، وإسماعيل بن زكريا،  
وخالد بن عبد الله، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن جعفر، وابن  
المبارك، والوليد بن أبي ثور، وخلقا سواهم.  
وعنه: خ. م. د. و. ق. بواسطة إبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي  
خيثمة، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل،  
وعثمان الدارمي، وأبو زرعة، وأبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر  
الوكيعي، وخلق سواهم.  
وثقة أحمد، وغيره.

وقال أبو حاتم: ثقة، يحتج بحديثه. حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن  
معين، وكان أحمد يعظمه.

وقال تمام: ثنا محمد بن الصباح الدولابي الثقة المأمون والله.  
وقال ابن حبان: ولد بقرية دولاب من الرّي.  
وقال موسى بن هارون، وغيره: مات يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة  
خلت من المحرم سنة سبع وعشرين.  
وقال ابنه أحمد: مات وهو ابن سبع وسبعين سنة غير شهر أو شهرين،  
رحمه الله.

محمد بن صبيح الموصليّ.  
سمع: المعافى بن عمران، وغيره.  
وعنه: أحمد بن حنبل، وعليّ بن حرب، وجماعة.  
وكان صالحاً عابداً.  
وقد ذكر البخاريّ أنّه بغداديّ فوهم.

محمد بن الصّلت - خ. ن. -  
أبو يعلى التّوّزي. وتوّز هي توجّ، بلدة من أعمال فارس.  
نزل البصرة، وحدث عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل،  
وعبد العزيز الدّراورديّ، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: خ.، عن رجل، وإبراهيم بن حرب العسكريّ، وأبو زرعة، وأبو  
حاتم، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، ومحمد بن محمد التّمّار،  
وأخرون.  
قال أبو حاتم: صدوق، كان يملّي علينا من حفظه التّفسير وغيره،  
وربّما وهم.  
قال البخاريّ: مات سنة سبعٍ وعشرين.  
وقال غيره: ثمان.

محمد بن الطفيل بن مالك النّخعيّ - ت. -  
أبو جعفر.  
عن: ابن عمّه شريك بن عبد الله، وحمّاد بن زيد، وفضيل بن عيّاض،  
وبشر بن عمارة،  
وجماعة.  
وعنه: عبّاس الدّوريّ، والبخاريّ في كتاب "الأدب"، وأحمد بن سيّار  
المروزيّ، وأحمد بن عمرو القطوانيّ، وعثمان بن عبد الله الدّارميّان،  
ومحمد بن أيّوب بن الصّريس، وأخرون.  
وثقة ابن حبان.  
وكان قد سكن فيد.  
توفيّ سنة اثنتين وعشرين.  
روى التّرمذيّ له حديثاً واحداً.

محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعيّ البصريّ - د. ق. -  
أبو عبد الله.  
عن: جرير بن حازم، وحمّاد بن سلمة، ومالك، ومبارك بن فضالة،  
ورجاء صاحب السّقط، وابن الأشهب جعفر بن حيّان، وشبيب بن شيبه،  
وطائفة.  
وعنه: د.، وق.، عن رجل، عنه، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل القاضي،  
وعليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن محمد التّمّار، وأبو حاتم، وأبو خليفة  
الفضل بن الحباب، وغيرهم.  
وثقة عليّ بن المدينيّ.

وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة ثلاثٍ وعشرين.

محمد بن عبد الله الأنباري.

أبو جعفر الحذاء.

عن: فضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن عمه حنبل، وعبد الكريم الدِير عاقولي.

محمد بن عبد الوهاب بن الزبير.

أبو جعفر الحارثي الكوفي، ثم البغدادي.

رأى سفيان الثوري، وسمع: أبا شهاب الحنّاط، وعبد الرحمن بن

الغسيل، ومحمد بن مسلم الطائفي، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن عليّ الأبار، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قال الدارقطني: ثقة له غرائب.

وكذا قال صالح بن محمد الحافظ.

قال موسى بن هارون: مات سبع وعشرين، قلت: وقع لنا حديثه عالياً

في "المنتقى" من "المخلصات".

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي

سفيان بن حرب بن أمية.

أبو عبد الرحمن القرشي، الأموي، المشهور بالعتبي البصري الإخباري.

أحد الفصحاء والأدباء.

سمع: أباه، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

وعنه أبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرياشي، ومحمد بن يونس

الكديمي، وآخرون.

وله قصيدة سائرة في ولده يقول فيها: والصبر يحمّد في المواطن

كلّها إلا عليك، فإِنَّه مَذْمُوم

توفي العتبي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

وأما.

العتبي المكي.

فمتأخر، يأتي.

محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي زيد - خ. -

أبو ثابت المدني التاجر.

عن: إبراهيم بن سعد، ومالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وعنه: خ، وأبو زرعة، وإسماعيل القاضي، والعبّاس بن الفضل

الأسفاطي، وآخرون.

توفي سنة سبعٍ وعشرين ومائتين في المحرم.

محمد بن عثمان - د. ق. -

أبو الجماهير التّوخيّ الدمشقيّ الكفرسوسي.

ويكنى أبا عبد الرحمن.

سمع: سعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وخليد بن دعلج، وسعيد بن عبد العزيز التُّنُوخِيُّ، وإسماعيل بن عيَّاش، والهيثم بن حميد، وطائفة. وعنه: د. وق، عن رجل، عنه، وعبد الله بن حمَّاد الأملِيّ، وحويت بن أحمد، وأبو زرعة،

وأبو حاتم، وعثمان الدَّارِمِيُّ، والحسن بن جرير الصُّورِيّ، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البسريّ، وخلق.

وثقة أبو مسهر، وأبو حاتم.

وقال عثمان الدَّارِمِيُّ: كان أوثق من أدركنا بدمشق. ورأيت أهل دمشق مجتمعين على صلاحه، ورأيتهم يقدمونه على هشام، وعلى ابن أبي أيوب، يعني سليمان بن عبد الرحمن. ولد سنة أربعين ومائة، أو سنة إحدى وأربعين.

وقال أبو زرعة: مات سنة أربع وعشرين.

قلت: وروى أبو داود أيضاً، عن محمود بن خالد، عنه.

قال أبو حاتم: ما رأيت أفصح منه.

محمد بن عطاء التُّخَيْي الكوفيّ.

نزل مصر، وحدّث عن: شريك، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبد الوارث، وابن وهب، وطبقتهم.

روى عنه: أبو حاتم، وقال: شيخ.

سمع منه بمصر سنة ست عشرة.

محمد بن عقبة السُّدُوسِيّ البصريّ.

ابن عمّ عقبة بن هرم.

روى عن: جعفر بن سليمان، وطالب بن حجير، ومسكين بن أبي فاطمة، ويونس بن أرقم، وعبد الله بن خراش، وآخرين.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

ثم تركه أبو زرعة وأبو حاتم، فما حدّثا عنه لضعفه.

محمد بن عليّ بن أبي خدّاش.

أبو هاشم الأسديّ الموصليّ العابد. رواية المعافى بن عمران.

رحل وأكثر عن: ابن عيينة، وعيسى بن يونس، وجماعة. وكان من العلماء العاملين.

قال يعلى الرُّزَّاد: سمعت بشر بن الحارث رحمه الله يقول: وددت أنّي ألقى الله تعالى بمثل عمل أبي هاشم، أو بمثل صحيفته.

وقال أحمد بن دُبَّاس: كُنَّا عند المعافى بن عمران، فأقبل أبو هاشم، فقال المعافى: أراه في

القوم، يعني الأبدال.

وقال أبو زكريّا يزيد بن محمد بن إياس الأزديّ: أخبرني عبد الله بن زياد: سمعت أبي يقول عن بعض مشايخه قال: توفّي النبي صلى الله

عليه وسلم فكان أشبه النَّاس بهديه ودلّه ابن مسعود، فلمّا مات كان

أشبه النَّاسَ بهديه ودلّه المعافى بن عمران، فلما مات كان أشبه النَّاسَ بهديه ودلّه أبو هاشم محمد بن عليّ.

وقال أبو زكريّا الأزديّ: حدّثت عن تمام قال: قلت ليحيى بن معين: كتبت "جامع سفيان"، عن أبي هاشم، عن المعافى؟

فقال ابن معين: بلغني أنّ هذا الرجل نظير المعافى أو أفضل منه.

قال أبو زكريّا: حدّثني العلاء بن أيّوب: حدّثني من حضر أبا هاشم لما التقى الجمعان، فقال لرفقائه: هذا يومٌ كنت أتمناه، عليكم السّلام. ثم سدّد رمحه، وجعله على قربوس سرجه، وحمل على الروم، فكان آخر العهد به.

روى عن أبي هاشم جماعة منهم: صالح بن العلاء، وإسماعيل بن حمّاد الثّمّار، وحميد بن زنجويه.

قال أبو زكريّا: كان صالحاً زاهداً مجاهداً، استشهد في سبيل الله لما جاشت الروم بشمشاط مقبلاً غير مدبر، سنة اثنتين وعشرين، رحمه الله.

محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - ت. -

الإمام أبو عبد الرحمن الأنصاريّ الكوفيّ.

سمع: أباه، ومعاوية بن عمّار الدهنيّ، وحبّان بن عليّ العنزيّ، وشريك بن عبد الله، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي الدّنيا، والبخاريّ في كتاب "الأدب"، وأبو عمرو أحمد بن أبي غزرة، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: أملى علينا كتاب "الفرائض"، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن الشّعبيّ، من حفظه، لا يقدّم مسألة على مسألة، وهو صدوق.

وقال غيره: توفيّ سنة ثمانٍ وعشرين.

محمد بن عمران الأحنسيّ.

وقيل أحمد، تقدّم في الألف.

محمد بن عمر بن حفص القصبّيّ.

عن: عبد الوارث بن سعيد، والمفضلّ بن محمد الضّبّيّ.

وعنه: عبّاس الدّوريّ وأبو بكر الصّغانيّ، وصالح بن محمد الرازيّ.

وثقة يحيى بن معين.

محمد بن عمر.

أبو عبد الله المعيطيّ البغداديّ.

عن: شريك بن عبد الله، وأبي الأحوص، وجماعة.

وعنه: إسحاق الحربيّ، ومحمد بن يونس الكديميّ.

وثقة محمد بن سعد الكاتب وقال: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

محمد بن عمرو بن عثمان.

أبو جعفر الجعفيّ الكوفيّ ثم المصريّ.

حدّث عن: ضمام بن إسماعيل، وغيره.

توفي في أول سنة ثلاثين.

محمد بن عون.  
أبو عون الزبدي البصري.  
عن: إبراهيم بن طهمان، وهمام بن يحيى، وعمرو بن كثير بن أفلح،  
وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، والعباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن أيوب بن  
الضريس، وجماعة.  
قال أبو حاتم: ثقة.

محمد بن عيسى بن عبد الواحد.  
الفقيه أبو عبد الله المعافري القرطبي الأعشى.  
رحل في طلب العلم في السنة التي مات فيها مالك بن أنس، فسمع  
من: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح،  
وطائفة.  
وكان الغالب عليه الأثر. وكان رئيساً نبيلاً، وسرياً جليلاً، وسخياً كريماً.  
توفي سنة إحدى وعشرين. وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة  
ثمان عشرة، فإله أعلم.  
ترجمة ولد الفرضي.

روى عنه: محمد بن وضاح، واصبغ بن خليل، وآخرون.  
وكان فيه دعابة ومزاح، ويذكر أنه كان يشرب النبيذ.

محمد بن عيسى بن الطباع - خ. د. ن. ق. -  
الحافظ أبو جعفر البغدادي نزيل أذنه من الثغر.  
روى عن: مالك، وجويرية بن أسماء، وشريك، وحماد بن زيد، وأبي  
عوانة، وفرج بن فضالة، وطائفة.  
وعنه: خ. تعليقا، د. ون. ق.، عن رجل، عنه، وأبو حاتم، وعبد الكريم  
الديرعاقولي، وابن أخيه محمد بن يوسف بن الطباع، وآخرون.  
قال أبو حاتم: ثنا الثقة المأمون محمد بن عيسى، وما رأيت من  
المحدثين أحفظ للأبواب منه.

وقال أبو داود: كان يتفقه، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث.  
وقال النسائي، وغيره: ثقة، توفي سنة أربع وعشرين.  
وروى عنه من شيوخ الطبراني: أحمد بن عبد الرحيم، وأحمد بن عبد  
الوهّاب الحوطي، وأحمد بن مسعود، وطالب بن قرّة الأذني، وغيرهم.  
وكان مولده في سنة خمسين ومائة تقريباً، وكان أخوه إسحاق أكبر  
منه بعشر سنين. وله مصنفات كثيرة.

سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: عالم فهم.  
وقال أبو حاتم: ثقة مبرز، كان أتقن من أخيه إسحاق، وإسحاق أجل  
منه. سمعت محمد بن عيسى يقول: خرج أخي إلى الرّي، وكتب جريراً،  
فنظرت فيما كتب وحفظته. فقدم جريراً العراق، فجعلت أطلبه بتلك  
الأحاديث، فقال: لم لم تقدم علينا؟

قلت: خفة اليد.  
فقال: أرى حمارك فارهاً، وثيابك بيضاء.  
فقلت: عارية.  
فقال لأخي: أراه حافظاً كيّساً.  
قال: هو يتيم أنا ربّيته.  
قال: كيف شكره لك، فإنّه يقال: أن اليتيم لا يكاد يشكر.  
محمد بن أبي غالب البغداديّ.  
أبو عبد الله.

عن: هشيم.  
وعنه: ابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد بن  
الدورقيّ.  
وثقة الخطيب.  
قال ابن أبي حاتم: توفيّ سنة أربع وعشرين ومائتين.  
أمّا.  
محمد بن غالب القومسيّ فمتأخر.

محمد بن غياث.  
أبو ليبيد السرخسيّ.  
عن: مالك، وخديج بن معاوية، ومفضل بن فضالة، ومحمد بن جابر،  
وابن أبي الزناد.  
وعنه: محمد بن حاجب المروزيّ، وسلمة بن شبيب، وجماعة.  
قال أبو حاتم: بلخيّ مرجيء.

محمد بن الفضل - ع. -  
أبو النعمان السّدوسيّ البصريّ الحافظ. ولقبه عارم.  
روى عن: الحمّادين، وجرير بن حازم، ومهديّ بن ميمون، ومحمد بن  
راشد المكحولي، وثابت بن يزيد الأحول، وعمارة بن زاذان، وجماعة.  
وعنه: خ، وع، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وعبد بن  
حميد، ومحمد بن غالب تمام، ومحمد بن وارة، ومحمد بن الحسين  
الحنينيّ، ويعقوب الفسويّ، ومحمد بن يونس الكديميّ، وأحمد بن  
سليمان الرّهاويّ، وخلق.

قال ابن وارة: ثنا عارم بن الفضل الصّدوق الأمين.  
وقال أبو حاتم: إذا حدّثك عارم فاختم عليه، عارم لا يتأخّر عن عقّان.  
وكان سليمان بن حرب يقدّم عارماً على نفسه.  
وقال أبو حاتم أيضاً: اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله. فمن  
سمع منه قبل عشرين ومائتين فسماعه جيّد. وأبو زرعة لقيه سنة  
اثنين وعشرين.

وقال البخاريّ: تغير في آخر عمره.  
قالوا: مات في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين.  
وقال أبو داود السّجستانيّ: بلغنا أنّ عارماً أنكر سنة ثلاث عشرة  
ومائتين، ثم راجعه عقله، ثمّ استحكّم به الاختلاط سنة ستّ عشرة.

قلت: فمما أنكروه عليه روايته عن حمّاد، عن حميد، عن أنس حديث: "اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ". وقد كان قبل ذلك رواه عن حمّاد، عن حميد، عن الحسن مرسلًا، كما رواه عقّان، وغيره.

قال الحسن بن عليّ الخلال: سمعت سليمان بن حرب يقول: إذا ذكرت أبا التّعمان فاذكر: أيّوب، وابن عون.

وقال أبو جعفر العقيليّ: قال لنا جدّي: ما رأيت بالبصرة شيخاً أحسن صلاةً من عارم. وكانوا يقولونك أخذ الصلاة عن حمّاد بن زيد، عن أيّوب. وكان عارم من أخشع من رأيت، رحمه الله.

قال الدّارقطنيّ: ثقةٌ تغيرَ بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر. قلت: فهذا قول الدّارقطنيّ الذي لم يأت بعد النّسائيّ مثله، فأين هو من قول ابن حبان الخسّاف في عارم: اختلط في آخر عمره، وتغيّر حتّى كان لا يدري ما يحدث به. فوقع المناكير الكثيرة في حديثه، فيجب التّكبّ عن حديثه فيما رواه المتأخرون. فإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكلّ، ولا يحتج بشيءٍ منها.

ثم لم يقدر ابن حبان أن يسوق لعارم حديثاً منكراً.

محمد بن القاسم الحرّانيّ سحيم.

عن: زهير بن معاوية، وعبيد الله بن عمرو الرّقيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وعنهك أبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم: صدوق.

محمد بن كثير العبديّ البصريّ - ع. -

أبو عبد الله أخو سليمان.

روى عن: أخيه، وسفيان، وشعبة، وإسريّ، وهمّام وجماعة.

وعنه: خ. د. وم. ع. عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الدّهليّ، وعبد، والدّارميّ، ومعاذ بن المثنّى، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبو مسلم الكجّيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال البخاريّ: مات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

وقال ابن حبان: ثنا عنه الفضل بن الحباب وكان تقياً فاضلاً يخضب.

قال: وعاش تسعين سنة.

قال ابن معين: لم يكن يستأهل أن يكتب عنه. رواها ابن الجنيّد الختليّ، عنه.

محمد بن كثير بن مروان الفهريّ الشّاميّ.

نزل بغداد، وروى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، والأوزاعيّ، والليث بن سعد وابن لهيعة.

وعنه: حامد بن شغيب البلخيّ، وأحمد بن الحسن الصّوفيّ، وأبو القاسم البغويّ.

قال إدريس بن عبد الكريم: سألت يحيى بن معين عنه، فقال: إذا مررت به فارجمه، ذاك الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. "لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاث".  
وقال ابن معين: لم يكن ثقة.  
وقال ابن عدي: روى بواطيل، والبلاء منه.  
وقال أبو الفتح الأزدي: متروك.  
وقال محمد بن هشام بن أبي الدّخيل: ثنا محمد بن كثير الفهري، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت عبد الله بن أمّ حرام، وأخبرني "أنّه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين".  
قلت: حدّث الفهريّ سنة ثلاثين ومائتين، وقد وقع لنا من عواليه في "المنتقى" من "المخلصيات".  
تقدّم: محمد بن كثير المصيصي.

محمد بن كليب البصريّ.  
حدّث ببغداد عن: حمّاد بن زيد، وأبي إسماعيل المؤدّب، ومعتز بن سليمان.  
وعنه: نصر بن طوق، وأبو القاسم البغويّ.  
وثقة الخطيب.

محمد بن محبّب - د. ن. ق. -  
أبو همام الدّلال القرشيّ البصريّ، صاحب الرقيق.  
عن سفيان الثوريّ، وإسرائيل، وإبراهيم بن طهمان، وسعيد بن السائب، وغيرهم.  
وعنه: رجاء بن مرجا، وأحمد بن منصور الرماديّ، والقاضي البرتيّ، وأبو مسلم الكجّيّ، وأبو خليفة الجمحيّ، وخلق.  
وثقة أبو داود، وروى عن رجلٍ، عنه.  
توفيّ سنة إحدى وعشرين.

محمد بن محبوب - خ. د. ن. -  
أبو عبد الله البنانيّ البصريّ.  
عن: الحمّادين، وأبي عوانة، وسرّار بن مجشر، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.  
وعنه: خ. د. ن. عن رجلٍ، عنه، وعمرو بن منصور النّسائيّ، ويعقوب الفسويّ، ومحمد بن يونس الكديميّ، وعبد الله بن أحمد الدّورقيّ، وطائفة.

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يثني عليه ويقول: كيّس صادق كثير الحديث.  
قال البخاريّ: مات سنة ثلاثٍ وعشرين.  
وقال غيره: سنة اثنتين وعشرين.

محمد بن مصعب البغداديّ

أبو جعفر الدِّعَاء. أحد عبَاد الله الأولياء. كان صاحب أحوال وكرامات.  
روى عن: ابن المبارك، وغيره.  
وعنه: أبو الحسن محمد بن محمد بن العطار، ومحمد بن نصر الصَّائغ،  
وابن بسَّام، وغيرهم.  
ووصفه الإمام أحمد بالسَّنة.  
قلت: توفي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

محمد بن معاذ بن عبَّاد بن معاذ العنبريِّ البصريِّ - م. د. -  
عن: عمِّ أبيه معاذ بن معاذ، وأبي عوانة، ومعتمر بن سليمان، وعبد  
الواحد بن زياد، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن السَّمَاك، ومزاحم بن  
العَوَّام، وطائفة.  
وعنه: م. د.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وموسى بن إسحاق الأنصاريِّ،  
والحسن بن عليِّ بن الوليد الفسويِّ، وجماعة.  
قال أبو حاتم: صدوق ليس به بأس.  
وقال أبو زرعة: قدم الرِّيِّ، وصار إلى طبرستان.  
وقال أبو داود: أراه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

محمد بن معاوية بن أعين.  
أبو عليِّ الهلاليِّ النَّيسابوريِّ، نزيل مكة.  
روى عن: حمَّاد بن سِلمة، وزهير بن معاوية، وسليمان بن بلال،  
وخارجة بن مصعب، والليث بن سعد، وجماعة.  
وطوَّف وصنَّف وكان ضعيفاً.  
روى عنه: محمد بن يحيى الذَّهليِّ، وأبو حاتم، ومطَّين، ومحمد بن عبد  
الرحمن السَّاميِّ، وخلف بن عمرو العكبريِّ، ومحمد بن عليِّ الصَّائغ،  
ويهلول بن إسحاق، وأحمد بن عبد المؤمن، والحسن بن محمد  
الرَّعفرانيِّ، وآخرون.  
قال يحيى بن معين: كذاب.  
وقال غير واحدٍ: ضعيف.  
وقال الفلاس: فيه ضعف، وهو صدوق قد روي عنه النَّاس.  
وقال أبو زرعة: كان شيخاً صالحاً إلا أنَّه كان كلما لُقن تلقن.  
وقال أبو بكر محمد بن إدريس المكيِّ: ما كتبت عنه إلا من أصله، وكان  
معروفاً بالطلب.  
وكان يحدِّث حفظاً، فلعل يغلط ولا يحفظ.  
وقال حرب الكرمانيِّ: كتبت عنه، وكان مستميلة سلمة بن شبيب،  
وكان موسراً.  
وقال النَّسائيُّ: متروك.  
وقال مطَّين: توفي سنة تسعٍ وعشرين. وكذا ورَّخه موسى بن هارون،  
وزاد: بمكة.

محمد بن معاوية البصريِّ  
عن: جويرة بن أسماء.

ضعيف مجهول.

محمد بن مقاتل - خ. -  
أبو الحسن المروزي الكسائي، ولقبه رَحٌّ.  
روى عن: ابن المبارك، وخالد بن عبد الله، وخلف بن خليفة، وأوس بن  
عبد الله بن بريدة، وابن عيينة، وابن وهب، ومبارك بن سعيد الثوري،  
وطائفة.  
وعنه: خ، وإبراهيم الحربي، وأبو زرعة، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني،  
وإسماعيل سمويه، وأحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن عبد الرحمن  
السَّامي، ومحمد بن الصَّائغ، ومحمد بن أيوب بن الصُّريس، وخلق.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال تالبخاري: مات آخر سنة سنِّ وعشرين ومائتين.  
وقال الخطيب: سكن بغداد ثم جاور بمكة.

محمد بن مكِّي بن عيسى المروزي - د. ت. -  
عن: ابن المبارك، وعمرو بن هارون البلخي.  
وعنه: أحمد بن سيار المروزي، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن حاتم  
المروزي، ود، وت، عن رجل، عنه.  
وثقة ابن حبان.

محمد بن موسى بن أعين الجزري - خ. ن. -  
عن أبيه، وزهير بن معاوية.  
وعنه: علي بن عثمان النفيلي، ومحمد بن سلم بن وارة، ومحمد بن  
يحيى الدُّهلي، وجماعة.  
وكان صدوقاً.  
وجدت ابن حبان قال: توفي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

محمد بن نصر المروزي.  
شيخ يروي عن ابن المبارك، لا يكاد يعرف.  
سمع منه: عبد الله بن الإمام أحمد في سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

محمد بن أبي نعيم الواسطي الهذلي.  
واسم أبيه موسى.  
عن: أبان بن يزيد العطار، ومهدي بن ميمون، وهيب بن خالد،  
وجماعة.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وحنبل بن إسحاق، وعبد الكريم  
الدِّيرعاقولي، وعلي بن إبراهيم  
الواسطي.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وقال: سألت عنه يحيى بن معين فقال: ليس بشيء.  
وقال أبو داود: سألت ابن معين عن ابن أبي نعيم فقال: كذاب خبيث.

وقال ابن عدّي: عامّة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.  
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أحمد بن سنان يقول: ابن أبي نعيم ثقة صدوق.

محمد المعتصم بالله.  
أمير المؤمنين أبو إسحاق بن هارون الرشيد بن المهديّ الهاشميّ العبّاسيّ.  
ولد سنة ثمانين ومائة، وأمّه أمّ ولد اسمها ماردة.  
روى عن: أبيه، وعن أخيه المأمون.  
روى عنه: إسحاق الموصليّ، وحمدون بن إسماعيل، وآخرون.  
بويع بعد المأمون بعهد منه إليه في رابع عشر من رجب سنة ثمانين  
عشر ومائتين.

وكان أبيض، أصهب اللّحية، طويلها، ربع القامة، مشرب اللّون، ذا شجاعة، وقوة، وهمة عالية.  
وكانت خلافته ثمانية أعوام وثمانية أشهر، وكان عرياً من العلم.  
فروى الصّوليّ، عن محمد بن سعيد، عن إبراهيم بن محمد الهاشميّ قال: كان مع المعتصم غلام في الكتاب يتعلم معه، فمات الغلام. فقال له الرشيد أبوه يا محمد مات غلامك.

قال: نعم سيّدي، واسترح من الكتاب.  
فقال: وإن الكتاب ليبلغ منك هذا؟ دعوه لا تعلّموه.  
قال: فكان يكتب ويقرأ قراءةً ضعيفة.  
قال خليفة: حجّ بالنّاس أبو إسحاق بن الرشيد سنة مائتين.

وقال الصّوليّ: ثنا عون بن محمد: رأيت المعتصم أول ركبة ركبها ببغداد وهو خليفة حين قدم من الشّام. وذلك أول يوم من رمضان سنة ثمان عشرة، وأحمد بن أبي دؤاد يسايره، وهو مقبل عليه.  
وقال أبو الفضل الرّياشيّ: كتب ملك الروم - لعنه الله - إلى المعتصم يتهددهن فأمر بجوابه،

فلما قرىء عليه الجواب لم يرضه. وقال للكاتب: "أكتب بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد، فقد قرأت كتابك وسمعت خطابك، والجواب ما ترى لا ما تسمع، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدّار".

وقال أبو بكر الخطيب، وغيره: غزا المعتصم بلاد الروم سنة ثلاثٍ وعشرين، فأنكى في العدو نكايةً عظيمة، ونصب على عمّورية المجانيق، وفتحها، وقتل ثلاثين ألفاً، وسبى مثلهم، وكان في سببه ستون بطريقاً، ثم أحرق عمورية.

قال خليفة: وفي هذه السنة أتى ببابك الخرميّ أسيراً، فأمر بقطع أربعته وصلبه.

قلت: كان من أهيّب الخلفاء وأعظمهم، لولا ما شان سؤدده بامتحان العلماء بخلق القرآن، نسأل الله السّلامة.

قال نبطوية: للمعتصم مناقب كثيرة. وكان يقال له المثلث: فإنّه كان ثامن الخلفاء من بني العبّاس، وملك ثمان سنين وثمانية أشهر، وفتح ثمانية فتوح: بلاد بابل على يد الأفشين، وفتح عمّورية بنفسه، والرّط

بعجيف، وبحر البصرة، وقلعة الأحراف، وأعراب ديار ربيعة، والشاري، وفتح مصر. وقتل ثمانية أعداء: بابك، وباطيش، ومازيار، ورئيس الزنادقة، والأفشين، وعجيفاً، وقارون، وقائد الرافضة. وإنما فتح مصر قبل خلافته.

وزاد غير نفظويه: إنه خلف من الذهب ثمانية آلاف ألف دينار، ومن الفضة الدراهم مثلها.

وقيل ثمانية عشر ألف ألف. ومن الخيل ثمانين ألف فرس، وثمانية آلاف مملوك، وثمانية آلاف جارية. وبنى ثمانية قصور، وقيل بل بلغ عدد غلمانه. الترك ثمانية عشر ألفاً.

وعن أحمد بن أبي دؤاد قال: استخرجت من المعتصم في حفر نهر الشاش ألفي ألف، غير أنه كان إذا غضب لا يبالي من قتل.

وقال إسحاق الموصلي: دخلت عليه وعنده قينة تغني. فقال: كيف تراها؟ قلت: تقهر الغناء برفق، وتختله برفق، وتخرج من الشيء إلى أحسن منه. وفي صوتها شجي وشذور أحسن من الدرّ على التّحور.

فقال: صفتك لها أحسن من غنائها، خذها لك. فامتنعت لعلمي بمحبته لها، فوصلني بمقدار قيمتها.

وبلغنا أنّ المعتصم لما تجهز لغزو عمورية حكم المنجون أنّ ذلك طالع نحس، وأنه يكسر،

فكان من ظفره ونصره ما لم يخف، وفي ذلك يقول أبو تمام قصيدته البديعة: السيف أصدق إنباءً من الكتبفي حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب.

منها: والعلم في شهب الأيام لامعة بين الخميسين في السبعة الشهب

أين الرواية أم أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب.

تخرصاً وأحاديثاً ملففة ليست بنبع إذا عدت ولا غرب

وعن أحمد بن أبي دؤاد قال: كان المعتصم يخرج ساعده إليّ ويقول: يا أبا عبد الله، غصّ ساعدي بأكثر قوتك.

فأقول: ما تطيب نفسي. فيقول: إنه لا يضيرني. فاروم ذلك، فإذا هو لا تعمل فيه الأسنان فضلاً عن الأسنان.

وانصراف يوماً من دار المأمون إلى داره، وكان شارع اليدان منتظماً بالخيم، فيها الجند، فإذا امرأة تبكي وتقول: ابني ابني، وإذا بعض

الجند قد أخذ ولدها، فدعاه المعتصم، وأمره بردّ ابنها عليها، فأبى، فاستدناه، فدنا منه، فقبض عليه بيده، فسمعت صوت عظامه، ثم

أطلقه فسقط وأمر بإخراج الصبي إلى أمّه.

وقال أحمد بن أبي طاهر: ذكر أحمد بن أبي دؤاد المعتصم يوماً، فأسهب في ذكره، وأطنب في وصفه، وذكر من سعة أخلاقه، ورضي أفعاله، وقال: كثيراً ما كنت أزامله في سفره.

قال أبو بكر الخطيب: ولكثرة عسكر المعتصم وضيق بغداد عنه، بنى سر من رأى، وانتقل إليها فسكنها بعسكره، وسميت العسكر، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

وعن علي بن يحيى المنجم قال: استتم عدّة غلمان المعتصم الأتراك بضعة عشر ألفاً، وعلق له خمسون ألف مخلّة، وذلك العدو بالتواحي. فيقال إنّه قال في مرض موته: "حتّى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة".

وقال المسعودي: وزر له ابن الزيات إلى آخر أيامه، وغلب عليه أحمد بن أبي دؤاد.

وقال ابن أبي الدنيا: نا علي بن الجعد قال: لما احتصر المعتصم جعل يقول: ذهب الحيلة فليس حيلة. حتّى صمت.

قال: وحدّثني شيخ من قريش أنّه جعل يقول: أؤخذ من بين هذا الخلق. قال: وكان أصهب اللحية جدّاً، وطويلها.

قلت: وللمعتصم شعرٌ لا بأس به، وكلمات فصيحة.

قال نبطوية: فمّا يروى من كلامه: إذا شغلت الألباب بالآداب، والعقول بالتعليم، تنبّهت النفوس على محمود أمرها، وأبرز التحريك حقائقها.

قال نبطويه: وحدّثت أنّه كان من أشدّ الناس بطشاً، وإنّه جعل زناد رجل بين أصابعه، فكسره.

وقال عبد الله بن حمدون النديم، عن أبيه، سمع المعتصم يقول: عاقل عاقل مرّتين أحق.

وقال إسحاق بن إبراهيم الأمير: والله ما رأيت كالمعتصم رجلاً. لقد رأيت يملئ كتاباً، ويقرأ كتاباً، ويعقد بيده، وإنّه لينشد شعر أبي خراش

الهدلي: حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشرّ أهون من بعض

بلى إنّها تعفو الكلوم، وإنّما يؤكل بالأدنى، وإنّ جلّ ما يمضي

ولم أدر من ألقى عليه رداءه هولكته قد سئل عن ماجد محض

مات المعتصم يوم الخميس، لإحدى عشر ليلة بقيت من ربيع الأول، سنة سبع وعشرين ومائتين، وله سبع وأربعون سنة وسبعة أشهر.

قلت: فهذا يدل على أنّ مولده قبل سنة ثمانين بأشهر. ودفن بسر من رأى، وصلى ابنه الواثق عليه.

ومن أحسن ما سمع من المعتصم قوله إن صحّ عنه: اللهم إنك تعلم أنّي أخافك من قبلي، ولا أخافك من قبلك، وأرجوك من قبلك، ولا أرجوك من قبلي.

محمد بن هانئ.

أبو عمرو الطائي.

حدّث ببغداد عن: مصعب بن سلام وأبي الأحوص، وهشيم، وعنه: ابنه، وأبو حاتم الرازي.

وابنه هو الحافظ أبو بكر الأثرم.

محمد بن هانيء السلميّ التيسابوريّ.  
رحل وسمع من: هشيم، وجرير بن عبد الحميد، وابن المبارك.  
وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن عمرو الحرشيّ، ومحمد بن عبد السلام  
الورّاق.  
توفي سنة سبعٍ وعشرين.

محمد بن وهب بن مسلم  
أبو عمرو القرشيّ، مولاهم الدمشقيّ.  
عن: عبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن عبد العزيز، وصدقة بن خالد،  
والوليد بن مسلم.  
روى عنه: الربيع بن سليمان الجيزيّ، ويحيى بن أيّوب العلاف.  
وأحمد بن محمد بن رشدين، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم،  
والمصريون.  
سكن مصر، وهو منكر الحديث.  
خلطه بالذي بعده غير واحد، والصّواب التّفريق بينهما.

محمد بن وهب بن عطية - خ. ق. -  
أبو عبد الله السلميّ الدمشقيّ.

سمع: بقية، ومحمد بن حرب الخولاني، والوليد بن مسلم، وعراك بن  
خالد، وجماعة.  
وعنه: محمد بن يحيى الذهليّ، وأبو أمية الطرسوسيّ، وأحمد بن  
منصور الرماديّ، وأبو حاتم، وعليّ بن محمد بن عيسى الجكّانيّ، وعبيد  
بن شريك البزار.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.  
ووثقه الدارقطنيّ.

روى البخاريّ، وابن ماجة، عن الذهليّ، عنه.  
وقال ابن عديّ: له غير حديث منكر، وقد تكلموا فيمن هو خيرٌ منه.  
ثنا عيسى بن أحمد الصّديقيّ بمصر، ثنا الربيع بن سليمان الجيزيّ، ثنا  
محمد بن وهب، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مالك، عن سمّي بن الأحلج، عن  
أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أول ما خلق الله  
القلم، ثمّ خلق التّون، وهو الدّواة، ثم خلق العقل، ثم قال: ما خلقت  
خلقاً أعجب إليّ منك". وذكر الحديث. وهذا بهذا الإسناد باطل.  
قلت: صدق ابن عديّ، لكن محمد بن وهب ليس هو بالسلميّ بل هو إن  
شاء الله القرشيّ الذي نزل مصر. وهو أسنّ من السلميّ. ألا ترى أنّ  
الراوي عنه هو الربيع الجيزيّ؟ والربيع لم يرحل. وما كان أبو حاتم  
والدارقطنيّ يشيان على رجلٍ يروي مثل هذا الحديث الموضوع.  
وممّن خلط فيه الحافظ ابن منده فقال: محمد بن وهب بن سعد بن  
عطية مولى قريش، يكنى أبا  
عمرو، منكر الحديث، سكن مصر.

قال ابن عساكر: محمد بن وهب بن سعيد بن عطية السلمي  
الدمشقي.  
ثم قال بعده: محمد بن وهب بن مسلم القرشي أبو عمرو الدمشقي.  
فهذا أكبرهما، لأنه روى عن عبد الله بن العلاء.  
محمد بن يحيى بن سعد القطان.  
آخرته عمداً.

محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزار - خ. -  
عن: شريك، وابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم،  
وحبان بن علي.  
وعنه: خ.، والدّارمي، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن عثمان بن أبي  
شيبه، وغيرهم.

مالك بن عبد الواحد - م. د. -  
أبو غسان المسمعي البصري.  
عن: بشر بن المفضل، ومعتز بن سليمان، وعبد العزيز العمي،  
وطبقتهم.  
وعنه: م؛ ود.، وعثمان بن خرزاذ، وموسى بن هارون، ومحمد بن يونس  
الكديمي، وآخرون.  
توفي سنة ثلاثين.

المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري البصري - م. -  
أخو عبيد الله.  
سمع: أباه، وبشر بن المفضل، ومعتز بن سليمان، وجماعة.  
وعنه: ولداه الحسن، ومعاذ، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا،  
وآخرون.  
توفي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

محبوب بن موسى الأنطاكي - د. -  
أبو صالح الفراء.  
عن: عبد الله بن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وشعيب بن حرب،  
وجماعة.  
وعنه: د.، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي،  
وآخرون.  
توفي سنة ثلاثين.

قال العجلي: ثقة صاحب سنة.  
محمود بن الحسن الوراق.  
الشاعر المشهور. أكثر من الشعر في المواعظ والحكم.  
وتوفي في خلافة المعتصم.  
روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو العباس بن مسروق، وغيرهما.  
فمن شعره قوله: كبر الكبير عن الأدب الكبير من التعب

حتى متى وإلى متبهدا التماذي في اللّعب  
الرزق لو لم تأتهلأناك عفواً من كتب  
إن نمت عنه لم ينمحتى يحركه السّبب  
روى الجاحظ أنّ المعتصم طلب جارية كانت لمحمود الورداق، وكان  
نحاساً، بستة آلاف دينار، فامتنع من بيعها، فلما مات اشترت للمعتصم  
بسبعمائة دينار، فلما أدخلت إليه قال لها: كيف رأيت؟ قالت: إذا كان  
الخليفة ينتظر بشهواته المواريث، فإنّ سبعين ديناراً في ثمني كثيرة،  
فأجلته.  
مرداس.  
هو أبو هلال الأشعريّ.  
سيأتي بكنته إن شاء الله.

مرّة بن عبد الواحد الكلاعيّ.  
أبو يزيد البرلسيّ.  
روى عن: همّام بن إسماعيل، وزين بن شعيب.  
توفي سنة ثلاثين.

مسدّد بن مسرهد - خ. د. ت. ن. -  
الحافظ أبو بكر الأسديّ البصريّ.  
عن: جويرة بن أسماء، وأبي عوانة، وأبي الأحوص، وحمّاد بن زيد،  
وجعفر بن سليمان الصّبعيّ، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث، ويزيد  
بن زريع، وابن عليّة، ويحيى بن سعيد القطان، وخلق.  
وعنه: خ. و ت. ن. عن رجل، عنه، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وإسماعيل  
القاضي، وابن عمّه يوسف بن يعقوب القاضي، ومعاذ بن المثنيّ، وأبو  
خليفة الجمحيّ، وآخرون.  
قال يحيى القطان: لو أتيت مسدّداً فحدّثته في بيته لكان يستأهل.  
وقال يحيى بن معين: هو ثقة ثقة.

وقال أحمد بن عبد الله العجليّ مسدّد بن مسرهد بن مسربل بن  
مستورد الأسديّ. ثقة. كان يملّي عليّ حتى أضجر، فيقول لي: يا أبا  
الحسن، أكتب هذا الحديث. فيملّي عليّ بعد ضجري خمسين ستين  
حديثاً. فأتيته في رحلتي الثانية، فإذا عليه زحام، فقلت: قد أخذت  
بحظي منك.

وكان أبو نعيم يسألني عن اسمه واسم أبيه، فأخبره، فيقول: يا أحمد  
هذه رقية العقرب.  
وقال أبو حاتم الرازيّ: أحاديث مسدّد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد  
الله، عن نافع، عن ابن عمر، كأنّها الدنانير، كأنك تسمعها من النبي  
صلى الله عليه وسلم.

وصدق أبو حاتم.  
فأمّا ما ذكر أبو عليّ منصور بن عبد الله الخالديّ من نسب مسدّد.  
فقال: هو مسدّد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن أرندل.

بن سرندل بن ماسك بن مستورد، فهذا لا يعتمد عليه لأن الخالدي غير ثقة.  
قال محمد بن سعد: توفي مسدّد سنة ثمانٍ وعشرين.

مسلم بن إبراهيم - ع. -  
أبو عمر الأزدي، ثم الفراهيدي، مولاهم البصري الحافظ.  
سمع من ابن عون حديثاً واحداً، ومن: قرة بن خالد، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وهمام، وأبان بن العطار، ومالك بن مغول، ووهب بن خالد، وسلام بن مسكين، وإسماعيل بن مسلم العبدي وهشام بن عبد الله الدستوائي، وبشر كثير.

يقال: إنّه كتب عن ستمائة شيخ بالبصرة، ولم يسمع غيرها إلا اليسير.  
وعنه: خ. د.، والباقون، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد بن حميد، وعبد الله الدارمي، وسليمان بن سيف الخرائي، ومحمد بن سنجر الحافظ، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكجّي، وحفص بن عمر سنجة، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وخلق سواهم.

قرأت علي أحمد بن هبة الله، عن أبي روح، وزينب الشَّغريّة، أنّ زاهر بن طاهر أخبرهما، أنا أبو يعلى الصَّابوني، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرّازي، أنا محمد بن أيوب البجلي، ثنا مسلم بن إبراهيم قال: سألت ابن عون فحدثني قال: أتيت أبا وائل وقد عمي، فقلت لمولاة: قولني لأبي وائل، حدّثنا ما سمع من ابن مسعود.  
فقلت: يا أبا وائل حدّثهم ما سمعت من عبد الله.

قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: أيها النَّاس إنَّكم لمجموعون في "صعيد" واجدٍ يسمعكم الدّاعي، وينقذكم البصر. ألا وإنَّ الشَّقِيَّ من شقي في بطن أمّه، والسَّعيد من وعظ بغيره.

قال أحمد بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة مأمون.  
وقال نصر بن علي: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: قعدت مرة إذا ذكر شعبة عن خالد بن قيس، فقال: كذب تلقى أبي هريرة.

وقال العجلي: كان مسلم يسكن البصرة في دار كبيرة، فإتّما معه أخته، وهي عجوزة كبيرة، كان أصحاب الحديث إذا أرادوا أن يغيطوه قالوا: أختك قدرية. فيقول: لا والله إلاّ مثبتة.

وكان ثقة، عمي بأخّرة، يروي عن سبعين امرأة.  
وقال أبو زرعة: سمع مسلم بن إبراهيم يقول: ما أتيت جلالاً ولا حراماً قط. وكان أتى عليه نيفٌ وثمانون سنة.

قال أبو حاتم: كان لا يحتاج إليه. يعني الجماع.  
وقال أبو داود: كتب عن قريب من ألف شيخ.  
وقال إسماعيل الترمذي: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: كتبت عن ثمانمائة شيخ، ماجزت الجسر.

قال أبو داود: ما رحل إلى أحدٍ، وكان يحفظ حديث قرّة، وحديث هشام، وحديث أبان يهذه هذّاً، وهو أحبُّ إلينا من ابن كثير.  
كان ابن كثير لا يحفظ، وكانت فيه سلامة.

توفي في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقد قارب التسعين.

مضاء بن الجارود الدنيوري.  
أبو الجارود.

عن: سلام بن مسكين، وأبي عوانة، وصالح المري، وجماعة.  
وعنه: جعفر بن أحمد الزنجاني، والنضر بن عبد الله الدنيوري.  
قال أبو حاتم: محله الصدق.

مضر بن غسان بن مضر.  
أبو عينة الأزدي.

سمع: حماد بن سلمة.  
وعنه: عقبة بن سنان، وهشام بن علي السدوسي.

مسلم بن عبد الرحمن الجرمي.

أحد أبطال الإسلام، ومن يضرب به المثل في الفروسية والإقدام.  
سمع من: مخلد بالمصيصة.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه المنذر بن شاذان الرّازي  
الصادق أنه قتل من الروم مائة ألف.

معاذ بن أسد بن أبي شجرة - خ. د. -

أبو عبد الله الغنوي المروزي كاتب ابن المبارك.

سكن البصرة وحدث عن: فضيل بن عياض، وابن المبارك، والفضل  
السنياني، والنضر بن شميل، وجماعة.

وعنه: خ. د.، وأحمد بن حنبل، وإسماعيل القاضي، وأبو زرعة، وأبو  
مسلم الكجّي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن داود المكي، وطائفة.  
قال أبو حاتم: ثقة.

وقال البخاري: ولد سنة خمسين ومائة، أو نحوها.

وقال ابن عساكر: مات سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثمان  
وعشرين، وقيل: سنة ثلاث وعشرين.

المعافى بن محمد.

أبو معدان الأزدي الموصلي.

عن: مالك بن أنس، وأبي المليح الرقي، وإبراهيم بن سعد، ويوسف بن  
الماجشون.

وعنه: علي بن جابر الموصلي.

توفي سنة اثنتين وعشرين.

معمر بن بكار السعدي.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وهشام بن أبي هشام الحنفي، ونجیح بن  
إبراهيم، وجماعة.

وعنه: سلمة بن شبيب، ومطّين.

وقال العقيليّ: في حديثه وهمّ.

مقاتل بن محمد النَّصر آباديِّ الرازيّ.  
روى عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عيَّاش، وطبقتهما. فأكثر وأحسن.

روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.  
وقال أبو حاتم: كان فقيهاً ثقة.  
وقال أبو زرعة: ما خلف بالعراق مثله، كان ثقة مأموناً.

مليح بن وكيع بن الجراح الرُّؤاسيِّ الكوفيّ.  
عن: أبيه، وجرير بن عبد الحميد.  
وعنه: أبو زرعة الرازيّ، ومطين، وأبو حصين الوداعيّ.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
قلت: توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

مهديّ بن جعفر بن جبهان بن بهرام.  
أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن الرمليّ الزَّاهد.  
عن: سفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعليّ بن ثابت  
الجزريّ، والوليد بن مسلم، وضمرة، ورديح بن عطية، وابن المبارك،  
وجماعة.

وعنه: أبو زرعة، وعثمان الدَّارميّ، ومحمد بن الترمذيّ، وبكر بن سهل  
الدِّمياطيّ، وأبو الزُّبَيع روح بن الفرج، وأبو عبد الملك أحمد بن  
إبراهيم البصريّ، وجماعة.

قال ابن معين، وصالح جزرة: لا بأس به.  
وقال ابن عديّ: يروي عن الثُّقات ما لا يتابع عليه.  
وقال ابن يونس: توفي سنة تسعٍ وعشرين، وهذا وهم. قد سمع منه  
البصريّ بصور سنة ثلاثين.

مهديّ بن حفص - د. -

أبو أحمد البغداديّ.

عن: حمّاد بن زيد، وخلف بن خليفة، وأبي الأحوص سلام، وعيسى بن  
يونس.

وعنه: د، وإبراهيم الحربيّ، وعيَّاس الدُّوريّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا،  
ومحمد بن الفضل السَّقَطيّ، وآخرون.  
وثقة أبو بكر الخطيب.

ومات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

مهديّ بن عيسى.

أبو الحسن الواسطيّ.

عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعيسى بن ميمون، وخالد بن  
عبد الله الطحان. وعنه أبو حاتم، وأبو زرعة وغيرهما، قال أبو حاتم:  
صدوق.

موسى بن إسماعيل  
أبو عمران البجلي، عن يعقوب القمي وإبراهيم بن سعد الزهري وابن  
السماك، وابن المبارك، وحفص بن سلم، وآخرين، وعنه: أحمد بن  
سنان، والحسن بن سهل المحور، ومحمد بن عبد الله بن أبي نعيم،  
ومحمد بن عبادة، وأيوب بن حسان الدقاق، وجماعة، ومحمد بن عيسى  
بن السكن.  
قال أبو حاتم: ليس به بأس.  
وقال غيره: كان رفيق يحيى بن معين.  
وجبل: قرية مما يلي واسط.

موسى بن إسماعيل - ع -  
أبو سلمة التَّبُودَكِيُّ البصريُّ الحافظ، مولى بني منقر.  
روى حديثاً واحداً عن شعبة، وآخر عن حماد بن زيد.  
وعن حماد بن سلمة تصانيفه، وعن: يزيد بن إبراهيم التستري، وأبي  
الأشهب العطاردي، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وجريير بن حازم،  
وأبان بن يزيد العطار، وقيس بن الربيع، والربيع بن مسلم، ومحمد بن  
راشد المكحولي، وعبد العزيز الماحشون، وخلق.  
وعنه: خ. د. و. م. ت. ن. ق. عن رجل، عنه، ويحيى بن معين،  
والدَّهْلِيّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي  
خيثة، وإسماعيل سمويه، وأحمد بن داود المكي، ومحمد بن أيوب  
البجلي، ومحمد بن غالب تمام، والعباس بن الفضل الأسفاطي،  
وسبطه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وخلق كثير.  
قال عباس، عن ابن معين قال: ما جلست إلى شيخ إلا هابني أو عرف  
لي، ما خلا هذا الأثرم التَّبُودَكِيُّ.  
قال عباس: فعددت ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث.  
وقال ابن المديني: من لم يكتب عن أبي سلمة كتب عن رجل، عنه.  
وقال أبو حاتم: لا أعلم بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثاً من أبي  
سلمة.

وإنما سميَّ التَّبُودَكِيُّ لأنَّه اشترى بتبوك داراً، فنسب إليها.  
وقال أحمد بن أبي خيثة: سمعت أبا سلمة يقول: لا جزي خيراً من  
سماني تبوكي، أنا مولى بني منقر، إنما نزل داري قوم من تبوك،  
فسموني تبوكي.  
وقال أبو بكر بن المقدمي: ثنا الحسن بن القاسم بن دحيم الدمشقي،  
ثنا محمد بن سليمان قال: قدم علينا يحيى بن معين البصرة، فكتب عن  
أبي سلمة وقال: إني أريد أن أذكر لك شيئاً فلا تغضب.  
قال: هات.  
قال: حديث همّام، عن ثابت، عن أنس في الغار، لم يروه أحد من  
أصحابك، إنما رواه عفان وحبان، ولم أجده، في صدر كتابك، إنما وجدته  
على ظهره.  
قال: فتقول ماذا؟ قال: تحلف لي إنك سمعته من همّام.

قال: ذكرت أنك كتبت عني عشرين ألفاً "فإن كنت" عندك "فيها صادقاً" فما ينبغي أن تكذبني في حديث وإن كنت عندك كاذباً، فينبغي أن لا تصدقني فيها ولا تكتب عني شيئاً وترمي بها".  
"بُرّة بنت" أبي عاصم طالق ثلاثاً إن لم أكن سمعته من همّام. والله لا كلمتك أبداً.

قال حاتم بن الليث الجوهري: كان أبو سلمة أحمر الرأس واللحية يخضب الحناء. قد رأى سعيد بن أبي عروبة وحفظ عنه مسائل.  
قال: ومات بالبصرة في رجب سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين، رحمه الله.

موسى بن إبراهيم المروزي.  
عن: ابن لهيعة، وأبي جعفر الرازي، وإبراهيم بن سعد.  
وعنه: أبو القاسم البغوي، وهو من قدماء شيوخه، سمع منه سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.  
قال الدارقطني، وغيره: متروك.  
وقال ابن معين: كذاب.

موسى بن أيّوب - د. ن. -  
أبو عمران النّصبيّ الأنطاكيّ.  
عن: ابن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وأبو المليح الرّقيّ، وأبي إسحاق الفزاريّ، وبقية بن الوليد، وجماعة كثيرة.  
وعنه: محمد بن عوف الحمصيّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن تميم النّصبيّ، ومحمد بن إبراهيم البوسنجيّ، وأبو حميد أحمد بن محمد العوهيّ، وأحمد بن إبراهيم البصريّ، وآخرون.  
قال أبو حاتم: صدوق.  
وروى أبو داود، والنّسائيّ، عن رجلٍ، عنه.

موسى بن بحر العراقيّ المروزيّ.  
أبو عمران.  
عن: عبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وعليّ بن هاشم بن الوليد، وعبد بن العوّام، وجريّر بن عبد الحميد.  
وعنه: البخاريّ في كتاب "الأدب"، وعبيد الله بن واصل، والحسن بن سفيان.  
وثقة ابن حبان، وقال: مات سنة ثلاثين ومائتين.

موسى بن محمد.  
أبو هارون البكاء. نزيل قزوين.  
سمع: الليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وحفص بن ميسرة.  
روى عنه: يوسف بن يعقوب القزوينيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وأثنى عليه.  
وأما أبو زرعة فضعّفه.  
وقال أبو حاتم: محلة الصدق.  
وضعّفه أيضاً أحمد بن حنبل.

موسى بن محمد بن عطاء بن طاهر البلقاوي المقدسي.

ويقال: الرملي. أحد المتروكين.

عن: مالك، وشريك، والعتاف بن خالد، وأبي المليح، والوليد الموقري، وطائفة.

وعنه: الربيع بن محمد اللاذقي، وأحمد بن خلود الحلبي، وبكر بن سهل الدمياطي، وعثمان الدارمي، وأبو الأحوص العكبري، والناس.

كناه النسائي: أبا طاهر، وقال: ليس بثقة.

ورماه بالكذب أبو زرعة، وقال: وأبو حاتم.

وقال الدارقطني: متروك.

قال أبو سعيد بن يونس: "حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، ثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي قال: جئت موسى بن محمد البلقاوي فأملى علي".

وقال: أكتب: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، "أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلي معاوية سفرجلة وقال: إلقني بها في الجنة".

قال الأسدي: فلم أعد إليه.

موسى بن معاوية.

أبو جعفر الصمادحي الفقيه، عالم إفريقية في وقته. رحل في طلب العلم تفقه، وأكثر عن وكيع.

وكان يذكر أنه من ولد جعفر بن أبي طالب.

قال ابن يونس: عاش خمسا وستين سنة، أو أربعاً وستين سنة.

قلت: وتواليف ابن عبد البر، وابن حزم، والظلمنكي مشحونة برواياته عن وكيع.

ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين.

موسى بن هارون بن بشير - خ. د. ت. -

أبو عمر القيسي الكوفي البردي المعروف بالبني.

وقيل: إن البردي لقب له لبردة كان يلبسها.

رحل وسمع من: الوليد بن مسلم، وابن وهب، وهشام بن يوسف الصغاني.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عبد الله البرقي، وعبد الله غير منسوب فقيل هو ابن حماد الأملي، ويحيى بن عثمان بن صالح،

وجماعة آخرهم أحمد بن حماد زغبة التجيبي.

قال ابن يونس: كوفي، قدم مصر وحدث بها، وخرج إلى الفيوم، فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين.

وقال ابن حبان في "الثقات": كان يبيع التمر البردي فنسب إليه، وكان راوياً للوليد.

قلت: روى له البخاري مقروناً بآخر.

مؤمل بن الفضل - د. ن. -

أبو سعيد الجزريّ الحرّانيّ.  
عن: عيسى بن يونس، وبقية بن الوليد، ومحمد بن حرب الأبرش،  
والوليد بن مسلم، وعتاب بن بشير، وطائفة.  
وعنه: د، ون، عن رجل، عنه، وأحمد بن سليمان الرهاويّ، وسليمان  
بن سيف، وعثمان الدّارميّ، وعثمان بن خرّزاد، وطائفة.  
وقد روى عنه يحيى بن يحيى النيسابوريّ، وهو أكبر منه.  
قال أبو حاتم: ثقة رضيّ.  
وروى أبو عروبة، عن محمد بن يحيى بن كثير الحرّانيّ، أنّه مات سنة  
تسع وعشرين ومائتين.

حرف النون -

نصر بن المغيرة البخاريّ.  
نزىل بغداد.

عن: جرير بن حازم، ومسلم بن خالد الزنجي.  
وعنه: عبّاس الدّوريّ، وأحمد بن سعيد الحمّال، وأحمد بن أبي خيثمة  
وثقه ابن معين.  
وكنّاه محمد بن عبد الله المخزّميّ: أبا الفتح.

نعيم بن حمّاد بن معاوية بن الحارث بن همّام بن سلمة بن مالك خ . د  
ت. ق. -

أبو عبد الله الخزاعيّ المروزيّ الأعرور الفارض الحافظ الفقيه، نزىل  
مصر. رأى الحسين بن واقد.  
وسمع من: إبراهيم بن طهمان، وأبا حمزة السّكّريّ، وعيسى بن عبيد  
الكنديّ، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وهشيم بن بشير،  
ومعتمر بن سليمان، وخارجة بن مصعب، وعبد العزيز الدّراورديّ، ونوح  
بن قيس، ويحيى بن حمزة، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، وخلقاً  
بالشّام، والعراق، ومصر، وخراسان.

وعنه: خ، ود، ت، ق، عن رجل، عنه، ويحيى بن معين، ومحمد بن يحيى  
الدّهليّ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ، وأبو زرعة الدّمشقيّ، وأبو  
حاتم الرازيّ، ويعقوب الفسويّ، وأحمد بن يوسف السّلميّ، وعبد  
العزيز بن منيب، وعبيد بن شريك البّرّار، ومحمد بن إسما عيل التّرمذيّ،  
وبكر بن سهل الدّمياطيّ، وخلق آخرهم موتاً حمزة بن محمد الكاتب.  
قال الإمام أحمد: جاءنا نعيم ونحن على باب هشيم، نتذاكر المقطعات،  
فقال: جمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فعيننا بها من  
يومئذ.

وكان نعيم كاتباً لأبي عصمة نوح بن أبي مريم. وكان أبو عصمة شديد  
الردّ على الجهمية، ومنه تعلم نعيم بن حمّاد.  
وقال صالح بن مسمار: سمعت نعيم بن حمّاد يقول: أنا كنت جهميّاً  
فلذلك عرفت كلامهم، فلمّا طلبت الحديث عرفت أنّ أمرهم يرجع إلى  
التّعطيل.

وقال يوسف بن عبد الله الخوارزمي: سألت أحمد بن حنبل، عن نعيم بن حماد، فقال: لقد كان من الثقات.

وقال الخطيب: يقال نعيم أول من جمع المسند وصنّف.

وقال الحسين بن حبان: سمعت ابن معين يقول: نعيم صدوق. رجل صدق، أنا أعرف الناس به. كان رفيقي بالبصرة. كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت ابن معين يقول: نعيم بن حماد ثقة.

وقال العجلي: صدوق ثقة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: وصل أحاديث يوقفها الناس.

وقال أبو حاتم: محلة الصدق.

قال العباس بن مصعب: نعيم بن حماد الفارضي وضع كتباً في الردّ على أبي حنيفة، وناقض محمد بن الحسن، ووضع ثلاثة عشر كتاباً في الردّ على الجهمية، وكان من أعلم الناس

بالفرائض. ثم خرج إلى مصر، فأقام بها نيفاً وأربعين سنة. وحمل إلى العراق في امتحان القرآن مع البويطي مقيدتين، فمات نعيم بسر من رأى.

قال أحمد بن عبد الله العجلي الحافظ: سألت نعيم بن حماد، وكان ثقة: أيسرك أنّك شهدت صفين؟

قال: لا.

وقال لي نعيم: وضعت ثلاثة كتب على الجهمية اكتبها.

قلت: لا.

قال: ولم؟ قلت: أخاف أن يقع في قلبي منها شيء.

قال: تركها والله خير لك.

قلت: فلم تدعوني إليها؟ وقال أبو زرعة الدمشقي: نا نعيم، عن

عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن، عن زهير بن

نغير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: "تفترق أمّتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمّتي

قومٌ يقيسون الأمور برأيهم، فيحلون الحرام ويحرمون الحلال".

قال أبو زرعة: فسألت يحيى بن معين عن صحة هذا فانكره.

وقال: شبه له.

وقال محمد بن علي بن ضمرة المروزي: سألت ابن معين عن هذا

الحديث فقال: ليس له أصل.

قلت: فنعيم؟ قال: ثقة.

قلت: كيف يحدث ثقة باطل؟

قال: شبه له.

قال الخطيب: وافقه على روايته سويد بن سعيد، وعبد الله بن جعفر

الرقبي، عن عيسى بن يونس.

ثم قال: أنه علي بن أحمد الرزاز، نا التجاد، نا هلال بن العلاء، نا عبد

الله بن جعفر، وساقه من طريق الديرعاقولي، عن سويد.

وقال ابن عديّ: هذا الحديث يعرف بنعيم، رواه عن عيسى، فتكلم الناس فيه: ثم رواه عن رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن مقاتل الخواشطيّ، ويقال: إنّه لا بأس به، ثم سرقة قوم ضعفاء ممّن يعرفون بسرقة الحديث منهم عبد الوهّاب بن الصّحاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سويد بن سعيد الأنباري.

قلت: قد رواه جعفر الغريابيّ، وكان ثبناً، عن سويد فقال: قدمت على سويد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، فسألته عن هذا الحديث فقال: ثنا عيسى بن يونس وذكره. فوافقت سويداً عليه بعد أن حدّثني، ودار بيني وبينه كلام كثير.

قلت: سويد احتجّ به مسلم في "صحيحه"، وأنا أتعجب من هذا الحديث كيف يرويه مثل نعيم، وسويد، والحكم البلخيّ، وغيرهم، عن عيسى بن يونس، ثم لا ينسب إلى عيسى بل إلى هؤلاء.

والذي أراه أنّه محفوظ من حديث عيسى، فإن كان خطأ فمنه. قال أبو داود: عند نعيم بن حمّاد نحو عشرين حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها أصل.

وقال النسائيّ: هو ضعيف.

وقال أبو عليّ النّيسابوريّ: سمعت النّسائيّ يذكر فضل نعيم بن حمّاد وتقدمه في العلم والمعرفة والسّنن، ثم قيل له في قبول حديثه فقال: قد كثر تفردّه عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة، فصار في حدّ من لا يحتجّ به.

وقال أبو زرعة الدمشقيّ: عرضت على دحيم حديثاً حدّثناه نعيم بن حمّاد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن ابن أبي زكريّا، عن رجاء بن حيوة، عن النّوأس بن سمعان: "إذا تكلم الله بالوحي". فقال دحيم: لا أصل له.

نعيم: نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن عمارة بن عامر، عن أمّ الطّفيل أنّها سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول: "رأيت ربيّ في أحسن صورة، شاباً موقراً، رجلاه في حضرة، عليه نعلان من ذهب".

قال النسائيّ: من مروان حتّى يصدّق على الله؟.

وقال عبد الخالق بن منصور: رأيت يحيى بن معين كأنه يهجن نعيم بن حمّاد في حديث أمّ الطّفيل، ويقول: ما ينبغي له أن يحدّث به.

نعيم: ثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهريّ، عن محمد بن جبير، عن عمرو بن العاص قال: لا تنقضي الدنيا حتّى يملكها رجل من قحطان.

فقال معاوية: ما هذا؟ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يزال هذا الأمر في قريش". الحديث.

رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: كان محمد بن جبير يحدّث عن معاوية، فذكره.

قلت: هذا أمرٌ ضعيف بالنسبة إلى حفظ نعيم.

وأما صالح جزرة فقال: ما نعرفه عند ابن المبارك.

قلت: وتفرد عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاء شهر رمضان قال: "قد جاءكم شهر مطهر".

وإنما روه عن الزهري، عن ابن أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة وقد ساق ابن عدي في "كامله" الأحاديث التي ينفرد بها نعيم، منها: حديثه عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: "أنتم اليوم" في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك". الحديث.

ومنها: عن ابن المبارك، وغيره، عن عبيد الله، عن نافع، عن أبي هريرة، "أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين سبعا في الأولى، وخمسا في الثانية".  
والمحفوظ أنه موقوف.

ومنها: عن بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن وائله، رفعه: "المتعب بلا فقه كالحمار في الطاحونة".  
وبه قال: "تغطية الرأس بالثَّهَّار رفعه، وبالليل ربة".  
لم يروهما عن بقية سوى نعيم.

ومنها: عن الدراوردي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تقل أهريق الماء، ولكن قل: أبول". وإنما هو موقوف.

وقال محمد بن سعد: نزل نعيم مصر، فلم يزل بها حتى أشخص في خلافة أبي إسحاق يعني

المعتصم، فسئل عن خلق القرآن، فأبى أن يجيب فيه بشيء ممَّا أرادوه عليه، فحسبه بسامراء، فلم يزل محبوساً حتى مات في السَّجْنِ، في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال ابن يونس: مات في السَّجْنِ ببغداد غداة يوم الأحد، لثلاث عشرة، خلت من جمادى الأولى سنة ثمان.

وكان يفهم الحديث، وروى أحاديث مناكير عن الثقات. وورَّخه فيها مطين، وابن حبان.

وقال البغوي، ونفطوية، وابن عدي: مات سنة تسع.  
زاد نفطويه: كان مقيداً محبوساً لامتناعه من القول بخلق القرآن، فجرَّ بأقياده، فألقي في حفرة ولم يكفن، ولم يصل عليه. فعل به ذلك صاحب ابن أبي دؤاد.

وقال أبو بكر الطرسوسي: أخذ سنة ثلاث وأربع وعشرين، فألقوه في السَّجْنِ، ومات في سنة سبع وعشرين، وأوصى أن يدفن في قيوده.  
وقال: إني مخاصم.

وكذا ورَّخه العباس بن مصعب سنة سبع. والأول أصح.  
وقد روى مسلم في مقدمة كتابه، عن رجل، عنه.  
ووقعت نسخة من حديثه لابن طبرزد عالية مرّة.

نعيم بن الهيصم.  
أبو محمد الهروي.

حَدَّث بَغْدَاد عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ الصُّبَعِيِّ، وَفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، وَجَمَاعَةٍ.  
وَعَنْهُ: حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيِّ، وَآخَرُونَ.  
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَدُوقٌ.  
وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ.  
وَلَهُ نَسْخَةٌ مَرْوِيَّةٌ.

نُوحُ بْنُ أَنَسٍ.  
أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ.  
عَنْ: جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبِي مَعَاوِيَةَ، وَطَبَقْتَهُمَا.  
وَعَنْهُ: أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ: صَدُوقٌ، وَالْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي مَهْرَانَ.  
وَكَانَ مَقْرَأً مُحَدَّثًا.

نُوحُ بْنُ يَزِيدٍ - د. -  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ.  
رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ كِتَابِهِ.  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَخْرَجَ إِلَيَّ كِتَابَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، فَرَأَيْتُ فِيهِ أَلْفَاظًا، وَكَانَ مُسْتَثْبِتًا لَا بَأْسَ فِيهِ.  
قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: هُوَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدَّهْلِيُّ، وَعَبَّاسُ الدَّوْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الخَزَّارِ، وَآخَرُونَ.  
قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

حَرْفُ الْهَاءِ -  
هَارُونَ بْنُ الْأَشْعَثِ الْهَمْدَانِيُّ الْبَخَارِيُّ - خ. -  
عَنْ: وَكَيْعٍ، وَأَبِي سَعِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.  
وَعَنْهُ: ح.، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمِ الطُّوسِيُّ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّعْرَانِيُّ، وَسَهْلُ بْنُ شَاذَوِيهِ، وَآخَرُونَ.  
وَثِقَةٌ الْبَخَارِيُّ.

هَارُونَ بْنُ عَمْرِو المَخْزُومِيِّ الدَّمَشْقِيِّ.  
عَنْ: سُؤَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَجَمَاعَةٍ.  
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَعَثْمَانُ بْنُ خَرَّزَادٍ، وَآخَرُونَ.  
وَكَانَ فَقِيهًا مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الرَّيِّ، نَزَلَ بَغْدَادَ مَدَّةً.  
هَارُونَ بْنُ الْوَزِيرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ.  
قَدْ مَرَّ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ.

هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَيْسِيِّ الْكُوفِيِّ الْجَشَّاشِ.  
عَنْ: الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، وَيَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

الهديل بن إبراهيم الجماني.

لأنه كان صاحب جمّة.

عن: عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي.

وعنه: أبو مسلم الكجّي، وأبو يعلى الموصلي.

هشام بن بهرام - د. -

عن: المعافى بن عمران، وأبي شهاب عبد ربّه الحنّاط، وحاتم بن إسماعيل.

وعنه: د، وعثمان بن خرّزاد، وتمتام، وأبو بكر الأثرم، وجماعة.  
وثقة محمد بن وارة الحافظ.

هشام بن الحكم الكوفي.

الرافضي الحرّار الصّال المشبّه، أحد رؤوس الرّفص والجدل.  
قال أبو محمد بن حزم في كتب "الملل والنحل" وجمهور المتكلمين،  
يعني الرافضة، كهشام بن الحكم، وتلميذه أبي عليّ الضحّاك، وغيرهما  
تقول بأن علم الله تعالى محدث، وأنه لم يعلم شيئاً حتّى أحدث لنفسه  
علماً.

قال: وقد قال هشام هذا في مناظرته لأبي الهديل العلاف إنّ ربّه  
سبعة أشبار بشبر نفسه، وهذا كفرٌ صحيح.  
قال: وكان داود الجواربي، من كبار متكلميهم، يزعم أنّ ربّه لحمٌ ودم  
على صورة الإنسان.

قال: ولا يختلفون أنّ الشمس ردت على عليّ بن أبي طالب مرتين.  
قال: ومن قول الإمامية كلّها قديماً وحديثاً إنّ القرآن مبدّل، زيد فيه،  
ونقص منه كثيراً، إلاّ عليّ بن الحسين، يعني الشريف المرتضى،  
وصاحبيه.

هشام بن عبد الملك - ع. -

الإمام أبو الوليد الطيالسيّ البصريّ، مولى باهلة.

ولد سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائة، وروى عن: عكرمة بن عمّار، وهشام  
الدستوائي، وعاصم بن محمد العمريّ، وعمر بن أبي زائدة، وهمام بن  
يحيى، وشعبة، وزائدة، وحمّاد بن سلمة، وسلم بن زبير، وخلق.

وعنه: خ، د، والباقون، عن رجل، عنه، ود، أيضاً، عن رجل، وعنه،  
وإسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وعبد الله الدّارميّ، وعبد بن  
حميد، وأبو موسى الرّمّنه، ويندار، ومحمد بن

يحيى الدّهليّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمام، وعبد  
الكريم بن الهيثم، ومحمد بن حيّان المازنيّ، وأحمد بن محمد بن عليّ  
الخراعيّ الإصبهانيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو مسلم الكجّي،  
ومحمد بن الصّريس، وخلق.

قال الميموني، عن أحمد بن حنبل: أبو الوليد اليوم شيخ الإسلام ما أقدم عليه اليوم أحداً من المحدثين، وأبو الوليد متقن.  
وقال ابن وارة: قال لي أبو نعيم: لولا أبو الوليد ما أشرت عليك أن تقدم البصرة، فإن دخلتها لا تجد فيها إلا مغفلاً إلا أبا الوليد.  
وقال أحمد العجلي: أبو الوليد ثقة ثبت كان يروي عن سبعين امرأة، وكانت الرحلة إليه بعد أبي داود الطيالسي.  
وقال أحمد بن سنان: ثنا أبو الوليد أمير المحدثين.  
وقال ابن وارة: حدثني أبو الوليد، وما أراني أدركت مثله.  
وقال أبو زرعة: أدرك الوليد نصف الإسلام. وكان إماماً في زمانه، جليلاً عند الناس.  
وقال أبو حاتم: أبو الوليد إمام، فقيه، عاقل، ثقة، حافظ، ما رأيت في يده كتاباً قط.

وعن محمد بن حماد قال: استأذن رجل على أبي الوليد، فوضع رأسه "على الوسادة"، وقال للخادم: قولي الساعة وضع رأسه.  
وقال عباس العنبري: سمعت أبا الوليد يقول: من لم يعقد قلبه على أن القرآن ليس بمخلوق، فهو خارج عن الإسلام.  
وقال ابن المديني لأبي الوليد: ما عذرک عند الله، وبأي شيء تحتج إذا وقت بين يديه في ترك رفع اليدين قبل الركوع وبعده؟  
فرفع يديه أبو الوليد بعد أن أتى عليه ثمانون سنة لا يرفع.  
قال البخاري: مات أبو الوليد في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين.  
قلت: عاش أربعاً وتسعين سنة، ووقع لنا من عالي حديثه بإجازة.

هشام بن عبيد الله الرازي الفقيه.  
السني بالكسر نسبة إلى السن.  
روى عن: ابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن المختار، وحماد بن زيد، وطبقتهم بالحجاز والعراق.

وعنه: بقية بن الوليد وهو أكبر منه، ومحمد بن سعيد العطار، والحسن بن عرفة، وحمدان بن المغيرة، وأبو حاتم، وعبد الله بن يزيد، وأحمد بن الفرات، وآخرون.

قال موسى بن نصر: سمعته يقول: لقيت ألفاً وسبعمئة شيخ أصغرهم عبد الرزاق، وخرج مني في طلب العلم سبعمئة ألف درهم.  
وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال: ما رأيت أحداً في كورة من الكور أعظم قدراً، ولا أجلّ قدراً عند أهلها من هشام الرازي بالرزي، وأبي مسهر بدمشق.  
وأما ابن حبان فضعفه، وساق له حديثاً عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر: "الدجاج غنم فقراء أممي، والحج لهم الجمعة". وهذا حديث موضوع.

وذكره أبو إسحاق في "طبقات الحنفية" مختصراً، وقال: هو لين في الرواية، وفي داره مات محمد بن الحسن، رحمه الله.  
قلت: كان من كبار أئمة السنة.

قال ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن خلف الخزاز: سمعت هشام بن عبيد الله الرازي يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقال له رجل: أليس الله يقول: ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدثٍ؟ فقال: محدث النبأ، وليس عند الله محدث. قال: وأبناء علي بن الحسن بن يزيد السلمي: سمعت أبي يقول: سمعت هشام بن عبيد الله يقول: حبس رجل في التَّحْمَم، فتاب. قال: فجيء به إلى هشام ليتمحنه، فقال له: أتشهد أن الله على عرشه، باين من خلقه. فقال: لا أدري ما باين من خلقه. فقال: رده إلى الحبس، فإنه لم يتب بعد. ذكرته على التقريب، ثم وجدت عبد الرحمن بن مندة ذكره فيمن توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

هشام بن عمرو الفوطي.

شيخ كبير.

أخذ عنه: عبّاد بن سليمان، وغيره.

وكان لا يجيز لأحد أن يقول: "حسبنا الله ونعم الوكيل". ولا: إن الله تعالى يعذب الكفار بالنار، ولا: إنه يحيي الأرض بالمطر. ويرى أن القول بأن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء إلحادٌ وضلالٌ، ويقول: قولوا: حسبنا الله ونعم المتوكل عليه. وقولوا: إن الله يعذب الكفار في النار، ويحيي الأرض عند نزول المطر.

قال المبرد: قال رجل لهشام بن عمرو الفوطي: كم تعدّ.

قال: من واحدٍ إلى أكثر من ألف.

قال: لم أرد هذا، كم لك من السنّ؟

قال: اثنان وثلاثون سنّاً.

قال: لم أرد هذا، كم لك من السنين.

قال: ما لي منها شيء كلها لله.

قال: فما سنك؟

قال: عظم.

قال: فابن كم أنت؟ قال: ابن أبٍ وأم.

قال: لو أتى عليّ شيءٌ لقتلني.

قال: فكيف أقول؟ قال: قل كم مضى من عمرك.

قلت: هذا غاية ما عند هؤلاء المتقعرين عبارات وشقاشق يتقعرّون بها قديماً وحديثاً، ويحرّفون بها الكلام عن مواضعه، والخطاب العربي عن موضوعه، والحديث العرفي عن مفهومه في القرآن والحديث، وكلام الناس، فأبعدهم الله، وأبعد شرّهم.

هلال بن يحيى البصري.

الفقيه الحنفي صاحب أبي يوسف، ويعرف بهلال الرأي.

روى عنه أحمد بن محمد بن بشر أنه سمع أبا يوسف يقول: العلم بالكلام يدعو إلى الزندقة.  
الهيثم بن خارجه - خ. ت. -  
أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى المروزي، ثم البغدادي.  
عن: مالك، والليث، ويعقوب القمي، وحفص بن ميسرة، وطائفة كبيرة بالشام، وتالحجاز، والعراق، ومصر، وخراسان.  
وعنه: خ.، ون، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، وعبد الله ابنه، وأبوا زرعة، وأحمد بن عليّ المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي.  
أخرج عنه البخاري في غزوة الفتح.  
وقال أحمد الصوفي: ثنا الهيثم بن خارجه، وكان يسمى شعبة الصغير.  
وقال هشام بن عمار: كنا نسميه شعبة الصغير.  
وقال يحيى بن معين: ثقة.  
وقال النسائي: ليس به بأس.  
وقال صالح جزرة: كان يتزهد، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه، وكان سيء الخلق مع المحدثين.  
وقال البخاري، وغيره، توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين.  
قلت: قد جاءه البغوي ولم يسمع منه.  
وأخر من روى عنه أبو يعلى الموصلي.

حرف الواو -

واصل بن عبد

الشكور البخاري.

عن: عيسى غنجار، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن سليم.  
وعنه: ابنه عبيد الله بن واصل الحافظ، وغيره.

الوليد بن أبان الكرابيسي.

المتكلم.

أخذ عنه الكلام حسين الكرابيسي.

قال أحمد بن سنان القطان: كان الوليد خالي، فلما حضرته الوفاة قال لنيه: تعلمون أحدا أعلم بالكلام مني؟ قالوا: لا.  
قال: فتتهموني؟  
قالوا: لا.

قال: فإني أوصيكم، عليكم بما عليه أصحاب الحديث، فإني رأيت الحق معهم، لست أعني الرؤساء، ولكن هؤلاء الممركين.

الوليد بن صالح النخاس - خ. م. -

قد ذكر في الطبقة الماضية.

وأخر من روى عنه الحسن بن عليّ بن شبيب المعمرى.  
وهو الوليد بن صالح، أبو محمد الصبيّ الجزري.

روى عن: جرير بن حازم، وإسرائيل، والليث بن سعد، وجماعة.  
وعنه: خ، وم؛ عن رجل، عنه، وأبو بكر الأثرم، وإبراهيم الحربي،  
وإسماعيل القاضي، وآخرون كثيرون.  
وثقة أبو حاتم.

الوليد بن هشام بن حجام.  
أبو عبد الرحمن البصريّ الإخباريّ.  
سمع: أباه، وحرير بن عثمان، وجماعة.  
وعنه: خليفة بن خياط، وأبو حاتم الرازيّ، وأبو خليفة الفضل بن  
الحباب.  
وقع حديثه عالياً في جزء "الغطريف"، وتوفي سنة اثنتين وعشرين  
ومائتين بالبصرة.

حرف الياء -  
يحيى بن إسماعيل - د -  
أبو زكريّا الواسطيّ.  
عن: عبد السلام بن حرب، وعبد بن العوّام، وإبراهيم بن سعد،  
وطبقتهم.  
وعنه: د؛ وأبو بكر بن أبي الدّنيا، وعباس الدّوريّ، ومحمد بن غالب  
تمتام، وأحمد بن عليّ  
الخزاز، وجماعة.  
قال أحمد بن حنبل: أعرفه قديماً وكان لي صديقاً.

يحيى بن إسماعيل.  
أبو العباس، ويقال أبو زكريّا الكوفيّ الخواصّ.  
عن: شريك القاضي، وهشيم، وابن فضيل.  
وعنه: البخاريّ في "تاريخه"، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكنديّ، ومحمد  
بن عوف الطائيّ، وآخرون.  
وثقة ابن حبان.

يحيى بن بشر بن كثير - م -  
أبو زكريّا الأسديّ الكوفيّ الحريريّ.  
قال ابن سعد: كان تاجراً قدم دمشق فسمع من: معاوية بن سلام  
الحبشيّ، وسعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير.  
قلت: ومعروف الخياط الشاميّ، وغيرهم.  
وعنه: م، وبقي بن مخلد، وعبد الله الدّارميّ، عثمان بن خرّزاد،  
وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة،  
ومطين.  
قال صالح جزرة: صدوق.  
وقال الدّارقطنيّ: ثقة.  
وقال ابن سعد، البغويّ: توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

زاد ابن سعد، فقال: في جمادى الأولى في خلافة الواثق.  
وقال مطين: سنة سبع.

يحيى بن أبي الخطيب الرازي.  
قاضي عكبرا.

عن: حماد بن زيد، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وابي بكر بن عيَّاش،  
وعلي بن مسهر، وجماعة.  
وعنه: إبراهيم بن موسى، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عمَّار،  
الرازون.  
قال أبو حاتم: ثقة من أوعية العلم؛ ما أعلم كان في زمانه أحداً أكثر  
حديثاً منه.

يحيى بن صالح الوحاظي - خ. م. د. ت. ق. -

أبو زكريا، ويقال أبو صالح الدمشقي الحمصي الفقيه.

عن: عفير بن معدان، وسعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وسعيد بن  
عبد العزيز، وفليح بن سليمان، ومعاوية بن سلام الحبشي، ومالك بن  
أنس، وسليمان بن عطاء، ومحمد بن مهاجر، وسلمة بن كلثوم،  
وطائفة.

وعنه: خ.، وم. خ. أيضاً، د. ت. ق. وإسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى  
الدهلي، وأبو حاتم، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو زرعة  
الدمشقي، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو زيد أحمد بن عبد  
الرحيم بن يزيد الحوطي، وعبد الرحمن بن القاسم الرؤاس، وعثمان  
الدارمي، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني، وخلق وسواهم.  
قال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو عوانة الإسفرائيني: حسن الحديث صاحب رأي، وهو عدل  
محمد بن الحسن الفقيه بمكة.

وقال أحمد بن صالح المصري: ثنا يحيى بن صالح ثلاثة عشر حديثاً عن  
مالك ما وجدناها عند غيره.  
وقد وثقه ابن عدي، وابن حبان، وغيرهما.  
وضَّعه بعضهم ببدعة فيه.

قال أحمد بن حنبل: أخبرني إنسان من أصحاب الحديث أن يحيى بن  
صالح قال: لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث، يعني هذه التي في  
الرؤية.

قال أحمد بن حنبل: كان نزع إلى رأي جهم.

وقال أبو جعفر العقيلي: الوحاظي حمصي جهمي.

وقال البخاري: قال عبد الصمد: سألت يحيى بن صالح عن الإيمان  
فقال: ثنا أبو المليلح، سمعت ميمون بن مهران يقول: أنا أقدم من  
الإرجاء.

قال محمد بن مصفى، وجماعة: توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.  
يحيى بن الصامت المدائني.

عن: أبي إسحاق الفزاري، وعبد الله بن المبارك.  
وعنه: عباس الدوري، وتمتام، وموسى بن هارون.  
وثقة الخطيب.

يحيى بن عاصم البخاري.

عن: وكيع، وابن عيينة.

وكان موصوفاً بالصدق والحفظ.

حدّث بنيسابور فروى عنه: إسماعيل بن قتيبة، وداود بن الحسين  
البيهقي. وكان من أئمة الأثر.

قال عبد الله بن سعيد بن جعفر، بخاري: ما رأيت أعجب من يحيى بن  
عاصم. كان يحيى إلى أبي حفص أحمد بن حفص، فيجلس عنده، فكان  
أبو حفص يقول: ثنا أحمد بن الحسن، عن يعقوب، عن أبي حنيفة أن  
قال كذا.

فيثب يحيى ويقول: يا أبا حفص، خالف والله أبو حنيفة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. فيضع أبو حفص الكتاب من يده، ويقول: كيف؟  
فيقول: ثنا يزيد بن هارون، وثنا عبد الرزاق، وثنا جعفر بن هعون،  
فيسرد تلك الأحاديث. فيقول أبو حفص: هكذا قالوا، ويصيح أصحاب  
أبي حفص يقولون: هذا يقع في سلفنا، هذا يقع في شيخنا، هذا كذا.  
فيسكت أبو حفص، ويظنُّ أنه لا يعود.

قال: فيأتي ويتكلم مثله.

قال ابن أبي حاتم: هو يحيى بن عاصم بن جوير بن سعيد بن عبد  
الرحمن بن النضر بن عبد الله بن الكوايشكري، روى عن: النضر بن  
شميل، وعبد الرزاق، وابن عيينة، وسمى جماعة.  
ثم قال: روى عنه: أبي، وقال: صدوق.

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون العجلي.

أبو زكريا الحماني الكوفي الحافظ.

عن: أبيه، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن الغسيل، وسليمان بن  
بلال، وشريك، وأبي عوانة، وأبي إسرائيل الملائني، ومندل بن علي،  
وعبد الرحمن بن زياد، وخلق.

وعنه: أبو حاتم، وعثمان بن خرزاذ، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعلي بن  
عبد العزيز البغوي.

وابن أخيه أبو القاسم البغوي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وموسى  
بن هارون، ومطين، وخلق.

وكان أحمد بن حنبل يضعفه ويتهمه.

وقال إبراهيم الجوزجاني: ترك حديثه.

وقال محمد بن يحيى الدهلي: ذهب كأمس الذهب.

وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين، عن يحيى الحماني، فأجمل  
القول فيه وقال: ما له؟ كان يسرد مسنده أربعة آلاف سرداً. وحديث  
شريك ثلاثة آلاف.

وقال عباس، وأحمد بن أبي خيثمة وآخرون، عن ابن معين: ثقة.

ووصفه أبو حاتم بالحفظ لحديث شريك.  
وقال ابن عدي: يقال إن يحيى الحماني أول من صنّف المسند بالكوفة، وأول من صنّف المسند بالبصرة مسدد، وأول من صنّف المسند بمصر أسد السنّة.

ويحيى قد تكلم فيه أحمد، وابن المديني، وكان ابن معين حسن الثناء عليه، وعلى أبيه.

إلى أن قال: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير. وأرجو أنه لا بأس به.

قلت: ويحيى ذكر في القول عند دخول المسجد في "صحيح مسلم"، فإنه قال بلغني أن "يحيى الحماني" يقول: وأبو أسيد.

قلت: وكان أيضاً شيعياً له كلامٌ نحسُّ في معاوية، نقله الخطيب، وهو: قال زياد بن أيوب: سمعت يحيى الحماني يقول: كان معاوية على غير ملة الإسلام.

قال زياد: كذب عدو الله.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: جاءني الحماني إلى هنا، وكان يكذب جهازاً، فقلت: إنّه حدّث عنك، عن إسحاق الأزرق، عن شريك بحديث: "أبردوا بالصلاة".

فقال: كذب، ما حدثه به، ما زلنا نعرفه يسرق الأحاديث أو يتلقطها، وقد طلب وسمع، فلو اقتصر على ما سمع.

وقال ابن خدّاش: ثنا محمد بن يحيى، عن أبي محمد الدارمي قال: أودعت كتبي عند يحيى الحماني، فقدمت، فإذا هي على خلاف ما تركتها عنده، وإذا قد نسخ حديث خالد بن عبد الله، وسليمان بن بلال، ووضعها في المسند.

وأما الرّماديّ فقال: هو أوثق عندي من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلّمون فيه "إلا" من الجسد.  
قلت: وقع لنا حديثه عالياً.

أخبرنا أبو المعالي الهمداني، أنا الفتح بن عبد السلام، أنا هبة الله بن الحسين، أنا ابن التّقور، ثنا عيسى بن الوزير، ثنا البغوي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، ثنا منصور، ثنا ربعي بن حراش، ثنا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أما إنّي سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تكذبوا عليّ، فمن كذب عليّ معتمداً فليج النار".

هذا حديث حسنٌ عالٍ متّصل، سالم من العنينة المحتملة للتدليس، قلّ أن يضع مثله.

قال البغوي: مات يحيى الحماني في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين، وكان أول من مات بسامراء من المحدثين الذين قدموا، وكان لا يخضب.

يحيى بن عبدويه البغداديّ.

عن: شعبة، وشيبان، وحمّاد بن سلمة.

ويقال له أيضاً يحيى بن عبد الله.

وعنه: إسحاق بن سنين، وجعفر بن كذا، وعبد الله بن أحمد بن جنبل.

واثنى عليه أحمد بن حنبل، وأمر ابنه عبد الله بالسَّماع منه.  
أمَّا ابن معين فرماه بالكذب.  
توفي سنة تسعٍ وعشرين تقريباً.

يحيى بن عمران.  
عن: سليمان بن أرقم، وحصين الأحمسي.  
وعنه: ابن أبي الدنيا، وتمتام، وأحمد بن عليّ الخزاز، وأحمد بن سيّار  
المروزيّ.  
ولي قضاء فارس لأبي يوسف الوصيّ.

يحيى بن محمد بن سابق الكوفيّ.  
يعرف بعضا ابن إدريس، وهو ممّن نزل المصّيصة.  
عن: ابن إدريس، ويحيى بن سليم الطائفيّ، وعبد الله بن نمير، وأبي  
أسامة.  
وعنه: أبو بكر الأثرم، ومحمد بن داود المصّيصيّ.  
روى له النسائيّ.

يحيى بن معمر بن عمران بن منير الإلهانيّ.  
الشّاميّ، ثمّ الإشبيليّ، أحد الأئمّة.  
كان فقيه إشبيلية ومرصّيها. وكان زاهداً ورعاً عاقلاً، قوالاً بالحقّ.  
ولي قضاء قرطبة فحمد وشكر، وكان أفةً على الفقهاء، رادعاً  
للشهود، حتّى أنّه سجل على سبعة عشر نفساً السّخط، فعملوا عليه  
حتّى عزل.  
وهو من تلامذة أشهب، رحل إليه.  
توفي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

يحيى بن هاشم.  
أبو زكريّا الغسانيّ الكوفيّ.  
حدّث عن: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهؤلاء  
الكبار.  
وعنه: الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب تمّتام، ومحمد بن أيّوب  
الرازيّ، ومعاذ بن المثنّى، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وطائفة.  
ولو كان ثقةً لكان مسند زمانه، ولكن رماه بالكذب يحيى بن معين،  
وصالح جزرة، وغيرهما.  
توفي سنة خمسٍ وعشرين، أو بعدها بقليل. ووقع لنا عالي حديثه  
بالإجازة: قال النسائيّ: متروك.  
وقال ابن عديّ: هو في عداد من يضع الحديث.

يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن - خ. م. ت. ن. -  
الإمام أبو زكريّا التّميميّ المنقريّ النّيسابوريّ.  
قال الحاكم فيه: إمام عصره بلا مدافعة.

ولد بنيسابور، وبها أعقابه وخطته المنسوبة إليه.  
قال حمدان السلمي: يحيى بن يحيى مولى جعفر بن خرقاش التميمي.

وقال أبو عمرو المستملي: ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة.  
قلت: سمع: زياد بن ميمون، ويزيد بن المقدم بن شريح، وكثير بن سليم الأيلي، ولكن لم يرو عنهم لضعفهم.

وروى عن: زهير بن معاوية، ومالك، والليث، وسليمان بن بلال، وأبي عوانة، وعبث بن القاسم، وجعفر بن سليمان، وهشيم، وخارجة بن مصعب، وشريك بن عبد الله، ومحمد بن جابر اليمامي، وإسماعيل بن جعفر، وابن لهيعة، وأبي الأحوص، وخلق.

وعنه: خ، م، و، ت، ن، عن رجل، عنه، وإسحاق بن رهويه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وابنه يحيى بن محمد، وأحمد بن يوسف السلمي، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن أسلم الطوسي، وخلق كثير من آخرهم إبراهيم بن عليّ الذهلي، وداود بن الحسن البيهقي، وعليّ بن الحسن الصفار.

قال يحيى بن يحيى: أول من جالست في العلم حفص بن عبد الرحمن في سنة إحدى وستين ومائة.

قال يحيى الذهلي: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا أحسب أن يحيى رأى مثل نفسه، وقال سعيد بن شاذان: ثنا داود الخفاف، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت يحيى بن يحيى مثل نفسه وما رأى الناس مثله. رواها أبو السكك المزني، وقال: ثنا سعيد.

وقال: أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: مات يحيى بن يحيى يوم مات، وهو إمام لأهل الدنيا.

وقال الأمير عبد الله بن طاهر متولي خراسان: ما رأيت يحيى بن يحيى مثل نفسه، وشك يحيى بن يحيى عندنا يقين.

وقد كتب يحيى مرة رقعة إلى عبد الله بن طاهر، فقبل الرقعة ووضعها على عينيه. وكانت من أجل ديوان إسحاق بن راهويه، فوفاهما عنه.

وقال يحيى بن محمد الذهلي: ما رأيت أحداً أجلاً ولا أعرف من يحيى بن يحيى.

وعن ابن راهويه قال: ظهر لي يحيى بن يحيى نيف وعشرون ألف حديث. وقال محمد بن يحيى الذهلي: لو شئت لقلت هو رأس المحدثين في الصدق.

وعن الحسن بن عليّ الزنجاني قال: كان يحيى بن يحيى يحضر مجلس مالك، وكان المأمون يحضره؛ كذا قال، وذلك غلط، فإن المأمون لم يلق مالكا.

قال: فانكسر قلم يحيى، فناوله المأمون قلماً من ذهب، فامتنع من أخذه، فكتب المأمون على ظهر جزء: ناولت يحيى بن يحيى قلماً فلم يقبله.

فلما ولي الخلافة كتب إلى عامله أن يولي يحيى قضاء نيسابور، فقال يحيى للأمير: قل لأمير المؤمنين: ناولتني قلماً وأنا شابٌ فلم أقبله، أفتجبرني على القضاء وأنا شيخ؟.

فرجع ذلك إلى المأمون، فقال: يولي رجلاً يختاره، فأشار برجل، فلم يلبث أن دخل على يحيى وعليه السواد، فضم يحيى فراشه كراهية أن يجمعه وإياه، فقال له: ألم تخترني؟.

فقال: إنما قلت اختاروه، وما قلت لك أن تتقلد القضاء.

ويروي أن يحيى بن يحيى شرب دواءً، فقالت زوجته: قم فتمشني في الدار. قال: أنا أحب أن أحاسب نفسي أربعين سنةً على خطاي، فما أعلم ما هذه المشية.

وقال محمود بن غيلان: سمعت يحيى بن يحيى يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله، وبانت منه امرأته.

وقال مسلم: سمعت يحيى بن يحيى يقول: من زعم أن من القرآن من أوله إلى آخره آية منه مخلوقة، فهو كافر.

وقال غير واحد: كان يحيى بن يحيى مثباً ثقة، كان إذا شك في حديث ضرب عليه.

وقال أحمد بن حنبل: أشتهي من يحيى بن يحيى، سليمان بن بلال، وزهير بن معاوية.

وروي أن يحيى بن يحيى أراد الحجَّ بآخرة، فأشفق عليه عبد الله بن طاهر من "ذلك" وقال "أنت من الإسلام بالعروة الوثقى، فلا آمن أن تمتحن، فتصير إلي مكروه، فهذا الإذن، وهذه النصيحة، فقعد".

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يثني على يحيى بن يحيى وقال: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله. كنا نسّميه يحيى الشكّاء، من كثرة ما كان يشك في الحديث.

وقال زكريّا بن يحيى بن يحيى: أوصى أبي بشباب جسده لأحمد بن حنبل، فأثبته بها في منديل، فنظر إليها وقال: ليس هذا من لباسي. ثم أخذ ثوباً واحداً وردّ الباقي.

قال البخاري: مات في صفر سنة ستٍّ وعشرين.

قال بشر بن الحكم: حزرنا في جنازة يحيى بن يحيى مائة ألف رجل. وقال الحاكم: سمعت الحافظ أبا عليّ النيسابوري يقول: كنت في غمٍّ شديد، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، كأنه يقول لي: صر إلى قبر يحيى بن يحيى واستغفر، وسل الله حاجتك.

فاصبحت ففعلت ما أمرني به، فقضيت حاجتي.

قال أحمد بن يوسف السلمي: سمعت يحيى بن يحيى يقول: من نظر في كتاب "كليلة ودمنة" جرّه ذلك إلى الزندقة، ومن نظر في كتاب "صغين" حمله على سب الصحابة، ومن نظر في كتاب أبي فلان كان آخر عهده بالعلم.

قلت: وقع لنا جزء كبير من حديث يحيى بن يحيى، بإجازة عالية، فيه عدّة أحاديث موقفاً.

أبو محمد اللّيثي، فقيه أهل الأندلس وصاحب مالك أيضاً، سيأتي إن شاء الله في الطبقة الآتية.

يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الرّمّيّ - خ. ق. -  
حدّث ببغداد عن: شريك، وأبي الأحوص، وأبي المليح الرّقّي، وضمام بن إسماعيل، وخلق كثير.  
وعنه: خ. وق.، عن رجل، عنه، وأحمد بن محمد البرقيّ القاضي،  
وعثمان بن خزّاز، وعليّ بن أحمد بن النضر الأزديّ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصّوفيّ، وأبو بكر بن أبي الدّنيا، وآخرون.  
وكان ثقة نبيلاً، صاحب حديث.  
وثقة أبو زرعة.  
وقال حاتم بن اللّيث: مات سنة تسعٍ وعشرين.

يزيد بن صالح.  
أبو خالد النّيسابوريّ الفراء.  
سمع: إبراهيم بن طهمان، وأبا بكر التّهشليّ، وقيس بن الربيع، وعبد الله بن عمر، وخارجة بن مصعب، ومالك بن أنس، وطائفة.  
وعنه: أحمد بن حفص السّلميّ، وإسماعيل بن قتيبة، ومحمد بن عبد الوهّاب الفراء، والحسن بن سفيان، وآخرون.  
قال إسماعيل بن قتيبة: كان من أروع مشايخنا وأكثرهم اجتهاداً.  
وقال الحسن بن سفيان: فأتني يحيى بن يحيى بالوالدة، لم تدعني أخرج إليه، فعوّضني الله بأبي خالد الفراء، وكان أسند من يحيى بن يحيى.

توفي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.  
يزيد بن عبد ربّه الجرجسيّ - د. م. ن. ق. -  
أبو الفضل الرّبديّ الحمصي المؤذن الحافظ.  
كان يسكن عند كنيسة جرجس فنسب إليها.  
سمع: بقية، ومحمد بن حرب، والوليد بن مسلم، وجماعة.  
وعنه: د. وم. ن. ق.، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل وهو أسنّ منه، وإسحاق الكوسج، وأبو زرعة الدّمشقيّ، وعبد الكريم الدّيرعاقوليّ، ومحمد بن عوف الطائيّ، وآخرون.  
أثنى عليه أحمد بن حنبل وقال: ما كان أثبتّه.  
قلت: مات كهلاً في سنة أربعٍ وعشرين، وكان مولده سنة ثمانٍ وستين ومائة.

يزيد بن عبد العزيز.  
أبو خالد الطيالسيّ.  
روى عن: أبي خالد الأحمر، ويحيى بن سليم، وعبد الحميد بن بهرام.  
وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم.  
قال أبو حاتم: صدوق "ثقة" من نبلاء الرجال.

يزيد بن عمرو بن جنزة المدائنيّ.  
عن: أبي عوانة، والربيع بن بدر.  
وعنه: عبّاس الدّوريّ، وعيسى بن زغاث، وهيثام بن قتيبة.  
ولم يذكر بجرح.

يزيد بن قبيس الجبليّ.  
من أهل جيلة.  
حدّث عن: الوليد بن مسلم، والمعافى بن عمران الحمصيّ، وجماعة.  
وعنه: أبو داود، وسليمان بن عبد الحميد البهرانيّ، وموسى بن عيسى  
بن المنذر، وآخرون. د  
يزيد بن مهران الكوفيّ الخّبار.  
عن: أبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فضيل.  
وعنه: عمرو بن منصور النّسائيّ، وأبو حاتم، وإبراهيم بن عبد الله  
الختليّ، وجماعة.  
توفيّ سنة ثمان، وقيل سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.  
روى لنا رجل، عنه.

يزيد بن مروان الخلال.  
عن: ابن أبي الزناد، وجماعة.  
وعنه: أحمد بن عليّ الخراز، وأبو شعيب الحرّانيّ.  
قال ابن معين: كذاب.

يوسف بن محمد العصفريّ - خ. -  
أبو يعقوب. خراسانيّ نزل البصرة.  
عن: سفيان الثوريّ، ويحيى بن سليم الطائفيّ.  
وعنه: خ.، وحرب بن إسماعيل الكرمانيّ، وسعيد بن عبد الرحمن  
الفراء.  
وثقة أبو داود.

يوسف بن مروان.  
النّسائيّ، ثمّ الرّقيّ المؤدّن نزيل بغداد.  
عن: عبيد الله بن عمرو الرّقيّ، والفضيل بن عياض، وغيرهما.  
وعنه: عبّاس الدّوريّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ  
المروزيّ القاضيّ، وآخرون.  
وثقة الخطيب.  
توفيّ سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

يوسف بن يونس الأفطس.  
أخو أبي مسلم المستمليّ.  
عن: مالك، وشريك، وسليمان بن بلال.

وعنه: أحمد بن يحيى كرنيب، ومحمد بن عوف الحمصي، وأحمد بن  
خليد الحلبي.  
وثقة الدارقطني.  
وليته ابن عدي.

الكنى  
أبو إسحاق التُّطَّام.  
البصريُّ المتكلم المعتزليَّ الإمام ذو الضلال والإجرام، طالع كلام  
الفلاسفة فخلطه بكلام المعتزلة، وتكلم في القدر، وانفرد بمسائل،  
وتبعه أحمد بن حائط، والأسواري، وغيرهما.  
وأخذ عنه: الجاحظ.

وكان معاصراً لأبي الهذيل العلاف.  
ذكره ابن حزم فقال: اسمه إبراهيم بن سيَّار مولى بني بجير بن  
الحارث بن عبَّاد الصُّبَعيِّ، هو أكبر شيوخ المعتزلة ومقدِّمهم.  
كان يقول: أنَّ الله لا يقدر الظلم ولا الشر.  
قال: ولو كان قادراً لكنَّا لا نأمن من أن يفعل، أو أنه قد فعله.  
وإنَّ النَّاس يعذرون على الظلم.

وصرَّح بأنَّ الله لا يقدر على إخراج أحدٍ من جهنم، واتَّفَق هو والعلاف  
على أن الله ليس يقدر من الخير على أصلح ممَّا عمل.  
قلت: القرآن والعقل الصحيح يكذب هؤلاء التِّيوس الضلال قبحهم الله.  
ومن شعره: بدرٌ دجى في بدن شطبعطل حسن اللؤلؤ  
الرطب

يلومني النَّاس على حبِّها جهلهم باللُّوم في الحبِّ  
نعشوق من صبغهم ما حلافكيف ما من صبغة الرَّبِّ  
وللتُّطَّام مقالات خبيثة، وقد كَفَّره غير واحد.  
وقال جماعة: كان على دين البراهمة المنكرين للتَّبوُّة والبعث، لكنَّه  
كان يخفي ذلك.  
سقط من غرفة وهو سكران فهلك.

أبو عبد الرحمن المتكلم الشافعي.  
هو أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي.  
روى عن أبي عبد الله الشافعي، فنسب إليه.  
ذكره الحافظ أبو بكر.  
وكان يقول: من فاتته صلاة عمداً فإنه لا يمكن أن يقضيها أصلاً، كمن  
فاته الوقوف بعرفة لا يمكن أن يقضيه.  
أخذ عنه داود بن عليٍّ علم الاختلاف.

أبو عيسى الملقب بالمردار.  
أحد رؤوس المعتزلة بالبصرة.  
أخذ عن: بشر بن المعتمر.  
وتزهد وتعبَّد وانفرد بمسائل ملعونة.

زعم أن الربَّ تعالى يقدر على الكذب والظلم، وكفّر من قال بقدم القرآن، ومن قال أفعالنا مخلوقة، أو قال برؤية الله تعالى. حتى أنه كفر كل من خالفه، حتى أنه قال له رجل: فالجنة التي عرضها السماوات والأرض لا يدخلها إلا أنت وثلاثة. فسكت. توفي سنة ست وعشرين ومائتين.

أبو موسى الفراء.  
من رؤوس المعتزلة البغداديين.  
قال المسعودي: مات سنة ست وعشرين ومائتين.

أبو هلال الأشعري.  
قال أبو حاتم الرازي: سألته عن اسمه فقال: هو كنيته.  
وقال أبو أحمد: اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.  
عن: مالك، وأبي بكر التَّهشلي، وقيس بن الربيع، وشريك، ويحيى بن العلاء، والقاسم بن معن، وعاصم بن محمد العمري.  
وعنه: مطين، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن محمد البغدادي، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي غرزة، ومحمد بن عبدك القزاز، وبشر بن موسى الأسدي، وغيرهم.  
وهو من كبار شيوخ الكوفة، ليته الدارقطني.  
توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

أبو الهذيل العلاف البصري.  
المتكلم المعتزلي، واسمه محمد بن الهذيل. كان من أجداد القوم ورؤوسهم.  
زعم بجهل أن أهل الجنة تنقطع حركاتهم حتى لا يتكلمون كلمة، وينقطع نعيم الجنة.  
وأنكر الصفات المقدسة وقال: علم الله هو الله.  
ونقل عنه أبو محمد بن حزم في كتاب "الفصل" أنه قال: إن لما يقدر "الله تعالى" عليه آخر، أو أن لقدرته تعالى نهاية لو خرج إلى الفعل. وإن خرج لم يقدر الله بعد ذلك على شيء أصلاً، ولا على خلق ذرة فما فوقها. وهذا كفر مجرد.  
يروى أن المأمون قال لحاجبه: من الباب؟  
قال: أبو الهذيل المعتزلي، وعبد الله بن أباض الخارجي، وهشام بن الكلبي الرافضي.

فقال: ما بقي من رؤوس جهنم أحد إلا وقد حضر.  
وقد نقل أن صاحب الترحمة شرب مرة عند صاحب له، فراود غلاماً أمرد في الطهارة، فضربه الغلام بتور، فدخل في رقبتة، وصار مثل الطوق، فاحتاجوا إلى إحضار حداد حتى فكّه من رقبتة.  
أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل صاحب واصل.  
وقد طال عمره، وصنّف الكتب، ونيف على التسعين.

أخذ عنه: عليّ بن ياسين، وغيره.  
مات سنة سبع وعشرين، وقيل سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.  
ومن رؤوس المعتزلة أيضاً.

ضرار بن عمرو.  
وإليه ينسب الطائفة الضّرارية.  
وكان يقول:؛ يمكن أن يكون جميع من في الأرض ممّن يظهر الإسلام،  
كفاراً كلّهم في الباطن، لأنّ ذلك جائز على كلّ فرد منهم في نفسه.  
ويقول: إنّ الأجسام إنّما هي أعراضٌ مجتمعة، وإنّ النّار ليس فيها حرٌّ،  
ولا في التّلج برّد، ولا في العسل حلاوة، وغير ذلك. وإنّ ذلك إنّما يخلقه  
الله عند اللّمس والدّوق.

وقال المروزيّ: قال أحمد بن حنبل: شهدت على ضرار عند سعيد بن  
عبد الرحمن، فأمر بضرب عنقه فهرب.

قال حنبل - فيما يحكيه عن أحمد بن حنبل - قال: دخلت على ضرار  
عندنا ببغداد، وكان

مشوّة الخلق، وكان به الفالج، وكان يرى رأي الاعتزال، فكلمه إنسان،  
وأنكر الجنّة والنّار.

وقال اختلف العلماء، بعضهم قال: خلقا. وبعضهم قال: لم يخلقوا.  
فوثب عليه أصحاب الحديث، وضربوه في الدّار، وخرجت فجئت  
السّلطان، وكنت حدثاً، فقلت: هذا الكفر وجحود القرآن، قال الله  
تعالى: "النّار يعرضون عليها غدواً وعشياً".

قال: فأتوا به الجمحيّ، وشهدوا عليه عنده، فصيّر دمه هدراً لمن قتله،  
فاستخفى وهرب.

قالوا: أخفاه يحيى بن خالد عنده حتّى مات.  
قال الذهبيّ: هذا يدل على موته في خلافة الرشيد، فينبغي أن يحوّل.  
وأيضاً فإنّ حفصاً الفرد الذي ناظر الشافعيّ من تلامذة ضرار، ينكر  
عذاب القبر. قاله ابن حزم.

وحكى الأبار قال: جاء قوم شهدوا على ضرار أنّه زنديق، فقال سعيد:  
قد أبحت دمه، فمن شاء فليقتله.

وعزلوا سعيد بن عبد الرحمن.

قال: فمّر شريك القاضي ومناذٍ يناذٍ: من أصاب ضرار فله عشرة  
آلاف درهم. فقال شريك: السّاعة خلّفته عند يحيى بن خالد، أراد أن  
يعلم أنّهم ينادون عليه وهو عندهم.

قال الذهبيّ: فلهذا ونحوه تكلم النّاس في معتقد البرامكة.

داود الجواربيّ.

كان رافضياً مجسماً كهشام بن الحكم.

قال أبو بكر بن أبي عون: سمعت يزيد بن هارون يقول: الجواربيّ  
والمرّيسيّ كافران.

ثم سمعت يزيد ضرب للجواربيّ مثلاً، فقال: إنّما داود الجواربيّ عبر جسر واسط يريد العيد، فانقطع الجسر، فغرق من كان عليه، فخرج شيطان وقال: أنا داود الجواربيّ.

بسم الله الرحمن الرحيم "  
الطبقة الرابعة والعشرون  
الأحداث من سنة 231 إلى 240  
أحداث سنة إحدى وثلاثين ومائتين  
فيها: توفي أحمد بن نصر الخزاعي شهيداً، وإبراهيم بن محمد بن  
عرعرة، وأمّية بن بسطام، وأبو تمام بن حبيب بن أوس الطائي  
الشاعر، وخالد بن مرداس السراج، وسليمان بن داود الختلي،  
وسليمان بن داود المبارك، وسهل بن زنجلة الرازي، وعبد الله بن  
محمد بن أسماء، وعبد الرحمن بن سلامة الجمحي، وعبد الله بن مزيد  
المقريء الدمشقي، وعلي بن حكم الأزدي، وكامل بن طلحة الجحدري،  
ومحمد بن زياد الأعرابي اللغوي، ومحمد بن سلام الجمحي أخو عبد  
الرحمن، ومحمد بن المنهال التميمي الضريير، ومحمد بن المنهال  
العطار أخو حجاج، ومحمد بن يحيى بن حمزة قاضي دمشق، ومحرز بن  
عون، ومنجاب بن الحارث، وهارون بن معروف، ويحيى بن عبد الله بن  
بكير، وأبو يعقوب يوسف يحيى البويطي.

الوائق يأمر بامتحان خلق القرآن  
وفيها ورد كتاب الواثق إلي أمير البصرة يأمره بأن يمتحن الأئمة  
والمؤذنين بخلق القرآن.  
وكان قد اتبع أباه المعتصم في امتحان الناس بخلق القرآن.

رفع المتوكل للمحنة  
فلما استخلف المتوكل بعده رفع المحنة، ونشر السنة.

خبر الفداء بين المسلمين و الروم  
وفيها كان الفداء، فاستفك من طاغية الروم أربعة آلاف وستمائة  
نفس. فتفضل أحمد بن أبي دؤاد فقال: من قال من الاسارى القرآن  
مخلوق، خلصوه وأعطوه دينارين. ومن امتنع دعوة في الأسر ولم يقع  
فداء بين المسلمين والروم منذ سبع وثلاثين سنة وفيها نقل أبو  
مروان بن حبان في تاريخ الاندلس واقعة غريبة فقال: ورد مجوس  
يقال لهم الاردمانيون إلي ساحل الأندلس الغربي، في أيام الأمير عبد  
الرحمن، فوصلوا اشبيلية وهي بغير سور، ولا بها عسكر، فقاتلهم  
أهلها ثم انهزموا. فدخل المجوس اشبيلية، وسبوا الذرية ونهبوا.  
فأرسل عبد الرحمن عسكراً، فكسروهم واستنقذوا الأموال والذرية،  
وأسروا منهم أربعة آلاف، وأخذوا لهم ثلاثين مركباً.

أحداث سنة اثنين وثلاثين ومائتين

توفي فيها ابراهيم بن الحجاج النيلي لا الشامي، والحكم بن موسى القنطري الزاهد، وجوبرية بن أشرس، وعبد الله بن عون الخراز، وعبد الوهاب بن عبدة الحوطي، وعلي بن المغيرة الأثرم اللغوي وعمرو بن محمد الناقد وعيسى وعمرو بن سالم الشاشي، وهارون الواثق بالله ويوسف بن عدي الكوفي

الحرب بين بغا الكبير وبني نمير

وفيها كانت وقعة كبيرة بين بغا الكبير وبين بني نمير، وكانوا قد أفسدوا الحجاز وتهامة بالغازات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فهزموا أصحاب بغا، وجعل يناشدهم الرجوع إلى الطاعة، ويات بحذائهم ثم أصبحوا فالتقوا، فانهزم أصحاب بغا، فأيقن بالهلاك . وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لبني نمير. فبينما هو في الإشراف على التلف، إذا بهم قد رجعوا يضربون الكوسات، فحملوا على بني نمير فهزموهم، وركبوا أقفيتهم قتلاً وأسراً، فأسروا منهم ثمانمائة رجل. فعاد بغا وقدم سامراء، وبين يديه الأسرى.

خبر العطش بالحجاز

وفيها مات خلق كثير من العطش بأرض الحجاز.

الزلازل بالشام

وفيها كانت الزلازل كثيرة بالشام، وسقطت بعض الدور بدمشق، ومات جماعة تحت الردم.

أحداث سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني، وإبراهيم بن الحجاج لسامي، وإسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي، وحبان بن موسى المروزي، وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، وداهر بن نوح الأهوازي، وروح بن صلاح المصري، وسهل بن عثمان العسكري، وعبد الجبار بن عاصم النسائي، وعقبة بن مكرم الضبي، ومحمد بن سماعة القاضي، ومحمد بن عائذ الكاتب، والوزير بن محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيوب المقابري، ويحيى بن معين، ويزيد بن موهب الرملي.

الزلازل بدمشق

وفيها جاءت زلزلة مهولة بدمشق، سقطت فيها شرفات الجامع، تصدع حائط المحراب، وسقطت منارته، وهلك خلق تحت الردم. وهرب الناس إلى المصلى باكين متضرعين، وبقيت

ثلاث ساعات، وسكنت، وقال: أحمد بن كامل في تاريخه إن بعض أهالي دير مران رأى دمشق تنخفض وترتفع مراراً، فمات تحت الهدم معظم أهلها. كذا قال، والله حسبه.

وهرب الناس إلى المصلى قال: وانكفأت قرية بالغوطة، فلم ينج منها إلا رجل واحد، وكانت الحيطان تنفصل حجارتها، مع كون الحائط عرضه

سبعة أدرع. وامتدت إلى أنطاكية، فهدمتها، وإلى الجزيرة فأخربتها، وإلى الموصل فيقال هلك من أهلها خمسون ألفاً، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفاً.

إصابة ابن أبي دؤاد بالفالج  
وفيها أصاب أحمد بن أبي داؤد فالج صيره حجراً ملقى.

أحداث سنة أربع وثلاثين ومائتين  
توفي فيها أحمد بن حرب النيسابوري الزاهد، وروح بن عبد المؤمن القاري، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن داود الشاذكوني، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن الرماح قاضي نيسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، وعلي بن بحر القطان، وعلي بن المدني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، والمعافى بن سليمان الرسعني، ويحيى بن يحيى الليثي الفقيه.

خبر هبوب الريح بالعراق  
وفيها هبت ريح بالعراق - ما قيل - شديدة السموم، لم يعهد مثلها، أحرقت زرع الكوفة، والبصرة وبغداد، وقتلت المسافرين. ودامت خمسين يوماً، واتصلت بهمدان، فأحرقت الزرع والمواشي، واتصلت بالموصل وسنجار، ومنعت الناس من المعاش في الأسواق، ومن المشي في الطرق، وأهلكت خلقاً كثيراً والله أعلم بصحة ذلك.

الحج هذا الموسم  
وحج بالناس من العراق محمد بن داود بن عيسى العباسي، وهو كان أمير الحج في هذه العوام.

أظهار المتوكل للسنة  
وفيها أظهر السنة المتوكل في مجلسه، وتحدث بها، ووضع المحنة ونهي عن القول بخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الآفاق، واستقدم المحدثين إلى سامراء، وأجزل عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم أن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية.

وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في جامع الرصافة، فاجتمع له نحو من ثلاثين ألف نفس، وجلس أخوه عثمان بن أبي شيبة على منبر في مدينة المنصور، فاجتمع إليه أيضاً نحو من ثلاثين ألفاً.

وجلس مصعب الزبيري وحدث، وتوفر دعاء الخلق للمتوكل، وبالغوا في الثناء عليه والتعظيم له، ونسوا ذنوبه، حتى قال قائلهم، الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في رد المظالم، والمتوكل في إحياء السنة وإماتة التجهم.

خروج البيث عن الطاعة  
وفيها خرج عن الطاعة محمد البيث أمير آذربيجان وأرمينية، وتحصن  
بقاعة مرند، فسار لقتاله بغا الشرايبي في أربعة آلاف، فنازله وطلال  
الحصار، وقتل طائفة كبيرة من عسكر بغا. ثم نزل بالأمان. وقيل بل  
تدلى ليهرب فأسروه. والله أعلم.

أحداث سنة خمس وثلاثين ومائتين  
فيها توفي: أحمد بن عمر الوكيعي، وإبراهيم بن العلاء زبيرق  
الحمصي، وإسحاق الموصلي النديم، وسريخ بن يونس العابد، وإسحاق  
بن إبراهيم بن مصعب أمير بغداد، وشجاع بن مخلد، وشيبان بن فروخ،  
وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن عباد  
المكي، ومحمد بن حامد السمين، معلى بن مهدي الموصلي، ومنصور  
بن أبي مزاحم، وأبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة، وهريم بن عبد  
الاعلى البصري، وعمرو بن عباس

الزام النصارى بلباس العسلي  
وفيها أُلزم المتوكل النصارى بلبس العسلي  
أحداث سنة ستة وثلاثين ومائتين

فيها توفي: أحمد بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن أبي معاوية  
الضريير، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو إبراهيم الترحماني  
إسماعيل بن إبراهيم، وأبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم، و  
الحارث بن سريخ النقال، والحسن بن سهل وزير المأمون، و خالد بن  
عمرو الشامي، وصالح بن حاتم بن وردان، وأبو الصلت الهروي عبد  
السلام بن صالح، ومحمد بن إسحاق المسيبي، ومحمد بن عمرو  
السواق، ومحمد بن مقاتل العباداني، ومصعب بن عبد الله  
الزبيري، ومنصور بن المهدي الأمير، ونصر بن زياد قاضي  
نيسابور. وهدبة بن خالد.

إرسال المتوكل القضاة لأخذ البيعة لأولاده  
وفيها أشخص المتوكل القضاة من البلدان لبيعة ولاة عهد أولاده:  
المنتصر بالله محمد، ومن بعده المعتز بالله محمد، ومن بعده المؤيد  
بالله إبراهيم. وبعث خواصه إلي البلدان ليأخذوا البيعة بذلك.

حوادث دمشق  
وفيها، أو في حدودها، وثبوا على نائب دمشق سالم بن حمد، فقتلوه  
يوم الجمعة على باب الخضراء. وكان من العرب، فلما ولي أذل قوماً  
بدمشق من السكون والسكاسك، ولهم وجهة ومنعة، فثاروا به  
وقتلوه. فندب المتوكل لدمشق أفريدون التركي، وسيره إليها. وكان  
شجاعاً فاتكاً ظالماً، فقدم في سبعة آلاف فارس، وأباح له المتوكل  
القتل بدمشق و النهب، على ما نقل الينا، ثلاث ساعات. فنزل بيت  
لهيا، وأراد أن يصبح بالبلد، فلما أصبح نظر إلي البلد وقال: يا يوم ما  
يصبحك مني. وقدمت له بغلة فضربته بالزوج فقتلته، وقبر بيت لهيا،

ورد الجيش تاذي معه خائفين. وبلغ المتوكل، فصلحت نيته لأهل دمشق.

هدم قبر الحسين و فيها أمر المتوكل بهدم قبر السيد الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهدم ما حوله من الدور، وأن تعمل مزارع. ومنع الناس من زيارته وحرث وبقي صحراء. وكان معروفاً بالنصب، فتألم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتمه على الحيطان و المساجد، وهجاه الشعراء، دعبل، وغيره. وفي ذلك يقول يعقوب بن السكيت، وقيل هي للبسامي علي بن أحمد، وقد بقي إلي بعد الثلاثمائة: بالله إن كانت أمية قد أتقتل ابن بنت نبيها مظلوماً فلقد أتاه بنو أبيه بمثل ههنا لعمرك قبره مهردوماً أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا في قتله، فتتبعوه رميماً

غزوة علي بن يحيى الصائفة وفيها غزا علي بن يحيى الصائفة في ثلاثة آلاف فارس، فكان بينه وبين ملك الروم مصاف، انتصر فيه المسلمون، وقتل خلق من الروم، وانهمز ملكهم في نفر يسير إلي القسطنطينية. فسار الأمير علي، فأناخ على عمورية، فقاتل أهلها، وأخذها عنوة، وقتل وأسرى، وأطلق خلقاً من الأسرى، وهدم كنائسها، وافتتح حصن الفطس، وسبى منه نحو عشرين ألفاً.

الحج هذا الموسم وحج بالناس محمد المنتصر ولي العهد، ومعه أم المتوكل وشيعها المتوكل إلي النجف ورجع، وأنفقت أموالاً جزيلاً.

أحداث سنة سبع وثلاثين ومائتين فيها توفي: إبراهيم بن محمد ابن عم الشافعي، وحاتم الأصم الزاهد، وسعيد بن حفص النفيلي، و العباس بن الوليد النرسي، وعبد الله بن عامر بن زرارة، وعبد الله بن مطيع، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وأبو كامل الفضيل بن الحسن الجحدري، ومحمد بن قدامة الجوهري، ووثيمة بن موسى نزيل مصر، وكان إخبارياً.

ذكر وثوب أهل أرمينية بعاملهم وفيها وثبت بطارقة أرمينية بعاملها يوسف بن محمد فقتلوه، فجهز المتوكل لجرهم بغا الكبير، فالتقاهم على ديبيل، فنصر عليهم، وقتل منهم خلقاً عظيماً، وسبى خلقاً، حتى قيل إن المقتلة بلغت ثلاثين ألفاً، وسار إلي تغليس.

المتوكل يأمر بحلق لحية قاضي القضاة في مصر وفيها بعث المتوكل إلي نائب مصر أن يحلق لحية قاضي القضاة بمصر أبي بكر محمد بن أبي الليث، وأن يضربه، ويطوف به على حمار. ففعل ذلك به في شهر رمضان، وسجن، فإننا لله وإنا إليه راجعون. اللهم لاتأجره في مصيبته، فإنه كان ظالماً من رؤوس الجهمية.

### ولاية الحارث بن مسكين القضاء

ثم ولي القضاء الحارث بن مسكين بعد تمنع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة الشافعي من المسجد، ورفعت حصرهم، ومنع عامة المؤذنين من الآذان. وكان قد أقعد، فكان يحمل في محفة إلى الجامع، وكان يركب حماراً متربعاً. وضرب الذين يقرأون بالألحان. وحمله أصحابه على النظر في أمر القاضي الذي قتله محمد بن أبي الليث، وكانوا قد لعنوه لما عزل، ورفعوا حصره، وغسلوا موضعه من المسجد. فكان الحارث بن مسكين يوقف القاضي محمد بن أبي الليث، ويضرب كل عشرين يوماً سوطاً، لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال. وبقي هذا أياماً. وعزل الحارث بعد ثمان سنين ببيكار بن قتيبة.

### قدوم ابن طاهر على المتوكل

وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر وافداً على المتوكل من خراسان، فولاه لعراق.

### مصادرة المتوكل لابن أبي دؤاد

وفيها غضب المتوكل على أحمد بن أبي داؤد وصادره، وسجن ابنه وأخوته وصادرهم، ثم صولج بعد ذلك على ستة عشر ألف درهم، وأشهد بيع كل ضيعة لهم وافتقروا.

### ولاية ابن أكرم القضاء

ورضي المتوكل عن يحيى بن أكرم، وولاه القضاء والمظالم.

### إطلاق المتوكل للمساجين

وفيها أطلق المتوكل جميع من في السجون ممن امتنع عن القول بخلق القرآن في أيام أبيه، وأمر بانزال جثة أحمد بن نصر الخزاعي، فدفعت إلى أقاربه فدفت.

### ظهور النار بعسقلان

وفيها ظهرت نار بعسقلان، أحرقت البيوت والبيادر، وهرب الناس، ولم تنزل تحرق إلى ثلث الليل ثم كفت، بإذن الله.

### بناء قصر العروس بسامراء

وفيها كان بناء قصر العروس. بسامراء، وتكمل في هذه السنة، فبلغت النفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم.

طلب المتوكل لأحمد بن حنبل  
وفيها طلب المتوكل من أحمد بن حنبل المجيء إليه بسامراء، فسار إليه، ولم يجتمع به، بل دخل على ولده المعتز.

أحداث سنة ثمان وثلاثين ومائتين  
فيها توفي: أحمد بن جواس الحنفي، وأحمد بن محمد المروري مردويه، وإبراهيم بن أيوب الحوراني الزاهد، وإبراهيم بن هشام الغساني، وإسحاق بن إبراهيم بن زريق، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن الحكم العبدي، وبشر بن الوليد الكندي، والربيع بن ثعلب، وزهير بن عباد الرؤاسي، وحكيم بن سيف الرقي، وطالوت بن عباد، وعبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأموي. وعبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن الحسين البرجلاني، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي المقرئ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، ويحيى بن سليمان الجعفي نزيل مصر،

حصار بغا تغليس  
وفيها حاصر بغا تغليس، وبها إسحاق بن اسماعيل مولى بني أمية، فخرج للمحاربة، فأسر وضربت عنقه، وأحرق تغليس، واحترق فيها خلق. وفتحت عدة حصون بنواحي تغليس.

غزو الروم دمياط بالمراكب  
وفيها قصدت الروم، لعنهم الله، دمياط في ثلاثمائة مركب، فكبسوا البلد، وسبوا ستمائة امرأة، ونهبوا، وأحرقوا، وبدعوا، وخرجوا مسرعين في البحر. فلا قوة إلا بالله.

أحداث سنة تسع وثلاثين ومائتين  
فيها توفي إبراهيم بن يوسف البلخي الفقيه، وداود بن رشيد، وصفوان بن صالح الدمشقي المؤذن، والصلت بن مسعود الجحدري، وعبد الله بن عمر أبان مشكدانة، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن مهران الجمال الرازي، ومحمد بن نصر المروري، ومحمد بن يحيى بن أبي سميئة، ومحمود بن غيلان، ووهب بن بقية، ويحيى بن موسى خت.

نفي المتوكل لابن الجهم  
وفيها نفي المتوكل علي بن الجهم إلى خراسان،  
غزوة علي بن يحيى بلاد الروم

وفيها غزا الأمير علي بن يحيى الأرمني بلاد الروم، فأوغل فيها، فيقال إنه شارق القسطنطينية فأحرق ألف قرية، وقتل عشرة آلاف عالج، وسبى عشرين ألف رأس، وعاد غانماً سالماً.

عزل ابن أكنم عن القضاء وفيها عزل يحيى بن أكنم عن القضاء، وصورر، وأخذ من داره مائة ألف دينار، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف جريب.

أحداث سنة أربعين ومائتين فيها توفي: أحمد بن خضرويه البلخي الزاهد، وأحمد بن أبي دؤاد القاضي، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد، وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، وجعفر بن حميد الكوفي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وخليفة العصفري شباب، وسويد بن سعيد الحدثاني، وسويد بن نصر المروزي، وعبد السلام بن سعيد سحنون الفقيه، وعبد الواحد بن عياث، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن عمرو زنيج الرازي، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، والليث بن خالد المقرئ صاحب الكسائي.

وثوب أهل حمص على أبي المغيث وفيها وثب أهل حمص على أبي المغيث الرافقي، متولي البلد، وأخرجوه منها، وقتلوا جماعة من أصحابه، فسار إليهم الأمير محمد بن عبدويه، ففتك بهم، وفعل بهم العجائب. الصيحة في خلاط وفيها سمع أهل خلاط صيحة عظيمة من جو السماء، فمات منها خلق.

وقوع البرد بالعراق وفيها وقع برد بالعراق كبيض الدجاج. وقوع خسف بالمغرب ويقال - والله أعلم - إن فيها خسف المغرب بثلاث عشرة قرية، ولم ينج من أهلها، إلا نيف وأربعون رجلاً، فأتوا القيروان، فمنعوهم من الدخول، وقالوا: أنتم مسخوط عليكم، فبنوا لهم خارج البلد. رجال هذه الطبقة على المعجم حرف الألف

1 - أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي نزيل بغداد. عن: إبراهيم بن سعد، وأبي إسماعيل المؤدب، وإبراهيم بن سليمان، وجعفر بن سليمان الضبيعي، وحماد بن زيد، وأبي الأحوص، وشريك، ومحمد بن ثابت العبدي، وأبي عوانة، وطائفة. وعنه: فرد حديث، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى، ومطين، والبعوي، وموسى بن هارون، وطائفة.

وثقة ابن معين، فقال في رواية عبد الله بن أحمد: ليس به بأس. أبو يعلى: ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله". تفرد به يزيد، وهو لين، وصالح ثقة.  
وقال موسى بن هارون: مات في ثامن ربيع الأول سنة ست وثلاثين.

أحمد بن أبي أحمد الجرجاني  
أبو محمد. سياتي.

2 - أحمد بن أسد بن عاصم.

أبو عاصم البجلي الكوفي. سبط مالك بن مغول.

سمع: أبا الأحوص سلام بن سليم. وعنه: محمد بن صالح بن ذريح، وغيره وثقة ابن حبان.

3 - أحمد بن أيوب بن راشد أبو الحسن الضبي البصري. عن مسلمة بن علقمة، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن أبي عدي. وكان ثقة. روى عنه: البخاري في كتاب الأدب له، وأبو زرعة، وأبو يعلى، وغيرهم.

4 - أحمد بن بحر العسكري عسكر مكرم. عن: عبث بن القاسم، وعمر بن عبيد، وعلي بن مسهر. وعنه إسماعيل بن إسحاق الكوفي، وعلي بن الحسن الهسنجاني. قال أبو حاتم: حديثه صحيح ولا أعرفه.

5 - أحمد بن جعفر بن ميسرة

أبو معشر الهروي الفقيه. عن هشيم، وحفص بن غياث. توفي سنة إحدى وثلاثين.

6 - أحمد بن جواس - م. د. - أبو عاصم الحنفي الكوفي. عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وعبيد الله الأشجعي، وابن المبارك، وابن عيينة، وأبي هريرة - المكتب - حباب. وعنه: م. د.، وإبراهيم بن أبي شيبة، والحسن بن سفيان، والحسن بن علي المعمري، ومحمد بن صالح بن ذريح، ومطين، وغيرهم. مات في ثالث المحرم سنة ثمان وثلاثين. ولهم شيخ آخر.

أحمد بن جواس الاستوائي

نيسابوري من طبقة مسلم.

7 - أحمد بن حاتم.

أبو النصر النحوي، صاحب الأصمعي. أخذ عنه: ثعلب، وإبراهيم الحربي. وصنف في اللغة كتاب الشجر وكتاب الخيل، وغير ذلك. وكان موثقاً مصداقاً. توفي سنة إحدى وثلاثين.

8 - أحمد بن حاتم البغدادي عن: شعيب بن حرب، ويحيى بن يمان. وعنه: محمد بن عوف الحمصي، ومحمد بن أيوب البجلي، أورده ابن أبي حاتم.

9 - أحمد بن حاج بن قاسم بن قطبة أبو عبد الله العامري النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن. سمع: ابن المبارك، وابن عيينة،

ووكيعاً. وكان رئيساً جليلاً. روى عنه: أحمد بن نصر اللباد، ومحمد بن ياسين بن النصر، وجماعة. توفي سنة سبع وثلاثين.

10 - أحمد بن حرب بن فيروز الإمام أبو عبد الله النيسابوري الزاهد، أحد الفقهاء العابدين. رحل وسمع من: سفيان بن عيينة، ومحمد بن عبيد، وأبي داود الطياليسي، وأبي أسامة، وابن أبي فديك، وأبي عامر النقدي، وحفص بن عبد الرحمن، وعبد الوهاب الخفاف، وعبد الله بن الوليد العرني، وعامر بن خداج، وطبقتهم. روى عنه: أبو الأزهر، وسهل بن عمار، ومحمد بن شادان، والعباس بن حمزة، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي، وأحمد بن نصر اللباد، واسماعيل بن قتيبة، وزكريا بن دلويه، وخلق سواهم. قال زكريا بن دلويه: كان أحمد بن حرب إذا جلس بين يدي الحجام ليحفي شاربه يسبح، فيقول له الحجام: اسكت ساعة. فيقول: اعمل أنت عملك.

وربما قطع شفته وهو لا يعلم. قال الحاكم: ثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد الصوفي: حدثني أبو عمرو محمد بن يحيى قال: مر أحمد بن حرب بصبيان يلعبون، فقال أحدهم: أمسكوا فهذا أحمد بن حرب الذي لا ينام الليل. قال: فقبض على لحيته وقال: الصبيان يهابونك بأنك لاتنام الليل وأنت تنام. قال: فأحيا الليل بعد ذلك حتى مات.

وقال زكريا بن حرب: كان أخي أحمد ابتداءً في الصوم وهو في الكتاب. فلما راهق حج مع أخيه الحسين، وأقاما بالكوفة لطلب العلم، وبغداد والبصرة، ثم قدم، فأقبل على العبادة لا يفتر، وأخذ المواعظ والذكر، وحث على العبادة، وأقبل الناس على مجلسه، وألف كتاب الأربعين، وكتاب عيال الله، وكتاب الزهد وكتاب الدعاء. وكتاب الحكمة، وكتاب المناسك، وكتاب التكسب. ورغب الناس في سماعها: فلما ماتت أمه سنة عشرين ومائتين عاد إلى الحج والغزو، وخرج إلى الترك، وفتح فتحاً عظيماً، فحسده عليه أصحاب الرباط، وسعوا فيه إلى عبد الله بن طاهر. فأدخل عليه، فلم يأذن له في الجلوس وقال: تخرج وتجمع إلى نفسك هذا الجمع، وتخالف أعوان السلطان. ثم علم ابن طاهر صدقه فتركه، فخرج إلى مكة وجاور. وعن أحمد بن حرب قال: قال ابن المبارك: أربعة، منها ثلاثة مجاز، وواحد حقيقة: عمرنا في الدنيا، ومكثنا في القبور، ووقوفنا في الحشر، ومنصرفنا إلى الأبد، فهو الحقيقة، وما قبله مجاز.

وأحمد بن حرب تنحله الكرامة وتخضع له، لأنه شيخ بن كرام. وعن يحيى بن يحيى النيسابوري قال: إن لم يكن أحمد بن حرب من الأبدال فلا أدري من هم. وقال محمد بن الفضل البخاري: سمعت نصر بن محمود البلخي يقول: قال أحمد بن حرب: عبدت الله خمسين سنة، فما وجدت حلاوة العبادة حتى تركت ثلاثة أشياء: تركت رضى الناس حتى قدرت أتكلم بالحق. وتركت صحبة الفاسقين حتى وجدت صحبة الصالحين. وتركت حلاوة الدنيا حتى وجدت حلاوة الآخرة. وقال محمد بن عبد الله بن موسى السعدي: كنا في مجلس أحمد بن حرب لما قدم من بخاري، فاجتمع عليه العامة من أهل المدينة والقرى، فقالوا كلهم:

يا أبا عبد الله، أدع لنا، فإن زرعنا وأرضنا لم ينبت منذ عامين، أو قال: عام. فرفع يديه ودعا، فما فرغ حتى طلعت سحابة، وكانت الشمس طالعة، فمطرنا مطراً لم نر مثله، فجئنا مشمرين أثوابنا من شدة المطر، حتى ينبت الزرع. قلت ساق الحاكم ترجمته في عدة أوراق.

وقال محمد بن علي

المروزي: روى أشياء كثيرة لا أصول لها. قال زكريا بن دلويه، وغيره: توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله ثمان وخمسون سنة.

11 - أحمد بن حماد المذهلي الخراساني المروزي الأمير. عن ابن المبارك، والحسين بن واقد. وعمّر دهرًا. روى عنه: ابنة الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد، ومحمد بن عبدة المروزي، وغيرهما. توفي أيضاً سنة أربع وثلاثين.

12 - أحمد بن حماد الواسطي الخراز.

عن خالد الطحان. وعنه: أسلم بن سهل في تاريخه وقال: مات سنة اثنتين وثلاثين.

13 - أحمد بن خضروية البلخي الزاهد أبو حامد، من كبار المشايخ بخراسان. صحب: حاتماً الأصم، وأبا يزيد البسطامي. قال السلمي في تاريخ الصوفية: أحمد بن خضروية من جلة مشايخ خراسان، سألته امرأته أن يحملها إلى أبي يزيد، وتبرئه من مهرها، ففعل. فلما قعدت بين يديه كشفت عن وجهها، وكانت موسرة، فأنفقت مالها عليهما. فلما أراد أن يرجع قال لأبي يزيد: أوصني. قال: أرجع فتعلم الفتوة من امرأتك. وبلغني عن أبي يزيد أنه كان يقول: أحمد بن خضروية أستاذنا. ويقول إن أحمد بن خضروية لقيه إبراهيم بن أدهم ولقيه. قلت: هذا بعيد. ثم قال السلمي: سمعت منصور بن عبد الله: سمعت محمد بن حامد يقول: كنت جالساً عند ابن خضروية وهو في النزع، فسأله رجل عن مسألة، فقال: يا بني، باباً كنت أدقه منذ خمس وتسعين سنة يفتح الساعة، لا أدري أيفتح بالسعادة أم بالشقاء، فأنى لي أو ان الجواب. وكان عليه سبعمائة دينار ديناً، فوفاه انسان عنه. وكان أبو حفص النيسابوري يقول: ما رأيت أكبر همة ولا أصدق حالاً من أحمد بن خضروية.

وكان له قدم في التوكل. وبلغنا عنه أنه قال: القلوب جواله، فإما أن تجول حول العرش، وإما أن تجول حول الحش. قيل: إن أحمد بن خضروية مات سنة أربعين ومائتين.

14 - أحمد بن أبي دؤاد بن حريز القاضي أبو عبد الله الأيادي البصري ثم البغدادي. واسم أبيه: الفرج. ولي القضاء للمعتصم وللواثق، وكان مصرحاً بمذهب الجهمية، داعية إلى القول بخلق القرآن. وكان موصوفاً بالجود والسخاء، وحسن الخلق، وغازرة الأدب. قال الصولي: كان يقال: أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة، ثم أبي دؤاد، لولا ما وضع به نفسه من محبة المحنة لاجتمعت الألسن عليه، ولم يضاف إلى كرمه كرم أحد.

ولد ابن أبي دؤاد سنة ستين ومائة بالبصرة. قال حريز بن أحمد بن أبي دؤاد قال: كان أبي إذا صلى رفع يديه إلى السماء وخاطب ربه فقال:

ما أنت بالسبب ضعيفاً وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب

فاليوم حاجتنا إليك، وإنما يدعى الطيبي لساعة الأوصاب وقال أبو العناء: كان أحمد بن أبي دؤاد شاعراً مجيداً، فصيحاً بليغاً، ما رأيت رئيساً أفصح منه، وقال فيه بعض الشعراء: لقد أنست مساوي كل دهر محاسن أحمد بن أبي دؤاد

وما سافرت في الأفق إلا ومن جدواك راجلتي وزادي يقيم الظن عندك والأمانيون قلقت ركابي في البلاد وقال الصولي: ثنا عون بن محمد الكندي قال: لعهدي بالكرخ، وإن رجلاً لو قال ابن أبي دؤاد مسلم لقتل في مكانه، ثم وقع الحريق في الكرخ، وهو الذي لم يكن مثله قط، كان الرجل يقوم في صينية شارع الكرخ فيرى السفن في دجلة، فكلم ابن أبي دؤاد المعتصم في الناس وقال: يا أمير المؤمنين رعيتك في بلد أبائك ودار ملكهم، نزل بهم هذا الأمر، فاعطف عليهم بشيء يفرق فيهم يمسك أرقمهم ويبنون به ما انهدم، فلم يزل ينازله حتى أطلق له خمسة آلاف ألف درهم، وقال: يا أمير المؤمنين إن فرقها عليهم غيري خفت أن لا يقسم بالسوية، قال: ذاك إليك، فقسمها على مقادير ما ذهب منهم، وغرم من ماله جملة، قال عون: فلعهدي بالكرخ بعد ذلك، وإن إنساناً لو قال: زرا ابن أبي دؤاد وسخ لقتل، وقال ابن دريد: أنا الحسن بن الخضر قال: كان ابن أبي دؤاد مؤالفاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا، وكان قد ضم إليه جماعة يمونهم، فلما مات اجتمع ببابه جماعة منهم، فقالوا: يدفن من كان على ساقه الكرم وتاريخ الأدب ولا نتكلم فيه؟ إن هذا لوهن وتقصير، فلما طلع سريره قام ثلاثة منهم، فقال أحدهم: اليوم مات نظام الفهم واللسنومات من كان يستعدي على الزمن وأظلمت سبل الآداب إذ حجب شمس المكارم في غيم من الكفن

وقال الثاني: ترك المنابر و السرير تواضعاً وله منابر لو يشاء وسرير

ولغيره بجبي الخراج وإنما تجبى إليه محامد وأجور وقال الثالث: وليس نسيم المسك ريح حنوطه ولكنة ذاك الثناء المخلف

وليس هريز النعش ما تسمعونه ولكنها أصلاب قوم تقصف

قال أبو روق الهزاني: حكى لي ابن ثعلبة الحنفي عن أحمد بن المعذل أن ابن أبي دؤاد كتب إلى رجل من أهل المدينة: إن تابعت أمير المؤمنين في مقاله استوجبت حسن المكافأة، فكتب إليه: عصمنا الله وإياك من الفتنة، الكلام في القرآن بدعة يشترك فيها السائل والمجيب، تعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما ليس عليه، ولا نعلم خالقاً إلا الله، وما سواه مخلوق إلا القرآن، فإنه كلام الله، وعن المهدي بالله محمد بن الواثق قال: كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلاً أحضرنا ذلك إلى المجلس، فأتى بشيخ مخضوب مقيد، فقال أبي:

اُذِنُوا لابن أبي دؤاد وأصحابه. فأدخل الشيخ، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال له: لاسلم الله عليك. قال: بئس ما أدبك مؤدبك. قلت في روايتها غير مجهول. فقال له ابن أبي دؤاد: يا شيخ ما تقول في القرآن؟ فقال: لم تنصفني، ولي السؤال. قال: سل. قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق. قال: هذا شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر، وعمر، والخلفاء الراشدون، أم شيء لم يعلموه؟ فقال - يعني ابن أبي دؤاد - : شيء لم يعلموه. فقال: سبحان الله، شيء لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا الخلفاء الراشدون علمته أنت. فحجل ابن أبي دؤاد فقال: أقلني. قال: أقلتك. ما تقول في القرآن؟ قال ابن أبي دؤاد: مخلوق. قال: هذا شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء؟ قال: علموه، ولم يدعوا الناس إليه. قال: أفلا وسعك ما وسعهم؟ فقام أبي الواثق ودخل خلوته، واستلقى على ظهره وهو يقول: هذا شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أبو بكر، ولا عثمان، ولا علي، ولم يدعوا إليه، أفلا وسعك ما وسعهم. ثم دعا عماراً الحاجب، وأمره أن يرفع عنه القيود، ويعطيه أربعمئة دينار، وسقط من عينه ابن أبي دؤاد. ولم يمتحن بعدها أحداً. قال أبو ثعلب: أنشدني أبو الحجاج الأعرابي: نكست الدين يا ابن أبي دؤاد فأصبح من أطاعك في ارتداد

زعمت كلام ربك كان خلقاً ما لك عند ربك من معاد؟  
كلام الله أنزله بعلمه وأنزله على خير العباد  
ومن أمسى ببابك مستضيفاً كمن حل الفلاة بغير زاد  
لقد أظرفت يا ابن أبي دؤاد بقولك إنني رجل إيادي  
وقال أبو بكر الخلال في كتاب السنة: ثنا الحسن بن أيوب المخرمي  
قال: قلت لأحمد بن حنبل: ابن أبي دؤاد؟ قال: كافر بالله  
العظيم. وقال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي: سمعت  
بشر بن الوليد يقول: استتيب ابن أبي دؤاد من القرآن مخلوق في ليلة  
ثلاث مرات، يتوب ثم يرجع. وقال: حدثني محمد بن أبي هارون: أن  
اسحاق بن إبراهيم بن هانئ قال: حضرت العيد مع أبي عبد الله، فإذا  
بِقاص يقول: على ابن أبي دؤاد لعنة الله، وحشى الله قبره ناراً. فقال  
أبو عبد الله: ما أنفعهم للعامة. وقال خالد بن خدّاش: رأيت في المنام  
كان أتياً أتاني بطبق وقال: اقرأه. فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم.  
ابن أبي دؤاد يريد أن يمتحن الناس. فمن قال القرآن كلام الله، كسي  
خاتماً من ذهب، فسه ياقوتة حمراء، وادخله الله الجنة وغفر له. ومن  
قال: القرآن مخلوق، جعلت يمينه يمين قرد، فعاش بعد ذلك أربعين  
يوماً ويومين ثم يصير إلى النار.

ورأيت قائلاً يقول: مسخ ابن أبي دؤاد، ومسخ شعيب، وأصاب ابن  
سماعة فالج، وأصاب آخر الذبحة. - ولم يسم - هذا منام، صحيح  
الاسناد. وشعيب هو ابن سهل القاضي من الجهمية. وقد رمي ابن أبي  
دؤاد بالفالج وشاخ. فعن أبي الحسين بن الفضل: سمع عبد العزيز بن  
يحيى المكي قال: دخلت على أحمد بن أبي دؤاد وهو مفلوج، فقلت:

لم آتكَ عائداً، ولكن جئت لأحمد الله على أن سجنك في جلدك. وقال الصولي: أن المغيرة بن محمد المهلبى قال: مات أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد هو وأبوه منكوبين في ذي الحجة، سنة تسع وثلاثين، ومات أبوه في السبت لسبع بقين من المحرم سنة أربعين. قال الصولي: ودفن في داره ببغداد.

15 - أحمد بن أبي رجاء أبو الوليد الحنفي الهروي. قال البخاري: هو ابن عبد الله بن أيوب.

وقال أبو عبد الله الحاكم: أحمد بن عبد الله بن واقد بن الحارث، وساق نسبه إلى دول بن حنيفة. وقال: إمام عصره بهراة من الفقه والحديث. طلب مع أحمد بن حنبل، وكتب بانتخابه.

قلت: روي عن: ابن عيينه، ويحيى القطان، والنضر بن شميل، ويحيى بن آدم، وأبي أسامة، وجماعة. وعنه: خ. ، والدارمي، وأبو زرعه، وأبو حاتم، وحمدويه بن خطاب البخاري مستملي البخاري. توفي في نصف جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثين.

أحمد بن سريج

هو أحمد بن عمر. سيأتي في الطبقة الآتية بعد أبي مصعب الزهري.

16 - أحمد بن سنان أبو عبد الله القشيري النيسابوري الخزقني، وخزقن من قرى نيسابور. سمع: ابن عيينه، وأبا معاوية، ووكيعاً وسلم بن سالم. وعنه: العباس بن حمزة، وأبو يحيى الخفاف، وجماعة. توفي سنة تسع وثلاثين.

17 - أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم مولى عمر بن عبد العزيز الأموي. أبو الحسن الحراني، والد الحسن، وجد المسند أبي شعيب عبد الله ابن الحسن الحراني. سمع: زهير بن معاوية، والحارث بن عمير، وعيسى بن يونس، وموسى بن أعين، وجماعة، وجماعة. وعنه: د. ، وخ. ت. ن. بواسطة، وأحمد بن فيل البالسي، وحفيده أبو شعيب، وصالح بن علي النوفلي، ومحمد بن جبلة الرافقي، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني، وأبو زورعة الرازي، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق، ثقة. وقال ابن كثير الحراني: توفي سنة ثلاث وثلاثين. وقيل غير ذلك، والأول أصح. 18- أحمد بن عبد الله بن قيس بن سلمان بن بريدة بن الخصيب الأسلمي المروزي. عن: النضر بن شميل، وعبد الله بن بكر، وشبابة. وعنه أبو حاتم وقال: صدوق، كتبت عنه بالري سنة ثلاثين.

19 - أحمد بن عبد الصمد بن علي أبو أيوب الأنصاري الرزقي. حدث ببغداد عن: ابن عيينه، وعبد الله بن النمير. وعنه: الحسن بن علي المعمرى، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما.

20 - أحمد بن عمار بن شادي الوزير أبو العباس. وزير المعتصم كان من أهل المذار فانتقل أبوه إلى البصرة زمن الرشيد.

وكان أبو العباس موصوفاً بالعفة والصدق، فاحتاج الفضل بن مروان الوزير إلى من يقوم بأمر ضياع أقطعتها المعتصم. فنهض ابن عمار بذلك، وبالع، فطلبه الفضل ونوه بذكره، وأخذ يصف عفته للمعتصم. فلما نكب المعتصم الفضل لم تثق نفسه إلى أمير إلا ابن عمار، فولاه العرض عليه، وسماه الناس وزيراً. وكان جده شادي طحاناً وكذلك هو،

فأثرى وكثر ماله وتقدم. قال عون بن محمد: ولى المعتصم العرض عليه لثقتة، ولما كان يصفه به الفضل، ولم يكن ممن تصلح له الوزارة ولا مخاطبة الملوك. قال الصولي: وثنا أحمد بن اسماعيل قال: عرض أحمد بن عمار الكتب أربعة أشهر، وخوطب بالوزارة، ونفذت عنه الكتب، فورد يوماً كتاباً من عبد الله بن طاهر أحب المعتصم أن يجيب عنه سرّاً، فدعا ابن عمار وقال: أحب عنه بحضرتي، فلم يقم بذلك حتى أحضر بعض الكتاب. ولما رأى عجزه هم بعزله. وكان المعتصم يقول لمحمد بن عبد الله الزيات: يا محمد ما أحوج ابن عمار إلى أن يكون مع عفته مثل فصاحتك.

قال الصولي: ثنا محمد بن القاسم قال: كان أحمد بن أبي دؤاد يحب بقاء أمر ابن عمار عليه، لئلا يصير الأمر إلى ابن الزيات، فإنه يبغضه. وقيل إن ابن عمار كان يتصدق كل يوم بمائة دينار، مع ما هو فيه من الأمانة، فنبل بذلك المعتصم أيضاً، وكان كثير الأموال. قال الصولي: ثنا أحمد بن شهريار، عن أبيه قال: كان ابن عمار يختم في كل ثلاثة أيام ختمة، فلما عزل عن العرض رسم له بديوان الأزمة، فامتنع، واستأذن في المجاورة سنة، فأذن المعتصم له، ووصله بعشرة آلاف دينار، ثم أعطاه خمسة وعشرين ألف دينار، ففرقها بمكة. توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين كهلاً.

21 - أحمد بن عمران بن عيسى المري الموصلي المقرئ، روى جامع سفيان الثوري عن المعافى بن عمران. روى عنه: عبيد الله بن أبي جعفر، وتوفي سنة خمس وثلاثين.

22 - أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد أبو جعفر الكندي الكوفي الجلاب الضرير المقرئ المعروف بالوكيعي. نزل بغداد. والد إبراهيم. روى عن: حفص بن غياث، وابن فضيل، وأبي معاوية، وحسين الجعفي، وعبد الحميد الجماني، وجماعة. وعنه: م. ، وأبو داود في المسائل له، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن علي القاضي المروزي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن علي الموصلي أبو يعلى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ونصر بن القاسم الفرائضي، وطائفة. وثقة ابن معين، وغيره، ومات في صفر سنة خمسين وثلاثين. قال العباس بن مصعب: سمعت أحمد بن يحيى الكهشميني، وكان معروفاً بالفضل والعقل، يقول: سمعت أحمد بن عمر الوكيعي يقول: وليت المظالم بمرو اثنتي عشر سنة، فلم يرد علي حكم إلا وأنا أحفظ فيه حديثاً، فلم احتج إلى الرأي ولا إلى أهله. وقد روي القراءة عن يحيى بن آدم.

23 - أحمد بن محمد بن موسى السمسار المروزي مردويه، وربما قيل فيه: أحمد بن موسى. عن: ابن المبارك، وجريز، وإسحاق الأزرق. وعنه: خ. ، ت. ن. وقال: لا بأس به. قال أحمد بن أبي خيثمة: مات سنة خمس وثلاثين. وممن روي عنه: محمد بن عمر الرملي، وعبد الله بن محمود المروزي. وكان يكثر عن ابن المبارك. وسمع من النضر بن محمد المروزي، شيخ يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وقال الشيرازي: توفي في ثمان وثلاثين ومائتين.

24 - أحمد بن معاوية أبو بكر الباهلي البصري. سمع: عباد بن عباد، وأبا بكر بن عياش، وعنه: محمد بن محمد الباغندي، وغيره. قال الخطيب: لا بأس به.

25 - أحمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم أبو العباس العبدي البصري المالكي الفقيه المتكلم. قال أبو اسحاق الشيرازي: كان من أصحاب الملك بن الماجشون، ومحمد بن مسلمة. وكان ورعاً متبعاً للسنّة. وكان مفوهاً له مصنّفات.

وقال غيره: سمع من بشر بن عمر الزهراني، وغيره، وكان بصيراً بمذهب مالك. وعليه تفقه اسماعيل القاضي وأخوه حماد، ويعقوب بن شيبه السدوسي. وقال أبو بكر النقاش: قال لي أبو خليفة الجمحي: أحمد بن المعذل أفضل من أحمدكم، يريد أحمد بن حنبل. وقال أبو اسحاق الحضرمي: كان أحمد بن المعذل من الفقه والسكينة والأدب والحلاوة في غاية. وكان أخوه عبد الصمد بن المعذل الشاعر يؤذيه ويهجوّه. وكان أحمد يقول له: أنت كالإصبع الزائدة، إن تركت شانت، وإن قطعت أمت. ولأحمد بن المعذل أخبار. وكان أهل البصرة يسمونه الراهب لدينه وتعبدّه. قال أبو داود: كان ابن المعذل ينهاني عن طلب الحديث. وقال يموت بن المزرع، عن المبرد، عن أحمد بن المعذل قال: كنت عند ابن الماجشون، فجاء بعض جلسائه فقال: يا أبا مروان أعجوبة. قال: وما هي؟ قال: خرجت إلى حائطي بالغابة، فعرض لي رجل فقال: اخلع ثيابك، فأنا أولى بها. قلت: ولم؟ قال: لأنني أخوك وأنا عريان. قلت فالمواساة؟ قال: قد لبستها برهة. قلت: فتعريني فتبدو عورتني؟ قال: قد رويتنا عن مالك أنه قال: لا بأس للرجل أن يغتسل عرياناً. قلت: يلقاني الناس فيرون عورتني. قال: لو كان أحد يلقاك في هذه الطريق ما عرضت لك. قلت: أراك ظريفاً، فدعني حتى أمضي إلى حائطي فأبعث بها إليك. قال: كلا، أردت أن توجه عبيدك فيمسوكوني. قلت أحلف لك. قال: لا رويتنا عن مالك قال: لا تلزم الايمان التي يحلف بها للصّوص. قلت: فأحلف أنني لا احتال في يميني. قال: هذه يمين مركبة.

قلت دع المناظرة، فوالله لأوجهن بها إليك طيبة بها نفسي. فأطرق ثم قال: تصفحت امر اللصوص من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا، فلم أجد لصاً أخذ بنسيئة، وأكره أن أبتدع في الاسلام بدعة يكون علي وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة، اخلع ثيابك. فخلعتها، فأخذها وانصرف. وقال حرب الكرمانى: سألت أحمد بن حنبل أيكون من أهل السنّة، من قال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق. قال: لا، ولا كرامة. وقد بلغني عن ابن معذل الذي يقول بهذا القول أنه فتن الناس من أهل البصرة كثير. وقال أبو قلابة الرقاشي: قال لي أحمد بن حنبل: ما فعل ابن معذل؟ قلت: هو على نحو ما بلغك. قال: أما إنه لا يفلح. وقال نصر بن علي: قال الأصمعي، ومربه أحمد بن معذل فقال: لا تنتهي أو تفتق في الاسلام فتقاً. قلت: قد كان ابن المعذل من بحور العلم، لكنه لم يطلب الحديث، ودخل في الكلام، ولهذا توقف في مسألة القرآن، رحمه الله.

26 - أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم بن عوف بن وهب أبو عبد الله الخزاعي المروزي البغدادي الشهيد. كان جده مالك بن الهيثم أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة السفاحية. وهو من ذرية عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف، وإليه جماع خزاعة، ويقال لهم بنو كعب. قال النبي صلى الله عليه وسلم: " رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار لأنه أول من بحر البحيرة، وسبب السائبة، وغير دين اسماعيل " وكان أحمد بن نصر شيخاً جليلاً، أماراً بالمعروف، قوالاً بالحق، من أولاد الأمراء. سمع من: مالك، وحماد بن زيد، وهشيم، وسفيان بن عيينة. وروى اليسير عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وابنه عبد الله بن الدورقي، ومعاوية بن صالح الأشعري الحافظ، ومحمد بن يوسف الطباع، وجماعة. وروى أبو داود في المسائل عنه. وقال إبراهيم بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يترحم عليه ويقول: ختم الله له بالشهادة. قلت: فكنت عنه؟ قال: نعم، كان عنده مصنفات هشيم كلها، وعن مالك أحاديث كبار. ثم قال ابن معين: كان أحمد يقول: ما دخل عليه أحد يصدقه، يعني الخليفة سواه. ثم قال يحيى بن معين: ما كان يحدث يقول: لست موضع ذلك.

وقال الصولي: وكان أحمد بن نصر من أهل الحديث، وكان هو وسهل بن سلامة حين كان

المأمون بخراسان بايعاً الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى أن قدم المأمون بغداد، فرفق بسهل حتى لبس السواد، وأخذ الأرزاق، ولزم أحمد بيته. ثم إن أمره تحرك ببغداد في آخر أيام الواثق، واجتمع إليه خلق يأمرون بالمعروف، إلى أن ملكوا بغداد. وتعدي رجلين من أصحابه موسرين، فبذلا مالا وعزما على الوثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين، فتم الخبر إلى اسحاق بن إبراهيم، فأخذ جماعة منهم، فيهم أحمد بن نصر وصاحبا، فقيدهما. ووجد في منزل أحدهما عالماً. وضرب خادماً لأحمد، فأقر أن هؤلاء كانوا يصيرون إليه ليلاً فيعرفونه ما عملوا، فحملهم اسحاق مقيدين إلى سامراء فجلس لهم الواثق، وقال لأحمد: دع ما أخذت له. اتقول في القرآن؟ قال: كلام الله. قال: أمخلوق هو قال: كلام الله قال: أفترى ربك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية. قال: ويحك يرى كما يرى المحدود المتجسم، ويحويه مكان، ويحصره الناظر؟ أنا كفرت برب هذه صفته، ما تقولون فيه؟ فقال عبد الرحمن بن اسحاق، وكان قاضياً على الجانب الغربي، فعزل: هو حلال الدم. وقال جماعة من الفقهاء كقوله، فأظهر ابن أبي دؤاد أنه كان كاره لقتله، وقال: يا أمير المؤمنين شيخ مختل، لعل به عاهة، أو تغير عقله، يؤخر أمره ويستتاب. فقال الواثق: ما أراه إلا مؤدياً لكفره، قائماً بما يعتقد منه. ثم دعا بالصمصامة وقال: إذا قمت إليه لا يقوم أحد معي، فإني احتسب خطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد رباً لا نعبد ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها. ثم أمر بالنطع، فأجلس عليه وهو مقيد، وأمر بشد رأسه بحبل، وأمرهم أن يمدوه، ومشى إليه فضرب عنقه، وأمر بحمل رأسه إلى بغداد، فنصبت بالجانب الشرقي أياماً، وفي الجانب الغربي أياماً،

وتتبع رؤساء أصحابه فسجنوا. وقال الحسن بن محمد الحربي: سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول: رأيت أحمد بن نصر حيث ضربت عنقه قال رأسه لا إله إلا الله. قال المروزي: سمعت أبا عبد الله وذكر أحمد بن نصر فقال: رحمه الله، ما كان أسخاه، لقد جاد بنفسه. وقال الحاكم عن القاسم بن القاسم السيارى، عن شيخ له، هو رئيس مرو أبو العباس أحمد بن سعيد بن مسعود المروزي قال: هذه نسخة الورقة المعلقة في أذن أحمد بن نصر بن مالك، دعاه عبد الله الإمام هارون إلى القول بخلق القرآن ونفي التشبيه، فأبى إلا المعاندة، فعجله الله إلى ناره. وكتب محمد بن عبد الله: وقيل إن الواثق حنق عليه لأنه ذكر للواثق حديثاً فقال له الواثق: تكذب.

فقال: بل أنت تكذب. وقيل إنه قال له: يا صبي. وقيل إنه كان يقول عن الواثق إذا خلا: فعل

هذا الخنزير. وقال: هذا الكافر. وبلغ ذلك للواثق، وخاف أيضاً من خروجه، فقتله بحجة خلق القرآن، ليومين بقيا من شعبان. وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية، وكان في سنة إحدى وثلاثين. قال أحمد بن كامل القاضي أخبرني أنه رآه، وأخبرني أنه وكل بالرأس من يحفظه، وأن الموكل به ذكر أنه يراه في الليل يستدبر القبلة بوجهه، فيقرأ سورة ياسين بلسان طلق.

وأنه لما أخبر بذلك طلب فخاف وهرب. قلت: هذه حكاية لا يصح إسنادها. وروي نحوها باسناد فيه عثمان بن محمد العثماني، وهو ثقة. وقال أبو العباس السراج: سمعت يعقوب بن يوسف المطوعي، وهو ثقة، يقول: لما جيء بالرأس نصبوه على الجسر، فكانت الريح تديره قبل القبلة، فأقعدوا له رجلاً معه قصب أو رمح، فكان إذا دار نحو القبلة أداره إلى خلاف القبلة.

وقال السراج: سمعت خلف بن سالم يقول بعدما قتل أحمد بن نصر وقيل له: ألا تسمع ما الناس فيه يا أبا محمد يقولون: إن رأس أحمد بن نصر يقرأ؟ قال: كان رأس يحيى بن زكريا يقرأ.

وقال السراج: سمعت عبد الله بن محمد يقول: ثنا إبراهيم بن الحسن قال: رأى بعض أصحابنا أحمد بن نصر في النوم فقال: ما فعل بك ربك؟ قلت: ما كانت إلا غفوة حتى لقيت الله، فضحك إلي. وقال رجل اسمه محمد بن عبيد: رأيت أحمد بن نصر، فقلت: ما صنع الله بك؟ قال: غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه. قال الخطيب: لم يزل الرأس منصوباً ببغداد، والجسد مصلوباً بسر من رأى ست سنين، إلى أن أنزل وجمع، فدفن بالجانب الشرقي. وقال غيره: دفن في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين، رضي الله عنه.

27 - أحمد بن أبي نافع المري الموصلي عن المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم. وعنه: أبو عبد الله الدعاء. توفي سنة خمس وثلاثين. وهو أبو يعلى الموصلي. له مناكير. وروي عنه علي بن الحسين بن الجنيد. كنيته أبو سلمة.

28 - أحمد بن أبي أحمد الجرجاني. نزيل أطرابلس الشام. حدث عن اسماعيل بن عليّة، وشبابه بن سوار، وعنه: هنبل بن محمد الحمصي،

ومحمد بن عوف الطائي الحافظ، ومحمد بن يزيد عبد الصمد، وآخرون. وقيل: اسم أبيه محمد. وكنيته أبو محمد. أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أنا عبد الصمد بن محمد حضوراً في الرابعة، أنا علي بن مسلم الفقيه سنة ست وعشرين وخمسائة، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا علي بن موسى السمسار، أنا مظفر

بن حاجب الفرغاني، ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا أحمد بن أبي أحمد، أنا صدقة الدقيقي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس، قال: "وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في تقليم الأظافر، وقص الشارب، وحلق العانة، أربعين يوماً".

29 - إبراهيم بن أيوب الحوراني الزاهد روى عن الوليد بن مسلم، وحموة بن ربيعة، وسويد بن عبد العزيز، وأبي سلمان الداراني، وغيرهم. وعنه: يعقوب الفسوي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن زبान الكندي، وغيرهم.

توفي في أحد الربيعين من سنة ثمان وثلاثين، وما أعلم فيه جرحاً. قال أحمد بن علي الأبار الحافظ: ثنا محمد بن مقاتل الصيرفي، ثنا إبراهيم بن أيوب الحوراني قال: كان علي حمص قاض طويل اللحية كنيته أبو العشق، وكان نقش خاتمه ثبت الحب ودام، وعلى الله التمام. قال ابن أبي حاتم: كان إبراهيم بن أيوب من العباد، رحمه الله.

30 - إبراهيم بن بشار الخراساني الصوفي صاحب إبراهيم ابن أدهم، طال عمره وبقي إلى بعد الثلاثين روى عن إبراهيم بن أدهم وحماد بن زيد، والفضيل بن غياض. روى عنه: أحمد بن أحمد بن عون البرزوري، وإبراهيم بن نصر المنصور، وأبو العباس السراج. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الدراقطني: تأخرت وفاته.

31 - إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي -ن- أبو اسحاق البصري. عن: أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار، ووهيب بن خالد، ومزاحم بن العوام بن مزاحم، وجماعة. وعنه: ن بواسطة، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى، وجعفر الفرياني، والحسن بن سفيان، وعثمان بن خرزاد، ومحمد بن عبدة بن حرب، ومحمد بن محمد الجدوعي القاضي، ومروسي بن هارون وآخرون. وثقة ابن حبان وقال: مات سنة إحدى وثلاثين وقال موسى بن هارون: سنة ثلاث وثلاثين وهو الصحيح. وقع لي من عواليه.

قال موسى: سأله عن مولده فقال: سنة ست وأربعين ومائة. 32 - إبراهيم بن الحجاج -ن- أبو إسحاق النيلي البصري. والنيل مدينة بين واسط والكوفة. عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، وسلام بن أبي مطيع، وغيرهم. وعنه: ن. بواسطة، وأبو يعلى، وأحمد بن علي بن سعيد

القاضي، والحسن بن سفيان، وغيرهم. ذكره ابن حبان أيضاً في الثقات. وقال ابن قانع: مات بالبصرة سنة اثنين وثلاثين. روى له ن. حديثاً في الأشربة.

33 - إبراهيم بن الحسن بن نجیح الباهلي المقرئ البصري.

التبان العلاف. عن حماد بن زيد، ويونس بن حبيب، وقرأ على: سلام بن سليمان الطويل.

وعنه: أبو حاتم وأبو زرعة وأبو حاتم السجستاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبو حاتم: شيخ ثقة بصير بالقرآن. وقال محمد بن جرير: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

34 - إبراهيم بن خالد بن اليمان - د. ق. - أبو ثور الكلبي البغدادي، الفقيه أحد الأعلام. وقيل كنيته أبو عبد الله، ولقبه أبو ثور. عن: ابن عيينة، وابن علية، وعبيدة بن حميد وأبي معاوية، ووكيع، ومعاذ بن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي، والشافعي، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه: د. ق. ، ومسلم بن الحجاج خارج الصحيح، وأبو القاسم البغوي، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن صالح بن ذريح، ومحمد بن اسحاق السراج، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وجماعة. قال عبد الرحمن بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور فقال: لم يبلغني إلا خيراً إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم. وقال أبو بكر الأعيان: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ سفيان الثوري. وقال غيره إن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن مسألة فقال: سل غيرنا سل الفقهاء سل أبا ثور. وقال النسائي هو أحد الفقهاء، ثقة مأمون. وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وخيراً، ممن صنف الكتب، وفرع على السنن، وذبح عنها، وقمع مخاليفها. وقال بدر بن مجاهد: قال لي سليمان الشاذكوني: اكتب رأي الشافعي، واخرج إلى أبي ثور فاكتب عنه، لا يفوتك بنفسه. وقال أبو بكر الخطيب: كان أبو ثور أولاً يتفقه بالرأي، ويذهب إلى قول أهل العراق، حتى قدم الشافعي بغداد، فاختلف إليه أبو ثور، ورجع عن الرأي إلى الحديث. وقال أبو حاتم: هو رجل يتكلم بالرأي فيخطيء ويصيب، وليس له محله محل المتسعين في الحديث. وقال عبيد محمد بن عبد البزار صاحبه: توفي أبو ثور في صفر سنة أربعين ومائتين.

35 - إبراهيم بن دينار - م. - أبو اسحاق التمار، بغدادي ثقة. سمع: هشيمًا، ومعتمرًا، وابن عيينة، وابن علية، وزياد بن عبد الله البكائي، وروح بن عبادة. وعنه: م. ، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وأبو زرعة الرازي، وتمتام، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة. توفي سنة اثنين وثلاثين.

36 - إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر - د. - أبو اسحاق الزبيدي الحمصي، زبريق، والد اسحاق، ومحمد. سمع: اسماعيل بن عياش، وبقية، الوليد بن مسلم، وثوابة بن عون الحموي، وجماعة. وعنه: د. ، وأحمد بن علي الأبار، وبقية بن مخلد، وجعفر الفريابي، وحفيده عمرو بن إسحاق بن زبريق ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن رزين: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

37 - إبراهيم بن محمد بن سليمان الشامي مجهول، لم يرو عنه غير محمد بن الفيض الغساني، وذكر أنه توفي سنة اثنين وثلاثين

ومائتين. قال أبو أحمد الحاكم: نا ابن الفيض، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلاد بن أبي الدرداء: حدثني أبي، عن أبيه سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال لما دخل عمر الشام سأله بلال أن يقره به، ففعل ونزل دارياً. ثم إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول "له: ما هذه الجفوة يا بلال؟" أما أن لك أن تزورني، فانتبه حزينا وركب راحلته وقصد المدينة، فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه. فأقبل الحسن والحسين، فضمهما وقبلهما، فقالا: نشتهي أن نسمع أذانك. ففعل، وعلا سطح المسجد، ووقف موقفه الذي كان يقف فيه، فلما أن قال: الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة. فلما أن قال: أشهد أن لا إله إلا الله ازدادت رجتها، فلما أن قال: أشهد أن محمداً رسول الله. خرج العواتق من خدورهن، وقبل: بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما رُوي يوم أكثر باكياً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم. إسناده جيد ما فيه ضعيف، لكن إبراهيم مجهول.

38 - إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبید بن عبد یزید بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - ن. ق. - أبو إسحاق القرشي المطلبی ابن عم الشافعی، المكي. سمع: أباه، وفضیل بن عیاض، ووجه لأمه محمد بن علي بن شافع، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، وحماد بن زید، وعبد العزیز بن أبي حازم، وابن عیینة، وجماعة. وعنه: ق. ون. بواسطة، وأحمد بن سيار المروزي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وبقي بن مخلد، ومطین. وثقه النسائي، وغيره. ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين.

39 - إبراهيم بن محمد بن خازم - د. - مولى بني سعد، أبو إسحاق ولد أبي معاوية الضرير الكوفي بن أبيه، وأبي بكر بن عیاش، ويحيى بن عبس الرملي. وعنه: د. وبقي بن مخلد، وعبید بن عثمان، ومحمد بن أبي عثمان بن أبي شيبة، ومطین، والحسن بن سفيان، وجماعة. قال أبو زرعة: صدوق صاحب سنة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

40 - إبراهيم بن محمد البختری أبو إسحاق الموصلي. عن: شريك، وأبي عوانة، وحماد بن زید. وعنه: إبراهيم بن الهيثم الزهيري، وأبو نصر الخفاف، وغيرهما، توفي سنة ست أيضاً.

41 - إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند بن النعمان بن علجة بن الأقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب - م. - أبو إسحاق القرشي السامي البصري، نزيل بغداد. عن: جعفر بن سليمان الضبي، وحرمي بن عمارة، والخليل بن أحمد المزني، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وعبد الرزاق، وعبد الوهاب الثقفي، ووجه عرعة، وغندر، وطائفة. وعنه: م. ، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو يعلى، وأحمد بن الحسن الصوفي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق. قال محمد بن عبيد الله: كنت عند أحمد بن حنبل، فقيل له: إنهم يكتبون عن إبراهيم بن عرعرة، فقال: أف، لا يبالون ممن يكتبون. وروى الأثرم، عن أحمد أنه غمز ابن عرعرة. وقال علي بن الحسن بن حبان: وجدت بخط أبي: قلبت لابن معين: ابن عرعرة؟ فقال: ثقة معروف بالحديث مشهور بالطلب، كيس الكتاب، ولكنه يفسد نفسه. يدخل في كل شيء. وقال ابن عدي: ثنا القاسم بن صفوان البردعي قال: قال لنا عثمان بن حرزاد: أحفظ من رأيت أربعة، فذكر إبراهيم بن عرعرة منهم. قال موسى بن هارون: مات لسبع بقين من رمضان سنة إحدى وثلاثين.

42 - إبراهيم بن مخلد الطالقاني - د. - عن: رشدان بن سعد، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مغراء، وأبي بكر بن عياش، وجماعة. وعنه: د. ، وأبو الزنباع المصري، ومحمد بن منصور الطوسي.

43 - إبراهيم بن منذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد - خ. ت. س. ق. - أبو إسحاق الأسدي المدني المعروف بالحزامي. وخالد هو أخو حكيم بن حزام. كان إبراهيم بن منذر من أئمة الحديث بالمدينة. روى عن: سفيان بن عيينة، وابن وهب، ومعن بن عيسى، وابن أبي فديك، وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، وخلق كثير. وعنه: خ. ق. وت. س. بواسط، وأحمد بن إبراهيم البصري، وثعلب النحوي، وبقي بن مخلد، وابن أبي الدنيا، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومطين، ومسعدة بن سعد العطار، وخلق. قال صالح جزرة: صدوق. وكذا قال أبو حاتم.

وقال عثمان الدرامي: رأيت يحيى بن معين كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث ابن وهب ظننتها "المغازي" وقال عبدان بن أحمد الهمداني سمعت أبا حاتم يقول: إبراهيم بن المنذر أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة، إلا أنه خلط في القرآن.

جاء إلى أحمد بن حنبل فاستأذن عليه، وجلس حتى خرج فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام. وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: أي شيء يبلغني عن الحزامي؟ لقد جاءني بعد قدومه من العسكر، فلما رأيته أخذتني -أخبرك- الحمية، فقلت: ما جاء بك إلي. قالها أبو عبد الله بانتهاز.

قال: فخرج فلقي أبو يوسف، يعني عمه، فجعل يعتذر. قال يعقوب الفسوي: مات في المحرم سنة ست و ثلاثين. وقيل: حفظ عن مالك مسألة.

44 - إبراهيم بن موسى الوردولي.

الفقيه، شيخ أصحاب الرأي. رحل وطلب العلم؛ وسمع من: فضيل بن عياض، ومعتز بن سليمان، وعبد الله بن المبارك، وسفيان، وجماعة. وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلب، وأحمد بن حفص السعدي، وغيرهما.

45 - إبراهيم بن مهران.

أبو إسحاق المروزي. حدث ببغداد عن الليث بن سعد، وشريك، وابن لهيعة. وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وعمر بن حفص السدوسي.

46 - إبراهيم بن أبي الليث نصر.

أبو إسحاق، بغدادى ضعيف. روى عن: فرج بن فضالة، وعبيد الله الأشجعي، وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل عليه، والقواريري أحب إلي منه. وقال الخطيب: هو ترميذي الأصل، يروي أيضاً عن: شريك، وهشيم. وعنه ابن المديني، وإبراهيم بن هانيء. وقال أبو حاتم: كان أحمد يجمع القول فيه. قلت: ثم توقف علي في الرواية عنه. وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: أفسد نفسه في خمسة أحاديث عنده، لو كانت في الجبل لكان ينبغي أن يرحل فيها. ثم قال أبو داود صدوق. وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: كنا نختلف إلى إبراهيم بن نصر بن أبي الليث سنة ست عشرة ومائتين أنا، وأبي، وابن معين، ومحمد بن نوح، وأحمد بن حنبل، في غير مجلس، نسمع منه تفسير لأشجعي، فكان يقرأ علينا من صحيفة كبيرة. فأول ما فطن له أبي أنه كذاب، فقال له أبي: يا أبا إسحاق هذه الصحيفة كأنها أصل الأشجعي؟ فقال له: نعم، كانت له نسختان، فوهب لي نسخة. فسكت أبي، فلما خرجنا قال أبي: يا بني، يذهب عناؤنا إلى هذا الشيخ باطلاً. الأشجعي كان رجلاً فقيراً، وكان يوصل، وقد رأيناه وسمعنا منه.

من أين كان يمكنه أن تكون له نسختان؟ فلا تقل شيئاً، وسكت. ولم يزل أمره مستوراً حتى حدث بحديث أبي الزبير، عن جابر في الرؤية، وأقبل يتبع كل حديث فيه رؤية يدعيه. فأنكر عليه ابن معين لكثرة ما ادعى. وحدث بحديث عون بن مالك: "إن الله إذا تكلم تكلم بثلاثمائة لسان". فقال يحيى: هذا الحديث يأنكر على نعيم الفارض، من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟ فجاء رجل خراساني فقال: أنا دفعته إلى إبراهيم بن أبي الليث في رقعة تلك الجمعة.

فقال ابن معين: لا تسقط حديث رجل برجل واحد. فلما كان بعد قليل حدث بأحاديث حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض، وضحك ربنا. فحدث بها عن هشيم، عن يعلى. فقال يحيى بن معين: إبراهيم بن أبي الليث كذاب، سرق الحديث. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت يحيى يقول: صاحب الأشجعي كذاب خبيث. توفي سنة أربع وثلاثين. وقال يعقوب بن شيبة: كان أصحابنا كتبوا عن إبراهيم بن أبي الليث، ثم تركوه لأنه روى أحاديث موضوعة. وقد سمعت يحيى بن معين يقول: هو يكذب في الحديث. وقال الفلاس: كان يكذب. وكذا قال جزرة.

47 - إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى

أبو إسحاق الغساني الدمشقي. عن: أبيه، ومعروف الخياط، وعبد الله بن عياض الإسكندراني، وسويد بن عبد العزيز، وشعيب بن إسحاق.

وقيل إنه روى عن سعيد بن عبد العزيز. روى عنه: ابنه أبو حارثة أحمد، ويعقوب الفسوي، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن علي الأبار، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وطائفة وسواهم.

ولد سنة خمسين ومائة. وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل. تفرد به، عن أبيه، عن جده. قال الطبراني: لم يروه عن يحيى إلا ولده، وهم ثقات. وذكره ابن حبان في الثقات. وخرج حديثه الطويل وصححه. وأما ابن أبي حاتم فقال: قلت لأبي: لم لا تحدث عن إبراهيم بن هشام الغساني؟ فقال: ذهبت إلى قريته، فأخرج لي كتاباً، رغم أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز، فنظرت فيه فإذا فيه أحاديث ضمرة، عن ابن شوذب، ورجاء بن أبي سلمة. فنظرت إلى حديثه فاستحسنته من حديث الليث بن سعد، عن عقيل، فقلت له: أذكر هذا. فقال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ليث بن سعد، عن عقيل، بالكسر. ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد بن عبد العزيز، عن مغيرة، فقلت: هذه أحاديث سويد، فقال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سويد.

وأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب. قال عبد الرحمن: فذكرت لعلي بن الحسين بن الجنيد بعض هذا الكلام عن أبي، قال: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا تحدث عنه. قال محمد بن الفيض: مات سنة ثمان وثلاثين. قال ابن الجوزي: قال أبو زرعة: كذاب.

48 - إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة - ن. - وقيل ابن رزين. أبو اسحاق الباهلي البلخي المعروف بالماكياني. وماكيان من قرى بلخ، وهو أخو عصام، ومحمد. عن: حماد بن زيد، وأبي الأحوص، وخالد الطحان، ومالك، وشريك، واسماعيل بن جعفر، واسماعيل بن عياش، وهشيم، وطائفة. وعنه: ن. ، ومحمد بن كرام بن شيخ الكرامية، وحامد بن سهل البخاري، وجعفر بن سوار الحافظ، ومحمد بن قدامة البلخي، وزكريا السجزي خياط السنة، ومحمد بن محمد الصديق البلخي، وخلق سواهم. وثقة النسائي، وابن حبان. وقال ابن حبان: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السنة سمعت أحمد بن محمد: سمعت محمد بن داود الفوعي يقول: حلفت أنني لا أكتب إلا عمن يقول: الإيمان قول وعمل. فأتيت إبراهيم بن يوسف فأخبرته، فقال: اكتب عني، فإني أقول: الإيمان قول وعمل. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية: حدثني عيسى بن بنت

إبراهيم بن يوسف شيخاً جليلاً من أصحاب الرأي، طلب الحديث بعد أن تفقه في مذهبهم، فأدرك ابن عيينة، ووكيعاً. فسمعت محمد بن محمد الصديق يقول: سمعته يقول: القرآن كلام الله، ومن قال مخلوق فهو كافر، بانت منه امرأته. ومن وقف فهو جهمي. وقال أبو يعلى الخليلي: روى عن مالك، عن ابن عمر: "كل مسكر خمر". ولم يسمع منه غيره، وذلك أنه حضر لسمع منه وقتيبة حاضر، فقال لمالك: إن هذا يرى الإرجاء. فأمر أن يقام من المجلس، ولم يسمع منه غير هذا الحديث. ووقع له بهذا مع قتيبة عداوة، فأخرجه من بلخ، فنزل قرية

بغلان. قلت: وكان ابراهيم بن يوسف شيخ بلخ وعالمها في زمانه. مات لأربع يقين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين.

49 - ادريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد مولى مروان بن الحكم اليمامي الشاعر، أخو مروان بن أبي حفصة. شاعر مفلق بديع القول.

فضله بعضهم على أخيه. وقد عاش بعد أخيه دهرًا طويلًا. مدح الواثق، والمتوكل، وآل طاهر.

روى عنه: أحمد بن أبي خثيمة، ويحيى بن علي المنجم. وكان الواثق يقول: ما مدحني شاعر بمثل امدحني به إدريس. وكان أعور، ويكنى أبا سليمان. قال أبو هفان هو من مروان. وأنشد المبرد لإدريس من قصيدة: يقول أناس إن مصر بعيدة وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر

وأبعد من مصر رجال نعدهم بحضرتنا معروفهم غير حاضر

عن الخيرموتى، ماتبالي إن زرتهم على طمع، أم زرت أهل المقابر

50 - ازداد بن جميل بن السبال عن: إسرائيل، وأبي جعفر الرازي، ومالك. وعنه: علي بن الحسين بن حبان، عبد الله بن اسحاق المدائني، وابن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي. ذكره الخطيب هكذا ولم يتكلم فيه.

51 - اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم - ع. إلا ق. - أنبأني بنسبه هذا أبو الغنائم القيسي: أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور، أنا الخطيب أبو بكر: حدثني أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن أحمد، عن ابن عمه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم قال: اسحاق بن راهوية هو اسحاق بن

ابراهيم، فذكره. قلت: هو أحد الأئمة الأعلام المتبوعين، أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي الإمام، مزيل نيسابور وعالمها. ولد سنة إحدى وستين ومائة. وسمع من عبد الله بن المبارك سنة بضع وسبعين، فترك الرواية عنه لكونه لم يتقن الأخذ عنه كما يجب. وارتحل في كلب العلم سنة أربع وثمانين. قال علي بن إسحاق بن راهويه، فيما رواه عنه عثمان بن جعفر اللبان: ولد أبي من بطن أمه مثقوب الأذنين، فمضى جدي راهويه إلى الفضل بن موسى، فسأله عن ذلك، فقال: يكون ابنك رأساً إما في الخير، وإما في الشر.

وقال أحمد بن سلمة: سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول: قال لي عبد الله بن طاهر: لم قيل لك ابن راهوية؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يقال لك هذا؟ قلت إن أبي ولد في طريق مكة، فقالت المزاورة: راهويه، بأنه ولد في الطريق. وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلست أكرهه. سمع اسحاق قبل الرحلة من: ابن المبارك، والفضل السيناني، وأبي تميلة، ويحيى بن واضح، وعمر بن هارون، والنضر بن شميل.

وفي الرحلة من: جرير بن عبيد المجيد، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز الدارقطني، وفضيل بن عياض، ومعتمر بن سليمان، وعيسى بن يونس، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وابن علية، وأسباط بن محمد، وبقية بن الوليد، وحاتم بن اسماعيل، وحفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، وشعيب بن اسحاق، وعبد الله بن ادريس، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وعبد الوهاب الثقفي، وعتاب بن بشير الجندي، وأبي معاوية، وغندر، وابن فضيل، والوليد بن مسلم، وأبي بكر بن عياش، وخلق سواهم. وعنه: الجماعة سوى ق. ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين قريناه، ويحيى بن آدم شيخه ومحمد بن يحيى بن الذهلي، واسحاق الكوسج، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محارب شيرويه، ومحمد بن رافع، والحسن بن سفيان، ومحمد بن نصر المروزي، وابنه محمد بن اسحاق، وجعفر الفريابي، واسحاق بن إبراهيم النيسابوري البستي، وخلق آخرهم أبو العباس السراج. أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا الفتح بن عبد الله الكاتب، أنا محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد الطرائفي، ومحمد بن علي ابن الداية قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن المسلمة، أنا أبو الفضل عبيد الله الزهري، أنا جعفر بن محمد: ثنا اسحاق بن راهويه: أنا عيسى بن يونس، نا الأوزاعي، عن هارون بن رباب أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب إليه رجل ابنته قالت: إني قد

قلت فيه قولاً شبيهاً بالعدة، وإني أكره أن ألقى الله بثلاث النفاق. أنا عبد الله بن يحيى، وجماعة إجازة، قالوا: أنا إبراهيم بن بركات، أنا أبو القاسم الحافظ أنا القاسم النسيب أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد الرزاز، أنا جعفر بن محمد بن الحكم، أنا أحمد بن علي الأبارح وأنا عبد الله بن علان، أنا الكندي، نا القزاز، نا الخطيب، أنا الحسن بن الحسين بن رامين الأسترابادي القاضي، أنا أحمد بن محمد بن بندار الأسترابادي، نا عبد الله بن اسحاق المدائني قالوا: ثنا الوليد بن شجاع: حدثني بقية، عن إسحاق بن راهوية: نا المعتمر بن سليمان، عن ابن فضالة عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله، قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجائزة إلا من بأس". وقد روى عن اسحاق: أبو العباس السراج كما قدمنا، وعاش بعد بقية مائة وست عشرة سنة. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبي: سمعت إسحاق بن راهوية يروي عن عيسى بن يونس قال: لو أردت أبا بكر بن أبي مریم على أن يجمع لي فلاناً وفلاناً لفعل، يعني: يقول عن راشد بن سعد، وضمرة، وحبیب بن عتبة. قال عبد الله: لم يروا أبي عن إسحاق غير هذا. وقال موسى بن هارون: قلت لإسحاق: من أكبر، أنت أو أحمد؟ فقال هو أكبر مني في السن وغيره. وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين ومائة فيما يروي موسى. وقل محمد بن رافع: قال إسحاق بن راهويه: كتب عني يحيى بن آدم ألفي حديث. وقال حاشد بن مالك: سمعت وهب بن جرير يقول: جرى الله إسحاق بن راهوية، وصدقة، يعني ابن الفضيل، ومعمر عن الاسلام خيراً، أحيوا السنة

بالمشرق، معمر هو ابن بشر. وقال نعيم بن حماد: إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه.

وقال أحمد بن حفص السعدي: قال أحمد وأنا حاضر: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم تزل يخالف بعضهم بعضاً. وقال أحمد بن أسلم الطوسي حين مات إسحاق: ما أعلم أحداً كان أخشى لله من إسحاق، يقول الله تعالى: "إنما يخشى الله من عباده العلماء". وكان أعلم الناس. ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق. قال محمد فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفار، فقال: والله لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة. وقال الدارمي: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقة. وعن أحمد بن حنبل، وسئل عن إسحاق فقال لا أعرف له بالعراق نظيراً وقال حنبل سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن إسحاق، فقال: مثل إسحاق يسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام. وقال النسائي: إسحاق بن راهويه أحد الأئمة، ثقة مأمون. سمعت سعيد بن ذؤيب يقول: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق. وقال ابن خزيمة: والله لو كان إسحاق في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه، وقال علي بن خشرم: نا ابن فضيل، عن ابن شبرمة، عن الشعبي قال: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته. فحدثت بهذا إسحاق بن راهويه فقال: تعجب من هذا؟ قلت: نعم. قال: ما كنت أسمع شيئاً إلا وحفظته وكأني أنظر في سبعين ألف حديث، أو قال أكثر من سبعين ألف حديث في كتيبي. وقال أبو داود الخفاف: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: لكأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتيبي، وثلاثين ألف سردها. قال: وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا، فما زاد حرفاً، ولا نقص حرفاً. رواها ابن عدي، عن يحيى بن زكريا بن حسون، سمع أبا داود فذكرها. وعن إسحاق قال: ما سمعت شيئاً إلا وحفظته، ولا حفظت شيئاً قط فنسيته، وقال أبو يزيد محمد بن يحيى: سمعت إسحاق يقول: أحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلب. وقال أحمد بن سلمة: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: ذكرت لأبي زرعة إسحاق بن راهويه وحفظه، فقال أبو زرعة: مارؤي أحفظ من إسحاق. قال أبو حاتم: والعجب من اتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رزق من الحفظ. قال: فقلت لأبي حاتم إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه. فقال أبو حاتم: فهذا أعجب، فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير والفاظها. وقال إبراهيم بن أبي طالب: فاتني عن إسحاق مجلس من مسنده، وكان يمليه حفظاً، فوددت إليه مراراً ليعيده، فيعتذر. فقصدته يوماً لأسأله إعادته، وقد حمل إليه حنطة من الرستاق، فقال لي: تقوم عندهم: وتكتب وزن هذه الحنطة، فإذا فرغت أعدت لك. ففعلت ذلك، فسألني عن أول حديث من المجلس، ثم اتكأ على عضادة الباب، فأعاد المجلس حفظاً، وكان قد أملى المسند كله حفظاً. قال البرقاني: قرأنا على أبي أحمد بن إبراهيم الخورازمي بها: حدثني أبو محمد عبد الله بن أبي القاضي: سمعت

اسحاق- يعني ابن راهوية- يقول تاب رجل من الزندقة، وكان يبكي ويقول: كيف تقبل توبتي وقد زورت أربعة آلاف حديث تدور في أيدي الناس. وقال عبد الله بن الأثرم: سمعت محمد بن اسحاق بن راهوية يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: بلى. قال: أما أنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك، فإن لم تر مثله. وقال أبو داود: تغير أبو اسحاق قبل موته بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام

فرميت به. وقال قتيبة: الحفاظ بخراسان: اسحاق بن راهوية، ثم عبد الله الدرامي، ثم محمد بن اسماعيل. وقال أحمد بن يوسف السلمي: سمعت يحيى بن يحيى يقول: قالت لي امرأتي: كيف تقدم اسحاق بين يديك، وأنت أكبر منه؟ قلت إسحاق أحسن مني علماً وأنا أحسن منه. وقال عبد الله بن أحمد بن شيبويه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اسحاق لم يلق مثله. وعن فضل بن عبدان الحميري: سألت أحمد بن حنبل عن رجال خراسان، فقال: اسحاق لم تر مثله. وأما الحسين بن علي البسامي ففقيه، وأما اسماعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه عالم. وأما أبو عبد الله العطار، فبصير بالعربية والنحو. وأما محمد بن أسلم، فلو أمكنتني زيارته لزرته. وقال أحمد بن سلمة: قلت لأبي حاتم: أقبلت على قول أحمد بن حنبل، واسحاق؟ فقال: لا علم في دهر ولا في مصر مثل هذين الرجلين. وقال داود بن الحسين البيهقي: سمعت اسحاق الحنظلي يقول: دخلت على عبد الله بن طاهر الأمير، وفي كمي تمر آكله. فنظر إلي وقال: يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرياء من الرياء، فما في الدنيا أقل رياءً منك. وقال أحمد بن سعيد الرباطي في اسحاق بن رهويه رحمه الله: قربي إلى الله دعاني إلى الحبيب أبي يعقوب اسحاق

لم يجعل القرآن خلقاً كما قد قاله زنديق فساق بأحجة الله على خلقه في سنة الماضين للباقي أبوك إبراهيم مخلص التقيسباق مجد وابن سباق وقال أحمد بن كامل: أخبرني أبو يحيى الشعراني أن اسحاق توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وأنه كان يخضب بالحناء. وقال لي: ما رأيت بيده كتاباً قط، وما كان يحدث إلا حفظاً. وقال: كنت إذا ذكرت اسحاق العلم وجدته فرداً، فإذا جئت إلى أمير الدنيا رأيت لا رأي له. وقال أحمد أبي سلمة: سمعت اسحاق الحنظلي، رضي الله عنه يقول: ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وكيف يكون كلام الرب عز وجل مخلوقاً؟ وقال السراج: سمعت اسحاق الحنظلي يقول: دخلت على طاهر بن عبد الله وعنده منصور بن طلحة، فقال لي منصور: يا أبا يعقوب، تقول إن الله ينزل كل ليلة. قلت تؤمن به، إذا كنت لا تؤمن أن لك في السماء رياً لا تحتاج أن تسألني عن هذا. فقال له طاهر: ألم أنهك عن هذا الشيخ؟ وقال أبو داود: سمعت ابن راهويه يقول: من قال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي. وعن

اسحاق بن راهوية قال: إذا قال لك الجهمي كيف ينزل ربنا إلى السماء الدنيا؟ فقل: كيف صعد؟ وقال الدولابي: قال محمد بن اسحاق بن راهويه: ولد أبي سنة ثلاث وستين ومائة، وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين. قال: وفيه يقول الشاعر: يا هدة ما هددنا ليلة الأحد بنصف شعبان لا تنسى بد الدهر قال الخطيب: فهذا يدل على أن مولده كان في سنة إحدى وستين. وقال أبو عمرو المستملي النيسابوري: توفي ليلة نصف شعبان، وله سبع وسبعون سنة. أخبرني علي بن سلمة الكرابيسي، وهو من الصالحين قال: رأيت ليلة مات إسحاق الحنظلي ارتفع من الأرض السماء من سكة اسحاق، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق ولم أشعر بموته، فلما غدوت إذا بحفار يحفر قبر اسحاق في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه. وقال الحاكم: اسحاق بن راهويه، وابن المبارك، ومحمد بن يحيى، هؤلاء دفنوا كتبهم.

52 - اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الضحاك بن المهاجر أبو يعقوب الزبيدي الحمصي، ابن زبريق. عن: بقية، بن يحيى بن عبيد، وأبي مسهر، وأبي المغيرة عبد القدوس، وغيرهم. وعنه: ابراهيم الجوزجاني، وعثمان الدارمي، ويحيى بن عثمان المصري، ويعقوب الفسوي، وآخر من حدث عنه يحيى بن محمد بن عمرو المصري. قال أبو حاتم: لا بأس به، سمعت ابن معين أثنى عليه خيراً. وقال النسائي في الكنى: روى عمرو بن الحارث الحمصي، ليس بثقة. وقال أبو داود: ليس بشيء، وكذبه محمد بن عوف. قلت: وقد روى عنه البخاري في كتاب الأدب، ومات بمصر في رمضان سنة ثمان وثلاثين. وقال أخو محمد بن ابراهيم، وقد مر أبوهما أنفاً. قال أبو حاتم بعد قوله: لا بأس به: لكنهم يحسدونه.

53 - اسحاق بن ابراهيم بن مصعب الخزاعي الأمير ابن عم طاهر بن الحسين الأمير. وكان يعرف بصاحب الجسر. ولي إمرة بغداد مدة طويلة، أكثر من ثلاثين سنة، وعلى يده امتحن العلماء بأمر المأمون وأكرهوا على القول بخلق القرآن.

وكان خبيراً صائماً سائساً حازماً وافر العقل، جوداً ممدحاً، له مشاركة في العلم. حكى المسعودي في ذكر وفاته قال: حدث عنه موسى بن صالح بن شيخ ابن عميرة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يقول له: أطلق القاتل. فارتاع وأمر باحضار السندي وعياش، فسألهما: هل عندكما من قتل؟ قال عياش: نعم. واحضروا رجلاً فقال: إن صدقتني أطلقتك.

فابتدأ يحدثه بخبره، وذكر أنه هو وجماعة كانوا يفعلون الفواحش، فلما كان أمس جاءتهم عجوز تختلف إليهم للفساد، فجاءتهم بصيبة بارعة الجمال. فلما توسطت الدار صرخت صرخة وغشي عليها، فبادرت إليها فأدخلتها بيتاً وسكنت روعها، فقالت: الله الله في يا فتيان، خدعتني هذه وأخذتني بزعمها إلى عرس، فهجمت بي عليكم، وجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمي فاطمة، فاحفظوهما في. فخرجت إلى أصحابي فعرفتهم، فقالوا: بل قضيت أربك.

وبادروا اليها، فحلت بينهم وبينها، إلى أن تفاقم الأمر، ونالتني جراح، فعمدت إلى أشدهم في أمرها فقتلته وأخرجتها. فقالت: سترك الله كما سترتني. فدخل الجيران وأخذت. فأطلقه اسحاق.

توفي لست بقيت في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين. وولي بعده ابنه محمد، وذكره ابن النجار في تاريخه.

54 - اسحاق بن ابراهيم بن ميمون أبو محمد التميمي الموصللي النديم صاحب الغناء. كان إليه المنتهى في معرفة الموسيقى، وله أدب وافر، وشعر رائق جزل. وكان عالماً بالأخبار وأيام الناس، وغير ذلك من الفقه والحديث واللغة، وفنون العلم. سمع من: مالك، وهشيم، وسفيان بن عيينة، وبقية، وأبي معاوية، والأصمعي، وجماعة. وعنه: ابنه حماد الرواية، والأصمعي شيخه، والزيبر بن بكار، وأبو العيناء، وميمون بن هارون، ويزيد بن محمد المهلب، وآخرون. ولد سنة خمسين ومائة أو بعدها قال ابراهيم الحربي: كان ثقة عالماً. وقال الخطيب: كان حلو النادرة، حسن المعرفة، جيد الشعر، مذكور بالسخاء. له كتاب الأغاني الذي رواه عنه ابنه حماد. وعن اسحاق الموصللي قال: بقيت دهرًا من عمري أغلس كل يوم إلى هشيم، أو غيره من المحدثين، ثم أصير إلى الكسائي، أو الفراء، أو ابن غزالة فأقرأ عليه جزءًا من القرآن، ثم إلى أبي منصور زلزلي فيضاريني طريقتين أو ثلاثة، ثم آتي عاتكة بن شهدة، فأخذ منها صوتًا أو صوتين، ثم آتي الأصمعي وأبا عبيدة فأناشدهما وأستفيد منهما. فإذا كان العشاء، رحلت إلى أمير المؤمنين الرشيد. وكان ابن الأعرابي يصف اسحاق النديم بالعلم والصدق والحفظ ويقول: أسمعتم بأحسن من ابتدائه: هل إلى أن تنام عيني سبيل؟ إن عهدي بالنوم عهد طويل

وقال اسحاق: لما خرجنا مع الرشيد إلى الرقة قال لي الأصمعي: كم حملت معك من كتبك؟

قال: ستة عشر صندوقاً، فكم حملت أنت؟ قال: معي صندوق واحد. وقال: رأيت كأن جريراً ناولني كبة من شعر، فأدخلتها في فمي، فقال العابر: هذا رجل يقول من الشعر ما شاء. وقيل إن اسحاق النديم كان يكره أن ينسب إلى الغناء ويقول: لأن أضرب على رأسي بالمقارع، أحب إلي من أن يقال عني مغني. وقال المأمون: لولا شهرته بالغناء لوليته القضاء. وقيل كان لاسحاق الموصللي غلام اسمه فتح يستقي الماء لأهل داره دائماً على بغل، فقال يوماً: ما في هذا البيت أشقى مني ومنك، أنت تطعمهم الخبز، وأنا أسقيهم الماء. فضحك اسحاق وأعتقه، ووهبه البغل. الصولي: نا أبو العيناء، نا أسحاق الموصللي قال: جئت أبا معاوية الضرير، معي مائة حديث، فوجدت ضريراً يحجبه لينفعه. فوهبته مائة درهم، فاستأذن لي. فقرأت المائة حديث، فقال لي أبو معاوية: هذا معيل ضعيف، وما وعدته تأخذه من أذناب الناس، وأنت أنت.

قلت قد جعلتها مائة دينار. قال: أحسن الله جزاءك. وقال اسحاق: أنشدت للأصمعي شعراً لي، على أنه لشاعر قديم: هل إلى نظرة إليك سبيل يروي منها الصدى ويشفي الغليل إن ما قل منك يكثر عند يوكثير من الحبيب القليل

فقال: هذا الديباج الخسرواني. قلت: إنه ابن ليلته. فقال: لاجرم فيه أثر التوليد. قلت: ولاجرم فيك أثر الحسد. وقال أبو بكرمة الضبي: ثنا اسحاق الموصلي قال: دخلت على الرشيد وأنشدته: وأمره بالبخل قلت لها: اقصر يفتلك شيء ما إليه سبيل أرى الناس خلان الجواد، ولا أربخيلاً له في العالمين خليل

وإني رأيت البخل يزري بأهلها كرم نفسي أن يقال بخيل ومن خير حالات الفتيلو علمتها إذا نال شيئاً أن يكون نبيل

عطائي عطاء الكثيرين تكرماً وماليكما قد تعلمين قليل وكيف أخاف الفقير أو أكرم الغنورأي أمير المؤمنين جميل فقال: لا كيف إن شاء الله. يا فضل، أعطه مائة ألف درهم. لله در أبيات تأتينا بها، ما أجود أصولها، وأحسن فصولها. فقلت: يا أمير المؤمنين كلامك أحسن من شعري. فقال: يا فضل أعطه مائة ألف أخرى. قال: فكان ذلك أول ما اعتقدته. وهذه الكلمة لاسحاق: رضا المتجني

غاية ليست تدرك، وأنشد: ستذكرني إذا جريت غيريوتعلم أنني كنت كنزاً

بذلت لك الصفاء بكل جهديوكنت كما هويت فصرت جزاً وهنت عليك لما كنت ممنيهون إذا أخوه عليه عزاً ستندم إن هلكت وعشت بعد يوتعام أن رأيك كان عزاً وعن اسحاق قال: جاء مروان بن أبي حفصة إلي يوماً، فاستنشدني من شعره. فأنشدته: إذا كانت الأحرار أصلي ومنصب يورافع ضيمي حازم وابن حازم عطست بأنف شامخ وتناولت يداي السماء قاعداً غير قائم

فجعل يستحسن ذلك، ويقول لأبي: إنك لا تدري ما يقول هذا الغلام. توفي اسحاق سنة خمس وثلاثين، وقد نادم جماعة من الخلفاء، وكان محبباً إليهم، رحمه الله.

55 - اسحاق بن ابراهيم أبو موسى الهروي، ثم البغدادي. عن: هشيم، وابن عيينة، وحفص بن غياث، وعنه: عبد الله بن أحمد، والبعوي. سئل عنه الإمام أحمد فقال: ذاك صديق لي وأعرفه قديماً، يكتب. وأثنى عليه. وقال ابن معين: ثقة. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

56 - اسحاق بن ابراهيم بن أبي كامل الحنفي أبو الفضل، وأبو يعقوب الحافظ. روى عن: جعفر بن عون، ووهب بن جرير، وعبد الرزاق،

وخلق من طبقتهم. وعنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، وأحمد بن علي الخزاز، والحسن بن سفيان. قال أبو حاتم: صدوق.

57 - اسحاق بن ابراهيم بن صالح العقلي نزيل طرطوس. حدث باصبهان عن: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، والشافعي. وعنه: أحمد بن الفرات، وأسيد بن عاصم، ومسلم بن سعيد، والإصبهانيون. توفي سنة أربعين ومائتين.

58 - اسحاق بن سعيد بن ابراهيم بن عمير بن الأركون أبو مسلمة الجمحي الدمشقي. عن: سعيد بن بشر، وسعيد عبد العزيز الفقيه، وخليد بن دعلج، والوليد بن مسلم. وعنه: أبو اسماعيل الترمذي، وأبو عبد الملك احمد البصري، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن علي بن الأبار، وأحمد بن ابراهيم بن فيل، وآخرون. قال أبو حاتم: ليس بثقة. وقال الدارقطني: منكر الحديث. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

59 - اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلي ولي نيابة إمرة دمشق في أيام المأمون، ثم وليها أيام الواثق استقللاً، ثم ولي إمرة مصر نيابة عن المنتصر في دولة المتوكل. وكان شجاعاً جواداً ممدحاً جليل القدر. حكى عنه: عيسى بن لهيعة، وأحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب أخبار بغداد و... بن النضر. وختلان بلد عند سمرقند. ومات بمصر معزولاً في مستهل ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين.

60 - اسماعيل بن ابراهيم بن بسام - ن - أبو ابراهيم الترحماني البغدادي. سمع: اسماعيل بن عياش، وأبا عوانة، وعمرو بن جميع، وصالحاً المري، وحديج بن معاوية، وخلف بن خليفة، وحيان بن علي، وشعيب بن صفوان، وعبد الله بن وهب، وطائفة. وعنه: ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير، وأبو يعلى الموصلي، واسحاق بن ابراهيم المنجنيقي، وعبد الله أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن ابراهيم بن أبان السراج، وخلق. قال ابن معين، وأبو داود: ليس به بأس. وقال أبو العباس السراج: مات لست خلون من المحرم سنة ست وثلاثين. وقال الحسين بن الفهم: توفي لخمس خلون منه وكان صاحب سنة وفضل وخير كثير. قلت روى له س في السنن، بواسطة.

61 - اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسين - خ. م. د. ن. - أبو معمر القطيعي الهروي، نزيل بغداد. عن: اسماعيل بن جعفر، واسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن هاشم بن البريد، وهيثم ومروان بن شجاع، وشريك، وابن عيينة، وطائفة. وعنه: خ. م. د. ون. بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، وروى البخاري أيضاً، عن محمد صاعقة، عنه. وعنه أيضاً: أبو بكر أحمد بن علي المرزوي وصالح بن محمد وأبو يعلى الموصلي وطائفة قال محمد بن سعد: ثقة ثبت، صاحب سنة وفضل. وقال عبيد بن شريك: كان أبو معمر القطيعي من شدة إدلاله بالسنة يقول: لو تكلمت بغلتي لقلت: إنها سنية. وأخذ في المحنة، فأجاب، فلما خرج قال: كفرنا وخرجنا. وقال سعيد البردعي، عن أبي زرعة: كان أحمد

بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي التمار، ولا أبي معمر، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب. وقال أبو يعلى: حدث أبو معمر بالموصل

بنحو ألفي حديث حفظ، فلما رجع إليهم في بغداد، كتب إلى أهل الموصل بالصحيح من أحاديث كان أخطأ فيها نحو ثلاثين، أو لأربعين حديثاً. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا معمر الهذلي يقول: من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى ولا يغضب فهو كافر إن رأيتموه على بئر واقفاً فألقوه فيها، بهذا أدين لله عز وجل. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى: سمعت أبا شعيب صالح الهروي: سمعت أبا معمر القطيعي يقول: آخر كلام الجهمية أنه ليس في السماء إله. توفي أبو معمر في نصف جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين.

62 - اسماعيل بن ابراهيم بن هود أبو ابراهيم الوسطي الضري. عن: اسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون الواسطيين. وعنه بعض الناس. قال أبو حاتم: كان جهمياً فلا أحدث عنه. كان يقف في القرآن. وضرب أبو زرعة على حديثه بعد أن خرج عنه في مسنده.

63 - اسماعيل بن سالم الصائغ - م. - بغدادي، نزل مكة. روي عن: هشيم، ويحيى بن زائدة، وابن علي، وعباد بن عباد، وجماعة. وعنه: ابنه محمد بن اسماعيل، وم. ، وأبو بكر بن عاصم، ويعقوب السوي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وطائفة. وثقة ابن حبان.

64 - اسماعيل بن سيف البصري عن: حماد بن زيد، وهشام بن سلمان المجاشعي، وغيرهما. وعنه: عبدان، وأبو يعلى، وعمران بن موسى السخثياني. قال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

65 - اسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة - ن. ق. - أبو أحمد الحراني، مولى عثمان رضي الله عنه. قدم بغداد، وحدث عن: عتاب بن بشير، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن زيد، ومحمد بن موسى بن أعين، وسعيد بن بزيع الحرانيين، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه: ن. وق. ، لكن روى ، في اليوم الليلة، وروى عن زكريا السجزي، عنه، في السنن، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عوف المزوري، وعبدان بن أحمد، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغندي، والهيثم بن خلف الدوري، وخلق. وثقة الدراقطني. وأبو عروبة: مات بسامراء سنة أربعين.

66 - اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله - ق. - التميمي الطلحي الكوفي.

عن: أبي بكر بن عياش، وأسباط بن محمد، وروح بن عباد، وجماعة. وعنه: ق. ، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن جعفر القتات، ومطين وقال: ثقة، توفي سنة اثنين وثلاثين. وقال غيره: سنة ثلاث 23.

67 - اسماعيل بن محمد بن جبلة أبو ابراهيم السراج المعقب. عن: عباد بن عباد، ومروان بن معاوية. وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله

بن أحمد، ومحمد بن سعد العوفي. خير فاضل، عظم أمره عبد الله بن أحمد.

68 - اسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكوفي سمع: المطلب بن زياد، وعيسى بن يونس. وعنه: أبو زرعة، وغيره. قال أبو حاتم: شيخ، وقال مطين: توفي سنة اثنين وثلاثين.

69 - أمية بن بسطام بن المنتشر - خ. م. س. - أبو بكر العيشي البصري، ابن عم يزيد بن زريع. روى عن: يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وأبي عقيل يحيى بن المتوكل، وبشر بن المفضل، وغيرهم. وعنه: خ. م. وس بواسطة، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان، وجعفر الفريابي، ومحمد بن حبان بن بكر الباهلي، وخلق آخرهم أبو يعلى الموصلي. وثقة ابن حبان وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

70 - إيتاخ التركي العباسي الأمير كان سيف نعمة الخلفاء، وكان المتوكل قد خافه، فبات عنده ليلة على المسكر، فعربد على المتوكل. وكان بطلاً شهماً شجاعاً جريئاً. ثم إن إيتاخ حج، فلما بلغ الكوفة ولى مكانه وصيف، فلما رجع من حجه عزم على أن يسلك طريق الفرات إلى سامراء، ونيته الخروج، فلو فعل لظفر بالمتوكل. فكتب إليه اسحاق بن ابراهيم نائب بغداد باتفاق من المتوكل: أن قد رسم لك أن تدخل بغداد، ليلقاك العباسيون وتطلق الجوائز. فجاء فدخل بغداد وتلقوه. ثم إن اسحاق فرق بينه وبين غلمانه، وأنزله دار خزيمة، ثم قبض عليه وقيده، وغله بثمانين رطل حديد، وهلك في السجن بعد قليل في جمادى الأولى. فلما مات أحضر اسحاق القضاة والشهود، فشهدوا أنه مات

حتف أنفه، وأن لا أثر به. فيقال: إنه أميت عطشاً. وأخذ المتوكل أمواله، فبلغت ألف ألف ديناراً وسجن ولديه إلى أن أطلقهما المنتصر في خلافته. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

71 - أيوب بن يونس أبو أمية البصري الصفار. روى عن: ابن خالد، وغيره. وعنه: أبو زرعة الرازي، والحسن بن سفيان، ونحوهما. وقد لنا من حديثه في آخر المصافحة الرقانية.

## حرف الباء

72 - بجير بن النضر بن سعد أبو أحمد البخاري العابد. عن: عيسى غنجار، وحج فرأى الفضيل، وسفيان. روى عنه: سهل بن شاذوية، وطاهر بن محمود، وعمر بن هناد. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

73 - بسام بن يزيد النقال الكيال عن: حماد بن سلمة. وعنه: يزيد بن الهيثم، وأبو القاسم البغوي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وآخرون. قال أبو الفتح الأزدي: تكلم فيه.

74 - بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران - خ. م. ن. - أبو عبد الرحمن النيسابوري الفقيه العابد. عن: مالك، وشريك بن عبد الله، وأبي شعبة ابراهيم بن عثمان العبسي، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وفضيل بن

غياض، وسفيان بن عيينة، والدراوردي، ومسلم بن خالد الزنجي، وهشيم، وعبد ربه بن بارق، وفضيل بن منبوذ، وخلق.  
وعنه: خ. م. ن. ، واسحاق بن راهويه وهو من طبقتهم، وعبد الله الدرامي، ومحمد بن يحيى، والحسن بن سفيان، وإبراهيم بن أبي طالب، ومسدد بن قطن، وولده عبد الرحمن بن بشر، وابن عمه محمد بن عبد الوهاب الفراء، وآخرون. وثقة ابن حبان، وغيره. وقال إبراهيم بن أبي طالب، عن بشر قال: إن الله عاقب علي بن المديني بكلامه في أبيه. قال الحسين بن محمد القباني: توفي في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين، وقال زكريا بن دلوية الواعظ: سنة سبع وثلاثين ومائتين.

75 - بشر بن عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار البصري - خ. - مولى آل معاوية سكن الحجاز، وروى عن: جده، وأبيه، وحاتم بن اسماعيل، ويحيى بن سليم الطائفي، وجماعة.  
وعنه: خ. ، وإبراهيم بن ديزيل، واسماعيل القاضي، ومحمد بن علي الصائغ، وجماعة. مات

سنة ثلاثين. وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

76 - بشر بن عمار القهستاني - د. - عن: عيسى بن يونس، وعبد الرحيم العمي، وأسباط بن محمد. وعنه: د. حديثاً واحداً، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن سيار المروزي. وثقة ابن حبان.

77 - بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الكندي الفقيه. سمع مالكا، وعبد الرحمن بن الغسيل، وحشرج بن نباتة، وحماد بن زيد، وصالح المري، وأبا يوسف القاضي وعليه تفقه. وعنه: الحسن بن علوية، وحماد بن شعيب البلخي، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة. وكان جميل المذهب، حسن الطريقة، ولي القضاء بعسكر المهدي سنة ثمان ومائتين. ثم ولي قضاء مدينة المنصور إلى سنة ثلاث عشرة وكان واسع الفقه عالماً ديناً. كان يصلي في اليوم مائتي ركعة. وكان يصليها بعدما فلج وشاخ. قال محمد بن سعد العوفي: روى بشر بن الوليد عن أبي يوسف كتبه، وولي قضاء بغداد في الجانبين، فسعى به رجل إلى الدولة وقال: إنه لا يقول القرآن مخلوق. فأمر المعتصم أن يحبس في منزله، ووكل ببابه. فلما استخلف المتوكل أمر بإطلاقه، فبقي حتى كبرت سنه، ثم إنه تكلم بالوقف بالقرآن، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه. قال صالح جزرة: بشر بن الوليد صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف. وذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال: ثقة. قلت: وبلغنا أن بشر بن الوليد كان صالحاً خشناً في الحكم. وكان يجري في مجلس ابن عيينة مسائل فيقول: سلوا بشر بن الوليد. توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

78 - بكار بن الحسن بن عثمان العنبري الإصبهاني الفقيه الحنفي. حدث عن: عبد الله بن المبارك، وغيره. وعنه: مسلم بن سعيد، وعبد الله بن بندار الإصبهانيان. وقد امتحن في أيام الواثق فلم يجب، فعزم القاضي حيان بن بشر على نفيه من أصبهان، فجاء البريد بموت

الواثق، فطرد الأعوان عن داره، فقال الناس: ذهب بكار بالدست، وخرى حيان في الطست. توفي بكار سنة ثمان وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين.

79 - بكر بن خلف البصري - د. ق. - أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقرئ. روي عن: ابن عيينة، وغندر، وعبد الرحمن بن مهدي، وإبراهيم بن خالد الصغائي. وعنه: خ. تعليقا، و د. ق. وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن سعيد الرازي. وثقة أبو حاتم، ومات سنة أربعين.

80 - بكر بن سعيد بن عبد الله الخولاني أبو عبد الله الأسدي المصري الأحذب، عن: الليث بن سعد، وابن وهب. وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح. مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين 2. أرخه ابن يونس.

81 - بهلول بن صالح بن عمر بن عبدة النجيبى ثم الفردمي. أبو الحسن. عن أبيه، ومالك بن أنس، وعبد الله بن فروخ. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

### حرف الثاء

82 - ثور بن عمرو القيسراني عن: ابن عيينة، والوليد بن مسلم. وعنه: محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وثقة ابن حبان. ومات سنة اثنين وثلاثين.

### حرف الجيم

83 - جعفر بن حميد الكوفي - م. - أبو محمد. عن: عبيد الله بن أياد بن لقيط، وشريك، وإسماعيل بن عياش. وعنه: م. ، وأبو زرعة، ومطين، وعبدان الأهوازي، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون. وكان ثقة. توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين، وله تسعون سنة.

84 - جعفر بن حرب الهمداني من كبار المعتزلة. أخذ بالبصرة عن أبي الهذيل العلاف. وصنف الكتب. مات سنة ست وثلاثين ومائتين، وكان شيخ أهل الكلام، وإلى أبيه ينسب باب حرب.

85 - جعفر بن مبشر أبو محمد الثقفي البغدادي المعتزلي، أحد مصنفي المعتزلة. انقلع سنة أربع وثلاثين، وكان موصوفاً بالديانة.

86 - جعفر بن مهران أبو سلمة البصري السباك. سمع: الفضيل بن عياض، وعبد الوارث بن سعيد، وجماعة. وعنه: الحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي. وثقة ابن حبان وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

87 - جمعة بن عبد الله بن زياد - خ. -